٥٨٠٦
٥٩٤٢١

نسخة عدد اجزائها عشرة في المدينة منها هذه

٥٨٠١٥
ع ١٩٤٢١
حديث

لا تاريخ له

شرح الجزء الاول من صحيح البخاري

عثمان
حلبي
وشركاه

وقف هذا الكتاب كما عليه كبيره واحلى على جميع من يشتغل به من طلبة العلم
وجعل مقره رواق اللوام بالازهر وشرط ان لا يخرج لغير ادبهم وساقر والوصي
في ذلك كبير الحدقي فمن بدله بعد ما سمعه فانما اثمه على الذين يبدلونه ان الله سميع

بسم الله الرحمن الرحيم توكلت على الله وحده

باب كيف كان بدء الوحي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وقوله تعالى انا اوحينا اليك كما اوحينا الى نوح والنبيين من بعده

قال حدثنا الحميدي عبد الله بن الزبير قال حدثنا سفيان قال حدثنا يحيى بن سعيد الانصاري قال اخبرني محمد بن ابراهيم التيمي انه سمع علقمة بن وقاص الليثي يقول سمعت عمر بن الخطاب رضي الله عنه على المنبر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول انما الاعمال بالنيات وانما لامرئ ما نوى فمن كانت هجرته الى دنيا يصيبها او امرأة ينكحها فهجرته الى ما هاجر اليه

حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة ام المؤمنين رضي الله عنها انها قالت ان الحارث بن هشام سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله كيف يأتيك الوحي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم احيانا ياتيني مثل صلصلة الجرس وهو اشده علي فيفصم عني وقد وعيت عنه ما قال واحيانا يتمثل لي الملك رجلا فيكلمني فاعي ما يقول قالت عائشة رضي الله عنها ولقد رأيته ينزل عليه الوحي في اليوم الشديد البرد فيفصم

عنه

الذي جاء بحرا جالس على كرسي بين السماء والارض فرعبت منه فرجعت
فقلت زملوني زملوني فانزل الله عز وجل يا ايها المدثر قم فانذر وربك فكبر
وثيابك فطهر والرجز فاهجر فحمي الوحي وتتابع تابعه عبد الله بن يوسف
وابو صالح وتابعه هلال بن رداد عن الزهري قال ابو سلمة وقمر ترجوا وادره
حدثنا موسى بن اسمعيل قال حدثنا ابو عوانة قال حدثنا موسى بن
ابي عائشة قال حدثنا سعيد بن جبير عن ابن عباس في قوله تعالى لا تحرك
به لسانك قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعالج من التنزيل شدة
وكان مما يحرك شفتيه فقال ابن عباس انا احركهما لك كما كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم يحركهما وقال سعيد انا احركهما كما كان ابن عباس
يحركهما فحرك شفتيه فانزل الله عز وجل لا تحرك به لسانك لتعجل به ان علينا
جمعه وقرآنه قال جمعه لك في صدرك وتقرأه فاذا قرأناه فاتبع قرآنه قال
فاستمع له وانصت ثم ان علينا ان تقرأه قال فكان رسول الله صلى الله
عليه وسلم بعد ذلك اذا اتاه جبريل عليه السلام استمع فاذا انطلق
جبريل قرأه النبي صلى الله عليه وسلم كما قرأه حدثنا عبدان
قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا يونس ومعمر عن الزهري ح وحدثنا
بشر بن محمد قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا يونس ومعمر نحوه عن الزهري
قال اخبرني عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس قال كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم اجود الناس وكان اجود ما يكون في رمضان حين
يلقاه جبريل عليه السلام وكان يلقاه في كل ليلة من رمضان فيدارسه
القرآن فلرسول الله صلى الله عليه وسلم اجود بالخير من الريح المرسلة
حدثنا ابو اليمان الحكم بن نافع قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال
اخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود ان عبد الله بن
عباس اخبره ان ابا سفيان بن حرب اخبره ان هرقل ارسل اليه
في ركب من قريش وكانوا تجارا بالشام في المدة التي كان رسول الله صلى
الله عليه وسلم مادّ فيها ابا سفيان وكفار قريش فاتوه بايليا فدعاهم

في مجلسه وحوله عظماء الروم ثم دعاهم ودعا بالترجمان فقال ايكم اقرب
نسبا بهذا الرجل الذي يزعم انه نبي فقال ابو سفيان فقلت انا اقربهم
به نسبا فقال ادنوه مني وقربوا اصحابه فاجعلوهم عند ظهره ثم قال
لترجمانه قل لهم اني سائل هذا عن هذا الرجل فان كذبني فكذبوه فوالله
لولا الحياء من ان يأثروا علي كذبا لكذبت عنه ثم كان اول ما سألني
عنه ان قال كيف نسبه فيكم قلت هو فينا ذو نسب قال فهل قال هذا
القول منكم احد قط قبله قلت لا قال فهل كان من آبائه من ملك
قلت لا قال فاشراف الناس اتبعوه ام ضعفاؤهم فقلت بل ضعفاؤهم
قال ايزيدون ام ينقصون قلت بل يزيدون قال فهل يرتد احد
منهم سخطة لدينه بعد ان يدخل فيه قلت لا قال فهل كنتم تتهمونه
بالكذب قبل ان يقول ما قال قلت لا قال فهل يغدر قلت لا ونحن
منه في مدة لا ندري ما هو فاعل فيها قال ولم تمكني كلمة ادخل فيها
شيئا غير هذه الكلمة قال فهل قاتلتموه قلت نعم قال فكيف كان قتالكم
اياه قلت الحرب بيننا وبينه سجال ينال منا وننال منه قال ماذا
يأمركم قال يقول اعبدوا الله وحده ولا تشركوا به شيئا واتركوا ما
يقول آباؤكم ويأمرنا بالصلاة والزكاة والصدق والعفاف والصلة
فقال للترجمان قل له سألتك عن نسبه فذكرت انه فيكم ذو نسب
وكذلك الرسل تبعث في نسب قومها وسألتك هل قال احد منكم هذا
القول فذكرت ان لا فقلت لو كان احد قال هذا القول قبله لقلت رجل
يأتسي بقول قيل قبله وسألتك هل كان من آبائه من ملك فذكرت ان
لا قلت فلو كان من آبائه ملك قلت رجل يطلب ملك ابيه وسألتك
هل كنتم تتهمونه بالكذب قبل ان يقول ما قال فذكرت ان لا فقد
اعرف انه لم ليذر الكذب على الناس ويكذب على الله عز وجل
وسألتك اشراف الناس اتبعوه ام ضعفاؤهم فذكرت ان ضعفاؤهم
اتبعوه وهم اتباع الرسل وسألتك ايزيدون ام ينقصون فذكرت

في مجلسه

أنهم يزيدون وكذلك أمر الإيمان حتى يتم وسألتك أيرتد أحد سخطة لدينه بعد أن يدخل فيه فذكرت أن لا وكذلك الإيمان حين تخالط بشاشته القلوب وسألتك هل يغدر فذكرت أن لا وكذلك الرسل لا تغدر وسألتك بما يأمركم فذكرت أنه يأمركم أن تعبدوا الله عز وجل وحده لا تشركوا به شيئا وينهاكم عن عبادة الأوثان ويأمركم بالصلاة والصدق والعفاف فإن كان ما تقول حقا فسيملك موضع قدمي هاتين وقد كنت أعلم أنه خارج لم أكن أظن أنه منكم فلو أني أعلم أني أخلص إليه لتجشمت لقاءه ولو كنت عنده لغسلت عن قدميه ثم دعا بكتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم الذي بعث به دحية إلى عظيم بصرى فدفعه إلى هرقل فقرأه فإذا فيه بسم الله الرحمن الرحيم من محمد عبد الله ورسوله إلى هرقل عظيم الروم سلام على من اتبع الهدى أما بعد فإني أدعوك بدعاية الإسلام أسلم تسلم يؤتك الله أجرك مرتين فإن توليت فعليك إثم الأريسيين ويا أهل الكتاب تعالوا إلى كلمة سواء بيننا وبينكم أن لا نعبد إلا الله ولا نشرك به شيئا ولا يتخذ بعضنا بعضا أربابا من دون الله فإن تولوا فقولوا اشهدوا بأنا مسلمون قال أبو سفيان فلما قال ما قال وفرغ من قراءة الكتاب كثر عنده الصخب وارتفعت الأصوات وأخرجنا فقلت لأصحابي حين أخرجنا لقد أمر أمر ابن أبي كبشة إنه يخافه ملك بني الأصفر وازلت موقنا أنه سيظهر حتى أدخل الله علي الإسلام وكان ابن الناطور صاحب إيليا وكان هرقل صاحب نصارى الشام حدث أن هرقل حين قدم إيليا أصبح يوما خبيث النفس فقال بعض بطارقته قد استنكرنا هيئتك قال ابن الناطور وكان هرقل حزاء حين ينظر في النجوم فقال لهم حين سألوه إني رأيت الليلة حين نظرت في النجوم ملك الختان قد ظهر من ختني من هذه الأمة قالوا وليس يختتن إلا اليهود فلا يهمنك شأنهم واكتب إلى مدائن ملكك فليقتلوا من كان فيهم من اليهود فبينما هم على أمرهم أتي هرقل برجل أرسل به ملك غسان يخبر عن خبر رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما أخبره هرقل قال اذهبوا

فانظروا أمختتن هو أم لا فنظروا إليه فحدثوه أنه مختتن وسأله عن العرب فقال هم يختتنون فقال هرقل هذا ملك هذه الأمة قد ظهر على دينك فأرسل هرقل إلى صاحب له برومية وكان نظيره في العلم وسار هرقل إلى حمص فلم يرم حمص حتى أتاه كتاب من صاحبه يوافق رأي هرقل على خروج النبي صلى الله عليه وسلم وأنه نبي فأذن هرقل لعظماء الروم في دسكرة له بحمص ثم أمر بأبوابها فغلقت ثم اطلع فقال يا معشر الروم هل لكم في الفلاح والرشد وأن يثبت ملككم فتبايعوا هذا النبي صلى الله عليه وسلم فحاصوا حيصة حمر الوحش إلى الأبواب فوجدوها قد غلقت فلما رأى هرقل نفرتهم وأيس من الإيمان قال ردوهم علي وقال إني قلت مقالتي آنفا أختبر بها شدتكم على دينكم فقد رأيت فسجدوا له ورضوا عنه فكان ذلك آخر شأنه هرقل رواه صالح ابن كيسان ويونس ومعمر عن الزهري **كتاب الإيمان** بسم الله الرحمن الرحيم

باب قول النبي صلى الله عليه وسلم بني الإسلام على خمس وهو قول وفعل ويزيد وينقص قال الله تعالى ليزدادوا إيمانا مع إيمانهم وزدناهم هدى ويزيد الله الذين اهتدوا هدى والذين اهتدوا زادهم هدى إياكم تعوهم ويزداد الذين آمنوا إيمانا وقوله وما جعلنا عدتهم إلا فتنة للذين كفروا ليستيقن الذين أوتوا الكتاب ويزداد الذين آمنوا إيمانا وقوله عز وجل فاخشوهم فزادهم إيمانا وقوله تعالى وما زادهم إلا إيمانا وتسليما وأخلص الله المخلص من الإيمان وكتب عمر بن عبد العزيز إلى عدي بن عدي إن للإيمان فرائض وشرايع وحدودا وسننا من استكملها استكمل الإيمان ومن لم يستكملها لم يستكمل الإيمان كذا أعيش فسأبينها لكم حتى تعملوا بها وإن أمت فما أنا على صحبتكم بحريص وقال إبراهيم عليه السلام ولكن ليطمئن قلبي وقال معاذ اجلس بنا نؤمن ساعة وقال ابن مسعود اليقين الإيمان كله وقال ابن عمر لا يبلغ العبد حقيقة التقوى حتى يدع ما حاك في الصدر وقال مجاهد شرع لكم أوصيناك يا محمد وإياه وصى به نوحا وأوحينا إليك وما وصينا به إبراهيم وموسى وعيسى واحدا وقال ابن عباس شرعة ومنهاجا سبلا وسنة **باب** دعاؤكم

حدثنا عبيد الله بن موسى

إيمانكم لقوله تعالى قل ما يعبؤا بكم ربي لولا دعاؤكم

أخبرنا حنظلة بن أبي سفيان عن عكرمة بن خالد عن ابن عمر قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم بني الإسلام على خمس شهادة أن لا إله إلا الله
وأن محمدا رسول الله وإقام الصلاة وإيتاء الزكاة والحج وصوم رمضان باب
أمور الإيمان وقول الله عز وجل لئن اليراد أن نتولوا وجوهكم قبل المشرق والمغرب
إلى قوله وأولئك هم المتقون وقد أقام الموصون الآية حدثنا عبد الله بن
محمد الجعفي حدثنا أبو عامر العقدي حدثنا سليمان بن بلال عن عبد الله بن دينار
عن أبي صالح عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الإيمان بضع
وسبعون شعبة والحياء شعبة من الإيمان باب المسلم من سلم المسلمون
من لسانه ويده حدثنا آدم بن أبي إياس قال حدثنا شعبة عن عباد
ابن أبي المهلب وإسمعيل عن الشعبي عن عبد الله بن عمرو عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال المسلم من سلم المسلمون من لسانه ويده والمهاجر من هجر ما نهى
الله عنه قال أبو عبد الله وقال أبو معاوية حدثنا داود بن أبي هند عن عامر
قال سمعت عبد الله بن عمرو عن النبي صلى الله عليه وسلم وقال عبد الأعلى
عن داود عن عامر عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم باب
أي الإسلام أفضل حدثنا سعيد بن يحيى بن سعيد القرشي قال حدثنا أبي
قال حدثنا أبو بردة بن عبد الله بن أبي بردة عن أبي بردة عن أبي موسى قال قالوا
يا رسول الله أي الإسلام أفضل قال من سلم المسلمون من لسانه ويده
باب إطعام الطعام من الإيمان حدثنا عمرو بن خالد حدثنا الليث
عن يزيد عن أبي الخير عن عبد الله بن عمرو أن رجلا سأل النبي صلى الله عليه
وسلم أي الإسلام خير قال تطعم الطعام وتقرئ السلام على من عرفت
ومن لم تعرف باب من الإيمان أن يحب لأخيه ما يحب لنفسه
حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن شعبة عن قتادة عن أنس بن مالك عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يؤمن أحدكم حتى يحب لأخيه ما يحب
لنفسه باب حب الرسول صلى الله عليه وسلم من الإيمان حدثنا
أبو اليمان أخبرنا شعيب حدثنا أبو الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة أن

وعن هشام العلم قال
حدثنا قتادة عن أنس عن
النبي صلى الله عليه وسلم

رسول

رسول الله صلى الله عليه وسلم قال والذي نفسي بيده لا يؤمن أحدكم حتى
أكون أحب إليه من والده وولده حدثنا يعقوب بن إبراهيم حدثنا ابن
علية عن عبد العزيز بن صهيب عن أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم
ح وحدثنا آدم بن أبي إياس حدثنا شعبة عن قتادة عن أنس قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم لا يؤمن أحدكم حتى أكون أحب إليه من والده وولده
والناس أجمعين باب حلاوة الإيمان حدثنا محمد بن
المثنى حدثنا عبد الوهاب الثقفي حدثنا أيوب عن أبي قلابة عن أنس
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ثلاث من كن فيه وجد حلاوة الإيمان
أن يكون الله ورسوله أحب إليه مما سواهما وأن يحب المرء لا يحبه إلا
لله وأن يكره أن يعود في الكفر كما يكره أن يقذف في النار باب
علامة الإيمان حب الأنصار حدثنا أبو الوليد حدثنا شعبة أخبرني
عبد الله بن عبد الله بن جبر قال سمعت أنسا عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال آية الإيمان حب الأنصار وآية النفاق بغض الأنصار باب
حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري أخبرني أبو إدريس عائذ الله
ابن عبد الله بن عبادة بن الصامت وكان شهد بدرا وهو أحد النقباء
ليلة العقبة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال وحوله عصابة من أصحابه
بايعوني على أن لا تشركوا بالله شيئا ولا تسرقوا ولا تزنوا ولا تقتلوا
أولادكم ولا تأتوا ببهتان تفترونه بين أيديكم وأرجلكم ولا تعصوا في معروف
فمن وفى منكم فأجره على الله ومن أصاب من ذلك شيئا فعوقب في الدنيا
فهو كفارة له ومن أصاب من ذلك شيئا ثم ستره الله عليه فهو إلى الله
إن شاء عفا عنه وإن شاء عاقبه فبايعناه على ذلك باب
من الدين الفرار من الفتن حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن عبد
الرحمن بن عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي صعصعة عن أبيه عن أبي سعيد
الخدري أنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوشك أن
يكون خير مال المسلم غنم يتبع بها شعف الجبال ومواقع القطر يفر بدينه

ق ورواية ابو الوليد

من الغش باب قول النبي صلى الله عليه وسلم أنا أعلمكم بالله
وأن المعرفة فعل القلب لقوله عز وجل ولكن يؤاخذكم بما كسبت قلوبكم
حدثنا مخلد بن سلام السكندري أخبرنا عبدة عن هشام عن أبيه عن عا
ئشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أمرهم أمرهم من الأعمال
بما يطيقون قالوا إنا لسنا كهيئتك يا رسول الله إن الله قد غفر لك
ما تقدم من ذنبك وما تأخر فيغضب حتى يعرف الغضب في وجهه ثم يقول
إن أتقاكم وأعلمكم بالله أنا باب من كره أن يعود في الكفر كما يكره
أن يلقى في النار من الإيمان حدثنا سليمان بن حرب حدثنا شعبة عن قتادة
عن أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ثلاث من كن فيه وجد حلاوة الإيمان
من كان الله ورسوله أحب إليه مما سواهما ومن أحب عبدا لا يحبه إلا
لله ومن يكره أن يعود في الكفر بعد إذ أنقذه الله منه كما يكره أن يلقى في
النار باب تفاضل أهل الإيمان في الأعمال حدثنا إسمعيل
حدثني مالك عن عمرو بن يحيى المازني عن أبيه عن أبي سعيد الخدري عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال يدخل أهل الجنة الجنة وأهل النار النار ثم يقول الله
أخرجوا من النار من كان في قلبه مثقال حبة من خردل من الإيمان فيخرجون
منها قد اسودوا فيلقون في نهر الحيا أو الحياة شك مالك فينبتون كما تنبت الحبة
في حاشية السيل ألم تر أنها تخرج صفراء ملتوية قال وهيب حدثنا عمرو الحياة
وقال خردل من خير حدثنا محمد بن عبيد الله حدثنا إبراهيم بن سعد عن صالح
عن ابن شهاب عن أبي أمامة بن سهل بن حنيف رضي الله عنه أنه سمع أبا
سعيد الخدري يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بينا أنا نائم رأيت
الناس يعرضون علي وعليهم قمص منها ما يبلغ الثدي ومنها ما دون ذلك وعرض
علي عمر بن الخطاب وعليه قميص يجره قالوا فما أولت ذلك يا رسول الله قال الدين
باب الحياء من الإيمان حدثنا عبد الله بن أبو موسى أخبرنا مالك عن
ابن شهاب عن سالم بن عبد الله عن أبيه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
مر على رجل من الأنصار وهو يعظ أخاه في الحياء فقال رسول الله صلى الله عليه

وسلم

وسلم دعه فإن الحياء من الإيمان باب فإن تابوا وأقاموا الصلاة وآتوا الزكاة
فخلوا سبيلهم حدثنا عبد الله بن محمد المسندي حدثنا أبو روح الحرمي بن عمارة قال
حدثنا شعبة عن واقد بن محمد قال سمعت أبي يحدث عن ابن عمر أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال أمرت أن أقاتل الناس حتى يشهدوا أن لا إله إلا الله وأن
محمدا رسول الله ويقيموا الصلاة ويؤتوا الزكاة فإذا فعلوا ذلك عصموا مني دماءهم
وأموالهم إلا بحق الإسلام وحسابهم على الله تعالى باب من قال إن
الإيمان هو العمل لقوله عز وجل وتلك الجنة التي أورثتموها بما كنتم تعملون وقال
عدة من أهل العلم في قوله عز وجل فوربك لنسألنهم أجمعين عما كانوا يعملون عن
قول لا إله إلا الله وقال الله لمثل هذا فليعمل العاملون حدثنا أحمد بن يونس
هو موسى بن إسمعيل قال حدثنا إبراهيم بن سعد حدثنا ابن شهاب عن
سعيد بن المسيب عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم سئل
أي الأعمال أفضل قال إيمان بالله ورسوله قيل ثم ماذا قال الجهاد في سبيل
الله قيل ثم ماذا قال حج مبرور باب إذا لم يكن الإسلام على الحقيقة
وكان على الاستسلام أو الخوف من القتل لقوله تعالى قالت الأعراب آمنا قل لم
تؤمنوا ولكن قولوا أسلمنا فإذا كان على الحقيقة فهو على قوله جل ذكره إن
الدين عند الله الإسلام ومن يبتغ غير الإسلام دينا حدثنا أبو اليمان
قال أخبرنا شعيب عن الزهري أخبرنا عامر بن سعد بن أبي وقاص عن سعد
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أعطى رهطا وسعد جالس فترك رسول
الله صلى الله عليه وسلم رجلا هو أعجبهم إلي فقلت يا رسول الله ما لك عن
فلان فوالله إني لأراه مؤمنا أو مسلما فسكت قليلا ثم غلبني ما أعلم منه فعدت
لمقالتي فقلت ما لك عن فلان فوالله إني لأراه مؤمنا فقال أو مسلما فسكت
قليلا ثم غلبني ما أعلم منه فعدت لمقالتي ثم قال يا سعد إني لأعطي الرجل وغيره أحب إلي منه خشية أن يكبه الله
في النار قال أبو يونس وصالح وسعر عن ابن أخي الزهري عن الزهري باب
إفشاء السلام من الإسلام وقال عمار ثلاث من جمعهن فقد جمع الإيمان الإنفاق

فقال

وسلم

من نفسك وبذل السلام للعالم والانفاق من الاقتار حدثنا قتيبة حدثنا
الليث عن يزيد بن أبي حبيب عن أبي الخير عن عبد الله بن عمرو أن رجلا سأل
رسول الله صلى الله عليه وسلم أي الاسلام خير قال تطعم الطعام وتقرأ
على من عرفت ومن لم تعرف باب كفران العشير وكفر دون كفر
فيه عن أبي سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك
عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن ابن عباس قال قال النبي صلى الله عليه وسلم أريت
النار فإذا أكثر أهلها النساء يكفرن قيل أيكفرن بالله قال يكفرن العشير
ويكفرن الاحسان لو أحسنت إلى إحداهن الدهر ثم رأت منك شيئا قالت ما رأيت
منك خيرا قط باب المعاصي من أمر الجاهلية ولا يكفر صاحبها بارتكابها
إلا بالشرك لقول النبي صلى الله عليه وسلم إنك امرؤ فيك جاهلية وقال الله
عز وجل إن الله لا يغفر أن يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء وقول
طائفتان من المؤمنين اقتتلوا فأصلحوا بينهما سماهم المؤمنين حدثنا
عبد الرحمن بن المبارك حدثنا حماد بن زيد حدثنا أيوب ويونس عن
الحسن عن الأحنف بن قيس قال ذهبت لأنصر هذا الرجل فلقيني أبو بكرة
فقال أين تريد قلت أنصر هذا الرجل قال ارجع فإني سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول إذا التقى المسلمان بسيفيهما فالقاتل والمقتول
في النار فقلت يا رسول الله هذا القاتل فما بال المقتول قال إنه كان
حريصا على قتل صاحبه حدثنا سليمان بن حرب حدثنا شعبة عن
واصل هو الأحدب عن المعرور قال لقيت أبا ذر بالربذة وعليه
حلة وعلى غلامه حلة فسألته عن ذلك فقال إني سابيت رجلا
فعيرته بأمه فقال لي النبي صلى الله عليه وسلم يا أبا ذر أعيرته بأمه
إنك امرؤ فيك جاهلية إخوانكم خولكم جعلهم الله تحت أيديكم فمن كان
أخوه تحت يده فليطعمه مما يأكل وليلبسه مما يلبس ولا تكلفوهم ما يغلبهم
فإن كلفتموهم فأعينوهم باب ظلم دون ظلم حدثنا أبو
الوليد حدثنا شعبة ح وحدثني بشر بن خالد أبو محمد العسكري حدثنا

محمد بن جعفر عن شعبة عن سليمان عن إبراهيم عن علقمة عن عبد الله
قال لما نزلت الذين آمنوا ولم يلبسوا إيمانهم بظلم قال أصحاب رسول الله صلى
الله عليه وسلم أينا لم يظلم نفسه فأنزل الله إن الشرك لظلم عظيم باب
علامة المنافق حدثنا سليمان بن داود أبو الربيع حدثنا إسمعيل بن جعفر
حدثنا صالح بن أبي عامر أبو سهيل عن أبيه عن أبي هريرة عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال آية المنافق ثلاث إذا حدث كذب وإذا وعد أخلف
وإذا اؤتمن خان حدثنا قبيصة بن عقبة حدثنا سفيان عن الأعمش عن
عبد الله بن مرة عن مسروق عن عبد الله بن عمرو أن النبي صلى الله عليه وسلم
قال أربع من كن فيه كان منافقا خالصا ومن كانت فيه خصلة واحدة منهن
كانت فيه خصلة من النفاق حتى يدعها إذا اؤتمن خان وإذا حدث كذب وإذا
عاهد غدر وإذا خاصم فجر تابعه شعبة عن الأعمش باب في قيام ليلة
من الإيمان حدثنا أبو النعمان قال أخبرنا شعيب حدثنا أبو الزناد عن الأعرج
عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قام ليلة القدر إيمانا
واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه باب الجهاد من الإيمان حدثنا
حرمي بن حفص حدثنا عبد الواحد حدثنا عمارة حدثنا أبو زرعة بن عمرو قال سمعت
أبا هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال انتدب الله تعالى لمن خرج في سبيله
لا يخرجه إلا إيمان بي وتصديق برسلي أن أرجعه بما نال من أجر أو غنيمة أو أدخله
الجنة ولولا أن أشق على أمتي ما قعدت خلف سرية ولوددت أني أقتل في سبيل
الله ثم أحيى ثم أقتل ثم أحيى ثم أقتل باب تطوع قيام شهر رمضان من
الإيمان حدثنا إسمعيل قال حدثني مالك عن ابن شهاب عن حميد بن عبد الرحمن
عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من قام رمضان إيمانا
واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه باب صوم رمضان احتسابا من
الإيمان حدثنا ابن سلام قال أخبرنا محمد بن فضيل قال حدثنا يحيى بن
سعيد عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من صام رمضان إيمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه باب

قوله في الترجمة الباب ليس هذا حديثا رواه (البخاري)

باب مقدم على ما بعده في قوله حدثنا سليمان وهو قوله حدثنا سليمان سطر

الدين يسر وقول النبي صلى الله عليه وسلم أحب الدين إلى الله الحنيفية السمحة حدثنا
عبد السلام بن مطهر حدثنا عمر بن علي عن معن بن محمد الغفاري عن سعيد بن أبي سعيد
المقبري عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إن الدين يسر ولن يشاد الدين
أحد إلا غلبه فسددوا وقاربوا وأبشروا واستعينوا بالغدوة والروحة وشيء
من الدلجة باب الصلاة من الإيمان وقول الله عز وجل وما كان الله ليضيع
إيمانكم يعني صلاتكم عند البيت حدثنا عمرو بن خالد حدثنا زهير حدثنا أبو
إسحاق عن البراء بن عازب أن النبي صلى الله عليه وسلم كان أول ما قدم
المدينة نزل على أجداده أو قال أخواله من الأنصار وأنه صلى قبل بيت المقدس
ستة عشر شهرا أو سبعة عشر شهرا وكان يعجبه أن تكون قبلته قبل البيت
وأنه صلى أول صلاة صلاها صلاة العصر وصلى معه قوم فخرج رجل ممن صلى معه
فمر على أهل مسجد وهم راكعون فقال أشهد بالله لقد صليت مع رسول الله صلى
الله عليه وسلم قبل مكة فداروا كما هم قبل البيت وكانت اليهود قد أعجبهم إذ كان
يصلي قبل بيت المقدس وأهل الكتاب فلما ولى وجهه قبل البيت أنكروا ذلك
قال زهير حدثنا أبو إسحاق عن البراء في حديثه هذا أنه مات على القبلة
قبل أن تحول رجال وقتلوا فلم ندر ما نقول فيهم فأنزل الله وما كان الله ليضيع
إيمانكم باب حسن إسلام المرء قال مالك وأخبرني زيد بن أسلم أن
عطاء بن يسار أخبره أن أبا سعيد الخدري أخبره أنه سمع رسول الله صلى
الله عليه وسلم يقول إذا أسلم العبد فحسن إسلامه يكفر الله عنه كل سيئة
كان زلفها وكان بعد ذلك القصاص الحسنة بعشر أمثالها إلى سبع مائة ضعف
والسيئة بمثلها إلا أن يتجاوز عنها حدثنا إسحاق بن منصور أخبرنا عبد
الرزاق أخبرنا معمر عن همام عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه
إذا أحسن أحدكم إسلامه فكل حسنة يعملها تكتب له بعشر أمثالها إلى سبع
مائة ضعف وكل سيئة يعملها تكتب له بمثلها باب أحب الدين
إلى الله أدومه حدثنا محمد بن المثنى حدثنا يحيى عن هشام أخبرني
أبي عن عائشة أن النبي صلى الله عليه وسلم دخل عليها وهي عندها

امرأة فقال من هذه قالت فلانة تذكر من صلاتها قال مه عليكم بما تطيقون فوالله
لا يمل الله حتى تملوا وكان أحب الدين إليه ما داوم عليه صاحبه باب
زيادة الإيمان ونقصانه وقول الله تعالى وزدناهم هدى وقول الله تعالى ليزدادوا إيمانا
وقال البوم أكملت لكم دينكم فإذا ترك شيئا من الكمال فهو ناقص حدثنا مسلم بن
إبراهيم حدثنا هشام حدثنا قتادة عن أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يخرج
من النار من قال لا إله إلا الله وفي قلبه وزن شعيرة من خير ويخرج من النار من قال لا إله
إلا الله وفي قلبه وزن برة من خير ويخرج من النار من قال لا إله إلا الله وفي قلبه وزن
ذرة من خير قال أبو عبد الله قال أبان حدثنا قتادة حدثنا أنس عن النبي صلى
الله عليه وسلم من إيمان مكان خير حدثنا الحسن بن الصباح سمع جعفر بن عون حدثنا
أبو العميس أخبرنا قيس بن مسلم عن طارق بن شهاب عن عمر بن الخطاب رضي
الله عنه أن رجلا من اليهود قال يا أمير المؤمنين آية في كتابكم تقرؤنها لو علينا
معشر اليهود نزلت لاتخذنا ذلك اليوم عيدا قال أي آية قال اليوم أكملت
لكم دينكم وأتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الإسلام دينا قال عمر قد عرفنا ذلك
اليوم والمكان الذي نزلت فيه على النبي صلى النبي صلى الله عليه وسلم نزلت
وهو قائم بعرفة يوم الجمعة جمعة باب الزكاة من الإسلام وقوله عز
وجل وما أمروا إلا ليعبدوا الله مخلصين له الدين حنفاء ويقيموا الصلاة ويؤتوا
الزكاة وذلك دين القيمة حدثنا إسمعيل قال حدثني مالك بن أنس عن عمه
أبي سهيل بن مالك عن أبيه أنه سمع طلحة بن عبيد الله يقول جاء رجل من
أهل نجد إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ثائر الرأس يسمع دوي صوته
ولا نفقه ما يقول حتى دنا فإذا هو يسأل عن الإسلام فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم خمس صلوات في اليوم والليلة فقال هل علي غيرها قال
لا إلا أن تطوع قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وصوم رمضان قال هل
علي غيره قال لا إلا أن تطوع قال وذكر له رسول الله صلى الله عليه وسلم الزكاة
قال هل علي غيرها قال لا إلا أن تطوع قال فأدبر الرجل وهو يقول والله لا أزيد
على هذا ولا أنقص قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أفلح إن صدق باب

اتباع الجنائز من الايمان حدثنا احمد بن عبد الله بن علي المنجوفي حدثنا روح حدثنا عوف عن الحسن ومحمد عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من تبع جنازة مسلم ايمانا واحتسابا وكان معها حتى يصلى عليها ويفرغ من دفنها فانه يرجع من الاجر بقيراطين كل قيراط مثل احد ومن صلى عليها ثم رجع قبل ان تدفن فانه يرجع بقيراط كالجبل العظيم قال المؤدب قال حدثنا عوف عن محمد عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه **باب** خوف المؤمن من ان يحبط عمله وهو لا يشعر وقال ابراهيم التيمي ما عرضت قولي على عملي الا خشيت ان اكون مكذبا وقال ابن ابي مليكة ادركت ثلاثين من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم كلهم يخاف النفاق على نفسه ما منهم احد يقول انه على ايمان جبريل وميكائيل ويذكر عن الحسن انه قال ما خافه الا مؤمن ولا امنه الا منافق وما عدد ذلك من الاصرار على النفاق والعصيان من غير توبة لقول الله تعالى ولم يصروا على ما فعلوا وهم يعلمون حدثنا محمد بن بشر حدثنا سفيان عن زبيد قال سألت ابا وائل عن المرجئة فقال حدثني عبد الله ان النبي صلى الله عليه وسلم قال سباب المسلم فسوق وقتاله كفر حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا اسمعيل بن جعفر عن حميد عن انس قال اخبرني عبادة بن الصامت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج يخبر بليلة القدر فتلاحى رجلان من المسلمين فقال اني خرجت لاخبركم بليلة القدر وانه تلاحى فلان وفلان فرفعت وعسى ان يكون خيرا لكم التمسوها في التاسعة والسابعة والخامسة **باب** سؤال جبريل النبي صلى الله عليه وسلم عن الايمان والاسلام والاحسان وعلم الساعة وبيان النبي صلى الله عليه وسلم لهم ثم قال جاء جبريل عليه السلام يعلمكم دينكم فجعل ذلك كله دينا وما بين النبي صلى الله عليه وسلم لوفد عبد القيس من الايمان وقول الله ومن يبتغ غير الاسلام دينا فلن يقبل منه حدثنا مسدد حدثنا اسمعيل بن ابراهيم اخبرنا ابو حيان التيمي عن ابي زرعة عن ابي هريرة قال كان النبي بارزا يوما للناس فاتاه رجل فقال ما الايمان قال الايمان ان تؤمن بالله وملائكته وبلقائه ورسله وتؤمن بالبعث قال ما الاسلام قال الاسلام ان تعبد الله ولا تشرك به شيئا وتقيم الصلاة وتؤدي الزكاة المفروضة وتصوم رمضان قال ما الاحسان قال ان تعبد الله كانك تراه فان لم تكن تراه فانه يراك قال متى الساعة قال ما المسؤول عنها باعلم من السائل

وساخبرك

وساخبرك عن اشراطها اذا ولدت الامة ربتها واذا تطاول رعاء البهم في البنيان فخمس لا يعلمهن الا الله ثم تلا النبي ان الله عنده علم الساعة الآية ثم ادبر فقال ردوه فلم يروا شيئا فقال هذا جبريل جاء يعلم الناس دينهم قال ابو عبد الله جعل ذلك كله من الايمان **باب** حدثنا ابراهيم بن حمزة حدثنا ابن ابي حازم والدراوردي عن يزيد عن صالح عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة ابن مسعود اخبره قال اخبرني ابو سفيان ان هرقل قال له سألتك اشراف الناس اتبعوه ام ضعفاؤهم فقلت بل ضعفاؤهم وهم اتباع الرسل فقال هل يزيدون او ينقصون فقلت بل يزيدون وكذلك الايمان حتى يتم فسألتك هل يرتد احد سخطة لدينه بعد ان يدخل فيه فذكرت ان لا وكذلك الايمان حين تخالط بشاشته القلوب لا يسخطه احد **باب** فضل من استبرأ لدينه حدثنا ابو نعيم حدثنا زكريا عن عامر قال سمعت النعمان بن بشير يقول سمعت رسول الله يقول الحلال بين والحرام بين وبينهما مشتبهات لا يعلمها كثير من الناس فمن اتقى الشبهات فقد استبرأ لدينه وعرضه ومن وقع في الشبهات وقع في الحرام كراع يرعى حول الحمى يوشك ان يواقعه الا وان لكل ملك حمى الا وان حمى الله في ارضه محارمه الا وان في الجسد مضغة اذا صلحت صلح الجسد كله واذا فسدت فسد الجسد كله الا وهي القلب **باب** ادا الخمس من الايمان حدثنا علي ابن الجعد اخبرنا شعبة عن ابي جمرة قال كنت اقعد مع ابن عباس فيجلسني على سريره فقال اقم عندي حتى اجعل لك سهما من مالي فاقمت معه شهرين ثم قال ان وفد عبد القيس لما اتوا النبي قال من القوم او من الوفد قالوا ربيعة قال مرحبا بالقوم او بالوفد غير خزايا ولا ندامى قالوا يا رسول الله انا لا نستطيع ان نأتيك الا في الشهر الحرام وبيننا وبينك هذا الحي من كفار مضر فمرنا بامر فصل نخبر به من وراءنا وندخل به الجنة وسألوه عن الاشربة فامرهم باربع ونهاهم عن اربع امرهم بالايمان بالله وحده قال اتدرون ما الايمان بالله وحده قالوا الله ورسوله اعلم قال شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله واقام الصلاة وايتاء الزكاة وصيام رمضان وان تعطوا من المغنم الخمس ونهاهم عن اربع عن الحنتم والدباء والنقير والمزفت وربما قال المقير وقال احفظوهن واخبروا بهن من وراءكم **باب** ما جاء ان الاعمال بالنية والحسبة ولكل امرئ ما نوى فدخل فيه الايمان والوضوء والصلاة والزكاة والحج والصوم والاحكام وقال الله تعالى قل كل يعمل على شاكلته على نيته

يتعقه الرجل على أهله يحسبها صدقة وقال النبي ولكن جهاد ونية حدثنا عبد
الله بن مسلمة حدثنا مالك عن يحيى بن سعيد عن محمد بن إبراهيم عن علقمة بن وقاص
عن عمر رضي الله عنه أن رسول الله قال الأعمال بالنيات وإنما لامرئ ما نوى
فمن كانت هجرته إلى الله ورسوله فهجرته إلى الله ورسوله ومن كانت هجرته إلى دنيا
يصيبها أو امرأة ينكحها فهجرته إلى ما هاجر إليه حدثنا الحجاج بن المنهال
حدثنا شعبة قال أخبرني عدي بن ثابت قال سمعت عبد الله بن يزيد عن
مسعود عن النبي قال إذا أنفق الرجل على أهله يحتسبها فهو له صدقة حدثنا
الحكم بن نافع أخبرنا شعيب عن الزهري قال حدثني عامر بن سعد عن
سعد بن أبي وقاص أنه أخبره أن رسول الله قال إنك لن تنفق نفقة
تبتغي بها وجه الله إلا أجرت عليها حتى ما تجعل في فم امرأتك باب
قول النبي صلى الله عليه وسلم الدين النصيحة لله ولرسوله ولأئمة المسلمين
وعامتهم وقوله عز وجل إذا نصحوا لله ورسوله حدثنا مسدد حدثنا
يحيى عن إسمعيل حدثني قيس بن أبي حازم عن جرير بن عبد الله قال
بايعت رسول الله على إقام الصلاة وإيتاء الزكاة والنصح لكل مسلم
أبو النعمان حدثنا أبو عوانة عن زياد بن علاقة قال سمعت جرير بن عبد
الله يقول يوم مات المغيرة بن شعبة قام فحمد الله وأثنى عليه وقال عليكم
بتقوى الله وحده لا شريك له والوقار والسكينة حتى يأتيكم أمير فإنما يأتيكم
الآن ثم قال استعفوا لأميركم فإنه كان يحب العفو قال أما بعد فإني أتيت النبي
قلت أبايعك على الإسلام فشرط علي والنصح لكل مسلم فبايعته على هذا وإن رب هذا
المسجد إني لناصح لكم ثم استغفر ونزل كتاب العلم بسم الله الرحمن الرحيم فضل
العلم وقول الله عز وجل يرفع الله الذين آمنوا منكم والذين أوتوا العلم درجات
والله بما تعملون خبير وقوله عز وجل رب زدني علما باب من سئل علما
وهو مشتغل في حديثه فأتم الحديث ثم أجاب السائل حدثنا محمد بن سنان
حدثنا فليح ح وحدثني إبراهيم بن المنذر حدثنا محمد بن فليح حدثني أبي قال
حدثني هلال بن علي عن عطاء بن يسار عن أبي هريرة قال بينما النبي في مجلس يحدث القوم جاءه أعرابي

فقال

فقال متى الساعة فمضى رسول الله صلى الله عليه وسلم يحدث القوم
فقال بعض القوم سمع ما قال فكره ما قال وقال بعض القوم بل لم يسمع
حتى إذا قضى حديثه قال أين السائل عن الساعة قال ها أنا يا رسول
الله قال فإذا ضيعت الأمانة فانتظر الساعة قال كيف إضاعتها قال
إذا وسد الأمر إلى غير أهله فانتظر الساعة باب من رفع
صوته بالعلم حدثنا أبو النعمان عارم بن الفضل حدثنا أبو عوانة عن أبي
بشر عن يوسف بن ماهك عن عبد الله بن عمرو قال تخلف النبي صلى الله
في سفرة سافرناها فأدركنا وقد أرهقتنا العتمة ونحن نتوضأ فجعلنا نمسح
على أرجلنا فنادى بأعلى صوته ويل للأعقاب من النار مرتين أو ثلاثا
باب قول المحدث حدثنا أو أخبرنا وأنبأنا وقال لنا المحدث
قال علي بن عبد الله حدثنا وأخبرنا وأنبأنا وسمعت وأخبرني ابن سعود
حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم كلمة وقال حذيفة حدثنا رسول الله
صلى الله عليه وسلم حديثين وقال أبو العالية عن ابن عباس عن النبي
صلى الله عليه وسلم فيما يروي عن ربه عز وجل وقال أنس عن النبي
صلى الله عليه وسلم يرويه عن ربكم عز وجل وقال أبو هريرة عن
النبي صلى الله عليه وسلم يرويه عن ربكم تبارك وتعالى حدثني
محمد بن سنان حدثنا إسمعيل بن جعفر عن عبد الله بن دينار عن عبد
الله بن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن من الشجر شجرة لا
يسقط ورقها وإنها مثل المسلم حدثوني ما هي فوقع الناس في شجر البوادي قال
عبد الله ووقع في نفسي أنها النخلة فاستحييت ثم قالوا حدثنا ما هي يا رسول
الله قال هي النخلة باب طرح الإمام المسألة على أصحابه ليختبر
ما عندهم من العلم حدثنا خالد بن مخلد حدثنا سليمان حدثنا عبد الله بن دينار
عن عبد الله بن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إن من الشجر شجرة لا يسقط
ورقها وإنها مثل المسلم حدثوني ما هي فوقع الناس في شجر البوادي قال عبد
الله فوقع في نفسي أنها النخلة فاستحييت ثم قالوا حدثنا يا رسول الله

أراه لي

ارهقنا

الحديث

وهو الصادق المصدوق
وقال شقيق عن عبد الله
سمعت النبي صلى الله عليه وسلم

ما في قال هي النخلة **باب** ما جاء في العلم وقوله وقل رب زدني علما

باب القراءة والعرض على المحدث ورأى الحسن والثوري ومالك القراءة جائزة والسماع جائز **حدثنا** عبيد الله بن موسى عن سفيان قال إذا قرأ على المحدث فلا بأس ان تقول حدثني وسمعت واحتج بعضهم في القراءة على العالم بحديث ضمام بن ثعلبة انه قال للنبي صلى الله عليه وسلم آلله أمرك ان تصلي الصلوات قال نعم قال فعدد وقراءتك على النبي صلى الله عليه وسلم اخبر ضمام قومه بذلك فأجازوه واحتج سلاك بالعذاب أقرأ على العزى ويقولون اسمع ذا فلان وانما ذلك قراءة عليهم ويقرأ على المقرئ فيقول اقرأني فلان **حدثنا** محمد بن سلام حدثنا محمد بن الحسن الواسطي عن عوف عن الحسن قال لا بأس بالقراءة على العالم وحدثنا عبيد الله بن موسى عن سفيان قال اذا قرأ على المحدث فلا بأس ان يقول حدثني وسمعت أبا عاصم يقول عن مالك وسفيان القراءة على العالم وقراءته سواء **حدثنا** عبد الله بن يوسف حدثنا الليث عن سعيد المقبري عن شريك بن عبد الله بن أبي نمر انه سمع انس بن مالك يقول بينما نحن جلوس مع النبي صلى الله عليه وسلم في المسجد اذ دخل رجل على جمل فأناخه في المسجد ثم عقله ثم قال لهم أيكم محمد والنبي صلى الله عليه وسلم متكئ بين ظهرانيهم فقلنا هذا الرجل الابيض المتكئ فقال له الرجل ابن عبد المطلب فقال له النبي صلى الله عليه وسلم قد اجبتك فقال الرجل للنبي صلى الله عليه وسلم اني سائلك فمشدد عليك في المسألة فلا تجدن علي في نفسك فقال سل عما بدا لك فقال اسألك بربك ورب من قبلك آلله ارسلك إلى الناس كلهم فقال اللهم نعم قال أنشدك بالله آلله امرك ان نصلي الصلاة الخمس في اليوم والليلة قال اللهم نعم قال أنشدك بالله آلله امرك ان تصوم هذا الشهر من السنة قال اللهم نعم ثم قال أنشدك بالله آلله امرك ان تأخذ هذه الصدقة من أغنيائنا فتقسمها على فقرائنا فقال النبي صلى الله عليه وسلم اللهم نعم فقال الرجل آمنت بما جئت به وانا رسول من ورائي من قومي وانا ضمام

قال ابو عبد الله سمعت ابا عاصم يذكر عن سفيان الثوري ومالك انهما كانا يريان القراءة

قال

يقول

الصلوات

بن ثعلبة

ابن ثعلبة أخو بني سعد بن بكر رواه موسى وعلي بن عبد الحميد عن سليمان عن ثابت عن أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم بهذا **باب** ما يذكر في المناولة وكتاب أهل العلم بالعلم إلى البلدان وقال انس نسخ عثمان المصاحف فبعث بها إلى الآفاق ورأى عبد الله بن عمر ويحيى بن سعيد ومالك ذلك جائزا واحتج بعض أهل الحجاز في المناولة بحديث النبي صلى الله عليه وسلم حيث كتب لأمير السرية كتابا وقال لا تقرأه حتى تبلغ مكان كذا وكذا فلما بلغ ذلك المكان قرأه على الناس وأخبرهم بأمر النبي صلى الله عليه وسلم **حدثنا** اسمعيل بن عبد الله قال حدثني ابراهيم بن سعد عن صالح عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود ان عبد الله بن عباس اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم دفع بكتابه رجلا وامره ان يدفعه الى عظيم البحرين فدفعه عظيم البحرين الى كسرى فلما قرأه مزقه فحسبت ان ابن المسيب قال فدعا عليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يمزقوا كل ممزق **حدثنا** محمد بن مقاتل ابو الحسن حدثنا عبد الله اخبرنا شعبة عن قتادة عن انس بن مالك قال كتب النبي صلى الله عليه وسلم كتابا او اراد ان يكتب كتابا فقيل له انهم لا يقرؤون كتابا الا مختوما فاتخذ خاتما من فضة نقشه محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم كاني انظر الى بياضه في يده فقلت لقتادة من قال نقشه محمد رسول الله قال انس **باب** من قعد حيث ينتهي به المجلس ومن رأى فرجة في الحلقة فجلس فيها **حدثنا** اسمعيل حدثني مالك عن اسحاق بن عبد الله بن ابي طلحة ان ابا مرة مولى عقيل ابن ابي طالب اخبره عن ابي واقد الليثي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بينما هو جالس في المسجد والناس معه اذ اقبل ثلاثة نفر فاقبل اثنان الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وذهب واحد قال فوقفا على رسول الله صلى الله عليه وسلم فاما احدهما فرأى فرجة في الحلقة فجلس فيها واما الآخر فجلس خلفهم واما الثالث فادبر ذاهبا فلما فرغ

مسعود

قال الفربري

قال

بن ثعلبة

رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ألا أخبركم عن الكبائر الثلاث قالوا أحدهما قاله
إلى البين قالوا الله ورسوله أعلم فاستحى الله منه وأما الآخر فاعقوق فقرئ
الله عنه باب قول النبي صلى الله عليه وسلم رب مبلغ أوعى من سامع
حدثنا مسدد حدثنا بشر حدثنا ابن عون عن ابن سيرين عن عبد الرحمن
ابن أبي بكرة عن أبيه قال ذكر النبي صلى الله عليه وسلم فعد على يديه
وامسك انسان بخطامه أو بزمامه قال أي يوم هذا فسكتنا حتى ظننا
أنه سيسميه سوى اسمه قال أليس يوم النحر قلنا بلى قال فأي
شهر هذا فسكتنا حتى ظننا أنه سيسميه بغير اسمه فقال أليس
بذي الحجة قلنا بلى قال فإن دماءكم وأموالكم وأعراضكم بينكم حرام
كحرمة يومكم هذا في شهركم هذا في بلدكم هذا ليبلغ الشاهد الغائب فإن الشاهد
عسى أن يبلغ من هو أوعى له منه باب العلم قبل القول والعمل لقول
الله تعالى فاعلم أنه لا إله إلا الله فبدأ بالعلم وأن العلماء هم ورثة الأنبياء ورثوا
العلم من أخذه أخذ بحظ وافر ومن سلك طريقا يطلب به علما سهل الله
له طريقا إلى الجنة وقال جل ذكره إنما يخشى الله من عباده العلماء وقال ومما
يعقلها إلا العالمون وقالوا لو كنا نسمع أو نعقل ما كنا في أصحاب السعير وقال
هل يستوي الذين يعلمون والذين لا يعلمون وقال النبي صلى الله عليه وسلم
من يرد الله به خيرا يفقهه في الدين وإنما العلم بالتعلم وقال أبو ذر لو وضعتم
الصمصامة على هذه وأشار إلى قفاه ثم ظننت أني أنفذ كلمة سمعتها
من رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل أن تجيزوا علي لأنفذتها وقال
ابن عباس كونوا ربانيين حكماء فقهاء ويقال الرباني الذي يربي الناس بصغار
العلم قبل كباره باب ما كان النبي صلى الله عليه وسلم يتخولهم
بالموعظة والعلم كي لا ينفروا حدثنا محمد بن يوسف أخبرنا سفيان عن
الأعمش عن أبي وائل عن ابن مسعود قال كان النبي صلى الله عليه وسلم
يتخولنا بالموعظة في الأيام كراهة السآمة علينا حدثنا محمد بن بشار
حدثنا يحيى بن سعيد حدثنا شعبة حدثني أبو التياح عن أنس عن النبي

قال

صلى الله

صلى الله عليه وسلم قال بشروا ولا تنفروا ويسروا ولا تعسروا باب
من جعل لأهل العلم أياما معلومة حدثنا عثمان بن أبي شيبة حدثنا
جرير عن منصور عن أبي وائل قال كان عبد الله يذكر الناس في كل خميس
فقال له رجل يا أبا عبد الرحمن لوددت أنك ذكرتنا كل يوم قال أما إنه يمنعني
من ذلك أني أكره أن أملكم وإني أتخولكم بالموعظة كما كان النبي صلى الله عليه
وسلم يتخولنا بها مخافة السآمة علينا باب من يرد الله به خيرا يفقهه
في الدين حدثنا سعيد بن عفير حدثنا ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب
قال حميد بن عبد الرحمن سمعت معاوية خطيبا يقول سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول من يرد الله عز وجل به خيرا يفقهه في الدين
وإنما أنا قاسم والله يعطي ولن تزال هذه الأمة قائمة على أمر الله لا يضرهم
من خالفهم حتى يأتي أمر الله باب العلم في العلم حدثنا علي
هو ابن عبد الله حدثنا سفيان قال لي ابن أبي نجيح عن مجاهد قال
محمد بن مثنى في البيت حدثنا سفيان قال لي ابن أبي نجيح عن مجاهد قال
سمعت ابن عمر رضي الله عنهما يحدث عن رسول الله صلى الله عليه
وسلم الأحاديث لا أدري قال كما عند النبي صلى الله عليه وسلم فأتي بجمار فقال
إن من الشجر شجرة مثلها كمثل المسلم فأردت أن أقول هي النخلة فإذا أنا
أصغر القوم فسكت قال النبي صلى الله عليه وسلم هي النخلة باب
الاغتباط في العلم والحكمة وقال عمر رضي الله عنه تفقهوا
قبل أن تسودوا وقال أبو عبد الله ويعد أن تسودوا وقد تعلم أصحاب
النبي صلى الله عليه وسلم في كبر سنهم حدثنا الحميدي حدثنا سفيان
حدثنا إسمعيل بن أبي خالد علي غير ما حدثنا الزهري قال سمعت
قيس بن أبي حازم قال سمعت عبد الله بن مسعود قال قال النبي صلى الله
عليه وسلم لا حسد إلا في اثنين رجل آتاه الله مالا فسلطه على هلكته في الحق
ورجل آتاه الله الحكمة فهو يقضي بها ويعلمها باب ما ذكر في ذهاب
موسى في البحر إلى الخضر عليهما السلام وقوله تعالى على أن تعلمني مما علمت رشدا
محمد بن غرير الزهري حدثنا يعقوب بن إبراهيم حدثنا أبي عن صالح عن ابن شهاب

قال

النبي

قال

قال

قال

حدثنا عبد الله بن عبد الله أخبرنا عن ابن عيينة أنه تماري هو والحر بن قيس بن حصن الفزاري في صاحب موسى عليه السلام فقال ابن عباس هو خضر فمر بهما أبي بن كعب فدعاه ابن عباس فقال إني تماريت أنا وصاحبي هذا في صاحب موسى الذي سأل موسى السبيل إلى لقيه هل سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يذكر شأنه قال نعم سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول بينما موسى في ملإ من بني إسرائيل جاءه رجل فقال هل تعلم أحدا أعلم منك قال موسى لا فأوحى الله عز وجل إلى موسى بل عبدنا خضر فسأل موسى السبيل إليه فجعل الله له الحوت آية وقيل له إذا فقدت الحوت فارجع فإنك ستلقاه فكان يتتبع أثر الحوت في البحر فقال لفتاه موسى أرأيت إذ أوينا إلى الصخرة فإني نسيت الحوت وما أنسانيه إلا الشيطان أن أذكره قال ذلك ما كنا نبغ فارتدا على آثارهما قصصا فوجدا خضرا فكان من شأنهما الذي قص الله تعالى في كتابه **باب** قول النبي صلى الله عليه وسلم اللهم علمه الكتاب عباس اللهم علمه الكتاب **حدثنا** أبو معمر حدثنا عبد الوارث حدثنا خالد عن عكرمة عن ابن عباس قال ضمني رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال اللهم علمه الكتاب **باب** من يسمع سماع الصغير **حدثنا** إسمعيل بن أبي أويس حدثني مالك عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن عبد الله بن عباس قال أقبلت راكبا على حمار أتان وأنا يومئذ قد ناهزت الاحتلام ورسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي بمنى إلى غير جدار فمررت بين يدي بعض الصف وأرسلت الأتان ترتع ودخلت في الصف فلم ينكر ذلك علي أحد **حدثنا** محمد بن يوسف حدثنا أبو مسهر حدثني محمد بن حرب حدثني الزبيدي عن الزهري عن محمود بن الربيع قال عقلت عن النبي صلى الله عليه وسلم مجة مجها في وجهي وأنا ابن خمس سنين من دلو **باب**

حدث

النبي ﷺ رسول الله ﷺ

عز وجل

قال

فدخلت

قال

مع

الخروج

المروح في طلب العلم ورحل جابر بن عبد الله مسيرة شهر إلى عبد الله بن أنيس في حديث واحد **حدثنا** أبو القاسم خالد بن خلي حدثنا محمد بن حرب حدثنا الأوزاعي أخبرني الزهري عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود عن ابن عباس تماري هو والحر بن قيس بن حصن الفزاري في صاحب موسى فمر بهما أبي بن كعب فدعاه ابن عباس فقال إني تماريت أنا وصاحبي هذا في صاحب موسى الذي سأل السبيل إلى لقيه هل سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يذكر شأنه فقال أبي بن كعب نعم سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يذكر شأنه يقول بينما موسى في ملإ من بني إسرائيل إذ جاءه رجل فقال له هل تعلم أحدا أعلم منك قال موسى لا فأوحى الله عز وجل إلى موسى بلى عبدنا خضر فسأل السبيل إلى لقيه فجعل الله عز وجل له الحوت آية وقيل له إذا فقدت الحوت فارجع فإنك ستلقاه فكان موسى يتبع أثر الحوت في البحر فقال فتى موسى لموسى أرأيت إذ أوينا إلى الصخرة فإني نسيت الحوت وما أنسانيه إلا الشيطان أن أذكره قال موسى ذلك ما كنا نبغ فارتدا على آثارهما قصصا فوجدا خضرا فكان من شأنهما ما قص الله في كتابه **باب** فضل من علم وعلم **حدثنا** محمد بن العلاء حدثنا حماد بن أسامة عن بريد بن عبد الله عن أبي بردة عن أبي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال مثل ما بعثني الله به من الهدى والعلم كمثل الغيث الكثير أصاب أرضا فكان منها نقية قبلت الماء فأنبتت الكلأ والعشب الكثير وكانت منها أجادب أمسكت الماء فنفع الله بها الناس فشربوا وسقوا ورعوا وأصابت منها طائفة أخرى إنما هي قيعان لا تمسك ماء ولا تنبت كلأ فذلك مثل من فقه في دين الله عز وجل ونفعه ما بعثني الله به فعلم وعلم ومثل من لم يرفع بذلك رأسا ولم يقبل هدى الله الذي أرسلت به قال أبو عبد الله قال إسحق عن أبي أسامة **باب** رفع العلم وظهور الجهل قال ربيعة لا ينبغي لأحد عنده شيء من العلم أن يضيع نفسه **حدثنا** عمران

فاضي حمص

قال قال

وكان منها طائفة قبلت الما

ابن مسيرة حدثنا عبد الوارث عن أبي التياح عن أنس بن مالك رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن من أشراط الساعة أن يرفع العلم
ويثبت الجهل ويشرب الخمر ويظهر الزنا حدثنا حدثنا مسدد حدثنا يحيى
عن شعبة عن قتادة عن أنس بن مالك قال لأحدثنكم حديثا لا يحدثكم أحد
بعدي سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إن من أشراط الساعة
أن يقل العلم ويظهر الجهل ويظهر الزنا ويكثر النساء حتى يكون لخمسين امرأة
القيم الواحد باب فضل العلم حدثنا سعيد بن عفير حدثنا الليث
حدثني عقيل عن ابن شهاب عن حمزة بن عبد الله بن عمر أن ابن عمر قال سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول بينا أنا نائم أتيت بقدح لبن فشربت
حتى إني لأرى الري يخرج من أظفاري ثم أعطيت فضلي عمر بن الخطاب قالوا
فما أولته يا رسول الله قال العلم باب الفتيا وهو واقف على ظهر
الدابة وغيرها حدثنا إسمعيل حدثني مالك عن ابن شهاب عن عيسى بن طلحة
ابن عبيد الله بن عبد الله بن عمرو بن العاص أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
وقف في حجة الوداع بمنى للناس يسألونه فجاءه رجل فقال لم أشعر فحلقت
قبل أن أذبح فقال اذبح ولا حرج فجاءه آخر فقال لم أشعر فنحرت قبل أن أرمي فقال
ارم ولا حرج فما سئل النبي صلى الله عليه وسلم عن شيء قدم ولا أخر إلا قال
افعل ولا حرج باب من أجاب الفتيا بالإشارة واليد والرأس حدثنا موسى بن
إسمعيل حدثنا وهيب حدثنا أيوب عن عكرمة عن ابن عباس أن النبي صلى الله
عليه وسلم سئل في حجته فقال ذبحت قبل أن أرمي قال ارم ولا حرج
ولا حرج وقال حلقت قبل أن أذبح فأومأ بيده ولا حرج حدثنا المكي بن إبراهيم
أخبرنا حنظلة عن سالم قال سمعت أبا هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال يقبض العلم ويظهر الجهل والفتن ويكثر الهرج قيل يا رسول الله ما الهرج
فقال هكذا بيده فحرفها كأنه يريد القتل حدثنا موسى بن إسمعيل حدثنا
وهيب حدثنا هشام عن فاطمة عن أسماء قالت أتيت عائشة رضي الله
عنها وهي تصلي فقلت ما شأن الناس فأشارت إلى السماء فإذا الناس قيام

فقالت

قال

قال

قال

قال

قال

قال

باشارة اليد مع

قال قال

قال

فقالت سبحان الله قلت آية فأشارت برأسها أي نعم فقمت حتى علاني
الغشي فجعلت أصب على رأسي الماء فحمد الله النبي صلى الله عليه وسلم وأثنى
عليهم ثم قال ما من شيء لم أكن أريته إلا رأيته في مقامي هذا حتى الجنة والنار
وأوحي إلي أنكم تفتنون في قبوركم مثل أو قريبا لا أدري أي ذلك قالت
أسماء من فتنة المسيح الدجال يقال ما علمك بهذا الرجل وأما المؤمن أو الموقن
لا أدري أيتهما قالت أسماء فيقول هو محمد هو رسول الله جاءنا بالبينات والهدى
فأجبنا واتبعنا هو محمد ثلاثا فيقال نم صالحا قد علمنا إن كنت لموقنا
به وأما المنافق أو المرتاب لا أدري أي ذلك قالت أسماء فيقول لا أدري
سمعت الناس يقولون شيئا فقلته باب تحريض النبي صلى الله
عليه وسلم وفد عبد القيس على أن يحفظوا الإيمان والعلم ويخبروا من وراءهم وزعم
مالك بن الحويرث قال لنا النبي صلى الله عليه وسلم ارجعوا إلى أهليكم فعلموهم
حدثنا محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة عن أبي جمرة قال كنت
أترجم بين ابن عباس وبين الناس فقال إن وفد عبد القيس أتوا النبي صلى الله
عليه وسلم فقال من الوفد أو من القوم قالوا ربيعة قال مرحبا بالقوم
أو بالوفد غير خزايا ولا ندامى فقالوا إنا نأتيك من شقة بعيدة وبيننا
وبينك هذا الحي من كفار مضر ولا نستطيع أن نأتيك إلا في شهر حرام فمرنا
بأمر نخبر به من وراءنا ندخل به الجنة فأمرهم بأربع وانهاهم عن أربع أمرهم
بالإيمان بالله وحده قال هل تدرون ما الإيمان بالله وحده قالوا الله ورسوله
أعلم قال شهادة أن لا إله إلا الله وأن محمدا رسول الله وإقام الصلاة وإيتاء
الزكاة وصوم رمضان وتعطوا الخمس من المغنم ونهاهم عن الدباء والحنتم والمزفت
قال شعبة وربما قال النقير وربما قال المقير وقال احفظوه وأخبروا به من وراءكم
باب الرحلة في المسألة النازلة وتعليم أهله حدثنا محمد بن
مقاتل أبو الحسن أخبرنا عبد الله بن المبارك أخبرنا معمر بن سعيد بن أبي
حسين حدثني عبد الله بن أبي مليكة عن عقبة بن الحارث أنه تزوج ابنة
لأبي إهاب بن عزيز فأتته امرأة فقالت إني قد أرضعت عقبة والذي تزوج

فعاقبها فعفا عقبة ما اعلم إلا أنك ارضعتني ولا اخبرتني فركب الى رسول الله
صلى الله عليه وسلم بالمدينة فسأله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
دعها وقد قيل فعفا عقبة ونكحت زوجا غيره **باب** التناوب في العلم
حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري ح قال ابو عبد الله وقال ابن وهب
اخبرنا يونس عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن ابي ثور عن عبيد
الله بن عباس بن عمر رضي الله عنه قال كنت انا وجار لي من الانصار في بني امية
ابن زيد وهي من عوالي المدينة وكنا نتناوب النزول على رسول الله صلى الله عليه
وسلم ينزل يوما وانزل يوما فاذا نزلت جئته بخبر ذلك اليوم من الوحي وغيره
وان نزل فعل مثل ذلك فنزل صاحبي الانصاري يوم نوبته فضرب بابي ضربا شديدا
فقال اثم هو فعزعت فخرجت اليه فقال قد حدث امر عظيم فدخلت على حفصة
فاذا هي تبكي فقلت اطلقكن رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت لا ادري ثم
دخلت على النبي صلى الله عليه وسلم فقلت وانا قائم اطلقت نساءك يا رسول
الله قال لا فقلت الله اكبر **باب** الغضب في الموعظة والتعليم اذا رأى
ما يكره **حدثنا** محمد بن كثير اخبرني سفيان عن ابن ابي خالد عن قيس بن ابي
حازم عن ابي مسعود الانصاري قال قال رجل يا رسول الله لا اكاد ادرك الصلاة
مما يطول بنا فلان مما رأيت النبي صلى الله عليه وسلم في موعظة اشد غضبا
من يومئذ فقال ايها الناس انكم منفرون فمن صلى بالناس فليخفف فان فيهم
المريض والضعيف وذا الحاجة **حدثنا** عبد الله بن محمد حدثنا ابو عامر
العقدي حدثنا سليمان بن بلال المدني عن ربيعة بن ابي عبد الرحمن عن
يزيد مولى المنبعث عن زيد بن خالد الجهني الجحفي ان النبي صلى الله عليه
وسلم سأله رجل عن اللقطة فقال اعرف وكاءها او قال وعاءها وعفاصها
ثم عرفها سنة ثم استمتع بها فان جاء ربها فادها اليه قال فضالة الابل
فغضب حتى احمرت وجنتاه او قال احمر وجهه فقال مالك ولها معها حذاؤها
وسقاؤها ترد الماء وترعى الشجر فدعها حتى يلقاها ربها قال فضالة الغنم
قال لك او لاخيك او للذيب **حدثنا** محمد بن العلاء حدثنا ابو اسامة

عن يزيد

ارضعتني ولا اخبرتني ج

اثم ابا حفص ع

قال اخبرنا

انكم منفرون ج

قال

عن يزيد عن ابي بردة عن ابي موسى قال سئل النبي صلى الله عليه وسلم عن اشياء
كرهها فلما اكثر عليه غضب ثم قال للناس سلوني عما شئتم قال رجل من ابي
قال ابوك حذافة فقام اخر فقال من ابي يا رسول الله قال ابوك سالم مولى
شيبة فلما رأى عمر ما في وجهه قال يا رسول الله انا نتوب الى الله عز وجل
باب من برك على ركبتيه عند الامام او المحدث **حدثنا** ابو اليمان
اخبرنا شعيب عن الزهري اخبرني انس بن مالك رضي الله عنه ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم خرج فقام عبد الله بن حذافة فقال من ابي فقال
ابوك حذافة ثم اكثر ان يقول سلوني فبرك عمر على ركبتيه فقال رضينا
بالله ربا وبالاسلام دينا وبمحمد نبيا فسكت **باب** من اعاد
الحديث ثلاثا ليفهم عنه وقال النبي صلى الله عليه وسلم الا وقول الزور
قال ابو بكرة وقال ابن عمر قال النبي صلى الله عليه وسلم هل بلغت ثلاثا
حدثنا عبدة حدثنا عبد الصمد حدثنا عبد الله بن المثنى حدثنا ثمامة
ابن عبد الله بن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان اذا تكلم
بكلمة اعادها ثلاثا حتى تفهم عنه واذا اتى على قوم فسلم عليهم سلم ثلاثا **حدثنا**
مسدد حدثنا ابو عوانة عن ابي بشر عن يوسف بن ماهك عن عبد الله
ابن عمرو قال تخلف النبي صلى الله عليه وسلم في سفرة سافرناها فادركنا وقد
ارهقتنا الصلاة صلاة العصر ونحن نتوضأ فجعلنا نمسح على ارجلنا فنادانا
بأعلى صوته ويل للاعقاب من النار مرتين او ثلاثا **باب** تعليم
الرجل امته واهله **حدثنا** محمد هو ابن سلام اخبرنا المحاربي حدثنا
صالح بن حيان قال قال عامر الشعبي حدثني ابو بردة عن ابيه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثة لهم اجران رجل من اهل
الكتاب آمن بنبيه وآمن بمحمد صلى الله عليه وسلم والعبد المملوك
اذا ادى حق الله وحق مواليه ورجل كانت عنده امة يطؤها فادبها
فاحسن تأديبها وعلمها فاحسن تعليمها ثم اعتقها وتزوجها
فله اجران ثم قال عامر اعطيناكها بغير شيء وقد كان يركب فيما دونها

سلم عليهم ج فاردت ان اعيد
الحديث فاذا هو يصلي فاومأ
الي فلما فرغ قال انه لم يمنعني
ان اكلمك الا اني كرهت ان
اقطع عليك صلاتك او قال
نكتة ك

اي بعد ان اصبه
ثمانيا

خوف ان يعاد ورنها اي اقل منها اي من نقده الكتابة
المعقد م جماوي

سلم ثلاثا واذا

حدثنا عبدة بن عبد الرحيم قال اخبرنا عبد
الصمد قال حدثنا عبد الله بن المثنى قال
حدثنا ثمامة بن عبد الله عن انس عن
النبي صلى الله عليه وسلم انه كان اذا
تكلم بكلمة اعادها ثلاثا ح

اخبرنا
حدثنا

رسول الصمد

ثمرة الاعادة ام

إلى المدينة باب عقلة الإمام النساء وتلقينهن حدثنا سليمان
قال حدثنا شعبة عن أيوب قال سمعت عكرمة قال سمعت ابن
عباس قال أشهد على النبي صلى الله عليه وسلم أو قال عطاء أشهد على
ابن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم خرج ومعه بلال فظن أنه لم
يسمع النساء فوعظهن وأمرهن بالصدقة فجعلت المرأة تلقي القرط والخاتم
وبلال يأخذ في طرف ثوبه وقال إسمعيل عن أيوب عن عطاء عن ابن
عباس أشهد على النبي صلى الله عليه وسلم باب الحرص على الحديث
حدثنا عبد العزيز بن عبد الله حدثني سليمان بن بلال عن عمرو بن أبي عمرو
عن سعيد بن أبي سعيد المقبري عن أبي هريرة رضي الله عنه أنه قال قلت
يا رسول الله من أسعد الناس بشفاعتك يوم القيامة قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لقد ظننت يا أبا هريرة أن لا يسألني عن هذا الحديث
أحد أول منك لما رأيت من حرصك على الحديث أسعد الناس
بشفاعتي يوم القيامة من قال لا إله إلا الله خالصا من قلبه أو نفسه
باب كيف يقبض العلم وكتب عمر بن عبد العزيز إلى أبي بكر بن حزم
انظر ما كان عندك من حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم فاكتبه
فإني خفت دروس العلم وذهاب العلماء ولا تقبل إلا حديث النبي صلى الله
عليه وسلم ولتفشوا العلم ولتجلسوا حتى يعلم من لا يعلم فإن العلم
لا يهلك حتى يكون سرا حدثنا الوليد بن عبد الحبار حدثنا عبد
العزيز بن مسلم عن عبد الله بن دينار رد ذلك يعني حديث عمر بن عبد
العزيز إلى قوله ذهاب العلماء حدثنا إسمعيل بن أبي أويس حدثني
مالك عن هشام بن عروة عن أبيه عن عبد الله بن عمرو بن العاص
قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إن الله عز
وجل لا يقبض العلم انتزاعا ينتزعه من العباد ولكن يقبض العلم
بقبض العلماء حتى إذا لم يبق عالما اتخذ الناس رؤساء جهالا فسئلوا
فأفتوا بغير علم فضلوا وأضلوا قال الفربري حدثنا عباس حدثنا

قتيبة

قال

قال

قيل

رسول الله

قال

قال

قال

قوله اول منك احاجيت وصح
بالرفع صفة لاحد من النصبة على
الحال ولكنه مجرور في نسختنا

قال

قال

قال

قتيبة حدثنا جرير عن هشام بنحوه باب هل يجعل للنساء يوم على حدة
في العلم حدثنا أدم حدثنا شعبة حدثني عبد الرحمن بن الأصبهاني قال سمعت
أبا صالح ذكوان يحدث عن أبي سعيد الخدري قال قالت النساء للنبي صلى الله
عليه وسلم غلبنا عليك الرجال فاجعل لنا يوما من نفسك فوعدهن يوما
لقيهن فيه فوعظهن وأمرهن فكان فيما قال لهن ما منكن امرأة تقدم
ثلاثة من ولدها الا كان لها حجابا من النار فقالت امرأة منهن واثنين
وحدثني محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة عن عبد الرحمن بن
الأصبهاني عن ذكوان عن أبي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه
وسلم بهذا وعن عبد الرحمن بن الأصبهاني قال سمعت أبا حازم عن أبي
هريرة قال ثلاثة لم تبلغوا الحنث باب من سمع شيئا ولم
يفهمه فراجع فيه حتى يعرفه حدثنا سعيد بن أبي مريم أخبرنا نافع
ابن عمر الجمحي قال حدثنا ابن أبي مليكة أن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم
كانت لا تسمع شيئا لا تعرفه إلا راجعت فيه حتى تعرفه وأن النبي صلى الله عليه
وسلم قال من حوسب عذب فقالت عائشة فقلت أوليس يقول الله تعالى
فسوف يحاسب حسابا يسيرا قالت فقال إنما ذلك العرض ولكن من نوقش الحساب
يهلك باب ليبلغ العلم الشاهد الغائب قاله ابن عباس عن النبي صلى الله
عليه وسلم حدثنا عبد الله بن يوسف حدثني الليث حدثني سعيد عن أبي شريح
أنه قال لعمرو بن سعيد وهو يبعث البعوث إلى مكة ائذن لي أيها الأمير أحدثك
قولا قام به النبي صلى الله عليه وسلم الغد من يوم الفتح سمعته أذناي ووعاه
قلبي وأبصرته عيناي حين تكلم به حمد الله وأثنى عليه ثم قال إن مكة
حرمها الله ولم يحرمها الناس فلا يحل لامرئ يؤمن بالله واليوم الآخر أن
يسفك بها دما ولا يعضد بها شجرة فإن أحد ترخص لقتال النبي صلى الله عليه
فيها فقولوا له إن الله عز وجل قد أذن لرسوله ولم يأذن لكم وإنما أذن لي فيها
ساعة من نهار ثم عادت حرمتها اليوم كحرمتها بالأمس وليبلغ الشاهد
منكم الغائب فقيل لأبي شريح ما قال عمرو قال أنا أعلم منك يا أبا شريح

ان الحرم لا يعيذ عاصيا ولا فارا بدم ولا فارا بخربة يعني السرقة حدثنا
عبد الله بن عبد الوهاب حدثنا حماد بن زيد عن أيوب عن محمد عن
ابن أبي بكرة عن أبي بكرة ذكر النبي صلى الله عليه وسلم قال فإن دماءكم
وأموالكم قال محمد وأحسبه قال وأعراضكم عليكم حرام كحرمة يومكم
هذا في شهركم هذا في بلدكم هذا ألا ليبلغ الشاهد منكم الغائب وكان
محمد يقول صدق رسول الله صلى الله عليه وسلم كان ذلك ألا هل
بلغت مرتين باب إثم من كذب على النبي صلى الله عليه وسلم
حدثنا علي بن الجعد أخبرنا شعبة أخبرنا منصور قال سمعت ربعي
ابن حراش يقول سمعت عليا رضي الله عنه يقول قال النبي صلى الله عليه
وسلم لا تكذبوا علي فإنه من كذب علي فليلج النار حدثنا أبو الوليد حدثنا
شعبة عن خراش بن سدار عن عامر بن عبد الله بن الزبير عن أبيه قال
قلت للزبير إني لا أسمعك تحدث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
كما يحدث فلان وفلان قال أما إني لم أفارقه ولكني سمعته يقول من كذب
علي فليتبوأ مقعده من النار حدثنا أبو معمر حدثنا عبد الوارث بن سعيد
العنبري قال قال أنس إنه ليمنعني أن أحدث كم حديثا كثيرا أن النبي صلى الله عليه
وسلم قال من تعمد علي كذبا فليتبوأ مقعده من النار حدثنا الكي بن إبراهيم
قال حدثنا يزيد بن أبي عبيد عن سلمة بن الأكوع قال سمعت النبي صلى الله
عليه وسلم يقول من يقل علي ما لم أقل فليتبوأ مقعده من النار حدثني يحيى
حدثنا أبو عوانة عن أبي حصين عن أبي صالح عن أبي هريرة عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال سموا باسمي ولا تكتنوا بكنيتي ومن رآني في المنام فقد
رآني فإن الشيطان لا يتمثل في صورتي ومن كذب علي متعمدا فليتبوأ مقعده
من النار

كتاب العلم

بسم الله الرحمن الرحيم حدثنا
محمد بن سلام أخبرنا وكيع عن سفيان عن مطرف عن الشعبي عن أبي جحيفة
قال قلت لعلي بن أبي طالب رضي الله عنه هل عندكم كتاب قال لا إلا كتاب
الله عز وجل أو فهم أعطيه رجل مسلم أو ما في هذه الصحيفة قال قلت وما

في هذه

في هذه الصحيفة قال العقل وفكاك الأسير ولا يقتل مسلم بكافر حدثنا أبو نعيم
العقل بن ذكين حدثنا سفيان عن يحيى عن أبي سلمة عن أبي هريرة أن خزاعة
قتلوا رجلا من بني ليث عام فتح مكة بقتيل لهم فقاموا فأخبر بذلك النبي صلى الله
عليه وسلم فركب راحلته فخطب فقال إن الله عز وجل حبس عن مكة الفيل والفيل
قال أبو عبد الله كذا قال أبو نعيم واجعلوا على الشك الفيل أو القتل وأيهما يقول
الفيل وسلط عليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم والمؤمنون ألا وإنها
لم تحل لأحد قبلي ولم تحل لأحد بعدي ألا وإنها أحلت لي ساعة من نهار
ألا وإنها ساعتي هذه حرام لا يختلى شوكها ولا يعضد شجرها ولا تلتقط ساقطتها
إلا لمنشد من قتل له قتيل فهو بخير النظرين إما أن يعقل وإما أن يقاد أهل القتيل
فجاء رجل من أهل اليمن فقال اكتب لي يا رسول الله فقال اكتبوا لأبي فلان فقال رجل
من قريش إلا الإذخر يا رسول الله فإنا نجعله في بيوتنا وقبورنا فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم إلا الإذخر مرتين قال أبو عبد الله يقال يا الغافي فقيل لأبي عبد
الله الذي كتب له قال كتب له هذه الخطبة حدثنا علي بن عبد الله حدثنا
سفيان حدثنا عمرو وأخبرني وهب بن منبه عن أخيه قال سمعت أبا هريرة يقول
ما من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم أحد أكثر حديثا عنه مني إلا ما كان
من عبد الله بن عمرو فإنه كان يكتب ولا أكتب تابعه معمر عن همام عن أبي
هريرة حدثنا يحيى بن سليمان حدثني ابن وهب أخبرني يونس عن ابن شهاب
عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس قال لما اشتد بالنبي صلى الله عليه
وسلم وجعه قال ائتوني بكتاب أكتب لكم كتابا لا تضلوا بعده فقال عمر إن
النبي صلى الله عليه وسلم غلبه الوجع وعندنا كتاب الله حسبنا فاختلفوا
وكثر اللغط قال قوموا عني ولا ينبغي عندي التنازع فخرج ابن عباس يقول إن الرزية
كل الرزية ما حال بين رسول الله صلى الله عليه وسلم وبين كتابه

باب العلم والعظة بالليل حدثنا صدقة أخبرنا ابن عيينة
عن معمر عن الزهري عن هند عن أم سلمة وعمرو ويحيى بن سعيد عن الزهري
عن هند عن أم سلمة قالت استيقظ النبي صلى الله عليه وسلم ذات ليلة فقال

سبحان الله ماذا انزل الليلة من الفتن وماذا فتح من الخزائن أيقظوا صواحب
الحجر فرب كاسية في الدنيا عارية في الآخرة باب التمر في العلم حدثنا
سعيد بن عفير حدثني الليث حدثني عبد الرحمن بن خالد عن ابن شهاب
عن سالم وأبي بكر بن سليمان بن أبي حثمة بن مسافر أن عبد الله بن عمر
قال صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم العشاء في آخر حياته فلما سلم
قام فقال أرأيتكم ليلتكم هذه فإن على رأس مائة سنة منها لا يبقى ممن
هو على ظهر الأرض أحد حدثنا آدم حدثنا شعبة حدثنا الحكم قال
سمعت سعيد بن جبير عن ابن عباس قال بت في بيت خالتي ميمونة
بنت الحارث زوج النبي صلى الله عليه وسلم وكان النبي صلى الله عليه وسلم
عندها في ليلتها فصلى النبي صلى الله عليه وسلم العشاء ثم جاء إلى منزله فصلى
أربع ركعات ثم نام ثم قام ثم قال نام الغلام أو كلمة تشبهها
ثم قام فقمت عن يساره فجعلني عن يمينه فصلى خمس ركعات ثم صلى
ركعتين ثم نام حتى سمعت غطيطه أو خطيطه ثم خرج إلى الصلاة
باب حفظ العلم حدثنا عبد العزيز بن عبد الله حدثني
مالك عن ابن شهاب عن الأعرج عن أبي هريرة قال إن الناس يقولون
أكثر أبو هريرة ولولا آيتان في كتاب الله ما حدثت حديثا ثم يتلو
إن الذين يكتمون ما أنزلنا من البينات والهدى من بعد ما بيناه
للناس إلى قوله الرحيم إن إخواننا من المهاجرين كان يشغلهم
الصفق بالأسواق وإن إخواننا من الأنصار كان يشغلهم
العمل في أموالهم وإن أبا هريرة كان يلزم رسول الله صلى الله عليه
وسلم بشبع بطنه ويحضر ما لا يحضرون ويحفظ ما لا يحفظون
حدثنا أحمد بن أبي بكر أبو مصعب حدثنا محمد بن إبراهيم بن
دينار عن ابن أبي ذئب عن سعيد المقبري عن أبي هريرة قال قلت
يا رسول الله إني أسمع منك حديثا كثيرا أنساه قال ابسط رداءك
فبسطته قال فغرف بيديه ثم قال ضمه فضممته فما نسيت شيئا

بعد

حدث

حياته

بعد حدثنا إبراهيم بن المنذر حدثنا ابن أبي فديك بهذا أو قال
غرفي بيده فيه حدثنا إسمعيل حدثني أخي عن ابن أبي ذئب عن
سعيد المقبري عن أبي هريرة قال حفظت من رسول الله صلى الله عليه
وسلم وعاءين فأما أحدهما فبثثته وأما الآخر فلو بثثته قطع هذا
البلعوم قال أبو عبد الله البلعوم مجرى الطعام باب الإنصات
للعلماء حدثنا حجاج حدثنا شعبة أخبرني علي بن مدرك عن أبي
زرعة بن عمرو عن جرير أن النبي صلى الله عليه وسلم قال له في
حجة الوداع أستنصت الناس فقال لا ترجعوا بعدي كفارا يضرب
بعضكم رقاب بعض باب ما يستحب للعالم إذا سئل أي الناس
أعلم فيكل العلم إلى الله عز وجل حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا
سفيان حدثنا عمرو أخبرني سعيد بن جبير قال قلت لابن عباس
إن نوفا البكالي يزعم أن موسى ليس بموسى بني إسرائيل إنما هو
موسى آخر فقال كذب عدو الله حدثنا أبي بن كعب عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال قام موسى النبي صلى الله عليه وسلم خطيبا
في بني إسرائيل فسئل أي الناس أعلم فقال أنا أعلم فعتب الله عليه
إذ لم يرد العلم إليه فأوحى الله إليه إن عبدا من عبادي بمجمع البحرين
هو أعلم منك قال يا رب وكيف لي به فقيل له احمل حوتا في مكتل
فإذا فقدته فهو ثم فانطلق وانطلق معه بفتاه يوشع بن نون
وحملا حوتا في مكتل حتى كانا عند الصخرة وضعا رؤوسهما فناما
فانسل الحوت من المكتل فاتخذ سبيله في البحر سربا وكان لموسى وفتاه
عجبا فانطلقا بقية ليلتهما ويومهما فلما أصبح قال موسى لفتاه آتنا غداءنا
لقد لقينا من سفرنا هذا نصبا ولم يجد موسى مسا من النصب حتى جاوز
المكان الذي أمر به فقال له فتاه أرأيت إذ أوينا إلى الصخرة فإني نسيت الحوت وما أنسانيه
إلا الشيطان قال موسى ذلك ما كنا نبغي فارتدا على آثارهما قصصا فلما انتهيا
إلى الصخرة إذا رجل مسجى بثوب أو قال تسجى بثوبه فسلم موسى فقال الخضر

فبثثته

قال

وإنا بأرضك السلام فقال أنا موسى فقال موسى بني إسرائيل قال نعم
قال هل أتبعك على أن تعلمني مما علمت رشدا قال إنك لن تستطيع معي صبرا
يا موسى إني على علم من علم الله علمنيه لا تعلمه أنت وأنت على علم علمكه الله
لا أعلمه قال ستجدني إن شاء الله صابرا ولا أعصي لك أمرا فانطلقا يمشيان
على ساحل البحر ليس لهما سفينة فمرت بهما سفينة فكلموهم أن يحملوهما
فعرفوا الخضر فحملوهما بغير نول فعمد عصفور فوقع على حرف السفينة فنقر نقرة
أو نقرتين في البحر فقال الخضر يا موسى ما انتقص علمي وعلمك من علم الله عز وجل
إلا كنقرة هذا العصفور في البحر ثم عمد الخضر إلى لوح من ألواح السفينة فنزعه
فقال موسى قوم حملونا بغير نول عمدت إلى سفينتهم فخرقتها لتغرق
أهلها قال ألم أقل إنك لن تستطيع معي صبرا قال لا تؤاخذني بما نسيت ولا
ترهقني من أمري عسرا فكانت الأولى من موسى نسيانا فانطلقا فإذا غلام
يلعب مع الغلمان فأخذ الخضر برأسه من أعلاه فاقتلع رأسه بيده فقال موسى
أقتلت نفسا زاكية بغير نفس قال ألم أقل لك إنك لن تستطيع معي صبرا
قال ابن عيينة وهذا أوكد فانطلقا حتى إذا أتيا أهل قرية استطعما أهلها فأبوا أن
يضيفوهما فوجدا فيها جدارا يريد أن ينقض فأقامه قال الخضر بيده فأقامه
فقال له موسى لو شئت لاتخذت عليه أجرا قال هذا فراق بيني وبينك قال
النبي صلى الله عليه وسلم يرحم الله أخي موسى لوددنا لو صبر حتى يقص علينا
من أمرهما

باب من سأل وأجاب وهو قائما جالسا

حدثنا عثمان حدثنا جرير عن منصور عن أبي وائل عن أبي موسى قال جاء
رجل إلى النبي صلى الله عليه وسلم قال يا رسول الله ما القتال في سبيل الله
عز وجل فإن أحدنا يقاتل غضبا ويقاتل حمية فرفع إليه رأسه قال وما
رفع إليه رأسه إلا أنه كان قائما فقال من قاتل لتكون كلمة الله هي العليا
فهو في سبيل الله

باب السؤال والفتيا عند رمي الجمار

حدثنا أبو نعيم حدثنا عبد العزيز بن أبي سلمة عن الزهري عن عيسى بن طلحة
عن عبد الله بن عمرو قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم عند الجمرة وهو

يسأل

يسأل فقال رجل يا رسول الله حلقت قبل أن أذبح قال اذبح ولا حرج قال آخر يا رسول الله
حلقت قبل أن أرمي قال ارم ولا حرج قال آخر يا رسول الله
أفعل ولا حرج

باب قول الله تعالى وما أوتيتم من العلم إلا قليلا

حدثنا قيس بن حفص حدثنا عبد الواحد حدثنا الأعمش سليمان بن مهران
عن إبراهيم عن علقمة عن عبد الله قال بينا أنا أمشي مع النبي صلى الله
في خرب المدينة وهو يتوكأ على عسيب معه فمر بنفر من اليهود فقال بعضهم
لبعض سلوه عن الروح فقال بعضهم لا تسألوه لا يجيء فيه بشيء تكرهونه
فقال بعضهم لنسألنه فقام رجل منهم فقال يا أبا القاسم ما الروح فسكت
فقلت إنه يوحى إليه فقمت فلما انجلى عنه فقال ويسألونك عن الروح قل
الروح من أمر ربي وما أوتيتم من العلم إلا قليلا قال الأعمش هكذا في قراءتنا

باب من ترك بعض الاختيار مخافة أن يقصر فهم بعض الناس عنه فيقعوا في أشد منه

حدثنا عبد الله بن موسى عن إسرائيل عن أبي إسحق
عن الأسود قال قال لي ابن الزبير كانت عائشة رضي الله عنها تسر إليك حديثا
كثيرا فما حدثت في الكعبة قلت لا قالت لي قال النبي صلى الله عليه وسلم يا عائشة
لولا أن قومك حديث عهدهم قال ابن الزبير بكفر لنقضت الكعبة فجعلت لها
بابين باب يدخل الناس منه وباب يخرجون

باب من خص بالعلم قوما دون قوم كراهية أن لا يفهموا وقال علي

حدثوا الناس بما يعرفون أتحبون أن يكذب الله ورسوله حدثنا عبد
الله بن موسى عن معروف بن خربوذ بن خربوذ عن معروف عن أبي الطفيل
عن علي قال علي حدثوا الناس بما يعرفون أتحبون أن يكذب الله ورسوله
صلى الله عليه وسلم حدثنا إسحق بن إبراهيم أخبرنا معاذ بن هشام حدثني
أبي عن قتادة حدثنا أنس بن مالك أن النبي صلى الله عليه وسلم ومعاذ
ردفه على الرحل قال يا معاذ بن جبل قال لبيك يا رسول الله وسعديك
قال يا معاذ قال لبيك يا رسول الله وسعديك ثلاثا قال ما من أحد يشهد
أن لا إله إلا الله وأن محمدا رسول الله صدقا من قلبه إلا حرمه الله على النار

قال يا رسول الله فلا أخبر به الناس فيستبشروا قال إذا يتكلوا وأخبر بها معاذ عند موته باب حدثنا مسدد حدثنا معتمر قال سمعت أبي قال سمعت أنسا قال ذكروا أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لمعاذ من لقي الله لا يشرك به شيئا دخل الجنة قال ألا أبشر الناس قال لا إني أخاف أن يتكلوا باب الحياء في العلم وقال مجاهد لا يتعلم العلم مستحي ولا مستكبر وقالت عائشة نعم النساء الأنصار لم يمنعهن الحياء أن يتفقهن في الدين حدثنا محمد بن سلام أخبرنا أبو معاوية حدثنا هشام عن أبيه عن زينب ابنة أم سلمة عن أم سلمة جاءت أم سليم إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله إن الله لا يستحي من الحق فهل على المرأة من غسل إذا احتلمت فقال النبي صلى الله عليه وسلم إذا رأت الماء فغطت أم سلمة تعني وجهها فقالت يا رسول الله أو تحتلم المرأة قال نعم ترتبت يمينك فبم يشبهها ولدها حدثنا إسمعيل حدثني مالك عن عبد الله بن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إن من الشجر شجرة لا يسقط ورقها وهي مثل المسلم حدثوني ما هي وقع الناس في شجر البادية ووقع في نفسي أنها النخلة قال عبد الله فاستحييت فقالوا يا رسول الله أخبرنا بها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هي النخلة قال عبد الله فحدثت أبي بما وقع في نفسي فقال لأن تكون قلتها أحب إلي من أن يكون لي كذا وكذا باب من استحيى فأمر غيره بالسؤال حدثنا مسدد حدثنا عبد الله بن داود عن الأعمش عن منذر الثوري عن محمد بن الحنفية عن علي بن أبي طالب قال كنت رجلا مذاء فأمرت المقداد أن يسأل النبي صلى الله عليه وسلم فسأله فقال فيه الوضوء باب ذكر العلم والفتيا في المسجد حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا الليث بن سعد حدثنا نافع مولى عبد الله بن عمر بن الخطاب عن عبد الله بن عمر أن رجلا قام في المسجد فقال يا رسول الله متى تأمرنا أن نعمل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يعمل أهل المدينة من ذي الحليفة ويعمل أهل الشام من الجحفة وأهل نجد من قرن وقال ابن عمر ولم أسمعه

تأما

قال

قال

قال

والعشا

أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال وهما أهل اليمن من يلملم وكان ابن عمر يقول لم أفقه هذه من رسول الله صلى الله عليه وسلم باب من أجاب السائل بأكثر مما سألوه حدثنا آدم حدثنا ابن أبي ذئب عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم وعن الزهري عن سالم عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم أن رجلا سأله ما يلبس المحرم فقال لا يلبس القميص ولا العمامة ولا السراويل ولا البرنس ولا ثوبا مسه الورس أو الزعفران فمن لم يجد النعلين فليلبس الخفين وليقطعهما حتى يكونا تحت الكعبين كتاب الوضوء بسم الله الرحمن الرحيم باب ما جاء في قول الله عز وجل إذا قمتم إلى الصلاة فاغسلوا وجوهكم وأيديكم إلى المرافق وامسحوا برؤوسكم وأرجلكم إلى الكعبين قال أبو عبد الله وبين النبي صلى الله عليه وسلم أن فرض الوضوء مرة مرة وتوضأ أيضا مرتين مرتين ولم يزد على الثلاث وكره أهل العلم الإسراف فيه وأن يجاوزوا فعل النبي صلى الله عليه وسلم باب لا تقبل صلاة بغير طهور حدثنا إسحق بن إبراهيم الحنظلي أخبرنا عبد الرزاق أخبرنا معمر عن همام بن منبه أنه سمع أبا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يقبل الله صلاة من أحدث حتى يتوضأ قال رجل من حضرموت ما الحدث يا أبا هريرة قال فساء أو ضراط

قال

الطهارة

والغر المحجلون

باب فضل الوضوء والغر المحجلون من آثار الوضوء حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن خالد عن سعيد بن أبي هلال عن نعيم المجمر قال رقيت مع أبي هريرة على ظهر المسجد فتوضأ فقال إني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إن أمتي يدعون يوم القيامة غرا محجلين من آثار الوضوء فمن استطاع منكم أن يطيل غرته فليفعل باب لا يتوضأ من الشك حتى يستيقن حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان حدثنا الزهري عن سعيد بن المسيب

النبي

قال

قال

عن عباد بن تميم عن عمه انه سئل ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
الرجل الذي يخيل اليه انه يجد الشيء في الصلوة فقال لا ينفتل او لا ينصرف
حتى يسمع صوتا او يجد ريحا باب التخفيف في الوضوء حدثنا
علي بن عبد الله حدثنا سفيان عن عمرو اخبرني كريب عن ابن عباس
ان النبي صلى الله عليه وسلم نام حتى نفخ ثم صلى وربما قال اضطجع
حتى نفخ ثم قام فصلى ثم حدثنا به سفيان مرة بعد مرة عن عمرو
عن كريب عن ابن عباس قال بت عند خالتي ميمونة ليلة فقام النبي
صلى الله عليه وسلم من الليل فلما كان في بعض الليل قام رسول الله
صلى الله عليه وسلم فتوضأ من شن معلق وضوءا خفيفا يخفف عمرو
ويقلله وقام يصلي فتوضأ نحوا مما توضأ ثم جئت فقمت عن يساره
وربما قال سفيان عن شماله فحولني فجعلني عن يمينه ثم صلى ما شاء
الله ثم اضطجع فنام حتى نفخ ثم اتاه المنادي فآذنه بالصلاة
فقام معه الى الصلوة فصلى ولم يتوضأ فقلنا لعمرو ان ناسا يقولون
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم تنام عينه ولا ينام قلبه قال عمرو
سمعت عبيد بن عمير يقول رؤيا الانبياء وحي ثم قرأ اني أرى في المنام
اني اذبحك باب اسباغ الوضوء وقال ابن عمر اسباغ الوضوء
الانقاء حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك وعن موسى بن عقبة
عن سمي عن كريب مولى ابن عباس عن اسامة بن زيد انه سمعه يقول
دفع رسول الله صلى الله عليه وسلم من عرفة حتى اذا كان بالشعب
نزل فبال ثم توضأ ولم يسبغ الوضوء فقلت الصلوة يا رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال الصلاة امامك فركب فلما جاء المزدلفة توضأ
فاسبغ الوضوء ثم اقيمت الصلاة فصلى المغرب ثم اناخ كل انسان
بعيره في منزله ثم اقيمت العشاء فصلى ولم يصل بينهما باب
غسل الوجه باليدين من غرفة واحدة حدثنا محمد بن عبد الرحيم
اخبرنا ابو سلمة المخزومي منصور بن سلمة اخبرنا ابن بلال يعني سليمان

قال

قام

قال

قال عمرو زاد

عن زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار عن ابن عباس انه توضأ فغسل وجهه
اخذ غرفة من ماء فغسل بها يده فمضمض بها واستنشق ثم اخذ غرفة
من ماء فجعل بها هكذا اضافها الى يده الاخرى فغسل بها وجهه ثم اخذ غرفة
من ماء فغسل بها يده اليمنى ثم اخذ غرفة من ماء فغسل بها يده اليسرى
ثم مسح برأسه ثم اخذ غرفة من ماء فرش على رجله اليمنى حتى غسلها ثم اخذ
غرفة اخرى فغسل بها رجله اليسرى ثم قال هكذا رأيت النبي صلى الله عليه وسلم
يتوضأ باب التسمية على كل حال وعند الوقاع حدثنا علي بن عبد الله
حدثنا جرير عن منصور عن سالم بن ابي الجعد عن كريب عن ابن عباس انه سمع
النبي صلى الله عليه وسلم كان لو ان احدكم اذا اتى اهله قال بسم الله اللهم
جنبنا الشيطان وجنب الشيطان ما رزقتنا فقضي بينهما ولد لم يضره باب
ما يقول عند الخلاء حدثنا آدم حدثنا شعبة عن عبد العزيز بن صهيب
قال سمعت انسا يقول كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا دخل الخلاء قال اللهم اني
اعوذ بك من الخبث والخبائث تابعه بن عمرة عن شعبة وقال غندر عن
اذا اتى الخلاء وقال موسى عن حماد اذا دخل وقال سعيد بن زيد حدثنا عبد العزيز
اذا اراد ان يدخل باب وضع الماء عند الخلاء حدثنا عبد الله بن محمد
اخبرنا هاشم بن القاسم قال حدثنا ورقاء عن عبيد الله بن ابي يزيد عن بن
عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل الخلاء فوضعت له وضوءا قال من وضع
هذا فاخبر فقال اللهم فقهه في الدين باب لا يستقبل القبلة بغائط
او بول الا عند البناء جدار او نحوه حدثنا آدم حدثنا بن ابي ذئب حدثنا
الزهري عن عطاء بن يزيد الليثي عن ابي ايوب الانصاري قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم اذا اتى احدكم الغائط فلا يستقبل القبلة ولا يولها
ظهره شرقوا او غربوا باب من تبرز على لبنتين حدثنا عبد الله
ابن يوسف اخبرنا مالك عن يحيى بن سعيد عن محمد بن يحيى بن حبان
عن عمه واسع بن حبان عن عبد الله بن عمر انه كان يقول ان ناسا
يقولون اذا قعدت على حاجتك فلا تستقبل القبلة ولا بيت المقدس فقال

قال

عبد الله بن عمر لقد ارتقيت يوما على ظهر بيت لنا فرأيت رسول الله صلى الله
عليه وسلم على لبنتين مستقبلا بيت المقدس لحاجته وقال لعلك من الذين
يصلون علي أوراكهم فقلت لا أدري والله قال مالك يعني الدرب يصلي ولا يرتفع
عن الأرض يسجد وهو لاصق بالأرض **باب** خروج النساء إلى البراز ٩
حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن شهاب عن عروة عن عائشة
أن أزواج النبي صلى الله عليه وسلم كن يخرجن بالليل إذا تبرزن إلى المناصع
وهو صعيد أفيح فكان عمر يقول للنبي صلى الله عليه وسلم احجب نساءك
فلم يكن رسول الله صلى الله عليه وسلم يفعل فخرجت سودة بنت زمعة
زوج النبي صلى الله عليه وسلم ليلة من الليالي عشاء وكانت امرأة طويلة
فناداها عمر ألا قد عرفناك يا سودة حرصا على أن ينزل الحجاب فأنزل الله
الحجاب **حدثنا** ذكريا حدثنا أبو أسامة عن هشام بن عروة عن أبيه
عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم قد أذن أن تخرجن في حاجتكن
قال هشام يعني البراز **باب** التبرز في البيوت **حدثنا** إبراهيم
ابن المنذر حدثنا أنس بن عياض عن عبيد الله عن محمد بن يحيى بن حبان
عن واسع بن حبان عن عبد الله بن عمر قال ارتقيت فوق ظهر بيت حفصة
لبعض حاجتي فرأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقضي حاجته مستدبر
القبلة مستقبل الشام **باب** **حدثنا** يعقوب بن إبراهيم حدثنا ابن
نمير وأخبرنا يحيى عن محمد بن يحيى بن حبان أن عمه واسع بن حبان
أخبره أن عبد الله بن عمر أخبره قال لقد ظهرت ذات يوم على ظهر بيتنا فرأيت
رسول الله صلى الله عليه وسلم قاعدا على لبنتين مستقبل بيت المقدس
باب الاستنجاء بالماء **حدثنا** أبو الوليد هشام بن عبد الملك حدثنا
شعبة عن أبي معاذ واسمه عطاء بن أبي ميمونة قال سمعت أنس بن مالك
يقول كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا خرج لحاجته أتي أنا وغلام منا معنا إداوة
من ماء يعني يستنجي به **باب** من حمل معه الماء لطهوره وقال أبو
الدرداء ألست فيكم صاحب النعلين والطهور والوساد **حدثنا** سليمان بن حرب

حدثنا شعبة عن عطاء بن أبي ميمونة سمعت أنسا يقول كان النبي صلى الله
عليه وسلم إذا خرج لحاجته تبعته أنا وغلام منا معنا إداوة من ماء **باب**
حمل العنزة مع الماء في الاستنجاء **حدثنا** محمد بن بشار حدثنا محمد بن جعفر
حدثنا شعبة عن عطاء بن أبي ميمونة سمع أنس بن مالك يقول كان رسول
الله صلى الله عليه وسلم يدخل الخلاء فأحمل أنا وغلام إداوة من ماء وعنزة يستنجي
بالماء تابعه النضر وشاذان عن شعبة العنزة عصا عليه رمح **باب**
النهي عن الاستنجاء باليمين **حدثنا** معاذ بن فضالة حدثنا هشام هو الدستوائي
عن يحيى بن كثير عن عبد الله بن أبي قتادة عن أبيه قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم إذا شرب أحدكم فلا يتنفس في الإناء وإذا دخل الخلاء فلا يمس ذكره
بيمينه ولا يتمسح بيمينه **باب** لا يمسك ذكره بيمينه إذا بال **حدثنا**
محمد بن يوسف حدثنا الأوزاعي عن يحيى بن كثير عن عبد الله بن أبي قتادة
عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا بال أحدكم فلا يأخذ
ذكره بيمينه ولا يستنج بيمينه ولا يتنفس في الإناء **باب** الاستنجاء
بالأحجار **حدثنا** أحمد بن محمد المكي حدثنا عمر بن يحيى بن سعيد بن عمرو
المكي عن جده عن أبي هريرة قال اتبعت النبي صلى الله عليه وسلم
وخرج لحاجته فكان لا يلتفت فدنوت منه فقال ابغني أحجارا أستنفض
بها أو نحوه ولا تأتني بعظم ولا روث فأتيته بأحجار بطرف ثيابي فوضعتها
إلى جنبه وأعرضت عنه فلما قضى أتبعه إياها **باب** لا يستنجى
بروث **حدثنا** أبو نعيم حدثنا زهير عن أبي إسحق قال ليس أبو عبيدة
ذكره ولكن عبد الرحمن بن الأسود عن أبيه أنه سمع عبد الله يقول أتى
النبي صلى الله عليه وسلم الغائط فأمرني أن آتيه بثلاثة أحجار فوجدت
حجرين والتمست الثالث فلم أجده وأخذت روثة فأتيته بها فأخذ
الحجرين وألقى الروثة وقال هذا ركس وقال إبراهيم بن يوسف عن أبيه عن
أبي إسحق حدثني عبد الرحمن **باب** الوضوء مرة مرة **حدثنا**
محمد بن يوسف حدثنا سفيان عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن

ابن عباس قال توضأ النبي صلى الله عليه وسلم مرة مرة ﴿باب﴾ الوضوء
مرتين مرتين ﴿حدثنا﴾ الحسين بن عيسى حدثنا يونس بن محمد أخبرنا فليح بن
سليمان عن عبد الله بن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم عن عباد بن تميم عن عبد
الله بن زيد أن النبي صلى الله عليه وسلم توضأ مرتين مرتين ﴿باب﴾
الوضوء ثلاثا ثلاثا ﴿حدثنا﴾ عبد العزيز بن عبد الله الأويسي حدثني إبراهيم
ابن سعد عن ابن شهاب أن عطاء بن يزيد أخبره أن حمران مولى عثمان أخبره أنه
رأى عثمان بن عفان دعا بإناء فأفرغ على كفيه ثلاث مرات فغسلهما ثم أدخل
يمينه في الإناء فمضمض واستنشق واستنثر ثم غسل وجهه ثلاثا ويديه إلى
المرفقين ثلاث مرات ثم مسح برأسه ثم غسل رجليه ثلاث مرات إلى الكعبين
ثم قال قال رسول صلى الله عليه وسلم من توضأ نحو وضوئي هذا ثم صلى ركعتين
لا يحدث فيهما نفسه غفر له ما تقدم من ذنبه وعن إبراهيم قال قال صالح بن
كيسان قال ابن شهاب ولكن عروة يحدث عن حمران فلما توضأ عثمان قال
ألا أحدثكم حديثا لولا آية ما حدثتكموه سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
يقول لا يتوضأ رجل فيحسن وضوءه ويصلي الصلوة الا غفر له ما بينه وبين الصلوة
حتى يصليها قال عروة الآية إن الذين يكتمون ما أنزلنا من البينات الآية ﴿باب﴾
الاستنثار في الوضوء ذكر عثمان وعبد الله بن زيد وابن عباس
عن النبي صلى الله عليه وسلم ﴿حدثنا﴾ عبدان أخبرني عبد الله أخبرنا
يونس عن الزهري أخبرني أبو إدريس أن أبا هريرة سمع أبا هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من توضأ فليستنثر ومن استجمر فليوتر
﴿باب﴾ الاستجمار وترا ﴿حدثنا﴾ عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن
أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال إذا توضأ أحدكم فليجعل في أنفه ثم ليستنثر ومن استجمر فليوتر وإذا
استيقظ أحدكم من نومه فليغسل يده قبل أن يدخلها في وضوئه فإن أحدكم
لا يدري أين باتت يده ﴿باب﴾ غسل الرجلين ولا يمسح على القدمين
﴿حدثنا﴾ موسى حدثنا أبو عوانة عن أبي بشر عن يوسف بن ماهك عن

عبد الله

عبد الله بن عمر وخلق النبي صلى الله عليه وسلم عثماني سفر فسافرنا فأدركنا وقد
أرهقنا العصر فجعلنا نتوضأ ونمسح على أرجلنا فنادى بأعلى صوته ويل للأعقاب من
النار مرتين أو ثلاثا ﴿باب﴾ المضمضة في الوضوء قاله ابن عباس وعبد الله
ابن زيد عن النبي صلى الله عليه وسلم ﴿حدثنا﴾ أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري
أخبرني عطاء بن يزيد عن حمران مولى عثمان بن عفان أنه رأى عثمان بن عفان دعا بوضوء
فأفرغ على يديه من إنائه فغسلهما ثلاث مرات ثم أدخل يمينه في الوضوء ثم تمضمض
واستنشق واستنثر ثم غسل وجهه ثلاثا ويديه إلى المرفقين ثلاثا ثم مسح
برأسه ثم غسل كل رجل ثلاثا ثم قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يتوضأ نحو
وضوئي هذا وقال من توضأ نحو وضوئي هذا ثم صلى ركعتين لا يحدث فيهما نفسه
غفر له ما تقدم من ذنبه ﴿باب﴾ غسل الأعقاب وكان ابن سيرين يغسل
موضع الخاتم إذا توضأ ﴿حدثنا﴾ آدم بن أبي إياس حدثنا شعبة حدثنا محمد بن
زياد قال سمعت أبا هريرة وكان يمر بنا والناس يتوضؤون من المطهرة فقال
أسبغوا الوضوء فإن أبا القاسم صلى الله عليه وسلم قال ويل للأعقاب من النار ﴿باب﴾
غسل الرجلين في النعلين ولا يمسح على النعلين ﴿حدثنا﴾ عبد الله بن يوسف أخبرنا
مالك عن سعيد المقبري عن عبيد بن جريج أنه قال لعبد الله بن عمر يا أبا عبد
الرحمن رأيتك تصنع أربعا لم أر أحدا من أصحابك يصنعها قال وما هن يا ابن جريج
قال رأيتك لا تمس من الأركان الا اليمانيين ورأيتك تلبس النعال السبتية ورأيتك
تصبغ بالصفرة ورأيتك إذا كنت بمكة أهل الناس إذا رأوا الهلال ولم تهل
أنت حتى إذا كان يوم التروية قال عبد الله أما الأركان فإني لم أر رسول الله
صلى الله عليه وسلم يمس الا اليمانيين وأما النعال السبتية فإني رأيت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يلبس النعال التي ليس فيها شعر ويتوضأ فيها
فأنا أحب أن ألبسها وأما الصفرة فإني رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يصبغ بها فأنا أحب أن أصبغ بها وأما الإهلال فإني لم أر رسول الله صلى
الله عليه وسلم يهل حتى تنبعث به راحلته ﴿باب﴾ التيمن في الوضوء
والغسل ﴿حدثنا﴾ مسدد حدثنا إسمعيل حدثنا خالد عن حفصة بنت

سيرين عن أم عطية قالت قال النبي صلى الله عليه وسلم لهن في غسل ابنته
ابدأن بميامنها ومواضع الوضوء منها حدثنا حفص بن عمر حدثنا شعبة
أخبرني اشعث بن سليم قال سمعت أبي عن مسروق عن عائشة قالت
كان النبي صلى الله عليه وسلم يعجبه التيمن في تنعله وترجله وطهوره وفي شأنه
كله باب التيامن في الوضوء وغيره وقال ابن عمر قال النبي صلى الله عليه وسلم إذا توضأتم فابدأوا بميامنكم وقالت عائشة حضرت الصلاة
فالتمس الماء فلم يوجد فنزلت التيمم حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن
اسحق بن عبد الله بن أبي طلحة عن أنس بن مالك انه قال رأيت النبي صلى الله
عليه وسلم وحانت صلوة العصر فالتمس الناس الوضوء فلم يجدوه فأتي رسول
الله صلى الله عليه وسلم بوضوء فوضع رسول الله صلى الله عليه وسلم في ذلك
الإناء يده وأمر الناس أن يتوضؤا منه قال فرأيت الماء ينبع من تحت أصابعه
حتى توضؤا من عند آخرهم باب الماء الذي يغسل به شعر الإنسان
وكان عطاء لا يرى به بأسا أن يتخذ منه الخيوط والحبال وسؤر الكلب ونحوه
في المسجد وكلمها وقال الزهري إذا ولغ في إناء ليس له وضوء غيره يتوضأ به
ويتنزه ويتوضأ وقال سفيان هذا الفقه بعينه يقول الله تعالى فلم تجدوا ماء فتيمموا والماء أكثر من
النفس منه شيء يتوضأ به ويتيمم حدثنا مالك بن إسمعيل حدثنا عبد الوارث
عن عاصم عن ابن سيرين قال قلت لعبيدة السلماني عندنا من شعر النبي
صلى الله عليه وسلم أصبناه من قبل أنس أو من قبل أهل أنس فقال لأن تكون عندي
شعرة منه أحب إلي من الدنيا وما فيها حدثنا محمد بن عبد الرحيم حدثنا
سعيد بن سليمان حدثنا عباد عن عوف عن ابن سيرين عن أنس بن مالك
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم لما حلق رأسه كان أبو طلحة أول من
أخذ من شعره باب إذا شرب الكلب في إناء أحدكم فليغسله سبعا
حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن
أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إذا شرب الكلب في إناء
أحدكم فليغسله سبعا حدثنا إسحق أخبرنا عبد الصمد حدثنا عبد الرحمن
ابن عبد الله بن دينار سمعت أبي صالحا عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه

وسلم

قال

قال

رسول الله

عز وجل

ع

الدم ولحم

وسلم أن رجلا رأى كلبا يأكل الثرى من العطش قال فأخذ الرجل خفه فجعل
يغرف له به حتى أرواه فشكر الله له فأدخله الجنة باب إذا شرب
الكلب في إناء أحدكم فليغسله سبعا وقال محمد بن سنين حدثني أبي عن
يونس عن ابن شهاب حدثني حمزة بن عبد الله عن أبيه قال كانت الكلاب
تبول وتقبل وتدبر في المسجد في زمان رسول الله صلى الله عليه وسلم
فلم يكونوا يرشون شيئا من ذلك حدثنا حفص بن عمر حدثنا
شعبة عن ابن أبي السفر عن الشعبي عن عدي بن حاتم قال سألت النبي
صلى الله عليه وسلم فقال إذا أرسلت كلبك المعلم فقتل فكل وإذا أكل فلا تأكل
فإنما أمسك على نفسه قلت أرسل كلبي فأجد معه كلبا آخر قال لا تأكل
فإنما سميت على كلبك ولم تسم على كلب آخر باب من لم ير الوضوء
إلا من المخرجين من العذرة والدبر وقول الله تعالى أو جاء أحد منكم من الغائط
ومسح عطاء فيمن يخرج من دبره الدود أو من ذكره نحو الفخذ ليعد الوضوء وقال
جابر لم ينقض عبد الله إذا صحك في الصلاة لغا الصلاة ولم ينقض الوضوء وقال
الحسن إن حك بثرة أو من أظفاره أو خلع خفيه فلا وضوء عليه
وقال أبو هريرة لا وضوء إلا من حدث وذكر عن جابر أن النبي صلى
الله عليه وسلم كان في غزوة ذات الرقاع فرمي بسهم فنزفه الدم
فركع وسجد ومضى في صلاته وقال الحسن ما زال المسلمون يصلون
في جراحاتهم وقال طاوس وسالم ومحمد بن علي وعطاء وأهل الحجاز ليس
في الدم وضوء وعصر ابن عمر بثرة فخرج منها دم فلم يتوضأ وبزق ابن
أبي أوفى دما فمضى في صلاته وقال ابن عمر والحسن فيمن احتجم ليس عليه
إلا غسل محاجمه حدثنا آدم بن أبي إياس حدثنا ابن أبي ذئب
حدثنا سعيد المقبري عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم لا يزال العبد في صلاة ما دام في المسجد ينتظر الصلاة
ما لم يحدث فقال رجل أعجمي ما الحدث يا أبا هريرة قال الصوت
يعني الضرطة حدثنا أبو الوليد حدثنا ابن عيينة عن الزهري عن عباد

ع

الدم ولحم

ابن تميم عن عمه عن النبي صلى الله عليه وسلم لا ينصرف حتى يسمع صوتا
او يجد ريحا حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا جرير عن الاعمش عن منذر الثوري
يعني الثوري عن محمد بن الحنفية قال قال علي كنت رجلا مذاء فاستحييت
ان اسأل رسول الله صلى الله عليه وسلم فامرت المقداد بن الاسود فسأله
فيه الوضوء ورواه شعبة عن الاعمش حدثنا سعد بن حفص حدثنا شيبان
عن يحيى بن ابي كثير عن ابي سلمة ان عطاء بن يسار اخبره ان زيد بن خالد اخبره
انه سأل عثمان بن عفان قلت ارأيت اذا جامع فلم يمن فقال عثمان يتوضأ
كما يتوضأ للصلوة ويغسل ذكره قال عثمان سمعته من رسول الله صلى الله
عليه وسلم فسألت عن ذلك عليا والزبير وطلحة وابي بن كعب فامروه بذلك

حدثنا اسحق بن منصور وحدثنا النضر حدثنا شعبة عن الحكم بن ابان عن
عن ابي سعيد الخدري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ارسل الى رجل من الانصار
فجاء ورأسه يقطر فقال النبي صلى الله عليه وسلم لعلنا اعجلناك فقال النبي
صلى الله عليه وسلم اذا اعجلت او قحطت فعليك الوضوء تابعه وهب حدثنا
شعبة لم يقل عن ابان ويحيى عن شعبة الوضوء **باب** الرجل يوضئ صاحبه
حدثنا محمد بن سلام اخبرنا يزيد بن هارون عن يحيى عن موسى بن سعد عن
كريب مولى ابن عباس عن اسامة بن زيد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما
افاض من عرفة عدل الى الشعب فقضى حاجته فقال اسامة بن زيد فجعلت
اصب عليه ويتوضأ فقلت يا رسول الله اتصلي فقال المصلى امامك **حدثنا**
عمرو بن علي حدثنا عبد الوهاب قال سمعت يحيى بن سعيد اخبرني سعد
ابن ابراهيم ان نافع بن جبير بن مطعم اخبره انه سمع عروة بن المغيرة بن
شعبة انه كان مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر وانه ذهب لحاجته
له وان مغيرة جعل يهريق الاداوة عليه وهو يتوضأ فغسل وجهه ويديه ومسح
برأسه ومسح على الخفين **باب** قراءة القرآن بعد الحدث وغيره
وقال منصور عن ابراهيم لا بأس بالقراءة في الحمام ويكتب الرسالة على غير
وضوء وقال حماد عن ابراهيم ان كان عليهم ازار فسلم عليهم والا فلا

رضي الله عنه

فسأله

رضي الله عنه

نعم فقال رسول الله

قال

يقول

ان واجلة الصلوة والارض الى اتمام الحوائج

تسلم **حدثنا** اسمعيل حدثني مالك عن مخرمة بن سليمان عن كريب مولى
ابن عباس ان عبد الله بن عباس اخبره انه بات ليلة عند ميمونة زوج النبي
صلى الله عليه وسلم وهي خالته قال فاضطجعت في عرض الوسادة واضطجع
رسول الله صلى الله عليه وسلم واهله في طولها فنام رسول الله صلى الله عليه
وسلم حتى اذا انتصف الليل او قبله بقليل او بعده بقليل استيقظ رسول الله
صلى الله عليه وسلم حتى اذا انتصف الليل او قبله بقليل او بعده بقليل استيقظ رسول
الله صلى الله عليه وسلم فجعل يمسح النوم عن وجهه بيده ثم قرأ العشر الايات
الخواتم من سورة ال عمران ثم قام الى شن معلقة فتوضأ منها فاحسن وضوءه
ثم قام يصلي قال ابن عباس فقمت فصنعت مثل ما صنع ثم ذهبت فقمت
الى جنبه فوضع يده اليمنى على رأسي واخذ باذني اليمنى يفتلها فصلى ركعتين
ثم ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم اوتر ثم اضطجع
حتى اتاه المؤذن فقام فصلى ركعتين خفيفتين ثم خرج فصلى الصبح هو

باب من لم يتوضأ الا من الغشي المثقل **حدثنا** اسمعيل حدثنا
مالك عن هشام بن عروة عن امرأته فاطمة عن جدتها اسماء بنت ابي بكر
انها قالت اتيت عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم حين خسفت الشمس
فاذا الناس قيام يصلون واذا هي قائمة تصلي فقلت ما للناس فاشارت
برأسها نحو السماء فقالت سبحان الله فقلت اية فاشارت ان نعم فقمت حتى
تجلاني الغشي وجعلت اصب فوق رأسي ماء فلما انصرف رسول الله صلى الله
عليه وسلم حمد الله واثنى عليه ثم قال ما من شيء كنت لم اره الا قد رأيته
في مقامي هذا حتى الجنة والنار ولقد اوحي الي انكم تفتنون في القبور مثل او قريبا
من فتنة الدجال لا ادري اي ذلك قالت اسماء يوتى احدكم فيقال له ما علمك
بهذا الرجل فاما المؤمن او الموقن لا ادري اي ذلك قالت اسماء يقول هو
محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم جاءنا بالبينات والهدى فاجبنا واتبعنا
فيقال له نم صالحا قد علمنا ان كنت لموقنا واما المنافق او المرتاب
لا ادري اي ذلك قالت اسماء فيقول لا ادري سمعت الناس يقولون شيئا

فعلته **باب** مسح الرأس كله لقول الله تعالى وامسحوا برؤسكم وقال
ابن المسيب المرأة بمنزلة الرجل تمسح على رأسها وسئل مالك أيجزئ أن
يمسح بعض الرأس فاحتج بحديث عبد الله بن زيد **حدثنا** عبد الله بن يوسف
أخبرنا مالك عن عمرو بن يحيى المازني عن أبيه أن رجلا قال لعبد الله بن
زيد وهو جد عمرو بن يحيى أتستطيع أن تريني كيف كان رسول الله صلى الله
عليه وسلم يتوضأ فقال عبد الله بن زيد نعم فدعا بماء فأفرغ على يديه
فغسل يديه مرتين ثم تمضمض واستنثر ثلاثا ثم غسل وجهه ثلاثا ثم غسل
يديه مرتين مرتين إلى المرفقين ثم مسح رأسه بيديه فأقبل بهما وأدبر
بدأ بمقدم رأسه حتى ذهب بهما إلى قفاه ثم ردهما إلى المكان الذي بدأ منه
ثم غسل رجليه **باب** غسل الرجلين إلى الكعبين **حدثنا** موسى بن
إسمعيل التبوذكي حدثنا وهيب عن عمرو عن أبيه سمعت عمرو بن أبي
حسن سأل عبد الله بن زيد عن وضوء النبي صلى الله عليه وسلم فدعا بتور
من ماء فتوضأ لهم وضوء النبي صلى الله عليه وسلم فأكفأ على يديه من التور
فغسل يديه ثلاثا ثم أدخل يده في التور فمضمض واستنشق واستنثر
ثلاثا بثلاث غرفات ثم غسل يديه فغسل وجهه ثلاثا ثم غسل يديه مرتين إلى المرفقين ثم
أرسل يده فمسح رأسه فأقبل بهما وأدبر مرة واحدة ثم غسل رجليه إلى الكعبين
باب استعمال فضل وضوء الناس وأمر جرير بن عبد الله أهله أن يتوضؤوا
بفضل سواكه **حدثنا** آدم حدثنا شعبة حدثنا الحكم قال سمعت أبا جحيفة
يقول خرج علينا النبي صلى الله عليه وسلم بالهاجرة فأتي بوضوء فتوضأ فجعل
الناس يأخذون من فضل وضوئه فيتمسحون به فصلى النبي صلى الله عليه
وسلم الظهر ركعتين والعصر ركعتين وبين يديه عنزة وقال أبو موسى
دعا النبي صلى الله عليه وسلم بقدح فيه ما فغسل يديه ووجهه ومج فيه
فيه ثم قال لهما اشربا منه وافرغا على وجوهكما ونحوركما **حدثنا**
علي بن عبد الله حدثنا يعقوب بن إبراهيم بن سعد حدثنا أبي عن صالح
عن ابن شهاب أخبرني محمود بن الربيع قال وهو الذي مج النبي صلى الله

عليه وسلم في وجهه وهو غلام من بئرهم وقال عروة عن المسور وغيره
يصدق كل واحد منهما صاحبه وإذا توضأ النبي صلى الله عليه وسلم كادوا يقتتلون
على وضوئه **باب** **حدثنا** عبد الرحمن بن أبي الزناد حدثنا حاتم بن
إسمعيل عن الجعد قال سمعت السائب بن يزيد يقول ذهبت بي خالتي إلى
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله إن ابن أختي وجع
فمسح رأسي ودعا لي بالبركة ثم توضأ فشربت من وضوئه ثم قمت خلف ظهره
فرأيت خاتم النبوة بين كتفيه مثل زر الحجلة **باب** من مضمض واستنشق
من غرفة واحدة **حدثنا** مسدد حدثنا خالد بن عبد الله حدثنا عمرو بن يحيى
عن أبيه عن عبد الله بن زيد أنه أفرغ من الإناء على يديه فغسلهما ثم غسل أو
مضمض واستنشق من كفه واحدة فعل ذلك ثلاثا فغسل يديه إلى المرفقين
مرتين مرتين ومسح برأسه ما أقبل وما أدبر وغسل رجليه إلى الكعبين ثم قال
هكذا رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم **باب** مسح الرأس مرة واحدة
حدثنا سليمان بن حرب حدثنا وهيب حدثنا عمرو بن يحيى عن أبيه قال سمعت
عمرو بن أبي حسن سأل عبد الله بن زيد عن وضوء النبي صلى الله عليه وسلم
فدعا بتور من ماء فتوضأ لهم وضوء النبي صلى الله عليه وسلم فأكفأ على يديه فغسلهما ثلاثا ثم أدخل يده
في الإناء فمضمض واستنشق واستنثر ثلاثا بثلاث غرفات من ماء ثم أدخل
في الإناء فغسل يديه إلى المرفقين مرتين مرتين ثم أدخل يده في الإناء فمسح
برأسه فأقبل بيديه وأدبر بهما ثم أدخل يده في الإناء فغسل رجليه **حدثنا**
موسى حدثنا وهيب وقال مسح برأسه مرة **باب** وضوء الرجل مع امرأته
وفضل وضوء المرأة وتوضأ عمر بالحميم من بيت النصرانية **حدثنا** عبد الله بن يوسف
أخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر أنه قال كان الرجال والنساء
في زمان رسول الله صلى الله عليه وسلم جميعا **باب** صب النبي صلى
الله عليه وسلم وضوءه على المغمى عليه **حدثنا** أبو الوليد حدثنا
شعبة عن محمد بن المنكدر قال سمعت جابرا يقول جاء رسول الله صلى الله
عليه وسلم يعودني وأنا مريض لا أعقل توضأ وصب علي من وضوئه

فعقلت فقلت يا رسول الله لمن الميراث انما يرثني كلالة فنزلت آية الفرائض

باب الغسل والوضوء في المخضب والقدح والخشب والحجارة حدثنا
عبد الله بن منير سمع عبد الله بن بكر حدثنا حميد عن انس قال حضرت
الصلاة فقام من كان قريبا من داره الى اهله وبقي قوم فاتي رسول الله صلى
الله عليه وسلم بمخضب من حجارة فيه ماء فصغر المخضب ان يبسط فيه
كفه فتوضأ العورة منهم قلنا كم كنتم قال كنا ثمانين وزيادة حدثنا
محمد بن العلاء حدثنا ابو اسامة عن بريد عن ابي بردة عن ابي موسى
ان النبي صلى الله عليه وسلم دعا بقدح فيه ماء فغسل وجهه فيه ويديه
فيه حدثنا احمد بن يونس حدثنا عبد العزيز بن ابي سلمة حدثنا
عمرو بن يحيى عن ابيه عن عبد الله بن زيد اتانا رسول الله صلى الله
عليه وسلم فاخرجنا له ماء في تور من صفر فتوضأ فغسل وجهه
ثلاثا ويديه مرتين مرتين ومسح برأسه فاقبل به وادبر وغسل رجليه
حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري اخبرني عبيد الله بن عبد
الله بن عتبة ان عائشة قالت لما ثقل النبي صلى الله عليه وسلم واشتد
به وجعه استاذن ازواجه ان يمرض في بيتي فاذن له فخرج النبي صلى
الله عليه وسلم بين رجلين تخط رجلاه في الارض بين عباس ورجل آخر
قال عبيد الله فاخبرت عبد الله بن عباس فقال اتدري من الرجل الآخر
قلت لا قال هو علي بن ابي طالب وكانت عائشة تحدث ان النبي
صلى الله عليه وسلم قال لما دخل بيته واشتد وجعه هريقوا
علي من سبع قرب لم تحلل اوكيتهن لعلي اعهد الى الناس واجلس في
مخضب لحفصة زوج النبي صلى الله عليه وسلم ثم طفقنا نصب
عليه من تلك القرب حتى طفق يشير الينا ان قد فعلتن ثم خرج الى الناس

باب الوضوء من التور حدثنا خالد بن مخلد قال حدثنا سليمان
حدثني عمرو بن يحيى عن ابيه قال كان عمي يكثر من الوضوء فقال لعبد الله
ابن زيد اخبرني كيف رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يتوضأ فدعا بتور من ماء

فكفأ

فكفأ على يديه فغسلهما ثلاث مرات ثم ادخل يده في التور فمضمض واستنثر
ثلاث مرات من غرفة واحدة ثم ادخل يده فاغترف بها فغسل وجهه
ثلاث مرات ثم غسل يديه الى المرفقين مرتين مرتين ثم اخذ بيديه
ما مسح راسه فاذبر بيديه واقبل ثم غسل رجليه فقال هكذا رأيت
النبي صلى الله عليه وسلم يتوضأ حدثنا مسدد حدثنا حماد عن ثابت
عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم دعا باناء من ماء فاتي بقدح هو
رحراح فيه شيء من ماء فوضع اصابعه فيه قال انس فجعلت انظر الى الماء
ينبع من بين اصابعه قال انس فحزرت من توضأ ما بين السبعين الى الثمانين

باب المسح الوضوء بالمد حدثنا ابو نعيم حدثنا مسعر حدثني
ابن جبير قال سمعت انسا يقول كان النبي صلى الله عليه وسلم يغتسل او كان
يغتسل بالصاع الى خمسة امداد ويتوضأ بالمد باب المسح على الخفين
حدثنا اصبغ بن الفرج المصري عن ابن وهب حدثني عمرو وحدثني ابو النضر
عن ابي سلمة بن عبد الرحمن عن عبد الله بن عمر عن سعد بن ابي وقاص عن
النبي صلى الله عليه وسلم انه مسح على الخفين وان عبد الله بن عمر سأل
عمر بن الخطاب عن ذلك فقال نعم اذا حدثك شيئا سعد عن النبي صلى الله
عليه وسلم فلا تسأل عنه غيره وقال موسى بن عقبة اخبرني ابو النضر ان ابا
سلمة اخبره ان سعدا اخبره فقال عمر لعبد الله نحوه حدثنا عمرو بن خالد
الحراني حدثنا الليث عن يحيى بن سعيد عن سعد بن ابراهيم عن نافع بن جبير
عن عروة بن المغيرة عن ابيه المغيرة بن شعبة عن رسول الله صلى الله عليه
وسلم انه خرج لحاجته فاتبعه المغيرة باداوة فيها ماء فصب عليه حين فرغ
من حاجته فتوضأ ومسح على الخفين حدثنا ابو نعيم حدثنا شيبان عن
ابي سلمة عن جعفر بن عمرو بن امية الضمري ان اباه اخبره انه رأى رسول
الله صلى الله عليه وسلم يمسح على الخفين وتابعه حرب بن شداد وابان عن
يحيى حدثنا عبدان اخبرنا عبد الله اخبرنا الاوزاعي عن يحيى عن ابي سلمة
عن جعفر بن عمرو بن امية عن ابيه رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يمسح

على عمامته وخفيه وناصيته معه وعن يحيى عن أبي سلمة عن عمرو قال رأيت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يمسح على عمامته وخفيه باب إذا
أدخل رجليه وهما طاهرتان حدثنا أبو نعيم حدثنا زكريا عن عامر عن عروة
ابن المغيرة عن أبيه كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر فأهويت لأنزع
خفيه فقال دعهما فإني أدخلتهما طاهرتين فمسح عليهما باب من لم يتوضأ
من لحم الشاة والسويق وأكل أبو بكر وعمر وعثمان الخ فلم يتوضوا حدثنا
عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك وعن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن عبد
الله بن عباس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أكل كتف شاة ثم صلى ولم
يتوضأ حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب أخبرني جعفر
ابن عمرو بن أمية أن أباه أخبره أنه رأى النبي صلى الله عليه وسلم يحتز من كتف
شاة فدعي إلى الصلاة فألقى السكين وصلى ولم يتوضأ باب من مضمض
من السويق ولم يتوضأ حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن يحيى بن
سعيد عن بشير بن يسار مولى بني حارثة أن سويد بن النعمان أخبره أنه
خرج مع رسول الله صلى الله عليه وسلم عام خيبر حتى إذا كانوا بالصهباء وهو
من خيبر صلى العصر ثم دعا بالأزواد فلم يؤت إلا بالسويق فأمر به فثري فأكل
رسول الله صلى الله عليه وسلم وأكلنا ثم قام إلى المغرب فمضمض ومضمضنا
ثم صلى ولم يتوضأ وحدثنا أصبغ أخبرنا ابن وهب أخبرني عمر بن الحارث
عن بكير عن كريب عن ميمونة أن النبي صلى الله عليه وسلم أكل عندها
كتفا ثم صلى ولم يتوضأ باب هل يمضمض من اللبن حدثنا يحيى بن
بكير وقتيبة قالا حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عبيد
الله بن عبد الله بن عتبة عن ابن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم
شرب لبنا فمضمض وقال إن له دسما تابعه يونس وصالح بن كيسان
عن الزهري باب الوضوء من النوم ومن لم ير من النعسة
والنعستين أو الخفقة والخفقتين وضوءا حدثنا عبد الله بن يوسف
أخبرنا مالك عن هشام عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها أن رسول

الله

الله صلى الله عليه وسلم قال إذا نعس أحدكم وهو يصلي فليرقد حتى يذهب عنه
النوم فإن أحدكم إذا صلى وهو ناعس لا يدري لعله يستغفر فيسب نفسه
حدثنا أبو معمر قال حدثنا عبد الوارث حدثنا أيوب عن أبي قلابة عن أنس
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم إذا نعس أحدكم في الصلاة فليتم
حتى يعلم ما يقرأ باب الوضوء من غير حدث حدثنا محمد بن يوسف
حدثنا سفيان عن عمرو بن عامر قال سمعت أنسا قال وحدثنا مسدد
حدثنا يحيى عن سفيان حدثني عمرو بن عامر عن أنس رضي الله عنه
قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يتوضأ عند كل صلاة قلت كيف كنتم تفعلون
قال يجزئ أحدنا الوضوء ما لم يحدث حدثنا خالد بن مخلد حدثنا سليمان
حدثني يحيى بن سعيد أخبرني بشير بن يسار أخبرني سويد بن النعمان قال خرجنا
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم عام خيبر حتى إذا كنا بالصهباء صلى لنا رسول الله
صلى الله عليه وسلم العصر فلما صلى دعا بالأطعمة فلم يؤت إلا بالسويق فأمر به فثري
فحسا رسول الله صلى الله عليه وسلم وحسا النبي صلى الله عليه وسلم ثم قام النبي صلى الله عليه وسلم إلى المغرب فمضمض ثم صلى لنا المغرب ولم يتوضأ
من الكبائر أن لا يستتر من بوله حدثنا عثمان حدثنا جرير عن منصور
عن مجاهد عن ابن عباس رضي الله عنهما قال مر النبي صلى الله عليه وسلم بحائط من
حيطان المدينة أو مكة فسمع صوت إنسانين يعذبان في قبورهما فقال النبي
صلى الله عليه وسلم يعذبان وما يعذبان في كبير ثم قال بلى كان أحدهما
لا يستتر من بوله وكان الآخر يمشي بالنميمة ثم دعا بعسيب رطب فشقها بكسرتين
فوضع على كل قبر منهما كسرة فقيل له يا رسول الله لم فعلت هذا قال لعله أن يخفف
عنهما ما لم ييبسا أو إلى أن ييبسا باب ما جاء في غسل البول وقال النبي
صلى الله عليه وسلم لصاحب القبر كان لا يستتر من بوله ولم يذكر سوى بول
الناس حدثنا يعقوب بن إبراهيم حدثنا إسمعيل بن إبراهيم حدثني روح
ابن القاسم حدثني علاء بن أبي ميمونة عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال
كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا استراح من حاجته أتيته بماء فيغتسل به حدثنا محمد بن
المثنى حدثنا محمد بن جعفر حدثنا الأعمش عن مجاهد عن طاوس عن ابن

عباس رضي الله عنهما قال مر النبي صلى الله عليه وسلم بقبرين فقال انهما ليعذبان وما يعذبان في كبير اما احدهما فكان لا يستتر من البول واما الآخر فكان يمشي بالنميمة ثم اخذ جريدة رطبة فشقها نصفين فغرز في كل قبر واحدة قالوا يا رسول الله لم فعلت هذا قال لعله يخفف عنهما ما لم ييبسا قال ابن المثنى وحدثنا وكيع حدثنا الاعمش قال سمعت مجاهدا يسترئ من بوله **باب** ترك النبي صلى الله عليه وسلم والناس الاعرابي حتى فرغ من بوله في المسجد **حدثنا** موسى بن اسمعيل حدثنا همام بن اسحق عن انس بن مالك رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم رأى اعرابيا يبول في المسجد فقال دعوه حتى اذا فرغ دعا بماء فصب عليه **باب** صب الماء على البول في المسجد **حدثنا** ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري اخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود ان ابا هريرة رضي الله عنه قام اعرابي فبال في المسجد فتناوله الناس فقال لهم النبي صلى الله عليه وسلم دعوه وهريقوا على بوله سجلا او ذنوبا من ماء فانما بعثتم ميسرين ولم تبعثوا معسرين **حدثنا** عبد الله اخبرنا عبد الله اخبرنا يحيى بن سعيد قال سمعت انس بن مالك رضي الله عنه قال جاء اعرابي فبال في ناحية المسجد فزجره الناس فنهاهم النبي صلى الله عليه وسلم فلما قضى بوله امر النبي صلى الله عليه وسلم بذنوب من ماء فاهريق عليه **باب** بول الصبيان **حدثنا** عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة ام المومنين رضي الله عنها انها قالت اتي رسول الله صلى الله عليه وسلم بصبي فبال على ثوبه فدعا بماء فاتبعه اياه **حدثنا** عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن ام قيس بنت محصن انها اتت بابن لها صغير لم ياكل الطعام الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاجلسه رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجره فبال على ثوبه فدعا بماء فنضحه ولم يغسله **باب**

البول

البول قياما وقاعدا **حدثنا** ادم حدثنا شعبة عن الاعمش عن ابي وائل عن حذيفة رضي الله عنه قال اتى النبي صلى الله عليه وسلم سباطة قوم فبال قائما ثم دعا بماء فجئته بماء فتوضا **باب** البول عند صاحبه والتستر منه **حدثنا** عثمان بن ابي شيبة حدثنا جرير عن منصور عن ابي وائل عن حذيفة رضي الله عنه قال رايتني انا والنبي صلى الله عليه وسلم نتماشى فاتى سباطة قوم خلف حائط فقام كما يقوم احدكم فبال فانتبذت منه فاشار الي فجئته فقمت عند عقبه حتى فرغ **باب** البول عند سباطة قوم **حدثنا** محمد بن عرعرة حدثنا شعبة عن منصور عن ابي وائل قال كان ابو موسى الاشعري رضي الله عنه يشدد في البول ويقول ان بني اسرائيل كان اذا اصاب ثوب احدهم قرضه فقال حذيفة ليته امسك اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم سباطة قوم فبال قائما **باب** غسل الدم **حدثنا** محمد بن المثنى حدثنا يحيى عن هشام حدثني ابي عن فاطمة عن اسماء رضي الله عنها قالت جاءت امراة الى النبي صلى الله عليه وسلم فقالت ارايت احدانا تحيض في الثوب كيف تصنع قال تحته ثم تقرصه بالماء وتنضحه وتصلي فيه **حدثنا** محمد حدثنا ابو معاوية حدثنا هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها قالت جاءت فاطمة ابنة ابي حبيش الى النبي صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله اني امراة استحاض فلا اطهر افادع الصلاة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا انما ذلك عرق وليست بحيضة فاذا اقبلت حيضتك فدعي الصلاة واذا ادبرت فاغسلي عنك الدم وصلي قال وقال ابي ثم توضا لكل صلاة حتى يجيء ذلك الوقت **باب** غسل المني وفركه وغسل ما يصيب من المراة **حدثنا** عبدان اخبرنا عبد الله اخبرنا عمرو بن ميمون الجزري عن سليمان بن يسار عن عائشة رضي الله عنها قالت كنت اغسل الجنابة من ثوب النبي صلى الله عليه وسلم فيخرج الى الصلاة وان بقع الماء في ثوبه **حدثنا** قتيبة حدثنا يزيد حدثنا الحر وعن سليمان قال سمعت عائشة ح وحدثنا مسدد حدثنا عبد الواحد قال حدثنا

عمرو بن ميمون عن سليمان بن يسار قال سألت عائشة رضي الله عنها
عن المني يصيب الثوب فقالت كنت أغسله من ثوب رسول الله صلى
الله عليه وسلم ثم يخرج الى الصلاة وأثر الغسل في ثوبه بقع الماء باب اذا
غسل الجنابة أو غيرها فلم يذهب أثره حدثنا موسى حدثنا عبد الواحد
حدثنا عمرو بن ميمون قال سألت سليمان بن يسار في الثوب تصيبه الجنابة
قال قالت عائشة كنت أغسله من ثوب رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم يخرج
الى الصلاة وأثر الغسل فيه بقع الماء حدثنا عمرو بن خالد حدثنا زهير
حدثنا عمرو بن ميمون بن مهران عن سليمان بن يسار عن عائشة رضي الله
عنها كانت تغسل المني من ثوب النبي صلى الله عليه وسلم ثم يراه فيه بقعة
أو بقعا باب بوال الابل والدواب والغنم ومرابضها وصلي أبو موسى
في دار البريد والسرقين والبريد الى جنبه فقال ها هنا وثم سواء حدثنا
سليمان بن حرب قال حدثنا حماد بن زيد عن أيوب عن أبي قلابة عن أنس قال
قدم أناس من عكل أو عرينة فاجتووا المدينة فأمرهم النبي صلى الله عليه وسلم
بلقاح وان يشربوا من ألبانها وأبوالها فانطلقوا فلما صحوا قتلوا راعي النبي صلى الله
عليه وسلم واستاقوا النعم فجاء الخبر في أول النهار فبعث في آثارهم فلما ارتفع
النهار جيء بهم فأمر فقطع أيديهم وأرجلهم وسمرت أعينهم وألقوا في الحرة
يستسقون فلا يسقون قال أبو قلابة فهؤلاء سرقوا وقتلوا وكفروا بعد إيمانهم
وحاربوا الله ورسوله حدثنا آدم حدثنا شعبة حدثنا أبو التياح يزيد بن حميد
عن أنس رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي قبل أن يبني المسجد
في مرابض الغنم باب ما يقع من النجاسة في السمن والماء وقال الزهري لا بأس بالماء
ما لم يغيره طعم أو ريح أو لون وقال حماد لا بأس ببريش الميتة وقال الزهري في عظام
الموتى نحو الفيل وغيره أدركت ناسا من سلف العلماء يمتشطون بها ويدهنون
فيها لا يرون به بأسا وقال ابن سيرين وابراهيم ولا بأس بتجارة العاج حدثنا
اسماعيل حدثني مالك عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس
عن ميمونة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم سئل عن فأرة

سقطت

سقطت في سمن فقال ألقوها وما حولها فاطرحوه وكلوا سمنكم حدثنا علي بن
عبد الله حدثنا معن حدثنا مالك عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله
ابن عتبة بن مسعود عن ابي مسعود عن ميمونة رضي الله عنها ان النبي
صلى الله عليه وسلم سئل عن فأرة سقطت في سمن فقال خذوها وما
حولها فاطرحوه قال معن حدثنا مالك مالا أحصيه يقول عن ابن عباس عن
ميمونة حدثنا أحمد بن محمد حدثنا عبد الله أخبرنا معمر عن همام بن منبه عن أبي
هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كل كلم يكلمه المسلم في سبيل
الله يكلم يوم القيامة كهيئته اذ طعنت تفجر دما اللون لون الدم والعرف عرف
المسك باب البول في الماء الدائم حدثنا ابو اليمان أخبرنا شعيب أخبرنا
ابو الزناد ان عبد الرحمن بن هرمز الأعرج حدثه انه سمع رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول نحن الآخرون السابقون ويأساده قال لا يبولن أحدكم
في الماء الدائم الذي لا يجري ثم يغتسل فيه باب اذا ألقي على ظهر المصلي قذر أو دم
لم تفسد عليه صلاته وكان ابن الحنفية اذا رأى في ثوبه دما وهو يصلي وضعه ومضى في
صلاته رأى ابن المسيب والشعبي اذا صلى وفي ثوبه دم أو جنابة أو لغير القبلة
أو تيمم وصلى ثم أدرك الماء وفيه لا يعيد حدثنا عبدان أخبرني أبي عن شعبة
عن أبي اسحق عن عمرو بن ميمون عن عبد الله قال بينا رسول الله صلى الله
عليه وسلم ساجد وحوله ناس جاء عقبة بن سلمة حدثنا
ابراهيم بن يوسف عن أبيه عن أبي اسحاق قال حدثني عمرو بن ميمون ان عبد الله
ابن مسعود رضي الله عنه حدثه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يصلي عند
البيت وأبو جهل وأصحاب له جلوس اذ قال بعضهم لبعض أيكم يجيء بسلا جزور آل
فلان فيضعه على ظهر محمد اذا سجد فانبعث أشقى القوم فجاء به فنظر حتى سجد
النبي صلى الله عليه وسلم وضعه على ظهره بين كتفيه وأنا أنظر لا أغير شيئا
لو كان لي منعة فجعلوا يضحكون ويحيل بعضهم على بعض ورسول الله صلى الله عليه
وسلم ساجد لا يرفع رأسه حتى جاءته فاطمة فطرحت عن ظهره فرفع رأسه
ثم قال اللهم عليك بقريش ثلاث مرات فشق عليهم اذ دعا عليهم قال وكانوا

يرون أن الدعوة في ذلك البلد مستجابة ثم سمى للمغمر عليك يا بني جعيل وعليك
بعتبة بن ربيعة والوليد بن عتبة وأمية بن خلف وعقبة بن أبي معيط وعد
السابع فلم نحفظه قال فوالذي نفسي بيده لقد رأيت الذين عد رسول الله صلى
الله عليه وسلم صرعى في القليب قليب بدر باب البزاق
والمخاط ونحوه في الثوب قال عروة عن المسور ومروان خرج النبي صلى الله عليه
وسلم زمن الحديبية فذكر الحديث وما تنخم النبي صلى الله عليه وسلم نخامة
الا وقعت في كف رجل منهم فدلك بها وجهه وجلده حدثنا محمد بن يوسف حدثنا
سفيان عن حميد عن أنس رضي الله عنه قال بزق النبي صلى الله عليه وسلم
في ثوبه طوله بن أبي مريم قال أخبرنا يحيى بن أيوب حدثني حميد قال سمعت
أنسا عن النبي صلى الله عليه وسلم باب لا يجوز الوضوء بالنبيذ
ولا المسكر وكرهه الحسن وابن الماجشون وقال عطاء النبيذ أحب إلي من الوضوء بالنبيذ
والنبيذ حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان حدثنا الزهري عن أبي سلمة عن
عائشة رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم قال هل من شراب الدكر
فهو حرام باب غسل المرأة أباها الدم عن وجهه وقال ابن المنكدر
استعان علي رضي الله عنه على غسل فاطمة رضي الله عنها حدثنا محمد أخبرنا سفيان بن عيينة عن أبي
حازم سمع سهل بن سعد الساعدي وسأله الناس وما بيني وبينه أحد
بأي شيء داويت جرح النبي صلى الله عليه وسلم فقال ما بقي أحد أعلم بهذا مني كان
علي رضي الله عنه يجيء بترسه وفيها ماء وفاطمة تغسل عن وجهه الدم فأخذ
حصير فأحرق فحشي به جرحه باب السواك وقال ابن عباس بت عند
النبي صلى الله عليه وسلم فاستن حدثنا أبو النعمان حماد بن زيد عن غيلان بن
جرير عن أبي بردة عن أبيه رضي الله عنه قال أتيت النبي صلى الله عليه وسلم
فوجدته يستن بسواك بيده يقول أع أع والسواك في فيه كأنه يتقوع حدثنا
عثمان حدثنا جرير عن منصور عن أبي وائل عن حذيفة رضي الله عنه قال كان
النبي صلى الله عليه وسلم إذا قام من الليل يشوص فاه بالسواك باب
دفع السواك إلى الأكبر وقال عفان حدثنا صخر بن جويرية عن نافع عن ابن عمر

رضي

رضي الله عنهما أن النبي صلى الله عليه وسلم قال أريت أني أتسوك بسواك فجاءني رجلان
أحدهما أكبر من الآخر فناولت السواك الأصغر منهما فقيل لي كبر فدفعته إلى الأكبر منهما
قال أبو عبد الله اختصره نعيم عن ابن المبارك عن أسامة عن نافع عن ابن عمر
باب فضل من بات على الوضوء حدثنا محمد بن سنان حدثنا أخبرنا عبد الله
قال أخبرنا سفيان عن منصور عن سعد بن عبيدة عن البراء بن عازب رضي الله
عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم إذا أتيت مضجعك فتوضأ وضوءك للصلاة ثم
اضطجع على شقك الأيمن ثم قل اللهم أسلمت وجهي إليك وفوضت أمري إليك
وألجأت ظهري إليك رغبة ورهبة إليك لا ملجأ ولا منجا منك إلا إليك اللهم آمنت
بكتابك الذي أنزلت وبنبيك الذي أرسلت فإن مت في ليلتك فأنت على الفطرة واجعلهن
آخر ما تتكلم به قال فرددتها على النبي صلى الله عليه وسلم فلما بلغت اللهم آمنت
بكتابك الذي أنزلت قلت ورسولك الذي أرسلت قال لا ونبيك الذي أرسلت

بسم الله الرحمن الرحيم كتاب الغسل

وقول الله تعالى وإن كنتم جنبا فاطهروا وإن كنتم مرضى أو على سفر أو جاء أحد منكم من الغائط أو لامستم النساء
فلم تجدوا ماء فتيمموا صعيدا طيبا فامسحوا بوجوهكم وأيديكم منه ما يريد الله ليجعل عليكم من حرج ولكن يريد ليطهركم وليتم نعمته
عليكم لعلكم تشكرون وقوله جل ذكره يا أيها الذين آمنوا لا تقربوا الصلاة وأنتم سكارى حتى تعلموا ما تقولون ولا جنبا إلا عابري سبيل حتى
تغتسلوا وإن كنتم مرضى أو على سفر أو جاء أحد منكم من الغائط أو لامستم النساء
فلم تجدوا ماء فتيمموا صعيدا طيبا فامسحوا بوجوهكم وأيديكم إن الله
كان عفوا غفورا باب الوضوء قبل الغسل حدثنا عبد الله بن يوسف
أخبرنا مالك عن هشام عن أبيه عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم
رضي الله عنها أن النبي صلى الله عليه وسلم كان إذا اغتسل من الجنابة يدعا فغسل
يديه ثم يتوضأ وضوءه للصلاة ثم يدخل أصابعه في الماء فيخلل بها أصول شعره
ثم يصب على رأسه ثلاث غرف بيديه ثم يفيض الماء على جلده ثم غسل حدثنا
محمد بن يوسف حدثنا سفيان عن الأعمش عن سالم بن أبي الجعد عن كريب

عن ابن عباس عن ميمونة زوج النبي صلى الله عليه وسلم رضي الله عنها قالت
توضأ رسول الله صلى الله عليه وسلم وضوءه للصلاة غير رجليه وغسل فرجه
وما أصابه من الأذى ثم أفاض عليه الماء ثم نحى رجليه فغسلهما هذه غسله من الجنابة

باب غسل الرجل مع امرأته حدثنا آدم بن أبي إياس حدثنا ابن أبي ذئب
عن الزهري عن عروة عن عائشة رضي الله عنها قالت كنت أغتسل أنا
والنبي صلى الله عليه وسلم من إناء واحد من قدح يقال له الفرق باب
الغسل بالصاع ونحوه حدثنا عبد الله بن محمد حدثني عبد الصمد حدثني
شعبة حدثني أبو بكر بن حفص قال سمعت أبا سلمة يقول دخلت أنا وأخوا
عائشة على عائشة رضي الله عنها فسألها أخوها عن غسل النبي صلى الله عليه
وسلم فدعت بإناء نحوا من صاع فاغتسلت وأفاضت على رأسها وبيننا وبينها
حجاب قال أبو عبد الله قال يزيد بن هارون معمر والحديث عن شعبة قدر صاع
حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا يحيى بن آدم حدثنا زهير عن أبي إسحاق حدثنا
أبو جعفر أنه كان عند جابر بن عبد الله هو وأبوه وعنده قوم فسألوه عن الغسل
فقال يكفيك صاع فقال محمد بن بكار حدثنا معاذ بن هشام حدثني أبي عن قتادة
حدثنا أنس بن مالك رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يطوف
على نسائه في الساعة الواحدة من الليل والنهار وهن إحدى عشرة قال قلت لأنس
أوكان يطيقه قال كنا نتحدث أنه أعطي قوة ثلاثين وقال سعيد عن قتادة عن
أنس أنا حدثهم تسع نسوة باب غسل الذكر والوضوء منه حدثنا
أبو الوليد حدثنا زائدة عن أبي حصين عن أبي عبد الرحمن عن علي رضي الله عنه
قال كنت رجلا مذاء فأمرت رجلا أن يسأل النبي صلى الله عليه وسلم لمكان ابنته فقال
فقال توضأ واغسل ذكرك باب من تطيب ثم اغتسل وبقي أثر الطيب
حدثنا أبو النعمان حدثنا أبو عوانة عن إبراهيم بن محمد بن المنتشر عن أبيه
قال سألت عائشة رضي الله عنها وذكرت لها قول ابن عمر ما أحب أن أصبح محرما
أنضح طيبا فقالت له عائشة أنا طيبت رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم طاف
في نسائه ثم أصبح محرما حدثنا آدم حدثنا شعبة حدثنا الحكم عن إبراهيم

عن الأسود

عن الأسود عن عائشة رضي الله عنها قالت كأني أنظر إلى وبيص الطيب في
مفرق النبي صلى الله عليه وسلم وهو محرم باب تخليل الشعر
حتى إذا ظن أنه قد أروى بشرته أفاض عليه حدثنا عبد الله أخبرنا عبد
الله أخبرنا هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم إذا اغتسل من الجنابة غسل يديه وتوضأ وضوءه للصلاة
ثم اغتسل ثم يخلل بيديه شعره حتى إذا ظن أنه قد أروى بشرته أفاض عليه
الماء ثلاث مرات ثم غسل سائر جسده وقالت كنت أغتسل أنا ورسول
الله صلى الله عليه وسلم من إناء واحد يغرف منه جميعا باب
من توضأ في الجنابة ثم غسل سائر جسده ولم يعد غسل مواضع الوضوء مرة
أخرى حدثنا يوسف بن عيسى أخبرنا الفضل بن موسى أخبرنا الأعمش عن
سالم عن كريب مولى ابن عباس عن ابن عباس عن ميمونة رضي الله عنها
قالت وضع رسول الله صلى الله عليه وسلم وضوء الجنابة فأكفأ بيمينه على
شماله مرتين أو ثلاثا ثم مضمض واستنشق وغسل وجهه وذراعيه
ثم أفاض على رأسه ثم غسل جسده ثم تنحى فغسل رجليه قالت
فأتيته بخرقة فلم يردها فجعل ينفض بيده باب إذا ذكر في المسجد
أنه جنب يخرج كما هو ولا يتيمم حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا عثمان بن عمر
أخبرنا يونس عن الزهري عن أبي سلمة عن أبي هريرة رضي الله عنه قال
ثوب بالصلاة وعدلت الصفوف قياما حتى إذا قام النبي صلى الله
عليه وسلم مقامه ذكر أنه جنب فقال لنا مكانكم ثم رجع
فاغتسل ثم خرج إلينا ورأسه يقطر فكبر وصلينا معه تابعه عبد الأعلى
عن معمر عن الزهري ورواه الأوزاعي باب التعرق لبعض البدن من
الغسل عن الجنابة حدثنا عبد الله أخبرنا أبو حمزة سمعت الأعمش عن سالم عن
كريب عن ابن عباس قال قالت ميمونة رضي الله عنها وضعت للنبي صلى الله
عليه وسلم غسلا فسترته بثوب وصب على يده فغسلها ثم مس بيمينه على
شماله ففسل فرجه فضرب بيده الأرض فمسحها ثم غسلها تمضمض واستنشق

وغسل وجهه وذراعيه ثم صب على رأسه وافاض على جسده ثم تنحى فغسل قدميه فاتاه بالمنديل فلم يأخذه فانطلق وهو ينفض يديه

باب من بدأ بشق رأسه الايمن في الغسل حدثنا خلاد بن يحيى حدثنا ابراهيم بن نافع عن الحسن بن مسلم عن صفية بنت شيبة عن عائشة رضي الله عنها قالت كنا اذا اصابت احدانا جنابة اخذت اخذت بيديها ثلاثا فوق رأسها ثم تاخذ بيديها على شقها الايمن وبيديها الاخرى على شقها الايسر بسم الله الرحمن الرحيم باب من اغتسل عريانا وحده في الخلوة ومن تستر فالستر افضل وقال بهز عن ابيه عن جده رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم الله احق ان يستحيى منه من الناس حدثنا اسحاق بن نصر حدثنا عبد الرزاق عن معمر عن همام ابن منبه عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كانت بنو اسرائيل يغتسلون عراة ينظر بعضهم الى بعض وكان موسى يغتسل وحده فقالوا والله ما يمنع موسى ان يغتسل معنا الا انه آدر فذهب مرة يغتسل فوضع ثوبه على حجر ففر الحجر بثوبه فخرج موسى يقول ثوبي يا حجر حتى نظرت بنو اسرائيل الى موسى فقالوا ما بموسى من بأس واخذ ثوبه فطفق بالحجر ضربا فقال ابو هريرة والله انه لندب بالحجر ستة او سبعة ضربا بالحجر وعن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال بينا ايوب يغتسل عريانا فخر عليه جراد من ذهب فجعل ايوب يحتثي في ثوبه فناداه ربه يا ايوب الم اكن اغنيتك عما ترى قال بلى وعزتك ولكن لا غنى بي عن بركتك ورواه ابن عن موسى بن عقبة عن صفوان عن عطاء بن يسار عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال بينا ايوب يغتسل عريانا باب

من التستر في الغسل عند الناس حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابي النضر مولى عمر بن عبيد الله ان ابا مرة مولى ام هانئ بنت ابي طالب اخبره انه سمع ام هانئ بنت ابي طالب رضي الله عنها تقول ذهبت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم عام الفتح فوجدته يغتسل وفاطمة تستره فقال من هذه

قلت

ه هـ
خلوة

قلت انا ام هاني حدثنا عبدان اخبرنا شعبة عن الاعمش عن سالم بن ابي الجعد عن كريب عن ابن عباس عن ميمونة رضي الله عنها قالت ستر النبي صلى الله عليه وسلم وهو يغتسل من الجنابة فغسل يديه ثم صب بيمينه على شماله فغسل فرجه وما اصابه ثم مسح يده على الحائط او الارض ثم توضأ وضوءه للصلاة غير رجليه ثم افاض على جسده ثم تنحى فغسل قدميه تابعه ابو عوانة وبن فضيل في الستر باب اذا احتلمت المرأة حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن هشام بن عروة عن ابيه عن زينب بنت ابي سلمة عن ام سلمة ام المؤمنين انها قالت جاءت ام سليم امرأة ابي طلحة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله ان الله لا يستحيي من الحق هل على المرأة من غسل اذا هي احتلمت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم نعم اذا رأت الماء باب عرق الجنب وان المسلم لا ينجس حدثنا علي بن عبد الله حدثنا يحيى حدثنا حميد حدثنا بكر عن ابي رافع عن ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم لقيه في بعض طرق المدينة وهو جنب فاخنست منه فذهب فاغتسل ثم جاء فقال اني كنت يا ابا هريرة قال كنت جنبا فكرهت ان اجالسك وانا على غير طهارة فقال سبحان الله ان المسلم لا ينجس باب الجنب يخرج ويمشي في السوق وغيره وقال عطاء يحتجم الجنب ويقلم اظفاره ويحلق رأسه وان لم يتوضأ حدثنا عبد الاعلى بن حماد حدثنا يزيد بن زريع حدثنا سعيد عن قتادة ان انس بن مالك رضي الله عنه حدثهم ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يطوف على نسائه في الليلة الواحدة وله يومئذ تسع نسوة حدثنا غياث حدثنا عبد الاعلى حدثنا حميد عن بكر عن ابي رافع عن ابي هريرة رضي الله عنه قال لقيني رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا جنب فاخذ بيدي فمشيت معه حتى قعد فانسللت فاتيت الرحل فاغتسلت ثم جئت وهو قاعد فقال اين كنت يا ابا هريرة فقلت له فقال سبحان الله يا ابا هريرة ان المؤمن لا ينجس باب كينونة الجنب في البيت اذا توضأ قبل ان يغتسل حدثنا ابو نعيم حدثنا هشام وشيبان عن يحيى عن ابي سلمة قال سألت عائشة رضي الله عنها

خ حدثه سرطس ه هـ
فانخنس فانبجست فانخنت

٢٤

كان النبي صلى الله عليه وسلم يرقد وهو جنب قال نعم ويتوضأ باب
نوم الجنب حدثنا قتيبة حدثنا الليث عن نافع عن عبد الله بن عمر ان عمر بن الخطاب
رضي الله عنه سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم أينام أحدنا وهو
جنب قال نعم اذا توضأ أحدكم فليرقد وهو جنب باب غسل الجنابة
يتوضأ ثم يعم حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عبيد الله بن أبي جعفر
عن محمد بن عبد الرحمن عن عروة عن عائشة رضي الله عنها قالت كان النبي
صلى الله عليه وسلم اذا اراد ان ينام وهو جنب غسل فرجه وتوضأ للصلاة حدثنا
موسى بن اسماعيل قال حدثنا حويرية عن نافع عن عبد الله قال استفتى عمر النبي
صلى الله عليه وسلم أينام أحدنا وهو جنب قال نعم اذا توضأ حدثنا عبد
الله بن يوسف أخبرنا مالك عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر انه قال ذكر
عمر بن الخطاب رضي الله عنه لرسول الله صلى الله عليه باب تغطية الجنابة
من الليل فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم توضأ واغسل ذكرك ثم
نم باب لا يمر الجنب في المسجد الا النبي الخ حدثنا معاذ بن فضالة حدثنا هشام
وحدثنا ابو نعيم عن هشام عن قتادة عن الحسن عن أبي رافع عن أبي هريرة رضي
الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا جلس بين شعبها الاربع ثم
جهدها فقد وجب الغسل تابعه عمرو بن مرزوق عن شعبة مثله وقال
موسى حدثنا أبان حدثنا قتادة اخبرنا الحسن مثله باب الجنب
ما يصيب من فرج المرأة حدثنا ابو معمر حدثنا عبد الوارث عن الحسين قال
يحيى واخبرني ابو سلمة ان عطاء بن يسار اخبره ان زيد بن خالد الجهني اخبره
انه سأل عثمان بن عفان فقال ارأيت اذا جامع الرجل امرأته فلم يمن قال
عثمان يتوضأ كما يتوضأ للصلاة ويغسل ذكره قال عثمان سمعته من رسول
الله صلى الله عليه وسلم فسألت عن ذلك عليا والزبير بن
العوام وطلحة بن عبيد الله وأبي بن رضي الله عنهم فأمروه بذلك وقال
يحيى واخبرني ابو سلمة ان عروة بن الزبير اخبره انه سمع ذلك من رسول
الله صلى الله عليه وسلم حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن هشام بن عروة

اخبرني

عن ابن عمر
رضي الله
عنهما

حدثني ابي قال اخبرني ابو ايوب اخبرني أبي بن كعب انه قال يا رسول الله اذا
جامع الرجل المرأة فلم ينزل قال يغسل ما مس المرأة منه ثم يتوضأ ويصلي
قال ابو عبد الله الغسل احوط وذاك الآخر انما يبنى لاختلافهم ويروى عن
كتاب الحيض وقول الله تعالى ويسألونك عن المحيض فاعتزلوا النساء في المحيض الى قوله وجب المتطهرين باب كيف
كان بدء الحيض وقول النبي صلى الله عليه وسلم هذا شيء كتبه الله على بنات
آدم وقال بعضهم كان اول ما ارسل الحيض على بني إسرائيل الكبر باب
حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان سمعت عبد الرحمن بن القاسم سمعت
القاسم يقول سمعت عائشة رضي الله عنها تقول خرجنا لا نرى الا الحج فلما
كنا بسرف حضت فدخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا ابكي
قال ما لك أنفست قلت نعم قال ان هذا امر كتبه الله على بنات آدم فاقضي ما
يقضي الحاج غير ان لا تطوفي بالبيت قالت وضحى رسول الله صلى الله عليه
وسلم عن نسائه بالبقر باب غسل الحائض رأس زوجها وترجيله
حدثنا عبد الله بن يوسف حدثنا مالك عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة
قالت كنت أرجل رأس رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا حائض حدثنا
ابراهيم بن موسى حدثنا هشام بن يوسف ان ابن جريج اخبرهم قال اخبرني هشام عن عروة
ان عائشة حدثته ان الحائض او النفساء كانت ترجل المرأة وهي جنب فقال عروة لا كل ذلك علي
قالت كل ذلك حدثني وليس على احد في ذلك بأس اخبرتني عائشة انها كانت
ترجل رسول الله صلى الله عليه وسلم وهي حائض ورسول الله صلى الله
عليه وسلم حينئذ يجاور بالمسجد يدني لها رأسه وهي في حجرتها فترجله وهي
حائض باب قراءة الرجل في حجر امرأته وهي حائض وكان ابو
وائل يرسل خادمه وهي حائض الى ابي رزين فتأتيه بالمصحف فتمسكه
بعلاقته حدثنا ابو نعيم الفضل بن دكين سمع زهيرا عن منصور بن صفية
ان امه حدثته ان عائشة حدثتها ان النبي صلى الله عليه وسلم
كان يتكئ في حجري وانا حائض ثم يقرأ القرآن باب من سمي

قال ابو عبد الله وحديث النبي صلى الله

بنات آدم

بنات الماء وكسرها

التفاس حيضا باب حدثنا المكي بن ابراهيم حدثنا هشام عن يحيى بن ابي
كثير عن ابي سلمة ان زينب ابنت ام سلمة حدثته ان ام سلمة حدثتها قالت
بينا انا مع النبي صلى الله عليه وسلم مضطجعة في خميصة اذ حضت فانسللت
فاخذت ثياب حيضتي قال انفست قلت نعم فدعا بي فاضطجعت معه
في الخميلة باب مباشرة الحائض حدثنا قبيصة حدثنا سفيان
عن منصور عن ابراهيم عن الاسود عن عائشة رضي الله عنها قالت كنت
اغتسل انا والنبي صلى الله عليه وسلم من اناء واحد كلانا جنب وكان
يامرني فاتزر فيباشرني وانا حائض وكان يخرج راسه الي وهو معتكف
فاغسله وانا حائض حدثنا اسمعيل بن خليل اخبرنا علي بن مسهر
اخبرنا ابو اسحق هو الشيباني عن عبد الرحمن بن الاسود عن ابيه عن
عائشة رضي الله عنها قالت كانت احدانا اذا كانت حائضا فاراد رسول
الله ان يباشرها امرها ان تتزر في فور حيضتها ثم يباشرها قالت وايكم
يملك اربه كما كان النبي صلى الله عليه وسلم يملك اربه تابعه خالد وجرير
عن الشيباني حدثنا ابو النعمان حدثنا عبد الواحد حدثنا الشيباني حدثنا عبد
الله بن شداد اذ سمعت ميمونة رضي الله عنها كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا اراد الحاجة باشر امراة من نسائه امرها فاتزرت وهي حائض ورواه سفيان عن
الشيباني باب ترك الحائض الصوم حدثنا سعيد بن ابي مريم اخبرنا
محمد بن جعفر اخبرني زيد هو ابن اسلم عن عياض بن عبد الله عن ابي سعيد
الخدري رضي الله عنه قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم في اضحى
او فطر الى المصلى فمر على النساء فقال يا معشر النساء تصدقن فاني ارينكن
اكثر اهل النار فقلن وبم يا رسول الله قال تكثرن اللعن وتكفرن العشير ما
رايت من ناقصات عقل ودين اذهب للب الحازم من احداكن قلن وما نقصان
ديننا وعقلنا يا رسول الله قال اليس شهادة المراة مثل نصف شهادة الرجل قلن بلى
قال فذلك من نقصان عقلها اليس اذا حاضت لم تصل ولم تصم قلن بلى
قال فذلك من نقصان دينها باب تقضي الحائض المناسك كلها الا

الطواف

الا الطواف بالبيت وقال ابراهيم لا باس ان تقرا الاية ولم ير ابن عباس بالقراءة
للجنب باسا وكان النبي صلى الله عليه وسلم يذكر الله على كل احيانه وقالت
ام عطية نهينا ان نمنع محائضنا فيكثرن سواد الناس ويذكرن بتكبيرهم ويدعون وقال ابن عباس
اخبرني ابو سفيان ان هرقل دعا بكتاب النبي صلى الله عليه وسلم فقرأه فاذا فيه
بسم الله الرحمن الرحيم ويا اهل الكتاب تعالوا الى كلمة سواء الاية وقال عطاء عن
جابر حاضت عائشة فنسكت المناسك كلها غير الطواف بالبيت ولا تصلي وقال
الحكم اني لاذبح وانا جنب وقال الله تعالى ولا تاكلوا مما لم يذكر اسم الله
عليه حدثنا ابو نعيم حدثنا عبد العزيز بن ابي سلمة عن عبد الرحمن بن
القاسم عن القاسم بن محمد عن عائشة رضي الله عنها قالت خرجنا مع النبي
صلى الله عليه وسلم لا نذكر الا الحج فلما جئنا سرف طمثت فدخل علي النبي
صلى الله عليه وسلم وانا اكي فقال ما يبكيك قلت لوددت والله اني لم احج
العام قال لعلك نفست قلت نعم قال فان ذلك مما كتبه الله على بنات ادم فافعلي
ما يفعل الحاج غير ان لا تطوفي بالبيت حتى تطهري باب الاستحاضة
حدثنا عبد بن يوسف اخبرنا مالك عن هشام بن عروة عن ابيه
عن عائشة انها قالت قالت فاطمة بنت ابي حبيش لرسول الله صلى الله
عليه وسلم يا رسول الله اني لا اطهر افادع الصلاة فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم انما ذلك عرق وليست بالحيضة فاذا اقبلت الحيضة فاتركي
الصلاة واذا ذهب قدرها فاغسلي عنك الدم وصلي باب
غسل دم الحيض حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن هشام
عن فاطمة بنت المنذر عن اسماء بنت ابي بكر رضي الله عنهما انها قالت سالت
امراة رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله ارايت احدنا
اذا اصاب ثوبها الدم من الحيضة كيف تصنع فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم اذا اصاب ثوب احداكن الدم من الحيضة فلتقرصه ثم لتنضحه
بماء ثم تصلي فيه حدثنا اصبغ اخبرني ابن وهب واخبرني عمرو بن الحرث
عبد الرحمن بن القاسم حدثه عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها قالت

كانت احداها الحيض ثم تغتسل من الدم من ناحية عند طهرها فتغسله وتتوضأ
على سائر بدنها ثم تصلي فيه باب الاعتكاف للمستحاضة حدثنا
اسحاق حدثنا خالد بن عبد الله عن خالد عن عكرمة عن عائشة رضي الله
عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم اعتكف معه بعض نسائه وهي مستحاضة
ترى الدم فربما وضعت الطست تحتها من الدم وزعم ان عائشة رأت ماء
العصفر فقالت هذا شيء كانت فلانة تجده حدثنا قتيبة حدثنا ليث ح
عن خالد عن عكرمة عن عائشة رضي الله عنها قالت اعتكفت مع رسول
الله صلى الله عليه وسلم امرأة من ازواجه فكانت ترى الدم والصفرة والطست تحتها
وهي تصلي حدثنا مسدد حدثنا مغيرة عن خالد عن عكرمة عن عائشة
ان بعض امهات المؤمنين اعتكفت وهي مستحاضة باب لا يصلح
هل تصلي المرأة في ثوب حاضت فيه حدثنا ابو نعيم حدثنا ابراهيم بن نافع
عن ابن ابي نجيح عن مجاهد قال قالت عائشة رضي الله عنها ما كان لاحدانا الا
ثوب واحد تحيض فيه فاذا اصابه شيء من دم قالت بريقها فقصعته بظفرها

الدم
الحيض فقصعته

باب لا يصلح للمرأة عند غسلها من المحيض حدثنا عبيد
ابن عبد الوهاب حدثنا حماد بن زيد عن ايوب عن حفصة قال ابو عبد الله وقال
ابن حسان عن حفصة عن ام عطية عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كنا نؤمر
ان نخرج على بيت مؤن ذلات النفلي زوج اربعة اجام اشهر وعشرا ولا نكتحل ولا
نتطيب ولا نلبس ثوبا مصبوغا الا ثوب عصب وقد رخص لنا عند الطهر اذا
اغتسلت احدانا نبذة من كست اظفار وكنا ننهى عن اتباع الجنائز
قال رواه هشام بن حسان عن حفصة عن ام عطية عن النبي صلى الله عليه
وسلم باب ذوائب المرأة تغسلها اذا تطهرت من الحيض وكيف
تغسل وتأخذ فرصة ممسكة فتسع اثر الدم حدثنا يحيى حدثنا ابن عيينة
عن منصور بن صفية عن امه عن عائشة ان امرأة سألت النبي صلى الله
عليه وسلم عن غسلها من المحيض فامرها كيف تغسل قال خذي فرصة
ممسكة فتطهري بها قالت كيف اتطهر بها قال تطهري بها قالت كيف قال

سبحان الله

قال سبحان الله تطهري قالت فيتفوقال سبحان الله تطهري بها فاجتذبتها اليها و
فقلت تتبعي بها اثر الدم باب غسل دم المحيض حدثنا
مسلم حدثنا وهيب حدثنا منصور عن امه عن عائشة ان امرأة من
الانصار قالت للنبي صلى الله عليه وسلم كيف اغتسل من المحيض قال خذي
فرصة ممسكة فتوضأ ثلاثا انه النبي صلى الله عليه وسلم استحيا
فاعرض بوجهه او قال توضأي بها فاخذتها فجذبتها فاخبرتها ما يريد النبي
صلى الله عليه وسلم باب امتشاط المرأة عند غسلها من المحيض
حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا ابراهيم حدثنا ابن شهاب عن عروة ان
عائشة قالت اهللنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع فكنت
ممن تمتع ولم يسق الهدي فزعمت انها حاضت ولم تطهر حتى دخلت ليلة
عرفة فقالت يا رسول الله هذه ليلة يوم عرفة وانما كنت تمتعت بعمرة فقال
لها رسول الله صلى الله عليه وسلم انقضي راسك وامتشطي واهلي بحج
وعمرتك فعملت حتى قضيت الحج امر عبد الرحمن ليلة الحصبة فاعمرني من التنعيم
مكان عمرتي التي نسكت باب نقض المرأة شعرها عند غسل المحيض
حدثنا عبيد بن اسمعيل حدثنا ابو اسامة عن هشام عن اسامة عن
هشام عن عائشة قالت خرجنا موافين لهلال ذي الحجة فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم من احب ان يهل بعمرة فليفعل فاني اهديت لاهللت
بعمرة فاذا زكى يوم عرفة وانا حائض فشكوت الى النبي صلى الله عليه وسلم
فقال دعي عمرتك وانقضي راسك وامتشطي واهلي بحج ففعلت حتى اذا كان
ليلة الحصبة ارسل معي اخي عبد الرحمن بن ابي بكر فخرجت الى التنعيم
فاهللت بعمرة مكان عمرتي قال هشام ولم يكن في شيء من ذلك هدي
ولا صوم ولا صدقة باب مخالطة الحائض وموكلتها وغسل ثوبها
ومباشرتها حدثنا مسدد حدثنا حماد عن عبيد الله بن ابي بكر عن انس بن مالك عن النبي صلى الله
قال ان الله عز وجل اذا اراد رحم ملكا تمود برحم تقطعه تربه بعضه
بعضا فاذا اراد الله ان يقضي خلقه قال اذكر ام انثى شقي ام سعيد فما

موافقين

قدر الصفرة وجه

الزرف وما الاجل فقلبت في بطن امه باب كيف تهل الحائض بالحج والعمرة حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة قالت خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع فمنا من اهل بعمرة ومنا من اهل بحج فقدمنا مكة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من احرم بعمرة ولم يهد فليحلل ومن احرم بعمرة وأهدى فلا يحل حتى يحل بنحر هديه ومن اهل بحج فليتم حجه قالت فحضت فلم أزل حائضا حتى كان يوم عرفة ولم اهل الا بعمرة فامرني النبي صلى الله عليه وسلم ان انقض رأسي وامتشط واهل بحج واترك العمرة ففعلت ذلك حتى قضيت حجتي فبعث معي عبد الرحمن بن ابي بكر فامرني ان اعتمر مكان عمرتي من التنعيم باب إقبال المحيض وإدباره وكذا نسائنا يفتن إلى عائشة بالدرجة فيها الكرسف فيه الصفرة والشيء من الماء حتى ترين القصة البيضاء تريد بذلك الطهر من الحيضة وتبع ابنة زيد بن ثابت ان نساء يدعون بالمصابيح من جوف الليل ينظرن إلى الطهر فقالت ما كان النساء يصنعن هذا وعابت عليهن باب حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا سفيان عن هشام عن ابيه عن عائشة ان فاطمة بنت ابي حبيش كانت تستحاض فسألت النبي صلى الله عليه وسلم فقال ذلك عرق وليست بالحيضة فإذا اقبلت الحيضة فدعي الصلاة واذا ادبرت فاغسلي وصلي باب لا تقضي الحائض الصلاة وقال جابر بن عبد الله وابو سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم تدع الصلاة حدثنا موسى بن إسمعيل حدثنا ابو عوانة حدثني معاذة ان امرأة قالت لعائشة أتجزي إحدانا صلاتها إذا طهرت قالت أحرورية انت كنا نحيض مع النبي صلى الله عليه وسلم فلا يأمرنا به أو قالت فلا نفعله باب النوم مع الحائض وهي في ثيابها حدثنا سعيد بن حفص حدثنا شيبان عن يحيى عن ابي سلمة عن زينب ابنة ابي سلمة حدثته ان ام سلمة قالت حضت وانا مع النبي صلى الله عليه وسلم في الخميلة فانسللت فخرجت

منها فأخذت ثياب حيضتي فلبستها فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم أنفست قلت نعم فدعاني فأدخلني معه في الخميلة وحدثتني ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقبلها وهو صائم وكنت اغتسل انا والنبي صلى الله عليه وسلم من إناء واحد من الجنابة باب من اتخذ ثياب الحيض سوى ثياب الطهر حدثنا معاذ بن فضالة حدثنا هشام عن يحيى عن ابي سلمة عن زينب ابنة ابي سلمة عن ام سلمة قالت بينا انا مع النبي صلى الله عليه وسلم مضطجعة في خميلة حضت فانسللت فأخذت ثياب حيضتي فقال أنفست فقلت نعم فدعاني فاضطجعت معه في الخميلة باب شهود الحائض العيدين ودعوة المسلمين ويعتزل المصلى حدثنا محمد بن سلام حدثنا عبد الوهاب عن ايوب عن حفصة قالت كنا نمنع عواتقنا ان يخرجن في العيدين فقدمت امرأة فنزلت قصر بني خلف فحدثت عن اختها وكان زوج اختها غزا مع النبي صلى الله عليه وسلم ثنتي عشرة غزوة وكانت اختي معه في ست قالت كنا نداوي الكلمى ونقوم على المرضى فسألت اختي النبي صلى الله عليه وسلم اعلى احدانا بأس ان لم يكن لها جلباب ان لا تخرج قال لتلبسها صاحبتها من جلبابها ولتشهد الخير ودعوة المسلمين فلما قدمت ام عطية سألتها اسمعت النبي صلى الله عليه وسلم قالت بأبي نعم وكانت لا تذكره إلا قالت بأبي سمعته يقول يخرج العواتق وذوات الخدور او قال العواتق ذوات الخدور والحيض ويعتزل الحيض المصلى قالت حفصة فقلت الحيض فقالت أليس تشهد عرفة وكذا وكذا باب اذا حاضت في شهر ثلاث حيض وما يصدق النساء في الحيض وفيما يمكن من الحمل لقول الله تعالى ولا يحل لهن ان يكتمن ما خلق الله في ارحامهن ويذكر عن علي وشريح إذا اتت المرأة بينة من بطانة أهلها ممن يرضى دينه أقفاحاضت في كل شهر ثلاثا صدقت وقال عطاء اقرائها ما كانت وقال ابراهيم وقال عطاء الحيض يوم الى خمس عشرة وقال معمر عن ايوب قال سألت ابن سيرين عن المرأة تمكث الدم بعد قرئها بخمسة ايام قال

النسآ اعلم يرحمك الله حدثنا احمد بن ابي رجاء حدثنا اسامة قال سمعت هشام بن عروة قال اخبرني ابي عن عايشة ان فاطمة بنت ابي حبيش سألت النبي صلى الله عليه وسلم فقالت اني استحاض فلا اطهر افادع الصلاة قال لا انما ذلك عرق ولكن دعي الصلاة قدر الايام التي كنت تحيض فيها ثم اغتسلي وصلي **باب** الصفرة والكدرة في غير ايام الحيض حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا اسمعيل عن ايوب عن محمد عن ام عطية قالت كنا لا نعد الكدرة والصفرة شيأ **باب** غسل دم الحيض حدثنا ابراهيم بن المنذر حدثنا معن حدثني ابن ابي ذيب عن ابن شهاب عن عروة وعن عمرة عن عايشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم ان ام حبيبة استحيضت سبع سنين فسألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ذلك فامرها ان تغتسل فقال هذا عرق فكانت تغتسل لكل صلاة **باب** المراة تحيض بعد الافاضة حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن عبد الله بن ابي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم عن ابيه عن عمرة بنت عبد الرحمن عن عايشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم انها قالت لرسول الله صلى الله عليه وسلم يا رسول الله ان صفية بنت حيي قد حاضت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعلها تحبسنا الم تكن طافت معكن قالوا بلى قال فاخرجي حدثنا معلى بن اسد حدثنا وهيب عن عبد الله بن طاوس عن ابيه عن ابن عباس قال رخص للحايض ان تنفر اذا حاضت وقال ابن عمر يعود في اول امره اذا لا تنفر ثم سمعته يقول لا تنفر ام رسول الله صلى الله عليه وسلم رخص لهن **باب** اذا رات المستحاضة الطهر قال ابن عباس تغتسل وتصلي ولو ساعة من نهار وباشرها ابو طلحة واظنها اذا صلت الصلاة اعظم حدثنا احمد بن يونس عن زهير حدثنا هشام ابن عروة عن عايشة قالت قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا اقبلت الحيضة فدعي الصلاة واذا ادبرت فاغسلي عنك الدم وصلي

باب العمل على الصبي ويسمى حدثنا احمد بن شريح قال حدثنا شبابة حدثنا شعبة عن حسين المعلم عن بريدة عن سمرة بن جندب ان امراة ماتت في نفاسها فصلى عليها النبي صلى الله عليه وسلم فقام وسطها حدثنا الحسن بن مدرك حدثنا يحيى بن حماد حدثنا ابو عوانة عن اسمة الوضاح من حياته قال حدثنا سليمان الشيباني عن عبد الله بن شداد قال سمعت خالتي ميمونة زوج النبي صلى الله عليه وسلم انها كانت تكون حايضا لا تصلي وهي مفترشة بحذا مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يصلي على خمرته اذا سجد اصابني بعض ثوبه

كتاب التيمم وقول الله تعالى فلم تجدوا ماء فتيمموا صعيدا طيبا فامسحوا بوجوهكم وايديكم منه حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن عبد الرحمن بن القاسم عن ابيه عن عايشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في بعض اسفاره حتى اذا كنا بالبيداء او بذات الجيش انقطع عقد لي فاقام رسول الله صلى الله عليه وسلم على التماسه واقام الناس معه وليسوا على ماء وليس معهم ماء فاتى الناس الى ابي بكر الصديق فقالوا الا ترى ما صنعت عايشة اقامت برسول الله صلى الله عليه وسلم والناس وليسوا على ماء وليس معهم ماء فجاء ابو بكر ورسول الله صلى الله عليه وسلم واضع راسه على فخذي قد نام فقال حبست رسول الله صلى الله عليه وسلم والناس وليسوا على ماء وليس معهم ماء فقالت عايشة فعاتبني ابو بكر وقال ما شاء الله ان يقول وجعل يطعنني بيده في خاصرتي فلا يمنعني من التحرك الا مكان رسول الله صلى الله عليه وسلم على فخذي فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم حين اصبح على غير ماء فانزل الله اية التيمم فتيمموا فقال اسيد بن الحضير ما هي باول بركتكم يا ال ابي بكر قالت فبعثنا البعير الذي كنت عليه فاصبنا العقد تحته حدثنا محمد بن سنان حدثنا هشيم ح وحدثني سعيد بن النضر اخبرنا هشيم اخبرنا سيار

حدثنا يزيد الفقير أخبرنا جابر بن عبد الله أن النبي صلى الله عليه وسلم
قال أعطيت خمسا لم يعطهن أحد قبلي نصرت بالرعب مسيرة شهر
وجعلت لي الأرض مسجدا وطهورا فأيما رجل من أمتي أدركته الصلاة
فليصل وأحلت لي الغنائم ولم تحل لأحد قبلي وأعطيت الشفاعة وكان
النبي يبعث إلى قومه خاصة وبعثت إلى الناس عامة

باب

إذا لم يجد ماء ولا ترابا حدثنا زكريا بن يحيى حدثنا عبد الله بن
نمير حدثنا هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة أنها استعارت من أسماء
قلادة فهلكت فبعث رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلا فوجدها
فأدركتهم الصلاة فليس معهم ماء فصلوا فشكوا ذلك إلى رسول الله
صلى الله عليه وسلم فأنزل الله آية التيمم فقال أسيد بن حضير لعائشة
جزاك الله خيرا فوالله ما نزل بك أمر تكرهينه إلا جعل الله ذلك
لك وللمسلمين فيه خيرا

باب التيمم في الحضر إذا لم يجد الماء

وخاف فوت الصلاة وبه قال عطاء وقال الحسن في المريض عنده الماء ولا يجد
من يناوله يتيمم وأقبل ابن عمر من أرضه بالجرف فحضرت العصر بمربد النعم
فصلى ثم دخل المدينة والشمس مرتفعة فلم يعد حدثنا يحيى بن
بكير حدثنا الليث عن جعفر بن ربيعة عن الأعرج قال سمعت عبيد الله
مولى ابن عباس قال أقبلت أنا وعبد الله بن يسار مولى ميمونة زوج
النبي صلى الله عليه وسلم حتى دخلنا على جهيم بن الحارث بن الصمة
الأنصاري فقال أبو الجهيم أقبل النبي صلى الله عليه وسلم من نحو بئر
جمل فلقيه رجل فسلم عليه فلم يرد النبي صلى الله عليه وسلم حتى
أقبل على الجدار فمسح بوجهه ويديه ثم رد السلام

باب التيمم

هل ينفخ فيهما حدثنا آدم حدثنا شعبة حدثنا الحكم عن ذر عن سعيد
ابن عبد الرحمن بن أبزى عن أبيه قال جاء رجل إلى عمر بن الخطاب فقال
إني أجنبت فلم أصب الماء فقال عمار بن ياسر لعمر بن الخطاب أما تذكر
أنا كنا في سفر أنا وأنت فأما أنت فلم تصل وأما أنا فتمعكت

فصليت فذكرت ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال النبي صلى الله
عليه وسلم إنما كان يكفيك هكذا فضرب النبي صلى الله عليه وسلم
بكفيه في الأرض ونفخ فيهما ثم مسح بهما وجهه وكفيه

باب

التيمم للوجه والكفين حدثنا حجاج حدثنا شعبة أخبرني الحكم
عن ذر عن سعيد بن عبد الرحمن بن أبزى عن أبيه قال عمار لعمر
وضرب شعبة بيديه الأرض ثم أداهما فيه ثم مسح وجهه
وكفيه وقال النضر أخبرنا شعبة عن الحكم سمعت ذرا عن سعيد
ابن عبد الرحمن بن أبزى قال الحكم وقد سمعته من سعيد بن عبد الرحمن عن أبيه
قال عمار حدثنا سليمان بن حرب حدثنا شعبة عن الحكم
عن ذر عن سعيد بن عبد الرحمن بن أبزى عن أبيه أنه شهد عمر وقال له
عمار كما في سرية فاجنبنا فلم نجد الماء فقال فعلى فيهما حدثنا محمد بن كثير حدثنا
شعبة عن الحكم عن ذر عن سعيد بن عبد الرحمن بن أبزى عن أبيه عبد الرحمن
قال عمار فذكرت فأتيت النبي صلى الله عليه وسلم فقال يكفيك
الوجه والكفين حدثنا مسلم حدثنا شعبة عن الحكم عن ذر عن
ابن عبد الرحمن عن عبد الرحمن سمعت عمر قال لعمار وساق الحديث
حدثنا محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة عن الحكم عن ذر عن ابن
عبد الرحمن بن أبزى عن أبيه قال عمار فضرب النبي صلى الله عليه وسلم
بيديه الأرض فنفخ وجهه وكفيه

باب

الصعيد الطيب وضوء المسلم يكفيه من الماء وقال الحسن يجزيه التيمم ما لم يجد الماء وأم ابن عباس
وهو منهم وقال يحيى بن سعيد لا بأس بالصلاة على السبخة والتيمم بها
حدثنا مسدد حدثنا يحيى بن سعيد حدثنا عوف حدثنا أبو رجاء
عن عمران قال كنا في سفر مع النبي صلى الله عليه وسلم وإنا أسرينا
حتى إذا كنا في آخر الليل وقعنا وقعة ولا وقعة عند المسافر أحلى منها
فما أيقظنا إلا حر الشمس فكان أول من استيقظ فلان ثم فلان ثم فلان يسميهم
أبو رجاء فنسي عوف ثم عمر بن الخطاب الرابع فكان النبي صلى الله عليه وسلم

إذا نام لم نوقظه حتى يكون هو يستيقظ لأنا لا ندري ما يحدث له في نومه
فلما استيقظ عمر ورأى ما أصاب الناس وكان رجلا خليقا فكبر وراء صوته
بالتكبير قال يكبر ويرفع صوته بالتكبير حتى استيقظ لصوته النبي صلى
الله عليه وسلم فلما استيقظ شكوا إليه الذي أصابهم قال لا ضير أو لا
يضير ارتحلوا فارتحلوا فسار غير بعيد ثم نزل فدعا بالوضوء فتوضأ ونودي
بالصلاة فصلى بالناس فلما انفتل من صلاته إذا هو برجل معتزل لم يصل
مع القوم قال ما منعك يا فلان أن تصلي مع القوم قال أصابتني جنابة
ولا ماء قال عليك بالصعيد فإنه يكفيك ثم سار النبي صلى الله عليه وسلم
فاشتكى إليه الناس من العطش فنزل فدعا فلانا كان يسميه أبو رجاء ونسيه عوف
ودعا عليا فقال اذهبا فابتغيا الماء فانطلقا فتلقيا امرأة بين مزادتين أو سطيحتين
من ماء على بعير لها فقالا لها أين الماء قالت عهدي بالماء أمس هذه الساعة ونفرنا
خلوف فقالا لها انطلقي إذا قالت إلى أين قالا إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم
قالت الذي يقال له الصابئ قالا هو الذي تعنين فانطلقي حتى جاءا بها إلى النبي
صلى الله عليه وسلم وحدثاه الحديث قال فاستنزلوها عن بعيرها ودعا
النبي صلى الله عليه وسلم بإناءين فمج فيهما من أفواه المزادتين أو السطيحتين
وأوكأ أفواههما وأطلق العزالي ونودي في الناس اسقوا واستقوا فسقى
من شاء واستقى من شاء فكان آخر ذاك أن أعطى الذي أصابته الجنابة
إناء من ماء قال اذهب فأفرغه عليك وهي قائمة تنظر إلى ما يفعل بمائها
وأيم الله لقد أقلع عنها وإنه ليخيل إلينا أنها أشد ملأة منها حين ابتدئ
فيها فقال النبي صلى الله عليه وسلم اجمعوا لها فجمعوا لها من بين عجوة
ودقيقة وسويقة فجمعوا لها طعاما فجعلوه في ثوب وحملوها على بعيرها
ووضعوا الثوب بين يديها قال لها تعلمين ما رزئنا من مائك شيئا ولكن
الله هو الذي أسقانا فأتت أهلها وقد احتبست عنهم قالوا
ما حبسك يا فلانة قالت العجب لقيني رجلان فذهبا بي إلى هذا الذي يقال
الصابئ فصنع كذا وكذا فوالله إنه لأسحر الناس من بين هذه وهذه وقالت

بإصبعيها

بإصبعيها الوسطى والتي بعدها فرفعتهما إلى السماء تعني السماء والأرض أو أنه
لرسول الله صلى الله عليه وسلم حقا فكان المسلمون بعد يغيرون على
من حولها من المشركين ولا يصيبون الصرم الذي هي منه فقالت يوما
لقومها ما أرى إن هؤلاء القوم يدعونكم عمدا فهل لكم في الإسلام فأطاعوه
فدخلوا في الإسلام **باب** إذا خاف الجنب على نفسه المرض أو الموت
أو خاف العطش يتيمم ويذكر أن عمرو بن العاص أجنب في ليلة باردة
فتيمم وتلا ولا تقتلوا أنفسكم إن الله كان بكم رحيما فذكر للنبي صلى الله
عليه وسلم فلم يعنف **حدثنا** بشر بن خالد أخبرنا محمد هو ابن جعفر عن شعبة
عن سليمان عن أبي وائل قال أبو موسى لعبد الله بن مسعود إذا لم نجد الماء
لا يصلي قال عبد الله لعم لو رخصت لهم في هذا كان إذا وجد أحدهم البرد
قال هكذا يعني تيمم وصلى قال قلت فأين قول عمار لعمر قال إني لم أر عمر
قنع بقول عمار **حدثنا** عمرو بن حفص قال حدثنا أبي قال حدثنا الأعمش
سمعت شقيقا عن مسلمة قال كنت عند عبد الله وأبي فقال له أبو موسى أرأيت
يا أبا عبد الرحمن إذا أجنب فلم يجد الماء كيف يصنع بهذه الآية فقال عبد الله
لو رخص لهم في هذا لأوشك إذا برد الماء على أحدهم أن يتيمم فقال له أبو موسى
فكيف تصنع بقول عمار حين قال له النبي صلى الله عليه وسلم كان يكفيك فقال
أبو موسى فدعنا من قول عمار كيف تصنع بهذه الآية فما درى عبد الله
ما يقول فقال إنا لو رخصنا لهم في هذا لأوشك إذا برد على أحدهم الماء
أن يدعه ويتيمم فقلت لشقيق إنما كره عبد الله لهذا قال نعم
باب التيمم ضربة **حدثنا** محمد بن سلام أخبرنا أبو معاوية
عن الأعمش عن شقيق قال كنت جالسا مع عبد الله فأتى موسى
الأشعري فقال له أبو موسى لو أن رجلا أجنب فلم يجد الماء أشهرا
أما كان يتيمم ويصلي فكيف تصنعون بهذه الآية في سورة المائدة
فلم يجدوا ماء فتيمموا صعيدا طيبا فقال عبد الله لو رخص لهم
في هذا لأوشكوا إذا برد عليهم الماء أن يتيمموا الصعيد قلت وإنما

قال أبو عبد الله الصعيد وجه الأرض حتى نأخذ الوضوء منه
يعني التراب

كرهتم هذا إذا قال نعم قال فقال أبو موسى ألم تسمع قول عمار لعمر بعثني
رسول الله صلى الله عليه وسلم في حاجة فأجنبت فلم أجد الماء فتمرغت
في الصعيد كما تمرغ الدابة فذكرت ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال إنما كان يكفيك أن تصنع هكذا وضرب بكفيه ضربة على الأرض ثم نفضها
ثم مسح بها ظهر كفه بشماله أو ظهر شماله بكفه ثم مسح بها وجهه فقال
عبد الله أفلم تر عمر لم يقنع بقول عمار وزاد يعلى عن الأعمش عن شقيق
كنت مع عبد الله وأبي موسى فقال أبو موسى ألم تسمع قول عمار لعمر إن رسول
الله صلى الله عليه وسلم بعثني أنا وأنت فأجنبت فتمعكت بالصعيد فأتينا
رسول الله صلى الله عليه وسلم فأخبرناه فقال إنما كان يكفيك هكذا
ومسح وجهه وكفيه واحدة باب وسقاعده حدثنا عبد الله حدثنا عبد
الله أخبرنا عوف عن أبي رجاء حدثنا عمران بن حصين الخزاعي أن رسول
الله صلى الله عليه وسلم رأى رجلا معتزلا لم يصل في القوم فقال يا فلان ما
منعك أن تصلي في القوم فقال يا رسول الله أصابتني جنابة ولا ماء قال
عليك بالصعيد فإنه يكفيك باب طعن كيف فرض الصلاة
في الإسراء وقال ابن عباس حدثني أبو سفيان في حديث هرقل قال
يأمرنا يعني النبي صلى الله عليه وسلم والصدق والعفاف حدثنا
يحيى بن بكير حدثنا الليث عن يونس عن ابن شهاب عن أنس بن مالك
قال كان أبو ذر يحدث أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فرج عن سقف
بيتي وأنا بمكة فنزل جبريل عليه السلام ففرج صدري ثم غسله بماء زمزم
ثم جاء بطست من ذهب ممتلئ حكمة وإيمانا فأفرغه في صدري ثم أطبقه
ثم أخذ بيدي فعرج بي إلى السماء فلما جئت إلى السماء الدنيا قال جبريل لخازن
السماء افتح قال من هذا قال هذا جبريل قال هل معك أحد قال نعم معي محمد
صلى الله عليه وسلم فقال أرسل إليه قال نعم فلما فتح علونا السماء الدنيا
فإذا رجل قاعد على يمينه أسودة وعلى يساره أسودة إذا نظر قبل يمينه
ضحك وإذا نظر قبل شماله بكا فقال مرحبا بالنبي الصالح والابن الصالح قلت

لجبريل

لجبريل من هذا قال هذا آدم وهذه الأسودة عن يمينه وشماله نسم بنيه
فأهل اليمين منهم أهل الجنة والأسودة التي عن شماله أهل النار فإذا نظر
عن يمينه ضحك وإذا نظر قبل شماله بكا حتى عرج بي إلى السماء الثانية
فقال لخازنها افتح فقال له خازنها مثل ما قال الأول ففتح قال أنس
فذكر أنه في السماوات آدم وإدريس وموسى وعيسى وإبراهيم عليهم
السلام ولم يثبت كيف منازلهم غير أنه ذكر أنه وجد آدم في السماء الدنيا
وإبراهيم في السماء السادسة قال أنس فلما مر جبريل بالنبي بإدريس
عليهم السلام قال مرحبا بالنبي الصالح والأخ الصالح فقلت من هذا قال
هذا إدريس ثم مررت بموسى فقال مرحبا بالنبي الصالح والأخ
الصالح قلت من هذا قال موسى ثم مررت بعيسى فقال مرحبا بالنبي الصالح
والأخ الصالح قلت من هذا قال هذا عيسى ثم مررت بإبراهيم فقال مرحبا
بالنبي الصالح والابن الصالح قلت من هذا قال هذا إبراهيم قال ابن شهاب
فأخبرني ابن حزم أن ابن عباس وأبا حبة الأنصاري كانا يقولان قال
النبي صلى الله عليه وسلم ثم عرج بي حتى ظهرت لمستوى أسمع فيه
صرير الأقلام قال ابن حزم وأنس بن مالك قال النبي صلى الله عليه وسلم
ففرض الله على أمتي خمسين صلاة فرجعت بذلك حتى مررت على
موسى فقال ما فرض الله لك على أمتك قلت فرض خمسين صلاة قال
فارجع إلى ربك فإن أمتك لا تطيق ذلك فراجعني فوضع شطرها فرجعت
إلى موسى قلت وضع شطرها فقال راجع ربك فإن أمتك لا تطيق فراجعت
فوضع شطرها فرجعت إليه فقال ارجع إلى ربك فإن أمتك لا تطيق
ذلك فراجعته فقال هي خمس وهي خمسون لا يبدل القول لدي فرجعت
إلى موسى فقال راجع ربك فقلت استحييت من ربي ثم انطلق بي حتى انتهى بي
إلى سدرة المنتهى وغشيها ألوان لا أدري ما هي ثم أدخلت الجنة فإذا
فيها حبايل اللؤلؤ وإذا تربتها المسك حدثنا عبد الله بن يوسف
أخبرنا مالك عن صالح بن كيسان عن عروة بن الزبير عن عائشة

فراجعت

أم المؤمنين قالت قرض الله الصلاة حين فرضها ركعتين ركعتين في الحضر والسفر فاقرت صلاة السفر وزيد في صلاة الحضر باب وجوب الصلاة في الثياب وقول الله تعالى خذوا زينتكم عند كل مسجد وذكر عن سلمة بن الاكوع ان النبي صلى الله عليه وسلم قال بزره ولو بشوكة وفي إسناده نظر ومن صلى في الثوب الذي يجامع فيه ما لم ير أذى فيه وامر النبي صلى الله عليه وسلم ان لا يطوف بالبيت عريان حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا يزيد بن ابراهيم عن محمد عن ام عطية قال امرنا ان نخرج الحيض يوم العيدين وذوات الخدور فيشهدن جماعة المسلمين ودعوتهم ويعتزل الحيض عن مصلاهن قالت امرأة يا رسول الله احدانا ليس لها جلباب قال لتلبسها اختها من جلبابها وقال عبد الله بن رجاء حدثنا غندر حدثنا شعبة عن محمد بن سيرين حدثتنا ام عطية سمعت النبي صلى الله عليه وسلم بهذا باب عقد الازار على القفا في الصلاة وقال ابو حازم عن سهل سلوا مع النبي صلى الله عليه وسلم عاقدي ازرهم على اعناقهم حدثنا احمد بن يونس حدثنا عاصم بن محمد حدثني واقد بن محمد عن محمد بن المنكدر قال صلى جابر في ازار قد عقده من قبل قفاه وثيابه موضوعة على المشجب فقال له قائل تصلي في ازار واحد فقال انما صنعت ذلك ليراني احمق مثلك وايانا كان له ثوبان على عهد النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا مطرف ابو مصعب حدثنا عبد الرحمن بن ابي الموالي عن محمد بن المنكدر قال رأيت جابرا يصلي في ثوب واحد وقال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يصلي في ثوب باب الصلاة في الثوب الواحد ملتحفا به قال الزهري في حديث الملتحف المتوشح وهو المخالف بين طرفيه على عاتقيه وهو الاشتمال على منكبيه وقالت ام هانئ التحف النبي صلى الله عليه وسلم بثوب وخالف بين طرفيه على عاتقيه حدثنا عبيد الله بن موسى حدثنا هشام بن عروة عن ابيه عن عمر بن ابي سلمة ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى في ثوب واحد قد خالف بين

طرفيه

طرفيه حدثنا محمد بن المثنى حدثنا يحيى حدثنا هشام حدثني ابي عن عمر بن ابي سلمة انه رأى النبي صلى الله عليه وسلم يصلي في ثوب واحد في بيت ام سلمة قد القى طرفيه على عاتقيه حدثنا عبيد الله بن اسمعيل حدثنا ابو اسامة عن هشام عن ابيه ان عمر بن ابي سلمة اخبره قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي في ثوب واحد مشتملا به في بيت ام سلمة واضعا طرفيه على عاتقيه حدثنا اسمعيل بن ابي اويس قال حدثني مالك بن انس عن ابي النضر مولى عمر بن عبيد الله ان ابا مرة مولى ام هانئ بنت ابي طالب اخبره انه سمع ام هانئ بنت ابي طالب تقول ذهبت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم عام الفتح فوجدته يغتسل وفاطمة ابنته تستره قالت فسلمت فقال من هذه فقلت انا ام هانئ بنت ابي طالب فقال مرحبا بام هانئ فلما فرغ من غسله قام فصلى ثماني ركعات ملتحفا في ثوب واحد فلما انصرف قلت يا رسول الله زعم ابن امي انه قاتل رجلا قد اجرته فلان بن هبيرة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قد اجرنا من اجرت يا ام هانئ قالت ام هانئ وذاك ضحى حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة ان سائلا سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الصلاة في ثوب واحد فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اولكلكم ثوبان باب اذا صلى في الثوب الواحد فليجعل على عاتقيه حدثنا ابو عاصم عن مالك عن ابي الزناد عن عبد الرحمن الاعرج عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يصلي احدكم في الثوب الواحد ليس على عاتقيه شيء حدثنا ابو نعيم حدثنا سفيان عن يحيى ابن ابي كثير عن عكرمة سمعته او لقيته سألته قال سمعت ابا هريرة يقول اشهد اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من صلى في ثوب واحد فليخالف بين طرفيه باب اذا كان

الثوب صفحا حدثنا يحيى بن صالح فليح بن سليمان عن سعيد بن
الحارث قال سألنا جابر بن عبد الله عن الصلاة في الثوب الواحد فقال
خرجت مع النبي صلى الله عليه وسلم في بعض أسفاره فجئت ليلة لبعض
أمره فوجدته يصلي وعلي ثوب واحد فاشتملت به وصليت مع
إلى جانبه فلما انصرف قال ما السرى يا جابر فأخبرته بحاجتي فلما
فرغت قال ما هذا الاشتمال الذي رأيت قلت كان ثوب يعني قال فإن
كان واسعا فالتحف به وإن كان ضيقا فاتزر به حدثنا مسدد
قال حدثنا يحيى عن سفيان حدثني أبو حازم عن سهل قال كان رجال
يصلون مع النبي صلى الله عليه وسلم عاقدي أزرهم على أعناقهم
كهيئة الصبيان وقيل للنساء لا ترفعن رؤوسكن حتى يستوي الرجال
جلوسا باب الصلاة في الجبة الشامية وقال الحسن في الثياب
ينسجها المجوس لم ير بها بأسا وقال معمر رأيت الزهري يلبس من ثياب
اليمن ما صبغ بالبول وصلى علي في ثوب غير مقصور حدثنا يحيى حدثنا
أبو معاوية عن الأعمش عن مسلم عن مسروق عن مغيرة بن شعبة قال
كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر فقال يا مغيرة خذ الإداوة
فأخذتها فانطلق رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى توارى عني فقضى
حاجته وعليه جبة شامية فذهب ليخرج يده من كمها فضاقت
فأخرج يده من أسفلها فصببت عليه فتوضأ وضوءه للصلاة ومسح
على خفيه ثم صلى باب الاشتمال كراهية التعري في الصلاة وغيرها
حدثنا مطر بن الفضل حدثنا روح حدثنا زكريا بن اسحاق حدثنا
عمرو بن دينار قال سمعت جابر بن عبد الله يحدث أن رسول الله صلى
الله عليه وسلم كان يغلس معهم الجعاة للكعبة وعليه إزاره فقال له
العباس عمه يا ابن أخي لو حللت إزارك فجعلت على منكبيك دون الحجارة
قال فحله فجعل على منكبيه فسقط مغشيا عليه فما رؤي بعد يا عريانا
باب الصلاة في القميص والسراويل والتبان والقبا حدثنا

سليمان

حدثنا
ابن سعد
وقال
محمد بن سعد

المجوسي

ابن أبي طالب

قال

صلى الله عليه وسلم

سليمان بن حرب حدثنا حماد بن زيد عن أيوب عن محمد عن أبي هريرة
قال قام رجل إلى النبي صلى الله عليه وسلم فسأله عن الصلاة في الثوب
الواحد فقال أو كلكم يجد ثوبين وسأل رجل عمر فقال إذا وسع الله
فأوسعوا جمع رجل عليه ثيابه صلى رجل في إزار ورداء في إزار وقميص في
إزار وقباء في سراويل ورداء في سراويل وقميص في سراويل وقباء في تبان
وقباء في تبان وقميص قال وأحسبه قال في تبان ورداء حدثنا عاصم
بن علي حدثنا ابن أبي ذئب عن الزهري عن سالم عن عمر قال سأل
رجل رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ما يلبس المحرم فقال
لا يلبس القميص ولا السراويل ولا البرنس ولا ثوبا مسه زعفران
ولا ورس فمن لم يجد النعلين فليلبس الخفين وليقطعهما حتى يكونا
أسفل من الكعبين وعن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه
وسلم مثله باب ما يستر من العورة حدثنا قتيبة بن
سعيد حدثنا الليث عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة
عن أبي سعيد الخدري أنه قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن اشتمال
الصماء وأن يحتبي الرجل في ثوب واحد ليس على فرجه منه شيء حدثنا
قتيبة بن سعيد حدثنا سفيان عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة
قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن اللماس والنباذ وأن يشتمل الصماء
وأن يحتبي في ثوب واحد حدثنا إسحاق أخبرنا يعقوب بن إبراهيم
حدثنا أبي بن شهاب عن عمه أخبرني حميد بن عبد الرحمن بن عوف
أن أبا هريرة قال بعثني أبو بكر في تلك الحجة في مؤذنين يوم النحر
نؤذن بمنى ألا يحج بعد العام مشرك ولا يطوف بالبيت عريان قال
حميد بن عبد الرحمن ثم أردف رسول الله صلى الله عليه وسلم عليا فأمره أن
يؤذن ببراءة قال أبو هريرة فأذن معنا علي في أهل منى يوم النحر لا يحج بعد العام
مشرك ولا يطوف بالبيت عريان باب الصلاة بغير رداء حدثنا
عبد العزيز بن عبد الله حدثني بن أبي الموالي عن محمد بن المنكدر قال

سليمان

عن يحيى بن
بن عمر
الرجل

رسول

الزعفران

دخلت على جابر بن عبد الله وهو يصلي في ثوب ملتحفا به ورداؤه موضوع
فلما انصرف قلنا يا أبا عبد الله أتصلي وردآؤك موضوع قال نعم أحببت
أن يراني الجهال مثلكم رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يصلي هكذا

باب ما يذكر في الفخذ ويروى عن ابن عباس وجرهد ومحمد
بن جحش عن النبي صلى الله عليه وسلم الفخذ عورة وقال أنس حسر
النبي صلى الله عليه وسلم عن فخذه وحديث أنس أسند وحديث جرهد
أحوط حتى يخرج من اختلافهم وقال أبو موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم
كشفه حين دخل عثمان وقال زيد بن ثابت أنزل الله على رسوله صلى الله
عليه وسلم وفخذه على فخذي فثقلت علي حتى خفت أن ترض علي فخذي

حدثنا يعقوب بن إبراهيم حدثنا ابن علية حدثنا عبد العزيز بن صهيب
عن أنس بن مالك أن رسول الله صلى الله عليه وسلم غزا خيبر فصليت
عندها صلاة الغداة بغلس فركب رسول الله صلى الله عليه وسلم وركب
أبو طلحة وأنا ردف أبي طلحة فأجرى نبي الله صلى الله عليه وسلم في زقاق
خيبر وإن ركبتي لتمس فخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم حسر الإزار
عن فخذه حتى إني أنظر إلى بياض فخذ نبي الله صلى الله عليه وسلم فلما
دخل القرية قال الله أكبر خربت خيبر إنا إذا نزلنا بساحة قوم فساء صباح
المنذرين فالها مرتين قال وخرج القوم إلى أعمالهم فقالوا محمد قال عبد
العزيز وقال بعض أصحابنا والخميس يعني الجيش قال فأصبناها عنوة فجمع
السبي فجاء دحية فقال يا نبي الله أعطني جارية من السبي قال اذهب فخذ جارية
فأخذ صفية بنت حيي فجاء رجل إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال
يا نبي الله أعطيت دحية صفية بنت حيي سيدة قريظة والنضير لا تصلح
إلا لك قال ادعوه بها فجاء بها فلما نظر إليها النبي صلى الله عليه وسلم قال
خذ جارية من السبي غيرها قال فأعتقها النبي صلى الله عليه وسلم
وتزوجها فقاله له ثابت يا أبا حمزة ما أصدقها قال نفسها أعتقها
وتزوجها حتى إذا كان بالطريق جهزت له أم سليم فأهدت له من الليل

فأصبح

ملتحفا

ابن سابط

قال أبو عبد الله

عط
ركبته

ك
فخذه

لا نظر

الكلبي رضي الله عنه

فأصبح النبي صلى الله عليه وسلم عروسا فقال من كان عنده شيء فليجئ به
وفرش نطعا فجعل الرجل يجئ بالتمر وجعل الرجل يجئ بالسمن قال وأحسبه قد ذكر
السويق قال فحاسوا حيسا فكانت وليمة رسول الله صلى الله عليه وسلم

باب في كم تصلي المرأة من الثياب قاله عكرمة لو شارت جدها في
ثوب لأجزأته حدثنا أبو اليمان حدثنا شعيب عن الزهري أخبرني عروة و
بن الزبير أن عائشة قالت لقد كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي
الفجر فيشهد معه نساء من المؤمنات ملتفعات في مروطهن ثم يرجعن إلى
بيوتهن ما يعرفهن أحد باب إذا صلى في ثوب له أعلام ونظر
إلى علمها حدثنا أحمد بن يونس حدثنا إبراهيم بن سعد حدثنا ابن
عن عروة عن عائشة أن النبي صلى الله عليه وسلم صلى في خميصة لها
أعلام فنظر إلى أعلامها نظرة فلما انصرف قال اذهبوا بخميصتي هذه إلى أبي
جهم وائتوني بأنبجانية أبي جهم فإنها ألهتني آنفا عن صلاتي وقال هشام
بن عروة عن أبيه عن عائشة قال النبي صلى الله عليه وسلم كنت أنظر
إلى علمها وأنا في الصلاة فأخاف أن تفتنني باب إن صلى في ثوب
مصلب أو تصاوير هل تفسد صلاته وما ينهى عن ذلك حدثنا أبو معمر
عبد الله بن عمرو حدثنا عبد الوارث حدثنا عبد العزيز بن صهيب كان قرام
لعائشة ستر به جانب بيتها فقال النبي صلى الله عليه وسلم أميطي عنا
قرامك هذا فإنه لا تزال تصاويره تعرض في صلاتي باب
من صلى في فروج حرير ثم نزعه حدثنا عبد الله بن يوسف حدثنا
الليث عن يزيد عن أبي الخير عن عقبة بن عامر قال أهدي إلى النبي
صلى الله عليه وسلم فروج حرير فلبسه فصلى فيه ثم انصرف فنزعه
نزعا شديدا كالكاره له وقال لا ينبغي هذا للمتقين باب
الصلاة في الثوب الأحمر حدثنا محمد بن عرعرة حدثني عمرو بن أبي
زائدة عن عون بن أبي جحيفة عن أبيه قال رأيت رسول الله صلى الله
عليه وسلم ولا أرى الناس يبتدرون ذلك الوضوء فمن أصاب منه

فاصبح

في
لم جائزة

عبد الله بن عمر

استطاب ابن عمر

عن الزبير مالك قال

آخذ وصور رسول الله صلى الله
عليه وسلم صح

شيء تمسح به ومن لم يطيب منه شيئا أخذ من بلل يد صاحبه ثم رأيت بلالا أخذ عنزة فركزها وخرج النبي صلى الله عليه وسلم في حلة حمراء مشمرا صلى إلى العنزة بالناس ركعتين ورأيت الناس والدواب يمرون من بين يدي العنزة **باب** الصلاة في الستوح والمنبر والخشب قال أبو عبد الله ولم ير الحسن بأسا أن يصلي على الجمد والقناطر وإن جرى تحتها أو فوقها وإن أمامها إذا كان بينهما سترة وصلى أبو هريرة على سقف المسجد بصلاة الإمام ومشى بن عمر على الثلج **حدثنا** علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان قال حدثنا أبو حازم قال سألوا سهل بن سعد من أي شيء المنبر فقال ما بقي بالناس أعلم مني هو من أثل الغابة عمله فلان مولى فلانة لرسول الله صلى الله عليه وسلم وقام عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم حين عمل ووضع فاستقبل القبلة كبر وقام الناس خلفه فقرأ وركع وركع الناس خلفه ثم رفع فرجع القهقرى فسجد على الأرض ثم عاد إلى المنبر ثم قرأ ثم ركع ثم رفع رأسه ثم رجع القهقرى حتى سجد بالأرض فهذا شأنه قال أبو عبد الله قال علي بن عبد الله سألني أحمد بن حنبل عن هذا الحديث قال أبو عبد الله وإنما أردت أن النبي صلى الله عليه وسلم كان أعلى من الناس فلا بأس أن يكون الإمام أعلى من الناس لهذا الحديث قال فقلت إن سفيان بن عيينة كان يسأل عن هذا كيف أقام تسمعه منه قال لا **حدثنا** محمد بن عبد الرحيم حدثنا يزيد بن هارون حدثنا حميد الطويل عن أنس بن مالك أن رسول الله صلى الله عليه وسلم سقط عن فرس فجحشت ساقه أو كتفه وآلى من نسائه شهرا فجلس في مشربة له درجتها من جذوع النخل فأتاه أصحابه يعودونه فصلى بهم جالسا وهم قيام فلما سلم قال إنما جعل الإمام ليؤتم به فإذا كبر فكبروا وإذا ركع فاركعوا وإذا سجد فاسجدوا وإذا صلى قائما فصلوا قياما وإن نزل ليسع وعشرون بقوا لا يا رسول الله إنك آليت شهرا فقال إن الشهر تسع وعشرون **باب** إذا صلى في ثوب له أعلام

باب إذا أصاب ثوب المصلي امرأته إذا سجد **حدثنا** مسدد قال حدثنا خالد قال حدثنا سليمان

الشيباني

الشيباني عن عبد الله بن شداد عن ميمونة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي وأنا حذاءه وأنا حائض وربما أصابني ثوبه إذا سجد قالت وكان يصلي على الخمرة **باب** الصلاة على الحصير وصلى جابر وأبو سعيد في السفينة قائما وقال الحسن يصلي قائما ما لم يشق على أصحابك تدور معها وإلا فقاعدا **حدثنا** عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة عن أنس بن مالك أنه دعت رسول الله صلى الله عليه وسلم لطعام صنعته له فأكل منه ثم قال قوموا فلأصلي لكم قال أنس فقمت إلى حصير لنا قد اسود من طول ما لبس فنضحته بماء فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم وصففت واليتيم وراءه والعجوز من ورائنا فصلى لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ركعتين ثم انصرف **باب** الصلاة على الخمرة **حدثنا** أبو الوليد قال حدثنا شعبة قال حدثنا سليمان قال سمعت الشيباني عن عبد الله بن شداد عن ميمونة قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي على الخمرة **باب** الصلاة على الفراش وصلى أنس على فراشه وقال أنس كنا نصلي مع النبي صلى الله عليه وسلم فيسجد أحدنا على ثوبه **حدثنا** إسماعيل حدثني مالك عن أبي النضر مولى عمر بن عبيد الله عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن عائشة أنها قالت كنت أنام بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم ورجلاي في قبلته فإذا سجد غمزني فقبضت رجلي فإذا قام بسطتهما قالت والبيوت يومئذ ليس فيها مصابيح **حدثنا** يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال أخبرني عروة أن عائشة أخبرته أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلي وهي بينه وبين القبلة معترضة على فراش أهله إعتراض الجنازة **حدثنا** عبد الله بن يوسف حدثنا الليث عن يزيد عن عراك عن عروة أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يصلي وعائشة معترضة بينه وبين القبلة على الفراش الذي ينام عليه **باب** السجود على الثوب في شدة الحر وقال الحسن وكان القوم يسجدون على العمامة والقلنسوة

وبدا في كمه حدثنا أبو الوليد هشام بن عبد الملك حدثنا
بشر بن المفضل حدثنا خالد الحذاء عن بكر بن عبد الله عن
أنس بن مالك قال كنا نصلي مع النبي صلى الله عليه وسلم فيضع
أحدنا طرف الثوب من شدة الحر في مكان السجود باب
يبدي ضبعيه ويجافي في السجود حدثنا يحيى بن بكير حدثني بكر
ابن مضر عن جعفر عن بن هرمز عن عبد الله بن مالك بن بحينة
أن النبي صلى الله عليه وسلم كان إذا صلى فرج بين يديه حتى
يبدو بياض إبطيه وقال الليث حدثني جعفر بن ربيعة نحوه باب
إذا رفع رأسه من السجود حدثنا الحسن بن محمد حدثنا معتمر عن أبيه قال
عن حذيفة رأى رجلا لا يتم ركوعه ولا سجوده فلما قضى صلاته قال له حذيفة ما
صليت قال وأحسبه قال لو مت مت على غير سنة محمد صلى الله عليه وسلم باب
الصلاة في النعال حدثنا آدم بن أبي إياس حدثنا شعبة أخبرنا أبو مسلمة
سعيد بن يزيد الأزدي قال سألت أنس بن مالك أكان النبي صلى الله عليه وسلم
يصلي في نعليه قال نعم باب الصلاة في الخفاف حدثنا آدم حدثنا
شعبة عن الأشعث قال سمعت أبا إبراهيم يحدث عن همام بن الحارث قال رأيت النبي
ابن عبد الله بال ثم توضأ ومسح على خفيه ثم قام فصلى قيل فقال رأيت النبي
صلى الله عليه وسلم صنع مثل هذا قال إبراهيم فكان يعجبهم لأن جريرا كان من آخر
من أسلم حدثنا إسحاق بن نصر حدثنا أبو أسامة عن الأشعث عن مسلم
عن مسروق عن المغيرة بن شعبة وفات النبي صلى الله عليه وسلم فمسح على
خفيه وصلى باب فضل استقبال القبلة حدثنا عمرو بن محمد بن
حدثنا بن مقدم حدثنا منصور عن سعد عن ميمون بن سياه عن أنس
ابن مالك قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلى صلاتنا واستقبل قبلتنا
وأكل ذبيحتنا فذلك المسلم الذي له ذمة الله وذمة رسوله فلا تخفروا الله في ذمته
قال بن المبارك عن حميد الطويل عن أنس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم أمرت أن أقاتل الناس حتى يشهدوا أن لا إله إلا الله فإذا قالوها وصلوا

صلاتنا واستقبلوا قبلتنا وذبحوا فقد حرمت علينا دماؤهم وأموالهم إلا بحقها
وحسابهم على الله قال بن أبي مريم أخبرنا يحيى حدثنا حميد حدثنا أنس عن النبي
صلى الله عليه وسلم وقال علي بن عبد الله حدثنا خالد بن الحارث حدثنا حميد
قال سليمان بن سبلة لأنس بن مالك يا أبا حمزة ما يحرم دم العبد وماله فقال
من شهد أن لا إله إلا الله واستقبل قبلتنا وصلى صلاتنا وأكل ذبيحتنا فهو المسلم
له ما للمسلم وعليه ما على المسلم باب قبلة أهل المدينة وأهل الشام
والمشرق ليس في المشرق ولا في المغرب لقول النبي صلى الله عليه وسلم لأهل المدينة
هذه القبلة لأهل الشام أو نجد ولكن شرقوا أو غربوا حدثنا علي بن عبد الله حدثنا
سفيان حدثنا الزهري عن عطاء بن يزيد الليثي عن أبي أيوب الأنصاري
أن النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا أتيتم الغائط فلا تستقبلوا القبلة ولا
تستدبروها ولكن شرقوا أو غربوا قال أبو أيوب فقدمنا الشام فوجدنا
مراحيض قد بنيت قبل القبلة فننحرف ونستغفر الله وعن الزهري عن عطاء بن
أبي أيوب عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله باب قول
الله واتخذوا من مقام إبراهيم مصلى حدثنا الحميدي حدثنا سفيان حدثنا
عمرو بن دينار قال سألت بن عمر عن رجل طاف بالبيت للعمرة ولم يطف
بين الصفا والمروة أيأتي امرأته فقال قدم النبي صلى الله عليه وسلم فطاف بالبيت
سبعا وصلى خلف المقام ركعتين وطاف بين الصفا والمروة وقد كان لكم في رسول
الله أسوة حسنة وسألنا جابر بن عبد الله فقال لا يقربها حتى يطوف بين
الصفا والمروة حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن سفيان قال سمعت مجاهدا
قال أتيت بن عمر فاقبلت والنبي صلى الله عليه وسلم قد خرج وأجد بلالا قائما
بين البابين فسألت بلالا أصلى النبي صلى الله عليه وسلم في الكعبة قال نعم ركعتين
بين الساريتين اللتين على يساره إذا دخلت ثم خرج فصلى في وجه الكعبة
ركعتين حدثنا إسحاق بن نصر حدثنا عبد الرزاق أخبرنا بن جريج عن عطاء
قال سمعت بن عباس رضي الله عنهما قال لما دخل النبي صلى الله عليه وسلم
البيت دعا في نواحيه كلها ولم يصل حتى خرج منه فلما خرج ركع ركعتين في قبل

وبدا في
بن ربيعة
أخبرنا
قال
فطاف
فقال
قبلة أهل المدينة وأهل الشام
بعض ابن أبي سليمان
رسول الله صلى الله عليه وسلم

الكعبة وقال هذه القبلة **باب** التوجه نحو القبلة حيث كان وقال أبو
هريرة قال النبي صلى الله عليه وسلم استقبل القبلة وكبر **حدثنا** عبد الله بن
رجاء حدثنا إسرائيل عن أبي إسحاق عن البراء بن عازب رضي الله عنهما قال
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يحب أن يوجه إلى القبلة فأنزل الله قد نرى
تقلب وجهك في السماء فتوجه نحو الكعبة وقال السفهاء من الناس وهم اليهود
ما ولاهم عن قبلتهم التي كانوا عليها قل لله المشرق والمغرب يهدي من يشاء إلى صراط
مستقيم فصلى مع النبي صلى الله عليه وسلم رجل ثم خرج بعد ما صلى فمر على قوم
من الأنصار في صلاة العصر نحو بيت المقدس فقال هو يشهد أنه صلى الله عليه وسلم
وأنه توجه نحو الكعبة فتحرف القوم حتى توجهوا نحو الكعبة **حدثنا** سليم حدثنا
هشام حدثنا يحيى بن أبي كثير عن محمد بن عبد الرحمن عن جابر رضي الله عنه قال
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي على راحلته حيث توجهت فإذا أراد أن يصلي
المكتوبة نزل فاستقبل القبلة **حدثنا** سليم حدثنا جرير عن منصور عن إبراهيم
عن علقمة قال قال عبد الله صلى النبي صلى الله عليه وسلم فلا أدري زاد أو نقص
فلما سلم قيل له يا رسول الله أحدث في الصلاة شيء قال وما ذاك قالوا
صليت كذا وكذا فثنى رجليه واستقبل القبلة وسجد سجدتين ثم سلم
فلما أقبل علينا بوجهه قال إنه لو حدث في الصلاة شيء لنبأتكم به ولكن إنما أنا
بشر مثلكم أنسى كما تنسون فإذا نسيت فذكروني وإذا شك أحدكم
في صلاته فليتحر الصواب فليتم عليه ثم ليسلم ثم يسجد سجدتين

باب ما جاء في القبلة ومن لا يرى الإعادة على من سهى فصلى
إلى غير القبلة وقد سلم النبي صلى الله عليه وسلم في ركعتي الظهر وأقبل
على الناس بوجهه ثم بنى **حدثنا** عمرو بن عون حدثنا هشيم عن حميد
عن أنس قال قال عمر رضي الله عنه وافقت ربي في ثلاث فقلت يا رسول الله
لو اتخذنا من مقام إبراهيم مصلى فنزلت واتخذوا من مقام إبراهيم وأنه قلت
يا رسول الله لو أمرت نساءك أن يحتجبن فإنه يكلمهن البر والفاجر فنزلت
آية الحجاب واجتمع نساء النبي صلى الله عليه وسلم في الغيرة عليه فقلت لهن

عسى ربه

الكعبة ح

فكبر ح

عبد الاعلى عن الجريري قال السفهاء الأولون منهم

صلى رسول الله ح

عن ابراهيم عن ابي عبيدة

صوابه يسلم ليسجد

العمران الكعبة ح

رجله

ابن مالك

عسى ربه أن يطعمكن أن يبدله أزواجا خيرا منكن فنزلت هذه الآية **حدثنا** ابن أبي مريم
قال أنا يحيى بن أيوب حدثني حميد قال سمعت أنسا بهذا **حدثنا** عبد الله بن يوسف
أخبرنا مالك بن أنس عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما
قال بينا الناس بقباء في صلاة الصبح إذ جاءهم آت فقال إن رسول الله صلى الله
عليه وسلم قد أنزل عليه الليلة قرآن وقد أمر أن يستقبل القبلة فاستقبلوها وكانت وجوههم إلى الشام فاستداروا إلى الكعبة **حدثنا**
مسدد حدثنا يحيى عن شعبة عن الحكم عن إبراهيم عن علقمة عن عبد
الله رضي الله عنه قال صلى النبي صلى الله عليه وسلم الظهر خمسا
فثنى رجليه وسجد سجدتين **باب** ٧ حك البزاق باليد
من المسجد **حدثنا** قتيبة حدثنا إسمعيل بن جعفر عن حميد عن أنس
رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم رأى نخامة في القبلة فشق
ذلك عليه حتى رؤي في وجهه فقام فحكه بيده وقال إن أحدكم إذا قام
في صلاته فإنه يناجي ربه أو إن ربه بينه وبين القبلة فلا يبزقن أحدكم
قبل قبلته ولكن عن يساره أو تحت قدمه ثم أخذ طرف ردائه فبصق
فيه ثم رد بعضه على بعض فقال أو يفعل هكذا **حدثنا** عبد الله
ابن يوسف أخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما أن رسول
الله صلى الله عليه وسلم رأى بصاقا في جدار القبلة فحكه ثم أقبل على الناس
فقال إذا كان أحدكم يصلي فلا يبصق قبل وجهه فإن الله قبل وجهه
إذا صلى **حدثنا** عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن هشام بن عروة
عن أبيه عن عائشة أم المؤمنين رضي الله عنها أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم رأى في جدار القبلة مخاطا أو بصاقا أو نخامة
فحكه **باب** لا يصق حك المخاط بالحصا من المسجد **حدثنا**
موسى بن إسمعيل أن إبراهيم بن سعد أخبرنا ابن شهاب عن حميد بن
عبد الرحمن أن أبا هريرة وأبا سعيد رضي الله عنهما أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم رأى نخامة في جدار المسجد فتناول حصاة فحكها

عسى ربه

المسجد

حدثنا

بالحصيه

فقال إذا انتخم أحدكم فلا يتنخم قبل ولا عن يمينه وليبصق عن يساره أو
تحت قدمه اليسرى باب لا يبصق عن يمينه في الصلاة حدثنا
يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن حميد بن عبد
الرحمن أن أبا هريرة وأبا سعيد أخبره أن رسول الله صلى الله عليه
وسلم رأى نخامة في حائط المسجد فتناول رسول الله صلى الله عليه
وسلم حصاة فحتها فقال إذا تنخم أحدكم فلا يتنخم قبل وجهه ولا عن
يمينه وليبصق عن يساره أو تحت قدمه اليسرى حدثنا حفص
ابن عمر أخبرنا شعبة أخبرني قتادة قال سمعت أنسا قال قال النبي
صلى الله عليه وسلم لا يبزقن أحدكم بين يديه ولا عن يمينه ولكن
عن يساره أو تحت رجله باب لا يبزق عن يساره أو تحت
قدمه اليسرى حدثنا آدم حدثنا شعبة حدثنا قتادة قال
سمعت أنس بن مالك قال قال النبي صلى الله عليه وسلم إن المؤمن
إذا كان في الصلاة فإنما يناجي ربه فلا يبزقن بين يديه ولا عن يمينه
ولكن عن يساره أو تحت قدمه حدثنا علي حدثنا سفيان
حدثنا الزهري عن حميد بن عبد الرحمن عن أبي سعيد أن النبي صلى
الله عليه وسلم أبصر نخامة في قبلة المسجد فحكها بحصاة فنهى
أن يبزق الرجل بين يديه أو عن يمينه ولكن عن يساره أو تحت
قدمه اليسرى وعن الزهري سمع حميدا عن أبي سعيد نحوه
باب كفارة البزاق في المسجد حدثنا آدم حدثنا شعبة
حدثنا قتادة قال سمعت أنس بن مالك قال قال النبي صلى الله عليه
وسلم البزاق في المسجد خطيئة وكفارتها دفنها حدثنا اسحق
ابن نصر حدثنا عبد الرزاق عن معمر عن همام سمع أبا هريرة عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال إذا قام أحدكم إلى الصلاة فلا يبصق أمامه
فإنما يناجي الله ما دام في مصلاه ولا عن يمينه فإن عن يمينه ملكا
وليبصق عن يساره أو تحت قدمه فيدفنها باب إذا بدره

البزاق

عن أبي هريرة

جعفر

البزاق فليأخذ بطرف ثوبه حدثنا ملك بن إسمعيل حدثنا زهير حدثنا
حميد عن أنس أن النبي صلى الله عليه وسلم رأى نخامة في القبلة فحكها
بيده ورئي منه كراهية أو رئي كراهيته لذلك وشدته عليه وقال
إن أحدكم إذا قام في صلاته فإنما يناجي ربه أو ربه بينه وبين قبلته
فلا يبزقن في قبلته ولكن عن يساره أو تحت قدمه ثم أخذ طرف ردائه
فبزق فيه ورد بعضه على بعض قال أو يفعل هكذا باب عظة الإمام
الناس في إتمام الصلاة وذكر القبلة حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا
مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال هل ترون قبلتي هاهنا فوالله لا يخفى علي خشوعكم ولا
ركوعكم إني لأراكم من وراء ظهري حدثنا يحيى بن صالح حدثنا فليح
بن سليمان عن هلال بن علي عن أنس بن مالك صلى لنا النبي صلى الله
عليه وسلم صلاة ثم رقي المنبر فقال في الصلاة وفي الركوع إني لأراكم من وراء
ظهري أراكم باب هل يقال مسجد بني فلان حدثنا عبد الله بن يوسف
أخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر أن رسول الله صلى الله عليه
وسلم سابق بين الخيل التي أضمرت من الحفياء وأمدها ثنية الوداع وسابق
بين الخيل التي لم تضمر من الثنية إلى مسجد بني زريق وأن عبد الله بن عمر
كان فيمن سابق بها باب العصمة وتعليق القنو في المسجد
والعذق والاثنان قنوان والجماعة أيضا قنوان مثل صنو وصنوان ويقال
ثم الكناسة أيضا كان يتصدق به فيعلق بالمسجد وقال إبراهيم بن عبد
العزيز بن صهيب عن أنس قال أتي النبي صلى الله عليه وسلم بإناء من الجمرات
فقال الثمرة في المسجد فكان أكثر مال أبي بسر رسول الله صلى الله عليه وسلم
فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى الصلاة ولم ينتفت إليه فلما
قضى الصلاة جاء فجلس إليه فكان يرى أحدا إلا أعطاه فإذا جاء العباس
فقال يا رسول الله أعطني فإني فاديت نفسي وفاديت عقيلا فقال له رسول
الله صلى الله عليه وسلم خذ فحثا في ثوبه ثم ذهب يقله فلم يستطع فقال

قال أبو عبد الله

لا أعلم أحدا تابع

يحيى بن صالح

يا رسول الله أمر بعضهم يرفعه علي قال لا قال فارفعه أنت علي قال لا فمشى
منه ثم ذهب يفعله فقال يا رسول الله أمر بعضهم يرفعه علي قال لا قال
فارفعه أنت علي قال لا فمشى منه ثم احتمله فألقاه علي كاهله ثم انطلق
فما زال رسول الله صلى الله عليه وسلم يتبعه ببصره حتى خفي علينا مجمعا من
جوفه فأقام رسول الله صلى الله عليه وسلم وبعثهم وزهمهم باب
من دعي لطعام في المسجد ومن أجاب فيه حدثنا عبد الله بن يوسف
أخبرنا مالك عن اسحاق بن عبد الله أنه سمع أنس بن مالك وحديث النبي
صلى الله عليه وسلم في المسجد معه ناس فقمت فقال لي أرسلك أبو طلحة قلت
نعم فقال للطعام قلت نعم قال لمن معه قوموا فانطلقوا وانطلقت
بين أيديهم باب العصا واللعاب في المسجد حدثنا يحيى
حدثنا عبد الرزاق أخبرنا ابن جريج أخبرنا ابن شهاب عن محمود بن الربيع
سهل بن سعد أن رجلا قال يا رسول الله أرأيت رجلا وجد مع امرأته رجلا
أيقتله فتلاعنا في المسجد وأنا شاهد باب إذا دخل بيتا يصلي
حيث شاء أو حيث أمر ولا يتجسس حدثنا عبد الله بن مسلمة حدثنا
إبراهيم بن سعد عن ابن شهاب عن محمود بن الربيع عن عتبان بن مالك
أن النبي صلى الله عليه وسلم أتاه في منزله فقال أين تحب
من بيتك قال فأشرت له إلى مكان فكبر النبي صلى الله عليه وسلم وصففنا
خلفه فصلى ركعتين باب المساجد في البيوت وصلى ابن عمر
عازب في مسجد في داره جماعة حدثنا سعيد بن عفير حدثني الليث
حدثني عقيل بن خالد بن شهاب قال أخبرني محمود بن الربيع الأنصاري
أن عتبان بن مالك وهو من أصحاب رسول الله صلى الله عليه
وسلم ممن شهد بدرا من الأنصار أنه أتى رسول الله صلى الله
عليه وسلم قد أنكرت بصري وأنا أصلي لقومي
فإذا كانت الأمطار سال الوادي الذي بيني وبينهم لم أستطع أن آتي
مسجدهم فأصلي بهم وددت يا رسول الله أنك تأتيني فتصلي

في بيتي

لطعام
هـ
ابن موسى

ومصففنا
م
زجاعة

فيتخذ مصلى فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم
سأفعل إن شاء الله قال عتبان فغدا علي رسول الله صلى الله
عليه وسلم وأبو بكر حين ارتفع النهار فاستأذن رسول الله عليه
وسلم فأذنت له فلم يجلس حتى دخل البيت ثم قال أين تحب
أن أصلي من بيتك قال فأشرت له إلى ناحية من البيت فقام رسول
الله صلى الله عليه وسلم فكبر فقمنا فصففنا فصلى ركعتين ثم سلم
قال وحبسناه على خزيرة صنعناها له فثاب في البيت رجال
من أهل الدار ذوو عدد فاجتمعوا فقال قائل منهم أين مالك بن
الدخيشن أو ابن الدخشن فقال بعضهم ذلك منافق لا يحب الله
ورسوله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقل ذلك ألا تراه قد قال لا إله
إلا الله يريد بذلك وجه الله قال الله ورسوله أعلم قال فإنا نرى وجهه ونصيحته
إلى المنافقين فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فإن الله قد حرم على النار
من قال لا إله إلا الله يبتغي بذلك وجه الله قال ابن شهاب ثم سألت الحصين
ابن محمد الأنصاري وهو أحد بني سالم وهو من سراتهم عن حديث محمود بن
الربيع فصدقه بذلك باب التيمن في دخول المسجد وغيره وكان
ابن عمر يدخل المسجد برجله اليمنى فإذا خرج بدأ برجله اليسرى حدثنا سليمان
ابن حرب حدثنا شعبة عن الأشعث بن سليم عن أبيه عن مسروق عن عائشة
قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يحب التيمن ما استطاع في شأنه كله في طهوره
وترجله وتنعله باب هل ينبش قبور مشركي الجاهلية ويتخذ
مكانها مساجد ليعود النبي صلى الله عليه وسلم لعن الله اليهود اتخذوا قبور
أنبيائهم مساجد وما يكره من الصلاة في القبور ورأى عمر أنس بن مالك يصلي
عند قبر فقال القبر القبر ولم يأمره بالإعادة حدثنا محمد بن المثنى
حدثنا يحيى عن هشام أخبرني أبي عن عائشة أن أم حبيبة وأم سلمة ذكرتا
كنيسة رأتاها بالحبشة فيها تصاوير فذكرتا للنبي صلى الله عليه وسلم فقال
إن أولئك إذا كان فيهم الرجل الصالح فمات بنوا على قبره مسجدا وصوروا فيه

في
عدة من أهل العلم
ومصففنا
الدخشم
الدخيشن
حرسه
الله تعالى

تبالك القبور فالتبك سيار الخلق عند الله يوم القيمة حدثنا مسدد حدثنا
عبد الوارث عن أبي التياح عن أنس قال قدم النبي صلى الله عليه وسلم
المدينة فنزل أعلى المدينة في حي يقال لهم بنو عمرو بن عوف فأقام النبي صلى الله
عليه وسلم فيهم أربع عشرة ليلة ثم أرسل إلى بني النجار فجاءوا متقلدي السيوف
فكأني أنظر إلى النبي صلى الله عليه وسلم على راحلته وأبو بكر ردفه وملأ بني
النجار حوله حتى ألقى بفناء أبي أيوب وكان يحب أن يصلي حيث أدركته الصلاة
ويصلي في مرابض الغنم وأنه أمر ببناء المسجد فأرسل إلى ملأ بني النجار فجاءوا
النجار بأسيافهم وكأني أنظر إلى النبي صلى الله عليه وسلم على راحلته وأبو بكر ردفه وملأ بني
فكان فيما أقول لكم قبور المشركين وفيه خرب وفيه نخل فأمر النبي صلى الله
عليه وسلم بقبور المشركين فنبشت ثم بالخرب فسويت وبالنخل فقطع فصفوا
النخل قبلة المسجد وجعلوا عضادتيه الحجارة وجعلوا ينقلون الصخر وهم يرتجزون
والنبي صلى الله عليه وسلم معهم وهو يقول اللهم لا خير إلا خير الآخرة فاغفر
للأنصار والمهاجرة باب الصلاة في مرابض الغنم حدثنا سليمان
حدثنا شعبة عن أبي التياح عن أنس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي
في مرابض الغنم قبل أن يبنى المسجد باب الصلاة في مواضع الإبل
حدثنا صدقة بن الفضل حدثنا سليمان بن حيان حدثنا عبد الله عن نافع
قال رأيت ابن عمر يصلي إلى بعيره وقال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يفعله
باب من صلى وقدامه تنور أو نار أو شيء مما يعبد فأراد به
وجه الله وقال الزهري أخبرني أنيس قال النبي صلى الله عليه وسلم عرضت
علي النار وأنا أصلي حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن زيد بن
أسلم عن عطاء بن يسار عن عبد الله بن عباس قال انخسفت الشمس فصلى
رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال أريت النار فلم أر منظرا كاليوم قط
أفظع باب كراهية الصلاة في المقابر حدثنا مسدد حدثنا
يحيى عن عبيد الله أخبرني نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال اجعلوا في بيوتكم من صلاتكم ولا تتخذوها قبورا باب الصلاة

في موضع

في موضع الخسف والعذاب ويذكر أن عليا كره الصلاة بخسف بابل
حدثنا إسمعيل بن عبد الله حدثني مالك عن عبد الله بن دينار
عن عبد الله بن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تدخلوا
على هؤلاء المعذبين إلا أن تكونوا باكين فإن لم تكونوا باكين فلا تدخلوا
عليهم لا يصيبكم ما أصابهم باب الصلاة في البيعة
وقال ابن عمر إنا لا ندخل كنائسكم من أجل التماثيل التي فيها الصور
وكان ابن عباس يصلي في البيعة إلا بيعة فيها تماثيل حدثنا محمد بن سلام
أخبرنا عبدة عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة أن أم سلمة
ذكرت لرسول الله صلى الله عليه وسلم كنيسة رأتها بأرض الحبشة
يقال لها مارية فذكرت له ما رأت فيها من الصور فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم أولئك قوم إذا مات فيهم العبد الصالح أو الرجل الصالح بنوا
على قبره مسجدا وصوروا فيه تلك الصور أولئك شرار الخلق عند
الله باب حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري
أخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة أن عائشة وعبد الله بن
عباس قالا لما نزل برسول الله صلى الله عليه وسلم طفق يطرح خميصة
له على وجهه فإذا اغتم بها كشفها عن وجهه قال وهو كذلك لعنة الله
على اليهود والنصارى اتخذوا قبور أنبيائهم مساجد يحذر ما صنعوا
حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابن شهاب عن سعيد
ابن المسيب عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
قاتل الله اليهود اتخذوا قبور أنبيائهم مساجد باب ص ٧
قول النبي صلى الله عليه وسلم جعلت لي الأرض مسجدا وطهورا حدثنا
محمد بن سنان حدثنا هشيم حدثنا سيار هو أبو الحكم حدثنا يزيد
الفقير حدثنا جابر بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم أعطيت خمسا لم يعطهن أحد من الأنبياء قبلي نصرت بالرعب
مسيرة شهر وجعلت لي الأرض طهورا ومسجدا فأيما رجل من أمتي

في موضع

أدركته الصلاة فليصل حيث أدركته الصلاة وهو محل لأحد وكان النبي صلى الله
عليه وسلم يبعث إلى قومه خاصة وبعثت إلى الناس كافة وأعطيت الشفاعة

باب نوم الرجال في المسجد حدثني عبيد بن إسمعيل حدثنا أبو
أسامة عن هشام عن أبيه عن عائشة أن وليدة كانت سوداء لحي من العرب
فأعتقوها فكانت معهم قالت فخرجت صبية لهم عليها وشاح أحمر من سيور
قالت فوضعته أو وقع منها فمرت به وهو ملقى فحسبته لحما فخطفته قالت فالتمسوه
فلم يجدوه قالت فاتهموني به قالت فطفقوا يفتشوني حتى فتشوا قبلها قالت
والله إني لقائمة معهم إذ مرت الحدأة قالت فألقته قالت فوقع بينهم قالت فقلت
هذا الذي اتهمتموني به زعمتم وأنا منه بريئة وهو ذا هو قالت فجاءت إلى
رسول الله صلى الله عليه وسلم فأسلمت قالت عائشة فكان لها خباء
في المسجد أو حفش قالت فكانت تأتيني فتحدث عندي قالت فلا تجلس عندي
مجلسا إلا قالت ويوم الوشاح من أعاجيب ربنا ألا إنها من بلدة الكفر نجاني
قالت عائشة فقلت لها ما شأنك لا تقعدين عندي مقعدا إلا قلت هذا
قالت فحدثتني بهذا الحديث باب نوم الرجال في المسجد وقال
قلابة عن أنس قدم رهط من عكل على النبي صلى الله عليه وسلم فكانوا
في الصفة وقال عبد الرحمن بن أبي بكر كان أصحاب الصفة فقراء
حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن عبيد الله قال حدثني نافع
أخبرني عبد الله أن كان ينام وهو شاب أعزب لا أهل له في مسجد
النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا عبد
العزيز بن أبي حازم عن أبي حازم عن سهل بن سعد قال جاء رسول
الله صلى الله عليه وسلم بيت فاطمة فلم يجد عليا في البيت فقال أين
ابن عمك فقالت كان بيني وبينه شيء فغاضبني فخرج فلم يقل عندي فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم لإنسان انظر أين هو فجاء فقال يا رسول الله هو في
المسجد راقد فجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو مضطجع قد سقط
رداؤه عن شقه وأصابه تراب فجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم يمسحه

عنه

عنه ويقول قم أبا تراب قم أبا تراب حدثنا يوسف بن عيسى حدثنا
ابن فضيل عن أبيه عن أبي حازم عن أبي هريرة قال لقد رأيت سبعين من
أصحاب الصفة ما منهم رجل عليه رداء إما إزار وإما كساء قد ربطوا في أعناقهم
فمنها ما يبلغ نصف الساقين ومنها ما يبلغ الكعبين فيجمعه بيده كراهية
أن ترى عورته باب العلاء إذا قدم من سفر وقال كعب
ابن مالك كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا قدم من سفر بدأ بالمسجد
فصلى فيه حدثنا خلاد بن يحيى حدثنا مسعر حدثنا محارب بن دثار عن
جابر بن عبد الله قال أتيت النبي صلى الله عليه وسلم وهو في المسجد قال
مسعر أراه قال ضحى فقال صل ركعتين وكان لي عليه دين فقضاني وزادني
باب إذا دخل المسجد فليركع ركعتين حدثنا عبد الله بن يوسف
أخبرنا مالك عن عامر بن عبد الله بن الزبير عن عمرو بن سليم الزرقي عن
أبي قتادة السلمي أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إذا دخل أحدكم
المسجد فليركع ركعتين قبل أن يجلس باب الحدث في المسجد
حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن أبي الزناد عن الأعرج
عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الملائكة تصلي
على أحدكم ما دام في مصلاه الذي صلى فيه ما لم يحدث تقول اللهم
اغفر له اللهم ارحمه باب بنيان المسجد وقال أبو سعيد
كان سقف المسجد من جريد النخل وأمر بعمارته المسجد وقال أكنن
الناس من المطر وإياك أن تحمر أو تصفر فتفتن الناس وقال أنس
يتباهون بها ثم لا يعمرونها إلا قليلا وقال ابن عباس لتزخرفنها كما
زخرفت اليهود والنصارى حدثنا علي بن عبد الله حدثنا
يعقوب بن إبراهيم بن سعد حدثنا أبي عن صالح بن كيسان حدثنا نافع
أن عبد الله أخبره أن المسجد كان على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم
مبنيا باللبن وسقفه الجريد وعمده خشب النخل فلم يزد فيه أبو بكر
شيئا وزاد فيه عمر وبناه على بنيانه في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم

م

بالملس والجريد فأعاد عمده خشب غير ثمانية فزادهم زيادة كثيرة وبنى جداره
بالحجارة المنقوشة والقصة وجعل عمده من حجارة منقوشة وسقفه بالساج
باب التعاون في بناء المسجد وما كان للمشركين ان يعمروا مساجد الله
إلى قوله من المهتدين حدثنا مسدد حدثنا عبد العزيز بن مختار حدثنا خالد
الحذاء عن عكرمة قال لي ابن عباس ولابنه علي انطلقا إلى أبي سعيد فاسمعا
من حديثه فانطلقنا فإذا هو في حائط يصلحه فأخذ رداءه فاحتبى ثم أنشأ
يحدثنا حتى أتى ذكر بناء المسجد فقال كنا نحمل لبنة لبنة وعمار لبنتين لبنتين
فمر به النبي صلى الله عليه وسلم فينفض التراب عنه ويمسح عن عاتقه ويقول ويح عمار تدعوهم إلى
الجنة ويدعونه إلى النار قال يقول عمار أعوذ بالله من الفتن باب
الاستعانة بالنجار والصناع في أعواد المنبر والمسجد حدثنا قتيبة
حدثنا عبد العزيز عن أبي حازم عن سهل بن سعد قال لقد رأيت رسول الله
صلى الله عليه وسلم إلى امرأة مري غلامك النجار يعمل لي أعواد أجلس
عليهن حدثنا خلاد حدثنا عبد الواحد بن أيمن عن أبيه عن جابر
أن امرأة قالت يا رسول الله ألا أجعل لك شيئا تقعد عليه فإن لي غلاما
نجارا قال إن شئت فعملت المنبر باب من بنى مسجدا
سليمان حدثني بن وهب أخبرني عمرو أن بكيرا حدثه أن نافعا مولى بن عمر
قتادة حدثه أنه سمع عبيد الله الخولاني أنه سمع عثمان بن عفان يقول
عند قول الناس فيه حين بنى مسجد الرسول صلى الله عليه وسلم إنكم
أكثرتم وإني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من بنى مسجدا
قال بكير حسبته قال يبتغي به وجه الله بنى الله له مثله في الجنة باب
يأخذ بقصور السيل إذا مر في المسجد حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا
سفيان قال قلت لعمرو أسمع جابر بن عبد الله يقول مر رجل في المسجد
ومعه سهام فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم أمسك بنصالها
باب المرور في المسجد حدثنا موسى بن إسمعيل حدثنا
عبد الواحد حدثنا أبو بردة بن عبد الله قال سمعت أبا هريرة عن

عطاء مرسلا
اذا أتى علي

ابن سعيد قال

ابن عبد الله

بحجارة منقوشة

عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من مر في شيء من مساجدنا
أو أسواقنا بنبل فليأخذ على نصالها لا يعقر بكفه مسلما باب
الشعر في المسجد حدثنا الحكم بن نافع أخبرنا شعيب عن الزهري
أخبرني أبو سلمة بن عبد الرحمن بن عوف أنه سمع حسان بن ثابت
يستشهد أبا هريرة أنشدك الله هل سمعت النبي صلى الله
عليه وسلم يقول يا حسان أجب عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
اللهم أيده بروح القدس قال أبو هريرة نعم باب أصحاب
الحراب في المسجد حدثنا عبد العزيز بن عبد الله حدثني إبراهيم
بن سعد عن صالح بن كيسان عن بن شهاب قال أخبرني عروة بن الزبير
أن عائشة قالت لقد رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما
على باب حجرتي والحبشة يلعبون في المسجد ورسول الله صلى الله
عليه وسلم يسترني ببردائه أنظر لعبهم رواه إبراهيم بن المنذر حدثنا
بن وهب أخبرني يونس عن بن شهاب عن عروة عن عائشة قالت رأيت
رسول الله صلى الله عليه وسلم والحبشة يلعبون بحرابهم باب
ذكر البيع والشراء على المنبر في المسجد حدثنا علي بن عبد الله حدثنا
سفيان عن يحيى عن عمرة عن عائشة قالت اشتهاء بريرة نارا لها في
بيتها فقال النبي إن شئت أعطيت أهلك ويكون الولاء لي وقال أهلها
إن شئت أعطيتها ما بقي وقال سفيان مرة إن شئت أعتقتها ويكون
الولاء لنا فذكرت ذلك فقال
ابتاعيها فاعتقيها فإنما الولاء لمن أعتق ثم قام رسول الله صلى الله
عليه وسلم على المنبر وقال سفيان مرة فصعد المنبر رسول الله
صلى الله عليه وسلم على المنبر فقال ما بال أقوام يشترط شروطا
ليس في كتاب الله من اشترط شرطا ليس في كتاب الله فليس له
وإن اشترط مائة شرط قال علي قال يحيى وعبد الوهاب عن يحيى
عن عمرة نحوه وقال جعفر بن عون عن يحيى قال سمعت عمرة

سمعت عائشة ورواه مالك عن يحيى عن عمرة أن بريرة ولم يذكر
صعد المنبر باب التقاضي والملازمة في المسجد حدثنا
عبد الله بن محمد حدثنا عثمان بن عمر أخبرنا يونس عن الزهري
عن عبد الله بن كعب بن مالك عن كعب أنه تقاضى بن أبي حدرد دينا
كان له عليه في المسجد فارتفعت أصواتهما حتى سمعها رسول الله صلى الله
عليه وسلم وهو في بيته فخرج إليهما حتى كشف سجف حجرته فنادى يا كعب قال
لبيك يا رسول الله قال ضع من دينك هذا وأومأ إليه أي الشطر قال
لقد فعلت يا رسول الله قال قم فاقضه باب كنس المسجد
والتقاط الخرق والقذى والعيدان حدثنا سليمان بن حرب حدثنا حماد بن
زيد عن ثابت عن أبي رافع عن أبي هريرة أن رجلا أسود أو امرأة سوداء
كان يقم المسجد فمات فسأل النبي صلى الله عليه وسلم عنه فقالوا مات
قال أفلا كنتم آذنتموني به دلوني على قبره أو على قبرها فأتى قبره فصلى
عليها باب تحريم تجارة الخمر في المسجد حدثنا عبد الله عن أبي
حمزة عن الأعمش عن مسلم عن مسروق عن عائشة قالت لما أنزلت الآيات
من سورة البقرة في الربا خرج النبي صلى الله عليه وسلم إلى المسجد فقرأهن
على الناس ثم حرم تجارة الخمر باب الأمر الحكم للمسجد وقال ابن عمر
لك ما في بطني محرر للمسجد تخدمها حدثنا أحمد بن واقد
حدثنا حماد عن ثابت عن أبي رافع عن أبي هريرة أن امرأة أو رجلا
كان يقم المسجد فلا أراه إلا امرأة فذكر حديث النبي صلى الله عليه وسلم
أنه صلى على قبره باب الأسير أو الغريم يربط في المسجد حدثنا
إسحاق بن إبراهيم أخبرنا روح ومحمد بن جعفر عن شعبة عن
محمد بن زياد عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
إن عفريتا من الجن تفلت علي البارحة أو كلمة نحوها ليقطع علي
الصلاة فأمكنني الله منه وأردت أن أربطه إلى سارية من سواري
المسجد حتى تصبحوا وتنظروا إليه كلكم فذكرت قول أخي سليمان

فأدفعه فصلى عليها

رب حبب

رب هب لي ملكا لا ينبغي لأحد من بعدي قال روح فرددته خاسئا
باب الاغتسال إذا أسلم حدثنا عبد الله بن يوسف
حدثنا الليث حدثني سعيد بن أبي سعيد سمع أبا هريرة
قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم خيلا قبل نجد فجاءت برجل
من بني حنيفة يقال له ثمامة بن أثال فربطوه بسارية من سواري
المسجد فخرج إليه النبي صلى الله عليه وسلم فقال أطلقوا ثمامة
فانطلق إلى نخل قريب من المسجد فاغتسل ثم دخل المسجد فقال
أشهد أن لا إله إلا الله وأن محمدا رسول الله باب الخيمة
في المسجد للمرضى وغيرهم حدثنا زكريا بن يحيى حدثنا عبد الله
ابن نمير حدثنا هشام عن أبيه عن عائشة قالت أصيب سعد
يوم الخندق في الأكحل فضرب النبي صلى الله عليه وسلم خيمة
في المسجد ليعوده من قريب فلم يرعهم وفي المسجد خيمة من بني
غفار إلا الدم يسيل إليهم فقالوا يا أهل الخيمة ما هذا الذي يأتينا
من قبلكم إذا سعد يغذو جرحه دما فمات منها باب
دخول المشرك المسجد ولربط الرجل إلى سارية المسجد
وقال ابن عباس طاف النبي صلى الله
عليه وسلم على بعيره حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك
عن محمد بن عبد الرحمن بن نوفل عن عروة عن زينب بنت أبي سلمة
عن أم سلمة قالت شكوت إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم أني أشتكي
قال طوفي من وراء الناس وأنت راكبة فطفت ورسول الله صلى الله
عليه وسلم يصلي إلى جنب البيت يقرأ بالطور وكتاب مسطور
باب حدثنا محمد بن المثنى حدثنا معاذ بن هشام قال حدثني
أبي عن قتادة حدثنا أنس أن رجلا من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم
مر جار من عند النبي صلى الله عليه وسلم في ليلة مظلمة ومعه مثل المصباحين
يضيئان بين أيديهما فلما افترقا صار مع كل واحد منهما واحد
حتى أتى أهله باب الخوخة والممر في المسجد حدثنا محمد بن

ب مالك

سنان حدثنا فليح عن أبي النضر عن عبيد بن حنين عن بسر بن سعيد
عن أبي سعيد الخدري قال خطب النبي صلى الله عليه وسلم فقال إن الله خير
عبدا بين الدنيا وبين ما عنده فاختار ما عند الله فبكى أبو بكر فقلت في نفسي
ما يبكي هذا الشيخ ان يكن الله خير عبدا بين الدنيا وبين ما عنده فاختار ما عند
الله فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم هو العبد وكان أبو بكر أعلمنا فقال يا أبا
لا تبك إن أمن الناس علي في صحبته وماله أبو بكر ولو كنت متخذا من أمتي خليلا
خليلا لاتخذت أبا بكر خليلا ولكن أخوة الاسلام ومودته لا يبقين في المسجد
باب إلا سد الا باب أبي بكر حدثنا عبد الله بن محمد الجعفي حدثنا وهب بن جرير
حدثنا أبي قال سمعت يحيى بن حكيم عن عكرمة عن ابن عباس قال خرج رسول
الله صلى الله عليه وسلم في مرضه الذي مات فيه عاصبا رأسه بخرقة
فقعد على المنبر فحمد الله وأثنى عليه ثم قال إنه ليس من الناس أحد أمن
علي في نفسه وماله من أبي بكر بن أبي قحافة ولو كنت متخذا من الناس خليلا
لاتخذت أبا بكر خليلا ولكن خلة الاسلام أفضل سدوا عني كل خوخة
في هذا المسجد غير خوخة أبي بكر باب الابواب والغلق للكعبة
والمساجد قال لي عبد الله بن محمد حدثنا سفيان عن ابن جريج قال لي بن
أبي مليكة يا عبد الملك لو رأيت مساجد ابن عباس وأبوابها حدثنا
أبو النعمان وقبيصة قالا حدثنا حماد عن أيوب عن نافع عن بن عمر أن النبي
صلى الله عليه وسلم قدم مكة فدعا عثمان بن طلحة ففتح الباب فدخل النبي
صلى الله عليه وسلم وبلال وأسامة بن زيد وعثمان بن طلحة ثم أغلق
الباب فلبث فيه ساعة ثم خرجوا فقال بن عمر فبدرت فسألت بلالا فقال
صلى فيه فقلت في أي قال بين الأسطوانتين قال بن عمر فذهب علي
أن أسأله كم صلى باب رفع المنبر والمسجد حدثنا
قتيبة حدثنا الليث عن سعيد بن أبي سعيد أنه سمع أبا هريرة
يقول لما فتح رسول الله صلى الله عليه وسلم خيبر قيل لجدة ما أتى برجل من بني
حنيفة يقال له ثمامة بن أثال فربطوه بسارية من سواري المسجد باب

رفع

ماء صح
كان

ص صح
يا كعب بن مالك وتقال

صح
بن سعيد

الصوت في المساجد حدثنا علي بن عبد الله حدثنا يحيى بن سعيد
حدثنا الحميد بن عبد الرحمن قال حدثني يزيد بن خصيفة عن
السائب بن يزيد قال كنت قائما في المسجد فحصبني رجل فنظرت
فإذا عمر بن الخطاب فقال اذهب فأتني بهذين فجئته بهما فقال
من أنتما أو من أين أنتما قالا من أهل الطائف قال لو كنتما من أهل
البلد لأوجعتكما ترفعان أصواتكما في مسجد رسول الله صلى
الله عليه وسلم حدثنا أحمد حدثنا ابن وهب أخبرني يونس
ابن يزيد عن ابن شهاب حدثني عبد الله بن كعب بن مالك
ان كعب بن مالك أخبره أنه تقاضى بن أبي حدرد دينا له عليه في عهد
رسول الله صلى الله عليه وسلم في المسجد فارتفعت أصواتهما
حتى سمعها رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو في بيته فخرج
إليهما رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى كشف سجف حجرته ونادى
كعب بن مالك قال لبيك يا رسول الله فأشار بيده أن
ضع الشطر من دينك قال كعب قد فعلت يا رسول الله قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم قم فاقضه باب الحلق والجلوس في
المسجد حدثنا مسدد حدثنا بشر بن المفضل عن عبيد الله عن نافع
عن بن عمر قال سأل رجل النبي صلى الله عليه وسلم وهو على المنبر ما ترى
في صلاة الليل فقال صلى مثنى مثنى فإذا خشي الصبح صلى واحدة فأوترت
له ما صلى وإنه كان يقول اجعلوا آخر صلاتكم بالليل وترا فإن النبي
صلى الله عليه وسلم أمر به حدثنا أبو النعمان حدثنا حماد بن زيد
عن أيوب عن نافع عن بن عمر أن رجلا جاء إلى النبي صلى الله عليه
وسلم وهو يخطب فقال كيف صلاة الليل قال مثنى مثنى فإذا خشيت
الصبح فأوتر بواحدة توتر ما قد صليت وقال الوليد بن كثير حدثني
عبيد الله بن عبد الله أن ابن عمر حدثهم أن رجلا جاء والنبي
صلى الله عليه وسلم وهو في المسجد حدثنا عبد الله بن يوسف

أخبرنا مالك عن اسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة أن أبا مرة مولى عقيل
ابن أبي طالب أخبره عن أبي واقد الليثي قال بينما رسول الله صلى الله
عليه وسلم في المسجد وأقبل ثلاثة نفر فأقبل اثنان إلى رسول الله
صلى الله عليه وسلم وذهب واحد فأما أحدهما فرأى فرجة في الحلق
فجلس وأما الآخر فجلس خلفهم وأما الآخر فأدبر ذاهبا فلما فرغ رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال ألا أخبركم عن الثلاثة أما أحدهم فأوى إلى الله
فآواه الله وأما الآخر فاستحيا فاستحيا الله منه وأما الآخر فأعرض
فأعرض الله عنه باب الاستلقاء في المسجد حدثنا عبد
الله بن مسلمة عن مالك عن ابن شهاب عن عباد بن تميم عن عبد الله
أنه رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم مستلقيا في المسجد واضعا
إحدى رجليه على الأخرى وعن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب
كان عمر وعثمان يفعلان ذلك باب المسجد يكون في الطريق
من غير ضرر بالناس وبه قال الحسن وأيوب وصلك حدثنا يحيى بن بكير
حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال أخبرني عروة بن الزبير أن
عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت لم أعقل أبوي إلا وهما
يدينان الدين ولم يمر علينا يوم إلا ويأتينا فيه رسول الله صلى الله
عليه وسلم طرفي النهار بكرة وعشية ثم بدا لأبي بكر فابتنى مسجدا
بفناء داره فكان يصلي فيه ويقرأ القرآن فيقف عليه نساء المشركين
وأبناؤهم يعجبون منه وينظرون إليه وكان أبو بكر رجلا بكاء لا يملك
عينيه إذا قرأ القرآن وأفزع ذلك أشراف قريش من المشركين
باب الصلاة في مساجد السوق وصلى ابن عون في مسجد
في دار يغلق عليهم الباب حدثنا مسدد حدثنا أبو معاوية عن الأعمش
عن أبي صالح عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال صلاة
الجميع تزيد على صلاته في بيته وصلاته في سوقه خمسا وعشرين
درجة فإن أحدكم إذا توضأ فأحسن وأتى المسجد لا يريد إلا الصلاة

لم يخط

وصد الرجل صح

عمامه

النعر صح

وحفظ بالوامر نسخة

لم يخط خطوة إلا رفعه الله بها درجة أو حط عنه بها خطيئة حتى يدخل
المسجد فإذا دخل المسجد كان في صلاة ما كانت تحبسه وتصلي عليه
الملائكة ما دام في مجلسه الذي يصلي فيه اللهم اغفر له اللهم ارحمه ما لم يحدث فيه باب تشبيك الأصابع في المسجد وغيره حدثنا
خلاد بن يحيى حدثنا سفيان عن أبي بردة بن عبد الله بن أبي بردة عن
جده عن أبي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إن المؤمن للمؤمن
كالبنيان يشد بعضه بعضا وشبك أصابعه حدثنا إسحاق حدثنا
ابن نمير أخبرنا ابن عون عن ابن سيرين عن أبي هريرة قال صلى
بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم إحدى صلاتي العشي قال ابن سيرين
قد سماها أبو هريرة ولكن نسيت أنا فصلى بنا ركعتين ثم سلم فقام إلى خشبة
معروضة في المسجد فاتكأ عليها كأنه غضبان ووضع يده اليمنى على
اليسرى وشبك بين أصابعه ووضع خده الأيمن على ظهر كفه اليسرى
وخرجت السرعان من أبواب المسجد فقالوا أقصرت الصلاة وفي القوم أبو
بكر ونحبها إياه أن يكلماه وفي القوم رجل في يديه طول يقال له ذو
اليدين فقال يا رسول الله أنسيت أم قصرت الصلاة قال لم أنس ولم
تقصر فقال أكما يقول ذو اليدين فقالوا نعم فتقدم فصلى ما ترك ثم سلم
ثم كبر وسجد مثل سجوده أو أطول ثم رفع رأسه وكبر ثم كبر وسجد سجوده
أو أطول ثم رفع رأسه وكبر فربما سألوه ثم سلم فيقول نبئت أن عمران
ابن حصين قال ثم سلم باب المساجد التي على طرق المدينة
ومواضع التي صلى فيها النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا محمد بن أبي بكر المقدمي
فضيل بن سليمان حدثنا موسى بن عقبة قال رأيت سالم بن عبد الله يتحرى
أماكن من الطريق فيصلي فيها ويحدث أن أباه كان يصلي فيها وأنه رأى النبي
صلى الله عليه وسلم يصلي في تلك الأمكنة وحدثني نافع عن ابن عمر أنه كان يصلي
في تلك الأمكنة وسألت سالما فلا أعلمه إلا وافق نافعا في الأمكنة كلها إلا أنهما وجدا
مسجد بشرف الروحاء حدثنا إبراهيم بن المنذر حدثنا أنيس بن عياض حدثني موسى

اول الكتاب

ابن عقبة عن نافع أن عبد الله أخبره أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
كان ينزل بذي الحليفة حين يعتمر وفي حجته حين حج حتى سمرة في موضع
المسجد الذي بذي الحليفة وكان إذا رجع من غزو وكان في تلك الطريق
أو حج أو عمرة هبط بطن واد فإذا ظهر من بطن واد أناخ بالبطحاء التي على
شفير الوادي الشرقية فعرس ثم حتى يصبح ليس عند المسجد الذي
بحجارة فلا على الأكمة التي عليها المسجد كان ثم خليج يصلي عبد الله
عنده في بطنه كثب كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم يصلي فدحا
السيل فيه بالبطحاء حتى دفن ذلك المكان الذي كان عبد الله يصلي فيه
وأن عبد الله بن عمر حدثه أن النبي صلى الله عليه وسلم كان ينزل في المسيل
الذي في أدنى مر الظهران قبل الدريئة حين تهبط من الصفراوات ينزل في
بطن ذلك المسيل عن يسار الطريق وأنت ذاهب إلى مكة ليس بين منزل
رسول الله صلى الله عليه وسلم وبين الطريق إلا مسيد جوفاء وأن عبد الله
ابن عمر حدثه أن النبي صلى الله عليه وسلم كان ينزل بذي طوى ويبيت حتى يصبح
يصلي الصبح حين يقدم مكة ومصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ذلك
على أكمة غليظة وأن عبد الله حدثه أن النبي صلى الله عليه وسلم
استقبل بوجهه الجبل الذي بينه وبين الجبل الطويل نحو الكعبة فجعل المسجد
الذي بنى ثم بناء المسجد بطرف الأكمة ومصلى النبي صلى الله عليه وسلم
أسفل منه على الأكمة السوداء تدع من الأكمة عشرة أذرع أو نحوها ثم
تصلي مستقبل العرشين من الجبل الذي بينك وبين الكعبة

عمر

الغمور

الغمور رشم مرجانة عن يمين الطريق عند سلمات الطريق بين أولئك
السلمات كان عبد الله يروح من العرج بعد أن تميل الشمس الهاجرة
يصلي الظهر في ذلك المسجد وأن عبد الله بن عمر حدثه أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم نزل عند سرحات عن يسار الطريق في سيل دون
هرشا ذات السيال لاصق بكراع هرشا بينه وبين الطريق قريب من فلوة
وكان عبد الله يصلي إلى سرحة هي أقرب السرحات إلى الطريق وهي الوسطى
وأن عبد الله بن عمر حدثه أن النبي صلى الله عليه وسلم كان ينزل في المسيل
الذي في أدنى مر الظهران قبل الدريئة حين تهبط من الصفراوات ينزل في
بطن ذلك المسيل عن يسار الطريق وأنت ذاهب إلى مكة ليس بين منزل
رسول الله صلى الله عليه وسلم وبين الطريق إلا مسيد جوفاء وأن عبد الله
ابن عمر حدثه أن النبي صلى الله عليه وسلم كان ينزل بذي طوى ويبيت حتى يصبح
يصلي الصبح حين يقدم مكة ومصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ذلك
على أكمة غليظة وأن عبد الله حدثه أن النبي صلى الله عليه وسلم
استقبل بوجهه الجبل الذي بينه وبين الجبل الطويل نحو الكعبة فجعل المسجد
الذي بنى ثم بناء المسجد بطرف الأكمة ومصلى النبي صلى الله عليه وسلم
أسفل منه على الأكمة السوداء تدع من الأكمة عشرة أذرع أو نحوها ثم
تصلي مستقبل العرشين من الجبل الذي بينك وبين الكعبة

باب

سنة الإمام سترة من خلفه حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك
عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن ابن عباس أنه
قال أقبلت راكبا على حمار أتان وأنا يومئذ قد ناهزت الاحتلام
ورسول الله صلى الله عليه وسلم بالناس يصلي بمنى إلى غير جدار
فمررت بين يدي بعض الصف فنزلت وأرسلت الأتان ترتع ودخلت
في الصف فلم ينكر علي ذلك أحد حدثنا إسحق حدثنا عبد الله بن
نمير حدثنا عبيد الله عن نافع عن ابن عمر أن رسول الله صلى
الله عليه وسلم كان إذا خرج يوم العيد أمر بالحربة فتوضع بين

يديه فصلى إليها والناس وراءه وكان يفعل ذلك في السفر فمن ثم اتخذها الأمراء حدثنا أبو الوليد حدثنا شعبة عن عون بن أبي جحيفة قال سمعت أبي أن النبي صلى الله عليه وسلم صلى بهم بالبطحاء وبين يديه عنزة الظهر ركعتين والعصر ركعتين تمر بين يدي المرأة والحمار ليس قدامكم يومئذ كونوا بين المصلي والسترة حدثنا عمرو بن زرارة أخبرنا عبد العزيز بن أبي حازم عن أبيه عن سهل بن سعد قال كان بين مصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم وبين الجدار ممر الشاة حدثنا المكي حدثنا يزيد بن أبي عبيد عن سلمة قال كان جدار المسجد عند المنبر ما كاد تجوزها الشاة باب الصلاة إلى الحربة حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن عبيد الله قال أخبرني نافع عن عبد الله أن النبي صلى الله عليه وسلم كان تركز له الحربة فيصلي إليها باب الصلاة إلى العنزة حدثنا آدم حدثنا شعبة حدثنا عون بن أبي جحيفة قال سمعت أبي قال خرج علينا النبي صلى الله عليه وسلم بالهاجرة فأتي بوضوء فتوضأ فصلى بنا الظهر والعصر وبين يديه عنزة والمرأة والحمار يمرون من ورائها حدثنا محمد بن حاتم بن بزيع حدثنا شاذان عن شعبة عن عطاء بن أبي ميمونة سمعت أنس بن مالك كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا خرج لحاجته يتبعه أنا وغلام ومعنا عكازة أو عصا أو عنزة ومعنا إداوة فإذا فرغ من حاجته ناولناه الإداوة باب السترة بمكة وغيرها حدثنا سليمان بن حرب حدثنا شعبة عن الحكم عن أبي جحيفة قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم بالهاجرة فصلى بالبطحاء الظهر والعصر ركعتين ونصب بين يديه عنزة وتوضأ فجعل الناس يبتدرون وضوءه باب الصلاة إلى الأسطوانة وقال عمر المصلون أحق بالسواري من المحدثين الهما وأى عمر رجلا يصلي بين أسطوانتين فأدناه إلى سارية فقال صل إليها حدثنا المكي بن إبراهيم حدثنا يزيد بن أبي عبيد قال كنت آتي مع سلمة بن الأكوع فيصلي عند الأسطوانة التي عند المصحف

فقلت يا أبا مسلم أراك تتحرى الصلاة عند هذه الأسطوانة قال فإني رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يتحرى الصلاة عندها حدثنا قبيصة حدثنا سفيان عن عمرو بن عامر عن أنس قال لقد رأيت بكبار أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم يبتدرون السواري عند المغرب وزاد شعبة عن عمرو عن أنس حتى يخرج النبي صلى الله عليه وسلم باب الصلاة بين السواري في غير جماعة حدثنا موسى بن إسمعيل حدثنا جويرية عن نافع عن ابن عمر قال دخل النبي صلى الله عليه وسلم البيت وأسامة بن زيد وعثمان بن طلحة وبلال فأطال ثم خرج فكنت أول الناس دخل على أثره فسألت بلالا أين صلى قال بين العمودين المقدمين حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل الكعبة وأسامة بن زيد وبلال وعثمان بن طلحة الحجبي فأغلقها عليه ومكث فيها فسألت بلالا حين خرج ما صنع النبي صلى الله عليه وسلم قال جعل عمودا عن يساره وعمودا عن يمينه وثلاثة أعمدة وراءه وكان البيت يومئذ على ستة أعمدة ثم صلى وقال إسمعيل حدثني مالك وقال عمودين عن يمينه حدثنا إبراهيم بن المنذر حدثنا أبو ضمرة حدثنا موسى بن عقبة عن نافع أن عبد الله كان إذا دخل الكعبة مشى قبل وجهه حين يدخل وجعل الباب قبل ظهره قدر ثلاثة أذرع صلى حتى يكون بينه وبين الجدار الذي قبل وجهه قريبا من ثلاثة أذرع صلى يتوخى المكان الذي أخبره بلال أن النبي صلى الله عليه وسلم صلى فيه قال ولم يأمرنا ولم ينهنا عن أحد ما بأس أن صلى في أي نواحي البيت شاء باب الصلاة إلى الراحلة والبعير والشجر والرحل حدثنا محمد بن أبي بكر المقدمي حدثنا معتمر عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه كان يعرض راحلته فيصلي إليها قلت أفرأيت إذا هبت الركاب قال كان يأخذ الرحل فيعدل له فيصلي إلى آخرته أو قال مؤخرته وكان ابن عمر يفعله باب الصلاة إلى السرير حدثنا

عثمان بن أبي شيبة حدثنا جرير عن منصور عن إبراهيم عن الأسود
عن عائشة قالت أعدلتمونا بالكلب والحمار ولقد رأيتني مضطجعة
على السرير فيجيء النبي صلى الله عليه وسلم فيتوسط السرير فيصلي
فأكره أن أسبحه فأنسل من قبل رجلي السرير حتى أنسل
من لحافي باب يرد المصلي من مر بين يديه وقد بن عمر
في التشهد وفي الكعبة وقال إن أبى الا أن يقاتله فقاتله حدثنا
أبو معمر حدثنا عبد الوارث حدثنا يونس عن حميد بن هلال عن
أبي صالح أن أبا سعيد قال قال النبي صلى الله عليه وسلم وحدثنا
آدم بن أبي إياس حدثنا سليمان بن المغيرة حدثنا حميد بن هلال
العدوي حدثنا أبو صالح السمان قال رأيت أبا سعيد الخدري
في يوم جمعة يصلي الى شيء يستره من الناس فأراد شاب من بني
أبي معيط أن يجتاز بين يديه فدفع أبو سعيد في صدره فنظر الشاب
فلم يجد مساغا فعاد ليجتاز فدفعه أبو سعيد أشد من الأولى
فنال من أبي سعيد ثم دخل على مروان فشكا إليه ما لقي من أبي
سعيد ودخل أبو سعيد خلفه على مروان فقال مالك ولابن
أخيك يا أبا سعيد قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول اذا
صلى أحدكم الى شيء يستره من الناس فأراد أحد أن يجتاز بين
يديه فليدفعه فان أبى فليقاتله فانما هو شيطان باب
اثم المار بين يدي المصلي حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك
عن أبي النضر مولى عمر بن عبيد الله عن بسر بن سعيد أن زيد بن
خالد أرسله الى أبي جهيم يسأله ماذا سمع من رسول الله صلى الله
عليه وسلم في المار بين يدي المصلي فقال أبو جهيم قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لو يعلم المار بين يدي المصلي ماذا عليه من
الاثم لكان أن يقف أربعين خيرا له من أن يمر بين يديه قال أبو النضر
لا أدري قال أربعين يوما أو شهرا أو سنة باب استقبال

الرجل

الأيدي

كتب في الهوامش صاحبه بدل
من الرجل أكتب عليها وعلى آخر
الترجمة الخ

الرجل وهو يصلي وكره عثمان أن يستقبل الرجل وهو يصلي
وهذا اذا اشتغل به فأما اذا لم يشتغل به فقال زيد بن ثابت ما بالت
أن الرجل لا يقطع صلاة الرجل حدثنا اسمعيل بن خليل أخبرنا علي
ابن مسهر عن الأعمش عن مسلم عن مسروق عن عائشة ذكر عندها
ما يقطع الصلاة فقالوا يقطعها الكلب والحمار والمرأة فقالت لقد جعلتمونا
كلابا لقد رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يصلي وإني لبينه وبين القبلة
وأنا مضطجعة على السرير فتكون لي الحاجة فأكره أن أستقبله فأنسل
انسلالا وعن الأعمش عن إبراهيم عن الأسود عن عائشة نحوه باب
الصلاة خلف النائم حدثنا مسدد حدثنا يحيى حدثنا هشام قال
حدثني أبي عن عائشة قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي
وأنا راقدة معترضة على فراشه فاذا أراد أن يوتر أيقظني فأوترت
باب التطوع خلف المرأة حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا
مالك عن أبي النضر مولى عمر بن عبيد الله عن أبي سلمة بن عبد الرحمن
عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت كنت أنام بين يدي
رسول الله صلى الله عليه وسلم ورجلاي في قبلته فاذا سجد غمزني
فقبضت رجلي فاذا قام بسطتهما قالت والبيوت يومئذ ليس فيها
مصابيح باب من قال لا يقطع الصلاة شيء حدثنا عمرو بن
خفص حدثنا أبي حدثنا الأعمش حدثنا إبراهيم عن الأسود عن عائشة
قال الأعمش وحدثني مسلم عن مسروق عن عائشة ذكر عندها
ما يقطع الصلاة الكلب والحمار والمرأة قالت شبهتمونا بالحمر والكلاب
والله لقد رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يصلي وأني على السرير بينه
وبين القبلة مضطجعة فتبدو الي الحاجة فأكره أن أجلس فأوذي
النبي صلى الله عليه وسلم فأنسل من عند رجليه حدثنا اسحق
حدثنا يعقوب بن ابراهيم حدثنا ابن أخي ابن شهاب أنه سأل عمه
عن الصلاة يقطعها شيء فقال لا يقطعها شيء أخبرني عروة بن الزبير

ابن عباس

في الصلاة صح

عطا ابنه

أن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت لقد كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقوم فيصلي من الليل وإني لمعترضة بينه وبين القبلة على فراش أهله **باب** إذا حاذت جارية صغير أو عليل عنه **حدثنا** عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن عامر بن عبد الله بن الزبير عن عمرو بن سليم الزرقي عن أبي قتادة الأنصاري أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلي وهو حامل أمامة بنت زينب بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم ولأبي العاص بن ربيعة بن عبد شمس فإذا سجد وضعها وإذا قام حملها **باب** إذا صلى على فراش فيه حائض **حدثنا** عمرو بن زرارة أخبرنا هشيم عن الشيباني عن عبد الله بن شداد بن الهاد أخبرتني خالتي ميمونة بنت الحارث قالت كان فراشي حيال مصلى النبي صلى الله عليه وسلم فربما وقع ثوبه علي وأنا حائض **حدثنا** أبو النعمان حدثنا عبد الواحد بن زياد حدثنا الشيباني حدثنا عبد الله بن شداد بن الهاد قال سمعت ميمونة تقول كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي وأنا إلى جنبه وأنا حائض وربما أصابني ثوبه إذا سجد أصابني ثوبه وأنا حائض **باب** هل يأخذ الرجل أمرأته عند السجود **حدثنا** عمرو بن علي حدثنا يحيى عبد الله حدثنا الأسود عن عائشة قالت ليس ما عدلتمونا بالكلب والحمار لقد رأيتني ورسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي وأنا مضطجعة بينه وبين القبلة فإذا أراد أن يسجد غمز رجلي فقبضتهما **باب** المرأة تطرح عن المصلي شيئا من الأذى **حدثنا** أحمد بن إسحاق حدثنا عبيد الله بن موسى حدثنا إسرائيل عن أبي إسحاق عن عمرو بن ميمون عن عبد الله قال بينما رسول الله صلى الله عليه وسلم قائم يصلي عند الكعبة وجمع قريش في مجالسهم إذ قال قائل منهم ألا تنظرون إلى هذا المرائي أيكم يقوم إلى جزور آل فلان فيعمد إلى فرثها ودمها وسلاها فيجيء به ثم يمهله حتى إذا سجد وضعه بين كتفيه فانبعث أشقاهم فلما سجد رسول الله صلى الله عليه وسلم ومع بين كتفيه وثبت النبي صلى الله عليه

وسلم

غ

وزاد مسدد عن خالد والحدثنا سليمان الشيباني وأنا حائض

وسلم ساجدا فضحكوا حتى مال بعضهم على بعض من الضحك فانطلق منطلق إلى فاطمة وهي جويرية فأقبلت تسعى ووثبت النبي صلى الله عليه وسلم ساجدا حتى ألقته عنه وأقبلت عليهم تسبهم فلما قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم الصلاة قال اللهم عليك بقريش اللهم عليك بقريش اللهم عليك بقريش ثم سماهم اللهم عليك بعمرو بن هشام وعتبة بن ربيعة وشيبة بن ربيعة والوليد بن عتبة وأمية بن خلف وعقبة بن أبي معيط وعمارة بن الوليد قال عبد الله فوالله لقد رأيتهم صرعى يوم بدر ثم سحبوا إلى القليب قليب بدر ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وأتبع أصحاب القليب لعنة **باب** مواقيت الصلاة وفضلها وفضل الصلاة كانت على المؤمنين كتابا موقوتا وقته عليهم **حدثنا** عبد الله بن مسلمة قال قرأت على مالك عن ابن شهاب أن عمر بن عبد العزيز أخر الصلاة يوما فدخل عليه عروة بن الزبير فأخبره أن المغيرة بن شعبة أخر الصلاة يوما وهو بالعراق فدخل عليه أبو مسعود الأنصاري فقال يا مغيرة أليس قد علمت أن جبريل نزل فصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم صلى فصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم صلى فصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم صلى فصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم صلى فصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم صلى فصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم صلى فصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال بهذا أمرت فقال عمر لعروة اعلم ما تحدث أو إن جبريل هو أقام لرسول الله صلى الله عليه وسلم وقت الصلاة قال عروة كذلك كان بشير بن أبي مسعود يحدث عن أبيه قال عروة ولقد حدثتني عائشة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلي العصر والشمس في حجرتها قبل أن تظهر ع **باب** قوله وقفوهم إنهم مسئولون إليه وأقم الصلاة لأنه **حدثنا** قتيبة حدثنا عباد وهو ابن عباد عن أبي جمرة عن ابن عباس قال قدم وفد عبد القيس على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا إن هذا الحي من ربيعة

قصلى ما هذا

ع

ولسنا نصل إليك إلا في الشهر الحرام فمرنا بشيء نأخذه عنك وندعو
إليه من وراءنا قال آمركم بأربع وأنهاكم عن أربع الإيمان بالله ثم فسرها
لهم شهادة أن لا إله إلا الله وأني رسول الله وإقام الصلاة وإيتاء الزكاة
وأن تعطوا من المغنم الخمس وأنهاكم عن الدباء والحنتم والنقير والمقير
حدثنا محمد بن المثنى حدثنا يحيى حدثنا إسمعيل حدثنا قيس عن جرير
بن عبد الله قال بايعت النبي صلى الله عليه وسلم على إقام الصلاة وإيتاء
الزكاة والنصح لكل مسلم باب الصلاة كفارات حدثنا مسدد
حدثنا يحيى عن الأعمش حدثني شقيق قال سمعت حذيفة قال كنا جلوسا
عند عمر فقال أيكم يحفظ قول رسول الله صلى الله عليه وسلم في الفتنة
قلت أنا كما قاله قال إنك عليه أو عليها لجريء فتنة الرجل في أهله وماله
وولده وجاره تكفرها الصلاة والصوم والصدقة والأمر والنهي فقال
ليس هذا أريد ولكن الفتنة التي تموج كموج البحر قال ليس عليك منها
بأس يا أمير المؤمنين أن بينك وبينها بابا مغلقا قال أيكسر الباب أو يفتح
قال بل يكسر قال إذا لا يغلق أبدا قلنا أكان عمر يعلم الباب قال نعم كما
أن دون الغد الليلة إني حدثته بحديث ليس بالأغاليط فهبنا أن نسأله
حذيفة فأمرنا مسروقا فسأله فقال الباب عمر حدثنا قتيبة حدثنا
يزيد بن زريع عن سليمان التيمي عن أبي عثمان النهدي عن بن مسعود
أن رجلا أصاب من امرأة قبلة فأتى النبي صلى الله عليه وسلم فأخبره
فأنزل الله أقم الصلاة طرفي النهار وزلفا من الليل إن الحسنات يذهبن
السيئات فقال الرجل يا رسول الله إلي هذا قال لجميع أمتي كلهم باب
فضل الصلاة لوقتها حدثنا أبو الوليد هشام بن عبد الملك حدثنا
شعبة قال الوليد بن العيزار أخبرني قال سمعت أبا عمرو الشيباني
يقول حدثنا صاحب هذه الدار وأشار إلى دار عبد الله قال سألت
النبي صلى الله عليه وسلم أي العمل أحب إلى الله قال الصلاة على وقتها قال
ثم أي قال ثم بر الوالدين قال ثم أي قال الجهاد في سبيل الله قال حدثني بهن

وجاره

ولو

ولو استزدته لزادني حدثنا موسى بن إسمعيل حدثنا مهدي عن غيلان
عن أنس قال ما أعرف شيئا مما كان على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم قيل
الصلاة قال أليس ضيعتم ما ضيعتم فيها حدثنا إبراهيم بن حمزة حدثني
بن أبي حازم والدراوردي عن يزيد عن محمد بن إبراهيم عن أبي سلمة
بن عبد الرحمن عن أبي هريرة أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول أرأيتم لو أن نهرا بباب أحدكم يغتسل فيه كل يوم خمسا ما
يقول ذلك يبقي من درنه قالوا لا يبقي من درنه شيئا قال فذلك مثل
الصلوات الخمس يمحو الله به الخطايا حدثنا عمرو بن زرارة
أخبرنا عبد الواحد بن واصل أبو عبيدة الحداد عن عثمان
بن أبي زرارة أخي عبد العزيز قال سمعت الزهري يقول دخلت
على أنس بن مالك بدمشق وهو يبكي فقلت ما يبكيك فقال
لا أعرف شيئا مما أدركت إلا هذه الصلاة وهذه الصلاة قد
ضيعت وقال بكر بن خلف حدثنا محمد بن بكر البرساني أخبرنا
عثمان بن أبي زرارة نحوه باب المصلي يناجي ربه حدثنا
مسلم حدثنا إبراهيم حدثنا هشام عن قتادة عن أنس قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم إن أحدكم إذا صلى يناجي ربه
فلا يتفلن عن يمينه ولكن تحت قدمه اليسرى حدثنا
حفص بن عمر حدثنا يزيد بن إبراهيم حدثنا قتادة عن
أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اعتدلوا في السجود
ولا يبسط أحدكم ذراعيه بسط الكلب وإذا بزق فلا يبزقن بين يديه ولا
عن يمينه فإنه يناجي ربه وقال سعيد عن قتادة لا يتفل قدامه
ولا بين يديه عن يساره أو تحت قدمه وقال شعبة لا يبزق بين يديه
ولا عن يمينه ولكن عن يساره أو تحت قدمه وقال حميد عن أنس
عن النبي صلى الله عليه وسلم لا يبزق في القبلة ولا عن يمينه ولكن
عن يساره أو تحت قدمه باب الإبراد بالظهر في شدة

باب تشبيك الصلاة عن وضاح

باب مالك

باب مالك

احد

ص ٧

الحر حدثنا ايوب بن سليمان بن بلال حدثني ابو بكر عن سليمان
قال صالح بن كيسان حدثنا الاعرج عبد الرحمن وغيره عن ابي هريرة
ونافع مولى عبد الله بن عمر عن عبد الله بن عمر انهما حدثاه عن
رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال اذا اشتد الحر فابردوا عن
الصلاة فان شدة الحر من فيح جهنم حدثنا محمد بن بشار حدثنا
عندر عن شعبة عن المهاجر ابي الحسن سمع زيد بن وهب عن ابي
ذر قال اذن مؤذن النبي صلى الله عليه وسلم الظهر فقال ابردا ابردا
او قال انتظروا انتظروا وقال شدة الحر من فيح جهنم فاذا اشتد الحر
فابردوا عن الصلاة حتى راينا فيء التلول حدثنا علي بن عبد
الله حدثنا سفيان قال حفظناه عن الزهري عن سعيد بن
المسيب عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا اشتد
الحر فابردوا بالصلاة فان شدة الحر من فيح جهنم واشتكت النار
الى ربها فقالت يا رب اكل بعضي بعضا فاذن لها بنفسين نفس في
الشتاء ونفس في الصيف فهو اشد ما تجدون من الحر واشد ما تجدون
من الزمهرير حدثنا عمرو بن حفص حدثنا ابي حدثنا الاعمش حدثنا
المختار عن ابي سعيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ابردوا بالظهر فان شدة الحر من فيح جهنم تابعه شعبة
ويحيى وابو عوانة عن الاعمش باب الابراد بالظهر
في السفر حدثنا ادم حدثنا شعبة حدثنا مهاجر ابو الحسن
مولى لبني تيم الله قال سمعت زيد بن وهب عن ابي ذر الغفاري
قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر فاراد المؤذن ان يؤذن
بالظهر فقال النبي صلى الله عليه وسلم ابرد ثم اراد ان يؤذن
فقال له ابرد حتى راينا فيء التلول فقال النبي صلى الله عليه وسلم
ان شدة الحر من فيح جهنم فاذا اشتد الحر فابردوا بالصلاة
قال ابن عباس تنفيا تميل باب وقت الظهر عند الزوال

وقال

وقال جابر بن عبد الله كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي بالهاجرة
حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري اخبرنا انس بن مالك
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج حين راغت الشمس فصلى
الظهر فقام على المنبر فذكر الساعة فذكر ان قبلها امورا عظاما ثم
قال من احب ان يسالني عن شيء فليسالني فلا تسالوني عن شيء الا
اخبرتكم ما دمت في مقامي هذا فاكثر الناس في البكاء واكثر ان يقول
سلوني فقام عبد الله بن حذافة السهمي فقال من ابي فقال ابوك حذافة
ثم اكثر ان يقول سلوني فبرك عمر على ركبتيه فقال رضينا بالله ربا
وبالاسلام دينا وبمحمد نبيا فسكت ثم قال عرضت علي الجنة والنار
آنفا في عرض هذا الحائط فلم ار كالخير والشر حدثنا حفص بن عمر
حدثنا شعبة عن ابي التياح عن ابي بردة قال النبي صلى الله عليه
وسلم يصلي الصبح واحدنا يعرف جليسه ويقرا فيها ما بين الستين
الى المائة ويصلي الظهر اذا زالت الشمس والعصر واحدنا يذهب
الى اقصى المدينة ثم يرجع والشمس حية ونسيت ما قال في المغرب
ولا يبالي باخير العشاء الى ثلث الليل ثم قال الى شطر الليل فقال معاذ
قال شعبة ثم لقيته مرة فقال او ثلث الليل حدثنا محمد اخبرنا
عبد الله اخبرنا خالد بن عبد الرحمن حدثني غالب القطان عن
بكر بن عبد الله المزني عن انس بن مالك قال كنا اذا صلينا خلف
رسول الله صلى الله عليه وسلم بالظهائر سجدنا على ثيابنا
اتقاء الحر باب تاخير الظهر الى العصر حدثنا
ابو النعمان حدثنا حماد بن زيد عن عمرو بن دينار عن كريب عن ابن
عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم بالمدينة سبعا
وثمانيا الظهر والعصر والمغرب والعشا فقال ايوب لعله في ليلة
مطيرة قال عسى باب وقت العصر وقال ابو اسامة
عن هشام عن فاطمة حدثنا ابراهيم بن المنذر حدثنا انس

ابن عياض عن هشام عن أبيه أن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله
عليه وسلم يصلي العصر والشمس لم يخرج من حجرتها حدثنا قتيبة حدثنا
ليث عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة أن رسول الله صلى الله عليه
وسلم صلى العصر والشمس في حجرتها لم يظهر الفيء من حجرتها حدثنا أبو نعيم
حدثنا ابن عيينة عن الزهري عن عروة عن عائشة قالت كان النبي
صلى الله عليه وسلم يصلي صلاة العصر والشمس طالعة في حجرتي لم
يظهر الفيء بعد قال مالك ويحيى بن سعيد وشعيب وابن أبي حفصة
والشمس قبل أن تظهر حدثنا محمد بن مقاتل أخبرنا عبد الله أخبرنا
عوف عن سيار بن سلامة قال دخلت أنا وأبي على أبي برزة الأسلمي
فقال له أبي كيف كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي المكتوبة
فقال كان يصلي الهجير التي تدعونها الأولى حين تدحض الشمس ويصلي
العصر ثم يرجع أحدنا إلى رحله في أقصى المدينة والشمس حية
ونسيت ما قال في المغرب وكان يستحب أن يؤخر التي تدعونها
العتمة وكان يكره النوم قبلها والحديث بعدها وكان ينفتل من صلاة
الغداة حين يعرف الرجل جليسه ويقرأ بالستين إلى المائة حدثنا
عبد الله بن مسلمة عن مالك عن إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة
عن أنس بن مالك قال كنا نصلي العصر ثم يخرج الإنسان إلى بني
عمرو بن عوف فيجدهم يصلون العصر حدثنا محمد بن مقاتل أخبرنا
عبد الله أخبرنا أبو بكر بن عثمان بن سهل بن حنيف قال سمعت
أبا أمامة يقول صلينا مع عمر بن عبد العزيز الظهر ثم خرجنا
حتى دخلنا على أنس بن مالك قال فوجدناه يصلي العصر
فقلت يا عم ما هذه الصلاة التي صليت قال العصر وهذه صلاة
رسول الله صلى الله عليه وسلم التي كنا نصلي معه حدثنا
عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن بن شهاب عن أنس بن
مالك قال كنا نصلي العصر ثم يذهب الذاهب منا إلى قباء فيأتيهم

والشمس

والشمس مرتفعة حدثنا أبو اليمان حدثنا شعيب عن الزهري حدثني
أنس بن مالك قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي العصر
والشمس مرتفعة حية فيذهب الذاهب إلى العوالي والشمس مرتفعة
وبعض العوالي من المدينة على أربعة أميال أو نحوه باب إثم
من فاتته العصر حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن نافع
عن عبد الله بن عمر أن النبي صلى الله عليه وسلم قال الذي تفوته
صلاة العصر كأنما وتر أهله وماله قال أبو عبد الله يتركهم ويترك
الرجل إذا قتلت له قتيلا أو أخذت له صلا باب من ترك
العصر حدثنا مسلم بن إبراهيم حدثنا هشام حدثنا يحيى بن أبي
كثير عن أبي قلابة عن أبي المليح قال كنا مع بريدة في غزوة في يوم
ذي غيم فقال بكروا بالصلاة العصر فإن النبي صلى الله عليه وسلم
قال من ترك صلاة العصر حبط عمله باب فضل صلاة العصر
حدثنا الحميدي حدثنا سفيان بن عيينة حدثنا إسمعيل عن قيس
عن جرير قال كنا عند النبي صلى الله عليه وسلم فنظر إلى القمر
ليلة البدر فقال إنكم سترون ربكم كما ترون هذا القمر لا تضامون
في رؤيته فإن استطعتم أن لا تغلبوا على صلاة قبل طلوع الشمس
وقبل غروبها فافعلوا ثم قرأ وسبح بحمد ربك قبل طلوع الشمس وقبل غروبها
قال إسمعيل افعلوا لا يفوتنكم حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك
عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال يتعاقبون فيكم ملائكة بالليل وملائكة بالنهار ويجتمعون
في صلاة الفجر وفي صلاة العصر ثم يعرج الذين باتوا فيكم فيسألهم
وهو أعلم بهم كيف تركتم عبادي فيقولون تركناهم وهم يصلون وأتيناهم
وهم يصلون باب من أدرك ركعة من العصر قبل الغروب
حدثنا أبو نعيم حدثنا شيبان عن يحيى عن أبي سلمة عن أبي هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أدرك أحدكم سجدة من صلاة

نصيب

العصر قبل أن تغرب الشمس فليتم صلاته حدثنا عبد العزيز بن عبد الله
الأويسي حدثني إبراهيم عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله عن أبيه
أنه أخبره أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إنما بقاؤكم
فيما سلف قبلكم من الأمم كما بين صلاة العصر إلى غروب الشمس
أوتي أهل التوراة التوراة فعملوا حتى إذا انتصف النهار عجزوا فأعطوا
قيراطا قيراطا ثم أوتي أهل الإنجيل الإنجيل فعملوا إلى صلاة العصر
ثم عجزوا فأعطوا قيراطا قيراطا ثم أوتينا القرآن فعملنا إلى غروب
الشمس فأعطينا قيراطين قيراطين قال أهل الكتابين أي ربنا
أعطيت هؤلاء قيراطين قيراطين وأعطيتنا قيراطا قيراطا ونحن
كنا أكثر عملا قال الله هل ظلمتكم من أجركم من شيء قالوا لا قال فهو فضلي
أوتيه من أشاء حدثنا أبو كريب حدثنا أبو أسامة عن بريد عن
أبي بردة عن أبي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم مثل المسلمين
واليهود والنصارى كمثل رجل استأجر قوما يعملون له عملا إلى الليل
فعملوا إلى نصف النهار فقالوا لا حاجة لنا إلى أجرك الذي شرطت
فقال أتموا بقية يومكم ولكم الذي شرطت فعملوا حتى إذا كان حين
العصر قالوا لك ما عملنا فاستأجر قوما فعملوا بقية يومهم حتى
غابت الشمس واستكملوا أجر الفريقين باب وقت المغرب
وقال عطاء يجمع المريض بين المغرب والعشاء حدثنا محمد بن
مهران حدثنا الوليد حدثنا الأوزاعي قال حدثني أبو النجاشي
اسمه عطاء بن صهيب قال سمعت رافع بن خديج يقول كنا
نصلي المغرب مع النبي صلى الله عليه وسلم فينصرف أحدنا وإنه
ليبصر مواقع نبله حدثنا محمد بن بشار حدثنا محمد بن
جعفر حدثنا شعبة عن سعد عن محمد بن عمرو بن الحسن بن
علي قال قدم الحجاج فسألنا جابر بن عبد الله فقال كان النبي صلى
الله عليه وسلم يصلي الظهر بالهاجرة والعصر والشمس نقية

عز وجل

والمغرب

والمغرب إذا وجبت والعشاء أحيانا وأحيانا إذا رآهم اجتمعوا عجل وإذا
رآهم أبطأوا أخر والصبح كانوا أو كان النبي صلى الله عليه وسلم
يصليها بغلس حدثنا المكي بن إبراهيم حدثنا يزيد بن
أبي عبيد عن سلمة قال كنا نصلي مع النبي صلى الله عليه وسلم
المغرب إذا توارت بالحجاب حدثنا آدم حدثنا شعبة حدثنا
عمرو بن دينار قال سمعت جابر بن زيد عن ابن عباس قال صلى
النبي صلى الله عليه وسلم سبعا جميعا وثمانيا جميعا باب
من كره أن يقال للمغرب العشاء حدثنا أبو معمر عبد الله بن عمرو
حدثنا عبد الوارث عن الحسين حدثنا عبد الله بن بريدة
حدثني عبد الله المزني أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يغلبنكم
الأعراب على اسم صلاتكم المغرب قال وتقول الأعراب هي
العشاء باب وقت العشاء إلى نصف الليل حدثنا
أبو نعيم حدثنا زهير عن أبي إسحاق عن أبي بردة عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال لا يزالون بخير
أو قال على الفطرة ما لم يؤخروا العشاء إلى أن يسقط نور الكواكب
قال أبو عبد الله
وقال أيضا لا يزالون بخير ما لم يؤخروا العتمة وقال لو يعلمون ما في العتمة والفجر لأتوهما ولو حبوا
وقال إن وقتها بين أن يغيب الأفق إلى ثلث الليل الأول حدثنا
عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن ابن شهاب عن عبيد الله بن
عبد الله عن ابن عباس وأبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال لولا أن أشق على أمتي لأمرتهم أن يؤخروا العشاء إلى ثلث الليل
أو نصفه فإن النبي صلى الله عليه وسلم خرج علينا حين ذهب ثلث الليل
قال إنكم لم تزالوا في صلاة ما انتظرتم الصلاة وقال لولا ضعف الضعيف
وسقم السقيم لأخرت هذه الصلاة إلى شطر الليل حدثنا
عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن ابن شهاب عن أبي سلمة
عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لولا أن أشق على أمتي
لأمرتهم بتأخير العشاء فإنه لا يصليها أحد غيركم وكانوا يصلونها
فيما بين أن يغيب الشفق إلى ثلث الليل الأول حدثنا
عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير
قال سالم أخبرني عبد الله قال صليت ليلة مع رسول الله صلى الله
عليه وسلم ليلة صلاة العشاء وهي التي يدعو الناس العتمة فلما انصرف

ثم ابراهيم

فاقبل علينا فقال أرأيتكم ليلتكم هذه فإن رأس مائة سنة منها لا يبقى
ممن هو على ظهر الأرض أحد ﴿ باب ﴾ وقت العشاء إذا اجتمع الناس
أو تأخروا حدثنا مسلم بن إبراهيم حدثنا شعبة عن سعد بن إبراهيم
عن محمد بن عمرو وهو ابن الحسن بن علي بن أبي طالب قال سألنا جابر بن عبد
الله عن صلاة النبي صلى الله عليه وسلم فقال كان يصلي الظهر بالهاجرة
والعصر والشمس حية والمغرب إذا وجبت والعشاء إذا كثر الناس عجل
وإذا قلوا أخر والصبح بغلس ﴿ باب ﴾ فضل العشاء حدثنا يحيى
ابن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة
أخبرته قالت أعتم رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة بالعشاء وذلك
قبل أن يفشو الإسلام فلم يخرج حتى قال عمر نام النساء والصبيان
فخرج فقال لأهل المسجد ما ينتظرها أحد من أهل الأرض غيركم حدثنا
محمد بن العلاء حدثنا أبو أسامة عن بريد عن أبي بردة عن أبي موسى
قال كنت أنا وأصحابي الذين قدموا معي في السفينة نزولا في بقيع بطحان
والنبي صلى الله عليه وسلم بالمدينة وكان يتناوب النبي صلى الله عليه
وسلم عند صلاة العشاء كل ليلة نفر منهم فوافقنا النبي صلى الله عليه
وسلم أنا وأصحابي وله بعض الشغل في بعض أمره فأعتم بالصلاة حتى
ابهار الليل ثم خرج النبي صلى الله عليه وسلم فصلى بهم فلما قضى صلاته
قال لمن حضره على رسلكم أبشروا إن من نعمة الله عليكم أنه ليس أحد
من الناس يصلي هذه الساعة غيركم أو قال ما صلى هذه الساعة أحد
غيركم لا يدري أبي الكلمتين قال فرجعنا ففرحنا بما سمعنا
من رسول الله صلى الله عليه وسلم ﴿ باب ﴾ ما يكره من النوم
قبل العشاء حدثنا محمد بن سلام حدثنا عبد الوهاب الثقفي حدثنا
خالد الحذاء عن أبي المنهال عن أبي برزة أن رسول الله صلى الله عليه
وسلم كان يكره النوم قبل العشاء والحديث بعدها ﴿ باب ﴾ النوم
قبل العشاء لمن غلب حدثنا أيوب بن سليمان حدثني أبو بكر عن سليمان

قال

قال صالح بن كيسان أخبرني ابن شهاب عن عروة أن عائشة قالت أعتم
رسول الله صلى الله عليه وسلم بالعشاء حتى ناداه عمر الصلاة نام النساء
والصبيان فخرج فقال ما ينتظرها أحد من أهل الأرض غيركم قال ولا يصلى
يومئذ إلا بالمدينة وكانوا يصلون فيما بين أن يغيب الشفق إلى ثلث
الليل الأول حدثنا محمود حدثنا عبد الرزاق أخبرنا ابن جريج أخبرني
نافع حدثنا عبد الله أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أعتم بها
ليلة فأخرجها حين رقد الناس في المسجد ثم استيقظ ثم رقد الناس ثم
استيقظ ثم خرج النبي صلى الله عليه وسلم فقال ليس أحد من أهل
الأرض ينتظر الصلاة غيركم وكان ابن عمر لا يبالي أقدمها أم أخرها
إذا كان لا يخشى أن يغلبه النوم عن وقتها وقد كان يرقد قبلها قال
ابن جريج قلت لعطاء فقال سمعت ابن عباس يقول أعتم رسول الله
صلى الله عليه وسلم ليلة بالعشاء حتى رقد الناس واستيقظوا
ورقدوا واستيقظوا فقام عمر بن الخطاب فقال الصلاة قال عطاء
قال ابن عباس فخرج نبي الله صلى الله عليه وسلم كأني أنظر إليه الآن
يقطر رأسه ماء واضعا يده على رأسه فقال لولا أن أشق على أمتي
لأمرتهم أن يصلوها هكذا فاستثبت عطاء كيف وضع النبي صلى الله
عليه وسلم على يده على رأسه كما أنبأه ابن عباس فبدد لي عطاء بين
أصابعه شيئا من تبديد ثم وضع أصابعه على قرن الرأس ثم تممها بزها
كذلك على الرأس حتى مست إبهامه طرف الأذن مما يلي الوجه على الصدغ
وناحية الجبهة لا يقصر ولا يبطش إلا كذلك وقال لولا أن أشق على
أمتي لأمرتهم أن يصلوها هكذا ﴿ باب ﴾ وقت العشاء إلى نصف
الليل وقال أبو برزة كان النبي صلى الله عليه وسلم يستحب تأخيرها
حدثنا عبد الرحيم المحاربي حدثنا زائدة عن حميد الطويل عن
أنس قال أخر النبي صلى الله عليه وسلم العشاء إلى نصف الليل
ثم صلى ثم قال قد صلى الناس وناموا أما إنكم في صلاة ما انتظرتموها

وزاد ابن أبي مريم أخبرنا يحيى بن أيوب حدثني حميد سمع أنسا قال أبي
أنظر إلي وبيص خاتمه ليلتئذ باب فضل صلاة الفجر حدثنا
مسدد حدثنا يحيى بن اسمويل حدثنا قيس قال لي جرير بن عبد الله
كنا عند النبي صلى الله عليه وسلم إذ نظر إلى القمر ليلة البدر فقال أما
إنكم سترون ربكم كما ترون هذا لا تضامون أو لا تضامون في رؤيته
فإن استطعتم أن لا تغلبوا على صلاة قبل طلوع الشمس وقبل غروبها
فافعلوا ثم قرأ وسبح بحمد ربك قبل طلوع الشمس وقبل غروبها حدثنا
هدبة بن خالد حدثنا همام حدثني أبو جمرة عن أبي بكر عن أبيه أن
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من صلى البردين دخل الجنة وقال
ابن رجاء حدثنا همام عن أبي جمرة أن أبا بكر بن عبد الله بن قيس أخبره
بهذا حدثنا اسحاق عن جبان حدثنا همام حدثنا أبو جمرة عن أبي بكر
ابن عبد الله عن أبيه عن النبي صلى الله عليه مثله باب
وقت الفجر حدثنا غندر عن شعبة عن قتادة عن أنس بن
ابن ثابت حدثه أنهم تسحروا مع النبي صلى الله عليه وسلم ثم قاموا
إلى الصلاة قلت كم كان بينهما قال قدر خمسين أو ستين يعني آية حدثنا
الحسن بن الصباح حدثنا روح حدثنا سعيد عن قتادة عن أنس بن
مالك أن نبي الله صلى الله عليه وسلم وزيد بن ثابت تسحرا فلما
فرغا من سحورهما قام نبي الله صلى الله عليه وسلم إلى الصلاة فصلى
قلنا لأنس كم كان بين فراغهما من سحورهما ودخولهما في الصلاة قال قدر
ما يقرأ الرجل خمسين آية حدثنا اسمعيل بن أبي أويس عن أخيه
عن سليمان عن أبي حازم أنه سمع سهل بن سعد يقول كنت أتسحر
في أهلي ثم تكون سرعة بي أن أدرك صلاة الفجر مع رسول الله صلى الله
عليه وسلم حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب أخبرني
عروة بن الزبير أن عائشة أخبرته قالت كن نساء المؤمنات يشهدن مع رسول
الله صلى الله عليه وسلم صلاة الفجر متلفعات بمروطهن ثم ينقلبن إلى بيوتهن

حين

حين يقضين الصلاة لا يعرفن أحد من الغلس باب من أدرك
من الفجر ركعة حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن زيد بن أسلم
عن عطاء بن يسار وعن بسر بن سعيد وعن الأعرج يحدث بعضهم عن أبي
هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من أدرك من الصبح
ركعة قبل أن تطلع الشمس فقد أدرك الصبح ومن أدرك ركعة من العصر
قبل أن تغرب الشمس فقد أدرك العصر باب من أدرك
من الصلاة ركعة حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن ابن شهاب
عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال من أدرك ركعة من الصلاة فقد أدرك الصلاة باب الصلاة
بعد الفجر حتى ترتفع الشمس حدثنا حفص بن عمر حدثنا شعبة عن قتادة
عن أبي العالية عن ابن عباس سمعه عند رجال من رسول الله وأرضاهم عنده
عن النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن الصلاة بعد الصبح حتى تشرق
الشمس وبعد العصر حتى تغرب حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن شعبة
عن قتادة سمعت أبا العالية عن ابن عباس قال حدثني ناس بهذا حدثنا
مسدد حدثنا يحيى بن سعيد عن هشام قال أخبرني أبي قال أخبرني ابن
عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تحروا بصلاتكم طلوع الشمس
ولا غروبها قال حدثني ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
إذا طلع حاجب الشمس فأخروا الصلاة حتى ترتفع وإذا غاب حاجب الشمس
فأخروا الصلاة حتى تغيب وأبعد عبدة حدثنا عبيد بن اسمعيل عن أبي أسامة
عن عبيد الله عن حبيب بن عبد الرحمن عن حفص بن عاصم عن أبي هريرة أن
رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن بيعتين وعن لبستين وعن صلاتين
نهى عن الصلاة بعد الفجر حتى تطلع الشمس وبعد العصر حتى تغرب الشمس
وعن اشتمال الصماء وعن الاحتباء في ثوب واحد يفضي فرجه إلى السماء
وعن المنابذة واللامسة باب لا تحروا الصلاة قبل غروب
الشمس حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن نافع عن ابن عمر أن

رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يتحرى أحدكم فيصلي عند طلوع
ولا عند غروبها حدثنا عبد العزيز بن عبد الله حدثنا إبراهيم بن سعد
عن صالح عن ابن شهاب قال حدثني عطاء بن يزيد الجندعي أنه سمع أبا
سعيد الخدري يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا صلوة
بعد الفجر حتى ترتفع الشمس ولا صلوة بعد العصر حتى تغرب الشمس حدثنا
محمد بن أبان حدثنا غندر حدثنا شعبة عن أبي التياح قال سمعت حمران
ابن أبان يحدث عن معاوية قال إنكم لتصلون صلاة لقد صحبنا رسول
الله صلى الله عليه وسلم فما رأيناه يصليها ولقد نهى عنهما يعني الركعتين
بعد العصر حدثنا محمد بن سلام حدثنا عبدة عن عبيد الله عن حبيب
عن حفص بن عاصم عن أبي هريرة قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم
عن صلاتين بعد الفجر حتى تطلع الشمس وبعد العصر حتى تغرب الشمس باب
من لم يكره الصلاة إلا بعد العصر والفجر رواه عمر وابن عمر وأبو سعيد وأبو
هريرة حدثنا أبو النعمان حدثنا حماد عن أيوب عن نافع عن ابن عمر قال
أصلي كما رأيت أصحابي يصلون لا أنهى أحدا يصلي بليل ولا نهار ما شاء غير أن لا تحروا
طلوع الشمس ولا غروبها باب ما يصلى بعد العصر من الفوائت ونحوها
وقال كريب عن أم سلمة صلى النبي صلى الله عليه وسلم بعد العصر ركعتين وقال
شغلني ناس من عبد القيس عن الركعتين بعد الظهر حدثنا أبو نعيم حدثنا
عبد الواحد بن أيمن حدثني أبي أنه سمع عائشة قالت والذي ذهب به
ما تركهما حتى لقي الله وما لقي الله أحب إلي منه قال وكان يصلي كثيرا من
صلاته قاعدا يقرأ الركعتين بعد العصر وكان النبي صلى الله عليه وسلم
يصليهما ولا يصليهما في المسجد مخافة أن يثقل على أمته وكان يحب ما
يخفف عنهم حدثنا مسدد حدثنا يحيى حدثنا هشام أخبرني أبي
قال قالت عائشة ابن أختي ما تركت النبي صلى الله عليه وسلم السجدتين
بعد العصر عندي قط حدثنا موسى بن إسمعيل حدثنا عبد الواحد
حدثنا الشيباني حدثنا عبد الرحمن بن الأسود عن أبيه عن عائشة

قالت

قال ركعتان لم يكن رسول الله صلى الله عليه وسلم يدعهما سرا
ولا علانية ركعتان قبل صلاة الصبح وركعتان بعد العصر حدثنا
محمد بن عرعرة حدثنا شعبة عن أبي إسحاق قال رأيت
الأسود ومسروقا استمد على عائشة قالت ما كان النبي
صلى الله عليه وسلم يأتيني في يوم بعد العصر إلا صلى ركعتين
باب التبكير بالصلاة في يوم غيم حدثنا معاذ بن
فضالة حدثنا هشام عن يحيى هو بن كثير عن أبي قلابة أن أبا
المليح حدثه قال كنا مع بريدة في يوم ذي غيم قال بكروا بالصلاة
فإن النبي صلى الله عليه وسلم قال من ترك صلاة العصر حبط
عمله باب الأذان بعد ذهاب الوقت حدثنا عمران
ابن ميسرة حدثنا محمد بن فضيل حدثنا حصين عن عبد الله
البجلي عن أبي وائل عن أبي قتادة قال سرنا مع النبي صلى الله عليه وسلم
ليلة فقال بعض القوم لو عرست بنا يا رسول الله قال أخاف أن
تناموا عن الصلاة فقال بلال أنا أوقظكم فاضطجعوا وأسند بلال
ظهره إلى راحلته فغلبته عيناه فنام فاستيقظ النبي صلى الله عليه
وسلم وقد طلع حاجب الشمس فقال يا بلال أين ما قلت قال ما
ألقيت على نومة مثلها قط قال إن الله قبض أرواحكم حين شاء
وردها عليكم حين شاء يا بلال قم فأذن الناس بالصلاة فتوضأ فلما
ارتفعت الشمس وابيضت قام فصلى باب من صلى بالناس
جماعة بعد ذهاب الوقت حدثنا معاذ بن فضالة حدثنا هشام
عن يحيى عن أبي سلمة عن جابر بن عبد الله أن عمر بن الخطاب جاء يوم
الخندق بعد ما غربت الشمس فجعل يسب كفار قريش قال يا رسول الله
ما كدت أصلي العصر حتى كادت الشمس تغرب قال النبي صلى الله
عليه وسلم والله ما صليتها فنحا إلى بطحان فتوضأ للصلاة وتوضأنا
لها فصلى العصر بعد ما غربت الشمس ثم صلى بعدها المغرب

باب من نسي صلاة فليصل إذا ذكرها ولا يعيد الا تلك
الصلاة وقال ابراهيم من ترك صلاة واحدة عشرين سنة لم يعد إلا
تلك الصلاة واحدة حدثنا ابو نعيم وموسى بن اسمعيل حدثنا همام عن
قتادة عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من نسي صلاة فليصل
اذا ذكرها لا كفارة لها الا ذلك أقم الصلاة لذكري وقال موسى قال همام سمعته
يقول لذكري حدثنا الصلاة لذكري وقال حبان حدثنا همام حدثنا قتادة
حدثنا انس عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه باب قضاء
الصلوات الاولى فالاولى حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن هشام حدثنا
يحيى هو ابن كثير عن ابي سلمة عن جابر قال جعل عمر يوم الخندق يسب
كفارهم فقال ما كدت اصلي العصر حتى غربت قال فنزلنا بطحان فصلى
بعد ما غربت الشمس ثم صلى المغرب باب ما يكره من السمر
بعد العشاء حدثنا مسدد حدثنا يحيى حدثنا عوف حدثني ابو المنهال
قال انطلقت مع ابي الى ابي برزة الاسلمي فقال له ابي حدثنا كيف كان رسول
الله صلى الله عليه وسلم يصلي المكتوبة قال كان يصلي الهجير التي
تدعونها الاولى حين تدحض الشمس ويصلي العصر ثم يرجع احدنا
الى اهله في اقصى المدينة والشمس حية ونسيت ما قال في المغرب
قال وكان يستحب ان يؤخر العشاء قال وكان يكره النوم قبلها والحديث
بعدها وكان ينفتل من صلاة الغداة حين يعرف احدنا جليسه ويقرأ
من الستين الى المائة باب السمر في الفقه والخير بعد الهدء
حدثنا عبد الله بن صباح حدثنا ابو علي الحنفي حدثنا قرة بن خالد
انتظرنا الحسن وانا عليا حتى قريبا من وقت قيامه فجاء فقال رجلا
جرانا هؤلاء ثم قال قال انس نظرنا النبي صلى الله عليه وسلم ذات
ليلة حتى كان شطر الليل يبلغه فجاء فصلى لنا ثم خطبنا فقال الا ان
الناس قد صلوا ثم رقدوا وانكم لم تزالوا في صلاة ما انتظرتم الصلاة
قال الحسن وان القوم لا يزالون في خير ما انتظروا او قال قرة هو من حديث

انس

عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن
الزهري حدثني سالم بن عبد الله بن عمر وابو بكر ابن ابي حثمة ان عبد
الله بن عمر قال صلى النبي صلى الله عليه وسلم صلاة العشاء في آخر حياته
فلما سلم قام النبي صلى الله عليه وسلم فقال ارأيتكم ليلتكم هذه فان رأس مائة
سنة لا يبقى ممن هو اليوم على ظهر الارض احد فوهل الناس في مقالة
رسول الله صلى الله عليه وسلم الى ما يتحدثون من هذه الاحاديث
عن مائة سنة وانما قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يبقى ممن هو اليوم
على ظهر الارض يريد بذلك انها تخرم ذلك القرن باب السمر
مع الضيف والاهل حدثنا ابو النعمان حدثنا معتمر بن سليمان حدثني
ابي حدثنا ابو عثمان عن عبد الرحمن بن ابي بكر ان اصحاب الصفة كانوا
اناسا فقراء وان النبي صلى الله عليه وسلم قال من كان عنده طعام
اثنين فليذهب بثالث والربع خامس او سادس وان ابا بكر جاء بثلاثة
وانطلق النبي صلى الله عليه وسلم بعشرة قال فهو انا وابي وامي ولا ادري هل
قال امرأتي وخادم بيننا وبين بيت ابي بكر وان ابا بكر تعشى عند
النبي صلى الله عليه وسلم ثم لبث حتى صليت العشاء ثم رجع فلبث حتى تعشى
النبي صلى الله عليه وسلم فجاء بعد ما مضى من الليل ما شاء الله قالت له امرأته
ما حبسك عن اضيافك او قالت ضيفك قال او ما عشيتيهم قالت ابوا
حتى يجيء وقد عرضوا فابوا قال فذهبت انا فاختبأت فقال يا غنثر فجدع
وسب وقال كلوا لا هنيئا فقال والله لا اطعمه ابدا وايم الله ما كنا نأخذ
من لقمة الا ربا من اسفلها اكثر منها قال فشبعوا وصارت اكثر مما كانت قبل
ذلك فنظر اليها ابو بكر فاذا هي كما هي او اكثر فقال لامرأته يا اخت بني فراس ما هذا
قالت لا وقرة عيني لهي الان اكثر منها قبل ذلك بثلاث مرار فاكل منها
ابو بكر وقال انما كان ذلك من الشيطان يعني يمينه ثم اكل منها لقمة ثم
حملها الى النبي صلى الله عليه وسلم فاصبحت عنده وكان بيننا وبين
قوم عقد فمضى الاجل فعرفنا اثني عشر رجلا مع كل رجل من الناس الله

لعلم أكلم مع كل رجل فأكلموا منها اجمعون او كما قال **باب** بدء الاذان
وقول الله تعالى واذا ناديتم الى الصلاة اتخذوها هزوا ولعبا ذلك بانهم قوم لا يعقلون
وقوله اذا نودي للصلاة من يوم الجمعة **حدثنا** عمران بن ميسرة حدثنا
عبد الوارث حدثنا خالد عن ابي قلابة عن انس قال ذكروا النار والناقوس
فذكروا اليهود والنصارى فامر بلالا ان يشفع الاذان وان يوتر الا الاقامة
حدثنا محمود بن غيلان حدثنا عبد الرزاق اخبرنا ابن جريج اخبرني نافع
ان ابن عمر كان يقول كان المسلمون حين قدموا المدينة يجتمعون فيتحينون
الصلاة ليس ينادي بها فتكلموا يوما في ذلك فقال بعضهم اتخذوا ناقوسا
مثل ناقوس النصارى وقال بعضهم بل بوقا مثل قرن اليهود فقال عمر أولا
تبعثون رجلا ينادي بالصلاة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قم
يا بلال فناد بالصلاة **باب** الاذان مثنى مثنى **حدثنا** سليمان
ابن حرب حدثنا حماد بن زيد عن سماك بن عطية عن ابي ايوب عن ابي جحيفة
عن انس قال امر بلال ان يشفع الاذان وان يوتر الاقامة **حدثنا** محمد
حدثنا عبد الوهاب الثقفي حدثنا خالد الحذاء عن ابي قلابة عن ابي المليح
ملك قال لما كثر الناس ان يعلموا وقت الصلاة بشيء يعرفونه ذكروا ان
يوروا نارا او يضربوا ناقوسا فامر بلال ان يشفع الاذان وان يوتر الا
باب الاقامة واحدة الا قوله قد قامت الصلاة **حدثنا** علي بن
عبد الله حدثنا اسمعيل بن ابراهيم حدثنا خالد الحذاء عن ابي قلابة
عن انس قال امر بلال ان يشفع الاذان وان يوتر الاقامة قال اسمعيل
قد ذكرته لايوب فقال الا الاقامة **باب** فضل التاذين **حدثنا**
عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا نودي للصلاة ادبر الشيطان
وله ضراط حتى لا يسمع التاذين فاذا قضي النداء اقبل حتى اذا ثوب بالصلاة
ادبر حتى اذا قضي التثويب اقبل حتى يخطر بين المرء ونفسه يقول اذكر
كذا اذكر كذا لما لم يكن يذكر حتى يظل الرجل لا يدري كم صلى **باب** رفع

التصويت

التصويت بالنداء وقال عمر بن عبد العزيز اذن اذانا سمحا والا اعتزلنا
حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن عبد الرحمن بن عبد الله
ابن عبد الرحمن بن ابي صعصعة الانصاري ثم المازني عن ابيه انه اخبره
ان ابا سعيد الخدري قال له اني اراك تحب الغنم والبادية فاذا كنت في
غنمك او باديتك فاذنت للصلاة فارفع صوتك بالنداء فانه لا يسمع
مدى صوت المؤذن جن ولا انس ولا شيء الا شهد له يوم القيامة
قال ابو سعيد سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم **باب**
ما يحقن بالاذان من الدماء **حدثنا** قتيبة حدثنا اسمعيل بن جعفر
عن حميد عن انس بن مالك ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا غزا
بنا قوما لم يكن يغزو بنا حتى يصبح وينظر فان سمع اذانا كف عنهم
وان لم يسمع اذانا اغار عليهم قال فخرجنا الى خيبر فانتهينا اليهم
ليلا فلما اصبح ولم يسمع اذانا ركب وركبت خلف ابي طلحة وان قدمي
لتسل قدم النبي صلى الله عليه وسلم قال فخرجوا الينا بمكاتلهم ومساحيهم
فلما رأوا النبي صلى الله عليه وسلم قالوا محمد والله محمد والخميس
قال وأصابوا حمرا فطبخوها فمر رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الله اكبر الله اكبر خربت
خيبر انا اذا نزلنا بساحة قوم فساء صباح المنذرين **باب**
ما يقول اذا سمع المنادي **حدثنا** عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك
عن ابن شهاب عن عطاء بن يزيد الليثي عن ابي سعيد الخدري ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال اذا سمعتم النداء فقولوا مثل ما يقول المؤذن
حدثنا معاذ بن فضالة حدثنا هشام عن يحيى عن محمد بن ابراهيم بن
الحارث حدثني عيسى بن طلحة انه سمع معاوية يوما فعل مثله
الى قوله واشهد ان محمدا رسول الله **حدثنا** اسحاق اخبرنا وهب
ابن جرير حدثنا هشام عن يحيى نحوه وقال يحيى حدثني بعض اخواننا
انه قال لما قال حي على الصلاة قال لا حول ولا قوة الا بالله قال وهكذا
سمعنا نبينا يقول **باب** الدعاء عند النداء **حدثنا** علي بن عياش

حدثني شعيب بن أبي حمزة عن محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد
الله أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من قال حين يسمع النداء
اللهم رب هذه الدعوة التامة والصلاة القائمة آت محمدا الوسيلة
والفضيلة وابعثه مقاما محمودا الذي وعدته حلت له شفاعتي
يوم القيامة باب الاستهام في الأذان ويذكر أن قوما
اختلفوا في الأذان فأقرع بينهم سعد حدثنا عبد الله بن يوسف
أخبرنا مالك عن سمي مولى أبي بكر عن أبي صالح عن أبي هريرة أن رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال لو يعلم الناس ما في النداء والصف الأول
ثم لم يجدوا إلا أن يستهموا عليه لاستهموا ولو يعلمون ما في التهجير لاستبقوا إليه
ولو يعلمون ما في العتمة والصبح لأتوهما ولو حبوا باب الكلام
في الأذان وتكلم سليمان بن صرد في أذانه وقال لا بأس أن يضحك
وهو يؤذن أو يقيم حدثنا مسدد حدثنا حماد عن أيوب وعبد
الحميد صاحب الزيادي وعاصم الأحول عن عبد الله بن الحارث قال خطبنا
ابن عباس في يوم ردغ فلما بلغ المؤذن حي على الصلاة أمره أن ينادي
الصلاة في الرحال فنظر القوم بعضهم إلى بعض فقال فعله من هو
خير مني وإنها عزمة باب أذان الأعمى إذا كان له من
يخبره حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابن شهاب
عن سالم بن عبد الله عن أبيه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال إن بلالا يؤذن بليل فكلوا واشربوا حتى ينادي ابن أم مكتوم
قال وكان رجلا أعمى لا ينادي حتى يقال له أصبحت أصبحت باب
الأذان بعد الفجر حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن
نافع عن عبد الله بن عمر أخبرته حفصة أن رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال إذا سكت المؤذن للصبح وبدا الصبح صلى ركعتين
خفيفتين قبل أن تقام الصلاة حدثنا أبو نعيم حدثنا شيبان عن
يحيى عن أبي سلمة عن عائشة كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي

ركعتين

وهي كونها قائمة
أبو ذر وابن السكن
والوسيلة المنزلة العليا
في الجنة
والمقام المحمود الشفاعة
العظمى

عبد الله بن يوسف

ركعتين خفيفتين بين النداء والإقامة من صلاة الصبح حدثنا
عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن عبد الله بن دينار عن عبد الله
ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إن بلالا ينادي
بليل فكلوا واشربوا حتى ينادي ابن أم مكتوم باب الأذان
قبل الفجر حدثنا أحمد بن يونس حدثنا زهير حدثنا سليمان التيمي
عن أبي عثمان النهدي عن عبد الله بن مسعود عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال لا يمنعن أحدكم أو أحدا منكم أذان بلال من سحوره
فإنه يؤذن أو ينادي ليرجع قائمكم وليتنبه نائمكم وليس أن يقول الفجر
أو الصبح وقال بإصابعه ورفعها إلى فوق وطأطأ إلى أسفل حتى يقول هكذا
وقال زهير رسبا بنيه إحداهما فوق الأخرى ثم مد هما عن يمينه وشماله
حدثنا إسحاق أخبرنا أبو أسامة قال عبيد الله حدثنا عن القاسم بن محمد
عن عائشة وعن نافع عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال إن حدثني يوسف بن عيسى حدثنا الفضل حدثنا عبيد الله بن عمر
عن القاسم بن محمد عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال
إن بلالا يؤذن بليل فكلوا واشربوا حتى يؤذن ابن أم مكتوم باب
كم بين الأذان والإقامة حدثنا إسحاق الواسطي حدثنا خالد عن الجريري
عن ابن بريدة عن عبد الله بن مغفل المزني أن رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال بين كل أذانين صلاة ثلاثا لمن شاء حدثنا محمد بن بشار
حدثنا غندر حدثنا شعبة قال سمعت عمرو بن عامر الأنصاري
عن أنس بن مالك قال كان المؤذن إذا أذن قام ناس من أصحاب النبي
صلى الله عليه وسلم يبتدرون السواري حتى يخرج النبي صلى الله
عليه وسلم وهم كذلك يصلون ركعتين قبل المغرب ولم يكن بين الأذان
والإقامة شيء وقال عثمان بن جبلة وأبو داود عن شعبة لم يكن بينهما
إلا قليل باب من انتظر الإقامة حدثنا أبو اليمان أخبرنا
شعيب عن الزهري أخبرني عروة بن الزبير أن عائشة قالت كان رسول

حدثنا محمد بن المثنى حدثنا عبد الوهاب حدثنا
ايوب عن ابي قلابة حدثنا مالك اتينا النبي صلى
الله عليه وسلم ونحن شببة متقاربون فاقمنا
عنده عشرين يوما وليلة وكان رسول الله صلى
الله عليه وسلم رحيما رفيقا فلما ظن انا قد
اشتهينا اهلنا او قد اشتقنا سالنا عمن تركنا
بعدنا فاخبرناه قال ارجعوا الى اهليكم فاقيموا
فيهم وعلموهم ومروهم وذكر اشياء احفظها او
لا احفظها وصلوا كما رايتموني اصلي فاذا
حضرت الصلاة فليؤذن لكم احدكم وليؤمكم اكبركم صح صح

اسحاق

انه صلى الله عليه وسلم اذا سكت المؤذن بلالا في الاذان من صلاة الفجر قام فركع ركعتين خفيفتين قبل صلاة الفجر بعد ان يستبين الفجر ثم اضطجع على شقه الايمن حتى ياتيه المؤذن للاقامة **باب** بين كل اذانين صلاة لمن شاء **حدثنا** عبد الله بن يزيد حدثنا حيوة بن شريح عن بكر بن عمرو عن عبد الله بن بريدة عن عبد الله بن مغفل قال قال النبي صلى الله عليه وسلم بين كل اذانين صلاة بين كل اذانين صلاة ثم قال في الثالثة لمن شاء **باب** من قال ليؤذن في السفر مؤذن واحد **حدثنا** سعيد بن اسد حدثنا وهيب عن ايوب عن ابي قلابة عن مالك بن الحويرث قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم في نفر من قومي فاقمنا عنده عشرين يوما وليلة وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم رحيما رفيقا فلما ظن اشتهائنا اهلنا او قد اشتقنا سالنا عمن تركنا بعدنا فاخبرناه قال ارجعوا الى اهليكم فاقيموا فيهم وعلموهم ومروهم وذكر اشياء احفظها او لا احفظها وصلوا كما رايتموني اصلي فاذا حضرت الصلاة فليؤذن لكم احدكم وليؤمكم اكبركم **باب** الاذان للمسافرين اذا كانوا جماعة والاقامة وكذلك بعرفة وجمع وقول المؤذن الصلاة في الرحال في الليلة الباردة او المطيرة **حدثنا** مسلم بن ابراهيم حدثنا شعبة عن المهاجر ابي الحسن عن زيد بن وهب عن ابي ذر قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر فاراد المؤذن ان يؤذن فقال له ابرد ثم اراد ان يؤذن فقال له ابرد حتى راينا فيء التلول فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان شدة الحر من فيح جهنم **حدثنا** محمد بن يوسف حدثنا سفيان عن خالد الحذاء عن ابي قلابة عن مالك بن الحويرث قال اتى رجلان النبي صلى الله عليه وسلم يريدان السفر فقال النبي صلى الله عليه وسلم اذا انتما خرجتما فاذنا ثم اقيما ثم ليؤمكما اكبركما **حدثنا** مسدد حدثنا يحيى عن عبيد الله بن عمر قال حدثني نافع قال اذن ابن عمر في ليلة باردة بضجنان ثم قال صلوا في رحالكم فاخبرنا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يامر مؤذنا يؤذن ثم يقول على اثره الا صلوا في الرحال في الليلة الباردة او المطيرة في السفر **حدثنا**

اسحاق حدثنا جعفر بن عون حدثنا ابو العميس عن عون بن ابي جحيفة عن ابيه قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم بالابطح فاتاه بلال فاذنه بالصلاة ثم خرج بلال بالعنزة حتى ركزها بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم بالابطح فاقام الصلاة **باب** هل يتتبع المؤذن فاه هاهنا وهاهنا وهل يلتفت في الاذان ويذكر عن بلال انه جعل اصبعيه في اذنيه وكان ابن عمر لا يجعل اصبعيه في اذنيه وقال ابراهيم لا باس ان يؤذن على غير وضوء وقال عطاء الوضوء حق وسنة وقالت عائشة كان النبي صلى الله عليه وسلم يذكر الله على كل احيانه **حدثنا** محمد بن يوسف حدثنا سفيان عن عون بن ابي جحيفة عن ابيه انه راى بلالا يؤذن فجعل اتتبع فاه هاهنا وهاهنا بالاذان **باب** يعيد الرجل ما صلى الصلاة وكره ابن سيرين ان يقول فاتتنا ولكن يقول لم ندرك وقول النبي صلى الله عليه وسلم امتم **حدثنا** ابو نعيم حدثنا شيبان عن عبد الله بن ابي قتادة عن ابيه قال بينما نحن نصلي مع النبي صلى الله عليه وسلم اذ سمع جلبة رجال فلما صلى قال ما شانكم قالوا استعجلنا الى الصلاة قال فلا تفعلوا اذا اتيتم الصلاة فعليكم السكينة فما ادركتم فصلوا وما فاتكم فاتموا **باب** ما ادركتم فصلوا وما فاتكم فاتموا قاله ابو قتادة عن النبي صلى الله عليه وسلم **حدثنا** ادم حدثنا ابن ابي ذئب حدثنا الزهري عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم وعن الزهري عن ابي سلمة عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا اقيمت الصلاة فامشوا الى الصلاة وعليكم السكينة والوقار ولا تسرعوا فما ادركتم فصلوا وما فاتكم فاتموا **باب** متى يقوم الناس اذا راوا الامام عند الاقامة **حدثنا** مسلم بن ابراهيم حدثنا هشام قال كتب الي يحيى عن عبد الله بن ابي قتادة عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اقيمت الصلاة فلا تقوموا حتى

لا يجوز الصلاة وبها ظاهرا بالكتابة والوقار وقال ما ادركتم مع الامام فصلوا

تروني وعليكم السكينة نا بعد علي بن المبارك باب لا يسعى إلى
الصلاة ولا يقوم إليها مستعجلا وليقم بالسكينة والوقار حدثنا أبو نعيم
حدثنا شيبان عن يحيى عن عبد الله بن أبي قتادة عن أبيه قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم إذا أقيمت الصلاة فلا تقوموا حتى تروني وعليكم السكينة
نا بعد بن المبارك باب لا يخرج من المسجد لعلة حدثنا عبد
العزيز بن عبد الله حدثنا إبراهيم بن سعد عن صالح بن كيسان عن ابن شهاب
عن أبي سلمة عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج وقد أقيمت
الصلاة وعدلت الصفوف حتى إذا قام في مصلاه انتظرنا أن يكبر انصرف قال على
مكانكم فمكثنا على هيئتنا حتى خرج إلينا يقطر رأسه ماء وقد اغتسل باب
إذا قال الإمام مكانكم حتى أرجع انتظروه حدثنا إسحاق حدثنا محمد بن يوسف
حدثنا الأوزاعي عن الزهري عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن أبي هريرة قال
أقيمت الصلاة فسوى الناس صفوفهم فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم
متقدما وهو جنب ثم قال على مكانكم فرجع واغتسل ثم خرج ورأسه
يقطر فصلى بهم باب قول الرجل ما صلينا حدثنا
شيبان عن يحيى قال سمعت أبا سلمة يقول أخبرنا جابر بن عبد الله أن النبي
صلى الله عليه وسلم جاء يوم الخندق فقال يا رسول الله ما كدت
أن أصلي حتى كادت الشمس تغرب فقال النبي صلى الله عليه
وسلم والله ما صليتها فقام النبي صلى الله عليه وسلم إلى بطحان وأنا معه
فتوضأ ثم صلى العصر بعد ما غربت الشمس ثم صلى بعدها المغرب باب
الإمام تعرض له الحاجة بعد الإقامة حدثنا عياش بن الوليد حدثنا عبد
الأعلى حدثنا حميد سألت ثابتا البناني عن الرجل ينكح بعد ما تقام الصلاة
فحدثني عن أنس بن مالك قال أقيمت الصلاة فعرض للنبي صلى الله عليه وسلم
رجل فحبسه بعد ما أقيمت الصلاة باب وجوب صلاة الجماعة
وقال الحسن إن منعته أمه عن العشاء في الجماعة شفعة أخ يطلقها حدثنا
عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن أبي الزناد وعن الأعرج عن أبي هريرة

أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال والذي نفسي بيده لقد هممت أن
آمر حطبا فيحتطب ثم آمر بالصلاة فيؤذن لها ثم آمر رجلا فيؤم الناس
ثم أخالف إلى رجال فأحرق عليهم بيوتهم والذي نفسي بيده لو يعلم أحدهم
أنه يجد عرقا سمينا أو مرماتين حسنتين لشهد العشاء باب
فضل صلاة الجماعة وقال الأسود إذا فاتته الجماعة ذهب إلى مسجد آخر
وجاء أنس بن مالك إلى مسجد قد صلي فيه فأذن وأقام وصلى جماعة حدثنا
عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر أن رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال صلاة الجماعة تعدل صلاة الفذ بسبع وعشرين
درجة حدثنا عبد الله بن يوسف حدثني الليث حدثني ابن الهاد عن
عبد الله بن خباب عن أبي سعيد أنه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول
صلاة الجماعة تفضل صلاة الفذ بخمس وعشرين درجة حدثنا موسى
بن إسمعيل حدثنا عبد الواحد حدثنا الأعمش قال سمعت أبا صالح يقول
سمعت أبا هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة الرجل
في الجماعة تضعف على صلاته في بيته وفي سوقه خمسا وعشرين ضعفا وذلك
أنه إذا توضأ فأحسن الوضوء ثم خرج إلى المسجد لا يخرجه إلا الصلاة لم يخط خطوة
إلا رفعت له بها درجة وحط عنه بها خطيئة فإذا صلى لم تزل الملائكة تصلي
عليه تقول اللهم صل عليه اللهم ارحمه ولا يزال أحدكم
في صلاة ما انتظر الصلاة باب فضل صلاة الفجر في الجماعة حدثنا
أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري أخبرني سعيد بن المسيب وأبو
سلمة بن عبد الرحمن أن أبا هريرة قال سمعت النبي صلى الله عليه
وسلم يقول تفضل صلاة الجميع صلاة أحدكم بخمس وعشرين جزءا وتجتمع
ملائكة الليل وملائكة النهار في صلاة الفجر ثم يقول أبو هريرة واقرءوا إن
شئتم إن قرآن الفجر كان مشهودا وقال شعيب وحدثني نافع عن عبد
الله بن عمر تفضلها بسبع وعشرين درجة حدثنا عمرو بن خالد حدثنا أبي
حدثنا الأعمش قال سمعت سالم بن أبي الجعد قال سمعت أم الدرداء تقول

رجل على أبو الدرداء وهو مغضب فقلت ما أغضبك فقال والله ما أعرف من
أمر محمد شيئا إلا أنهم يصلون جميعا حدثنا محمد بن العلاء حدثنا أبو أسامة
عن بريد بن عبد الله عن أبي بردة عن أبي موسى قال النبي صلى الله عليه
وسلم أعظم الناس أجرا في الصلاة أبعدهم فأبعدهم ممشى والذي ينتظر
الصلاة حتى يصليها مع الإمام أعظم أجرا من الذي يصلي ثم ينام

باب فضل التهجير إلى الظهر حدثنا قتيبة بن سعيد عن مالك
عن سمي مولى أبي بكر عن أبي صالح السمان عن أبي هريرة أن رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال بينما رجل يمشي بطريق وجد غصن شوك على الطريق فأخره
فشكر الله له فغفر له ثم قال الشهداء خمسة المطعون والمبطون والغريق وصاحب
الهدم والشهيد في سبيل الله وقال لو يعلم الناس ما في النداء والصف الأول
ثم لم يجدوا إلا أن يستهموا عليه لاستهموا عليه ولو يعلمون ما في التهجير
لاستبقوا إليه ولو يعلمون ما في العتمة والصبح لأتوهما ولو حبوا باب
الآذان حدثنا محمد بن عبد الله بن حوشب حدثنا عبد الوهاب حدثنا حميد
عن أنس قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يا بني سلمة ألا تحتسبون آثاركم
وفي حديث ابن أبي مريم قال أخبرنا يحيى بن أيوب قال حدثني حميد عن أنس أن بني سلمة أرادوا
أن يتحولوا عن منازلهم فينزلوا قريبا من النبي صلى الله عليه وسلم قال فكره رسول
الله صلى الله عليه وسلم أن يعروا المدينة فقال ألا تحتسبون آثاركم قال فثابوا
خطاهم آثارهم النبي في الأرض بأرجلهم باب فضل صلاة العشاء في الجماعة
حدثنا عمرو بن خالد حدثنا أبي حدثنا الأعمش حدثني أبو صالح عن أبي هريرة
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ليس صلاة أثقل على المنافقين من الفجر والعشاء
ولو يعلمون ما فيهما لأتوهما ولو حبوا ولقد هممت أن آمر المؤذن فيقيم ثم آمر رجلا
يؤم الناس ثم آخذ شعلا من نار فأحرق على من لا يخرج إلى الصلاة باب

الأذان فأفوتها جاءه حدثنا مسدد حدثنا يزيد بن زريع حدثنا خالد عن أبي
قلابة عن مالك بن الحويرث عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا حضرت الصلاة
فأذنا وأقيما ثم ليؤمكما أكبركما باب من جلس في المسجد ينتظر

الصلاة

الصلاة وفضل المساجد حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك
عن أبي الأعرج عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال الملائكة تصلي على أحدكم ما دام في مصلاه ما لم يحدث اللهم
اغفر له اللهم ارحمه لا يزال أحدكم في صلاة ما دامت الصلاة تحبسه
لا يمنعه أن ينقلب إلى أهله إلا الصلاة حدثنا محمد بن بشار حدثنا
يحيى عن عبيد الله حدثني خبيب بن عبد الرحمن عن حفص بن عاصم
عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال سبعة يظلهم الله
في ظله يوم لا ظل إلا ظله الإمام العادل وشاب نشأ في عبادة الله
عز وجل ورجل قلبه معلق في المساجد ورجلان تحابا في الله اجتمعا
عليه وتفرقا عليه ورجل طلبته ذات منصب وجمال فقال إني أخاف الله
ورجل تصدق فأخفى حتى لا تعلم شماله ما تنفق يمينه ورجل ذكر الله خاليا
ففاضت عيناه حدثنا قتيبة وعلي بن حجر قالا حدثنا إسمعيل
بن جعفر عن حميد قال سئل أنس هل اتخذ رسول الله صلى الله عليه
وسلم خاتما فقال ذات ليلة صلاة العشاء إلى شطر الليل ثم أقبل
علينا بوجهه بعد ما صلى فقال صلى الناس ورقدوا وكنتم لم تزالوا في
صلاة منذ انتظرتموها قال فكأني أنظر إلى وبيص خاتمه باب
فضل من خرج إلى المسجد ومن راح حدثنا علي بن عبد الله حدثنا
يزيد بن هارون أخبرنا علي بن المطرف عن زيد بن أسلم عن
عطاء بن يسار عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
من غدا إلى المسجد وراح أعد الله له نزله من الجنة كلما غدا
أو راح باب إذا أقيمت الصلاة فلا صلاة إلا المكتوبة
حدثنا عبد العزيز بن عبد الله حدثنا إبراهيم بن سعد عن أبيه
عن حفص بن عاصم عن عبد الله بن مالك بن بحينة قال مر النبي
صلى الله عليه وسلم برجل قائم وحدثني عبد الرحمن حدثنا بكر
ابن أسد حدثنا سقبة أخبرني سعد بن إبراهيم قال سمعت

ربه ح س
متعلق
امرأة

من
الحذاء

حفص بن عاصم قال سمعت رجلا من الأزد يقال له مالك بن بحينة أن
رسول الله صلى الله عليه وسلم رأى رجلا وقد أقيمت الصلاة يصلي
ركعتين فلما انصرف رسول الله صلى الله عليه وسلم لاث به الناس فقال
له رسول الله صلى الله عليه وسلم الصبح أربعا أتهد عندر ومعاذ عن
شعبة عن مالك وقال ابن إسحاق عن سعد عن حفص عن عبد الله بن
بحينة وقال حماد أخبرنا سعد عن حفص عن مالك **باب** حد
المريض ليشهد الجماعة **حدثنا** عمر بن حفص بن غياث حدثنا أبي
حدثنا الأعمش عن إبراهيم قال الأسود كنا عند عائشة فذكرنا المواظبة
على الصلاة والتعظيم لها فقالت لما مرض النبي صلى الله عليه وسلم مرضه
الذي مات فيه حضرت الصلاة فأذن فقال مروا أبا بكر فليصل بالناس فقيل
له إن أبا بكر رجل أسيف إذا قام مقامك لم يستطع أن يصلي بالناس وأعاد
فأعاد فأعاد الثالثة فقال إنكن صواحب يوسف مروا أبا بكر فليصل
بالناس فخرج أبو بكر فصلى فوجد النبي صلى الله عليه وسلم من نفسه خفة
فخرج يهادى بين رجلين كأني أنظر إلى رجليه تخطان من الوجع فأراد أبو
بكر أن يتأخر فأومأ إليه النبي صلى الله عليه وسلم أن مكانك فأتي به
حتى جلس إلى جنبه فقيل للأعمش فكان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي وأبو
بكر يصلي بصلاته والناس يصلون بصلاة أبي بكر فقال برأسه نعم ورواه
أبو داود عن شعبة عن الأعمش بعضه وزاد أبو معاوية جلس عن يسار
أبي بكر وكان أبو بكر يصلي قائما **حدثنا** إبراهيم بن موسى أخبرنا هشام
ابن يوسف عن معمر عن الزهري قال أخبرني عبيد الله بن عبد الله قال
قالت عائشة لما ثقل النبي صلى الله عليه وسلم واشتد وجعه استأذن
أزواجه أن يمرض في بيتي فأذن له فخرج بين رجلين تخط رجلاه الأرض
وكان بين العباس وبين رجل آخر قال عبيد الله فذكرت ذلك لابن عباس
ما قالت عائشة فقال وهل تدري من الرجل الذي لم تسم عائشة قلت
لا قال هو علي بن أبي طالب كرم الله وجهه **باب** الرخصة

في المطر

في المطر والعلة أن يصلي في رحله **حدثنا** عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن
نافع أن عبد الله بن عمر أذن بالصلاة في ليلة ذات برد ورياح قال ألا صلوا في الرحال
ثم قال إن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يأمر المؤذن إذا كانت ليلة
ذات برد ومطر يقول ألا صلوا في الرحال **حدثنا** إسمعيل حدثني مالك عن
ابن شهاب عن محمود بن الربيع الأنصاري أن عتبان بن مالك كان يؤم قومه
وهو أعمى وإنه قال لرسول الله صلى الله عليه وسلم يا رسول الله إنها تكون الظلمة
والسيل وأنا رجل ضرير البصر فصل يا رسول الله في بيتي مكانا أتخذه مصلى فأشار
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال أين تحب أن أصلي فأشار إلى مكان من
البيت فصلى فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم **باب** هل يصلي
الإمام بمن حضر وهل يخطب في يوم الجمعة في المطر **حدثنا** عبد الله بن محمد
الوهاب حدثنا حماد بن زيد حدثنا عبد الحميد صاحب الزيادي قال سمعت
عبد الله بن الحارث قال خطبنا ابن عباس في يوم ذي ردغ فأمر المؤذن لما
بلغ حي على الصلاة قال قل الصلاة في الرحال فنظر بعضهم إلى بعض كأنهم أنكروا
فقال كأنكم أنكرتم هذا إن هذا فعله من هو خير مني يعني النبي صلى الله عليه
وسلم وإنها عزمة وإني كرهت أن أحرجكم وعن جابر عن عاصم عن عبد
الله بن الحارث عن ابن عباس نحوه غير أنه قال كرهت أن أؤثمكم أن تجيئوا
تدوسون الطين إلى ركبكم **حدثنا** مسلم بن إبراهيم قال حدثنا هشام عن
يحيى عن أبي سلمة سألت أبا سعيد الخدري قال جاءت سحابة فمطرت
حتى سال السقف وكان من جريد النخل فأقيمت الصلاة فرأيت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يسجد في الماء والطين حتى رأيت أثر الطين في
جبهته **حدثنا** آدم حدثنا شعبة حدثنا أنس بن سيرين قال سمعت
أنس بن مالك قال رجل من الأنصار إني لا أستطيع الصلاة معك وكان رجلا
ضخما فصنع للنبي صلى الله عليه وسلم طعاما فدعاه إلى منزله فبسط له
حصيرا ونضح طرف الحصير فصلى عليه ركعتين فقال رجل من آل الجارود لأنس
أكان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي الضحى قال ما رأيته صلاها إلا يومئذ

باب إذا حضر الطعام وأقيمت الصلاة وكان ابن عمر يبدأ بالعشاء
وقال أبو الدرداء من فقه المرء إقباله على حاجته حتى يقبل على صلاته وقلبه
فارغ حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن هشام حدثني أبي قال سمعت عائشة
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا وضع العشاء وأقيمت الصلاة فابدؤا
بالعشاء حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن أنس
ابن مالك أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إذا قدم العشاء فابدؤا به
قبل أن تصلوا صلاة المغرب ولا تعجلوا عن عشائكم حدثنا عبيد بن إسمعيل
عن أبي أسامة عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم إذا وضع عشاء أحدكم وأقيمت الصلاة فابدؤا بالعشاء ولا
يعجل حتى يفرغ منه وكان ابن عمر يوضع له الطعام وتقام الصلاة فلا يأتيها
حتى يفرغ وإنه ليسمع قراءة الإمام وقال زهير ووهب بن عثمان عن موسى
ابن عقبة عن نافع عن ابن عمر قال النبي صلى الله عليه وسلم إذا كان أحدكم
على الطعام فلا يعجل حتى يقضي حاجته منه وإن أقيمت الصلاة رواه ابن إسحاق
ابن المنذر عن وهب بن عثمان ووهب مدني باب إذا دعي إلى الصلاة
إلى الصلاة حدثنا عبد العزيز حدثنا إبراهيم عن مالك عن ابن شهاب عن
جعفر بن عمرو بن أمية أن أباه قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يأكل ذراعا حتز منها فدعي إلى الصلاة فقام وطرح السكين فصلى ولم يتوضأ
باب من كان في حاجة أهله فأقيمت الصلاة فخرج حدثنا
آدم حدثنا شعبة حدثنا الحكم عن إبراهيم عن الأسود سألت عائشة
ما كان النبي صلى الله عليه وسلم يصنع في بيته قالت كان يكون في مهنة
أهله تعني خدمة أهله فإذا حضرت الصلاة خرج إلى الصلاة باب رأس
من صلى بالناس وهو لا يريد إلا أن يعلمهم صلاة النبي صلى الله عليه وسلم
وسنته حدثنا موسى بن إسمعيل حدثنا وهيب حدثنا أيوب
عن أبي قلابة قال جاءنا مالك بن الحويرث في مسجدنا هذا فقال إني
لأصلي بكم وما أريد الصلاة أصلي كيف رأيت النبي صلى الله عليه وسلم

يصلي

يصلي فقلت لأبي قلابة كيف كان يصلي قال مثل شيخنا هذا وكان الشيخ يجلس
إذا رفع رأسه من السجود قبل أن ينهض في الركعة الأولى باب أهل
العلم والفضل أحق بالإمامة حدثنا إسحاق بن نصر حدثنا حسين عن
زائدة عن عبد الملك بن عمير قال حدثني أبو بردة عن أبي موسى قال مرض
النبي صلى الله عليه وسلم فاشتد مرضه فقال مروا أبا بكر فليصل بالناس
قالت عائشة إنه رجل رقيق إذا قام مقامك لم يستطع أن يصلي بالناس قال
مروا أبا بكر فليصل بالناس فعاودت فقال مروا أبا بكر فليصل بالناس
فإنكن صواحب يوسف فأتاه الرسول فصلى بالناس في حياة النبي صلى الله
عليه وسلم حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن هشام بن عروة
عن أبيه عن عائشة أم المؤمنين أنها قالت إن رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال في مرضه مروا أبا بكر يصلي بالناس قالت عائشة قلت
إن أبا بكر إذا قام في مقامك لم يسمع الناس من البكاء فمر عمر فليصل
بالناس قالت عائشة فقلت لحفصة قولي له إن أبا بكر إذا قام في مقامك
لم يسمع الناس من البكاء فمر عمر فليصل بالناس ففعلت حفصة فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم إنكن لأنتن صواحب يوسف مروا أبا بكر فليصل
بالناس فقالت حفصة لعائشة ما كنت لأصيب منك خيرا حدثنا أبو اليمان
حدثنا شعيب عن الزهري أخبرني أنس بن مالك وكان تبع النبي صلى الله عليه
وسلم حتى مات وصحبه أن أبا بكر كان يصلي لهم في وجع النبي صلى الله عليه وسلم
الذي توفي فيه حتى إذا كان يوم الاثنين وهم صفوف في الصلاة فكشف النبي صلى الله
عليه وسلم ستر الحجرة ينظر إلينا وهو قائم كأن وجهه ورقة مصحف ثم تبسم
يضحك فهممنا أن نفتتن من الفرح برؤية النبي صلى الله عليه وسلم فنكص أبو
بكر على عقبيه ليصل الصف وظن أن النبي صلى الله عليه وسلم خارج إلى
الصلاة فأشار إلينا النبي صلى الله عليه وسلم أن أتموا صلاتكم وأرخى الستر
فتوفي من يومه حدثنا أبو معمر حدثنا عبد الوارث حدثنا عبد العزيز
عن أنس قال لم يخرج النبي صلى الله عليه وسلم ثلاثا فأقيمت الصلاة فذهب

أبو بكر بعد فعاد النبي صلى الله عليه وسلم بالحجاب فرفعه فلما وضح
وجه النبي صلى الله عليه وسلم ما نظرنا منظرا كان أعجب إلينا من وجه
النبي صلى الله عليه وسلم حين وضح لنا فأومأ النبي صلى الله عليه وسلم
بيده إلى أبي بكر أن يتقدم وأرخى النبي صلى الله عليه وسلم الحجاب فلم يقدر
عليه حتى مات حدثنا يحيى بن سليمان حدثنا ابن وهب حدثني يونس
عن ابن شهاب عن حمزة بن عبد الله أنه أخبره عن أبيه قال لما اشتد
برسول الله صلى الله عليه وسلم وجعه قيل له في الصلاة فقال مروا أبا
بكر وليصل بالناس قالت عائشة إن أبا بكر رجل رقيق إذا قرأ غلبه البكاء
قال مروه فليصل فعاودته قال مروه فليصل إنكن صواحب يوسف مابعه
الزبيدي وابن أخي الزهري وإسحاق بن يحيى الكلبي عن الزهري وقال الفضل
ومعمر عن الزهري عن حمزة عن النبي صلى الله عليه وسلم **باب**
من قام إلى جنب الإمام لعلة **حدثنا** بكر بن بكر بن يحيى حدثنا ابن مهير أخبرنا هشام
ابن عروة عن أبيه عن عائشة قالت أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم أبا بكر
أن يصلي بالناس في مرضه فكان يصلي بهم قال عروة فوجد رسول الله
الله عليه وسلم من نفسه خفة فخرج فإذا أبو بكر يؤم الناس فلما رآه أبو بكر
استأخر فأشار إليه أن كما أنت فجلس رسول الله صلى الله عليه وسلم حذاء أبي بكر
إلى جنبه فكان أبو بكر يصلي بصلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم والناس
يصلون بصلاة أبي بكر رضي الله عنه **باب** من دخل ليؤم الناس فجاء
الإمام الأول فتأخر الأول أو لم يتأخر جازت صلاته فيه عائشة عن
النبي صلى الله عليه وسلم **حدثنا** عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن أبي
حازم بن دينار عن سهل بن سعد الساعدي أن رسول الله صلى الله
عليه وسلم ذهب إلى بني عمرو بن عوف ليصلح بينهم فحانت الصلاة فجاء
المؤذن إلى أبي بكر فقال أتصلي للناس فأقيم قال نعم فصلى أبو بكر
فجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم والناس في الصلاة فتخلص حتى
وقف في الصف فصفق الناس وكان أبو بكر لا يلتفت في صلاته فلما

فلما أكثر الناس التصفيق التفت فرأى رسول الله صلى الله عليه وسلم فأشار
إليه رسول الله صلى الله عليه وسلم أن امكث مكانك فرفع أبو بكر يديه
فحمد الله على ما أمره به رسول الله صلى الله عليه وسلم من ذلك فاستأخر
أبو بكر حتى استوى في الصف وتقدم رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما
انصرف قال يا أبا بكر ما منعك أن تثبت إذ أمرتك فقال أبو بكر ما كان
لابن أبي قحافة أن يصلي بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم مالي رأيتكم أكثرتم التصفيق من رابه
شيء في صلاته فليسبح فإنه إذا سبح التفت إليه وإنما التصفيق للنساء
باب إذا استووا في القراءة فليؤمهم أكبرهم **حدثنا** سليمان
ابن حرب حدثنا حماد بن زيد عن أيوب عن أبي قلابة عن مالك بن الحويرث
قال قدمنا على النبي صلى الله عليه وسلم ونحن شببة فلبثنا عنده نحوا
من عشرين ليلة وكان النبي صلى الله عليه وسلم رحيما فقال لو رجعتم إلى
بلادكم فعلمتموهم مروهم فليصلوا صلاة كذا في حين كذا وصلاة كذا في حين
كذا فإذا حضرت الصلاة فليؤذن لكم أحدكم وليؤمكم أكبركم **باب**
إذا زار الإمام قوما فأمهم **حدثني** معاذ بن أسد أخبرنا عبد الله أخبرنا
معمر عن الزهري أخبرني محمود بن الربيع قال سمعت عتبان بن مالك
الأنصاري قال استأذن النبي صلى الله عليه وسلم فأذنت له فقال أين
تحب أن أصلي من بيتك فأشرت له إلى المكان الذي أحب فقام وصففنا
خلفه ثم سلم وسلمنا **باب** إنما جعل الإمام ليؤتم به وصلى
النبي صلى الله عليه وسلم في مرضه الذي توفي فيه بالناس وهو جالس
وقال ابن مسعود إذا رفع قبل الإمام يعود فيمكث بقدر ما رفع ثم
يتبع الإمام وقال الحسن وغيره يركع مع الإمام ركعتين ولا يعتد على السجود
يسجد الركعة الأخيرة سجدتين ثم يقضي الركعة الأولى يسجدهما وغيره
نسي سجدة حتى قام يسجد **حدثنا** أحمد بن يونس حدثنا زائدة عن
موسى بن أبي عائشة عن عبيد الله بن عبد الله قال دخلت على عائشة

فقلت الا تحدثني عن مرض رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت
بلى ثقل النبي صلى الله عليه وسلم فقال اصلى الناس فلنا لا هم ينتظرونك
يا رسول الله قال ضعوا لي ماء في المخضب قالت ففعلنا فاغتسل فذهب
ليتوء فاغمي عليه ثم افاق فقال اصلى الناس فلنا لا هم ينتظرونك يا رسول
الله قال ضعوا لي ماء في المخضب ففعلت فاغتسل ثم ذهب ليتوء فاغمي عليه
ثم افاق فقال اصلى الناس فلنا لا هم ينتظرونك يا رسول الله قال ضعوا
لي ماء في المخضب ففعلت فاغتسل ثم ذهب ليتوء فاغمي عليه ثم افاق فقال
اصلى الناس فلنا لا هم ينتظرونك يا رسول الله والناس عكوف في المسجد
ينتظرون النبي صلى الله عليه وسلم لصلاة العشاء الآخرة فارسل النبي صلى
الله عليه وسلم الى ابي بكر بان يصلي بالناس فاتاه الرسول فقال ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم يامرك ان تصلي بالناس فقال ابو بكر وكان رجلا
رقيقا يا عمر صل بالناس فقال له عمر انت احق بذلك فصلى ابو بكر تلك
الايام ثم ان النبي صلى الله عليه وسلم وجد من نفسه خفة فخرج بين
رجلين احدهما العباس لصلاة الظهر وابو بكر بصلي بالناس فلما راه ابو بكر
ذهب ليتاخر فاومأ اليه النبي صلى الله عليه وسلم ان لا تتاخر قال
اجلساني الى جنبه فاجلساه الى جنب ابي بكر قال فجعل ابو بكر يصلي
وهو ياتم بصلاة النبي صلى الله عليه وسلم والناس بصلاة ابي بكر والنبي صلى
الله عليه وسلم قاعد قال عبيد الله فدخلت على عبد الله بن عباس فقلت له
الا اعرض عليك ما حدثتني عائشة عن مرض رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال هات فعرضت عليه حديثها فما انكر منه شيئا غير انه قال
اسمت لك الرجل الذي كان مع العباس قلت لا قال هو علي بن ابي طالب حدثنا
عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة
ام المؤمنين انها قالت صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم في بيته
وهو شاك فصلى جالسا وصلى وراءه قوم قياما فاشار اليهم ان اجلسوا
فلما انصرف قال انما جعل الامام ليؤتم به فاذا ركع فاركعوا واذا رفع فارفعوا

واذا قال

واذا قال سمع الله لمن حمده فقولوا ربنا لك الحمد واذا صلى جالسا فصلوا جلوسا
اجمعون قال الحميدي قوله اذا صلى جالسا فصلوا جلوسا هو في مرضه الذي
توفي فيه بعد ذلك النبي صلى الله عليه وسلم جالسا والناس خلفه قياما فاومأ اليهم
بالقعود وبهذا يؤخذ بالآخر فالآخر من فعل النبي صلى الله عليه وسلم باب
من يسجد من خلفه قال الناس عن النبي صلى الله عليه وسلم اذا سجدوا اسجدوا
حدثنا مسدد حدثنا يحيى بن سعيد عن سفيان حدثني ابو اسحاق حدثني
عبد الله بن يزيد حدثني البراء وهو غير كذوب قال كان رسول الله صلى الله عليه
وسلم اذا قال سمع الله لمن حمده لم يحن احد منا ظهره حتى يقع النبي صلى الله عليه
وسلم ساجدا ثم نقع سجودا بعده باب الرجل من رفع راسه قبل الا
مام حدثنا حجاج بن منهال حدثنا شعبة عن محمد بن زياد قال سمعت ابا هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اما يخشى احدكم او الا يخشى احدكم اذا رفع راسه
قبل الامام ان يجعل الله راسه راس حمار او يجعل الله صورته صورة حمار
باب امامة العبد والمولى وكان عائشة يؤمها عبدها ذكوان من المصحف
وقال ابو عمرو الاعرابي والعلامة الذي يعول النبي صلى الله عليه وسلم يؤم
اقرؤهم لكتاب الله ولا يمنع العبد من الجماعة لعيب علم حدثنا ابراهيم بن المنذر
حدثنا انس بن عياض عن عبيد الله عن نافع عن عبد الله بن عمر قال لما قدم
المهاجرون الاولون العصبة موضع بقباء قبل مقدم رسول الله صلى الله عليه وسلم
كان يؤمهم سالم مولى ابي حذيفة وكان اكثرهم قرانا حدثنا محمد بن بشار
حدثني يحيى حدثنا شعبة حدثني ابو التياح عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال اسمعوا واطيعوا وان استعمل حبشي كان راسه زبيبة باب
اذا ام القوم الامام وام من خلفه حدثنا الفضل بن سهل حدثنا الحسن بن موسى
الاشيب حدثنا عبد الرحمن بن عبد الله بن دينار عن زيد بن اسلم عن عطا
ابن يسار عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يصلون
لكم فان اصابوا فلكم وان اخطؤوا فلكم وعليهم باب امامة المفتون
والبدعي وقال الحسن صل وعليه بدعته وقال لنا محمد بن يوسف حدثنا

الأوزاعي حدثنا الزهري عن حميد بن عبد الرحمن عن عبيد الله بن عدي
ابن الخيار أنه دخل على عثمان بن عفان وهو محصور فقال إنك إمام
عامة وتنزل بك ما ترى ويصلي لنا إمام فتنة ونتحرج فقال الصلاة أحسن
ما يعمل الناس فإذا أحسن الناس فاحسن معهم وإذا أساءوا فاجتنب إساءتهم
وقال الوليد قال الزهري لا ترى أن يصلي خلف المحدث الأمن ضرورة لابد
منها حدثني محمد بن أبان حدثنا غندر عن شعبة عن أبي التياح سمع
أنس بن مالك قال النبي صلى الله عليه وسلم لأبي ذر اسمع وأطع ولو لحبشي كأن
رأسه زبيبة باب يقوم عن يمين الإمام بحذائه سواء إذا كانا اثنين حدثنا
سليمان بن حرب قال حدثنا شعبة عن الحكم قال سمعت سعيد بن جبير عن ابن عباس قال بت
في بيت خالتي ميمونة فصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم العشاء ثم جاء فصلى
أربع ركعات ثم نام ثم قام فجئت فقمت عن يساره فجعلني عن يمينه فصلى خمس
ركعات ثم صلى ركعتين ثم نام حتى سمعت غطيطه أو قال خطيطه ثم خرج
إلى الصلاة باب إذا قام رجل عن يسار الإمام فحوله الإمام إلى يمينه لم تفسد
صلاتهما حدثنا أحمد بن عيسى أخبرنا ابن وهب حدثنا عمرو عن جعفر
ربيعة عن مخرمة بن سليمان عن كريب مولى ابن عباس عن ابن عباس قال
بت عند ميمونة والنبي صلى الله عليه وسلم عندها تلك الليلة فتوضأ
ثم قام يصلي فقمت عن يساره فأخذ بي فجعلني عن يمينه فصلى ثلاث عشرة
ركعة ثم نام حتى نفخ وكان إذا نام نفخ ثم أتاه المؤذن فخرج فصلى ولم يتوضأ
قال عمرو وحدث به بكيرا فقال حدثني كريب بذلك باب إذا صلى بقوم
الإمام أن يؤم ثم جاء قوم فأمهم حدثنا مسدد حدثنا إسمعيل بن
إبراهيم عن أيوب عن عبد الله بن سعيد بن جبير عن أبيه عن ابن عباس
قال بت عند خالتي ميمونة فقام النبي صلى الله عليه وسلم يصلي من الليل
فقمت أصلي معه فقمت عن يساره فأخذ برأسي فأقامني عن يمينه باب
إذا طول الإمام وكان للرجل حاجة فخرج وصلى حدثنا مسلم حدثنا
شعبة عن عمرو عن جابر بن عبد الله أن معاذ بن جبل كان يصلي مع النبي صلى

الله عليه وسلم

رضي الله عنهما

الله عليه وسلم ثم يرجع فيؤم قومه وحدثني محمد بن بشار حدثنا غندر
حدثنا شعبة عن عمرو سمعت جابر بن عبد الله كان معاذ بن جبل يصلي
مع النبي صلى الله عليه وسلم ثم يرجع فيؤم قومه فصلى العشاء فقرأ بالبقرة
فانصرف الرجل فكأن معاذا تناول فبلغ النبي صلى الله عليه وسلم فقال فتان
فتان فتان ثلاثا مرارا وقال فاتنا فاتنا فاتنا وأمره بسورتين من أوسط المفصل
قال عمرو ولا أحفظها باب تخفيف الإمام في القيام وإتمام الركوع
والسجود حدثنا أحمد بن يونس حدثنا زهير حدثنا إسمعيل قال سمعت
قيسا قال أخبرني أبو مسعود أن رجلا قال والله يا رسول الله إني لأتأخر
عن صلاة الغداة من أجل فلان مما يطيل بنا فما رأيت رسول الله صلى الله
عليه وسلم في موعظة أشد غضبا منه يومئذ ثم قال إن منكم منفرين
فأيكم ما صلى بالناس فليخفف فإن فيهم الضعيف والكبير وذا الحاجة باب
إذا صلى لنفسه فليطول ما شاء حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا
مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال إذا صلى أحدكم للناس فليخفف فإن فيهم الضعيف والسقيم
والكبير فإذا صلى أحدكم لنفسه فليطول ما شاء باب
إذا أطول الإمام وظن الرجل أنه قد صلى صلى لنفسه حدثنا
محمد بن يوسف حدثنا سفيان عن إسمعيل بن أبي خالد عن قيس بن
أبي حازم عن أبي مسعود قال قال رجل يا رسول الله إني لا أكاد أدرك
الصلاة في الفجر مما يطيل بنا فلان فيها فغضب رسول الله صلى الله عليه
وسلم ما رأيته غضب في موعظة كان أشد غضبا منه يومئذ ثم قال
يا أيها الناس إن منكم منفرين فمن أم الناس فليخفف فإن خلفه الضعيف
والكبير وذا الحاجة حدثنا أدم بن أبي إياس حدثنا شعبة حدثنا
محارب بن دثار قال سمعت جابر بن عبد الله الأنصاري قال أقبل رجل
بناضحين وقد جنح الليل فوافق معاذا يصلي المغرب فترك ناضحه وأقبل
إلى معاذ فقرأ بسورة البقرة أو النساء فانطلق الرجل وبلغه أن معاذا

فكأن معاذا تناول منه
مراد

قال منه فأتى النبي صلى الله عليه وسلم فشكا إليه معاذا فقال النبي صلى الله
عليه وسلم يا معاذ أفتان أنت أو فاتن ثلاث صور لك فلولا صليت بسبح
اسم ربك الأعلى والشمس وضحاها والليل إذا يغشى فإنه يصلي وراءك
الكبير والضعيف وذو الحاجة أحسبه هذا في الحديث تابعه سعيد بن مسروق
ومنصور والشيباني قال عمرو وعبيد الله بن مقسم وأبو الزبير عن جابر قرأ
معاذ في العشاء بالبقرة وتابعه الأعمش عن محارب حدثنا محمد ثنا مغيرة
حدثنا عبد الوارث حدثنا عبد العزيز عن أنس قال كان النبي صلى الله عليه
يؤخر الصلاة وكيلها باب من أحق الصلاة عند بكاء الصبي حدثنا
إبراهيم بن موسى أخبرنا الوليد حدثنا الأوزاعي عن يحيى بن أبي كثير
عن عبد الله بن أبي قتادة عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
إني لأقوم في الصلاة أريد أن أطول فيها فأسمع بكاء الصبي فأتجوز في
كراهية أن أشق على أمه تابعه ليث بن بكير وبقية وابن المبارك عن
الأوزاعي حدثنا خالد بن مخلد حدثنا سليمان بن بلال حدثني
ابن عبد الله سمعت أنس بن مالك يقول ما صليت وراء إمام قط أخف
صلاة ولا أتم من النبي صلى الله عليه وسلم وإن كان ليسمع بكاء الصبي فيخفف
مخافة أن تفتن أمه حدثنا علي بن عبد الله حدثنا يزيد بن زريع
حدثنا سعيد حدثنا قتادة أن أنس بن مالك حدث أن نبي الله صلى الله
عليه وسلم إني لأدخل في الصلاة وأنا أريد إطالتها فأسمع بكاء الصبي فأتجوز
في صلاتي مما أعلم من شدة وجد أمه من بكائه حدثنا محمد بن بشار
حدثنا ابن أبي عدي عن سعيد عن قتادة عن أنس بن مالك عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال إني لأدخل في الصلاة وأنا أريد إطالتها فأسمع بكاء
الصبي فأتجوز لما أعلم من شدة وجد أمه من بكائه وقال موسى حدثنا
أبان حدثنا قتادة حدثنا أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم باب
إذا صلى ثم أم قوما حدثنا سليمان بن حرب وأبو النعمان قالا حدثنا
حماد بن زيد عن أيوب عن عمرو بن دينار عن جابر قال كان معاذ يصلي مع

النبي

النبي صلى الله عليه وسلم ثم يأتي قومه فيصلي بهم باب من أسمع
الناس تكبير الإمام حدثنا مسدد حدثنا عبد الله بن داود حدثنا الأعمش
عن إبراهيم عن الأسود عن عائشة قالت لما أمر النبي صلى الله عليه وسلم
بمرضه الذي مات فيه أتاه بلال يؤذنه بالصلاة فقال مروا أبا بكر فليصل
بالناس قلت إن أبا بكر رجل أسيف إن يقم مقامك يبكي ولا يقدر على القراءة فقال
مروا أبا بكر فليصل فقلت مثله فقال في الثالثة أو الرابعة إنكن صواحب يوسف
مروا أبا بكر فليصل بالناس فصلى فخرج النبي صلى الله عليه وسلم يهادى بين
رجلين كأني أنظر إليه يخط برجليه الأرض فذكر له أبو بكر ذهب يتأخر فأشار
إليه أن صل فتأخر أبو بكر رضي الله عنه وقعد النبي صلى الله عليه وسلم
إلى جنبه وأبو بكر يسمع الناس التكبير تابعه محاضر عن الأعمش باب
الرجل يأتم ويأتم الناس بالإمام ويذكر عن النبي صلى الله عليه وسلم إنما جعل
الإمام ليؤتم به فلا تختلفوا عليه فإذا ركع فاركعوا ولا نعلم أحدا قال
غير سفيان في هذا الحديث إذا ركع فاركعوا حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا أبو معاوية عن الأعمش
عن إبراهيم عن الأسود عن عائشة قالت لما ثقل رسول الله صلى الله عليه وسلم
جاء بلال يؤذنه بالصلاة فقال مروا أبا بكر يصلي بالناس فقلت إنه رجل أسيف
إذا قام مقامك لا يسمع الناس فلو أمرت عمر قال مروا أبا بكر يصلي بالناس فقلت
إن أبا بكر رجل أسيف وإنه متى يقم مقامك لا يسمع الناس فلو أمرت عمر
قال مروا أبا بكر يصلي بالناس فأنتم صواحب يوسف مروا أبا بكر يصلي بالناس فلما دخل في
الصلاة وجد رسول الله صلى الله عليه وسلم في نفسه خفة فقام يهادى بين
رجلين ورجلاه تخطان في الأرض حتى دخل المسجد فلما سمع أبو بكر حسه
ذهب أبو بكر يتأخر فأومأ إليه رسول الله صلى الله عليه وسلم فجاء النبي صلى
الله عليه وسلم حتى جلس عن يسار أبي بكر فكان أبو بكر يصلي قائما وكان
رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي قاعدا يقتدي أبو بكر بصلاة رسول
الله صلى الله عليه وسلم والناس يقتدون بصلاة أبي بكر باب
هل يأخذ الإمام إذا شك بقول الناس حدثنا عبد الله بن مسلمة
عن مالك بن أنس عن أيوب بن أبي تميمة عن محمد بن سيرين عن أبي
هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم انصرف من اثنين فقال له ذو اليدين

أقصرت الصلاة أم نسيت يا رسول الله فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم أصدق ذو اليدين فقال الناس نعم فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم
فصلى اثنين أخريين ثم سلم ثم كبر فسجد مثل سجوده أو أطول ثم رفع رأسه
وكبر حدثنا أبو
الوليد حدثنا شعبة عن سعد بن إبراهيم عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال
صلى النبي صلى الله عليه وسلم الظهر ركعتين فقيل صليت ركعتين فصلى ركعتين
ثم سلم ثم سجد سجدتين باب إذا بكى الإمام في الصلاة وقال
عبد الله بن شداد سمعت نشيج عمر وأنا في آخر الصفوف يقرأ أنا أشكو
بثي وحزني إلى الله حدثنا إسمعيل حدثني مالك بن أنس عن هشام عن
أبيه عن عائشة أم المؤمنين أن رسول الله صلى الله عليه وسلم في مرضه
قال مروا أبا بكر يصلي بالناس فقالت عائشة قلت إن أبا بكر إذا قام في مقامك
لم يسمع الناس من البكاء فمر عمر فليصل للناس فقلت حفصة لعائشة ما كنت
لأصيب منك خيرا قط باب
تسوية الصفوف عند الإقامة وبعدها حدثنا أبو الوليد هشام بن عبد
الملك حدثنا شعبة أخبرني عمرو بن مرة قال سمعت سالم بن أبي الجعد
قال سمعت النعمان بن بشير يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم لتسون صفوفكم
أو ليخالفن الله بين وجوهكم حدثنا أبو معمر حدثنا عبد الوارث عن عزيز
العزيز عن أنس أن النبي صلى الله عليه وسلم قال أقيموا الصفوف فإني أراكم
خلف ظهري باب إقبال الإمام على الناس عند تسوية الصفوف
حدثنا أحمد بن أبي رجاء حدثنا معاوية بن عمرو حدثنا زائدة بن قدامة
حدثنا حميد الطويل حدثنا أنس قال أقيمت الصلاة فأقبل علينا رسول
الله صلى الله عليه وسلم بوجهه فقال أقيموا صفوفكم وتراصوا فإني أراكم
من وراء ظهري باب الصف الأول حدثنا أبو عاصم عن نبيل

فليصل بالناس

عن سبيع

عن سبيع أبي صالح عن أبي هريرة قال النبي صلى الله عليه وسلم
الشهداء الغريق والمطعون والهدم وقال لو يعلمون ما في الصف لاستبقوا
ولو يعلمون ما في العتمة والصبح لأتوهما ولو حبوا ولو يعلمون ما في الصف الأول
لاستهموا باب إقامة الصف من تمام الصلاة حدثنا عبد الله
بن محمد حدثنا عبد الرزاق أخبرنا معمر عن همام عن أبي هريرة عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال إنما جعل الإمام ليؤتم به فلا تختلفوا عليه
فإذا ركع فاركعوا وإذا قال سمع الله لمن حمده فقولوا ربنا لك الحمد وإذا
سجد فاسجدوا وإذا صلى جالسا فصلوا جلوسا أجمعون وأقيموا الصف
في الصلاة فإن إقامة الصف من حسن الصلاة حدثنا أبو الوليد
حدثنا شعبة عن قتادة عن أنس عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال سووا صفوفكم فإن تسوية الصفوف من إقامة الصلاة باب
من لم ير إتمام الصفوف حدثنا معاذ بن أسد أخبرنا الفضل بن موسى
أخبرنا سعيد بن عبيد الطائي عن بشير بن يسار الأنصاري عن أنس
ابن مالك أنه قدم المدينة فقيل له ما أنكرت منا منذ يوم عهدت
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما أنكرت شيئا إلا أنكم لا تقيمون
الصفوف وقال عقبة بن عبيد عن بشير بن يسار قدم علينا أنس المدينة
هذا باب الزاي للذكر بالمنكب والقدم بالقدم في الصف وقال
النعمان بن بشير رأيت الرجل منا يلزق كعبه بكعب صاحبه حدثنا
عمرو بن خالد حدثنا زهير عن حميد عن أنس عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال أقيموا صفوفكم فإني أراكم من وراء ظهري وقال أحدنا يلزق
منكبه بمنكب صاحبه وقدمه بقدمه باب إذا قام الرجل
عن يسار الإمام وحوله الإمام خلفه إلى يمينه تمت صلاته حدثنا
قتيبة حدثنا ابن أبي عدي عن عمرو بن دينار عن كريب مولى ابن عباس عن
ابن عباس قال صليت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات
ليلة فقمت عن يساره فأخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم برأسي

والسبطون

ابن سبيع

ما أنكرت منذ

النبي ﷺ

من وراء فجعلني عن يمينه فصلى وقد جاءه المؤذن فقام فصلى
ولم يتوضأ باب المرأة وحدها تكون صفا حدثنا
عبد الله بن محمد حدثنا سفيان عن إسحاق عن أنس بن مالك
قال صليت أنا ويتيم في بيتنا خلف النبي صلى الله عليه وسلم
وأمي خلفنا أم سليم باب ممن صلى بالإمام
حدثنا موسى حدثنا ثابت بن يزيد حدثنا عاصم عن السقفي
عن ابن عباس قال نمت ليلة أصلي عن يسار النبي صلى الله عليه
وسلم فأخذ بيدي أو بعضدي حتى أقامني عن يمينه وقال بيده
من وراء ي باب إذا كان بين الإمام وبين القوم حائط أو
سترة وقال الحسن لا بأس أن تصلي وبينك وبينه نهر وقال أبو مجلز
يأتم بالإمام وان كان بينهما طريق أو جدار إذا سمع تكبير الإمام
حدثنا محمد حدثنا عبدة عن يحيى بن سعيد الأنصاري عن عمرة
عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي من الليل
في حجرته وجدار الحجرة قصير فرأى الناس شخص النبي صلى الله عليه
وسلم فقام أناس يصلون بصلاته فأصبحوا فتحدثوا بذلك فقام من الليلة
الثانية فقام معه الناس يصلون بصلاته صنعوا ذلك ليلتين أو ثلاثا
حتى إذا كان بعد ذلك جلس النبي صلى الله عليه وسلم فلم يخرج فلما
أصبح ذكر ذلك الناس فقال إني خشيت أن تكتب عليكم صلاة الليل
باب صلاة الليل حدثنا إبراهيم بن المنذر حدثنا
ابن أبي فديك حدثنا ابن أبي ذئب عن المخبري عن أبي سلمة بن عبد
الرحمن عن عائشة أن النبي صلى الله عليه وسلم كان له حصير يبسطه
بالنهار ويحجره بالليل فثاب إليه ناس فصلوا وراءه حدثنا عبد
الأعلى بن حماد حدثنا وهيب حدثنا موسى بن عقبة عن سالم أبي
النضر عن بسر بن سعيد عن زيد بن ثابت أن رسول الله صلى الله
عليه وسلم اتخذ حجرة قال حسبت أنه قال من حصير في رمضان
فصلى فيها ليالي فصلى بصلاته ناس من أصحابه فلما علم بهم جعل يقعد

فخرج

باب سلام من قال

من الليلة

حجره ص ط
وجدار

فخرج إليهم فقال قد عرفت الذي رأيت من صنيعكم فصلوا أيها الناس
في بيوتكم فإن أفضل الصلاة صلاة المرء في بيته إلا المكتوبة باب
إيجاب التكبير وافتتاح الصلاة حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب عن
الزهري أخبرني أنس بن مالك الأنصاري أن رسول الله صلى الله
عليه وسلم ركب فرسا فجحش شقه الأيمن قال أنس فصلى لنا يومئذ
صلاة من الصلوات وهو قاعد فصلينا وراءه قعودا ثم قال لما سلم إنما
جعل الإمام ليؤتم به فإذا صلى قائما فصلوا قياما وإذا ركع فاركعوا وإذا
رفع فارفعوا وإذا سجد فاسجدوا وإذا قال سمع الله لمن حمده فقولوا
ربنا لك الحمد حدثنا قتيبة حدثنا الليث عن ابن شهاب عن أنس
ابن مالك أنه قال حر رسول الله صلى الله عليه وسلم عن فرس فجحش
فصلى لنا قاعدا فصلينا معه قعودا ثم انصرف فقال إنما الإمام ليؤتم
به فإذا كبر فكبروا وإذا ركع فاركعوا وإذا رفع فارفعوا وإذا قال سمع الله
لمن حمده فقولوا ربنا ولك الحمد وإذا سجد فاسجدوا حدثنا أبو
اليمان أخبرنا شعيب حدثني أبو الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم إنما جعل الإمام ليؤتم به فإذا كبر
فكبروا وإذا ركع فاركعوا وإذا قال سمع الله لمن حمده فقولوا ربنا ولك
الحمد وإذا سجد فاسجدوا وإذا صلى جالسا فصلوا جلوسا أجمعون
باب رفع اليدين في التكبيرة الأولى مع الافتتاح سواء
حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابن شهاب عن سالم بن عبد
الله عن أبيه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يرفع يديه حذو
منكبيه إذا افتتح الصلاة وإذا كبر للركوع وإذا رفع رأسه من الركوع رفعهما
أيضا كذلك وقال سمع الله لمن حمده ربنا لك الحمد وكان لا يفعل ذلك
في السجود باب رفع اليدين إذا كبر وإذا ركع وإذا رفع حدثنا
محمد بن مقاتل أخبرنا عبد الله أخبرنا يونس عن الزهري أخبرني سالم
عن عبد الله بن عمر قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا قام

اول ما جعل

في الصلاة رفع يديه حتى يكون حذو منكبيه وكان يفعل ذلك حين يكبر للركوع
ويفعل ذلك إذا رفع رأسه من الركوع ويقول سمع الله لمن حمده ولا يفعل
ذلك في السجود **حدثنا** اسحاق الواسطي حدثنا خالد بن عبد الله عن خالد
عن أبي قلابة أنه رأى مالك بن الحويرث إذا صلى كبر ورفع يديه وإذا أراد أن يركع
رفع يديه وإذا رفع رأسه من الركوع رفع يديه وحدث أن رسول الله صلى الله
عليه وسلم صنع هكذا **باب** إلى أين يرفع يديه قال أبو حميد في أصحابه
رفع النبي صلى الله عليه وسلم حذو منكبيه **حدثنا** أبو اليمان حدثنا شعيب
عن الزهري أخبرني سالم بن عبد الله أن عبد الله بن عمر قال رأيت النبي صلى الله
عليه وسلم افتتح التكبير في الصلاة فرفع يديه حين يكبر حتى يجعلهما حذو منكبيه
وإذا كبر للركوع فعل مثل ذلك وإذا قال سمع الله لمن حمده فعل مثل ذلك وقال
ربنا ولك الحمد ولا يفعل ذلك حين يسجد ولا حين يرفع من السجود **باب**
رفع اليدين إذا قام من الركعتين **حدثنا** عياش حدثنا عبد الأعلى حدثنا
عبيد الله عن نافع أن ابن عمر كان إذا دخل في الصلاة كبر ورفع يديه وإذا ركع رفع
يديه وإذا قال سمع الله لمن حمده رفع يديه وإذا قام من الركعتين رفع يديه وزعم
أن ذلك بلغ نبي الله صلى الله عليه وسلم رواه حماد بن سلمة عن أيوب وموسى
ابن عقبة مختصرا **باب** وضع اليمنى على اليسرى في الصلاة **حدثنا**
عبد الله بن مسلمة عن مالك عن أبي حازم عن سهل بن سعد قال كان الناس
يؤمرون أن يضع الرجل اليمنى على ذراعه اليسرى في الصلاة قال أبو
حازم لا أعلمه إلا ينمي ذلك إلى النبي صلى الله عليه وسلم قال إسماعيل ينمي
ذلك ولم يقل ينمي **باب** الخشوع في الصلاة **حدثنا** إسماعيل
حدثني مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال هل ترون قبلتي ها هنا والله ما يخفى علي ركوعكم
ولا خشوعكم وإني لأراكم من وراء ظهري **حدثنا** محمد بن بشار حدثنا
غندر حدثنا شعبة قال سمعت قتادة عن أنس بن مالك عن النبي صلى
الله عليه وسلم أتموا الركوع والسجود فوالله إني لأراكم من بعدي وربما

قال

قال من بعد ظهري إذا ركعتم وسجدتم **باب** ما يقول بعد التكبير
حدثنا حفص بن عمر حدثنا شعبة عن قتادة عن أنس بن مالك أن النبي
صلى الله عليه وسلم وأبا بكر وعمر كانوا يفتتحون القراءة بالحمد لله رب
العالمين **حدثنا** موسى بن إسماعيل حدثنا عبد الواحد بن زياد حدثنا
عمارة بن القعقاع حدثنا أبو زرعة حدثنا أبو هريرة قال كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم يسكت بين التكبير وبين القراءة إسكاتة قال أحسبه
سكتة فقلت بأبي وأمي يا رسول الله إسكاتك بين التكبير وبين القراءة
ما تقول قال أقول اللهم باعد بيني وبين خطاياي كما باعدت بين المشرق
والمغرب اللهم نقني من خطاياي كما ينقى الثوب الأبيض من الدنس اللهم
اغسل خطاياي بالماء والثلج والبرد **باب** صلاة الكسوف
حدثنا ابن أبي مريم أخبرنا نافع بن عمر حدثني ابن أبي مليكة عن أسماء
بنت أبي بكر أن النبي صلى الله عليه وسلم صلى صلاة الكسوف فقام فأطال
القيام ثم ركع فأطال الركوع ثم قام فأطال القيام ثم ركع فأطال الركوع
ثم رفع ثم سجد فأطال السجود ثم رفع فأطال القيام ثم ركع فأطال الركوع
ثم رفع ثم سجد فأطال السجود ثم رفع ثم سجد فأطال السجود ثم انصرف
وقد تجلت الشمس فخطب الناس فأثنى على الله بما هو أهله ثم قال إنه
لم يخف على أحد منكم الذي رأيت من شأن هذه ولا ذكرها حتى ما حضرت
فمن رزقه الله أن تنجلي له عن شيء فليصل كما رأيتموني أصلي قالت
ولقد أمرت العبيد يضربون بالدفوف يذكرون بصلاة الكسوف **باب**
رفع البصر إلى الإمام في الصلاة **حدثنا** موسى حدثنا عبد الواحد
حدثنا الأعمش عن عمارة بن عمير عن أبي معمر قال قلنا لخباب أكان رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقرأ في الظهر والعصر قال نعم قلنا بأي كنتم تعرفون ذلك قال باضطراب لحيته **حدثنا**

قال

وإذا مجد قال اعلم أن ابن عبد الله حدثني مالك
السابع الذي يوصل إليه بعد ثلاث
عن سالم عن ابن عمر أنه سمع النبي صلى الله
عليه وسلم

راسه

حجاج حدثنا شعبة قال أنبأنا أبو إسحاق سمعت عبد الله بن يزيد يخطب
حدثنا البراء وكان غير كذوب أنهم كانوا إذا صلوا مع النبي صلى الله عليه وسلم
فرفع رأسه من الركوع قاموا قياما حتى يرونه قد سجد حدثنا إسمعيل
حدثنا مالك عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن عبد الله بن عباس
قال خسفت الشمس على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلى
فقالوا يا رسول الله رأيناك تناولت شيأ في مقامك ثم رأيناك
تكعكعت قال إني أريت الجنة فتناولت منها عنقودا ولو أخذته لأكلتم
منه ما بقيت الدنيا حدثنا محمد بن سنان حدثنا فليح حدثنا هلال
ابن علي عن أنس بن مالك قال صلى لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم
ثم رقي المنبر فأشار بيده قبل قبلة المسجد ثم قال لقد رأيت الآن
منذ صليت لكم الصلاة الجنة والنار ممثلتين في قبلة هذا الجدار فلم
أر كاليوم في الخير والشر ثلثنا باب رفع البصر إلى السماء في
الصلاة حدثنا علي بن عبد الله حدثنا يحيى بن سعيد حدثنا ابن أبي
عروبة حدثنا قتادة أن أنس بن مالك حدثهم قال قال النبي صلى الله
عليه وسلم ما بال أقوام يرفعون أبصارهم إلى السماء في صلاتهم
فاشتد قوله في ذلك حتى قال لينتهن عن ذلك أو لتخطفن أبصارهم
باب الالتفات في الصلاة حدثنا مسدد حدثنا أبو
الأحوص حدثنا أشعث بن سليم عن أبيه عن مسروق عن عائشة
قالت سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الالتفات في الصلاة
فقال هو اختلاس يختلسه الشيطان من صلاة العبد حدثنا قتيبة
حدثنا سفيان عن الزهري عن عروة عن عائشة أن النبي صلى الله عليه
وسلم صلى في خميصة لها أعلام فقال شغلتني أعلام هذه اذهبوا بخميصتي
إلى أبي جهم وائتوني بأنبجانيته باب هل يلتفت لأمر ينزل
به أو يرى شيأ أو بصاقا في القبلة وقال سهل التفت أبو بكر فرأى النبي
صلى الله عليه وسلم حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا ليث عن نافع

عن ابن عمر

عن عمر أنه قال رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم نخامة في قبلة المسجد
وهو يصلي بين يدي الناس فحتها ثم قال حين انصرف إن أحدكم إذا كان في الصلاة
فإن الله قبل وجهه فلا يتفلن أحدكم قبل وجهه في الصلاة رواه موسى بن
عقبة وابن أبي رواد عن نافع حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل
عن ابن شهاب أخبرني أنس قال بينما المسلمون في صلاة الفجر لم يفجأهم إلا رسول
الله صلى الله عليه وسلم كشف سجر حجرة عائشة فنظر إليهم وهم صفوف
فتبسم يضحك ونكص أبو بكر على عقبيه ليصل الصف فظن أنه يريد الخروج
وهم المسلمون أن يفتتنوا في صلاتهم فأشار إليهم بيده أتموا وأرخى الستر ومات
من آخر ذلك اليوم باب وجوب القراءة للإمام والمأموم في الصلوات
كلها في الحضر والسفر وما يجهر فيها وما يخافت حدثنا موسى حدثنا
أبو عوانة حدثنا عبد الملك بن عمير عن جابر بن سمرة قال شكا أهل الكوفة
سعدا إلى عمر فعزله واستعمل عليهم عمارا فشكوا حتى ذكروا أنه لا يحسن يصلي
فأرسل إليه فقال يا أبا إسحاق إن هؤلاء يزعمون أنك لا تحسن تصلي
قال أما أنا والله فإني كنت أصلي بهم صلاة العشاء فأركد في الأوليين وأحفف في الأخريين
قال ذاك الظن بك يا أبا إسحاق فأرسل معه رجلا أو رجالا إلى الكوفة يسأل
عنه أهل الكوفة فلم يدع مسجدا إلا سأل عنه ويثنون معروفا حتى
دخل مسجدا لبني عبس فقام رجل منهم يقال له أسامة بن قتادة
يكنى أبا سعدة فقال أما إذ نشدتنا فإن سعدا كان لا يسير بالسرية ولا
يقسم بالسوية ولا يعدل في القضية قال سعد أما والله لأدعون بثلاث
اللهم إن كان عبدك هذا كاذبا قام رياء وسمعة فأطل عمره وأطل فقره
وعرضه بالفتن وكان بعد إذا سئل يقول شيخ كبير مفتون أصابتني
دعوة سعد قال عبد الملك فأنا رأيته بعد قد سقط حاجباه على عينيه
من الكبر وإنه ليتعرض للجواري في الطريق ويغمزهن حدثنا علي بن
عبد الله حدثنا سفيان حدثنا الزهري عن محمود بن الربيع عن عبادة
ابن الصامت أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا صلاة لمن لم يقرأ

ولا تسلم

ان الوسط

بسم الله الرحمن الرحيم

مجلد ١

بفاتحة الكتاب حدثنا محمد بن بشار حدثنا يحيى عن عبيد الله حدثني سعيد بن أبي سعيد عن أبيه عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل المسجد فدخل رجل فصلى ثم جاء فسلم على النبي صلى الله عليه وسلم فقال ارجع فصل فإنك لم تصل فرجع فصلى ثم جاء فسلم على النبي صلى الله عليه وسلم فقال ارجع فصل فإنك لم تصل ثلاثا فقال والذي بعثك بالحق ما أحسن غيره فعلمني فقال إذا قمت إلى الصلاة فكبر ثم اقرأ ما تيسر معك من القرآن ثم اركع حتى تطمئن راكعا ثم ارفع حتى تعتدل قائما ثم اسجد حتى تطمئن ساجدا ثم ارفع حتى تطمئن جالسا وافعل في صلاتك كلها باب القراءة في الظهر حدثنا أبو النعمان حدثنا أبو عوانة عن عبد الملك بن عمير عن جابر بن سمرة قال سعد قد كنت أصلي بهم صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم فما أخرم عنها أركد في الأوليين وأحذف في الأخريين قال ذاك الظن بك حدثنا أبو نعيم حدثنا زهير عن يحيى عن عبد الله بن أبي قتادة عن أبيه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ في الركعتين الأوليين من صلاة الظهر بفاتحة الكتاب وسورتين وربما أسمعنا الآية أحيانا ويطول في الأولى ويحذف في الثانية ويسمع الآية أحيانا وكان يطول في الركعة الأولى من صلاة الصبح ويقصر في الثانية حدثنا عمرو بن حفص حدثنا أبي قال حدثنا الأعمش حدثنا عمارة عن أبي معمر قال قلنا لخباب أكان النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ في الظهر والعصر قال نعم قلنا بأي شيء كنتم تعرفون ذاك قال باضطراب لحيته باب القراءة في العصر حدثنا محمد بن يوسف حدثنا سفيان عن الأعمش عن عمارة بن عمير عن أبي معمر قلت لخباب بن الأرت أكان النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ في الظهر والعصر قال نعم قلت بأي شيء كنتم تعلمون قراءته قال باضطراب لحيته حدثنا مكي بن إبراهيم عن هشام عن يحيى بن أبي كثير عن عبد الله بن أبي قتادة عن أبيه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ في الركعتين من الظهر والعصر بفاتحة الكتاب وسورة سورة ربما أسمعنا الآية أحيانا باب القراءة في المغرب حدثنا عبد

الله

اول الجزء الثاني في باب القراءة في الظهر

الله بن يوسف أخبرنا مالك عن ابن شهاب عن عبد الله بن عبد الله بن عتبة عن ابن عباس أنه قال إن أم الفضل سمعته وهو يقرأ والمرسلات عرفا فقالت يا بني لقد ذكرتني بقراءتك هذه السورة إنها لآخر ما سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ بها في المغرب حدثنا أبو عاصم عن ابن جريج عن ابن أبي مليكة عن عروة بن الزبير عن مروان بن الحكم قال قال لي زيد بن ثابت مالك تقرأ في المغرب بقصار المفصل وقد سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ بطولي الطوليين باب الجهر في المغرب حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن ابن شهاب عن محمد بن جبير بن مطعم عن أبيه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ في المغرب بالطور باب الجهر في العشاء حدثنا أبو النعمان حدثنا عمر مولى عفرة عن أبيه عن بكر عن أبي رافع قال صليت مع أبي هريرة العتمة فقرأ إذا السماء انشقت فسجد فقلت له قال سجدت خلف أبي القاسم صلى الله عليه وسلم فما أزال أسجد بها حتى ألقاه حدثنا أبو الوليد حدثنا شعبة عن عدي قال سمعت البراء أن النبي صلى الله عليه وسلم كان في سفر فقرأ في العشاء في إحدى الركعتين بالتين والزيتون باب من لم ير بأسا أن يقرأ في العشاء بالسجدة حدثنا مسدد حدثنا يزيد بن زريع حدثنا التيمي عن بكر عن أبي رافع قال صليت مع أبي هريرة العتمة فقرأ إذا السماء انشقت فسجد فقلت ما هذه قال سجدت بها خلف أبي القاسم صلى الله عليه وسلم فلا أزال أسجد فيها حتى ألقاه باب القراءة في الفجر حدثنا خلاد بن يحيى حدثنا مسعر حدثنا عدي بن ثابت الله سمع البراء قال سمعت النبي صلى الله عليه يقرأ في العشاء والتين والزيتون وما سمعت أحدا أحسن صوتا منه أو قراءة باب يطول في الأوليين ويحذف في الأخريين حدثنا سليمان بن حرب حدثنا شعبة عن أبي عون قال سمعت جابر بن سمرة قال قال عمر لسعد

قد سلوك في كل شيء حتى الصلاة قال أما أنا فامد في الاوليين واحذف
في الاخريين ولا الوما اقتديت بصلاة رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال صدقت ذاك الظن بك او ظني باب ٧٥ القراءة في
الفجر فالت ام سلمة قرأ النبي صلى الله عليه وسلم بالطور حدثنا
آدم حدثنا شعبة حدثنا سيار بن سلامة قال دخلت انا وابي على ابي
برزة الاسلمي فسألناه عن وقت الصلاة فقال كان النبي صلى الله عليه
وسلم يصلي الظهر حين تزول الشمس والعصر ويرجع الرجل الى اقصى
المدينة والشمس حية ونسيت ما قال في المغرب ولا يبالي بتاخير
العشاء الى ثلث الليل ولا يحب النوم قبلها ولا الحديث بعدها ويصلي
الصبح فينصرف الرجل فيعرف جليسه وكان يقرأ في الركعتين او احداهما
ما بين الستين الى المائة حدثنا مسدد حدثنا اسمعيل بن ابراهيم
اخبرنا ابن جريج اخبرني عطاء انه سمع ابا هريرة يقول في كل صلاة
يقرأ فما اسمعنا رسول الله صلى الله عليه وسلم اسمعناكم وما
اخفى علينا اخفينا عنكم وان لم تزد على ام القرآن اجزات واذا زدت
فهو خير باب ٧٦ الجهر بقراءة صلاة الفجر وقالت ام سلمة طفت
وراء الناس والنبي صلى الله عليه وسلم يصلي بالطور حدثنا
مسدد حدثنا ابو عوانة عن ابي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس
قال انطلق النبي صلى الله عليه وسلم في طائفة من اصحابه عامدين
الى سوق عكاظ وقد حيل بين الشياطين وبين خبر السماء وارسلت
عليهم الشهب فرجعت الشياطين الى قومهم فقالوا ما لكم قالوا حيل بيننا
وبين خبر السماء وارسلت علينا الشهب قالوا ما حال بينكم وبين خبر
السماء الا شيء حدث في الارض اضربوا مشارق الارض ومغاربها
فانظروا ما هذا الذي حال بينكم وبين خبر السماء فانصرف اولئك الذين
توجهوا نحو تهامة الى النبي صلى الله عليه وسلم وهو بنخلة عامدين الى سوق
عكاظ وهو يصلي باصحابه صلاة الفجر فلما سمعوا القرآن استمعوا له فقالوا

هذا والله الذي حال بينكم وبين خبر السماء فهنالك رجعوا الى قومهم فقالوا يا قومنا
انا سمعنا قرآنا عجبا يهدي الى الرشد فآمنا به ولن نشرك بربنا احدا فانزل
الله على نبيه قل اوحي الي انه استمع نفر من الجن وانما اوحي اليه قول الجن حدثنا
مسدد حدثنا اسمعيل حدثنا ايوب عن عكرمة عن ابن عباس قال قرأ
النبي صلى الله عليه وسلم فيما امر وسكت فيما امر وما كان ربك نسيا لقد كان
لكم في رسول الله اسوة حسنة باب الجمع بين السورتين في ركعة والقراءة
بالخواتيم وسورة قبل سورة وبأول سورة وذكر عن عبد الله بن السائب
قرأ النبي صلى الله عليه وسلم قد افلح المؤمنون في الصبح حتى اذا جاء موسى
وهارون او ذكر عيسى اخذته سعلة فركع وقرأ عمر في الركعة الاولى بمائة
وعشرين آية من البقرة وفي الثانية بسورة من المثاني وقرأ الاحنف
بالكهف في الاولى وفي الثانية بيوسف وذكر انه صلى مع عمر الصبح يومها
وقرأ ابن مسعود بأربعين آية من الانفال وفي الثانية بسورة من المفصل
وقال قتادة فيمن يقرأ سورة واحدة في ركعتين او يردد سورة واحدة في ركعتين
كل كتاب الله وقال عبد الله عن ثابت عن انس كان رجل من الانصار يؤمهم
في مسجد قباء فكان كلما افتتح سورة يقرأ بها لهم في الصلاة مما يقرأ به افتتح
قل هو الله احد حتى يفرغ منها ثم يقرأ سورة اخرى وكان يصنع ذلك
في كل ركعة فكلمه اصحابه فقالوا انك تفتتح بهذه السورة ثم لا ترى انها تجزيك حتى
تقرأ باخرى فاما ان تقرأ بها واما ان تدعها وتقرأ باخرى فقال
ما انا بتاركها ان احببتم ان اؤمكم بذلك فعلت وان كرهتم تركتكم وكانوا هم
يرون انه من افضلهم وكرهوا ان يؤمهم غيره فلما اتاهم النبي صلى الله
عليه وسلم اخبروه الخبر فقال يا فلان ما يمنعك ان تفعل ما يامر بك به
اصحابك وما يحملك على لزوم هذه السورة في كل ركعة فقال اني احبها
فقال حبك اياها ادخلك الجنة حدثنا آدم حدثنا شعبة حدثنا عمرو
بن مرة قال سمعت ابا وائل قال جاء رجل الى ابن مسعود فقال قرأت المفصل
الليلة في ركعة فقال هذا كهذ الشعر لقد عرفت النظائر التي كان النبي صلى

الله عليه وسلم يقرن بين سورتين وذكر عشرين سورة من المفصل سورتين في
ركعة باب يقرأ في الركعتين الأخيرتين بفاتحة الكتاب حدثنا
موسى بن إسمعيل حدثنا همام عن يحيى عن عبد الله بن أبي قتادة
عن أبيه أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يقرأ في الظهر في الأوليين بأم
الكتاب وسورتين وفي الركعتين الأخريين بأم الكتاب ويسمعنا الآية
ويطول في الركعة الأولى ما لا يطول في الركعة الثانية وهكذا في العصر وهكذا
في الصبح باب لم من خافت القراءة في الظهر والعصر حدثنا قتيبة
حدثنا جرير عن الأعمش عن عمارة بن عمير عن أبي معمر قال قلنا لخباب
أكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ في الظهر والعصر قال نعم قلنا
من أين علمت قال باضطراب لحيته باب لم إذا سمع الإمام الآية
حدثنا محمد بن يوسف حدثنا الأوزاعي حدثنا يحيى بن أبي كثير حدثني
عبد الله بن أبي قتادة عن أبيه أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يقرأ بأم
الكتاب وسورة معها في الركعتين الأوليين من صلاة الظهر وصلاة العصر
ويسمعنا الآية أحيانا وكان يطيل في الركعة الأولى باب لم يطول
في الركعة الأولى حدثنا أبو نعيم حدثنا هشام عن يحيى عن أبي كثير عن
عبد الله بن أبي قتادة عن أبيه أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يطول
في الركعة الأولى من صلاة الظهر ويقصر في الثانية ويفعل ذلك في صلاة
الصبح باب لم جهر الإمام بالتأمين وقال عطاء آمين دعاء أمن ابن
الزبير ومن وراءه حتى ان للمسجد لتجة وكان أبو هريرة ينادي الإمام لا
تفتني بآمين وقال نافع كان ابن عمر لا يدعه ويحضهم وسمعت منه في ذلك
خيرا حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن ابن شهاب عن سعيد
ابن المسيب وأبي سلمة بن عبد الرحمن أنهما أخبراه عن أبي هريرة أن رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال إذا أمن الإمام فأمنوا فإنه من وافق تأمينه
تأمين الملائكة غفر له ما تقدم من ذنبه قال ابن شهاب وكان رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول آمين باب لم فضل التأمين حدثنا

عبد

عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة أن رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال إذا قال أحدكم آمين قالت الملائكة في السماء آمين
فوافق إحداهما الأخرى غفر له ما تقدم من ذنبه باب
جهر المأموم بالتأمين حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن سمي
مولى أبي بكر عن أبي صالح السمان عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال إذا قال الإمام غير المغضوب عليهم ولا الضالين فقولوا آمين فإنه
من وافق قوله قول الملائكة غفر له ما تقدم من ذنبه تابعه محمد بن عمرو
عن أبي سلمة عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم ونعيم المجمر
عن أبي هريرة باب لم إذا ركع دون الصف حدثنا موسى بن
إسمعيل حدثنا همام عن الأعلم وهو زياد عن الحسن عن أبي بكرة أنه انتهى
إلى النبي صلى الله عليه وسلم وهو راكع فركع قبل أن يصل إلى الصف فذكر ذلك
للنبي صلى الله عليه وسلم قال زادك الله حرصا ولا تعد باب لم
إثم من لم يتم التكبير في الركوع قاله ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم وفيه مرثد بن
الحويرث حدثنا إسحاق الواسطي حدثنا خالد عن الجريري عن أبي العلاء
عن مطرف عن عمران بن حصين قال صلى مع علي بالبصرة فقال ذكرنا
هذا الرجل صلاة كنا نصلبها مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر أنه
كبر ثم رفع ووكع ثم رفع حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا
ابن شهاب عن أبي سلمة عن أبي هريرة أنه كان يصلي لهم فيكبر كلما خفض
ورفع فإذا انصرف قال إني لأشبهكم صلاة برسول الله صلى الله عليه وسلم
باب إتمام التكبير في السجود حدثنا أبو النعمان حدثنا حماد
عن غيلان عن جرير عن مطرف بن عبد الله قال صليت خلف علي بن
طالب أنا وعمران بن حصين فكان إذا سجد كبر وإذا رفع رأسه كبر وإذا نهض
من الركعتين كبر فلما قضى الصلاة أخذ بيدي عمران بن حصين فقال قد ذكرني
هذا صلاة محمد صلى الله عليه وسلم أو قال لقد صلى بنا صلاة محمد صلى الله عليه وسلم

مسلك

حدثنا عمرو بن عون حدثنا هشيم عن أبي بشر عن عكرمة قال رأيت رجلا عند المقام يكبر في كل خفض ورفع وإذا قام وإذا وضع فأخبرت بن عباس فقال أوليس تلك صلاة النبي صلى الله عليه وسلم لا أم لك **باب** التكبير إذا قام من السجود **حدثنا** موسى بن إسمعيل حدثنا همام عن قتادة عن عكرمة قال صليت خلف شيخ بمكة فكبر ثنتين وعشرين تكبيرة فقلت لابن عباس إنه أحمق فقال ثكلتك أمك سنة أبي القاسم صلى الله عليه وسلم وقال موسى حدثنا همام حدثنا قتادة حدثنا عكرمة **حدثنا** يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن بن شهاب قال أخبرني أبو بكر بن عبد الرحمن بن الحارث أنه سمع أبا هريرة يقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا قام إلى الصلاة يكبر حين يقوم ثم يكبر حين يركع ثم يقول سمع الله لمن حمده حين يرفع صلبه من الركعة ثم يقول وهو قائم ربنا ولك الحمد ثم يكبر حين يهوي ثم يكبر حين يرفع رأسه ثم يكبر حين يسجد ثم يكبر حين يرفع رأسه ثم يفعل ذلك في الصلاة كلها حتى يقضيها ويكبر حين يقوم من الثنتين بعد الجلوس **باب** وضع الأكف على الركب في الركوع وقال أبو حميد في أصحابه أمكن النبي صلى الله عليه وسلم يديه من ركبتيه **حدثنا** أبو الوليد حدثنا شعبة عن أبي يعفور قال سمعت مصعب بن سعد يقول صليت إلى جنب أبي وطبقت بين كفي ثم وضعتهما بين فخذي فنهاني أبي وقال كنا نفعله فنهينا عنه وأمرنا أن نضع أيدينا على الركب **باب** إذا لم يتم الركوع **حدثنا** حفص بن عمر حدثنا شعبة عن سليمان قال سمعت زيد بن وهب قال رأى حذيفة رجلا لا يتم الركوع والسجود قال ما صليت ولو مت مت على غير الفطرة التي فطر الله محمدا صلى الله عليه وسلم **باب** استواء الظهر في الركوع وقال أبو حميد في أصحابه ركع النبي صلى الله عليه وسلم فهصر ظهره **باب** حد إتمام الركوع والاعتدال فيه والاطمئنان فيه **حدثنا**

بدل بن المحبر حدثنا شعبة أخبرني الحكم عن بن أبي ليلى عن البراء قال كان ركوع النبي صلى الله عليه وسلم وسجوده وبين السجدتين وإذا رفع من الركوع ما خلا القيام والقعود قريبا من السواء **باب** أمر النبي صلى الله عليه وسلم الذي لا يتم الركوع بالإعادة **حدثنا** مسدد حدثنا يحيى بن سعيد عن عبيد الله حدثني سعيد المقبري عن أبيه عن أبي هريرة أن النبي صلى الله عليه وسلم دخل المسجد فدخل رجل فصلى ثم جاء فسلم على النبي صلى الله عليه وسلم فرد عليه النبي صلى الله عليه وسلم السلام فقال ارجع فصل فإنك لم تصل فصلى ثم جاء فسلم على النبي صلى الله عليه وسلم فقال ارجع فصل فإنك لم تصل ثلاثا فقال والذي بعثك بالحق ما أحسن غيره فعلمني قال إذا قمت إلى الصلاة فكبر ثم اقرأ ما تيسر معك من القرآن ثم اركع حتى تطمئن راكعا ثم ارفع حتى تعتدل قائما ثم اسجد حتى تطمئن ساجدا ثم ارفع حتى تطمئن جالسا ثم اسجد حتى تطمئن ساجدا ثم افعل ذلك في صلاتك كلها **باب** الدعاء في الركوع **حدثنا** جعفر بن عمر حدثنا شعبة عن منصور عن أبي الضحى عن مسروق عن عائشة قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول في ركوعه وسجوده سبحانك اللهم ربنا وبحمدك اللهم اغفر لي **باب** ما يقول الإمام ومن خلفه إذا رفع رأسه من الركوع **حدثنا** آدم حدثنا بن أبي ذئب حدثنا سعيد المقبري عن أبي هريرة قال كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا قال سمع الله لمن حمده قال اللهم ربنا ولك الحمد وكان النبي صلى الله عليه وسلم إذا ركع وإذا رفع رأسه يكبر وإذا قام من السجدتين قال الله أكبر **باب** فضل اللهم ربنا لك الحمد **حدثنا** عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن سمي عن أبي صالح عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إذا قال الإمام سمع الله لمن حمده فقولوا اللهم ربنا لك الحمد فإنه من وافق

نصف باب يعوي بالتكبير حين يسجد وقال نافع كان ابن عمر يضع
يديه قبل ركبتيه حدثنا ابو اليمان حدثنا شعيب عن الزهري اخبرني ابو
بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام وابو سلمة بن عبد الرحمن ان ابا هريرة
كان يكبر في كل صلاة من المكتوبة وغيرها في رمضان وغيره فيكبر حين يقوم ثم يكبر
حين يركع ثم يقول سمع الله لمن حمده حين يرفع صلبه ثم يقول ربنا ولك الحمد قبل ان يسجد
ثم يقول الله اكبر حين يهوي ساجدا ثم يكبر حين يرفع رأسه من السجود ثم يكبر
حين يسجد ثم يكبر حين يرفع رأسه من السجود ثم يكبر حين يقوم من الجلوس في
الاثنتين ويفعل ذلك في كل ركعة حتى يفرغ من الصلاة ثم يقول حين ينصرف منها
والذي نفسي بيده اني لاقربكم شبها بصلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان كانت هذه لصلاته حتى فارق الدنيا قال وقال ابو هريرة وكان رسول الله صلى
الله عليه وسلم حين يرفع رأسه يقول سمع الله لمن حمده ربنا ولك الحمد
يدعو الرجال فسميتهم باسمائهم فيقول اللهم انج الوليد بن الوليد وسلمة بن
هشام وعياش بن ابي ربيعة والمستضعفين من المؤمنين اللهم اشدد وطأتك
على مضر واجعلها عليهم سنين كسني يوسف واهل المشرق يومئذ من مضر
قال ابن عون له حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان عن عمرو عن
الزهري قال سمعت انس بن مالك يقول سقط رسول الله صلى الله عليه
وسلم عن فرس وربما قال سفيان من فرس فجحش شقه الايمن فدخلنا
عليه نعوده فحضرت الصلاة فصلى بنا قاعدا فقعدنا وقال سفيان مرة
صلينا قعودا فلما قضى الصلاة قال انما جعل الامام ليؤتم به فاذا كبر فكبروا
واذا ركع فاركعوا واذا رفع فارفعوا واذا قال سمع الله لمن حمده فقولوا
ربنا ولك الحمد واذا سجد فاسجدوا وقد اجابه سفر قلت ثم قال الفخذ
كذا قال الزهري ولك الحمد حفظت من شقيق الدين قالا خر جحشا من عند
الزهري قال ابن جريج واما عنده فجحش ساقه الايمن باب
فضل السجود حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني
سعيد بن المسيب وعطاء بن يزيد الليثي ان ابا هريرة اخبرهما ان الناس

قوله قول اللهم ربنا الملائكة بقوله ما تقدم من ذكره باب
القنوت حدثنا معاذ بن فضالة حدثنا هشام عن يحيى عن ابي سلمة
عن ابي هريرة قال لاقربن صلاة النبي صلى الله عليه وسلم فكان ابو هريرة
يقنت في الركعة الاخيرة من صلاة الظهر وصلاة العشاء وصلاة الصبح
بعد ما يقول سمع الله لمن حمده فيدعو للمؤمنين ويلعن الكفار حدثنا
عبد الله بن ابي الاسود حدثنا اسمعيل عن خالد الحذاء عن ابي قلابة
عن انس كان القنوت في المغرب والفجر حدثنا عبد الله بن مسلمة
عن مالك عن نعيم عن عبد الله بن المجمر عن علي بن يحيى بن خلاد الزرقي
عن ابيه عن رفاعة بن رافع الزرقي قال كنا يوما نصلي وراء النبي
صلى الله عليه وسلم فلما رفع رأسه من الركعة قال سمع الله لمن
حمده قال رجل وراءه ربنا لك الحمد حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه فلما
انصرف قال من المتكلم قال انا قال رأيت بضعة وثلاثين ملكا
يبتدرونها ايهم يكتبها اول باب الاطمانينة حين يرفع
رأسه من الركوع وقال ابو حميد رفع النبي صلى الله عليه وسلم
واستوى جالسا حتى يعود كل فقار مكانه حدثنا ابو الوليد حدثنا
شعبة عن ثابت قال كان انس ينعت لنا صلاة النبي صلى الله عليه
وسلم فكان يصلي فاذا رفع رأسه من الركوع قام حتى نقول قد نسي
حدثنا ابو الوليد حدثنا شعبة عن الحكم عن ابن ابي ليلى عن البراء
كان ركوع النبي صلى الله عليه وسلم وسجوده واذا رفع من الركوع
وبين السجدتين قريبا من السواء حدثنا سليمان بن حرب
حدثنا حماد بن زيد عن ايوب عن ابي قلابة قال كان مالك بن الحويرث
يرينا كيف كان صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم وذلك في
غير وقت صلاة فقام فامكن القيام ثم ركع فامكن الركوع ثم رفع
رأسه فانتصب هنيهة قال وصلى بنا صلاة شيخنا هذا ابو بريد
وكان ابو بريد اذا رفع رأسه من السجدة الاخيرة استوى قاعدا ثم

نهض

٥ سبه
يضعفا
هجرس
الطمانينة اولا

قالوا يا رسول الله هل نرى ربنا يوم القيامة قال هل تضارون في القمر ليلة البدر ليس دونه سحاب قالوا لا يا رسول الله قال فهل تضارون في الشمس ليس دونها سحاب قالوا لا قال فإنكم ترونه كذلك يحشر الناس يوم القيامة فيقول من كان يعبد شيئا فليتبع فمنهم من يتبع الشمس ومنهم من يتبع القمر ومنهم من يتبع الطواغيت وتبقى هذه الأمة فيها منافقوها فيأتيهم الله فيقول أنا ربكم فيقولون هذا مكاننا حتى يأتينا ربنا فإذا جاء ربنا عرفناه فيأتيهم الله فيقول أنا ربكم فيقولون أنت ربنا فيدعوهم ويضرب الصراط بين ظهراني جهنم فأكون أول من يجوز من الرسل بأمته ولا يتكلم يومئذ أحد إلا الرسل وكلام الرسل يومئذ اللهم سلم سلم وفي جهنم كلاليب مثل شوك السعدان هل رأيتم شوك السعدان قالوا نعم قال فإنها مثل شوك السعدان غير أنه لا يعلم قدر عظمها إلا الله تخطف الناس بأعمالهم فمنهم من يوبق بعمله ومنهم من يخردل ثم ينجو حتى إذا أراد الله رحمة من أراد من أهل النار أمر الملائكة أن يخرجوا من كان يعبد الله فيخرجونهم ويعرفونهم بآثار السجود وحرم الله على النار أن تأكل أثر السجود فيخرجون من النار فكل ابن آدم تأكله النار إلا أثر السجود فيخرجون من النار قد امتحشوا فيصب عليهم ماء الحياة فينبتون كما تنبت الحبة في حميل السيل ثم يفرغ الله من القضاء بين العباد ويبقى رجل بين الجنة والنار وهو آخر أهل النار دخولا الجنة مقبلا بوجهه قبل النار فيقول يا رب اصرف وجهي عن النار قد قشبني ريحها وأحرقني ذكاؤها فيقول هل عسيت إن فعل ذلك بك أن تسأل غير ذلك فيقول لا وعزتك فيعطي الله ما شاء من عهد وميثاق فيصرف الله وجهه عن النار فإذا أقبل به على الجنة رأى بهجتها سكت ما شاء الله أن يسكت ثم قال يا رب قدمني عند باب الجنة فيعود الله له ألیس قد أعطيت العهود والمواثيق أن لا تسأل غير الذي كنت سألت فيقول يا رب لا أكون أشقى خلقك فيقول فما عسيت إن أعطيت ذلك أن لا تسأل غيره فيقول لا وعزتك لا أسأل غيره وليعطين ربه ما شاء من عهد وميثاق فيقدمه إلى باب الجنة فإذا انتهى بابها

فرأى

زهرتها وما فيها من النضرة والسرور فيسكت ما شاء الله أن يسكت فيقول يا رب أدخلني الجنة فيقول الله ويحك يا ابن آدم ما أغدرك أليس قد أعطيت العهود والمواثيق أن لا تسأل غير الذي أعطيت فيقول يا رب لا تجعلني أشقى خلقك فيضحك الله منه ثم يأذن له في دخول الجنة فيقول تمن من كذا فيتمنى حتى إذا انقطعت أمنيته قال الله تعالى تمن من كذا فأقبل يذكره حتى إذا انتهت به الأماني قال الله لك ذلك ومثله معه قال أبو سعيد الخدري لأبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قال الله عز وجل لك ذلك وعشرة أمثاله فقال أبو هريرة لم أحفظ من رسول الله صلى الله عليه وسلم إلا قوله لك ذلك ومثله معه قال أبو سعيد إني سمعته يقول لك ذلك وعشرة أمثاله **باب** يدين ضعيفة ويجافي في السجود **حدثنا** يحيى بن بكير قال حدثني بكير بن مضر عن جعفر عن بن هرمز عن عبد الله بن مالك بن بحينة أن النبي صلى الله عليه وسلم كان إذا صلى فرج بين يديه حتى يبدو بياض إبطيه وقال الليث حدثني جعفر بن ربيعة نحوه **باب** يستعين بأطراف رجليه القبلة قاله أبو حميد عن النبي صلى الله عليه وسلم **باب** إذا لم يتم السجود **حدثنا** الصلت بن محمد حدثنا مهدي عن واصل عن أبي وائل عن حذيفة أنه رأى رجلا لا يتم ركوعه ولا سجوده فلما قضى صلاته قال له حذيفة ما صليت قال وأحسبه قال لو مت مت على سنة محمد صلى الله عليه وسلم **باب** السجود على سبعة أعظم **حدثنا** قبيصة حدثنا سفيان عن عمرو بن دينار عن طاوس عن ابن عباس رضي الله عنهما قال أمر النبي صلى الله عليه وسلم أن يسجد على سبعة أعظم ولا يكف شعرا ولا ثوبا الجبهة واليدين والركبتين والرجلين **حدثنا** مسلم بن إبراهيم حدثنا شعبة عن عمرو وهو بن دينار عن طاوس عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال أمرنا أن نسجد على سبعة أعظم ولا نكف ثوبا ولا شعرا **حدثنا** آدم حدثنا إسرائيل عن أبي إسحاق عن عبد الله بن يزيد الخطمي حدثنا البراء وهو غير كذوب كنا نصلي خلف النبي صلى الله عليه وسلم فإذا قال سمع

الله بن حرة لم يخرج أحد منا ظهره حتى يضع النبي صلى الله عليه وسلم
جبهته على الأرض باب السجود على الثوب حدثنا
معلى بن أسد حدثنا وهيب عن عبد الله بن طاوس عن أبيه عن
ابن عباس قال قال النبي صلى الله عليه وسلم أمرت أن أسجد
على سبعة أعظم على الجبهة واليدين أشار بيده على أنفه واليدين
والركبتين وأطراف القدمين ولا نكفت الثياب والشعر باب
السجود على الثوب في شدة الحر حدثنا موسى حدثنا همام
عن يحيى عن أبي سلمة قال انطلقت إلى أبي سعيد فقلت ألا تخرج
بنا إلى النخل نتحدث فقال حدثني ما سمعت النبي صلى الله عليه
وسلم في ليلة القدر قال اعتكف رسول الله صلى الله عليه وسلم العشر
الأول من رمضان واعتكفنا معه فأتاه جبريل فقال إن الذي تطلب
أمامك فاعتكف العشر الأوسط واعتكفنا معه فأتاه جبريل فقال إن
الذي تطلب أمامك فقام النبي صلى الله عليه وسلم خطيبا صبيحة عشرين
من رمضان فقال من كان اعتكف مع النبي صلى الله عليه وسلم فليرجع
فإني رأيت ليلة القدر وإني نسيتها وإنها في العشر الأواخر في وتر
رأيت كأني أسجد في طين وماء وكان سقف المسجد جريد النخل وسلم
في السماء شيء فجاءت قزعة فأمطرنا فصلى بنا النبي صلى الله عليه وسلم
حتى رأيت أثر الطين والماء على جبهة رسول الله صلى الله عليه وسلم
وأرنبته تصديق رؤياه قال أبو عبد الله وكان الحميدي يجتج بهذا الحديث
إذا لم يسمع الجبهة في الصلاة بل سمع بعد الصلاة فإذا النبي صلى الله عليه
وسلم رؤيا الماء في أرنبته وجبهته بعد ما صلى باب
عقد الثياب وشدها ومن ضم إليه ثوبه إذا خاف أن تنكشف عورته
حدثنا محمد بن كثير حدثنا سفيان عن أبي حازم عن سهل
ابن سعد قال كان الناس يصلون مع النبي صلى الله عليه وسلم
وهم عاقدو أزرهم من الصغر على رقابهم فقيل للنساء لا ترفعن

رؤوسكن حتى يستوي الرجال جلوسا باب لا يكف شعرا حدثنا
أبو النعمان حدثنا حماد بن زيد عن عمرو بن دينار عن طاوس عن ابن عباس
قال أمر النبي صلى الله عليه وسلم أن يسجد على سبعة أعظم ولا يكف
ثوبه ولا شعره باب لا يكف ثوبه في الصلاة حدثنا موسى
ابن إسمعيل حدثنا أبو عوانة عن عمرو وعن طاوس عن ابن عباس
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال أمرت أن أسجد على سبعة أعظم
ولا أكف شعرا ولا ثوبا باب التسبيح والدعاء في السجود حدثنا
مسدد حدثنا يحيى عن سفيان حدثني منصور عن مسلم عن مسروق
عن عائشة كان النبي صلى الله عليه وسلم يكثر أن يقول في ركوعه وسجوده
سبحانك اللهم ربنا وبحمدك اللهم اغفر لي يتأول القرآن باب
السجود بين السجدتين حدثنا أبو النعمان حدثنا حماد عن أيوب عن أبي
قلابة قال مالك بن الحويرث قال لأصلين بكم صلاة النبي صلى الله عليه
وسلم فقال لك في غير حين صلاة فقام ثم ركع فكبر ثم رفع رأسه فقام هنيهة
ثم سجد ثم رفع رأسه هنيهة فصلى صلاة عمرو بن سلمة شيخنا هذا قال أيوب
كان يفعل شيئا لم أرهم يفعلونه كان يعمد في الثالثة أو الرابعة فأتينا النبي
صلى الله عليه وسلم فأقمنا عنده فقال لو رجعتم إلى أهاليكم صلوا صلاة كذا
في حين كذا صلوا صلاة كذا في حين كذا فإذا حضرت الصلاة فليؤذن أحدكم
وليؤمكم أكبركم حدثنا محمد بن عبد الرحيم حدثنا أبو أحمد محمد بن عبد
الله الزبيري حدثنا سفيان عن الحكم عن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن البراء
قال كان سجود النبي صلى الله عليه وسلم وركوعه وبعد ما بين السجدتين
قريبا من السواء حدثنا سليمان بن حرب حدثنا حماد بن زيد عن
ثابت عن أنس قال إني لآلو أن أصلي بكم كما رأيت النبي صلى الله
عليه وسلم يصلي قال فكان ثابت كان أنسا يصنع شيئا لم أركم تصنعونه
كان إذا رفع رأسه من الركوع قام حتى يقول القائل قد نسي وبين السجدتين
حتى يقول القائل قد نسي باب لا يفترش ذراعيه في السجود

وقال أبو حميد سجد النبي صلى الله عليه وسلم ووضع يديه غير مفترش ولا قابضهما حدثنا محمد بن بشار حدثنا محمد بن جعفر حدثنا سعيد
سمعت قتادة عن أنس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اعتدلوا
في السجود ولا يبسط أحدكم ذراعيه انبساط الكلب باب من استوى
قاعدا في وتر من صلاته ثم نهض حدثنا محمد بن الصباح أخبرنا هشيم أخبرنا
خالد الحذاء عن أبي قلابة أخبرنا مالك بن الحويرث الليثي أنه رأى النبي صلى
الله عليه وسلم يصلي فإذا كان في وتر من صلاته لم ينهض حتى يستوي قاعدا
باب كيف يعتمد على الأرض إذا قام من الركعة حدثنا معلى بن أسد
أخبرنا وهيب عن أيوب عن أبي قلابة قال جاءنا مالك بن الحويرث فصلى
بنا في مسجدنا هذا فقال أصلي بكم وما أريد الصلاة لكني أريكم كيف رأيت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يفعل قال أيوب فقلت لأبي قلابة وكيف كانت صلاته
قال مثل صلاة شيخنا هذا يعني عمرو بن سلمة قال أيوب وكان ذلك الشيخ يتم
التكبير وإذا رفع رأسه في السجدة الثانية جلس واعتمد على الأرض ثم قام
باب التكبير وهو ينهض من السجدتين وكان ابن الزبير يكبر لهما
حدثنا يحيى بن صالح حدثنا فليح بن سليمان عن سعيد بن الحارث قال
صلى لنا أبو سعيد فجهر بالتكبير حين رفع رأسه من السجود وحين سجد ثم حين
رفع وحين قام من الركعتين وقال هكذا رأيت النبي صلى الله عليه حدثنا
سليمان بن حرب حدثنا حماد بن زيد حدثنا غيلان بن جرير عن مطرف
قال صليت أنا وعمران صلاة خلف علي بن أبي طالب كرم الله وجهه فكان
إذا سجد كبر وإذا رفع كبر وإذا نهض من الركعتين كبر فلما سلم أخذ عمران بيد
فقال لقد ذكرني هذا صلاة محمد صلى الله عليه وسلم أو قال لقد ذكرني هذا
صلاة محمد صلى الله عليه وسلم باب سنة الجلوس في التشهد
وكانت أم الدرداء تجلس في صلاتها جلسة الرجل وكانت فقيهة حدثنا
عبد الله بن مسلمة عن مالك عن عبد الرحمن بن القاسم عن عبد الله بن عبد
الله أنه أخبره أنه كان يرى عبد الله بن عمر يتربع في الصلاة إذا جلس

رأسه من

بسط بسطة

فعلته

فعلته وأن أبا حميد حدث السبعة فيهم أبي عبد الله بن عمر وقال إنما سنة
الصلاة أن تنصب رجلك اليمنى وتثني اليسرى فقلت إنك تفعل ذلك فقال
إن رجلي لا تحملاني حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن خالد عن سعيد
عن محمد بن عمرو بن حلحلة عن محمد بن عمرو بن عطاء قال نعم وحدثنا
الليث عن يزيد بن أبي حبيب ويزيد بن محمد عن محمد بن حلحلة عن محمد
ابن عمرو بن عطاء أنه كان جالسا مع نفر من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم
فذكروا صلاة النبي صلى الله عليه وسلم فقال أبو حميد الساعدي إن كنت
أحفظكم لصلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم رأيته إذا كبر جعل يديه
حذاء منكبيه وإذا ركع أمكن يديه من ركبتيه ثم هصر ظهره فإذا رفع رأسه
استوى حتى يعود كل فقار مكانه فإذا سجد وضع يديه غير مفترش ولا
قابضهما واستقبل بأطراف أصابع رجليه القبلة فإذا جلس في الركعتين
جلس على رجله اليسرى ونصب اليمنى وإذا جلس في الركعة الآخرة قدم
رجله اليسرى ونصب الأخرى وقعد على مقعدته وفي سمع الليث بزيد بن
حبيب ويزيد بن محمد ومحمد بن حلحلة وابن حلحلة بن عطاء قال أبو صالح
عن الليث كل فقار وقال ابن المبارك عن يحيى بن أيوب حدثني يزيد
ابن أبي حبيب أن محمد بن عمرو حدثه كل فقاره باب
من لم ير التشهد الأول واجبا لأن النبي صلى الله عليه وسلم قام من
ركعتين ولم يرجع حدثنا أبو اليمان حدثنا شعيب عن الزهري
حدثني عبد الرحمن بن هرمز مولى بني عبد المطلب وكان من مولى ابنة
ابن الحارث أن عبد الله بن بحينة وهو من أزد شنوءة وهو حليف لبني
عبد مناف وكان من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم أن النبي صلى الله
عليه وسلم صلى بهم الظهر فقام في الركعتين الأوليين ولم يجلس فقام
الناس معه حتى إذا قضى الصلاة وانتظر الناس تسليمه كبر وهو جالس
فسجد سجدتين قبل أن يسلم ثم سلم باب التشهد في الأولى حدثنا
قتيبة بن سعيد حدثنا ليث عن جعفر بن ربيعة عن الأعرج عن عبد الله

إلى هنا تم الجزء الأول من شرح القسطلاني على هذا المتن

ابن هلال بن يحينة قال حدثني يا رسول الله صلى الله عليه وسلم الفهر فقام
وعليه جلوس فلما كان في آخر صلاته سجد سجدتين وهو جالس

باب التشهد في الآخرة حدثنا أبو نعيم حدثنا الأعمش عن شقيق
ابن سلمة قال قال عبد الله كنا إذا صلينا خلف النبي صلى الله عليه وسلم
قلنا السلام على جبريل وميكائيل السلام على فلان وفلان فالتفت إلينا
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال إن الله هو السلام فإذا صلى أحدكم فليقل
التحيات لله والصلوات والطيبات السلام عليك أيها النبي ورحمة الله وبركاته السلام
علينا وعلى عباد الله الصالحين فإنكم إذا قلتموها أصاب كل عبد لله صالح
في السماء والأرض أشهد أن لا إله إلا الله وأشهد أن محمدا عبده ورسوله

باب الدعاء قبل السلام حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب عن
الزهري أخبرنا عروة بن الزبير عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم
أخبرته أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يدعو في الصلاة اللهم
إني أعوذ بك من عذاب القبر وأعوذ بك من فتنة المسيح الدجال وأعوذ
بك من فتنة المحيا وفتنة الممات اللهم إني أعوذ بك من المأثم والمغرم
فقال له قائل ما أكثر ما تستعيذ من المغرم فقال إن الرجل إذا غرم حدث
فكذب ووعد فأخلف وعن الزهري أخبرني عروة أن عائشة قالت سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يستعيذ في صلاته من فتنة الدجال
حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا الليث عن يزيد بن أبي حبيب عن
أبي الخير عن عبد الله بن عمرو عن أبي بكر الصديق رضي الله عنه
أنه قال يا رسول الله علمني دعاء أدعو به في صلاتي قال قل اللهم إني
ظلمت نفسي ظلما كثيرا ولا يغفر الذنوب إلا أنت فاغفر لي مغفرة
من عندك وارحمني إنك أنت الغفور الرحيم باب ما يتخير
من الدعاء بعد التشهد وليس بواجب حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن
الأعمش حدثني شقيق عن عبد الله كنا إذا كنا مع النبي صلى الله عليه
وسلم في الصلاة قلنا السلام على الله من عباده السلام على فلان وفلان

فقال

فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقولوا السلام على الله
فإن الله هو السلام ولكن ليقل التحيات لله والصلوات والطيبات
السلام عليك أيها النبي ورحمة الله وبركاته السلام علينا وعلى عباد
الله الصالحين فإنكم إذا قلتم أصاب كل عبد في السماء أو بين السماء
والأرض أشهد أن لا إله إلا الله وأشهد أن محمدا عبده ورسوله
ثم ليتخير من الدعاء أعجبه فيدعو باب من تمسح
جبهته وأنفه حين صلى قال أبو عبد الله رأيت الحميدي يحتج
بهذا الحديث أن لا يسجد الجبهة في الصلاة حدثنا مسلم بن إبراهيم
حدثنا هشام عن يحيى عن أبي سلمة قال سألت أبا سعيد
الخدري فقال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يسجد في الماء
والطين حتى رأيت أثر الطين في جبهته باب التسليم
حدثنا موسى بن إسمعيل حدثنا إبراهيم بن سعد حدثنا الزهري
عن حميد بن الحارث أن أم سلمة قالت كان رسول الله صلى الله عليه
وسلم إذا سلم قام النساء حين يقضي تسليمه ومكث يسيرا قبل
أن نقوم قال ابن شهاب فأرى والله أعلم أن مكثه لكي ينفذ
النساء قبل أن يدركهن من انصرف من القوم باب
يسلم الإمام وكان ابن عمر يستحب إذا سلم الإمام أن يسلم من خلفه
حدثنا جعال بن موسى أخبرنا عبد الله أخبرنا معمر عن الزهري أخبرني
محمود بن الربيع وكان قد عقل رسول الله صلى الله عليه وسلم وعقل
مجة مجها من دلو كان في داره قال سمعت عتبان بن مالك الأنصاري
ثم أحد بني سالم قال كنت أصلي لقومي من بني سالم فأتيت النبي صلى الله
عليه وسلم فقلت إني أنكرت بصري وإن السيول تحول بيني وبين مسجد
قومي فلوددت أنك حيث تصلي في بيتي مكانا اتخذه مسجدا فقال
أفعل إن شاء الله فغدا علي رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبو بكر معه
بعد ما اشتد النهار فاستأذن النبي صلى الله عليه وسلم فأذنت له

فولوا ح التحيات لله

فلم يجلس حتى قال ابن يحب أن أصلي من بيته فأتى البيت من الكان الذي أحب أن يصلي فيه فقام وصفوا خلفه ثم سلم وسلموا حين سلم

باب الذكر بعد الصلاة حدثنا إسحاق بن نصر حدثنا عبد الرزاق أخبرنا ابن جريج أخبرني عمرو أن أبا معبد مولى ابن عباس أخبره أن ابن عباس أخبره أن رفع الصوت بالذكر حين ينصرف الناس من المكتوبة كان على عهد النبي صلى الله عليه وسلم وقال ابن عباس كنت أعلم إذا انصرفوا بذلك إذا سمعته حدثنا علي حدثنا سفيان قال حدثني عمرو وقال أخبرني معبد عن ابن عباس قال كنت أعرف انقضاء صلاة النبي صلى الله عليه وسلم بالتكبير حدثنا علي حدثنا سفيان عن عمرو قال كان أبو معبد أصدق مولى ابن عباس قال لعلي واسمه نافذ حدثنا محمد ابن أبي بكر حدثنا معتمر عن عبيد الله عن سمي عن أبي صالح عن أبي هريرة قال جاء الفقراء إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا ذهب أهل الدثور من الأموال بالدرجات العلى والنعيم المقيم يصلون كما نصلي ويصومون كما نصوم ولهم فضل أموال يحجون بها ويعتمرون ويجاهدون ويتصدقون قال ألا أحدثكم إن أخذتم أدركتم من سبقكم ولم يدرككم أحد بعدكم وكنتم خير من أنتم بين ظهرانيه إلا من عمل مثله تسبحون وتحمدون وتكبرون خلف كل صلاة ثلاثا وثلاثين واختلفنا بيننا فقال بعضنا نسبح ثلاثا وثلاثين ونحمد ثلاثا وثلاثين ونكبر أربعا وثلاثين فرجعت إليه فقال تقول سبحان الله والحمد لله والله أكبر حتى يكون منهن كلهن ثلاثا وثلاثين حدثنا محمد بن يوسف حدثنا سفيان عن عبد الملك بن عمير عن وراد كاتب المغيرة بن شعبة قال أملى علي المغيرة بن شعبة في كتاب إلى معاوية إن النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول في دبر كل صلاة مكتوبة لا إله إلا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير اللهم لا مانع لما أعطيت ولا معطي لما منعت ولا ينفع ذا الجد منك الجد وقال شعبة عن عبد

الملك

سفيان قال الحسن عن ورا

الملك بهذا وعن الحكم عن القاسم بن مخيمرة عن وراد بهذا باب يستقبل الإمام الناس إذا سلم حدثنا موسى بن إسمعيل حدثنا أخبرنا ابن حازم حدثنا أبو حازم عن سمرة بن جندب قال كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا صلى صلاة أقبل علينا بوجهه حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن صالح بن كيسان عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود عن زيد بن خالد الجهني أنه قال صلى لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة الصبح بالحديبية على أثر سماء كانت من الليل فلما انصرف أقبل على الناس فقال هل تدرون ماذا قال ربكم قالوا الله ورسوله أعلم قال أصبح من عبادي مؤمن بي وكافر فأما من قال مطرنا بفضل الله ورحمته فذلك مؤمن بي وكافر بالكوكب وأما من قال مطرنا بنوء كذا وكذا فذلك كافر بي مؤمن بالكوكب حدثنا عبد الله بن منير سمع يزيد أخبرنا حميد عن أنس قال أخر رسول الله صلى الله عليه وسلم الصلاة ليلة إلى شطر الليل ثم خرج علينا فلما صلى أقبل علينا بوجهه ثم قال إن الناس قد صلوا ورقدوا وإنكم لن تزالوا في صلاة ما انتظرتم الصلاة

باب مكث الإمام في مصلاه بعد السلام وقال لنا آدم حدثنا شعبة عن أيوب عن نافع كان ابن عمر يصلي في مكانه الذي صلى فيه المكتوبة وفعله القاسم وذكر عن أبي هريرة رفعه لا يتطوع الإمام في مكانه ولم يصح حدثنا أبو الوليد هشام بن عبد الملك حدثنا إبراهيم ابن سعد حدثنا الزهري عن هند بنت الحارث عن أم سلمة أن النبي صلى الله عليه وسلم كان إذا سلم مكث في مكانه يسيرا قال ابن شهاب فنرى والله أعلم لكي ينفذ من ينصرف من النساء وقال ابن أبي مريم أخبرنا نافع بن يزيد حدثني جعفر بن ربيعة أن ابن شهاب كتب إليه قال حدثتني هند بنت الحارث الفراسية عن أم سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم وكانت من صواحباتها قالت كان يسلم فينصرف النساء فيدخلن بيوتهن من قبل أن ينصرف رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب

أخبرتني هند الفزارية وقال عبيد بن عمير أخبرنا أبو لبابة عن الزهري
حدثتني هند الفزارية وقال الوليد أخبرنا الزهري أن هند بنت
الحارث الفزارية أخبرته وكانت تحت مقداد بن المقداد وهو خليفة بني
زهرة وكانت تدخل على أزواج النبي صلى الله عليه وسلم وقال شعيب
عن الزهري حدثتني هند الفزارية وقال ابن أبي عتيق عن الزهري
عن هند الفزارية وقال الليث حدثني يحيى بن سعيد حدثه ابن
شهاب عن امرأة من قريش حدثته عن النبي صلى الله عليه وسلم

باب من صلى بالناس فذكر حاجة فتخطاهم

حدثنا محمد بن
عبيد بن ميمون قال حدثنا عيسى بن يونس عن عمر بن سعيد أخبرني ابن
أبي مليكة عن عقبة قال صليت وراء النبي صلى الله عليه وسلم بالمدينة
العصر فسلم ثم قام مسرعا فتخطى رقاب الناس إلى بعض حجر نسائه ففزع
الناس من سرعته فخرج عليهم فرأى أنهم عجبوا من سرعته فذكر أنه ذكر شيئا من
تبر عنده فكره أن يحبسني فأمرت بقسمته

باب الالتفات الحاجة

بصلاته
وكان أنس ينفتل عن يمينه وعن يساره ويلعب
بصران عن اليمين والشمال وكان أنس ينفتل عن يمينه حدثنا أبو الوليد حدثنا شعبة
عن سليمان عن عمارة بن عمير عن الأسود قال قال عبد الله لا يجعل أحدكم
للشيطان شيئا من صلاته يرى أن حقا عليه ألا ينصرف إلا عن يمينه لقد
رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم كثيرا ينصرف عن يساره

باب ما جاء في السهو والسهل والكراث وقول النبي صلى الله عليه وسلم

من أكل الثوم أو البقل أي الكراث من الجوع أو غيره فلا يقربن مسجدنا
حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن عبيد الله حدثني نافع عن ابن
عمر أن النبي صلى الله عليه وسلم قال في غزوة خيبر من أكل
من هذه الشجرة يعني الثوم فلا يقربن مسجدنا حدثنا
عبد الله بن محمد حدثنا أبو عاصم أخبرنا ابن جريج أخبرني عطاء
قال سمعت جابر بن عبد الله قال قال النبي صلى الله عليه وسلم

من أكل

من أكل من هذه الشجرة يريد الثوم فلا يغشانا في مساجدنا قلت ما
بعني به قال ما أراه يعني إلا نيئه وقال مخلد بن يزيد عن ابن جريج إلا نتنه
حدثنا سعيد بن عفير حدثنا ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب
زعم عطاء أن جابر بن عبد الله زعم أن النبي صلى الله عليه وسلم
قال من أكل ثوما أو بصلا فليعتزلنا أو فليعتزل مسجدنا وليقعد في
بيته وأن النبي صلى الله عليه وسلم أتي بقدر فيه خضرات من بقول
فوجد لها ريحا فسأل فأخبر بما فيها من البقول فقال قربوها إلى بعض
أصحابه كان معه فلما رآه كره أكلها قال كل فإني أناجي من لا تناجي
وقال أحمد بن صالح عن ابن وهب أبي بدر قال ابن وهب يعني طبقا
فيه خضراوات ولم يذكر الليث وأبو صفوان عن يونس قصة القدر
فلا أدري هو من قول الزهري أو في الحديث حدثنا أبو معمر حدثنا
عبد الوارث عن عبد العزيز قال سألت رجلا أنسا ما سمعت نبي الله
صلى الله عليه وسلم يذكر في الثوم فقال قال النبي صلى الله عليه وسلم
من أكل من هذه الشجرة يريد الثوم فلا يغشانا في مساجدنا قلت ما
يعني به قال ما أراه يعني إلا أكلا يقربنا ولا يصلين معنا

باب

وفي الفسيان ومتى يجب عليهم الغسل والطهور وحضور الجماعة والجمعة
والصبيان والحيض ونحوهم فيه حدثنا محمد بن المثنى حدثني غندر حدثنا
شعبة قال سمعت سليمان الشيباني قال سمعت الشعبي قال أخبرني
من مر مع النبي صلى الله عليه وسلم على قبر منبوذ فأمهم وصفوا عليه
فقلت يا أبا عمرو من حدثك قال ابن عباس حدثنا علي بن عبد
الله حدثنا سفيان حدثني صفوان بن سليم عن عطاء بن يسار
عن أبي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الغسل يوم
الجمعة واجب على كل محتلم حدثنا علي حدثنا سفيان عن عمرو
أخبرني كريب عن ابن عباس بت عند خالتي ميمونة ليلة فنام النبي
صلى الله عليه وسلم فلما كان في بعض الليل قام رسول الله صلى

الله عليه وسلم فتوضأنا من شن معلق وضوءا خفيفا يخففه عمرو ويقلله
جدا ثم قام يصلي فقمت فتوضأت نحوا مما توضأ ثم جئت فقمت عن
يساره فحولني فجعلني عن يمينه ثم صلى ما شاء الله ثم اضطجع فنام
حتى نفخ فأتاه المنادي يؤذنه بالصلاة فقام معه إلى الصلاة فصلى ولم
يتوضأ قلنا لعمرو إن ناسا يقولون إن النبي صلى الله عليه وسلم
تنام عينه ولا ينام قلبه قال عمرو سمعت عبيد بن عمير يقول رؤيا
الأنبياء وحي ثم قرأ إني أرى في المنام أني أذبحك حدثنا إسمعيل حدثني
مالك عن إسحق بن عبد الله بن أبي طلحة عن أنس بن مالك أن جدته
مليكة دعت رسول الله صلى الله عليه وسلم لطعام صنعته فأكل منه
فقال قوموا فلأصلي بكم فقمت إلى حصير لنا قد اسود من طول ما لبس
فنضحته بماء فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم واليتيم معي والعجوز
من ورائنا فصلى بنا ركعتين حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك
عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن عبد الله بن
عباس أنه قال أقبلت راكبا على حمار أتان وأنا يومئذ قد ناهزت الاحتلام
ورسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي بالناس فمررت بين يدي بعض الصف فنزلت وأرسلت الأتان ترتع ودخلت
في الصف فلم ينكر ذلك علي أحد حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب
عن الزهري أخبرني عروة بن الزبير أن عائشة قالت أعتم النبي صلى الله
عليه وسلم وقال عياش حدثنا عبد الأعلى حدثنا معمر عن الزهري
عن عروة عن عائشة قالت أعتم رسول الله صلى الله عليه وسلم في
العشاء حتى ناداه عمر قد نام النساء والصبيان فخرج رسول الله صلى
الله عليه وسلم فقال إنه ليس أحد من أهل الأرض يصلي هذه الصلاة
غيركم ولم يكن يومئذ يصلى غير أهل المدينة حدثنا عمرو بن علي
قال حدثنا يحيى قال حدثنا سفيان قال حدثنا عبد الرحمن بن عابس قال
ابن عباس وقال له رجل شهدت الخروج مع رسول الله صلى الله عليه

وسلم

وسلم قال نعم ولولا مكاني منه ما شهده يعني من صغره أتى العلم
الذي عند دار كثير بن الصلت ثم خطب ثم أتى النساء ومعه بلال
وذكرهن وأمرهن أن يتصدقن فجعلت المرأة تومئ بيدها إلى
حلقها تلقي في ثوب بلال ثم أتى هو وبلال البيت باب
خروج النساء إلى المساجد بالليل والغلس حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب
عن الزهري أخبرني عروة بن الزبير عن عائشة قالت أعتم رسول
الله صلى الله عليه وسلم بالعتمة حتى ناداه عمر نام النساء والصبيان
فخرج النبي صلى الله عليه وسلم فقال ما ينتظرها أحد غيركم
من أهل الأرض فلا يصلى يومئذ إلا بالمدينة وكانوا يصلون هذه
العتمة فيما بين أن يغيب الشفق إلى ثلث الليل الأول حدثنا
عبد الله بن موسى عن حنظلة عن سالم بن عبد الله بن عمر عن
ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا استأذنكم نساؤكم
بالليل إلى المسجد فأذنوا لهن تابعه سفيان عن الأعمش عن مجاهد
عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا عبد الله بن
محمد حدثنا عثمان بن عمر أخبرنا يونس عن الزهري حدثني
هند بنت الحارث أن أم سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم
أخبرتها أن النساء في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم كن
إذا سلمن من المكتوبة قمن وثبت رسول الله صلى الله عليه
ومن صلى من الرجال ما شاء الله فإذا قام رسول الله صلى الله
عليه وسلم قام الرجال حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك
ح وحدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن يحيى بن سعيد
عن عمرة بنت عبد الرحمن عن عائشة قالت إن كان رسول
الله صلى الله عليه وسلم ليصلي الصبح فينصرف النساء متلفعات
بمروطهن ما يعرفن من الغلس حدثنا محمد بن مسكين
حدثنا بشر أخبرنا الأوزاعي حدثنا يحيى بن أبي كثير عن عبد

الله بن أبي قتادة الأنصاري عن أبيه قال قال رسول الله صلى الله
إني لأقوم إلى الصلاة وأنا أريد أطول فيها فأسمع بكاء الصبي
فأتجوز في صلاتي كراهية أن أشق على أمه حدثنا عبد الله بن يوسف
أخبرنا مالك عن يحيى بن سعيد عن عمرة عن عائشة قالت لو أدرك
رسول الله صلى الله عليه وسلم ما أحدث النساء لمنعهن كما منعت
نساء بني إسرائيل قلت لعمرة أومنعن قالت نعم باب
صلاة النساء خلف الرجال حدثنا يحيى بن قزعة حدثنا إبراهيم
ابن سعد عن الزهري عن هند بنت الحارث عن أم سلمة كان رسول
الله صلى الله عليه وسلم إذا سلم قام النساء حين يقضي تسليمه
ومكث هو في مقامه يسيرا قبل أن يقوم قال نرى والله أعلم أن ذلك
كان لكي ينصرف النساء قبل أن يدركهن من الرجال حدثنا أبو نعيم
حدثنا ابن عيينة عن إسحاق بن عبد الله عن أنس قال صلى النبي
صلى الله عليه وسلم في بيت أم سليم فقمت وبيتم خلفه وأم سليم خلفنا
باب سترة النساء من الصبح وقيامهن في المسجد
حدثنا يحيى بن موسى حدثنا سعيد بن منصور حدثنا فليح عن عبد
الرحمن بن القاسم عن أبيه عن عائشة أن رسول الله صلى الله عليه
وسلم كان يصلي الصبح بغلس فينصرفن نساء المؤمنين لا يعرفن من
الغلس أو لا يعرف بعضهن بعضا باب استئذان المرأة
زوجها بالخروج إلى المسجد حدثنا مسدد حدثنا يزيد بن زريع
عن معمر عن الزهري عن سالم بن عبد الله عن أبيه عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال إذا استأذنت امرأة أحدكم فلا يمنعها
باب صلاة النساء خلف الرجال حدثنا أبو نعيم
قال حدثنا ابن عيينة عن إسحق عن أنس قال صلى النبي صلى الله عليه
وسلم في بيت أم سليم فقمت ويتيم خلفه وأم سليم خلفنا حدثنا
يحيى بن قزعة حدثنا إبراهيم بن سعد عن الزهري عن هند

رضي الله عنه

بنت الحرث عن أم سلمة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
إذا سلم قام النساء حين يقضي تسليمه وهو يمكث في مقامه يسيرا قبل أن
يقوم قالت نرى والله أعلم أن ذلك كان لكي يتصرف النساء قبل أن يدركهن
الرجال كتاب الجمعة بسم الله الرحمن الرحيم باب فرض
الجمعة لقول الله إذا نودي للصلاة من يوم الجمعة فاسعوا إلى ذكر الله الآية
حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب أخبرنا أبو الزناد أن عبد الرحمن بن هرمز
الأعرج مولى ربيعة بن الحارث حدثه أنه سمع أبا هريرة أنه سمع رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول نحن الآخرون السابقون يوم القيامة
بيد أنهم أوتوا الكتاب من قبلنا ثم هذا يومهم الذي فرض عليهم فاختلفوا
فيه فهدانا الله له فالناس لنا فيه تبع اليهود غدا والنصارى بعد غد
باب فضل الغسل يوم الجمعة وهل على الصبي شهود يوم الجمعة
أو على النساء حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن نافع عن
عبد الله بن عمر أن رسول الله صلى الله عليه قال إذا جاء أحدكم الجمعة
فليغتسل حدثنا عبد الله بن محمد بن أسماء حدثنا جويرية عن مالك
عن الزهري عن سالم بن عبد الله عن عمر عن عمر بن الخطاب بينما
هو قائم في الخطبة يوم الجمعة إذ دخل رجل من المهاجرين الأولين من أصحاب النبي
صلى الله عليه وسلم فناداه عمر أية ساعة هذه قال إني شغلت فلم أنقلب إلى أهلي
حتى سمعت النداء فلم أزد أن توضأت فقال والوضوء أيضا وقد علمت أن رسول
الله صلى الله عليه وسلم كان يأمر بالغسل حدثنا ابن يوسف أخبرنا مالك
عن صفوان بن سليم عن عطاء بن يسار عن أبي سعيد الخدري أن رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال غسل يوم الجمعة واجب على كل محتلم و
الطيب يوم الجمعة حدثنا علي بن عبد الله بن جعفر حدثنا عبد الرحمن بن مهدي
حدثنا شعبة عن أبي بكر بن المنكدر حدثني عمرو بن سليم الأنصاري
قال أشهد على أبي سعيد الخدري قال أشهد على رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال الغسل يوم الجمعة واجب على كل محتلم وأن يستن وأن يمس

ابن اسما

طيبا إن وجد قال عمرو أما الغسل فأشهد أنه واجب وأما الاستنان والطيب
فالله أعلم أواجب هو أم لا ولكن هكذا في الحديث قال أبو عبد الله هو أخو محمد
ابن المنكدر ولم يسمع أبو بكر هذا رواه عنه بكير بن الأشج وسعيد بن أبي
هلال وكان محمد بن المنكدر يكني أبا بكر وأبا عبد الله باب
فضل الجمعة حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن سمي مولى
أبي بكر بن عبد الرحمن عن أبي صالح السمان عن أبي هريرة أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال من اغتسل يوم الجمعة غسل الجنابة ثم راح فكأنما
قرب بدنة ومن راح في الساعة الثانية فكأنما قرب بقرة ومن راح في الساعة
الثالثة فكأنما قرب كبشا أقرن ومن راح في الساعة الرابعة فكأنما قرب دجاجة
ومن راح في الساعة الخامسة فكأنما قرب بيضة فإذا خرج الإمام حضرت
الملائكة يستمعون الذكر حدثنا أبو نعيم حدثنا سفيان عن يحيى بن أبي كثير
عن أبي سلمة عن أبي هريرة أن عمر بينما هو يخطب يوم الجمعة إذ دخل
رجل فقال عمر أتحتبسون عن الصلاة فقال الرجل ما هو إلا أن سمعت النداء
توضأت فقال ألم تسمعوا النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا راح أحدكم إلى
الجمعة فليغتسل باب الدهن للجمعة حدثنا آدم حدثنا ابن أبي
ذئب عن سعيد المقبري أخبره أبي عن ابن وديعة عن سلمان الفارسي
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يغتسل رجل يوم الجمعة ويتطهر
ما استطاع من طهر ويدهن من دهنه أو يمس من طيب بيته ثم يخرج فلا يفرق
بين اثنين ثم يصلي ما كتب له ثم ينصت إذا تكلم الإمام الا غفر له
ما بينه وبين الجمعة الأخرى حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري
قال طاوس قلت لابن عباس ذكروا أن النبي صلى الله عليه وسلم قال اغتسلوا
يوم الجمعة واغسلوا رؤوسكم وإن لم تكونوا جنبا وأصيبوا من الطيب قال ابن
عباس أما الغسل فنعم وأما الطيب فلا أدري حدثنا إبراهيم بن موسى
أخبرنا هشام أن ابن جريج أخبرهم أخبرني إبراهيم بن ميسرة عن
طاوس عن ابن عباس أنه ذكر قول النبي صلى الله عليه وسلم في الغسل

يوم الجمعة فقلت لابن عباس يمس طيبا أو دهنا إن كان عند أهله فقال لا أعلمه
باب يلبس أحسن ما يجد حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا
مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر أن عمر بن الخطاب رأى حلة سيراء
تباع عند باب المسجد فقال يا رسول الله لو اشتريت هذه فلبستها
يوم الجمعة وإذا وفد إليك فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم إنما يلبس هذه من لا خلاق له في الآخرة ثم جاءت رسول الله صلى الله
عليه وسلم منها حلل فأعطى عمر بن الخطاب منها حلة فقال عمر يا رسول
الله كسوتنيها وقد قلت في حلة عطارد ما قلت فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم إني لم أكسكها لتلبسها فكساها عمر بن الخطاب أخا له بمكة
مشركا باب السواك يوم الجمعة وقال النبي صلى الله عليه وسلم
لأستن حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن أبي الزناد عن الأعرج
عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لولا أن أشق على
أمتي أو على الناس لأمرتهم بالسواك مع كل صلاة حدثنا أبو معمر حدثنا
عبد الوارث حدثنا شعيب بن الحبحاب حدثنا أنس قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم أكثرت عليكم في السواك حدثنا محمد بن كثير حدثنا
سفيان عن منصور وحصين عن أبي وائل عن حذيفة قال كان النبي صلى
الله عليه وسلم إذا قام من الليل يشوص فاه باب من تسوك
بسواك غيره حدثنا إسمعيل حدثني سليمان بن بلال حدثنا هشام
ابن عروة أخبرني أبي عن عائشة قالت دخل عبد الرحمن بن أبي بكر ومعه
سواك يستن به فنظر إليه رسول الله صلى الله عليه وسلم فعلمت أنه
يعطيني هذا السواك يا عبد الرحمن فأعطانيه فقصمته ثم سغثته فأعطيته
رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستن به وهو مسند إلى صدري
باب ما يقرأ في صلاة الفجر يوم الجمعة حدثنا أبو نعيم
حدثنا سفيان عن سعد بن إبراهيم عن عبد الرحمن بن هرمز عن أبي هريرة
قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ في الفجر يوم الجمعة الم تنزيل السجدة

وهل أتى على الإنسان باب الجمعة في القرى والمدن حدثنا
محمد بن المثنى حدثنا أبو عامر العقدي حدثنا إبراهيم بن طهمان
عن أبي جمرة الضبعي عن ابن عباس أنه قال إن أول جمعة جمعت بعد
جمعة في مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم في مسجد عبد القيس
بجواثا من البحرين حدثنا بشر بن محمد أخبرنا عبد الله أخبرنا يونس
عن الزهري قال أخبرني سالم عن عمر قال سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول كلكم راع وزاد الليث قال يونس وكتب ابن
ابن حكيم إلى ابن شهاب وأنا معه يومئذ بوادي القرى هل ترى أن أجمع
وزريق عامل على أيلة فكتب ابن شهاب وأنا أسمع يأمره أن يجمع
يخبره أن سالما حدثه أن عبد الله بن عمر قال سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول كلكم راع وكلكم مسئول عن رعيته والإمام
راع ومسئول عن رعيته والرجل راع في أهله ومسئول عن رعيته والمرأة
راعية في بيت زوجها ومسئولة عن رعيتها والخادم راع في مال سيده
ومسئول عن رعيته قال وحسبت أن قد قال والرجل راع في مال أبيه
ومسئول عن رعيته وكلكم راع ومسئول عن رعيته باب هل على
من لم يشهد الجمعة غسل من النساء والصبيان وغيرهم وقال ابن عمر
إنما الغسل على من تجب عليه الجمعة حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب
عن الزهري حدثني سالم بن عبد الله أنه سمع عبد الله بن عمر
يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من جاء منكم
الجمعة فليغتسل حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن صفوان
ابن سليم عن عطاء بن يسار عن أبي سعيد الخدري أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال غسل يوم الجمعة واجب على كل محتلم
باب من أين توتى الجمعة وعلى من تجب لقول الله إذا نودي
للصلاة من يوم الجمعة فاسعوا إلى ذكر الله الآية وقال عطاء إذا كنت

في قرية جامعة فنودي بالصلاة من يوم الجمعة فحق عليك أن تشهدها
سمعت النداء أو لم تسمعه وكان أنس في قصره أحيانا يجمع وأحيانا
لا يجمع وهو بالزوراء على فرسخين حدثنا أحمد حدثنا عبد الله بن
وهب أخبرني عمرو بن الحارث عن عبيد الله بن أبي جعفر أن محمد بن
جعفر بن الزبير حدثه عن عروة بن الزبير عن عائشة زوج النبي
صلى الله عليه وسلم قالت كان الناس ينتابون يوم الجمعة من منازلهم
والعوالي فيأتون في الغبار يصيبهم الغبار والعرق فيخرج منهم
العرق فأتى رسول الله صلى الله عليه وسلم إنسان منهم وهو عندي
فقال النبي صلى الله عليه وسلم لو أنكم تطهرتم ليومكم هذا حدثنا
مسلم بن إبراهيم حدثنا وهيب حدثنا ابن طاوس عن أبيه عن أبي هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نحن الآخرون السابقون
يوم القيامة أوتوا الكتاب من قبلنا وأوتيناه من بعدهم فهذا
اليوم الذي اختلفوا فيه وهداناه الله فالناس لنا فيه تبع اليهود غدا
والنصارى بعد غد قال حق على كل مسلم أن يغتسل في كل سبعة أيام
يغسل رأسه وجسده رواه أبان بن صالح عن مجاهد عن طاوس عن أبي
هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم حق على كل مسلم أن يغتسل في
كل سبعة أيام يوما حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا شبابة حدثنا ورقاء عن
عمرو بن دينار عن مجاهد عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ابدءوا
للنساء بالليل إلى المساجد حدثنا يوسف بن موسى حدثنا أبو أسامة
حدثنا عبيد الله عن نافع عن ابن عمر قال كانت امرأة تشهد صلاة الصبح
والعشاء في الجماعة في المسجد فقيل لها لم تخرجين وقد تعلمين أن عمر يكره
ذلك ويغار قالت فما يمنعه أن ينهاني قال يمنعه قول رسول الله صلى الله
عليه وسلم لا تمنعوا إماء الله مساجد الله باب الرخصة إن لم
يحضر الجمعة في المطر حدثنا مسدد حدثنا إسمعيل أخبرني عبد الحميد
صاحب الزيادي حدثنا عبد الله بن الحارث بن عم محمد بن سيرين قال

٥ صدقا
ابن صالح

٩٧

شا

٥٥

عز وجل

في قرية

ابن عباس رضي الله عنهما في يوم مطير إذا قلت أتشهد أن محمدا رسول الله فلا تقل
حي على الصلاة قل صلوا في رحالكم فكأن الناس استنكروا فعال من فعله مرهو
خير مني إن الجمعة عزمة وإني كرهت أن أحرجكم فتمشون في الطين والدحض باب وقت الجمعة إذا زالت الشمس وكذلك يروى عن عمر
وعلي والنعمان بن بشير وعمر بن حريث حدثنا عبدان أخبرنا عبد
الله أخبرنا يحيى بن سعيد أنه سأل عمرة عن الغسل يوم الجمعة فقالت
قالت عائشة كان الناس مهنة أنفسهم وكانوا إذا راحوا إلى الجمعة
راحوا في هيئتهم فقيل لهم لو اغتسلتم حدثنا سويد بن النعمان
حدثنا فليح بن سليمان عن عثمان بن عبد الرحمن بن عثمان التيمي
عن أنس بن مالك أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يصلي الجمعة
حين تميل الشمس حدثنا عبدان أخبرنا عبد الله أخبرنا حميد
عن أنس قال كنا نبكر بالجمعة ونقيل بعد الجمعة باب
إذا اشتد الحر يوم الجمعة حدثنا محمد بن أبي بكر المقدمي حدثنا
حرمي بن عمارة حدثنا أبو خلدة هو خالد بن دينار قال سمعت
أنس بن مالك يقول كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا اشتد البرد
بكر بالصلاة وإذا اشتد الحر أبرد بالصلاة يعني يوم الجمعة قال أبو
ابن بكير أخبرنا أبو خلدة هو وقال بالصلاة ولم يذكر الجمعة وقال يسر
ابن ثابت حدثنا أبو خلدة صلى بنا أمير الجمعة ثم قال لولا أني سمعت
كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي الظهر باب المشي إلى
الجمعة وقول الله فاسعوا إلى ذكر الله ومن قال السعي العمل والذهاب
لقوله وسعى لها سعيها وقال ابن عباس يحرم البيع حينئذ وقال
عطا يحرم الصناعات كلها وقال إبراهيم بن سعد عن الزهري
إذا أذن المؤذن يوم الجمعة وهو مسافر فعليه أن يشهد
الجمعة حدثنا علي بن عبد الله حدثنا الوليد بن مسلم
حدثنا ابن جابر حدثنا عباية بن رفاعة قال

في بيوتكم محامل

مهنة

ادركني

أدركني أبو عبس وأنا أذهب إلى الجمعة فقال سمعت النبي صلى الله
عليه وسلم يقول من اغبرت قدماه في سبيل الله حرمه الله
على النار حدثنا آدم حدثنا ابن أبي ذئب حدثنا الزهري
عن سعيد وأبي سلمة عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
ح وحدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري أخبرني أبو سلمة
ابن عبد الرحمن أن أبا هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول إذا أقيمت الصلاة فلا تأتوها تسعون وأتوها تمشون وعليكم
السكينة فما أدركتم فصلوا وما فاتكم فأتموا حدثنا عمر بن علي حدثنا
أبو قتيبة حدثنا علي بن المبارك عن يحيى بن أبي كثير عن عبد الله
ابن أبي قتادة قال أبو عبد الله لا أعلمه إلا عن أبيه عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال لا تقوموا حتى تروني وعليكم السكينة
باب لا يفرق بين اثنين يوم الجمعة حدثنا عبدان أخبرنا
عبد الله عن حنظلة بن أبي ذئب عن سعيد المقبري عن أبيه عن أبي
وديعة عن سلمان الفارسي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من غسل
يوم الجمعة وتطهر استطاع من طهر وادهن أو مس من طيب ثم راح فلم يفرق
بين اثنين فصلى ما كتب له ثم إذا خرج الإمام أنصت غفر له ما بينه وبين الجمعة
الأخرى باب لا يقيم الرجل أخاه يوم الجمعة ويقعد في مقامه حدثنا
محمد أخبرنا مخلد بن يزيد أخبرنا ابن جريج قال سمعت نافعا سمعت ابن
عمر يقول نهى النبي صلى الله عليه وسلم أن يقيم الرجل أخاه من مقعده ويقعد فيه قلت لنافع الجمعة قال الجمعة وغيرها باب الأذان يوم الجمعة
حدثنا آدم حدثنا ابن أبي ذئب عن الزهري عن السائب بن يزيد قال كان
النداء يوم الجمعة أوله إذا جلس الإمام على المنبر على عهد النبي صلى الله عليه
وسلم وأبي بكر وعمر فلما كان عثمان وكثر الناس زاد النداء الثالث
على الزوراء باب المؤذن الواحد يوم الجمعة حدثنا أبو نعيم حدثنا
عبد العزيز بن أبي سلمة الماجشون عن الزهري عن السائب بن يزيد أن

الذي زاد التأذين الثالث يوم الجمعة عثمان بن عفان حين كثر أهل المدينة ولم يكن النبي صلى الله عليه وسلم عمر مؤذن غير واحد كان التأذين يوم الجمعة حين يجلس الإمام يعني على المنبر **باب** ويؤذن الإمام يجيب الإمام على المنبر إذا سمع النداء **حدثنا** محمد بن مقاتل أخبرنا عبد الله أخبرنا أبو بكر بن عثمان بن سهل بن حنيف عن أبي أمامة بن سهل بن حنيف قال سمعت معاوية بن أبي سفيان وهو جالس على المنبر أذن المؤذن فقال الله أكبر الله أكبر قال معاوية الله أكبر الله أكبر فقال أشهد أن لا إله إلا الله فقال معاوية وأنا فقال أشهد أن محمدا رسول الله فقال معاوية وأنا فلما أن قضى التأذين قال يا أيها الناس إني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم على هذا المجلس حين أذن المؤذن يقول ما سمعتم مني من مقالتي **باب** الجلوس على المنبر عند التأذين **حدثنا** يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب أن السائب بن يزيد أخبره أن التأذين الثاني يوم الجمعة أمر به عثمان حين كثر أهل المسجد وكان التأذين يوم الجمعة حين يجلس الإمام **باب** التأذين عند الخطبة **حدثنا** محمد بن مقاتل أخبرنا عبد الله أخبرنا يونس عن الزهري قال سمعت السائب بن يزيد يقول إن الأذان يوم الجمعة كان أوله حين يجلس الإمام يوم الجمعة على المنبر في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبي بكر وعمر فلما كان في خلافة عثمان وكثروا أمر عثمان يوم الجمعة بالأذان الثالث فأذن به على الزوراء فثبت الأمر على ذلك **باب** الخطبة على المنبر وقال أنس خطب النبي صلى الله عليه وسلم على المنبر **حدثنا** قتيبة بن سعيد حدثنا يعقوب بن عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله بن عبد القاري القرشي الاسكندراني حدثنا أبو حازم بن دينار أن رجالا أتوا سهل بن سعد الساعدي وقد امتروا في المنبر مم عوده فسألوه عن ذلك فقال والله إني لأعرف مما هو ولقد رأيته أول يوم وضع وأول يوم جلس عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم أرسل رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى فلانة امرأة

قد سماها

قد سماها سهل مري غلامك النجار يعمل لي أعوادا أجلس عليهن إذا كلمت الناس فأمرته فعملها من أطراف الغابة ثم جاء بها فأرسلت إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فأمر بها فوضعت ها هنا ثم رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى عليها وكبر وهو عليها ثم ركع وهو عليها ثم نزل القهقري فسجد في أصل المنبر ثم عاد فلما فرغ أقبل على الناس فقال أيها الناس إنما صنعت هذا لتأتموا بي ولتعلموا صلاتي **حدثنا** سعيد بن أبي مريم أخبرنا محمد بن جعفر بن أبي كثير أخبرني يحيى بن سعيد أخبرني بن أبي أنس أنه سمع جابر بن عبد الله قال كان جذع يقوم إليه النبي صلى الله عليه وسلم فلما وضع له المنبر سمعنا الجذع مثل أصوات العشار حتى نزل النبي صلى الله عليه وسلم فوضع يده عليه وقال سليمان عن ابن كيسان عن يحيى أخبرني جعفر بن عبد الله بن أنس أنه سمع جابرا **حدثنا** آدم حدثنا بن أبي ذئب عن الزهري عن سالم عن أبيه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يخطب على المنبر فقال من جاء إلى الجمعة فليغتسل **باب** الخطبة إذا احتاج إليها وقال أنس بينا النبي صلى الله عليه وسلم يخطب قائما **حدثنا** عبد الله بن عمر العوامري قال حدثنا خالد بن الحارث حدثنا عبد الله بن أبي ذئب عن عمر بن عثمان كان النبي صلى الله عليه وسلم يخطب قائما ثم يقعد ثم يقوم كما تفعلون الآن **باب** استقبال الناس الإمام إذا خطب واستقبل بن عمر وأنس الإمام **حدثنا** معاذ بن فضالة حدثنا هشام عن يحيى عن هلال بن أبي ميمونة حدثنا عطاء بن يسار أنه سمع أبا سعيد الخدري يقول إن النبي صلى الله عليه وسلم جلس ذات يوم على المنبر وجلسنا حوله **باب** من قال في الخطبة بعد الثناء أما بعد وقال أيوب وعكرمة عن بن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم وقال محمود حدثنا أبو أسامة حدثنا هشام بن عروة أخبرني أبي فاطمة بنت المنذر عن أسماء بنت أبي بكر قالت دخلت على عائشة والناس يصلون قلت ما شأن الناس فأشارت برأسها إلى السماء فقلت آية

بن عبد الله

فأشار برأسها أي نعم فأتت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
جدة حتى جلاني العشي وإلى جنبي قربة فيها ماء فنخنثها فجعلت أصب
منها على رأسي فانصرف رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد تجلت
الشمس فخطب الناس فحمد الله وأثنى عليه بما هو أهله ثم قال أما بعد
فإنه قلع ليسوة من الأنصار فأتتكم أليمن لا سكنهن فعلت عائشة
ما قال قالت قال ما من شيء لم أكن أريته في مقامي هذا حتى الجنة
والنار وإنه قد أوحي إلي أنكم تفتنون في القبور مثل أو قريبا من فتنة
المسيح الدجال يوتى أحدكم فيقال له ما علمك بهذا الرجل فأما المؤمن
أو قال الموقن شك هشام فيقول هو رسول الله صلى الله عليه وسلم هو
محمد جاءنا بالبينات والهدى فأمنا وأجبنا واتبعنا وصدقنا فيقال له
نم صالحا فقد كنا نعلم إن كنت لتؤمن به وأما المنافق أو قال المرتاب شك
هشام فيقال له ما علمك بهذا الرجل فيقول لا أدري سمعت الناس يقولون
شيئا فقلت قال هشام فلقد قالت لي فاطمة فأوعيته غير أنها قالت
ما يغلظ عليه حدثنا محمد بن مقرن حدثنا أبو عاصم عن جرير
ابن حازم قال سمعت الحسن يقول حدثنا عمرو بن تغلب أن رسول
الله صلى الله عليه وسلم أتي بمال أو سبي فقسمه فأعطى رجالا ومنع رجلا
فبلغه أن الذي عتبوا حمد الله وأثنى عليه ثم قال أما بعد فوالله إني لأعطي
الرجل وأدع الرجل والذي أدع أحب إلي من الذي أعطي ولكني أعطي أقواما
لما أرى في قلوبهم من الجزع والهلع وأكل أقواما إلى ما جعل الله في قلوبهم
من الغنى والخير فيهم عمرو بن تغلب فوالله ما أحب أن لي بكلمة رسول
الله صلى الله عليه وسلم حمر النعم حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث
عن عقيل عن ابن شهاب أخبرني عروة عن عائشة أخبرته أن رسول
الله صلى الله عليه وسلم خرج ليلة من جوف الليل وصلى في المسجد فصلى
رجال بصلاته فأصبح الناس فتحدثوا فاجتمع أكثر منهم فصلوا معه
فأصبح الناس فتحدثوا فكثر أهل المسجد من الليلة الثالثة فخرج رسول الله

صلى الله عليه وسلم

صلى الله عليه وسلم فصلوا بصلاته فلما كانت الليلة الرابعة عجز المسجد عن
أهله حتى خرج لصلاة الصبح فلما قضى الفجر أقبل على الناس فتشهد ثم قال
أما بعد فإنه لم يخف علي مكانكم ولكني خشيت أن تفرض عليكم فتعجزوا
عنها تابعه يونس حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري أخبر
عروة عن أبي حميد الساعدي أنه أخبره أن رسول الله صلى الله عليه
وسلم قام عشية بعد الصلاة فتشهد وأثنى على الله بما هو أهله ثم قال
أما بعد تابعه معاوية وأبو أسامة عن هشام عن أبيه عن أبي حميد
الساعدي عن النبي صلى الله عليه وسلم قال أما بعد تابعه العدني عن
شعيب حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري حدثني علي
ابن حسين عن المسور بن مخرمة قام رسول الله صلى الله عليه وسلم
سمعته حين تشهد يقول أما بعد تابعه الزبيدي عن الزهري حدثنا
إسمعيل بن أبان الوراق حدثنا ابن الغسيل حدثنا عكرمة عن ابن عباس
قال قعد النبي صلى الله عليه وسلم المنبر وكان أحر مجلس جلسه
ملتحفا ملتحفة على منكبيه قد عصب رأسه بعصابة دسمة فحمد الله
وأثنى عليه ثم قال أيها الناس إلي فثابوا إليه ثم قال أما بعد فإن
هذا الحي من الأنصار يقلون ويكثر الناس فمن ولي شيئا من أمة محمد
فاستطاع أن يضر فيه أحدا أو ينفع فيه أحدا فليقبل من محسنهم
ويتجاوز عن مسيئهم باب العقدة بين الخطبتين يوم
الجمعة حدثنا مسدد حدثنا بشر بن المفضل حدثنا عبيد
الله عن نافع عن عبد الله قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يخطب
خطبتين يقعد بينهما باب الاستماع إلى الخطبة حدثنا
آدم حدثنا ابن أبي ذئب عن الزهري عن أبي عبد الله الأغر عن أبي
هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم إذا كان يوم الجمعة وقفت
الملائكة على باب المسجد يكتبون الأول فالأول ومثل المهجر
كمثل الذي يقرب بدنة ثم كالذي يهدي بقرة ثم كبشا ثم دجاجة

صلى

ثم ينصت فإذا خرج الإمام طووا صحفهم ويستمعون الذكر باب
إذا رأى الإمام رجلا جاء وهو يخطب أمره أن يصلي ركعتين حدثنا أبو
النعمان حدثنا حماد بن زيد عن عمرو بن دينار عن جابر بن عبد الله قال
جاء رجل والنبي صلى الله عليه وسلم يخطب الناس يوم الجمعة فقال صليت
يا فلان قال لا قال قم فاركع باب من جاء والإمام يخطب صلى ركعتين
خفيفتين حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان عن عمرو بن دينار
سمع جابرا قال دخل رجل يوم الجمعة والنبي صلى الله عليه وسلم يخطب فقال
صليت قال لا قال فصل ركعتين باب رفع اليدين في الخطبة حدثنا
مسدد حدثنا حماد بن زيد عن عبد العزيز عن أنس وعن يونس عن ثابت
عن أنس قال بينما النبي صلى الله عليه وسلم يخطب يوم جمعة إذ قام رجل
فقال يا رسول الله هلك الكراع وهلك الشاء فادع الله أن يسقينا فمد يديه
ودعا باب الاستسقاء في الخطبة يوم الجمعة حدثنا إبراهيم
ابن المنذر قال حدثنا الوليد حدثنا أبو عمرو الأوزاعي حدثنا إسحاق بن
عبد الله بن أبي طلحة عن أنس مالك قال أصابت الناس سنة على عهد
النبي صلى الله عليه وسلم فبينا النبي صلى الله عليه وسلم يخطب في يوم جمعة
قام أعرابي فقال يا رسول الله هلك المال وجاع العيال فادع الله لنا فرفع
يديه وما نرى في السماء قزعة فوالذي نفسي بيده ما وضعها حتى ثار السحاب
أمثال الجبال ثم لم ينزل عن منبره حتى رأيت المطر يتحادر على لحيته
فمطرنا يومنا ذلك ومن الغد ومن بعد الغد والذي يليه حتى الجمعة الأخرى
وقام ذلك الأعرابي أو قال غيره فقال يا رسول الله تهدم البناء وغرق
المال فادع الله لنا فرفع يديه فقال اللهم حوالينا ولا علينا فانجاب السحاب
إلى نواحيه من المدينة انفرجت وصارت المدينة مثل الجوبة وسال الوادي
قناة شهرا ولم يجئ أحد من ناحية إلا حدث بالجود باب
الاستئصات يوم الجمعة والإمام يخطب فإذا قال لصاحبه أنصت فقد لغا
وقال سلمان عن النبي صلى الله عليه وسلم ينصت إذا تكلم الإمام حدثنا

يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب أخبرني سعيد بن المسيب
أن أبا هريرة أخبره أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إذا قلت لصاحبك
يوم الجمعة أنصت والإمام يخطب فقد لغوت باب الساعة التي
في يوم الجمعة حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن أبي الزناد
عن الأعرج عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكر يوم
الجمعة فقال فيه ساعة لا يوافقها عبد مسلم وهو قائم يصلي يسأل الله شيئا
إلا أعطاه إياه وأشار بيده يقللها باب إذا نعس الإمام في
صلاة الجمعة فصلاة الإمام ومن بقي جائزة حدثنا معاوية بن عمرو حدثنا
زائدة عن حصين عن سالم بن أبي الجعد حدثنا جابر بن عبد الله قال
بينا نحن نصلي مع النبي صلى الله عليه وسلم إذ أقبلت عير تحمل طعاما فالتفتوا
إليها حتى ما بقي مع النبي صلى الله عليه وسلم إلا اثني عشر رجلا فنزلت هذه
الآية وإذا رأوا تجارة أو لهوا انفضوا إليها وتركوك قائما باب القائلة
بعد الجمعة وقبلها حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن نافع عن
عبد الله بن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلي قبل الظهر ركعتين
وبعدها ركعتين وبعد المغرب ركعتين في بيته وبعد العشاء ركعتين وكان
لا يصلي بعد الجمعة حتى ينصرف فيصلي ركعتين باب قول الله فإذا
قضيت الصلاة الآية حدثنا سعيد بن أبي مريم حدثنا أبو غسان حدثني أبو
حازم عن سهل قال كانت فينا امرأة تجعل على أربعاء في مزرعة لها سليقا فكانت
إذا كان يوم جمعة تنزع أصول السلق فتجعله في قدر ثم تجعل عليه قبضة من
شعير تطحنه وتكون أصول السلق عرقه وكنا ننصرف من صلاة الجمعة فنسلم
عليها فتقرب ذلك الطعام إلينا فنلعقه وكنا نتمنى يوم الجمعة لطعامها
ذلك حدثنا عبد الله بن مسلمة حدثنا ابن أبي حازم عن أبيه عن سهل
بهذا وقال ما كنا نقيل ولا نتغدى إلا بعد الجمعة باب الغائلة بعد
الجمعة حدثنا محمد بن عقبة الشيباني الكوفي حدثنا أبو إسحاق الفزاري
عن حميد قال سمعت أنسا يقول كنا نبكر إلى الجمعة ثم نقيل حدثنا سعيد

ابن أبي مريم أخبرنا أبو غسان حدثني أبو حازم عن سهل قال كنا نصلي
مع النبي صلى الله عليه وسلم الجمعة ثم تكون القائلة

كتاب صلاة الخوف

وقول الله عز وجل وإذا ضربتم في الأرض فليس عليكم جناح أن تقصروا
إن الله أعد للكافرين عذابا مهينا

حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب
عن الزهري قال سألته هل صلى النبي صلى الله عليه وسلم يعني صلاة
الخوف فقال أخبرني سالم أن عبد الله بن عمر قال غزوت مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم قبل نجد فوازينا العدو فصاففناهم فقام رسول الله
صلى الله عليه وسلم يصلي لنا فقامت طائفة معه وأقبلت طائفة على
العدو وركع رسول الله صلى الله عليه وسلم بمن معه وسجد سجدتين
ثم انصرفوا مكان الطائفة التي لم تصل فجاؤا فركع بهم رسول الله صلى الله
عليه وسلم بهم ركعة وسجد سجدتين ثم سلم فقام كل واحد منهم
فركع لنفسه ركعة وسجد سجدتين

باب صلاة الخوف ركبانا

حدثنا سعيد بن يحيى بن سعيد الغرشي حدثني أبي حدثنا
ابن جريج عن موسى بن عقبة عن نافع عن ابن عمر نحوا من قول مجاهد إذا
اختلطوا قياما صلوا إذا بن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم وإن كانوا أكثر
من ذلك فليصلوا قياما وركبانا

باب يحرسون بعضهم بعضا في صلاة الخوف

حدثنا جيوة بن شريح حدثني محمد بن حرب عن الزبيدي
عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن ابن عباس قال قام
النبي صلى الله عليه وسلم وقام الناس معه فكبر وكبروا معه وركع
بعضهم معه ثم سجد وسجدوا معه ثم قام للثانية فقام الذين سجدوا
وحرسوا إخوانهم وأتت الطائفة الأخرى فركعوا وسجدوا معه
والناس كلهم في صلاة ولكن يحرس بعضهم بعضا

باب الصلاة عند مناهضة الحصون ولقاء العدو

وقال الأوزاعي إن كان تهيأ الفتح
ولم يقدروا على الصلاة صلوا إيماء كل امرئ لنفسه فإن لم يقدروا على
الإيماء أخروا الصلاة حتى ينكشف القتال أو يأمنوا فيصلوا ركعتين

فإن لم يقدروا صلوا ركعة وسجدتين وإن لم يقدروا أخروا الصلاة حتى يأمنوا
ويخرجوا أو هم آمنون وهل تترك الدابة لعلفها متى شاءت قال مكحول وقال أنس حضرت مناحصن تستر عند إضاءة الفجر واشتد اشتعال القتال فلم يقدروا على الصلاة فلم نصل إلا بعد ارتفاع النهار فصليناها ونحن مع أبي موسى ففتح لنا وقال أنس وما يسرني بتلك الصلاة الدنيا وما فيها

حدثنا يحيى حدثنا وكيع عن علي بن المبارك عن يحيى بن أبي كثير
عن أبي سلمة عن جابر بن عبد الله قال جاء عمر يوم الخندق فجعل
يسب كفار قريش ويقول يا رسول الله ما صليت العصر حتى كادت
الشمس أن تغيب فقال النبي صلى الله عليه وسلم وأنا والله ما
صليتها بعد فقال فنزل إلى بطحان فتوضأ وصلى العصر بعد ما غابت
الشمس ثم صلى المغرب بعدها

باب صلاة الطالب والمطلوب

راكبا وإيماء وقال الوليد ذكرت للأوزاعي صلاة شرحبيل بن السمط
وأصحابه على ظهور الدابة فقال كذلك الأمر عندنا إذا التحم العدو

باب

واحتجت الوليد بقول النبي صلى الله عليه وسلم لا يصلين أحد
العصر إلا في بني قريظة

حدثنا عبد الله بن محمد بن أسماء حدثنا
جويرية عن نافع عن ابن عمر قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لما
رجع من الأحزاب لا يصلين أحد العصر إلا في بني قريظة فأدرك
بعضهم العصر في الطريق وقال بعضهم لا نصلي حتى نأتيها وقال
بعضهم بل نصلي لم يرد منا ذلك فذكر للنبي صلى الله عليه وسلم
فلم يعنف واحدا منهم

باب التلبيز والغلس بالفجر

والصلاة عند الإغارة والحرب

حدثنا مسدد حدثنا حماد عن عبد
العزيز بن صهيب وثابت البناني عن أنس بن مالك أن رسول
الله صلى الله عليه وسلم صلى الصبح ثم ركب فقال الله أكبر خربت
خيبر إنا إذا نزلنا بساحة قوم فساء صباح المنذرين فخرجوا يسعون
في السكك ويقولون محمد والخميس قال والخميس الجيش فظهر عليهم

رسول الله صلى الله عليه وسلم فقتل المقاتلة وسبى الذراري فصارت صفية
لدحية الكلبي وصارت لرسول الله صلى الله عليه وسلم ثم تزوجها وجعل
صداقها عتقها فقال عبد العزيز لثابت يا أبا محمد أنت سألت أنسا
ما أمهرها فقال أمهرها نفسها فتبسم باب ما جاء في العيدين
والبعل حدثنا أبو اليمان حدثنا شعيب عن الزهري قال أخبرني سالم
ابن عبد الله أن عبد الله بن عمر قال أخذ عمر حبة من استبرق تباع في
السوق فأخذها فأتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول
الله ابتع هذه تجمل بها للعيد والوفود فقال له رسول الله صلى الله عليه
وسلم إنما يلبس هذه من لا خلاق له فلبثت عمر ما شاء الله أن يلبث
ثم أرسل إليه رسول الله صلى الله عليه وسلم بحبة ديباج فأقبل بها
عمر فأتى بها رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله إنك
قلت إنما هذه لباس من لا خلاق له ثم أرسلت إلي بهذه الحبة فقال له رسول
الله صلى الله عليه وسلم تبيعها أو تصيب بها حاجتك باب
الحراب والدرق يوم العيد حدثنا أحمد حدثنا ابن وهب أخبرني أحمد
أن محمد بن عبد الرحمن الأسدي حدثه عن عروة عن عائشة
قالت دخل علي النبي صلى الله عليه وسلم وعندي جاريتان تغنيان
بغناء بعاث فاضطجع على الفراش وحول وجهه ودخل أبو بكر فانتهرني
وقال مزمارة الشيطان عند النبي صلى الله عليه وسلم فأقبل عليه
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال دعهما فلما غفل غمزتهما فخرجتا
وكان يوم عيد يلعب السودان بالدرق والحراب فإما سألت رسول
الله صلى الله عليه وسلم وإما قال تشتهين تنظرين فقلت نعم
فأقامني وراءه خدي على خده وهو يقول دونكم يا بني أرفدات حتى
إذا ملت قال حسبك قلت نعم قال فاذهبي باب سنة
العيدين لأهل الإسلام حدثنا حجاج حدثنا شعبة أخبرني
زبيد قال سمعت الشعبي عن البراء قال سمعت النبي صلى الله عليه

وسلم

وسلم يخطب فقال إن أول ما ننبدأ في يومنا هذا أن نصلي ثم نرجع فننحر
من فعل فقد أصاب سنتنا حدثنا عبيد بن إسمعيل حدثنا أبو
أسامة عن هشام عن أبيه عن عائشة قالت دخل أبو بكر وعندي جاريتان
من جواري الأنصار تغنيان بما تقاولت الأنصار يوم بعاث قالت وليستا
بمغنيتين فقال أبو بكر أمزامير الشيطان في بيت رسول الله صلى الله عليه
وسلم وذلك في يوم عيد فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا أبا بكر
إن لكل قوم عيدا وهذا عيدنا باب الأكل يوم النحر قبل الخروج
حدثنا محمد بن عبد الرحيم حدثنا سليمان حدثنا هشيم أخبرني عبيد
الله بن أبي بكر بن أنس كان رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يغدو يوم
الفطر حتى يأكل تمرات ويقال مرجانا بن رجاء حدثني عبيد الله حدثني
أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم وتابعه محمد بن يزيد باب الأكل
يوم النحر حدثنا مسدد حدثنا إسمعيل عن أيوب عن محمد عن أنس
قال النبي صلى الله عليه وسلم من ذبح قبل الصلاة فليعد فقام رجل فقال
هذا يوم يشتهى فيه اللحم وذكر من جيرانه فكأن النبي صلى الله عليه وسلم
صدقه وعندي جذعة أحب إلي من شاتي لحم فرخص له النبي صلى الله
عليه وسلم فلا أدري أبلغت الرخصة أم لا حدثنا عثمان حدثنا جرير
عن منصور عن الشعبي عن البراء خطبنا النبي صلى الله عليه وسلم يوم
النحر بعد الصلاة فقال من صلى صلاتنا ونسك نسكنا فقد أصاب النسك
ومن نسك قبل الصلاة فإنه قبل الصلاة ولا نسك له فقال أبو بردة بن يا رسول
البراء يا رسول الله فإني نسكت شاتي قبل الصلاة وعرفت أن اليوم يوم أكل
وشرب وأحببت أن تكون شاتي أول ما يذبح في بيتي فذبحت شاتي
وتغديت قبل أن آتي الصلاة قال شاتك لحم قال يا رسول الله فإن عندنا
عناقا لنا جذعة هي أحب إلي من شاتين أفتجزئ عني قال نعم ولن تجزئ
عن أحد بعدك باب الخروج إلى المصلى بغير منبر للعيد بن حدثنا
سعيد بن أبي مريم أخبرنا محمد بن جعفر أخبرني زيد عن عياض بن عبد الله

ابي ابي سريح عن ابي سعيد الخدري قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يخرج
يوم الفطر والاضحى الى المصلى فاول شيء يبدأ به الصلاة ثم ينصرف فيقوم
مقابل الناس والناس جلوس على صفوفهم فيعظهم ويوصيهم ويأمرهم فان
كان يريد ان يقطع بعثا قطعه او يأمر بشيء أمر به ثم ينصرف قال ابو سعيد
فلم يزل الناس على ذلك حتى خرجت مع مروان وهو امير المدينة في اضحى او فطر
فلما اتينا المصلى اذا منبر بناه كثير بن الصلت فاذا مروان يريد ان يرتقيه قبل
ان يصلي فجبذت بثوبه فجبذني فارتفع فخطب قبل الصلاة فقلت له غيرتم والله
فقال ابا سعيد قد ذهب ما تعلم فقلت ما اعلم والله خير مما لا اعلم فقال ان الناس
لم يكونوا يجلسون لنا بعد الصلاة فجعلتها قبل الصلاة **باب** المشي والركوب
الى العيد والصلاة قبل الخطبة بغير اذان ولا اقامة **حدثنا** ابراهيم بن المنذر
حدثنا انس عن عبيد الله عن نافع عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم كان يفعله في الاضحى والفطر ثم يخطب بعد الصلاة **حدثنا** ابراهيم بن
موسى اخبرنا هيصام ان ابن جريج اخبرهم قال اخبرني عطاء عن جابر بن عبد الله قال
سمعته يقول ان النبي صلى الله عليه وسلم خرج يوم العيد فبدأ في الصلاة قبل الخطبة ثم
واخبرني عطاء ان ابن عباس ارسل اليه ابن الزبير يسأله متى كان يؤذن لها ان لم يكن يؤذن يوم الفطر انما الخطبة بعد الصلاة واخبرني عطاء عن ابن عباس وعن جابر بن عبد الله
فالم يكن يؤذن يوم الفطر ولا يوم الاضحى وعن جابر بن عبد الله قال سمعته
يقول ان النبي صلى الله عليه وسلم قام فبدأ بالصلاة ثم خطب الناس بعد
فلما فرغ نبي الله صلى الله عليه وسلم نزل فاتى النساء فذكرهن وهو يتوكأ على
يد بلال وبلال باسط ثوبه تلقي فيه النساء صدقة قال فقلت لعطاء ازكى حقا
على الامام ان يأتي النساء فيذكرهن حين يفرغ قال ان ذلك لحق عليهم وما لهم
ان لا يفعلوا **باب** الخطبة بعد العيد **حدثنا** ابو عاصم اخبرنا
ابن جريج اخبرني الحسن بن مسلم عن طاوس عن ابن عباس قال شهدت
العيد مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وابي بكر وعمر وعثمان فكلهم كانوا
يصلون قبل الخطبة **حدثنا** يعقوب بن ابراهيم حدثنا ابو اسامة حدثنا

عبيد الله عن نافع عن ابن عمر ان قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
وابو بكر وعمر يصلون العيدين قبل الخطبة **حدثنا** سليمان بن حرب حدثنا
شعبة عن عدي بن ثابت عن سعيد بن جبير عن ابن عباس ان النبي صلى الله
عليه وسلم صلى يوم الفطر ركعتين لم يصل قبلهما ولا بعدهما ثم اتى النساء ومعه
بلال فامرهن بالصدقة فجعلن يلقين القرط والخاتم **حدثنا**
ادم حدثنا شعبة حدثنا يزيد قال سمعت الشعبي عن البراء بن عازب
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ان اول ما نبدأ في يومنا هذا ان نصلي
ثم نرجع فننحر فمن فعل ذلك فقد اصاب سنتنا ومن نحر قبل الصلاة فانما هو
لم قدمه لاهله ليس من النسك في شيء فقال رجل من الانصار يقال له
ابو بردة بن دينار يا رسول الله ذبحت وعندي جذعة خير من مسنة قال
اجعله مكانه ولن توفي او يجزئ عن احد بعدك **باب** ما يكره من
حمل السلاح في العيد والحرم وقال الحسن لهم ان يحملوا السلاح يوم عيد الا ان
يخافوا عدوا **حدثنا** زكريا بن يحيى ابو السكين المحاربي حدثنا محمد بن سوقة
عن سعيد بن جبير قال كنت مع ابن عمر حين اصابه سنان رمحه الرمح في القحف
فدمه يسيل قال اعقد بالركاب فنزلت فنزعها وذلك بمنى فسار الحجاج
فجاء يعوده فقال الحجاج لو نعلم من اصابك فقال ابن عمر انت اصبتني تدخل
السلاح في يوم لا يحل فيه وادخلت السلاح الحرم ولم يكن السلاح يدخل الحرم **حدثنا** احمد بن يعقوب حدثني
اسحاق بن سعيد بن عمرو بن سعيد بن العاص عن ابيه قال دخل
الحجاج على ابن عمر وانا عنده فقال كيف هو فقال صالح فقال من اصابك
قال اصابني من امر بحمل السلاح في يوم لا يحل فيه حمله يعني الحجاج **باب**
التلبير للغدو وقال عبد الله بن بسر ان كنا فرغنا في هذه الساعة
وذلك حين التسبيح **حدثنا** سليمان بن حرب حدثنا شعبة عن
زبيد عن الشعبي عن البراء قال خطبنا النبي صلى الله عليه وسلم
يوم النحر قال ان اول ما نبدأ به في يومنا هذا ان نصلي ثم نرجع

فلنحرن فعل ذلك فعد أصاب سنتنا ومن ذبح قبل أن يصلي فإنما هو
لحم يعجله لأهله ليس من النسك في شيء فقام خالي أبو بردة بن نيار فقال
يا رسول الله إني ذبحت قبل أن أصلي وعندي جذعة خير من مسنة
قال اجعلها مكانها أو قال اذبحها ولن تجزي جذعة عن أحد بعدك

باب فضل العمل في أيام التشريق وقال ابن عباس واذكروا الله
في أيام معلومات أيام العشر والأيام المعدودات أيام التشريق وكان
ابن عمر وأبو هريرة يخرجان إلى السوق في أيام العشر يكبران ويكبر الناس بتكبيرهما
وكبر محمد بن علي خلف النافلة حدثنا محمد بن عرعرة حدثنا شعبة
عن سليمان عن مسلم البطين عن سعيد بن جبير عن ابن عباس عن النبي
صلى الله عليه وسلم أنه قال ما العمل في أيام التشريق أفضل منها في هذه
الأيام قالوا ولا الجهاد قال ولا الجهاد إلا رجل خرج يخاطر بنفسه وماله
فلم يرجع بشيء باب التكبير أيام منى وإذا غدا إلى عرفة وكان ابن عمر
يكبر في قبته بمنى فيسمعه أهل المسجد فيكبرون ويكبر أهل الأسواق حتى
ترتج منى تكبيرا وكان ابن عمر يكبر بمنى تلك الأيام وخلف الصلوات وعلى
فراشه وفي فسطاطه ومجلسه وممشاه تلك الأيام جميعا وكانت ميمونة
تكبر يوم النحر وكان النساء يكبرون خلف أبان بن عثمان وعمر بن عبد العزيز
ليالي التشريق مع الرجال في المسجد حدثنا أبو نعيم حدثنا مالك بن أنس
حدثني محمد بن أبي بكر الثقفي قال سألت أنس بن مالك ونحن غاديان
من منى إلى عرفات عن التلبية قال كيف كنتم تصنعون مع النبي صلى الله
عليه وسلم قال كان يلبي الملبي لا ينكر عليه ويكبر المكبر لا ينكر عليه
حدثنا عمرو بن حفص حدثنا أبي عن عاصم عن حفصة عن أم عطية
كنا نؤمر أن نخرج يوم العيد حتى نخرج البكر من خدرها حتى نخرج
الحيض فيكن خلف الناس فيكبرن بتكبيرهم ويدعون بدعائهم يرجون
بركة ذلك اليوم وطهرته باب الصلاة إلى العنزة حدثنا محمد
ابن بشار حدثنا عبد الوهاب حدثنا عبيد الله عن نافع عن ابن عمر

أن النبي

أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يركز الحربة فتكون قدامه يوم العيد والمصلى وراءه يصلي
باب حمل العنزة أو الحربة بين يدي الإمام يوم العيد حدثنا محمد
ابن بشار حدثنا عبد الوهاب حدثنا عبيد الله عن نافع عن إبراهيم بن المنذر
الحزامي حدثنا الوليد حدثنا أبو عمرو وحدثني نافع عن ابن عمر قال كان النبي
صلى الله عليه وسلم يغدو إلى المصلى والعنزة بين يديه تحمل وتنصب بالمصلى
بين يديه فيصلي إليها باب خروج النساء والحيض إلى المصلى حدثنا
عبد الله بن عبد الوهاب حدثنا حماد عن أيوب عن محمد عن أم عطية
قالت أمرنا أن نخرج العواتق وذوات الخدور وعن أيوب عن حفصة بنحوه
وقال في حديث حفصة قال أو قالت العواتق وذوات الخدور ويعتزل الحيض
المصلى باب العلم بالمصلى حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن سفيان
قال حدثني عبد الرحمن بن عابس قال سمعت ابن عباس قيل لما سمعت
العيد مع رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لم ولولا مكاني من الصغير
ما شهدته حتى أتى العلم الذي عند دار كثير بن الصلت فصلى ثم خطب ثم أتى
النساء ومعه بلال فوعظهن وذكرهن وأمرهن بالصدقة فرأيتهن يهوين
بأيديهن يقذفنه في ثوب بلال ثم انطلق هو وبلال إلى بيته باب
خروج الصبيان إلى المصلى حدثنا عمرو بن عباس حدثنا عبد الرحمن
حدثنا سفيان عن عبد الرحمن بن عابس سمعت ابن عباس قال خرجت
مع النبي صلى الله عليه وسلم يوم عيد فطر أو أضحى فصلى ثم خطب ثم أتى النساء
فوعظهن وذكرهن وأمرهن بالصدقة باب استعمال الإمام
الناس في خطبة الجمعة العيد وقال أبو سعيد قام النبي صلى الله عليه
وسلم مقابل الناس حدثنا أبو نعيم حدثنا أبو طلحة عن زيد عن الشعبي
عن البراء خرج النبي صلى الله عليه وسلم يوم الأضحى إلى البقيع فصلى ركعتين
ثم أقبل علينا بوجهه وقال إن أول نسكنا في يومنا هذا أن نبدأ بالصلاة
ثم نرجع فننحر فمن فعل ذلك فقد وافق سنتنا ومن ذبح قبل ذلك فإنما
هو شيء عجله لأهله ليس من النسك في شيء فقام رجل فقال يا رسول

التوابي ذبحت وعندي جذعة خير من مسنة قال اذبحها ولا تهي عن أحد
بعدك **باب** موعظة الامام النساء يوم العيد **حدثنا** اسحاق
ابن ابراهيم بن نصر حدثنا عبد الرزاق اخبرنا ابن جريج اخبرني ابن عطاء
عن جابر بن عبد الله قال سمعته يقول قام النبي صلى الله عليه وسلم
يوم الفطر فصلى بدأ بالصلاة ثم خطب فلما فرغ نزل فأتى النساء وذكرهن
وهو يتوكأ على يد بلال وبلال باسط ثوبه يلقي فيه النساء الصدقة قلت لعطاء
زكاة يوم الفطر قال لا ولكن صدقة يتصدقن حينئذ تلقي فتخهما أو يلقين قلت
أترى حقا على الامام ذلك ويذكرهن قال انه لحق عليهم وما لهم لا يفعلونه
قال ابن جريج وأخبرني حسن بن مسلم عن طاوس عن ابن عباس قال شهدت
الفطر مع النبي صلى الله عليه وسلم وأبي بكر وعمر وعثمان يصلونها
قبل الخطبة ثم يخطب بعد خروج النبي صلى الله عليه وسلم كأني أنظر إليه
حين يجلس بيده ثم أقبل يشقهن حتى جاء النساء معه بلال فقال أيها النبي
إذا جاءك المومنات يبايعنك على ألا يشركن بالله شيئا الآية ثم قال
حين فرغ منها أنتن على ذلك قالت امرأة واحدة من لم يجد عبرها فلتعط
لا يدري حسن من هي قال فصدقن فبسط بلال ثوبه ثم قال هلم لكن فداء
أبي وأمي فيلقين الفتخ والخواتيم في ثوب بلال قال عبد الرزاق الفتخ الخواتيم
العظام كانت في الجاهلية **باب** إذا لم يكن لها جلباب في العيد **حدثنا**
أبو معمر حدثنا عبد الوارث حدثنا أيوب عن حفصة بنت سيرين قالت
كنا نمنع جوارينا أن يخرجن يوم العيد فجاءت امرأة فنزلت قصر بني خلف فأتيتها
فحدثت أن زوج أختها غزا مع النبي صلى الله عليه وسلم ثنتي عشرة غزوة
فكانت أختها معه في ست غزوات قالت فكنا نقوم على المرضى ونداوي
الكلمى قالت يا رسول الله على إحدانا بأس إذا لم يكن لها جلباب أن لا تخرج
تلبسها صاحبتها من جلبابها فليشهدن الخير ودعوة المومنين قالت
حفصة فلما قدمت أم عطية أتيتها فسألتها أسمعت في كذا وكذا قالت
نعم بأبي وقل ما ذكرت النبي صلى الله عليه وسلم إلا قالت بأبي قال ليخرج

العواتق

العواتق وذوات الخدور أو قالت العواتق وذوات الخدور شك أيوب والحيض
يعتزلن الحيض المصلى وليشهدن الخير ودعوة المومنين قال فقلت
لها الحيض قالت أليس الحائض ترى منافع يوم كذا وكذا **باب** اعتزال الحيض المصلى **حدثنا** محمد بن المثنى حدثنا ابن أبي عدي
عن ابن عون عن محمد قال قالت أم عطية أمرنا أن نخرج فنخرج الحيض
والعواتق وذوات الخدور فأما الحيض فيشهدن جماعة المسلمين ودعوتهم
ويعتزل مصلاهم **باب** التحزر والتخرص يوم التحر بالمصلى
حدثنا عبد الله بن يوسف حدثنا الليث حدثني كثير بن فرقد عن
نافع عن ابن عمر أن النبي صلى الله عليه وسلم كان ينحر أو يذبح بالمصلى
باب كلام الامام والناس في خطبة العيد إذا سئل الامام عن
شيء وهو يخطب **حدثنا** مسدد حدثنا أبو الأحوص حدثنا
منصور بن المعتمر عن الشعبي عن البراء بن عازب قال خطبنا رسول
الله صلى الله عليه وسلم يوم النحر بعد الصلاة فقال من صلى صلاتنا
ونسك نسكنا فقد أصاب النسك ومن نسك قبل الصلاة فتلك شاة
لحم فقام أبو بردة فقال يا رسول الله والله لقد نسكت قبل أن أخرج
إلى الصلاة وعرفت أن اليوم يوم أكل وشرب فتعجلت وأكلت وأطعمت أهلي
وجيراني فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم تلك شاة لحم قال فإن عندنا
شاة أخيدة هي خير من شاتي لحم فهل تجزيء عني قال نعم ولن تجزيء عن أحد
بعدك **حدثنا** حامد بن عمر عن حماد بن زيد عن أيوب عن محمد عن
أنس بن مالك أن رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى يوم النحر خطب
فأمر من ذبح قبل الصلاة أن يعيد ذبحه فقام رجل من الأنصار فقال يا رسول
الله جيراني أو قال إن جاري ذكر حاجة أو إنما قال فقر وإني ذبحت قبل الصلاة وعندي عناق لي أحب إلي من شاتي لحم فرخص له فيها **حدثنا** مسلم
حدثنا شعبة عن الأسود عن جندب قال صلى النبي صلى الله عليه وسلم يوم

ابن زياد

هبار
رجيم

ثنتا

ه مع
أعلى

النحر خطب ثم ذبح وقال من ذبح قبل أن يصلي فليذبح أخرى مكانها ومن لم يذبح فليذبح باسم الله **باب** من خالف الطريق إذا رجع يوم العيد **حدثنا** محمد حدثنا الوقشي له يحيى بن واضح عن فليح بن سليمان عن سعيد أبي الحارث عن جابر بن عبد الله قال كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا كان يوم عيد خالف الطريق ذاهبه أبو أنس بن محمد عن فليح وحديث جابر أصح **باب** إذا فاته العيد يصلي ركعتين وكذلك النساء ومن كان في البيوت والقرى لقول النبي صلى الله عليه وسلم هذا عيدنا أهل الإسلام وأمر أنس بن مالك مولاهم ابن أبي عتبة بالزاوية فجمع أهله وبنيه وصلى كصلاة أهل المصر وتكبيرهم وقال عكرمة أهل السواد يجتمعون في العيد يصلون ركعتين كما يصنع الإمام وكان عطاء إذا فاته العيد صلى ركعتين **حدثنا** يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة أن أبا بكر دخل عليها وعندها جاريتان في أيام منى تدففان وتضربان والنبي صلى الله عليه وسلم متغش بثوبه فانتهرهما أبو بكر فكشف النبي صلى الله عليه وسلم عن وجهه فقال دعهما يا أبا بكر فإنها أيام عيد وتلك الأيام أيام منى وقالت عائشة رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يسترني وأنا أنظر إلى الحبشة وهم يلعبون في المسجد فزجرهم عمر فقال النبي صلى الله عليه وسلم دعهم أمنا بني أرفدة يعني من الأمن **باب** الصلاة قبل العيد وبعدها وقال أبو المعلى سمعت سعيدا عن ابن عباس كرهة الصلاة قبل العيد وبعدها **حدثنا** أبو الوليد حدثنا شعبة حدثني عدي بن ثابت قال سمعت سعيد بن جبير عن ابن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم خرج يوم الفطر وصلى ركعتين لم يصل قبلها ولا بعدها ومعه بلال **باب** ما جاء في الوتر **حدثنا** عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن نافع وعبد الله بن دينار عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم عن صلاة الليل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة الليل

رجلاك

مثنى

مثنى مثنى فإذا خشي أحدكم الصبح صلى ركعة واحدة توتر له ما قد صلى وعن نافع أن عبد الله بن عمر كان يسلم بين الركعة والركعتين في الوتر حتى يأمر ببعض حاجته **حدثنا** عبد الله بن مسلمة عن مالك عن مخرمة بن سليمان عن كريب أن ابن عباس أخبره أنه بات عند ميمونة وهي خالته فاضطجعت في عرض الوسادة واضطجع رسول الله صلى الله عليه وسلم وأهله في طولها فنام حتى انتصف الليل أو قريبا منه فاستيقظ يمسح النوم عن وجهه ثم قرأ عشر آيات من آل عمران ثم قام رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى شن معلقة فتوضأ فأحسن الوضوء ثم قام يصلي فصنعت مثله وقمت إلى جنبه فوضع يده اليمنى على رأسي وأخذ بأذني يفتلها ثم صلى ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم أوتر ثم اضطجع حتى جاءه المؤذن فقام فصلى ركعتين ثم خرج فصلى الصبح **حدثنا** يحيى بن سليمان حدثنا عبد الله بن وهب أخبرني عمرو عن الحارث أن عبد الرحمن بن القاسم حدثه عن أبيه عن عبد الله بن عمر قال قال النبي صلى الله عليه وسلم صلاة الليل مثنى مثنى فإذا أردت أن تنصرف فاركع ركعة توتر لك ما صليت قال القاسم ورأيت الناس منذ أدركنا يوترون بثلاث وإن كلا لواسع أرجو ألا يكون بشيء منه بأس **حدثنا** أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري قال حدثني عروة أن عائشة أخبرته أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلي إحدى عشرة ركعة كانت صلاته تعني بالليل فيسجد السجدة من ذلك قدر ما يقرأ أحدكم خمسين آية قبل أن يرفع رأسه ويركع ركعتين قبل صلاة الفجر ثم يضطجع على شقه الأيمن حتى يأتيه المؤذن للصلاة **باب** ساعات الوتر قال أبو هريرة أوصاني النبي صلى الله عليه وسلم بالوتر قبل النوم **حدثنا** أبو النعمان حدثنا حماد بن زيد حدثنا أيوب بن سيرين قال قلت لابن عمر أرأيت الركعتين قبل صلاة الغداة أطيل فيهما القراءة قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي من الليل مثنى مثنى ويوتر بركعة ويصلي الركعتين قبل صلاة الغداة وكان الأذان بأذنيه

قال حماد ابن سرعة حدثنا عمرو بن حفص حدثنا أبي حدثنا الأعمش
حدثني مسلم عن مسروق عن عائشة قالت من كل الليل قد أوتر رسول الله
صلى الله عليه وسلم وانتهى وتره إلى السحر باب إيقاظ النبي
صلى الله عليه وسلم أهله للوتر حدثنا مسدد حدثنا يحيى حدثنا
هشام حدثني أبي عن عائشة قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي
وأنا راقدة معترضة على فراشه فإذا أراد أن يوتر أيقظني فأوترت
باب ليجعل آخر صلاته وترا حدثنا مسدد حدثنا يحيى
ابن سعيد عن عبيد الله حدثني نافع عن عبد الله عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال اجعلوا آخر صلاتكم بالليل وترا باب الوتر على الدابة
حدثنا إسمعيل حدثني مالك عن أبي بكر بن عمر بن عبد الرحمن بن عبد
الله بن عمر بن الخطاب عن سعيد بن يسار أنه قال كنت أسير مع عبد
الله بن عمر بطريق مكة قال سعيد فلما خشيت الصبح نزلت فأوترت
ثم لحقته فقال عبد الله بن عمر أين كنت فقلت خشيت الصبح فنزلت فأوترت
فقال عبد الله أليس لك في رسول الله إسوة حسنة فقلت بلى والله قال فإن
رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يوتر على البعير باب الوتر
في السفر حدثنا موسى بن إسمعيل حدثنا جويرية بن أسماء عن
نافع عن بن عمر قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي في السفر على راحلته
حيث توجهت به يومئ إيماء صلاة الليل إلا الفرائض ويوتر على راحلته
باب القنوت قبل الركوع وبعده حدثنا مسدد حدثنا
حماد بن زيد عن أيوب عن محمد قال سئل أنس أقنت صلى الله عليه وسلم
في الصبح قال نعم فقيل أوقنت قبل الركوع قال بعد الركوع يسيرا حدثنا
مسدد حدثنا حدثنا عاصم قال سألت أنس بن مالك عن القنوت فقال
قد كان القنوت فقلت قبل الركوع أو بعده قال قبله قال فإن فلانا أخبرني
عنك إنك قلت بعد الركوع فقال كذب إنما قنت رسول الله صلى الله عليه وسلم
بعد الركوع شهرا أراه كان بعث قوما يقال لهم القراء سبعين رجلا إلى قوم

من المشركين دون أولئك كان بينهم وبين رسول الله صلى الله عليه وسلم
عهد فقنت رسول الله صلى الله عليه وسلم شهرا يدعو عليهم
حدثنا أحمد بن يونس حدثنا زائدة عن النبي عن أبي مجلز عن أنس
قال قنت النبي صلى الله عليه وسلم شهرا يدعو على رعل وذكوان
حدثنا مسدد حدثنا إسمعيل أخبرنا خالد عن أبي قلابة عن أنس كان
القنوت في المغرب والفجر باب خروج النبي صلى الله عليه وسلم
في الاستسقاء حدثنا أبو نعيم حدثنا سفيان عن عبد الله بن أبي بكر
عن عباد بن تميم عن عمه قال خرج النبي صلى الله عليه وسلم يستسقي
وحول رداءه باب دعاء النبي صلى الله عليه وسلم اجعلها
سنين كسني يوسف حدثنا فهد بن سعيد حدثنا مغيرة بن عبد
الرحمن عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة أن النبي صلى الله عليه
وسلم كان إذا رفع رأسه من الركعة الآخرة يقول اللهم أنج عياش
ابن أبي ربيعة اللهم أنج سلمة بن هشام اللهم أنج الوليد بن الوليد
اللهم أنج المستضعفين من المؤمنين اللهم اشدد وطأتك على مضر
اللهم اجعلها سنين كسني يوسف وأن النبي صلى الله عليه وسلم قال
غفار غفر الله لها وأسلم سالمها الله قال بن أبي الزناد عن أبيه
هذا كله في الصبح حدثنا عثمان بن أبي شيبة حدثنا جرير عن
منصور عن أبي الضحى عن مسروق قال كنا عند عبد الله فقال لرأى النبي يصلي
الله عليه وسلم كما رأيتموني من الناس إذ مار قال اللهم سبع كسبع يوسف
فأخذهم سنة حصت كل شيء حتى أكلوا الجلود والميتة والجيف وينظر
أحدهم إلى السماء فيرى الدخان من الجوع فأتاه أبو سفيان فقال يا محمد إنك تأمر
بطاعة الله وتصل الرحم وإن قومك قد هلكوا فادع الله لهم قال الله فارتقب
يوم تأتي السماء بدخان مبين إلى قوله عائدون يوم نبطش البطشة الكبرى
والبطشة يوم بدر فقد مضت الدخان والبطشة واللزام وآية الروم
باب سؤال الناس الإمام الاستسقاء إذا قحطوا حدثنا

عمرو بن علي حدثنا أبو قتيبة حدثنا عبد الرحمن بن عبد الله بن دينار عن
أبيه سمعت ابن عمر يتمثل بشعر أبي طالب فقال وابيض يستسقى الغمام بوجهه
ثمال اليتامى عصمة للأرامل وقال عمر بن حمزة حدثنا سالم عن أبيه
ربما ذكرت قول الشاعر وأنا أنظر إلى وجه النبي صلى الله عليه وسلم هو
يستسقي فما ينزل حتى يجيش لك ميزاب وابيض يستسقى الغمام بوجهه
ثمال اليتامى عصمة للأرامل وهو قول أبي طالب **حدثني** الحسن بن محمد
حدثنا محمد بن عبد الله الأنصاري حدثني أبي عبد الله بن المثنى عن ثمامة
ابن عبد الله بن أنس عن أنس أن عمر بن الخطاب كانوا إذا قحطوا استسقى
بالعباس بن عبد المطلب فقال اللهم إنا كنا نتوسل إليك بنبينا صلى الله
عليه وسلم فتسقينا وإنا نتوسل إليك بعم نبينا صلى الله عليه وسلم فاسقنا
قال فيسقون **باب** تحويل الرداء في الاستسقاء **حدثنا**
اسحاق حدثنا وهب أخبرنا شعبة عن محمد بن أبي بكر عن عباد بن تميم
ابن عبد الله **حدثنا** سفيان قال عبد الله بن أبي بكر أنه سمع عباد بن تميم
يحدث أبا عن عمه عبد الله بن زيد أن النبي صلى الله عليه وسلم خرج إلى
المصلى فاستسقى فاستقبل القبلة وقلب رداءه وصلى ركعتين وقال أبو علي
الله كان ابن عيينة يقول هو صاحب الأذان ولكنه وهم لأن هذا عبد الله
ابن زيد بن عاصم المازني من الأنصار **باب** الاستسقاء
في المسجد الجامع **حدثنا** محمد حدثنا أبو ضمرة أنس بن عياض حدثنا
شريك بن عبد الله بن أبي نمر أنه سمع أنس بن مالك يذكر أن رجلا دخل
يوم الجمعة من باب كان وجاه المنبر ورسول الله صلى الله عليه وسلم يخطب هو
فاستقبل رسول الله صلى الله عليه وسلم قائما فقال يا رسول الله هلكت
المواشي وانقطعت السبل فادع الله يغيثنا قال فرفع رسول الله صلى
الله عليه وسلم يديه فقال اللهم اسقنا اللهم اسقنا قال أنس
ولا والله ما نرى في السماء من سحاب ولا قزعة ولا شيئا وما بيننا وبين سلع

من بيت

من بيت ولا دار قال فطلعت من ورائه سحابة مثل الترس فلما توسطت
السماء انتشرت ثم أمطرت قال فوالله ما رأينا الشمس ستا ثم دخل
رجل من ذلك الباب في الجمعة المقبلة ورسول الله صلى الله عليه وسلم
قائم يخطب فاستقبله قائما فقال يا رسول الله هلكت الأموال وانقطعت
السبل فادع الله أن يمسكها عنا قال فرفع رسول الله صلى الله عليه وسلم يديه
ثم قال اللهم حوالينا ولا علينا اللهم على الآكام والظراب والأودية
ومنابت الشجر قال فاقلعت وخرجنا نمشي في الشمس قال شريك فسألت
أنسا أهو الرجل الأول قال لا أدري **باب** الاستسقاء
في خطبة الجمعة غير مستقبل القبلة **حدثنا** قتيبة بن سعيد
حدثنا إسمعيل بن جعفر عن شريك عن أنس بن مالك أن رجلا
دخل المسجد يوم الجمعة من باب كان نحو دار القضاء ورسول الله صلى
الله عليه وسلم قائم يخطب فاستقبل رسول الله صلى الله عليه وسلم
قائما ثم قال يا رسول الله هلكت الأموال وانقطعت السبل فادع الله يغيثنا
فرفع رسول الله صلى الله عليه وسلم يديه ثم قال اللهم أغثنا اللهم أغثنا
اللهم أغثنا قال أنس ولا والله ما نرى في السماء من سحاب ولا قزعة وما بيننا
وبين سلع من بيت ولا دار قال فطلعت من ورائه سحابة مثل الترس
فلما توسطت السماء انتشرت ثم أمطرت فلا والله ما رأينا الشمس ستا ثم دخل
رجل من ذلك الباب في الجمعة المقبلة ورسول الله صلى الله عليه وسلم
قائم يخطب فاستقبله قائما فقال يا رسول الله هلكت الأموال وانقطعت
السبل فادع الله أن يمسكها عنا قال فرفع رسول الله صلى الله عليه وسلم
يديه ثم قال اللهم حوالينا ولا علينا اللهم على الآكام والظراب والأودية
ومنابت الشجر قال فاقلعت وخرجنا نمشي في الشمس قال شريك
فسألت أنسا أهو الرجل الأول فقال ما أدري **باب**
الاستسقاء على المنبر **حدثنا** مسدد حدثنا أبو عوانة عن قتادة
عن أنس قال بينما رسول الله صلى الله عليه وسلم يخطب يوم الجمعة إذ جاء

رجل فقال يا رسول الله قحط المطر فادع الله أن يسقينا فدعا فطرنا فما كدنا
أن نصل إلى منازلنا فما زلنا نمطر إلى الجمعة المقبلة قال فقام ذلك الرجل أو غيره
فقال يا رسول الله ادع الله أن يصرفه عنا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اللهم حوالينا ولا علينا فلقد رأيت السحاب يتقطع يمينا وشمالا يمطرون ولا
يمطر أهل المدينة **باب** من أكبى لصلاة الجمعة في الاستسقاء
حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن شريك بن عبد الله عن أنس قال
جاء رجل إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال هلكت المواشي وتقطعت السبل
فادع الله فدعا الله فمطرنا من الجمعة إلى الجمعة ثم جاء فقال تهدمت البيوت وتقطعت
السبل وهلكت المواشي فقام فقال اللهم على الآكام والظراب والأودية ومنابت
الشجر فانجابت عن المدينة انجياب الثوب **باب** الدعاء إذا
تقطعت السبل من كثرة المطر **حدثنا** إسمعيل حدثنا مالك عن شريك
ابن عبد الله بن أبي نمر عن أنس بن مالك قال جاء رجل إلى رسول الله صلى
الله عليه وسلم فقال يا رسول الله هلكت المواشي وتقطعت السبل فادع الله
فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم فطرنا من جمعة إلى جمعة فجاء رجل إلى
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله تهدمت البيوت وتقطعت
السبل وهلكت المواشي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم على رؤس
الجبال والآكام وبطون الأودية ومنابت الشجر فانجابت عن المدينة انجياب
الثوب **باب** ما قيل أن النبي صلى الله عليه وسلم لا يحول رداءه
في الاستسقاء يوم الجمعة **حدثنا** الحسن بن بشر حدثنا معافا بن عمران
عن الأوزاعي عن إسحق بن عبد الله عن أنس بن مالك أن رجلا شكا إلى
النبي صلى الله عليه وسلم هلاك المال وجهد العيال فدعى الله أن يسقي
ولم يذكر أنه حول رداءه ولا استقبل القبلة **باب** إذا
استشفعوا إلى الإمام ليستسقي لهم لم يرد هم **حدثنا** عبد الله بن يوسف
قال أخبرنا مالك عن شريك بن عبد الله بن أبي نمر عن أنس بن مالك أنه
قال جاء رجل إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله هلكت

المواشي

هو في س ط
انقطعت

ابن أبي طلحة

المواشي وتقطعت السبل فادع الله فدعى الله فمطرنا من الجمعة إلى الجمعة
فجاء رجل إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله تهدمت البيوت
وتقطعت السبل وهلكت المواشي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اللهم على ظهور الجبال والآكام وبطون الأودية ومنابت الشجر فانجابت
عن المدينة انجياب الثوب **باب** إذا استشفع المشركون
بالمسلمين عند القحط **حدثنا** محمد بن كثير عن سفيان حدثنا منصور
والأعمش عن أبي الضحى عن مسروق قال أتيت ابن مسعود فقال إن قريشا
أبطؤوا عن الإسلام فدعا عليهم النبي صلى الله عليه وسلم فأخذتهم سنة
حتى هلكوا فيها وأكلوا الميتة والعظام فجاءه أبو سفيان فقال يا محمد جئت
تأمر بصلة الرحم وإن قومك قد هلكوا فادع الله تعالى فقرأ فارتقب يوم تأتي
السماء بدخان مبين ثم عادوا إلى كفرهم فذلك قوله يوم نبطش البطشة الكبرى
يوم بدر وزاد أسباط عن منصور فدعا عليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم
فسقوا الغيث فأطبقت عليهم سبعا وشكا الناس كثرة المطر قال اللهم حوالينا
ولا علينا فانحدرت السحابة عن رأسه فسقوا الناس حولهم **باب**
الدعاء اذا كثر المطر حولنا لا علينا **حدثنا** محمد بن أبي بكر حدثنا مفضل عن
عبيد الله عن ثابت عن أنس بن مالك قال كان النبي صلى الله عليه وسلم
يخطب يوم جمعة فقام الناس فصاحوا فقالوا يا رسول الله قحط المطر واحمر
الشجر وهلكت البهائم فادع الله أن يسقينا فقال اللهم اسقنا مرتين
وايم الله ما نرى في السماء قزعة من سحاب فنشأت سحابة وأمطرت وبرك
عن المنبر وصلى فلما انصرف لم تزل تمطر إلى الجمعة التي تليها فلما قام النبي صلى الله
عليه وسلم يخطب صاحوا إليه فقد من البيوت وانقطعت السبل فادع
الله يحبسها عنا فتبسم النبي صلى الله عليه وسلم فقال اللهم حوالينا ولا
علينا وتكشطت المدينة فجعلت تمطر حولها ولا تمطر بالمدينة قطرة
فنظرت إلى المدينة وإنها لفي مثل الإكليل فكشطت **باب**
الدعاء في الاستسقاء قائما وقال لنا أبو نعيم عن زهير عن أبي إسحق

من
انا مستغيثون

ليثا

خرج عبد الله بن يزيد الأنصاري وخرج معه البراء بن عازب وزيد بن
أرقم فاستسقى فقام بهم على رجليه على غير منبر فاستغفر ثم صلى ركعتين
يجهر بالقراءة ولم يؤذن ولم يقم قال أبو إسحق ورأى عبد الله بن يزيد النبي
صلى الله عليه وسلم حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري حدثنا
عباد بن تميم أن عمه وكان من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم أخبره أن
النبي صلى الله عليه وسلم خرج بالناس يستسقي لهم فقام فدعا الله قائما
ثم توجه قبل القبلة وحول رداءه فاستسقوا باب الجهر بالقراءة
في الاستسقاء حدثنا أبو نعيم حدثنا ابن أبي ذئب عن الزهري عن عباد
ابن تميم عن عمه قال خرج النبي صلى الله عليه وسلم يستسقي فتوجه إلى القبلة
يدعو وحول رداءه ثم صلى ركعتين جهر فيهما بالقراءة باب ينحول
النبي صلى الله عليه وسلم ظهره إلى الناس حدثنا آدم حدثنا ابن أبي
ذئب عن الزهري عن عباد بن تميم عن عمه قال رأيت النبي صلى الله عليه
وسلم يوم خرج يستسقي فتحول إلى الناس ظهره واستقبل القبلة
يدعو ثم حول رداءه ثم صلى لنا ركعتين جهر فيهما بالقراءة باب
صلاة الاستسقاء ركعتين حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا سفيان
عن عبد الله بن أبي بكر عن عباد بن تميم عن عمه أن النبي صلى الله عليه
وسلم استسقى فصلى ركعتين وقلب رداءه باب الاستسقاء
في المصلى حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا سفيان عن عبد الله بن أبي بكر
سمع عباد بن تميم عن عمه خرج النبي صلى الله عليه وسلم إلى المصلى فاستسقى
واستقبل القبلة فصلى ركعتين وقلب رداءه قال سفيان فأخبرني
المسعودي عن أبي بكر قال جعل اليمين على الشمال باب استقبال
القبلة في الاستسقاء حدثنا محمد حدثنا عبد الوهاب حدثنا يحيى
ابن سعيد أخبرني أبو بكر بن محمد أن عباد بن تميم أخبره أن عبد الله
ابن زيد الأنصاري أخبره أن النبي صلى الله عليه وسلم أخبره خرج
إلى المصلى يدعو الله لما دعي أو أراد أن يدعو استقبل القبلة وحول رداءه

باب

باب رفع الناس أيديهم مع الإمام في الاستسقاء وقال أيوب
ابن سليمان حدثني أبو بكر بن أبي أويس عن سليمان بن بلال عن يحيى
ابن سعيد سمعت أنس بن مالك يقول أتى رجل أعرابي من أهل البدو
إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الجمعة قال يا رسول الله هلكت
الماشية هلك العيال هلك الناس فرفع رسول الله صلى الله عليه وسلم
يديه يدعو ورفع الناس أيديهم مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
يدعون قال فما خرجنا من المسجد حتى مطرنا فما زلنا ممطرين حتى كانت الجمعة
الأخرى فأتى الرجل إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله
يسقى المسافر ومنع المطر فرفع أيديهم يدعو باب رفع الإمام يديه في الاستسقاء
حدثنا محمد بن بشار حدثنا يحيى وابن أبي عدي عن سعيد عن قتادة
عن أنس بن مالك قال كان النبي صلى الله عليه وسلم لا يرفع يديه في شيء
من دعائه إلا في الاستسقاء وإنه يرفع حتى يرى بياض إبطيه باب
ما يقال إذا مطرت وقال ابن عباس أو كعب المطر وقال غيره صاب وأصاب
يصوب حدثنا محمد حدثنا عبد الله أخبرنا عبيد الله عن نافع عن القاسم
ابن محمد عن عائشة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان إذا رأى المطر
قال اللهم صيبا نافعا تابعه القاسم بن يحيى عن عبيد الله ورواه الأوزاعي
وموسى عن نافع باب من تمطر في المطر حتى يتحادر على لحيته
حدثنا محمد أخبرنا عبد الله أخبرنا الأوزاعي حدثنا إسحاق بن عبد الله
ابن أبي طلحة الأنصاري حدثني أنس بن مالك قال أصاب الناس سنة على
عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فبينا رسول الله صلى الله عليه وسلم
يخطب على المنبر يوم الجمعة قام أعرابي فقال يا رسول الله هلك المال وجاع
العيال فادع الله لنا أن يسقينا فرفع رسول الله صلى الله عليه وسلم
يديه وما في السماء قزعة سحاب قال فثار سحاب أمثال الجبال ثم لم ينزل
عن منبره حتى رأيت المطر يتحادر على لحيته قال فمطرنا يومنا ذلك الجمعة التي
ورجل غيره فقال يا رسول الله تهدم البناء وغرق المال فادع الله لنا فرفع

من الفقه في الدين والفهم في العلم
ابن مقاتل
ومن العلم من يعلم الفقه والذكاء ليأخذ به الأمراء ويعلم به
الأغنياء ولا فقه له ولا ذكاء ولا يريد به وجه الله

رسول الله صلى الله عليه وسلم يديه فقال اللهم حوالينا ولا علينا قال
فما جعل يشير بيده إلى ناحية من السحاب إلا تفرجت حتى صارت المدينة
في مثل الجوبة حتى سال الوادي وادي قناة شهرا قال فلم يجئ أحد من ناحية
إلا حدث بالجود باب إذا هبت الريح حدثنا سعيد
ابن أبي مريم أخبرنا محمد بن جعفر أخبرني حميد أنه سمع أنسا أنه يقول
كانت الريح الشديدة إذا هبت عرف ذلك في وجه النبي صلى الله عليه وسلم
باب قول النبي صلى الله عليه وسلم نصرت بالصبا حدثنا مسلم
حدثنا شعبة عن الحكم عن مجاهد عن ابن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم
قال نصرت بالصبا وأهلكت عاد بالدبور باب ما قيل في الزلازل
والآيات حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب حدثنا أبو الزناد عن عبد
الرحمن عن أبي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة
حتى يقبض العلم وتكثر الزلازل ويتقارب الزمان وتظهر الفتن ويكثر الهرج
وهو القتل القتل حتى يكثر فيكم المال فيفيض حدثنا محمد بن المثنى حدثنا
حسين بن الحسن حدثنا ابن عون عن نافع عن ابن عمر قال اللهم بارك لنا
في شامنا في يمننا قالوا وفي نجدنا قال قال اللهم بارك لنا في شامنا وفي يمننا
قالوا وفي نجدنا أظنه قال هنالك الزلازل والفتن وبها يطلع قرن الشيطان
باب قول الله وتجعلون رزقكم أنكم تكذبون وقال ابن عباس
شكركم حدثنا إسمعيل حدثني مالك عن صالح بن كيسان عن
عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود عن زيد بن خالد الجهني
أنه قال صلى لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة الصبح بالحديبية
على أثر سماء كانت من الليلة فلما انصرف النبي صلى الله عليه وسلم أقبل
على الناس فقال هل تدرون ماذا قال ربكم قالوا الله ورسوله أعلم قال
أصبح من عبادي مؤمن بي وكافر فأما من قال مطرنا بفضل الله ورحمته
فذلك مؤمن بي كافر بالكوكب وأما من قال بنوء كذا وكذا فذلك كافر بي مؤمن
بالكوكب باب لا يدري متى يجيء المطر إلا الله وقال أبو هريرة

عن النبي

عن النبي صلى الله عليه وسلم خمس لا يعلمهن إلا الله حدثنا محمد بن يوسف
حدثنا سفيان عن عبد الله بن دينار قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
مفاتيح الغيب خمس لا يعلمها إلا الله لا يعلم أحد ما يكون في غد ولا يعلم
أحد ما يكون في الأرحام ولا تعلم نفس ما تكسب غدا وما تدري نفس
بأي أرض تموت وما يدري أحد متى يجيء المطر باب العلامة في
الشمس حدثنا عمرو بن عون حدثنا خالد عن يونس عن الحسن عن أبي
بكرة قال كنا عند النبي صلى الله عليه وسلم فانكسفت الشمس فقام النبي
صلى الله عليه وسلم يجر رداءه حتى دخل المسجد فدخلنا فصلى بنا ركعتين
حتى انجلت الشمس فقال إن الشمس والقمر لا ينكسفان لموت أحد فإذا رأيتموها
فصلوا وادعوا حتى يكشف ما بكم حدثنا شهاب بن عباد حدثنا إبراهيم بن
حميد عن إسمعيل عن قيس قال سمعت أبا مسعود يقول قال النبي صلى الله
عليه وسلم إن الشمس والقمر لا ينكسفان لموت أحد من الناس ولكنهما آيتان
من آيات الله فإذا رأيتموهن فقوموا فصلوا حدثنا أصبغ أخبرني ابن وهب
أخبرني عمرو عن عبد الرحمن بن القاسم حدثه عن أبيه عن ابن عمر أنه كان يحدث
عن النبي صلى الله عليه وسلم إن الشمس والقمر لا يخسفان لموت أحد ولا لحياته
ولكنها آيتان من آيات الله فإذا رأيتموها فصلوا حدثنا عبد الله بن محمد
حدثنا هاشم بن القاسم حدثنا شيبان أبو معاوية عن زياد بن علاقة عن
المغيرة بن شعبة قال كسفت الشمس يوم مات إبراهيم فقال الناس كسفت الشمس لموت إبراهيم
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن الشمس والقمر آيتان من آيات الله لا يخسفان لموت
أحد ولا لحياته فإذا رأيتم فصلوا وادعوا الله باب الصدقة
في الكسوف حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن هشام بن عروة
عن أبيه عن عائشة أنها قالت خسفت الشمس في عهد رسول الله
صلى الله عليه وسلم فصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم بالناس فقام رسول
فأطال القيام ثم ركع فأطال الركوع وهو دون الركوع ثم قام فأطال

العباد وهو دون القيام الأول ثم ركع فأطال الركوع وهو دون الركوع الأول
ثم سجد فأطال السجود ثم فعل في الركعة الثانية مثل ما فعل في الركعة الأولى
ثم انصرف وقد تجلت الشمس فخطب الناس فحمد الله وأثنى عليه ثم قال إن
الشمس والقمر آيتان من آيات الله لا يخسفان لموت أحد ولا لحياته فإذا رأيتم
ذلك فادعوا الله وكبروا وصلوا وتصدقوا ثم قال يا أمة محمد والله ما من أحد
أغير من الله أن يزني عبده أو تزني أمته يا أمة محمد والله لو تعلمون ما أعلم
لضحكتم قليلا ولبكيتم كثيرا **باب** النداء بالصلاة جامعة عند
الكسوف **حدثنا** إسحاق حدثنا يحيى بن صالح حدثنا معاوية بن
سلام عن أبي سلام الحبشي الدمشقي حدثنا يحيى بن أبي كثير أخبرني أبو
سلمة بن عبد الرحمن بن عوف الزهري عن عبد الله بن عمرو قال لما كسفت
على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم نودي إن الصلاة جامعة **باب**
خطبة الإمام في الكسوف قالت عائشة فأسمأ خطب النبي صلى الله
عليه وسلم **حدثنا** يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب
ح وحدثني أحمد بن صالح حدثنا عنبسة حدثنا يونس عن ابن شهاب
حدثني عروة عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت خسفت
الشمس في حياة النبي صلى الله عليه وسلم فخرج النبي صلى الله عليه وسلم إلى المسجد
فصف الناس وراءه فكبر فاقترأ رسول الله صلى الله عليه وسلم قراءة طويلة
ثم كبر فركع ركوعا طويلا ثم قال سمع الله لمن حمده فقام ولم يسجد وقرأ
قراءة طويلة هي أدنى من القراءة الأولى ثم كبر وركع ركوعا طويلا وهو أدنى
من الركوع الأول ثم قال سمع الله لمن حمده ربنا ولك الحمد ثم سجد ثم قال
في الركعة الآخرة مثل ذلك فاستكمل أربع ركعات في أربع سجدات وانجلت
الشمس قبل أن ينصرف ثم قام فأثنى على الله بما هو أهله ثم قال إنهما آيتان
من آيات الله لا يخسفان لموت أحد ولا لحياته فإذا رأيتموها فافزعوا إلى
الصلاة وكان يحدث كثيرا ابن عباس أن عبد الله بن عباس كان يحدث يوم
خسفت الشمس بمثل حديث عروة عن عائشة فقلت لعروة إن أخاك يوم

خسفت

خسفت بالمدينة لم يزد على ركعتين مثل الصبح قال أجل إنه أخطأ السنة
باب هل يقول كسفت الشمس وخسفت وقال الله وخسف
القمر **حدثنا** سعيد بن عفير قال حدثنا الليث حدثني عقيل
عن ابن شهاب أخبرني عروة بن الزبير أن عائشة زوج النبي صلى الله
عليه وسلم أخبرته أن رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى يوم خسفت
الشمس فقام فكبر فقرأ قراءة طويلة ثم ركع ركوعا طويلا ثم رفع رأسه
فقال سمع الله لمن حمده فقام كما هو ثم قرأ قراءة طويلة وهي أدنى من القراءة
الأولى ثم ركع ركوعا طويلا وهي أدنى من الركعة الأولى ثم سجد سجودا طويلا ثم
فعل في الركعة الآخرة مثل ذلك ثم سلم وقد تجلت الشمس فخطب الناس وقال
في كسوف الشمس والقمر إنهما آيتان من آيات الله لا يخسفان لموت أحد
ولا لحياته فإذا رأيتموهن فافزعوا إلى الصلاة **باب** قول النبي
صلى الله عليه وسلم يخوف الله عباده بالكسوف قاله أبو موسى عن النبي صلى
الله عليه وسلم **حدثنا** قتيبة بن سعيد حدثنا حماد بن زيد عن يونس
عن الحسن عن أبي بكرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن الشمس
والقمر آيتان من آيات الله لا يخسفان لموت أحد ولكن يخوف الله بهما عباده
لم يذكر عبد الوارث وشعبة وخالد بن عبد الله وحماد بن سلمة عن يونس
يخوف بهما عباده وتابعه أشعث عن الحسن وتابعه موسى عن ابن مبارك
عن يونس قال أخبرني أبو بكرة عن النبي صلى الله عليه وسلم يخوف بهما
عباده **باب** التعوذ من عذاب القبر في الكسوف **حدثنا**
عبد الله بن مسلمة عن مالك عن يحيى بن سعيد عن عمرة بنت عبد الرحمن
عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم أن يهودية جاءت تسألها
فقالت لها أعاذك الله من عذاب القبر فسألت عائشة رسول الله صلى الله عليه
وسلم أيعذب الناس في قبورهم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم عائذا
بالله من ذلك ثم ركب رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات غداة مركبا
فخسفت الشمس فرجع ضحى فمر رسول الله صلى الله عليه وسلم بين ظهراني

ن

ره ولاحياته
ولاكما تو

الحجر ثم قام فصلى وقام الناس وراءه فقام قياما طويلا ثم ركع ركوعا طويلا وهو
دون ثم قام قياما طويلا وهو دون القيام الاول ثم ركع ركوعا طويلا وهو دون
الركوع الاول ثم رفع فسجد ثم قام فقام قياما طويلا وهو دون القيام الاول ثم
ركع ركوعا طويلا وهو دون الركوع الاول ثم رفع فسجد وانصرف ثم قال ما شاء
الله ان يقول ثم امرهم ان يتعوذوا من عذاب القبر باب طول
السجود في الكسوف حدثنا ابو نعيم حدثنا سفيان عن يحيى عن
ابي سلمة عن عبد الله بن عمرو انه قال كسفت الشمس على عهد
النبي صلى الله عليه وسلم فنودي ان الصلاة جامعة فركع النبي صلى الله
عليه وسلم ركعتين في سجدة ثم قام فركع ركعتين في سجدة ثم جلس ينجلي
جلي عن الشمس قال وقالت عايشة ما سجدت سجودا قط كان اطول منها
باب صلاة الكسوف جماعة وصلى ابن عباس في صفة زمزم
وجمع علي بن عبد الله بن عباس وصلى بن عمر حدثنا عبد الله بن
مسلمة عن مالك عن زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار عن عبد الله بن
عباس قال خسفت الشمس على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم
فصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقام قياما طويلا نحوا من سورة
البقرة ثم ركع ركوعا طويلا ثم رفع فقام قياما طويلا وهو دون القيام الاول
ثم ركع ركوعا طويلا وهو دون الركوع الاول ثم سجد ثم قام قياما طويلا وهو
دون القيام الاول ثم ركع ركوعا طويلا وهو دون الركوع الاول ثم رفع
فقام قياما طويلا وهو دون القيام الاول ثم ركع ركوعا طويلا وهو دون الركوع
الاول ثم سجد ثم انصرف وقد تجلت الشمس فقال ان الشمس والقمر آيتان من
آيات الله لا يخسفان لموت احد ولا لحياته فاذا رأيتم ذلك فادعوا الله
قالوا يا رسول الله رأيناك تناولت شيئا في مقامك ثم رأيناك تكعكعت قال اني رأيت
الجنة فتناولت عنقودا ولو اصبته لاكلتم منه ما بقيت الدنيا ورأيت
النار فلم ار منظرا كاليوم قط فاطلع منه ورأيت اكثر اهلها النساء قالوا بم
يا رسول الله قال بكفرهن قيل ايكفرن بالله قال يكفرن العشير ويكفرن الاحسان

لو احسنت

قراءة

ثم رأيناك

لو احسنت الى احدهن الدهر كله ثم رأت منك شيئا قالت ما رأيت خيرا
منك قط باب صلاة النساء مع الرجال في الكسوف حدثنا
عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن هشام بن عروة عن امرأته فاطمة
بنت المنذر عن اسماء بنت ابي بكر انها قالت اتيت عايشة زوج النبي صلى
الله عليه وسلم حين خسفت الشمس واذا الناس قيام يصلون واذا هي قائمة
تصلي فقلت ما للناس فاشارت بيدها الى السماء وقالت سبحان الله فقلت
اية فاشارت ان نعم قالت فقمت حتى تجلاني الغشي فجعلت اصب فوق راسي
الماء فحمد الله وصلى الله عليه وسلم وحمد الله
واثنى عليه ثم قال ما من شيء كنت لم اره الا قد رأيته في مقامي
هذا حتى الجنة والنار ولقد اوحي الي انكم تفتنون في القبور مثل او قريبا
من فتنة الدجال لا ادري ايتهما قالت اسماء يوتى احدكم فيقال له ما
علمك بهذا الرجل فاما المؤمن او الموقن لا ادري ايتهما ذلك قالت اسماء
فيقول هو محمد رسول الله جاءنا بالبينات والهدى فاجبنا واتبعنا
هو محمد ثلاثا فيقال له نم صالحا فقد علمنا ان كنت لموقنا واما المنافق او
المرتاب لا ادري ايتهما قالت اسماء فيقول لا ادري سمعت الناس يقولون
شيئا فقلته باب من احب العتاقة في كسوف الشمس
حدثنا ربيع بن يحيى حدثنا زائدة عن هشام عن فاطمة عن اسماء
قالت لقد امر النبي صلى الله عليه وسلم بالعتاقة في كسوف الشمس
باب صلاة الكسوف في المسجد حدثنا اسمعيل
حدثني مالك عن يحيى بن سعيد عن عمرة بنت عبد الرحمن عن عايشة
ان يهودية جاءت تسالها فقالت اعاذك الله من عذاب القبر فسالت عايشة
رسول الله صلى الله عليه وسلم اليعذب الناس في قبورهم فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم عائذا بالله من ذلك ثم ركب رسول الله صلى الله عليه
وسلم ذات غداة مركبا فكسفت الشمس فرجع ضحى فمر رسول الله صلى الله
عليه وسلم بين ظهراني الحجر ثم قام فصلى وقام الناس وراءه فقام قياما

طويلا ثم ركع ركوعا طويلا ثم رفع فقام قياما طويلا وهو دون القيام الأ
ثم رفع فسجد سجودا طويلا ثم قام فقام قياما طويلا وهو دون القيام
الأول ثم ركع ركوعا طويلا وهو دون الركوع الأول ثم قام قياما طويلا
وهو دون القيام الأول ثم سجد وهو دون السجود الأول ثم انصرف
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما شاء الله أن يقول ثم أمرهم
أن يتعوذوا بالله من عذاب القبر باب لا تنكسف الشمس
لموت أحد ولا لحياته رواه أبو بكرة والمغيرة وأبو موسى وابن عباس
وعبد الله بن عمر رضي الله عنهم حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن
اسمعيل حدثني قيس عن أبي مسعود قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم الشمس والقمر لا ينكسفان لموت أحد ولا لحياته ولكنهما آيتان
من آيات الله فإذا رأيتموهما فصلوا حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا هشام
أخبرنا معمر عن الزهري وهشام بن عروة عن عروة عن عائشة قالت
كسفت الشمس على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فقام النبي
صلى الله عليه وسلم فصلى بالناس فأطال القراءة ثم ركع فأطال الركوع
ثم رفع رأسه فسجد سجدتين ثم قام فصنع في الركعة الثانية مثل ذلك
ثم قام فقال إن الشمس والقمر لا ينكسفان لموت أحد ولا لحياته ولكنهما
آيتان من آيات الله يريكم بهما عباده فإذا رأيتم ذلك فافزعوا إلى الصلاة
الذكر في الكسوف رواه ابن عباس حدثنا محمد بن العلاء حدثنا أبو أسامة
عن بريد بن عبد الله عن أبي بردة عن أبي موسى قال خسفت الشمس
فقام النبي صلى الله عليه وسلم فزعا يخشى أن تكون الساعة فأتى المسجد
فصلى بأطول قيام وركوع وسجود رأيته قط يفعله وقال هذه الآيات
التي يرسل الله لا تكون لموت أحد ولا لحياته ولكن يخوف الله بها عباده
فإذا رأيتم شيئا من ذلك فافزعوا إلى ذكره ودعائه واستغفاره باب
الدعاء في الخسوف قاله أبو موسى وعائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم
حدثنا أبو الوليد حدثنا زائدة حدثنا زياد بن علاقة قال سمعت

المغيرة

ابن سعيد

المغيرة بن شعبة يقول انكسفت الشمس يوم مات إبراهيم فقال الناس انكسفت
الشمس لموت إبراهيم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن الشمس والقمر
آيتان من آيات الله لا ينكسفان لموت أحد ولا لحياته فإذا رأيتموهما فادعوا
الله وصلوا حتى تنجلي باب قول الإمام في خطبة الكسوف و
أما بعد قال أبو أسامة حدثنا هشام أخبرني فاطمة بنت المنذر عن
أسماء قالت فانصرف رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد تجلت الشمس فخطب
فحمد الله بما هو أهله ثم قال أما بعد باب الصلاة و
في كسوف الشمس حدثنا محمد حدثنا سعيد بن عامر عن شعبة عن
يونس عن الحسن عن أبي بكرة قال انكسفت الشمس على عهد رسول الله
صلى الله عليه وسلم فصلى ركعتين حدثنا أبو معمر حدثنا عبد الوا
حدثنا يونس عن الحسن عن أبي بكرة قال خسفت الشمس على عهد رسول الله
صلى الله عليه وسلم فخرج يجر رداءه حتى انتهى إلى المسجد وثاب إليه الناس و
صلى ركعتين فأجلت الشمس فقال إن الشمس والقمر آيتان من آيات
الله لا يخسفان لموت أحد فإذا كان ذلك فصلوا وادعوا حتى يكشف ما بكم
وذكر أن النبي صلى الله عليه وسلم مات يوم مات إبراهيم فقال الناس في ذلك
باب صب المرأة الماء على رأسها إذا أطال الإمام القيام حدثنا
محمود حدثنا أبو أحمد حدثنا سفيان عن يحيى عن عمرة عن عائشة أن
النبي صلى الله عليه وسلم صلى بهم في كسوف الشمس أربع ركعات في سجدتين
الأول فالأول أطول باب الجهر بالقراءة في الكسوف حدثنا
محمد بن مهران حدثنا الوليد أخبرنا ابن نمر سمعت ابن شهاب
عن عروة عن عائشة جهر النبي صلى الله عليه وسلم في صلاة الكسوف
بقراءته فإذا فرغ من قراءته كبر فركع وإذا رفع من الركعة قال سمع الله لمن
حمده ربنا ولك الحمد ثم يعاود القراءة في صلاة الكسوف أربع ركعات في ركعتين
وأربع سجدات وقال الأوزاعي وعنبسة سمعت الزهري عن عروة عن عا
عائشة أن الشمس خسفت على عهد النبي صلى الله عليه وسلم فبعث منادي

الصلاة جامعة وتعذر فصلى أربع ركعات في ركعتين وأربع سجدات وأخبرني
عبد الرحمن بن مرسم بن شهاب مثله قال الزهري فقلت ما صنع أحوك
ذلك عبد الله بن الزبير ما صلى إلا ركعتين مثل الصبح إذ صلى بالمدينة قال أجل
إنه أخطأ السنة تابعه سليمان بن كثير وسفيان بن حسين عن الزهري
في الجهر باب ما جاء في سجود القرآن وسنتها حدثنا محمد
ابن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة عن أبي إسحاق قال سمعت الأسود
عن عبد الله قال قرأ النبي صلى الله عليه وسلم النجم بمكة فسجد فيها
وسجد من معه غير شيخ أخذ كفا من حصى أو تراب فرفعه إلى جبهته وقال
يكفيني هذا فرأيته بعد قتل كافرا باب سجدة تنزيل السجدة
حدثنا محمد بن يوسف حدثنا سفيان عن سعد بن إبراهيم عن عبد
الرحمن عن أبي هريرة قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ في الجمعة
في صلاة الفجر الم تنزيل السجدة وهل أتى على الإنسان باب
سجدة ص حدثنا سليمان بن حرب وأبو النعمان قالا حدثنا حماد
عن أيوب عن عكرمة عن ابن عباس قال ليس من عزائم السجود
وقد رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يسجد فيها باب سجدة
النجم قاله ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا حفص بن
عمر حدثنا شعبة عن أبي إسحاق عن الأسود عن عبد الله أن النبي صلى
الله عليه وسلم قرأ سورة النجم فسجد فيها فأبى أحد من القوم إلا سجد
فأخذ رجل من القوم كفا من حصى أو تراب فرفعه إلى وجهه وقال يكفيني
هذا قال عبد الله فلقد رأيته بعد قتل كافرا باب سجود
المسلمين مع المشركين والمشرك نجس ليس له وضوء وكان ابن عمر يسجد
على غير وضوء حدثنا مسدد حدثنا عبد الوارث حدثنا أيوب
عن عكرمة عن ابن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم سجد بالنجم
وسجد معه المسلمون والمشركون والإنس والجن رواه ابن طهمان عن
أيوب باب من قرأ ولم يسجد حدثنا سليمان بن داود

رضي الله عنه

لها

أبو الربيع

أبو الربيع حدثنا إسمعيل بن جعفر حدثنا يزيد بن خصيفة عن
ابن قسيط عن عطاء بن يسار أنه أخبره أنه سأل يزيد بن ثابت فزعم أنه
قرأ على النبي صلى الله عليه وسلم والنجم فلم يسجد فيها حدثنا آدم
حدثنا ابن أبي ذئب حدثنا يزيد بن عبد الله بن قسيط عن عطاء بن يسار
عن زيد بن ثابت قرأت على النبي صلى الله عليه وسلم والنجم فلم يسجد
فيها باب سجدة إذا السماء انشقت حدثنا مسلم بن
إبراهيم ومعاذ بن فضالة قالا حدثنا هشام عن يحيى عن أبي سلمة
قال رأيت أبا هريرة قرأ إذا السماء انشقت فسجد بها فقلت يا أبا هريرة
ألم أرك تسجد فيها قال لو لم أر النبي صلى الله عليه وسلم سجد لم أسجد
من سجد بسجود القارئ وقال ابن مسعود لتميم بن
حذلم وهو غلام لقرأ عليه سجدة اسجد فإنك إمامنا فيها حدثنا
مسدد حدثنا يحيى عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر قال كان النبي صلى
الله عليه وسلم يقرأ علينا السورة فيها السجدة ونحن عنده فيسجد هو
ونسجد حتى ما يجد أحدنا موضع جبهته باب الإيماء
للرجال والنساء للإمام السجدة حدثنا بشر بن آدم حدثنا
علي بن مسهر حدثنا عبيد الله عن نافع عن ابن عمر قال كان النبي صلى الله
عليه وسلم يقرأ السجدة ونحن عنده فيسجد ونسجد معه فتزدحم حتى
ما يجد أحدنا موضعا لجبهته موصولا يسجد عليه باب من رأى أن الله
لم يوجب السجود وقيل لعمران بن حصين الرجل يستمع السجدة ولم يجلس لها
قال أرأيت لو قعد لها كأنه لا يوجب عليه وقال سلمان ما لهذا غدونا وقال عثمان إنما
السجدة على من استمعها وقال الزهري لا يسجد إلا أن يكون طاهرا فإن سجد
وأنت في حضر فاستقبل القبلة فإن كنت راكبا فلا عليك حيث كان وجهك
وكان الشعبي بن يزيد لا يسجد لسجود القاص حدثنا إبراهيم بن موسى
حدثنا هشام ابن يوسف أن ابن جريج أخبرهم أخبرني أبو بكر بن أبي مليكة
عن عثمان بن عبد الرحمن التيمي عن ربيعة بن عبد الله بن الهدير قال أبو بكر

التيمي

وكان ربيعة من جيار الناس عما حضر ربيعة من عمر بن الخطاب قرأ يوم الجمعة
على المنبر سورة النحل حتى إذا جاء السجدة قال يا أيها الناس إنا نمر بالسجود
فمن سجد فقد أصاب ومن لم يسجد فلا إثم عليه ولم يسجد عمر وزاد نافع
عن ابن عمر أن الله لم يفرض السجود إلا أن يشاء

من قرأ
السجدة في صلاة فسجد بها

حدثنا مسدد حدثنا معتمر قال سمعت
أبي حدثني دكوين عن أبي رافع قال صليت مع أبي هريرة العتمة فقرأ إذا
السماء انشقت فسجد فقلت ما هذه قال سجدت بها خلف أبي القاسم
صلى الله عليه وسلم فلا أزال أسجد فيها حتى ألقاه

باب
يجد موضع السجود مع الإزار من الزحام

صدقة أخبرنا يحيى عن
عبيد الله عن نافع عن ابن عمر قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يمر السور
التي فيها السجدة فيسجد ونسجد حتى ما يجد أحدنا مكانا لموضع جبهته

باب
الصلاة بمنى

مسدد حدثنا يحيى عن عبد الله
أخبرني نافع عن عبد الله قال لقد صليت مع النبي صلى الله عليه وسلم بمنى ركعتين
وأبي بكر وعمر ومع عثمان صدرا من إمارته ثم أتمها

ما جاء في التقصير وكم يقيم حتى يقصر

موسى
ابن إسمعيل حدثنا أبو عوانة عن عاصم وحصين عن عكرمة
عن ابن عباس قال أقام النبي صلى الله عليه وسلم تسعة عشر
يقصر فنحن إذا سافرنا تسعة عشر قصرنا وإن زدنا أتممنا

أبو معمر حدثنا عبد الوارث حدثنا يحيى بن أبي إسحاق قال سمعت
أنسا يقول خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم إلى المدينة من مكة
فكان يصلي ركعتين ركعتين حتى رجعنا إلى المدينة قلت أقمتم بمكة
شيئا قال أقمنا بها عشرا

أبو الوليد حدثنا شعبة قال أنبأنا
أبو إسحاق سمعت حارثة بن وهب قال صلى بنا النبي صلى الله عليه وسلم
أمن ما كان بمنى ركعتين

قتيبة بن سعيد حدثنا عبد الواحد
ابن زياد عن الأعمش حدثنا إبراهيم قال سمعت عبد الرحمن بن يزيد يقول صلى

رضي الله عنه

يا عثمان بن عفان بمنى أربع ركعات فقيل ذلك لعبد الله بن مسعود فاسترجع
ثم قال صليت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بمنى ركعتين وصليت
مع أبي بكر بمنى ركعتين وصليت مع عمر بن الخطاب بمنى ركعتين فليت حظي
من أربع ركعات ركعتان متقبلتان

كم أقام النبي صلى الله
عليه وسلم في حجته

موسى بن إسمعيل حدثنا وهيب حدثنا
أيوب عن أبي العالية البراء عن ابن عباس قال قدم النبي صلى الله عليه
وسلم وأصحابه لصبح رابعة يلبون بالحج فأمرهم أن يجعلوها عمرة إلا
من كان معه الهدي تابعه عطاء عن جابر

في كم تقصر
الصلاة وسمى النبي صلى الله عليه وسلم السفر يوما وليلة وكان ابن عمر وابن
عباس يقصران ويفطران في أربعة برد وهي ستة عشر فرسخا حدثني إسحاق
قال قلت لأبي أسامة حدثكم عبيد الله عن نافع عن ابن عمر أن النبي صلى
الله عليه وسلم قال لا تسافر المرأة ثلاثة أيام إلا مع ذي محرم

مسدد حدثنا يحيى عن عبيد الله أخبرني نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال لا تسافر المرأة ثلاثا إلا معها ذو محرم تابعه أحمد عن ابن المبارك
عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم

أيوب
حدثنا ابن أبي أويس حدثني سعيد المقبري عن أبيه عن أبي هريرة قال قال
النبي صلى الله عليه وسلم لا يحل لامرأة تؤمن بالله واليوم الآخر أن تسافر
مسيرة يوم وليلة ليس معها حرمة تابعه يحيى بن أبي كثير وسهيل ومالك
عن المقبري عن أبي هريرة

يقصر الصلاة إذا خرج من
موضعه وخرج علي فقصر وهو يريد البيوت فلما رجع قيل له هذه الكوفة قال
لا حتى ندخلها

أبو نعيم حدثنا سفيان عن محمد بن المنكدر
وإبراهيم بن ميسرة عن أنس بن مالك قال صليت الظهر مع النبي
صلى الله عليه وسلم بالمدينة أربعا وبذي الحليفة ركعتين

عبد الله حدثنا سفيان عن الزهري عن عروة عن عائشة قالت الصلاة
أول ما فرضت ركعتين فأقرت صلاة السفر وأتمت صلاة الحضر قال الزهري

رضي الله عنه

فقلت لعروة فما بال عائشة تتم قال تأولت ما تأول عثمان

يصلي المغرب ثلاثا في السفر حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري
أخبرني سالم عن عبد الله بن عمر قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم
إذا عجله السير في السفر يؤخر المغرب حتى يجمع بينها وبين العشاء قال سالم
وكان عبد الله يفعله إذا عجله السير وزاد الليث قال حدثني يونس عن ابن
شهاب قال سالم كان ابن عمر يجمع بين المغرب والعشاء بالمزدلفة قال سالم
وأخر ابن عمر المغرب وكان استصرخ على امرأته صفية بنت أبي عبيد فقلت
له الصلاة فقال سر فقلت الصلاة فقال سر حتى سار ميلين أو ثلاثة ثم نزل
فصلى ثم قال هكذا رأيت النبي صلى الله عليه وسلم إذا عجله السير يصلي وقال عبد
الله رأيت النبي صلى الله عليه وسلم إذا عجله السير ليجمع المغرب فيصليها ثلاثا
ثم يسلم ثم قل ما يلبث حتى يجمع العشاء فيصليها ركعتين ثم يسلم ولا يسبح بعد العشاء
حتى يقوم من جوف الليل

صلاة التطوع على الدواب حيث ما توجهت به

علي بن عبد الله حدثنا عبد الله الأعلى حدثنا معمر
عن الزهري عن عبد الله بن عامر عن أبيه قال رأيت النبي صلى الله عليه
وسلم يصلي على راحلته حيث توجهت به

أبو نعيم حدثنا شيبان
عن يحيى عن محمد بن عبد الرحمن أن جابر بن عبد الله أخبره أن النبي صلى الله
عليه وسلم كان يصلي التطوع وهو راكب في غير القبلة

عبد الأعلى
ابن حماد حدثنا وهيب حدثنا موسى بن عقبة عن نافع كان ابن عمر يصلي
على راحلته ويوتر عليها ويخبر أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يفعله

الإيماء على الدابة

موسى بن إسمعيل حدثنا عبد العزيز
ابن مسلم حدثنا عبد الله بن دينار كان عبد الله بن عمر يصلي في السفر
على راحلته أينما توجهت به يومئ وذكر عبد الله أن النبي صلى الله عليه
وسلم كان يفعله

ينزل للمكتوبة

يحيى
ابن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عبد الله بن
عامر بن ربيعة أن عامر بن ربيعة أخبره قال رأيت رسول الله صلى

الله عليه

من الدابة

ابن ربيعة

الله عليه وسلم وهو على الراحلة يسبح يومئ برأسه قبل أي وجه وجهه
ولقد رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يصنع ذلك في الصلاة المكتوبة
وقال الليث حدثني يونس عن ابن شهاب قال قال سالم كان عبد الله
يصلي على دابته من الليل وهو جالس مسافر ما يبالي حيث كان وجهه
قال ابن عمر وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يسبح على الراحلة
قبل أي وجه توجه ويوتر عليها غير أنه لا يصلي عليها المكتوبة

معاذ بن فضالة حدثنا هشام عن يحيى عن محمد بن عبد الرحمن بن ثوبان
قال حدثني جابر بن عبد الله أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يصلي على راحلته
نحو المشرق فإذا أراد أن يصلي المكتوبة نزل واستقبل القبلة

صلاة التطوع على الحمار

أحمد بن سعيد حدثنا حيان حدثنا
همام أخبرنا أنس بن سيرين قال استقبلنا أنس بن مالك قدم من الشام
فلقيناه بعين التمر رأيته يصلي على حمار ووجهه من ذا الجانب يعني عن يسار
القبلة فقلت رأيتك تصلي لغير القبلة فقال لولا أني رأيت رسول الله صلى
الله عليه وسلم يفعله لم أفعله رواه بن طهمان عن حجاج عن أنس بن سيرين
عن أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم

من لم يتطوع

في السفر

يحيى بن سليمان حدثني بن وهب حدثني عمرو بن
محمد أن حفص بن عاصم حدثه قال سألت ابن عمر فقال صحبت النبي
صلى الله عليه وسلم فلم أره يسبح في السفر وقال الله لقد كان لكم في رسول
الله إسوة حسنة

مسدد حدثنا يحيى عن عيسى بن حفص
ابن عاصم حدثني أبي أنه سمع ابن عمر يقول صحبت رسول الله صلى
الله عليه وسلم فكان لا يزيد في السفر على ركعتين وأبا بكر وعمر وعثمان
كذلك رضي الله عنهم

من تطوع في السفر دبر الصلوات

النبي صلى
الله عليه وسلم ركعتي الفجر في السفر

حفص بن عمر حدثنا
شعبة عن عمرو وعن ابن أبي ليلى قال ما أخبرنا أحد أنه رأى النبي صلى
الله عليه وسلم صلى الضحى غير أم هانئ ذكرت أن النبي صلى الله عليه وسلم

ابن مالك

الله عليه

يوم فتح مكة اغتسل في بيتها فصلى ثماني ركعات فما رأيته صلى صلاة أخف منها غير أنه يتم الركوع والسجود وقال الليث حدثني يونس عن ابن شهاب حدثني عبد الله بن عامر بن ربيعة أن أباه أخبره أنه رأى النبي صلى الله عليه وسلم صلى السبحة بالليل في السفر على ظهر راحلته حيث توجهت

حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري أخبرني سالم بن عبد الله عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يسبح على ظهر راحلته حيث كان وجهه يومئ برأسه وكان ابن عمر يفعله

باب الجمع في السفر بين المغرب والعشاء

حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان قال سمعت الزهري عن سالم عن أبيه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يجمع بين المغرب والعشاء إذا جد به السير وقال إبراهيم بن طهمان عن الحسين المعلم عن يحيى بن أبي كثير عن عكرمة عن ابن عباس قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يجمع بين صلاة الظهر والعصر إذا كان على ظهر سير ويجمع بين المغرب والعشاء وعن حسين عن يحيى بن أبي كثير عن جعفر بن عبيد الله بن أنس عن أنس بن مالك كان النبي صلى الله عليه وسلم يجمع بين صلاة المغرب والعشاء في السفر تابعه علي بن المبارك عن يحيى عن جعفر عن أنس بن مالك جمع النبي صلى الله عليه وسلم

باب هل يؤذن أو يقيم إذا جمع بين المغرب والعشاء

حدثنا أبو اليمان حدثنا شعيب عن الزهري أخبرني سالم بن عبد الله عن عبد الله بن عمر قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا عجله السير في السفر يؤخر صلاة المغرب حتى يجمع بينها وبين العشاء قال سالم وكان عبد الله يفعله إذا عجله السير يقيم المغرب فيصليها ثلاثا ثم يسلم ثم قل ما يلبث حتى يقيم العشاء فيصليها ركعتين ثم يسلم ولا يسبح بينهما بركعة ولا بعد العشاء بسجدة حتى يقوم من جوف الليل

حدثنا إسحاق أخبرنا عبد الصمد بن عبد الوارث حدثنا حرب بن شداد حدثنا يحيى حدثني جعفر بن عبيد الله بن أنس أن أنسا حدثه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يجمع بين هاتين

الصلاتين في السفر يعني المغرب والعشاء باب يؤخر الظهر إلى العصر إذا ارتحل قبل أن تزيغ الشمس وبه عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم

حدثنا حسان الواسطي حدثنا المفضل بن فضالة عن عقيل عن ابن شهاب عن أنس بن مالك قال كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا ارتحل قبل أن تزيغ الشمس أخر الظهر إلى وقت العصر ثم نزل فجمع بينهما وإذا ارتحل بعد ما زاغت الشمس صلى الظهر ثم ركب

باب إذا ارتحل بعد ما زاغت الشمس صلى الظهر ثم ركب

حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا المفضل بن فضالة عن عقيل عن ابن شهاب عن أنس بن مالك قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا ارتحل قبل أن تزيغ الشمس أخر الظهر إلى وقت العصر ثم نزل فجمع بينهما فإن زاغت الشمس قبل أن يرتحل صلى الظهر ثم ركب

صلاة القاعد

حدثنا قتيبة بن سعيد عن مالك عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة أنها قالت صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم في بيته وهو شاك فصلى جالسا وصلى وراءه قوم قياما فأشار إليهم أن اجلسوا فلما انصرف قال إنما جعل الإمام ليؤتم به فإذا ركع فاركعوا وإذا رفع فارفعوا

حدثنا أبو نعيم حدثنا ابن عيينة عن الزهري عن أنس قال سقط رسول الله صلى الله عليه وسلم من فرس فجحش شقه الأيمن فدخلنا عليه نعوده فحضرت الصلاة فصلى بنا قاعدا فصلينا قعودا وقال إنما جعل الإمام ليؤتم به فإذا كبر فكبروا وإذا ركع فاركعوا وإذا رفع فارفعوا وإذا قال سمع الله لمن حمده فقولوا ربنا ولك الحمد

حدثنا إسحاق بن منصور أخبرنا روح بن عبادة أخبرنا حسين عن عبد الله بن بريدة عن عمران بن حصين أنه سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم وحدثني إسحاق حدثنا عبد الصمد قال سمعت أبي حدثنا الحسين عن ابن بريدة حدثني عمران بن الحصين وكان مبسورا أنه سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم

عن صلاة الرجل قاعدا قال إن صلى قائما فهو أفضل ومن صلى قاعدا
فله نصف أجر القائم ومن صلى نائما فله نصف أجر القاعد باب
صلاة القاعد بالإيماء حدثنا أبو معمر حدثنا عبد الوارث حدثنا
حسين المعلم عن عبد الله بن بريدة أن عمران بن الحصين وكان رجلا
مبسورا قال أبو معمر مرة عن عمران قال سألت النبي صلى الله عليه وسلم
عن صلاة الرجل وهو قاعد فقال من صلى قائما فهو أفضل ومن صلى قاعدا
فله نصف أجر القائم ومن صلى نائما فله نصف أجر القاعد
إذا لم يطق قاعدا صلى على جنب وقال عطاء إن لم يقدر أن يحول وجهه إلى القبلة
صلى حيث كان وجهه حدثنا عبد الله حدثنا عبد الله عن أبو إبراهيم بن
طهمان قال حدثني حسين المكتب عن ابن بريدة عن عمران بن الحصين قال
كانت بي بواسير فسألت النبي صلى الله عليه وسلم عن الصلاة فقال صل قائما
فإن لم تستطع فقاعدا فإن لم تستطع فعلى جنب إذا صلى
قاعدا ثم صح أو وجد خفة ثم مشى قال الحسن إن شاء الرجل صلى ركعتين
قاعدا أو ركعتين قائما حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك وعن
هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة أم المؤمنين أنها أخبرته أنها
لم تر رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي صلاة الليل قاعدا حتى أسن
فكان يقرأ قاعدا حتى إذا أراد أن يركع قام فقرأ نحوا من ثلاثين أو أربعين آية
ثم ركع حدثنا عبد الله أخبرنا مالك عن عبد الله بن يزيد مولى
النضر مولى عمر بن عبيد الله عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن عائشة أم
المؤمنين أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلي جالسا فيقرأ وهو
جالس فإذا بقي من قراءته نحو من ثلاثين أو أربعين آية قام فقرأها
وهو قائم ثم ركع ثم سجد ففعل في الركعة الثانية مثل ذلك فإذا قضى صلاته
نظر فإن كنت يقظى تحدث معي وإن كنت نائما اضطجع باب
التهجد بالليل وقوله ومن الليل فتهجد به نافلة لك الآية حدثنا علي بن
عبد الله حدثنا سفيان حدثنا سليمان بن أبي مسلم عن طاوس

سمع

سمع ابن عباس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا قام من الليل
يتهجد قال اللهم لك الحمد أنت قيم السموات والأرض ومن فيهن
ولك الحمد أنت نور السموات والأرض ومن فيهن ولك الحمد أنت
لك ملك السموات والأرض ومن فيهن ولك الحمد أنت الحق ووعدك
الحق ولقاؤك حق وقولك حق والجنة حق والنار حق والنبيون حق
ومحمد حق والساعة حق اللهم لك أسلمت وبك آمنت وعليك
توكلت وإليك أنبت وبك خاصمت وإليك حاكمت فاغفر لي
ما قدمت وما أخرت وما أسررت وما أعلنت أنت المقدم وأنت
المؤخر لا إله إلا أنت أو لا إله غيرك قال سفيان وزاد عبد الكريم أبو
أمية ولا حول ولا قوة إلا بالله قال سفيان قال سليمان بن أبي مسلم
سمعته من طاوس عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم
فضل قيام الليل حدثنا عبد الله بن محمد أخبرنا
هشام أخبرنا معمر ح وحدثني محمود حدثنا عبد الرزاق أخبرنا معمر
عن الزهري عن سالم عن أبيه قال كان الرجل في حياة النبي صلى الله عليه
وسلم إذا رأى رؤيا قصها على رسول الله صلى الله عليه وسلم فتمنيت
أن أرى رؤيا فقصها على رسول الله صلى الله عليه وسلم وكنت غلاما
شابا وكنت أنام في المسجد على عهد النبي صلى الله عليه وسلم فرأيت
في النوم كأن ملكين أخذاني فذهبا بي إلى النار فإذا هي مطوية كطي البئر
وإذا لها قرنان وإذا فيها ناس قد عرفتهم فجعلت أقول أعوذ بالله من النار
قال فلقيهما ملك آخر فقال لي لم ترع فقصصتها على حفصة فقصتها
حفصة على رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نعم الرجل عبد الله لو كان
يصلي من الليل فكان بعد لا ينام من الليل إلا قليلا
طول السجود في قيام الليل أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري
حدثني عروة أن عائشة أخبرته أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
كان يصلي إحدى عشرة ركعة كانت تلك صلاته فيسجد السجدة من ذلك

قد رما يعرا احدكم حسين انه قبل ان يرفع راسه ويركع ركعتين
قبل صلاة الفجر ثم يضطجع على شقه الايمن حتى ياتيه المنادي للصلاة
باب ترك القيام للمريض حدثنا ابو نعيم حدثنا سفيان
عن الاسود قال سمعت جندبا يقول استلم النبي صلى الله عليه وسلم
فلم يقم ليلة او ليلتين حدثنا محمد بن كثير اخبرنا سفيان عن الاسود
ابن قيس عن جندب بن عبد الله قال احتبس جبريل عن النبي عليهما
فقالت امراة من قريش ابطا عليه شيطانه فنزلت والضحى والليل اذا
سجى ما ودعك ربك وما قلى باب تحريض النبي صلى الله عليه
وسلم على صلاة الليل والنوافل من غير ايجاب وطرق النبي صلى الله عليه
وسلم فاطمة وعليا ليلة للصلاة حدثنا ابن مقاتل اخبرنا عبد الله
اخبرنا معمر عن الزهري عن هند بنت الحارث عن ام سلمة ان النبي
صلى الله عليه وسلم استيقظ ليلة فقال سبحان الله ماذا انزل الليلة
من الفتنة ماذا انزل من الخزائن من يوقظ صواحب الحجرات يا ربة كاسية
في الدنيا عارية في الاخرة حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن
الزهري اخبرني علي بن حسين ان حسين بن علي اخبره ان عليا بن
ابي طالب اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم طرقه وفاطمة
بنت النبي صلى الله عليه وسلم ليلة فقال الا تصليان فقلت يا رسول الله
انفسنا بيد الله فاذا شاء ان يبعثنا بعثنا فانصرف حين قلت ذلك
ولم يرجع الي شيئا ثم سمعته يقول وهو مولي يضرب فخذه وهو يقول وكان
الانسان اكثر شيء جدلا حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن
ابن شهاب عن عروة عن عايشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه
وسلم ليدع العمل وهو يحب ان يعمل به خشية ان يعمل به الناس
فيفرض عليهم وما سبح رسول الله صلى الله عليه وسبحة الضحى قط
واني لاسبحها حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن ابن شهاب
عن عروة عن عايشة ام المومنين ان رسول الله صلى الله عليه وسلم

صلى ذات

قيام

صلى ذات ليلة في المسجد فصلى بصلاته ناس ثم صلى من القابلة فكثر الناس
ثم اجتمعوا من الليلة الثالثة او الرابعة فلم يخرج اليهم رسول الله صلى الله
عليه وسلم فلما اصبح قال قد رايت الذي صنعتم فلم يمنعني من الخروج اليكم
الا اني خشيت ان تفرض عليكم وذلك في رمضان باب
قيام النبي صلى الله عليه وسلم بالليل حدثنا قتيبة قالت عايشة قام حتى تفطرت قدماه
الفطور الشقوق الفطرت انشقت حدثنا ابو نعيم حدثنا شعبة
عن زياد قال سمعت المغيرة يقول ان كان النبي صلى الله عليه وسلم ليقوم
او ليصلي حتى ترم قدماه او ساقاه فيقال له فيقول افلا اكون عبدا
شكورا باب من نام عند السحر حدثنا علي بن عبد
حدثنا عمرو بن دينار ان عمرو بن اوس اخبره ان عبد الله بن عمرو بن العاص
اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال له احب الصلاة الى
الله صلاة داود واحب الصيام الى الله صيام داود وكان ينام نصف
الليل ويقوم ثلثه وينام سدسه ويصوم يوما ويفطر يوما حد
حدثنا عبدان اخبرني ابي عن شعبة عن اشعث سمعت ابي
قال سمعت مسروقا قال قالت عايشة ايّ العمل كان احب الى
النبي صلى الله عليه وسلم قالت الدايم قلت متى كان يقوم قالت كان
يقوم اذا سمع الصارخ حدثنا محمد اخبرنا ابو الاحوص عن الاشعث
قال اذا سمع الصارخ قام فصلى حدثنا موسى بن اسمعيل حد
حدثنا ابراهيم بن سعد قال ذكر ابي عن ابي سلمة عن عايشة قا
ما التقاه السحر عندي الا نائما يعني النبي صلى الله عليه وسلم ه
باب من تسحر ثم قام الى الصلاة فلم ينم حدثنا يعقوب
ابن ابراهيم حدثنا روح اخبرنا سعيد عن قتادة عن انس بن مالك
ان النبي صلى الله عليه وسلم وزيد بن ثابت تسحرا فلما فرغا من
سحورهما قام نبي الله صلى الله عليه وسلم الى الصلاة فصلى فقلنا
لانس كم كان بين فراغهما من سحورهما ودخولهما في الصلاة

ان

قال كقدر ما يغمر الرجل حسين أبذ باب علوم القيام في صلاة
الليل حدثنا سليمان بن حرب حدثنا شعبة عن الأعمش عن أبي
وائل عن عبد الله قال صليت مع النبي صلى الله عليه وسلم ليلة فلم
يزل قائما حتى هممت بأمر سوء قلنا وما هممت به قال هممت
أن أقعد وأدع النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا حفص بن عمر
حدثنا خالد بن عبد الله عن حصين عن أبي وائل عن حذيفة أن النبي
صلى الله عليه وسلم كان إذا قام للتهجد من الليل يشوص فاه بالسواك
باب كيف صلاة الليل وكم كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي من
الليل حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري أخبرني سالم بن عبد
الله أن عبد الله بن عمر قال إن رجلا قال يا رسول الله كيف صلاة الليل
قال مثنى مثنى فإذا خشي الصبح فأوتر بواحدة حدثنا مسدد حدثنا
يحيى عن شعبة حدثني أبو جمرة عن ابن عباس قال كانت صلاة النبي صلى الله
عليه وسلم ثلاث عشرة ركعة يعني بالليل حدثنا إسحاق أخبرنا
عبد الله بن موسى أخبرنا إسرائيل عن أبي حصين عن يحيى بن وثاب عن
مسروق سألت عائشة عن صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم بالليل فقالت
سبع وتسع وإحدى عشرة سوى ركعتي الفجر حدثنا عبيد الله بن موسى أخبرنا
حنظلة عن القاسم بن محمد عن عائشة قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي
من الليل ثلاث عشرة منها الوتر وركعتا الفجر باب قيام النبي
صلى الله عليه وسلم بالليل ونومه وما نسخ من قيام الليل وقوله تعالى يا أيها المزمل
قم الليل إلا قليلا نصفه أو انقص منه قليلا إلى قوله إن لك في النهار سبحا طويلا
وقوله علم أن لن تحصوه فتاب عليكم إلى آخر السورة قال ابن عباس رابطوا
وطأ موطئا لا يعرف أشد موافقة لسمعه وبصره وقلبه ليواطئوا فعلوا
حدثنا عبد العزيز بن عبد الله حدثني محمد بن جعفر عن حميد أنه سمع أنسا
يقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يفطر من الشهر حتى يرى أن لا يصوم
منه ويصوم حتى يرى أن لا يفطر منه شيئا وكان لا تشاء أن تراه من الليل مصليا

الا رأيته ولا نائما الا رأيته تابعه سليمان وأبو خالد الأحمر عن حميد باب
عقد الشيطان على قافية الرأس اذا لم يصل بالليل حدثنا عبد الله بن يوسف
أخبرنا مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال يعقد الشيطان على قافية رأس أحدكم إذا هو نام ثلاث
عقد يضرب على كل عقدة عليك ليل طويل فارقد فإن استيقظ فذكر الله
انحلت عقدة فإن توضأ انحلت عقدة فإن صلى انحلت عقدة فأصبح
نشيطا طيب النفس وإلا أصبح خبيث النفس كسلان حدثنا موسى
حدثنا اسمعيل حدثنا عوف حدثنا أبو رجاء حدثنا سمرة بن جندب
عن النبي صلى الله عليه وسلم في الرؤيا قال أما الذي يثلغ رأسه بالحجر
فإنه يأخذ القرآن فيرفضه وينام عن الصلاة المكتوبة باب
إذا نام ولم يصل بال الشيطان في أذنه حدثنا مسدد حدثنا
أبو الأحوص حدثنا منصور عن أبي وائل عن عبد الله قال ذكر عند
النبي صلى الله عليه وسلم رجل نفيل ما زال نائما حتى أصبح ما قام إلى
الصلاة فقال بال الشيطان في أذنه باب الدعاء والصلاة من
آخر الليل وقال عمر وجل كانوا قليلا من الليل ما يهجعون حدثنا عبد
الله بن مسلمة عن مالك عن ابن شهاب عن أبي سلمة وأبي عبد الله
الأغر عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ينزل ربنا
كل ليلة إلى السماء الدنيا حين يبقى ثلث الليل الآخر فيقول من يدعوني
فأستجيب له من يسألني فأعطيه من يستغفرني فأغفر له باب
من نام أول الليل وأحيى آخره وقال سلمان لأبي الدرداء إن لربك عليك حقا
ولنفسك عليك حقا فأعط كل ذي حق حقه فلما كان من
آخر الليل قال قم الآن فقال النبي صلى الله عليه وسلم صدق سلمان حدثنا
أبو الوليد حدثنا شعبة ح وحدثني سليمان حدثنا شعبة عن أبي
إسحاق عن الأسود سألت عائشة كيف كانت صلاة النبي صلى الله
عليه وسلم بالليل قالت كان ينام أوله ويقوم آخره فيصلي ثم يرجع
إلى فراشه فإذا أذن المؤذن وثب فإن كانت به حاجة اغتسل وإلا

وخرج باب قيام النبي صلى الله عليه وسلم بالليل في رمضان وغيره
حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن سعيد بن أبي سعيد المقبري
عن أبي سلمة بن عبد الرحمن أنه أخبره أنه سأل عائشة كيف كانت
صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم في رمضان فقالت ما كان رسول
الله صلى الله عليه وسلم يزيد في رمضان ولا في غيره على إحدى عشرة
ركعة يصلي أربعا فلا تسأل عن حسنهن وطولهن ثم يصلي أربعا فلا تسأل
عن حسنهن وطولهن ثم يصلي ثلاثا فقالت عائشة فقلت يا رسول الله أتنام
قبل أن توتر فقال يا عائشة إن عيني تنامان ولا ينام قلبي حدثنا محمد
ابن المثنى حدثنا يحيى بن سعيد عن هشام أخبرني أبي عن عائشة قالت
ما رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ في شيء من صلاة الليل جالسا حتى
إذا كبر قرأ جالسا فإذا بقي عليه من السورة ثلاثون أو أربعون آية قام
فقرأهن ثم ركع باب فضل الطهور بالليل والنهار وفضل الصلاة
بعد الوضوء بالليل والنهار حدثنا إسحاق بن نصر قال حدثنا أبو أسامة
عن أبي حيان عن أبي زرعة عن أبي هريرة أن النبي صلى الله عليه وسلم قال
لبلال عند صلاة الفجر يا بلال حدثني بأرجى عمل عملته في الإسلام فإني سمعت
دف نعليك بين يدي في الجنة قال ما عملت عملا أرجى عندي أني لم أتطهر
طهورا في ساعة ليل أو نهار إلا صليت بذلك الطهور ما كتب لي أن أصلي
قال دف نعليك يعني تحريك باب ما يكره من التشديد في العبادة
حدثنا أبو معمر حدثنا عبد الوارث حدثنا عبد العزيز بن صهيب عن
أنس بن مالك قال دخل النبي صلى الله عليه وسلم فإذا حبل ممدود بين الساريتين
فقال ما هذا الحبل قالوا هذا حبل لزينب فإذا فترت تعلقت فقال النبي صلى الله
عليه وسلم لا حلوه ليصل أحدكم نشاطه فإذا فتر فليقعد وقال عبد الله
ابن مسلمة عن مالك عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت كانت
عندي امرأة من بني أسد فدخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال من هذه قلت فلانة لا تنام الليل فذكر من صلاتها فقال عليكم ما تطيقون

قال العيني عبد الله دف نعليك هو
وسمعها قول أبي عبد الله عند هو
أبوي ذر والوقت والأصيلي
كذا في حاشية الفرع وفي
أصله علامة السقوط اهـ من

من الأعمال فإن الله لا يمل حتى تملوا باب ما يكره من ترك قيام
الليل لمن كان يقومه قال عباس بن الحسين حدثنا مبشر عن الأوزاعي
ح وحدثني محمد بن مقاتل أخبرنا عبد الله أخبرنا الأوزاعي حدثني
يحيى بن أبي كثير حدثني أبو سلمة بن عبد الرحمن حدثني عبد الله بن
عمرو بن العاص قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم يا عبد الله لا تكن
مثل فلان كان يقوم الليل فترك قيام الليل وقال هشام حدثنا ابن أبي العشرين
حدثنا الأوزاعي حدثني يحيى عن عمرو بن الحكم بن ثوبان حدثني أبو سلمة
بهذا مثله وتابعه عمرو بن أبي سلمة عن الأوزاعي باب حدثنا
علي بن عبد الله حدثنا سفيان عن عمرو عن أبي العباس قال سمعت
عبد الله بن عمرو قال لي النبي صلى الله عليه وسلم ألم أخبر أنك تقوم الليل
وتصوم النهار قلت إني أفعل ذلك قال فإنك إذا فعلت ذلك هجمت عينك
ونفهت نفسك وإن لنفسك حقا ولأهلك حقا فقم ونم وصم وأفطر باب
فضل من تعار من الليل فصلى حدثنا صدقة بن الفضل أخبرنا الوليد
عن الأوزاعي حدثني عمير بن هانئ حدثني جنادة بن أبي أمية حدثني
الصامت على النبي صلى الله عليه وسلم قال من تعار من الليل فقال لا
إله إلا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير
الحمد لله وسبحان الله ولا إله إلا الله والله أكبر ولا حول ولا قوة إلا بالله
ثم قال اللهم اغفر لي أو دعا استجيب له فإن توضأ وصلى قبلت صلاته
حدثني بن بكير حدثنا الليث عن يونس عن ابن شهاب حدثني الهيثم بن
أبي سنان أنه سمع أبا هريرة وهو يقص في قصصه وهو يذكر رسول الله
صلى الله عليه وسلم إن أخاكم لا يعود الرفث يعني بذلك عبد الله بن
رواحة وفينا رسول الله يتلو كتابه إذا انشق معروف من الفجر ساطع
أرانا الكرامة بعد القمي فعلوبنا به موقنات إن ما قال واقع بيت يجافى
جنبه عن فراشه إذا استثقلت بالمشركين المضاجع تابعه عقيل
وقال الزبيدي أخبرني الزهري عن سعيد والأغر عن أبي هريرة

قوله لا يمل حتى تملوا بفتح الميم
فيهما قال البيضاوي وبالملال تفتر
يعرض للنفس من كثرة مزاولة الا
عمال فيورث الكلال عن الفعل والا
عراض عنه وإسناده كالمجاز على الجملة
أغا يعرض لمن يصد فأما من مرة عن
التعب والاضجار فما من مرة عن
ذلك فيحمل تصور حد الملل
في حقه فاذا أيد أولد اهو منتهاه
اهـ ش

حدثنا

حدثنا ابو النعمان حدثنا حماد بن زيد عن أيوب عن نافع عن
ابن عمر قال رأيت على عهد النبي صلى الله عليه وسلم كان بيدي
قطعة استبرق فكاني لا أريد مكانا من الجنة الا طارت إليه
ورأيت كان اثنين أتياني أراد ان يذهبا بي إلى النار فتلقاهما
ملك فقال لم ترع خليا عنه فقصصت حفصة على النبي صلى
الله عليه وسلم احدى رؤياي فقال النبي صلى الله عليه وسلم
نعم الرجل عبد الله لو كان يصلي من الليل فكان عبد الله يصلي
من الليل وكانوا لا يزالون يقصون على النبي صلى الله عليه
وسلم الرؤيا فهمت في الليلة السابعة من العشر الاواخر فقال
النبي صلى الله عليه وسلم أرى رؤياكم قد تواطأت في العشر
الاواخر فمن كان متحريها فليتحرها في العشر الاواخر

باب المداومة على ركعتي الفجر

حدثنا عبد الله بن يزيد حدثنا
سعيد هو ابن أبي أيوب حدثني جعفر بن ربيعة عن عراك بن
مالك عن أبي سلمة عن عائشة قال صلى النبي صلى الله عليه وسلم
العشاء ثم صلى ثمان ركعات وركعتين جالسا وركعتين بين النداءين
ولم يكن يدعهما أبدا

باب الضجعة على الشق الايمن
بعد ركعتي الفجر

حدثنا عبد الله بن يزيد حدثنا سعيد بن
أبي أيوب حدثني أبو الأسود وعن عروة بن الزبير عن عائشة قال
كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا صلى ركعتي الفجر اضطجع على شقه الايمن

باب من تحدث بعد الركعتين ولم يضطجع

حدثنا
بشر بن الحكم حدثنا سفيان حدثني سالم أبو النضر عن أبي سلمة
عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا صلى فان كنت
مستيقظة حدثني والا اضطجع حتى يؤذن بالصلاة

باب ما جاء في التطوع مثنى مثنى ويذكر ذلك عن عمار وأبي ذر وأنس وجابر
ابن زيد وعكرمة والزهري وقال يحيى بن سعيد الانصاري ما أدركت

فقهاء

فقهاء أرضنا الا يسلمون في كل اثنين من النهار حدثنا قتيبة حدثنا
عبد العزيز بن أبي سلمة عن محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله قال
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعلمنا الاستخارة في الامور كلها
كما يعلمنا السورة من القرآن يقول اذا هم أحدكم بالامر فليركع ركعتين
من غير الفريضة ثم ليقل اللهم اني أستخيرك بعلمك وأستقدرك
بقدرتك وأسألك من فضلك العظيم فانك تقدر ولا أقدر وتعلم ولا أعلم
وأنت علام الغيوب اللهم ان كنت تعلم ان هذا الامر خيرا لي في ديني ومعاشي
وعاقبة أمري فاقدره لي ويسره لي ثم بارك
لي فيه وان كنت تعلم ان هذا الامر شر لي في ديني ومعاشي وعاقبة أمري
وقال في عاجل أمري وآجله فاصرفه عني واصرفني عنه واقدر لي الخير حيث
كان ثم أرضني به قال ويسمي حاجته حدثنا المكي بن إبراهيم عن عبد
الله بن سعيد عن عامر بن عبد الله بن الزبير عن عمرو بن سليم الزرقي
سمع أبا قتادة بن ربعي الأنصاري قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا دخل
أحدكم المسجد فلا يجلس حتى يصلي ركعتين حدثنا عبد الله بن
يوسف أخبرنا مالك عن إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة عن أنس بن مالك
صلى لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ركعتين ثم انصرف حدثنا
يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب أخبرني سالم عن عبد
الله بن عمر قال صليت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ركعتين قبل
الظهر وركعتين بعد الظهر وركعتين بعد الجمعة وركعتين بعد المغرب
وركعتين بعد العشاء حدثنا آدم حدثنا شعبة عن عمرو
ابن دينار قال سمعت جابر بن عبد الله قال قال لنا رسول الله
صلى الله عليه وسلم وهو يخطب اذا جاء أحدكم والامام يخطب
أو قد خرج فليصل ركعتين حدثنا أبو نعيم حدثنا سيف
سمعت مجاهدا يقول أتى ابن عمر في منزله فقيل له هذا رسول
الله صلى الله عليه وسلم قد دخل الكعبة قال فاقبلت فاجد

رسول الله صلى الله عليه وسلم فخرج وأحد بلالا عند الباب فقال
فعلت يا بلال أصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم في الكعبة قال نعم
قلت فأين قال بين هاتين الاسطوانتين ثم خرج فصلى ركعتين في وجه
الكعبة وقال أبو هريرة أو مناي النبي صلى الله عليه وسلم بركعتي
الضحى وقال عتبان غدا علي النبي صلى الله عليه وسلم وأبو بكر
بعدما امتد النهار وصففنا وراءه فركع ركعتين باب الحديث
بعد ركعتي الفجر حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان قال أبو
النضر حدثني أبي عن أبي سلمة عن عائشة أن النبي صلى الله عليه وسلم
كان يصلي ركعتين فإن كنت مستيقظة حدثني وإلا اضطجع قلت
لسفيان فإن بعضهم يروي ركعتي الفجر قال سفيان هو ذاك هم
باب تعاهد ركعتي الفجر ومن سماها التطوع حدثنا بيان
ابن عمرو حدثنا يحيى بن سعيد حدثنا ابن جريج عن عطاء عن عبيد بن عمير
عن عائشة قالت لم يكن النبي صلى الله عليه وسلم على شيء من النوافل أشد
تعاهدا منه على ركعتي الفجر باب ما يقرأ في ركعتي حدثنا
عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي بالليل ثلاث عشرة ركعة ثم يصلي
إذا سمع النداء بالصبح ركعتين خفيفتين حدثنا محمد بن بشار حدثنا
محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن محمد بن عبد الرحمن عن عبيد عمرة عن عائشة
قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يخفف الركعتين اللتين قبل صلاة الصبح
حتى إني لأقول هل قرأ بأم الكتاب باب التطوع بعد المكتوبة حدثنا
مسدد حدثنا يحيى بن سعيد عن عبيد الله أخبرني نافع عن ابن عمر
قال صليت مع النبي صلى الله عليه وسلم سجدتين قبل الظهر وسجدتين
بعد الظهر وسجدتين بعد المغرب وسجدتين بعد العشاء وسجدتين
بعد الجمعة فأما المغرب والعشاء في بيته قال ابن أبي الزناد عن موسى
ابن عقبة عن نافع بعد العشاء في أهله ما بعد كثير بن فرقد وأيوب عن نافع

وحدثني

وحدثني أختي حفصة أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يصلي سجدتين
خفيفتين بعد ما يطلع الفجر وكانت ساعة لا أدخل على النبي صلى
الله عليه وسلم فيها قال ابن أبي الزناد عن موسى بن عقبة عن نافع
بعد العشاء في أهله تابعه كثير بن فرقد وأيوب عن نافع باب
من لم يتطوع بعد المكتوبة حدثنا علي بن عبد الله حدثنا
سفيان عن عمرو قال سمعت أبا الشعثاء جابرا قال سمعت ابن
عباس قال صليت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ثمانيا جميعا
وسبعا جميعا قلت يا أبا الشعثاء أظنه أخر الظهر وعجل العصر وعجل
العشاء وأخر المغرب قال وأنا أظنه باب صلاة الضحى
في السفر حدثنا مسدد حدثني يحيى عن شعبة عن قتادة
عن مورق قال قلت لابن عمر أتصلي الضحى قال لا قلت فعمر قال لا قلت
فأبو بكر قال لا قلت فالنبي صلى الله عليه وسلم قال لا إخاله حدثنا
آدم حدثنا شعبة حدثنا عمرو بن مرة قال سمعت عبد الرحمن بن
أبي ليلى يقول ما حدثنا أحد أنه رأى النبي صلى الله عليه وسلم
يصلي الضحى غير أم هانئ فإنها قالت إن النبي صلى الله عليه وسلم دخل بيتها
يوم فتح مكة فاغتسل وصلى ثمان ركعات فلم أر صلاة قط أخف منها غير أنه يتم
الركوع والسجود باب من لم يصل الضحى وراه واسعا حدثنا
آدم حدثنا ابن أبي ذئب عن الزهري عن عروة عن عائشة قالت ما رأيت
رسول الله صلى الله عليه وسلم سبح سبحة الضحى وإني لأسبحها
باب صلاة الضحى في الحضر قاله عتبان عن النبي صلى الله عليه
وسلم حدثنا مسلم بن إبراهيم حدثنا شعبة حدثنا غيلان
عن أبي عثمان النهدي عن أبي هريرة قال أوصاني خليلي صلى الله عليه وسلم
بثلاث لا أدعهن حتى أموت صوم ثلاثة أيام من كل شهر وصلاة الضحى وتوم
على وتر حدثنا علي بن الجعد أخبرنا شعبة عن أنس بن سيرين
قال سمعت أنس بن مالك قال قال رجل من الأنصار وكان ضخما للنبي صلى

الجزء الرابع من صحيح البخاري

الله عليه وسلم إني لا أستطيع الصلاة معك فصنع للنبي صلى الله عليه
وسلم طعاما فدعاه إلى بيته ونضح له طرف حصير فصلى عليه ركعتين فقال فلان بن فلان بن جارود لأنس أكان النبي صلى الله عليه
وسلم يصلي الضحى فقال ما رأيته صلى غير ذلك اليوم **باب**
الركعتين قبل الظهر **حدثنا** سليمان بن حرب حدثنا حماد
عن أيوب عن نافع عن ابن عمر قال حفظت من النبي صلى
الله عليه وسلم عشر ركعات ركعتين قبل الظهر وركعتين
بعدها وركعتين بعد المغرب في بيته وركعتين بعد العشاء في بيته
وركعتين قبل صلاة الصبح وكانت ساعة لا يدخل على النبي صلى
الله عليه وسلم فيها أحد تعني حفصة أنه كان إذا أذن المؤذن
وطلع الفجر صلى ركعتين **حدثنا** مسدد حدثنا يحيى عن سفيان
عن إبراهيم بن محمد بن المنتشر عن أبيه عن عائشة أن النبي صلى
الله عليه وسلم كان لا يدع أربعا قبل الظهر وركعتين قبل الغداة هـ
تابعه ابن أبي عدي وعمرو عن سفيان **باب** الصلاة قبل
المغرب **حدثنا** أبو معمر حدثنا عبد الوارث عن الحسين عن
ابن بريدة حدثني عبد الله المزني عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال صلوا قبل صلاة المغرب قال في الثالثة لمن شاء كراهية أن يتخذها
الناس سنة **حدثنا** عبد الله بن يزيد حدثنا سعيد بن أبي
أيوب حدثني يزيد بن أبي حبيب قال سمعت مرثد بن عبد الله
اليزني قال أتيت عقبة بن عامر الجهني فقلت ألا أعجبك من أبي تميم يركع
ركعتين قبل صلاة المغرب فقال عقبة إنا كنا نفعله على عهد رسول
الله صلى الله عليه وسلم قلت فما يمنعك الآن قال الشغل **باب**
صلاة النوافل جماعة ذكره أنس وعائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم
حدثنا إسحاق أخبرنا يعقوب بن إبراهيم حدثنا أبي عن ابن شهاب
أخبرني محمود بن الربيع الأنصاري أنه عقل رسول الله صلى الله عليه وسلم

وعقل

وعقل مجة مجها في وجهه من بئر كانت في دارهم وزعم محمود أنه سمع عتبان
ابن مالك الأنصاري وكان ممن شهد بدرا مع رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول كنت أصلي لقومي بني سالم وكان يحول بيني
وبينهم واد إذا جاءت الأمطار فيشق علي اجتيازه قبل مسجدهم
فجئت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت له إني أنكرت بصري
وإن الوادي الذي بيني وبين قومي يسيل إذا جاءت الأمطار فيشق
علي اجتيازه فوددت أنك تأتي فتصلي من بيتي مكانا أتخذه مصلى
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم سأفعل فغدا علي رسول الله صلى
الله عليه وسلم وأبو بكر بعد ما اشتد النهار فاستأذن رسول الله صلى
الله عليه وسلم فأذنت له فلم يجلس حتى قال أين تحب أن أصلي من بيتك هـ
فأشرت له إلى المكان الذي أحب أن يصلي فيه فقام رسول الله صلى الله
عليه وسلم فكبر وصففنا وراءه فصلى ركعتين ثم سلم وسلمنا حين سلم
فحبسته على خزير يصنع له فسمع أهل الدار أن رسول الله صلى الله
عليه وسلم في بيتي فثاب رجال منهم حتى كثر الرجال في البيت فقال رجل
منهم ما فعل مالك لا أراه فقال رجل منهم ذاك منافق لا يحب الله ورسوله
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقل ذلك ألا تراه قال لا إله إلا
الله يبتغي بذلك وجه الله فقال الله ورسوله أعلم أما نحن والله ما نرى
وده ولا حديثه إلا إلى المنافقين قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
فإن الله قد حرم على النار من قال لا إله إلا الله يبتغي بذلك وجه الله
قال محمود فحدثتها قوما فيهم أبو أيوب الأنصاري صاحب رسول الله
صلى الله عليه وسلم في غزوته التي توفي فيها ويزيد بن معاوية عليهم
بأرض الروم فأنكرها أبو أيوب علي وقال والله ما أظن رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال ما قلت قط فكبر ذلك علي فجعلت لله إن سلمني
حتى أقفل من غزوي أن أسأل عنها عتبان بن مالك إن وجدته حيا
في مسجد قومه فقفلت فأهللت بحجة أو بعمرة ثم سرت حتى قدمت المدينة

فسلمنا

فاتيت بني سالم فاذا عثمان شيخ اعمى يصلي لقومه فلما سلم من الصلاة
سلمت عليه واخبرته من انا ثم سالته عن ذلك الحديث فحدثنيه
كما حدثتيه اول مرة **باب** التطوع في البيت **حدثنا**
عبد الاعلى بن حماد حدثنا وهيب عن ايوب وعبيد الله عن نافع عن
ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اجعلوا في بيوتكم من صلاتكم
ولا تتخذوها قبورا تابعه عبد الوهاب عن ايوب **باب** فضل
الصلاة في مسجد مكة والمدينة **حدثنا** حفص بن عمر حدثنا هم
شعبة اخبرنا يحيى عبد الملك عن نافع قال سمعت ابا سعيد ارى يرفعه قال
سمعت من النبي صلى الله عليه وسلم وكان غزا مع النبي صلى الله عليه وسلم
ثنتي عشرة غزوة **حدثنا** علي حدثنا سفيان عن الزهري عن سعيد
عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تشد الرحال
الا الى ثلاثة مساجد المسجد الحرام ومسجد الرسول والمسجد الاقصى
حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن زيد بن رباح وعبيد الله
ابن ابي عبيد الله الاغر عن ابي عبيد الله الاغر عن ابي هريرة ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال صلاة في مسجدي هذا خير من الف صلاة فيما سواه
الا المسجد الحرام **باب** مسجد قباء **حدثنا** يعقوب بن
ابراهيم حدثنا ابن علية حدثنا ايوب عن نافع ان ابن عمر
كان لا يصلي من الضحى الا في يوم يقدم مكة فانه كان يقدمها
ضحى فيطوف بالبيت ثم يصلي ركعتين خلف المقام ويوم ياتي مسجد
قباء فانه كان ياتيه كل سبت فاذا دخل المسجد كره ان يخرج
منه حتى يصلي فيه قال وكان يحدث ان النبي صلى الله عليه وسلم
كان يزوره راكبا وماشيا قال وكان يقول انما اصنع كما رايت
اصحابي يصنعون ولا امنع احدا ان يصلي في اي ساعة شاء
من ليل او نهار غير ان لا تتحروا طلوع الشمس ولا غروبها **باب**
من اتى مسجد قباء كل سبت **حدثنا** موسى بن اسمعيل حدثنا

عبد العزيز

عبد العزيز بن مسلم عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر وكان النبي صلى
الله عليه وسلم ياتي قباء كل سبت ماشيا وراكبا وكان عبد الله يفعله
باب اتيان مسجد قباء راكبا وماشيا **حدثنا** مسدد حدثنا
يحيى بن سعيد عن عبيد الله حدثني نافع عن ابن عمر قال كان النبي صلى
الله عليه وسلم ياتي قباء راكبا وماشيا زاد ابن نمير حدثنا عبيد الله عن
نافع فيصلي فيه ركعتين **باب** فضل ما بين القبر والمنبر **حدثنا**
عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن عبد الله بن ابي بكر عن عباد بن تميم عن عبد
الله بن زيد المازني ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما بين بيتي ومنبري
روضة من رياض الجنة **حدثنا** مسدد عن يحيى عن عبيد الله حدثنا
حبيب بن عبد الرحمن عن حفص بن عاصم عن ابي هريرة عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال ما بين بيتي ومنبري روضة من رياض الجنة ومنبري على حوضي
مسجد بيت المقدس **حدثنا** ابو الوليد حدثنا شعبة
عن عبد الملك سمعت قزعة مولى زياد قال سمعت ابا سعيد الخدري رضي الله
عنه يقول عن النبي صلى الله عليه وسلم فاعجبني وانفني قال لا تسافر المراة يومين
الا ومعها زوجها او ذو محرم ولا صوم في يومين الفطر والاضحى ولا صلاة
بعد صلاتين بعد الصبح حتى تطلع الشمس وبعد العصر حتى تغرب ولا تشد
الرحال الا الى ثلاثة مساجد مسجد الحرام ومسجد الاقصى ومسجدي هذا
باب الخصر على الرجل
استعانة اليد في الصلاة اذا كان من امر الصلاة وقال ابن
عباس يستعين الرجل في صلاته من جسده بما شاء ووضع ابو اسحاق يده
فلنسوة في الصلاة ورفعها ووضع على كعبه على رسغه الايسر الا ان
يحك جلدا او يصلح ثوبا **حدثنا** عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك
عن مخرمة بن سليمان عن كريب مولى ابن عباس انه اخبره عن عبد
الله بن عباس انه بات عند ميمونة ام المؤمنين وهي خالته قال فاضطجعت
على عرض الوسادة واضطجع رسول الله صلى الله عليه وسلم واهله في
طولها فنام رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى انتصف الليل او قبله بقليل

أو بعده بقليل ثم استيقظ رسول الله صلى الله عليه وسلم فجلس
يمسح النوم عن وجهه بيده ثم قرأ العشر آيات خواتيم سورة
آل عمران ثم قام إلى شن معلقة فتوضأ منها فأحسن وضوءه ثم قام يصلي
قال عبد الله بن عباس فقمت فصنعت مثل ما صنع ثم ذهبت فقمت
إلى جنبه فوضع رسول الله صلى الله عليه وسلم يده اليمنى على رأسي
وأخذ بأذني اليمنى يفتلها بيده فصلى ركعتين خفيفتين ثم ركعتين
ثم ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم أوتر ثم اضطجع حتى جاءه
المؤذن فقام فصلى ركعتين خفيفتين ثم خرج فصلى الصبح ﴿باب﴾
ما ينهى من الكلام في الصلاة ﴿حدثنا﴾ ابن نمير حدثنا ابن فضيل حدثنا
الأعمش عن إبراهيم عن علقمة عن عبد الله قال كنا نسلم على النبي صلى الله
عليه وسلم وهو في الصلاة فيرد علينا فلما رجعنا من عند النجاشي سلمنا
عليه فلم يرد علينا وقال إن في الصلاة شغلا ﴿حدثنا﴾ ابن نمير حدثنا
إسحاق بن منصور حدثنا هريم بن سفيان عن الأعمش عن إبراهيم
عن علقمة عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه ﴿حدثنا﴾ إبراهيم
ابن موسى أخبرنا عيسى عن إسمعيل عن الحارث بن شبيل عن أبي عمرو
الشيباني قال لي زيد بن أرقم إن كنا لنتكلم في الصلاة على عهد رسول الله
صلى الله عليه وسلم يكلم أحدنا صاحبه بحاجته حتى نزلت حافظوا على
الصلوات الآية فأمرنا بالسكوت ﴿باب﴾ ما يجوز من التسبيح
والحمد في الصلاة للرجال ﴿حدثنا﴾ عبد الله بن مسلمة حدثنا عبد
العزيز بن أبي حازم عن أبيه عن سهل قال خرج النبي صلى الله عليه وسلم
يصلح بين بني عمرو بن عوف وحانت الصلاة فجاء بلال أبا بكر فقال حبس النبي
صلى الله عليه وسلم فتؤم الناس قال نعم إن شئتم فأقام بلال الصلاة
فتقدم أبو بكر فصلى فجاء النبي صلى الله عليه وسلم يمشي في الصفوف حتى
يستفها قياما حتى قام في الصف الأول فأخذ الناس بالتصفيح قال سهل
تدرون ما التصفيح هو التصفيق وكان أبو بكر لا يلتفت في صلاته فلما أكثروا

التصفيق فإذا النبي صلى الله عليه وسلم في الصف فأشار إليه مكانك فرفع أبو
بكر يديه فحمد الله ثم رجع القهقرى وراءه وتقدم النبي صلى الله عليه وسلم
فصلى ﴿باب﴾ من سمى قوما أو سلم على غيره وهو لا يعلم ﴿حدثنا﴾
عمرو بن عيسى حدثنا أبو عبد الصمد عبد العزيز بن عبد الصمد حدثنا
حصين بن عبد الرحمن عن أبي وائل عن عبد الله بن مسعود كنا نقول
التحية في الصلاة وسلم بعضنا على بعض فسمعه رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال قولوا التحيات لله والصلوات والطيبات
السلام عليك أيها النبي ورحمة الله وبركاته السلام علينا وعلى عباد
الله الصالحين أشهد أن لا إله إلا الله وأشهد أن محمدا عبده ورسوله
فإنكم إذا فعلتم ذلك فقد سلمتم على كل عبد لله صالح في السماء والأرض
﴿باب﴾ التصفيق للنساء ﴿حدثنا﴾ علي بن عبد الله حدثنا
سفيان حدثنا الزهري عن أبي سلمة عن أبي هريرة عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال التسبيح للرجال والتصفيق للنساء ﴿حدثنا﴾ يحيى
بكير حدثنا وكيع عن سفيان عن أبي حازم عن سهل بن سعد
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم التسبيح للرجال والتصفيق
للنساء ﴿باب﴾ من رجع القهقرى في صلاته أو تقدم لأمر
ينزل به ﴿حدثنا﴾ سهل بن سعد الساعدي عن النبي صلى الله عليه
وسلم ﴿حدثنا﴾ بشر بن محمد حدثنا عبد الله قال يونس قال
الزهري أخبرني أنس بن مالك أن المسلمين بينما هم في الصبح يوم
الاثنين وأبو بكر يصلي لهم فجئهم النبي صلى الله عليه وسلم
قد كشف ستر حجرة عائشة فنظر إليهم وهم صفوف فتبسم
يضحك فنكص أبو بكر على عقبيه وظن أن رسول الله صلى الله
عليه وسلم يريد أن يخرج إلى الصلاة وهم المسلمون أن يفتتنوا
في صلاتهم فرحا بالنبي صلى الله عليه وسلم حين رأوه وقال
بيده أن أتموا ثم دخل الحجرة وأرخى الستر وتوفي من آخر ذلك

اليوم ونوفي صلى الله عليه وسلم باب إذا دعت الأم ولدها
في الصلاة وقال الليث حدثني جعفر بن ربيعة عن عبد الرحمن بن هرمز
قال أبو هريرة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نادت امرأة ابنها
وهو في مومعنه قالت يا جريج قال اللهم أمي وصلاتي قالت اللهم لا
قال اللهم أمي وصلاتي قالت يا جريج قال اللهم أمي وصلاتي قالت اللهم لا
يموت جريج حتى ينظر في وجوه المومسات وكان ناسك يأتي صومعته راعية
ترعى الغنم فولدت فقيل لها ممن هذا الولد قالت من جريج نزل من صومعته
قال جريج ابن هذه التي تزعم أن ولدها لي قال يا بوس من بوك
قال راعي الغنم باب مسح الحصا في الصلاة حدثنا أبو نعيم
حدثنا شيبان عن يحيى عن أبي سلمة قال حدثني معيقيب أن النبي
صلى الله عليه وسلم قال في الرجل يسوي التراب حيث يسجد قال إن كنت
فاعلا فواحدة باب بسط الثوب في الصلاة للسجود حدثنا
مسدد حدثنا بشر حدثنا غالب عن بكر بن عبد الله عن أنس قال
كنا نصلي مع النبي صلى الله عليه وسلم في شدة الحر فإذا لم يستطع
أحدنا أن يمكن وجهه من الأرض بسط ثوبه فسجد عليه
باب ما يحذر من العمل في الصلاة حدثنا عبد
الله بن مسلمة أخبرنا مالك عن أبي سلمة أخبرها عن عائشة
قالت كنت أمد رجلي في قبلة النبي صلى الله عليه وسلم وهو
يصلي فإذا سجد غمزني فقبضت رجلي فإذا قام مددتها حدثنا
محمود حدثنا سباية حدثنا شعبة عن محمد بن زياد عن
أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه صلى صلاة
قال إن الشيطان عرض لي فشد علي ليقطع الصلاة علي
فأمكنني الله منه فذعته ولقد هممت أن أوثقه إلى سارية
حتى تصبحوا فتنظروا إليه فذكرت قول سليمان رب هب لي ملكا لا ينبغي لأحد من بعدي فرده الله خاسئا

باب

باب إذا انفلتت الدابة في الصلاة وقال قتادة إن أخذ
لجامها يتبع السارق ويدع الصلاة حدثنا آدم حدثنا شعبة حدثنا
الأزرق بن قيس قال كنا بالأهواز نقاتل الحرورية فبينا أنا على جرف نهر
إذ رجل يصلي وإلى جانبه دابته بيده فجعلت الدابة تنازعه وجعل يتبعها
قال شعبة هو أبو برزة الأسلمي فجعل رجل من الخوارج يقول
اللهم افعل بهذا الشيخ فلما انصرف الشيخ قال إني سمعت قولكم
وإني غزوت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ست غزوات وسبع
غزوات أو ثمان وشهدت تيسيره وإني إن كنت أن أرجع مع دابتي
أحب إلي من أن أدعها ترجع إلى مألفها فيشق علي حدثنا محمد
ابن مقاتل حدثنا عبد الله أخبرنا يونس عن الزهري عن عروة قال
قالت عائشة خسفت الشمس فقام رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقرأ سورة طويلة ثم ركع فأطال ثم رفع رأسه ثم استفتح سورة
أخرى ثم ركع حين قضاها وسجد ثم فعل ذلك في الثانية ثم قال إنهما آيتان
من آيات الله فإذا رأيتم ذلك فصلوا حتى يفرج عنكم لقد رأيت في مقامي
هذا كل شيء وعدته حتى لقد رأيت أريد أن آخذ قطفا من الجنة
حين رأيتموني جعلت أقدم ولقد رأيت جهنم يحطم بعضها بعضا
حين رأيتموني تأخرت ورأيت فيها عمرو بن لحي وهو الذي سيب
السوائب باب ما يجوز من اللواف والعمل في الصلاة ويذكر
عن عبد الله بن عمر رفع النبي صلى الله عليه وسلم في سجوده في كسوف
حدثنا سليمان بن حرب حدثنا حماد عن أيوب عن نافع عن ابن عمر
عن ابن عمر أن النبي صلى الله عليه وسلم رأى نخامة في قبلة المسجد
فتغيظ على أهل المسجد وقال إن الله قبل أحدكم إذا كان في صلاته فلا يبزق
أو قال لا يتنخمن ثم نزل فحتها بيده وقال ابن عمر إذ بزق أحدكم فليبزق
على يساره حدثنا محمد حدثنا عبد حدثنا شعبة حدثنا
قتادة عن أنس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا كان أحدكم

في الصلاة فإنه يناجي ربه فلا يبزقن بين يديه ولا عن يمينه ولكن عن يساره
تحت قدمه اليسرى باب لا يرد السلام في الصلاة حدثنا
عبد الله بن أبي شيبة حدثنا فضيل عن الأعمش عن إبراهيم عن علقمة
عن عبد الله قال كنت أسلم على النبي صلى الله عليه وسلم وهو في الصلاة
فيرد علي فلما رجعنا سلمت عليه فلم يرد علي وقال إن في الصلاة لشغلا
حدثنا أبو معمر حدثنا عبد الوارث حدثنا كهمس بن منهال عن عطاء
ابن أبي رباح عن جابر بن عبد الله قال بعثني رسول الله صلى الله عليه
وسلم في حاجة له فانطلقت ثم رجعت وقد قضيتها فأتيت النبي صلى الله
عليه وسلم فسلمت عليه فلم يرد علي فوقع في قلبي ما الله أعلم به فقلت
في نفسي لعل رسول الله صلى الله عليه وسلم وجد علي أني أبطأت
عليه ثم سلمت عليه فلم يرد علي فوقع في قلبي أشد من المرة الأولى
ثم سلمت عليه فرد علي فقال إنما منعني أن أرد عليك أني كنت
أصلي وكان على راحلته متوجها إلى غير القبلة باب
حدثنا محمد بن كثير حدثنا سفيان عن أبي حازم عن سهل بن
سعد قال كان الناس يصلون مع النبي صلى الله عليه وسلم
وهم عاقدو أزرهم من الصغر على رقابهم وقيل للنساء لا ترفعن
رؤوسكن حتى يستوي الرجال جلوسا باب رفع لا يدري
في الصلاة لأمر يريد به حدثنا قتيبة حدثنا عبد العزيز
عن أبي حازم عن سهل بن سعد بلغ رسول الله صلى الله عليه
وسلم أن بني عمرو بن عوف بينهم شيء فخرج يصلح بينهم
في ناس من أصحابه فحبس رسول الله صلى الله عليه وسلم
وحانت الصلاة فجاء بلال إلى أبي بكر فقال يا أبا بكر إن رسول الله
صلى الله عليه وسلم قد حبس وقد حانت الصلاة فهل لك أن تؤم
الناس قال نعم إن شئت فأقام بلال الصلاة فتقدم أبو بكر وكبر
للناس وجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم يمشي في الصفوف حتى

يشقها

لم تفسد صلاة فيه سعد بن سعد رضي الله عنه عن النبي صلى الله
عليه وسلم باب إذا انفلت الدابة فقد صلاة من خلفه وكما
حدثنا محمد بن كثير أخبرنا سفيان عن أبي حازم عن سعد بن سعد
رضي الله عنه قال كان الناس يصلون مع النبي صلى الله عليه وسلم
وهم عاقدو أزرهم من الصغر على رقابهم فقيل للنساء لا ترفعن
رؤوسكن حتى يستوي الرجال جلوسا

يشقها حتى قام في الصف فأخذ الناس في التصفيح قال سهل ما
التصفيح هو التصفيق قال وكان أبو بكر لا يلتفت في صلاته فلما أكثر
الناس التفت فإذا رسول الله صلى الله عليه وسلم فأشار إليه
بأمره أن يصلي فرفع أبو بكر يديه فحمد الله ثم رجع القهقرى ورآه حتى
قام في الصف وتقدم رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلى
للناس فلما فرغ أقبل على الناس فقال يا أيها الناس ما لكم حين نابكم
في الصلاة أخذتم في التصفيح إنما التصفيح للنساء من نابه شيء في
صلاته فليقل سبحان الله فإنه لا يسمع أحد حين يقول سبحان الله إلا
رد عليه أبو بكر ما قال يا ابن أبي قحافة أن يصلي بين يدي رسول الله صلى الله عليه
وسلم باب الحصر في الصلاة حدثنا عمرو بن علي
حدثنا يحيى حدثنا هشام حدثنا محمد عن أبي هريرة قال نهى النبي
صلى الله عليه وسلم أن يصلي الرجل مختصرا وقال هشام وأبو هلال
عن ابن سيرين عن أبي هريرة نهى النبي صلى الله عليه وسلم باب
نفخ الرجل الشيء في الصلاة وقال عمر إني لأجهز جيشي وأنا في الصلاة حدثنا
إسحاق بن منصور حدثنا روح حدثنا عمر هو ابن سعيد أخبرني ابن أبي
مليكة عن عقبة بن الحارث قال صليت مع النبي صلى الله عليه وسلم
العصر فلما سلم قام مسرعا دخل على بعض نسائه ثم خرج ورأى ما في وجوه
القوم من تعجبهم لسرعته فقال ذكرت وأنا في الصلاة تبرا عندنا فكرهت
أن يمسي أو يبيت عندنا فأمرت بقسمه حدثنا يحيى بن بكير حدثنا
الليث عن جعفر عن الأعرج قال قال النبي صلى الله عليه وسلم إذا أذن
بالصلاة أدبر الشيطان وله ضراط حتى لا يسمع التأذين فإذا سكت المؤذن
أقبل فإذا ثوب أدبر فإذا سكت أقبل فلا يزال بالمرء يقول له اذكر كذا لما لم يكن يذكر
حتى لا يدري كم صلى قال أبو سلمة بن عبد الرحمن إذا صلى أحدكم فلم يدر إلى
فلسجد سجدتين وهو قاعد وسمعه أبو سلمة من أبي هريرة حدثنا
محمد بن المثنى حدثنا عثمان بن عمر أخبرنا ابن أبي ذئب عن سعيد المقبري

بسم الله الرحمن الرحيم

قال قال أبو هريرة يقول الناس أكثر أبو هريرة فلقيت رجلا فقلت بما قرأ رسول الله صلى الله عليه وسلم البارحة في العتمة فقال لا أدري فقلت لم تشهدها قال بلى قلت لكن أنا أدري قرأ سورة كذا وكذا

كتاب السهو باب ما جاء في السهو إذا قام من ركعتي الفرض

حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك بن أنس عن ابن شهاب عن الأعرج عن عبد الله بن بحينة أنه قال قام لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ركعتين من بعض الصلوات ثم قام فلم يجلس فقام الناس معه فلما قضى صلاته ونظرنا تسليمه كبر قبل التسليم فسجد سجدتين وهو جالس ثم سلم حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن يحيى بن سعيد عن عبد الرحمن الأعرج عن عبد الله بن بحينة أنه قال إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قام من اثنتين من الظهر لم يجلس بينهما فلما قضى صلاته سجد سجدتين ثم سلم بعد ذلك

باب إذا صلى خمسا

حدثنا أبو الوليد حدثنا شعبة عن الحكم عن إبراهيم عن علقمة عن عبد الله أن رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى الظهر خمسا فقيل له أزيد في الصلاة فقال وما ذاك قال صليت خمسا فسجد سجدتين بعد ما سلم

باب إذا سلم في ركعتين أو في ثلاث ينسجد سجدتي السهو مثل سجود الصلاة أو أطول

حدثنا آدم حدثنا شعبة عن سعد بن إبراهيم عن أبي سلمة عن أبي هريرة رضي الله عنه قال صلى بنا النبي صلى الله عليه وسلم الظهر أو العصر وسلم فقال له ذو اليدين أقصرت الصلاة يا رسول الله أم نسيت فقال النبي صلى الله عليه وسلم لأصحابه أحق ما يقول ذو اليدين فقالوا نعم فصلى ركعتين أخراوين ثم سجد سجدتين قال سعد ورأيت عروة بن الزبير صلى من المغرب ركعتين وسلم وقام فقال صلى ما بقي وسجد سجدتين وقال هكذا فعل النبي صلى الله عليه وسلم

باب من لم يتشهد في سجدتي السهو وسلم أنس والحسن ولم يتشهد وقال قتادة لا يتشهد

حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك بن أنس عن أيوب بن أبي تميمة السختياني

عن محمد

عن محمد بن سيرين عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم انصرف من اثنتين فقال له ذو اليدين أقصرت الصلاة أم نسيت يا رسول الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أصدق ذو اليدين فقال الناس نعم فقام النبي صلى الله عليه وسلم فصلى اثنتين أخريين ثم سلم ثم كبر فسجد مثل سجوده أو أطول ثم رفع حدثنا سليمان بن حرب حدثنا حماد بن زيد عن سلمة بن علقمة قلت لمحمد في سجدتي السهو تشهد فقال ليس في حديث أبي هريرة

باب يكبر في سجدتي السهو

حدثنا حفص بن عمر حدثنا شاذان يزيد بن إبراهيم عن محمد عن أبي هريرة قال صلى النبي صلى الله عليه وسلم إحدى صلاتي العشي قال محمد والأكثر الظهر ركعتين ثم سلم ثم قام إلى خشبة في مقدم المسجد فوضع يده عليها وفيهم أبو بكر وعمر رضي الله عنهما فهابا أن يكلماه وخرج سرعان الناس فقالوا أقصرت الصلاة ورجل يدعوه النبي صلى الله عليه وسلم ذو اليدين فقال يا رسول الله أنسيت أم قصرت الصلاة فقال لم أنس ولم تقصر فقال بلى قد نسيت فصلى ركعتين ثم سلم ثم كبر فسجد مثل سجوده أو أطول ثم رفع رأسه وكبر وسجد مثل سجوده أو أطول ثم رفع رأسه وكبر حدثنا قتيبة حدثنا الليث بن ابن شهاب عن الأعرج عن عبد الله بن بحينة الأسدي حليف لبني عبد المطلب أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قام في صلاة الظهر وعليه جلوس فلما أتم صلاته سجد سجدتين يكبر في كل سجدة وهو جالس قبل أن يسلم وسجدهما الناس معه مكان ما نسي من الجلوس تابعه ابن جريج عن ابن شهاب في التكبير

باب إذا لم يدر كم صلى ثلاثا أو أربعا سجد سجدتين وهو جالس

حدثنا معاذ بن فضالة حدثنا هشام بن عبد الله الدستوائي عن يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا وجد أحدكم في الصلاة

أذن الشيطان له ضراط حتى لا يسمع الأذان فإذا قضى الأذان أقبل فإذا ثوب بها أدبر فإذا قضى التثويب أقبل حتى يخطر بين المرء ونفسه يقول اذكر كذا واذكر كذا لما لم يكن يذكر حتى يظل الرجل إن يدري كم صلى فإذا وجد أحدكم كم صلى ثلاثا أو أربعا فليسجد سجدتين وهو جالس

باب التسهو في الفرض والتطوع وسجود من خلف الإمام لسهوه

حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن ابن شهاب عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إن أحدكم إذا قام يصلي جاء الشيطان فلبس عليه حتى لا يدري كم صلى فإذا وجد ذلك أحدكم فليسجد سجدتين وهو جالس

باب إذا طلع وهو يصلي فاشار بيده واستمع

حدثنا يحيى بن سليمان حدثنا ابن وهب أخبرني عمرو وعن بكير عن كريب أن ابن عباس والمسور بن مخرمة وعبد الرحمن بن ازهر أرسلوه إلى عائشة فقالوا اقرأ عليها السلام منا جميعا وسلها عن الركعتين بعد صلاة العصر وقل لها إنا أخبرنا أنك تصليهما وقد بلغنا أن النبي صلى الله عليه وسلم نهى عنهما قال ابن عباس وكنت أضرب الناس مع عمر بن الخطاب عنهما قال كريب فدخلت على عائشة فبلغتها ما أرسلوني به إلى عائشة فقالت سل أم سلمة فخرجت إليهم فأخبرتهم بقولها فردوني إلى أم سلمة بمثل ما أرسلوني به إلى عائشة فقالت أم سلمة سمعت النبي صلى الله عليه وسلم ينهى عنهما ثم رأيته يصليهما حين صلى العصر ثم دخل وعندي نسوة من بني حرام من الأنصار فأرسلت إليه الجارية فقلت قومي بجنبه فقولي له تقول لك أم سلمة يا رسول الله سمعتك تنهى عن هاتين وأراك تصليهما فإن أشار بيده فاستأخري عنه ففعلت الجارية فأشار بيده فاستأخرت عنه فلما انصرف قال يا بنت أبي أمية سألت عن الركعتين بعد العصر وإنه أتاني ناس من عبد

رضي الله عنها

العبس فشغلوني عن الركعتين اللتين بعد الظهر فهما هاتان

باب الإشارة في الصلاة قال كريب عن أم سلمة عن النبي صلى الله عليه وسلم

حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا يعقوب بن عبد الرحمن عن أبي حازم عن سهل بن سعد الساعدي أن رسول الله صلى الله عليه وسلم بلغه أن بني عمرو بن عوف كان بينهم شيء فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلح بينهم في أناس معه فحبس رسول الله صلى الله عليه وسلم وحانت الصلاة فجاء بلال إلى أبي بكر فقال يا أبا بكر إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قد حبس وقد حانت الصلاة فهل لك أن تؤم الناس قال نعم إن شئت فأقام بلال وتقدم أبو بكر فكبر للناس وجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم يمشي في الصفوف حتى قام في الصف فأخذ الناس في التصفيق وكان أبو بكر لا يلتفت في صلاته فلما أكثر الناس التفت فإذا رسول الله صلى الله عليه وسلم فأشار إليه رسول الله صلى الله عليه وسلم بأمره أن يصلي فرفع أبو بكر يديه فحمد الله ورجع القهقرى وراءه حتى قام في الصف فتقدم رسول الله صلى الله عليه وسلم وصلى للناس فلما فرغ أقبل على الناس فقال أيها الناس ما لكم حين نابكم شيء في الصلاة أخذتم في التصفيق إنما التصفيق للنساء من نابه شيء في صلاته فليقل سبحان الله فإنه لا يسمع أحد حين يقول إلا التفت يا أبا بكر ما منعك أن تصلي للناس حين أشرت إليك فقال أبو بكر ما كان ينبغي لابن أبي قحافة أن يصلي بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم

باب فاشار النبي رسول الله عليه وسلم

حدثنا يحيى بن سليمان حدثني ابن وهب حدثني الليث عن هشام عن فاطمة عن أسماء قالت رحلت على عائشة وهي تصلي فقلت ما شأن الناس قامت فأشارت برأسها إلى السماء فقلت آية فقالت برأسها أي نعم

باب إشارة

حدثنا إسمعيل حدثني مالك عن هشام عن أبيه عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم أنها قالت صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم في بيته وهو شاك

جالسا وصلى وراءه قوم قياما فأشار إليهم أن اجلسوا فلما انصرف قال
إنما جعل الإمام ليؤتم به فإذا ركع فاركعوا وإذا رفع فارفعوا كتاب
الجنائز ومن كان آخر كلامه لا إله إلا الله وقيل لوهب بن منبه أليس
لا إله إلا الله مفتاح الجنة قال بلى ولكن ليس مفتاح إلا له أسنان فإن جئت
بمفتاح له أسنان فتح لك وإلا لم يفتح لك حدثنا موسى بن إسمعيل
حدثنا معتمر بن سليمان حدثنا أصبغ الأحدب عن المعرور بن سويد
عن أبي ذر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من مات لا يشرك بالله
أتاني آت من ربي فأخبرني أو قال بشرني أنه من مات من أمتي لا يشرك
بالله شيئا دخل الجنة قلت وإن زنا وإن سرق حدثنا
عمرو بن خالد حدثنا أبي حدثنا الأعمش حدثنا شقيق عن عبد الله قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من مات يشرك بالله دخل النار
وقلت أنا من مات لا يشرك بالله دخل الجنة باب الأمر باتباع
الجنائز حدثنا أبو الوليد حدثنا شعبة عن الأشعث قال سمعت
معاوية بن سويد بن مقرن عن البراء بن عازب قال أمرنا رسول
الله صلى الله عليه وسلم بسبع ونهانا عن سبع أمرنا باتباع الجنائز
وعيادة المريض وإجابة الداعي ونصر المظلوم وإبرار القسم ورد السلام
وتشميت العاطس ونهانا عن آنية الفضة وخاتم الذهب والحرير والديباج
والقسي والإستبرق حدثنا محمد حدثنا عمر بن أبي سلمة عن الأوزاعي
أخبرني بن شهاب أخبرني سعيد بن المسيب أن أبا هريرة قال
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول حق المسلم على
المسلم خمس رد السلام وعيادة المريض واتباع الجنائز وإجابة الدعوة
وتشميت العاطس تابعه عبد الرزاق أخبرنا معمر ورواه سلامة عن
عقيل باب الدخول على الميت بعد الموت إذا أدرج في أكفانه
حدثنا بشر بن محمد أخبرنا عبد الله أخبرني معمر ويونس عن
الزهري أخبرني أبو سلمة أن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم

أخبرته

أخبرته قال أقبل أبو بكر على فرسه من مسكنه بالسنح حتى نزل فدخل المسجد
فلم يكلم الناس حتى دخل على عائشة فتيمم النبي صلى الله عليه وسلم وهو
مسجى ببرد حبرة فكشف عن وجهه ثم أكب عليه فقبله ثم بكى فقال بأبي أنت
يا نبي الله لا يجمع الله عليك موتتين أما الموتة التي كتبت عليك فقد متها
قال أبو سلمة فأخبرني بن عباس أن أبا بكر خرج وعمر يكلم الناس
فقال اجلس فأبى فتشهد أبو بكر فمال الناس إليه وتركوا عمر فقال أما
بعد من كان منكم يعبد محمدا فإن محمدا قد مات ومن كان منكم يعبد الله فإن الله حي
لا يموت قال الله وما محمد إلا رسول قد خلت من قبله الرسل إلى قوله الشاكرين والله لكأن الناس لم يكونوا
يعلمون أن الله قد أنزل هذه الآية حتى تلاها أبو بكر فتلقاها منه الناس فما يسمع
إلا يتلوها حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب
أخبرني حارثة بن زيد بن ثابت أن أم العلاء امرأة من الأنصار بايعت
النبي صلى الله عليه وسلم أخبرته أنه اقتسم المهاجرون قرعة فطار
لنا عثمان بن مظعون فأنزلناه في أبياتنا فوجع وجعه الذي توفي فيه
فلما توفي وغسل وكفن في أثوابه دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقلت رحمة الله عليك أبا السائب فشهادتي عليك لقد أكرمك الله
فقال النبي صلى الله عليه وسلم وما يدريك أن الله أكرمه فقلت بأبي
أنت يا رسول الله فمن يكرمه الله فقال أما هو فقد جاءه اليقين والله إني
لأرجو له الخير والله ما أدري وأنا رسول الله ما يفعل بي قالت فوالله لا أزكي
بعده أحدا أبدا حدثنا سعيد بن عفير حدثنا الليث مثله وقال
روح عن يزيد عن عقيل ما يفعل به وتابعه شعيب وعمرو بن دينار ومعمر
حدثنا محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة قال سمعت محمد بن
المنكدر قال سمعت جابر بن عبد الله قال لما قتل أبي جعلت أكشف الثوب
عن وجهه أبكي وينهوني والنبي صلى الله عليه وسلم لا ينهاني فجعلت
عمتي فاطمة تبكي فقال النبي صلى الله عليه وسلم تبكين أو لا تبكين ما زالت
الملائكة تظله بأجنحتها حتى رفعتموه تابعه بن جريج قال أخبرني بن المنكدر

قرمان وان اقديم

مرسى ط
شاكي

سب
واصدوس
شاء

سمع جابرا رضي الله عنه باب الرجل ينعى إلى أهل الميت بنفسه
حدثنا إسمعيل حدثني مالك عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب
عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نعى النجاشي في اليوم
الذي مات فيه وخرج إلى المصلى فصف بهم وكبر أربعا حدثنا أبو معمر
حدثنا عبد الوارث حدثنا أيوب عن حميد بن هلال أن أنس بن مالك
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم أخذ الراية زيد فأصيب ثم أخذ جعفر
فأصيب ثم أخذ عبد الله بن رواحة فأصيب وإن عيني رسول الله ص
صلى الله عليه وسلم لتذرفان ثم أخذ خالد بن الوليد من غير إمرة ففتح
له باب الإذن بالجنازة وقال أبو رافع عن أبي هريرة قال النبي
صلى الله عليه وسلم ألا آذنتموني حدثنا محمد حدثنا معاوية عن أبي إسحاق
الشيباني عن الشعبي عن ابن عباس قال مات إنسان كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم يعوده فمات بالليل فدفنوه ليلا فلما أصبح أخبروه
فقال ما منعكم أن تعلموني فقالوا كان الليل وكرهنا وكانت ظلمة أن نشق عليك
فأتى قبره فصلى عليه باب فضل من مات له ولد فاحتسب وقول
الله ويبشر الصابرين حدثنا أبو معمر حدثنا عبد الوارث حدثنا عبد العزيز
عن أنس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من الناس من مسلم
يتوفى له ثلاث لم يبلغوا الحنث إلا أدخله الله الجنة بفضل رحمته إياهم
حدثنا مسلم حدثنا شعبة قال حدثنا عبد الرحمن بن الأصبهاني
عن ذكوان عن أبي سعيد أن النساء قلن للنبي صلى الله عليه وسلم
اجعل لنا يوما فوعظهن فقال أيما امرأة ماتت لها ثلاثة من الولد كن
حجابا من النار فقالت امرأة واثنان قال واثنان وقال شريك عن ابن
الأصبهاني حدثني أبو صالح عن أبي سعيد وأبي هريرة عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال أبو هريرة لم يبلغوا الحنث حدثنا علي حدثنا
سفيان قال سمعت الزهري عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يموت لمسلم ثلاثة من الولد

فيلج النار

فيلج النار إلا تحلة القسم باب قول الرجل للمرأة عند القبر
اصبري حدثنا آدم حدثنا شعبة حدثنا ثابت عن أنس بن
مالك قال مر النبي صلى الله عليه وسلم بامرأة عند قبر وهي تبكي
فقال اتقي الله واصبري باب غسل الميت ووضوءه بالماء
والسدر وحنط ابن عمر لسعيد بن زيد وحمله وصلى وهو متوضئ
وقال ابن عباس المسلم لا ينجس حيا ولا ميتا وقال سعيد لو كان يجامعها
ثم سبعة وقال النبي صلى الله عليه وسلم المؤمن لا ينجس حدثنا
اسمعيل بن عبد الله حدثني مالك عن أيوب السختياني عن محمد بن
سيرين عن أم عطية الأنصارية قالت دخل علينا رسول الله صلى الله
عليه وسلم حين توفيت ابنته فقال اغسلنها ثلاثا أو خمسا أو أكثر
من ذلك إن رأيتن ذلك بماء وسدر واجعلن في الآخرة كافورا أو شيئا
من كافور فإذا فرغتن فآذنني فلما فرغنا آذناه فأعطانا حقوه فقال
أشعرنها إياه تعني إزاره باب ما يستحب أن يغسل
وتر حدثنا محمد حدثنا عبد الوهاب الثقفي عن أيوب عن محمد
عن أم عطية قالت دخل علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن
نغسل ابنته فقال اغسلنها ثلاثا أو خمسا أو أكثر من ذلك بماء وسدر
واجعلن في الآخرة كافورا فإذا فرغتن فآذنني فلما فرغنا آذناه فألقى
إلينا حقوه فأشعرناها إياه فقال أيوب وحدثتني حفصة بمثل حديث
محمد وكان في حديث حفصة اغسلنها وترا وكان فيه ثلاثا أو خمسا
أو سبعا وكان فيه ابدأن بميامنها ومواضع الوضوء وكان فيه
أن أم عطية قالت وسطناها ثلاثة قرون باب نقض
شعر المرأة حدثنا علي بن عبد الله حدثنا اسمعيل بن إبراهيم
حدثنا خالد عن حفصة بنت سيرين عن أم عطية قالت قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم في غسل ابنته ابدأن بميامنها ومواضع
الوضوء منها باب مواضع الوضوء من الميت حدثنا

يحيى بن موسى حدثنا وكيع عن سفيان عن خالد الحذاء عن حفصة
بنت سيرين عن أم عطية قالت لما غسلنا ابنة النبي صلى الله عليه
وسلم فقال لنا ونحن نغسلها ابدأن بميامنها ومواضع الوضوء باب
هل تكفن المرأة في إزار الرجل حدثنا عبد الرحمن بن حماد حدثنا
ابن عون عن محمد عن أم عطية قالت توفيت إحدى بنات النبي صلى الله عليه
وسلم فقال لنا اغسلنها ثلاثا أو خمسا أو أكثر من ذلك إن رأيتن
فلما فرغنا آذناه فألقى إلينا حقوه فقال أشعرنها إياه باب يجعل الكافور في آخره حدثنا
حامد بن عمر حدثنا حماد بن زيد عن أيوب عن محمد عن أم عطية
قالت توفيت إحدى بنات النبي صلى الله عليه وسلم فخرج فقال اغسلنها ثلاثا أو خمسا أو أكثر من ذلك إن رأيتن بماء وسدر واجعلن
في الآخرة كافورا أو شيئا من كافور فإذا فرغتن فآذنني قالت فلما
فرغنا آذناه فألقى إلينا حقوه فقال أشعرنها إياه وعن أيوب عن
حفصة عن أم عطية بنحوه وقال إذ قال اغسلنها ثلاثا أو خمسا
أو سبعا أو أكثر من ذلك إن رأيتن قالت حفصة قالت أم عطية
وجعلنا رأسها ثلاث قرون باب نقض شعر المرأة وقال
ابن سيرين لا بأس أن ينقض شعر الميت حدثنا أحمد حدثنا
ابن وهب أخبرنا ابن جريج قال قال أيوب سمعت حفصة بنت سيرين
قالت حدثتنا أم عطية النقض حملن رأس بنت النبي صلى الله عليه وسلم
ثلاثة قرون نقضنه ثم غسلنه ثم جعلنه ثلاثة قرون باب
كيف الإشعار للميت وقال الحسن الخرقة الخامسة تشد على الفخذين
والوركين تحت الدرع حدثنا أحمد حدثنا عبد الله بن وهب أخبرنا
ابن جريج أن أيوب أخبره قال سمعت ابن سيرين يقول جاءت أم عطية
عطية امرأة من الأنصار ممن بايعن وقد مت البصرة نبادر بناتها
فلم ندركه فحدثتنا قالت دخل علينا النبي صلى الله عليه وسلم ونحن نغسل

ابنته

ابنته فقال اغسلنها ثلاثا أو خمسا أو أكثر من ذلك إن رأيتن ذلك بماء
وسدر واجعلن في الآخرة كافورا فإذا فرغتن فآذنني فلما فرغنا آذناه
فأعطانا حقوه فقال أشعرنها إياه ولم يزد على ذلك ولا أدري أيتهن
أن الإشعار ألفافها فيه وكذلك كان ابن سيرين يأمر بالمرأة
تشعر ولا تؤزر باب يجعل شعر المرأة ثلاثة قرون حدثنا
قبيصة حدثنا سفيان عن هشام عن أم الهذيل عن أم
عطية قالت ضفرنا شعر بنت النبي صلى الله عليه وسلم ثلاثة قرون
وقال وكيع عن سفيان ناصيتها وقرنيها باب يلقى
شعر المرأة خلفها حدثنا مسدد حدثنا يحيى بن سعيد عن هشام بن
حسان حدثنا حفصة عن أم عطية قالت توفيت إحدى بنات النبي صلى الله عليه
وسلم فأتانا النبي صلى الله عليه وسلم فقال اغسلنها بالسدر وترا
ثلاثا أو خمسا أو أكثر من ذلك إن رأيتن واجعلن في الآخرة
كافورا أو شيئا من كافور فإذا فرغتن فآذنني فلما فرغنا آذناه
فألقى إلينا حقوه فضفرنا شعرها ثلاثة قرون فألقيناها خلفها

باب الثياب البيض للكفن حدثنا محمد بن مقاتل أخبرنا
عبد الله أخبرنا هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم كفن في ثلاثة أثواب بيض سحولية من كرسف ليس
فيهن قميص ولا عمامة باب الكفن في ثوبين حدثنا أبو النعمان
حدثنا حماد عن أيوب عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال بينما رجل
واقف بعرفة إذ وقع عن راحلته فوقصته أو قال فأوقصته فقال
النبي صلى الله عليه وسلم اغسلوه بماء وسدر وكفنوه في ثوبين ولا
تحنطوه ولا تخمروا رأسه فإنه يبعث يوم القيامة ملبيا وه
باب الحنوط للميت حدثنا قتيبة حدثنا حماد عن أيوب
عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال بينما رجل واقف مع رسول
الله صلى الله عليه وسلم بعرفة إذ وقع من راحلته فأوقصته أو
قال فأقعصته فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اغسلوه بماء
وسدر وكفنوه في ثوبين ولا تحنطوه ولا تخمروا رأسه فإن الله
يبعثه يوم القيامة ملبيا باب كيف يكفن المحرم حدثنا
أبو النعمان حدثنا أبو عوانة عن أبي بشر عن سعيد بن جبير
عن ابن عباس أن رجلا وقصه بعيره ونحن مع النبي صلى الله عليه
وسلم وهو محرم فقال النبي صلى الله عليه وسلم اغسلوه بماء وسدر
وكفنوه في ثوبين ولا تمسوه طيبا ولا تخمروا رأسه فإن الله
يبعثه يوم القيامة ملبيا حدثنا مسدد حدثنا حماد بن زيد
عن عمرو وأيوب عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال كان رجل
واقفا مع النبي صلى الله عليه وسلم بعرفة فوقع عن راحلته قال أيوب
فوقصته وقال عمرو فأوقصته فمات فقال اغسلوه بماء وسدر وه
وكفنوه في ثوبين ولا تحنطوه ولا تخمروا رأسه فإنه يبعث يوم القيامة
قال أيوب ملبيا وقال عمرو وملبيا باب الكفن في القميص
الذي يكف أو لا يكف حدثنا مسدد حدثنا يحيى بن سعيد

عن عبيد

عن عبد الله حدثني نافع عن ابن عمر أن عبد الله بن أبي لما توفي جاء ابنه
إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال اعطني قميصك أكفنه فيه وصل عليه
واستغفر له فأعطاه قميصه فقال آذني أصلي عليه فآذنه فلما أراد أن يصلي
عليه جذبه عمر فقال أليس الله قد نهاك أن تصلي على المنافقين فقال
أنا بين خيرتين قال استغفر لهم أو لا تستغفر لهم إن تستغفر لهم سبعين
مرة فلن يغفر الله لهم فصلى عليه فنزلت ولا تصل على أحد منهم مات
أبدا حدثنا مالك بن إسمعيل حدثنا ابن عيينة عن عمرو بن دينار
سمع جابرا قال أتي النبي صلى الله عليه وسلم عبد الله بن أبي بعد ما دفن
فأخرجه فنفث فيه من ريقه وألبسه قميصه باب الكفن
بغير قميص حدثنا أبو نعيم حدثنا سفيان عن هشام عن عروة عن
عائشة قال كفن النبي صلى الله عليه وسلم في أثواب سحول كرسف
ليس فيها قميص ولا عمامة حدثنا مسدد حدثنا يحيى بن سعيد
عن هشام حدثني أبي عن عائشة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
كفن في ثلاثة أثواب ليس فيها قميص ولا عمامة باب
الكفن بلا عمامة حدثنا إسمعيل حدثني مالك عن هشام بن عروة
عن أبيه عن عائشة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كفن في
ثلاثة أثواب بيض سحولية ليس فيها قميص ولا عمامة باب
الكفن من جميع المال وبدأ عطاء الزهري وعمرو بن دينار وقتادة
وقال عمرو بن دينار الحنوط من جميع المال وقال إبراهيم يبدأ بالكفن
ثم بالدين ثم بالوصية وقال سفيان أجر القبر والغسل هو من الكفن
حدثنا أحمد بن محمد المكي حدثنا إبراهيم بن سعد عن سعد عن
أبيه قال أتي عبد الرحمن بن عوف بطعام وكان صائما فقال قتل مصعب
ابن عمير وكان خيرا مني فلم يوجد له ما يكفن فيه إلا بردة وقتل حمزة
أو رجل آخر خير مني فلم يوجد له ما يكفن فيه إلا بردة لقد خشيت
أن يكون قد عجلت لنا طيباتنا في حياتنا الدنيا ثم جعل يبكي باب

إذا لم يوجد إلا ثوب واحد حدثنا ابن مقاتل أخبرنا عبد الله أخبرنا
شعبة عن سعد بن إبراهيم عن أبيه إبراهيم أن عبد الرحمن بن عوف
أتي بطعام وكان صائما فقال قتل مصعب بن عمير وهو خير مني كفن في
بردة إن غطي رأسه بدت رجلاه وإن غطي رجلاه بدا رأسه وأراه قال
وقتل حمزة وهو خير مني ثم بسط لنا من الدنيا ما بسط أو قال أعطينا من
الدنيا ما أعطينا وقد خشينا أن نكون حسناتنا عجلت لنا ثم جعل يبكي حتى ترك
الطعام باب إذا لم يجد كفنا إلا ما يواري رأسه أو قدميه
غطي به رأسه حدثنا عمر بن حفص حدثنا أبي حدثنا الأعمش حدثنا
شقيق حدثنا خباب قال هاجرنا مع النبي صلى الله عليه وسلم نلتمس
وجه الله فوقع أجرنا على الله فمنا من مات لم يأكل من أجره شيئا منهم
مصعب بن عمير ومنا من أينعت ثمرته له يهدبها قتل يوم أحد فلم
نجد ما نكفنه به إلا نمرة إذا غطينا بها رأسه خرجت رجلاه وإذا غطينا
رجليه خرج رأسه فأمرنا النبي صلى الله عليه وسلم أن نغطي رأسه
وأن نجعل على رجليه من الإذخر باب من استعد الكفن في زمن
النبي صلى الله عليه وسلم فلم ينكر عليه حدثنا عبد الله بن مسلمة حدثنا
ابن أبي حازم عن أبيه عن سهل بن سعد أن امرأة جاءت النبي صلى
الله عليه وسلم ببردة منسوجة فقالت أتدرون ما البردة
قالوا الشملة قال نعم قالت نسجتها بيدي فجئت لأكسوكها فأخذها
النبي صلى الله عليه وسلم محتاجا إليها فخرج إلينا وإنها إزاره
محتبيا فلان فقال اكسنيها ما أحسنها فقال القوم ما أحسنت
لبسها النبي صلى الله عليه وسلم محتاجا إليها ثم سألته وعلمت
أنه لا يرد قال إني والله ما سألته لألبسه إنما سألته لتكون
كفني قال سهل فكانت كفنه باب اتباع النساء الجنازة
حدثنا قبيصة بن عقبة حدثنا سفيان عن خالد عن أم الهذيل
عن أم عطية قالت نهينا عن اتباع الجنائز ولم يعزم علينا

باب

باب إحداد المرأة على غير زوجها حدثنا مسدد حدثنا
بشر بن المفضل حدثنا سلمة بن علقمة عن محمد بن سيرين قال
توفي ابن لأم عطية فلما كان يوم الثالث دعت بصفرة فتضمخت
به وقالت نهينا أن نحد أكثر من ثلاث إلا بزوج حدثنا الحميدي
حدثنا سفيان حدثنا أيوب بن موسى أخبرني حميد بن نافع
عن زينب بنت أبي سلمة قالت لما جاءني نعي أبي سفيان من
الشام دعت أم حبيبة بصفرة في اليوم الثالث فمسحت
عارضيها وذراعيها وقالت إنما كنت عن هذا لغنية لولا أني
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا يحل لامرأة
تؤمن بالله واليوم الآخر أن تحد على ميت فوق ثلاث إلا على زوج
فإنها تحد عليه أربعة أشهر وعشرا حدثنا
إسماعيل حدثني مالك عن عبد الله بن أبي بكر بن محمد بن عمرو
ابن حزم عن حميد بن نافع عن زينب بنت أبي سلمة أخبرته
قالت دخلت على أم حبيبة زوج النبي صلى الله عليه وسلم
فقالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا يحل
لامرأة تؤمن بالله واليوم الآخر أن تحد على ميت فوق ثلاث إلا على زوج
أربعة أشهر وعشرا ثم دخلت على زينب بنت جحش حين توفي
أخوها فدعت بطيب فمست منه ثم قالت ما لي بالطيب من حاجة
غير أني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم على المنبر لا يحل
لامرأة تؤمن بالله واليوم الآخر أن تحد على ميت فوق ثلاث
إلا على زوج أربعة أشهر وعشرا باب زيارة القبور
حدثنا آدم حدثنا شعبة حدثنا ثابت عن أنس بن مالك
قال مر النبي صلى الله عليه وسلم بامرأة تبكي عند قبر فقال اتقي
الله واصبري قالت إليك عني فإنك لم تصب بمصيبتي ولم تعرفه
فقيل لها إنه النبي صلى الله عليه وسلم فأتت باب النبي صلى الله عليه

باب

وسلم فلم يجد عنده نوايين فقالت لم أعرفك فقال إنما العبر عند الصدمة
الأولى باب قول النبي صلى الله عليه وسلم يعذب الميت ببكاء
أهله إذا كان النوح من سنته لقوله قوا أنفسكم وأهليكم نارا وقال
النبي صلى الله عليه وسلم كلكم راع وكلكم مسئول عن رعيته فإذا
لم يكن من سنته فهو كما قالت عائشة لا تزر وازرة وزر أخرى
وهو كقوله وإن تدع مثقلة إلى حملها لا يحمل منه شيء ومما يرخص
من البكاء في غير نوح وقال النبي صلى الله عليه وسلم لا تقتل نفس ظلما
إلا كان على ابن آدم الأول كفل من دمها وذلك أنه أول من سن القتل
حدثنا عبدان ومحمد قالا أخبرنا عبد الله أخبرنا عاصم بن سليمان
عن أبي عثمان حدثني أسامة بن زيد قال أرسلت بنت النبي صلى
الله عليه وسلم إليه إن ابنا لي قبض فائتنا فأرسل يقرئ السلام
ويقول إن لله ما أخذ وله ما أعطى وكل شيء عنده بأجل مسمى ولتصبر
ولتحتسب فأرسلت إليه لتقسم عليه ليأتينها فقام ومعه سعد بن
عبادة ومعاذ بن جبل وأبي بن كعب وزيد بن ثابت ورجال فرفع إلى الصبي
إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم الصبي ونفسه تتقعقع قال حسبته أنه قال
كأنها شن فاضت عيناه فقال سعد يا رسول الله ما هذا قال هذه رحمة
جعلها الله في قلوب عباده وإنما يرحم الله من عباده الرحماء حدثنا
عبد الله بن محمد حدثنا أبو عامر حدثنا فليح بن سليمان عن هلال
عن أنس بن مالك قال شهدنا ابنة لرسول الله صلى الله عليه وسلم
قال ورسول الله صلى الله عليه وسلم جالس على القبر قال فرأيت عينيه
تدمعان قال فقال هل منكم رجل لم يقارف الليلة فقال أبو طلحة أنا قال
فانزل قال فنزل في قبرها حدثنا عبدان حدثنا عبد الله أخبرنا ابن
جريج أخبرني عبد الله بن عبيد الله بن أبي مليكة قال توفيت ابنة لعثمان
بمكة وجئنا لنشهدها وحضرها ابن عمر وابن عباس وإني لجالس بينهما
أو قال جلست إلى أحدهما ثم جاء الآخر فجلس إلى جنبي فقال عبد الله بن

عمر

ذنوبا

عمر لعمرو بن عثمان ألا تنهى عن البكاء فإن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
إن الميت ليعذب ببكاء أهله قال ابن عباس قد كان عمر يقول بعض ذلك
ثم حدث قال صدرت مع عمر من مكة حتى إذا كنا بالبيداء إذا هو بركب
تحت ظل سمرة فقال اذهب فانظر من هؤلاء الركب قال فنظرت
فإذا صهيب فأخبرته قال ادعه لي فرجعت إلى صهيب فقلت
ارتحل فالحق يا أمير المؤمنين فلما أصيب عمر دخل صهيب يبكي
يقول وا أخاه وا صاحباه فقال عمر يا صهيب أتبكي علي وقد قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم إن الميت يعذب ببعض بكاء
أهله عليه قال قال ابن عباس فلما مات عمر ذكرت ذلك لعائشة
فقالت رحم الله عمر والله ما حدث رسول الله صلى الله عليه وسلم
إن الله ليعذب المؤمن ببكاء أهله عليه ولكن رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال إن الله ليزيد الكافر عذابا ببكاء أهله عليه
وقالت حسبكم القرآن لا تزر وازرة وزر أخرى قال ابن عباس
عند ذلك والله هو أضحك وأبكى قال ابن أبي مليكة والله ما قال ابن
عمر شيئا حدثنا إسماعيل بن خليل حدثنا علي بن مسهر أخبرنا
أبو إسحاق الشيباني عن أبي بردة عن أبيه قال لما أصيب عمر جعل
صهيب يقول وا أخاه فقال عمر ما علمت أن رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال إن الميت ليعذب ببكاء الحي حدثنا عبد الله بن يوسف
أخبرنا مالك عن عبد الله بن أبي بكر عن أبيه عن عمرة بنت عبد الرحمن
أنها أخبرته أنها سمعت عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت
إنما مر رسول الله صلى الله عليه وسلم على يهودية يبكى عليها أهلها فقال
إنهم ليبكون عليها وإنها لتعذب في قبرها باب ما يكره من النياحة
على الميت وقال عمر دعهن يبكين على أبي سليمان ما لم يكن نقع ولا لقلقة
والنقع التراب على الرأس واللقلقة الصوت حدثنا أبو نعيم حدثنا
سعيد بن عبيد عن علي بن ربيعة عن المغيرة بن شعبة قال سمعت

النبي صلى الله عليه وسلم يقول إن كذبا علي ليس ككذب على أحد من كذب
علي متعمدا فليتبوأ مقعده من النار سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
يقول من نيح عليه يعذب بما نيح عليه حدثنا عبدان أخبرني أبي عن
شعبة عن قتادة عن سعيد بن المسيب عن ابن عمر عن أبيه عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال الميت يعذب في قبره بما نيح عليه تابعه عبد الأعلى
حدثنا يزيد بن زريع حدثنا سعيد حدثنا قتادة وقال آدم عن شعبة
الميت يعذب ببكاء أهله عليه باب حدثنا علي بن عبد الله حدثنا
سفيان أخبرنا ابن المنكدر سمعت جابر بن عبد الله قال جيء بأبي يوم أحد
قد مثل به حتى وضع بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد سجي
ثوبا فذهبت أريد أن أكشف عنه فنهاني قومي ثم ذهبت أكشف عنه فنهاني
قومي فأمر رسول الله صلى الله عليه وسلم فرفع فسمع صوت صائحة فقال
من هذه فقالوا ابنة عمرو أو أخت عمرو قال فلم تبكي أو لا تبكي فما زالت الملائكة
تظله بأجنحتها حتى رفع باب ليس شيء من شق الجيوب حدثنا
أبو نعيم حدثنا سفيان حدثنا زبيد الأيامي عن إبراهيم عن مسروق
عن عبد الله قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ليس منا من لطم الخدود
وشق الجيوب ودعى بدعوى الجاهلية باب الترحم على الميت
ورثاء النبي صلى الله عليه وسلم سعد بن خولة حدثنا عبد الله
ابن يوسف حدثنا مالك عن ابن شهاب عن عامر بن سعد بن أبي وقاص
عن أبيه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعودني في عام حجة الوداع
من وجع اشتد بي فقلت إني قد بلغ بي من الوجع وأنا ذو مال ولا يرثني إلا ابنة
أفأتصدق بثلثي مالي قال لا قلت بالشطر فقال لا ثم قال الثلث والثلث كثير أو
كبير إنك إن تذر ورثتك أغنياء خير من أن تذرهم عالة يتكففون الناس
وإنك لن تنفق نفقة تبتغي بها وجه الله إلا أجرت بها حتى ما تجعل في في امرأتك
قلت يا رسول الله أخلف بعد أصحابي قال إنك لن تخلف فتعمل عملا صالحا إلا ازددت
به درجة ورفعة ثم لعلك أن تخلف حتى ينتفع بك أقوام ويضر بك آخرون

آخرون اللهم أمض لأصحابي هجرتهم ولا ترددهم على أعقابهم لكن البائس
سعد بن خولة يرثي له رسول الله صلى الله عليه وسلم أن مات بمكة
باب ليس منا من ضرب الخدود حدثنا محمد بن بشار
حدثنا عبد الرحمن حدثنا سفيان عن الأعمش عن عبد الله بن مرة
عن مسروق عن عبد الله بن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ليس
منا من ضرب الخدود وشق الجيوب ودعى بدعوى الجاهلية باب
ما ينهى من الويل ودعوى الجاهلية عند المصيبة حدثنا عمرو بن خالد بن
عباد حدثني أبي حدثنا الأعمش عن عبد الله بن مرة عن مسروق عن
عبد الله بن مسعود قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ليس منا من ضرب
الخدود وشق الجيوب ودعى بدعوى الجاهلية باب ما ينهى
من الحلق عند المصيبة وقال حدثنا الحكم بن موسى حدثنا يحيى
ابن حمزة عن عبد الرحمن بن جابر أن القاسم بن مخيمرة حدثه قال الحدثني
أبو بردة بن أبي موسى قال وجع أبو موسى وجعا شديدا فغشي عليه
ورأسه في حجر امرأة من أهله فلم يستطع أن يرد عليها شيئا فلما أفاق
قال أنا بريء مما برئ منه رسول الله صلى الله عليه وسلم إن رسول
الله صلى الله عليه وسلم برئ من الصالقة والحالقة والشاقة
باب من جلس عند المصيبة يعرف فيه الحزن حدثنا
محمد بن المثنى حدثنا عبد الوهاب قال سمعت يحيى قال أخبرني
عمرة قالت سمعت عائشة قالت لما جاء النبي صلى الله عليه
وسلم قتل بن حارثة وجعفر وابن رواحة جلس يعرف فيه الحزن
وأنا أنظر من صائر الباب أي شق الباب فأتاه رجل فقال إن
نساء جعفر وذكر بكاءهن فأمره أن ينهاهن فذهب ثم أتاه
الثانية لم يطعنه فقال انههن فأتاه الثالثة فقال والله غلبننا
يا رسول الله فزعمت أنه قال فاحث في أفواههن التراب فقلت
أرغم الله أنفك لم تفعل ما أمرك رسول الله صلى الله عليه وسلم

ولم تزك رسول الله صلى الله عليه وسلم من الفرس حدثنا عمرو
ابن علي حدثنا محمد بن فضيل حدثنا عاصم الاحول عن انس قال
قلت رسول الله صلى الله عليه وسلم شعرا حين قتل القراء
فما رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم حزن حزنا قط اشد
منه باب من لم ير ظهور حزنه عند المصيبة وقال محمد
ابن كعب القرظي الجزع القول السيئ والظن السيئ وقال يعقوب
إنما أشكو بثي وحزني إلى الله الآية حدثنا يسر بن الحكم حدثنا
سفيان بن عيينة حدثنا إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة سمع
انس بن مالك يقول اشتكى ابن لأبي طلحة فمات وأبو طلحة
خارج فلما رأت امرأته أنه قد مات هيأت شيئا وتحته في جانب
البيت فلما جاء أبو طلحة قال كيف الغلام قالت قد هدأت نفسه وأرجو
أن يكون قد استراح وظن أبو طلحة أنها صادقة قال فبات فلما
أصبح اغتسل فلما أراد أن يخرج أعلمته أنه قد مات فصلى مع النبي
صلى الله عليه وسلم ثم أخبر النبي صلى الله عليه وسلم بما كانا تمالأتا عليه
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعل الله أن يبارك لهما في
ليلتهما قال سفيان فقال رجل من الأنصار فرأيت تسعة أولاد
كلهم قد قرأ القرآن باب الصبر عند الصدمة الأولى
وقال عمر نعم العدلان ونعمت العلاوة الذين إذا أصابتهم مصيبة
قالوا إنا لله وإنا إليه راجعون إلى قوله مهتدون وقوله استعينوا
بالصبر والصلاة وإنها لكبيرة الا على الخاشعين حدثنا محمد بن
بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة عن ثابت قال سمعت انسا
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الصبر عند الصدمة الأولى وفي
باب قول النبي صلى الله عليه وسلم إنا بك لمحزونون
وقال ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم تدمع العين ويحزن
القلب حدثنا الحسن بن عبد العزيز حدثنا يحيى بن حسان حدثنا

فليح

فليح هو ابن سليمان عن ثابت عن انس بن مالك قال دخلنا مع رسول
الله صلى الله عليه وسلم على أبي سيف القين وكان ظئرا لإبراهيم فأخذ
رسول الله صلى الله عليه وسلم إبراهيم فقبله وشمه ثم دخلنا
عليه بعد ذلك وإبراهيم يجود بنفسه فجعلت عينا رسول الله صلى
الله عليه وسلم تذرفان فقال له عبد الرحمن بن عوف وأنت
يا رسول الله فقال يا ابن عوف إنها رحمة ثم أتبعها بأخرى
فقال إن العين تدمع والقلب يحزن ولا نقول إلا ما يرضي ربنا
وبك يا إبراهيم لمحزونون ورواه موسى عن سليمان
ابن المغيرة عن ثابت عن انس عن النبي صلى الله عليه
وسلم باب البكاء عند المريض حدثنا اصبغ بن
الفرج عن ابن وهب أخبرني عمر وعن سعيد بن الحارث الأنصاري
عن عبد الله بن عمر اشتكى سعد بن عبادة شكوى له فأتاه
النبي صلى الله عليه وسلم يعوده مع عبد الرحمن بن عوف
وسعد بن أبي وقاص وعبد الله بن مسعود فلما دخل عليه
فوجده في غاشية فقال قد قضى قالوا لا يا رسول الله فبكى
النبي صلى الله عليه وسلم فلما رأى القوم بكاء النبي صلى الله
عليه وسلم بكوا فقال ألا تسمعون إن الله عز وجل لا يعذب
بدمع العين ولا بحزن القلب ولكن يعذب بهذا أو يرحم وأشار إلى لسانه
أو يرحم وإن الميت يعذب ببكاء أهله عليه وكان عمر يضرب
فيه بالعصا ويرمي بالحجارة ويحثي بالتراب باب
ما ينهى عن النوح والبكاء والزجر عن ذلك حدثنا محمد بن عبد الله
ابن حوشب حدثنا عبد الوهاب حدثنا يحيى بن سعيد أخبرتني عمرة
قالت سمعت عائشة تقول لما قتل زيد بن حارثة وجعفر بن
رواحة جلس النبي صلى الله عليه وسلم يعرف فيه الحزن وأنا أطلع
من شق الباب وأتى رجل فقال إن نساء جعفر وذكر

نكاهن فأمره أن يسهاهن فذهب الرجل ثم أتاه فقال قد سهمتهن وذكر
أنهن لم يطعمن فأمره الثانية أن يسهاهن فذهب ثم أتاه فقال والله لقد غلبني
أو غلبنا الشك من محمد بن عبد الله بن حوشب فزعمت أن النبي صلى الله
عليه وسلم قال فاحث في أفواههن من التراب فقلت أرغم الله أنفك يا
الله ما أنت بفاعل وما تركت رسول الله صلى الله عليه وسلم من العناء
حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب حدثنا حماد حدثنا أيوب عن
محمد عن أم عطية قالت أخذ علينا النبي صلى الله عليه وسلم عند
البيعة أن ننوح فما وفت منا امرأة غير خمس لنسوة أم سليم وأم العلاء
وابنة أبي سبرة امرأة معاذ وامرأتان أو ابنة أبي سبرة وامرأة معاذ
وامرأة أخرى باب القيام للجنازة حدثنا علي بن عبد
الله حدثنا سفيان حدثنا الزهري عن سالم عن أبيه عن عامر بن
ربيعة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا رأيتم الجنازة فقوموا حتى
تخلفكم أو توضع باب من تبعها إذا قام لجنازة حدثنا
قتيبة بن سعيد حدثنا الليث عن نافع عن ابن عمر عن عامر بن ربيعة
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا رأى أحدكم جنازة فإن لم يكن
ماشيا معها فليقم حتى يخلفها أو تخلفه أو توضع من قبل أن تخلفه
حدثنا مسلم حدثنا هشام حدثنا يحيى عن أبي سلمة عن أبي سعيد
الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا رأيتم الجنازة فقوموا فمن
تبعها فلا يقعد حتى توضع باب من تبع الجنازة فلا يقعد
حتى توضع عن مناكب الرجال فإن قعد أمر بالقيام حدثنا أحمد
ابن يونس حدثنا ابن أبي ذئب عن سعيد المقبري عن أبيه قال كنا في
جنازة فأخذ أبو هريرة بيد مروان فجلسا قبل أن توضع فجاء أبو
سعيد فأخذ بيد مروان فقال قم فوالله لقد علم هذا أن النبي صلى
الله عليه وسلم نهانا عن ذلك فقال أبو هريرة صدق باب
من قام لجنازة يهودي حدثنا معاذ بن فضالة حدثنا هشام عن يحيى

عن عبيد

عن عبيد الله بن مقسم عن جابر بن عبد الله قال مر بنا جنازة فقام
لها النبي صلى الله عليه وسلم وقمنا فقلنا يا رسول الله إنها جنازة
يهودي قال فإذا رأيتم الجنازة فقوموا حدثنا آدم حدثنا شعبة
حدثنا عمرو بن مرة قال سمعت عبد الرحمن بن أبي ليلى قال كان سهل
ابن حنيف وقيس بن سعد قاعدين بالقادسية فمروا عليهما بجنازة
فقاما فقيل لهما إنها من أهل الأرض أي من أهل الذمة فقالا إن النبي
صلى الله عليه وسلم مرت به جنازة فقام فقيل له إنها جنازة يهودي
فقال أليست نفسا وقال أبو حمزة عن الأعمش عن عمرو بن مرة عن ابن
أبي ليلى كنت مع قيس وسهل فقالا كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم
وقال زكريا عن الشعبي عن ابن أبي ليلى كان أبو مسعود وقيس يقومون
للجنازة باب حمل الرجال الجنازة دون النساء حدثنا عبد
العزيز بن عبد الله حدثنا الليث عن سعيد المقبري عن أبيه أنه سمع
أبا سعيد الخدري أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إذا وضعت
الجنازة واحتملها الرجال على أعناقهم فإن كانت صالحة قالت قدموني
وإن كانت غير صالحة قالت يا ويلها أين تذهبون بها يسمع صوتها
كل شيء إلا الإنسان ولو سمعه الإنسان لصعق باب
السرعة بالجنازة وقال أنس أنتم متبعون فامشوا بين يديها ومخلفها
ومن يليها ومن شمالها وقال غيره قريبا منها حدثنا عبد الله بن
يوسف حدثنا الليث حدثنا سعيد عن أبيه أنه سمع أبا سعيد الخدري
يقول كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول إذا وضعت الجنازة على
عبد الله حدثنا سفيان قال حفظناه من الزهري عن سعيد بن المسيب
عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال أسرعوا بالجنازة
فإن تك صالحة فخير تقدمونها وإن تك سوى ذلك فشر تضعونه
عن رقابكم باب قول الميت وهو على الجنازة قدموني
حدثنا عبد الله بن يوسف حدثنا الليث حدثنا سعيد عن أبيه

أنه سمع أبا سعيد الخدري يقول كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول إذا
وضعت الجنازة فاحتملها الرجال على أعناقهم فإن كانت صالحة قالت
قدموني وإن كانت غير صالحة قالت لأهلها يا ويلها أين تذهبون بها
يسمع صوتها كل شيء إلا الإنسان ولو سمع الإنسان لصعق باب
من صلى صفين أو ثلاثة على الجنائز خلف الإمام حدثنا مسدد عن أبي
عوانة عن قتادة عن عطاء عن جابر بن عبد الله أن رسول الله صلى الله
عليه وسلم صلى على النجاشي فكنت في الصف الثاني أو الثالث باب
الصفوف على الجنائز حدثنا مسدد حدثنا يزيد بن زريع حدثنا
معمر عن الزهري عن سعيد عن أبي هريرة قال نعى النبي صلى الله عليه
وسلم إلى أصحابه النجاشي ثم تقدم فصفوا خلفه فكبر أربعا حدثنا
مسلم حدثنا شعبة حدثنا الشيباني عن الشعبي قال أخبرني من
شهد النبي صلى الله عليه وسلم أنه أتى على قبر منبوذ فصفهم
وكبر أربعا قلت من حدثك قال ابن عباس حدثنا إبراهيم بن
موسى أنا هشام بن يوسف بن جريج أخبرهم قال أخبرني عطاء
أنه سمع جابر بن عبد الله يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم قد توفي
اليوم رجل صالح من الحبش فهلموا فصلوا عليه قال فصففنا فصلى
النبي صلى الله عليه وسلم ونحن وقال أبو الزبير عن جابر
كنت في الصف الثاني باب سنة الصلاة على الجنائز
وقال النبي صلى الله عليه وسلم من صلى على الجنازة وقال على صاحبها
وقال صلوا على النجاشي وسماها صلاة وليس فيها ركوع ولا سجود
ولا يتكلم فيها وفيها تكبير وتسليم وكان ابن عمر لا يصلي لا طاهرا
ولا يصلي عند طلوع الشمس ولا غروبها ويرفع يديه وقال الحسن
أدركت الناس وأحقهم بالصلاة على جنائزهم من رضوهم لفرائضهم
وإذا أحدث يوم العيد أو عند الجنازة يطلب الماء ولا يتيمم وإذا
انتهى إلى الجنازة وهم يصلون يدخل معهم بتكبيرة وقال ابن المسيب

يكبر

أنه صلى

صفوهم

صلوا هم

مات ابدا

يكبر بالليل والنهار والسفر والحضر إذا قام وقال التكبيرة الواحدة
استفتاح الصلاة وقال ولا تصل على أحد منهم مات أبدا ولا تقم على قبره
حدثنا سليمان بن حرب حدثنا شعبة عن الشيباني عن
الشعبي أخبرني من مر مع نبيكم صلى الله عليه وسلم على قبر منبوذ
فأمنا فصففنا خلفه فقلنا يا أبا عمرو من حدثك قال ابن عباس
باب صلاة الصبيان مع الرجال على الجنائز حدثنا
موسى بن إسمعيل حدثنا عبد الواحد حدثنا الشيباني عن عامر
عن ابن عباس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم مر بقبرين فقال
ليلا فقال متى دفن هذا فقالوا البارحة قال أفلا آذنتموني قالوا
دفناه في ظلمة الليل فكرهنا أن نوقظك فقام فصففنا خلفه قال
ابن عباس وأنا فيهم فصلى عليه باب صلاة الصبيان
مع الناس على الجنائز حدثنا يعقوب بن إبراهيم حدثنا يحيى بن أبي
بكير حدثنا زائدة حدثنا أبو إسحاق الشيباني عن عامر عن ابن عباس
قال أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم قبرا فقالوا هذا دفن أو دفنت
البارحة قال ابن عباس فصففنا خلفه ثم صلى عليها باب
متى يقوم الرجال من الجنازة حدثنا قتيبة حدثنا إسماعيل
عن خالد عن هلال ما علمنا على الجنازة إذنا ولكن من صلى ثم رجع فلم قيراط
حدثنا أبو النعمان حدثنا جرير بن حازم قال سمعت نافعا يقول حدث
ابن عمر أن أبا هريرة يقول من تبع جنازة فله قيراط فقال أكثر أبو
هريرة علينا فقد فرطنا في قراريط كثيرة
قال أبو عبد الله فرطت ضيعت من أمر الله باب من
انتظر حتى تدفن حدثنا عبد الله بن مسلمة قال قرأت على ابن أبي
ذئب عن سعيد بن أبي سعيد المقبري عن أبيه أنه سأل أبا هريرة
فقال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول ح وحدثني أحمد

ابن شهاب بن سعيد حدثنا أبي حدثنا يونس قال ابن شهاب وحدثني
عبد الرحمن الأعرج أن أبا هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من شهد الجنازة حتى يصلى فله قيراط ومن شهد حتى تدفن كان له قيراطان
قيل وما القيراطان قال مثل الجبلين العظيمين **باب** الصلاة
على الجنائز بالمصلى والمسجد **حدثنا** يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل
عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب وأبي سلمة أنهما حدثاه
عن أبي هريرة قال نعا رسول الله صلى الله عليه وسلم النجاشي
صاحب الحبشة يوم الذي مات فيه فقال استغفروا لأخيكم وعن
ابن شهاب قال حدثني سعيد بن المسيب أن أبا هريرة قال
إن النبي صلى الله عليه وسلم صف بهم بالمصلى فكبر عليه أربعا
حدثنا إبراهيم بن المنذر حدثنا أبو ضمرة حدثنا موسى بن
عقبة عن نافع عن عبد الله بن عمر أن اليهود جاءوا إلى النبي صلى الله
عليه وسلم برجل منهم وامرأة زنيا فأمر بهما فرجما قريبا من موضع
الجنائز عند المسجد **باب** ما يكره من اتخاذ المساجد على
القبور وما يرخص أن يسوى منها وكره عمر أن يصلى بين القبور
قبره سندا ثم رفعت فسمعوا صائحا يقول ألا هل وجدوا ما فقدوا فأجابه
آخر بل يئسوا فانقلبوا **حدثنا** عبد الله بن موسى عن سفيان عن
هلال هو الوزان عن عروة عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال في مرضه الذي مات فيه لعن الله اليهود والنصارى اتخذوا قبور
أنبيائهم مساجد قالت ولولا ذلك لأبرز قبره غير أني أخشى أن
يتخذ مسجدا **باب** الصلاة على النفساء إذا ماتت في نفاسها
حدثنا مسدد حدثنا يزيد بن زريع حدثنا حسين حدثنا عبد
الله بن بريدة عن سمرة قال صليت وراء النبي صلى الله عليه وسلم
على امرأة ماتت في نفاسها فقام وسطها **باب** من أين
يقوم من المرأة والرجل **حدثنا** عمران بن ميسرة حدثنا عبد

الوارث

الوارث حدثنا حسين عن ابن بريدة حدثنا سمرة بن جندب قال
صليت وراء النبي صلى الله عليه وسلم على امرأة ماتت في نفاسها
فقام عليها وسطها **باب** التكبير على الجنازة أربعا وقال
جديد صلى بنا أنس بن مالك فكبر ثلاثا ثم سلم فقيل له فاستقبل القبلة
ثم كبر الرابعة ثم سلم **حدثنا** عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن
ابن شهاب عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة أن رسول
الله صلى الله عليه وسلم نعى النجاشي في اليوم الذي مات فيه
وخرج بهم إلى المصلى فصف بهم وكبر عليه أربع تكبيرات **حدثنا** محمد بن
سنان حدثنا سليم بن حيان حدثنا سعيد بن ميناء عن جابر بن عبد
الله أن النبي صلى الله عليه وسلم صلى أصحمة النجاشي فكبر أربعا وقال
يحيى بن هارون وعبد الصمد عن سليم أصحمة **باب** قراءة
فاتحة الكتاب على الجنازة وقال الحسن يقرأ على الطفل بفاتحة الكتاب
ويقول اللهم اجعله لنا فرطا وسلفا وأجرا **حدثنا** محمد بن بشار حدثنا
غندر حدثنا شعبة عن سعد عن طلحة قال صليت خلف بن عباس
ح وحدثنا أبو نعيم حدثنا سفيان عن سعد عن طلحة بن عبد الله
بن عوف قال صليت خلف بن عباس على جنازة فقرأ بفاتحة الكتاب
وقال ليعلموا أنها سنة **باب** الصلاة على القبر بعد ما يدفن
حدثنا الحجاج بن منهال حدثنا شعبة أخبرني سليمان الشيباني قال
سمعت الشعبي قال أخبرني من مر مع النبي صلى الله عليه وسلم على قبر
منبوذ فأمهم وصلوا خلفه قلت من حدثك هذا يا أبا عمرو قال ابن عباس

فصل في الجنائز

فصلى عليه باب من أحب الدفن في الأرض المقدسة حدثنا
محمود حدثنا عبد الرزاق حدثنا معمر عن ابن طاوس عن أبيه عن أبي
هريرة قال أرسل ملك الموت إلى موسى صلى الله عليه وسلم فلما جاءه
صكه فرجع إلى ربه فقال أرسلتني إلى عبد لا يريد الموت فرد الله إليه
عينه وقال ارجع فقل له يضع يده على متن ثور فله بكل ما غطت به يده
بكل سنة قال أي رب ثم ماذا قال ثم الموت قال فالآن فسأل الله
أن يدنيه من الأرض المقدسة رمية بحجر قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم فلو كنت ثم لأريتكم قبره إلى جانب الطريق عند الكثيب الأحمر باب
الدفن بالليل ودفن أبو بكر ليلا حدثنا عثمان بن أبي شيبة حدثنا جرير
عن الشيباني عن الشعبي عن ابن عباس قال صلى النبي صلى الله عليه
وسلم على رجل بعد ما دفن بليلة فأمرهم وأصحابه فكان سأل عنه فقال
من هذا فقالوا فلان دفن البارحة فصلوا عليه باب بناء
المسجد على القبر حدثنا إسمعيل حدثني مالك عن هشام عن أبيه
عن عائشة قالت لما اشتكى النبي صلى الله عليه وسلم ذكر بعض نسائه
كنيسة رأينها بأرض الحبشة يقال لها مارية وكانت أم سلمة وأم حبيبة
أتتا أرض الحبشة فذكرتا من حسنها وتصاويرها فرفع رأسه
فقال أولئك إذا مات منهم الرجل الصالح بنوا على قبره مسجدا ثم صوروا
فيه تلك الصور فأولئك شرار الخلق عند الله باب من يدخل
قبر المرأة حدثنا محمد بن سنان حدثنا فليح بن سليمان حدثنا
هلال بن علي عن أنس بن مالك قال شهدت كابدت رسول الله صلى الله
عليه وسلم ورسول الله صلى الله عليه وسلم جالس على القبر فرأيت
عينيه تدمعان فقال هل فيكم من أحد لم يقارف الليلة قال أبو طلحة
أنا قال فانزل في قبرها قال ابن المبارك قال فليح أراه يعني الذنب
باب المشي بين يدي الجنازة ومن خلفها حدثنا عياش حدثنا
عبد الأعلى حدثنا سعيد ح وقال لي خليفة حدثنا يزيد بن زريع حدثنا

سعيد

سعيد عن قتادة عن أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال العبد إذا وضع
في قبره وتولى وذهب أصحابه حتى إنه ليسمع قرع نعالهم أتاه ملكان فأقعداه
فيقولان له ما كنت تقول في هذا الرجل محمد فيقول أشهد أنه عبد الله
ورسوله فيقال انظر إلى مقعدك من النار أبدلك الله به مقعدا من الجنة
قال النبي صلى الله عليه وسلم فيراهما جميعا وأما الكافر والمنافق فيقول لا أدري
كنت أقول ما يقول الناس فيقال له لا دريت ولا تليت ثم يضرب بمطرقة
من حديد ضربة بين أذنيه فيصيح صيحة يسمعها من يليه إلا الثقلين
باب الصلاة على الشهيد حدثنا عبد الله بن يوسف
حدثنا الليث حدثني ابن شهاب عن عبد الرحمن بن كعب بن مالك
عن جابر بن عبد الله قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يجمع بين الرجلين من قتلى
أحد في ثوب واحد ثم يقول أيهم أكثر أخذا للقرآن فإذا أشير له إلى أحد
قدمه في اللحد وقال أنا شهيد على هؤلاء يوم القيامة وأمر بدفنهم
في دمائهم ولم يغسلوا ولم يصل عليهم حدثنا عبد الله بن يوسف
حدثنا الليث حدثني يزيد بن أبي حبيب عن أبي الخير عن عقبة بن
عامر أن النبي صلى الله عليه وسلم خرج يوما فصلى على أهل أحد صلاته
على الميت ثم انصرف إلى المنبر فقال إني فرطكم وأنا شهيد عليكم وإني
والله لأنظر إلى حوضي الآن وإني أعطيت مفاتيح خزائن الأرض
أو مفاتيح الأرض وإني والله ما أخاف عليكم أن تشركوا بعدي ولكن
أخاف عليكم أن تنافسوا فيها باب دفن الرجلين والثلاثة
في قبر حدثنا سعيد بن سليمان حدثنا الليث حدثنا ابن شهاب
عن عبد الرحمن بن كعب بن مالك أن جابر بن عبد الله أخبره أن رسول
الله صلى الله عليه وسلم كان يجمع بين الرجلين من قتلى أحد ثم
باب من لم ير غسل الشهيد حدثنا أبو الوليد حدثنا
الليث عن ابن شهاب عن عبد الرحمن بن كعب بن مالك عن جابر
ابن عبد الله قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ادفنوهم في دمائهم

واحد

ثم

يعني يوم أحد ولم يغسلوهم باب من يقدم في اللحد
وسمي اللحد لأنه في ناحية ملتحدا معدلا ولو كان مستقيما لكان ضريحا حدثنا
ابن مقاتل حدثنا عبد الله حدثنا الليث بن
سعد حدثني ابن شهاب عن عبد الرحمن بن كعب بن مالك
عن جابر ابن عبد الله أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يجمع
بين الرجلين من قتلى أحد في ثوب واحد ثم يقول أيهم أكثر أخذا
للقرآن فإذا أشير له إلى أحدهما قدمه في اللحد وقال أنا شهيد
على هؤلاء يوم القيامة وأمر بدفنهم بدمائهم ولم يصل عليهم قال وأخبرنا الأوزاعي
عن الزهري عن جابر بن عبد الله كان رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول لقتلى أحد أيهم أكثر أخذا للقرآن فإذا أشير
له إلى رجل قدمه في اللحد قبل صاحبه وقال جابر فكفن أبي وعمي في
نمرة واحدة وقال سليمان بن كثير حدثني الزهري حدثني
من سمع جابرا باب الإذخر والحشيش في القبر حدثنا
محمد بن عبد الله بن حوشب حدثنا عبد الوهاب حدثنا خالد
عن عكرمة عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم حرم
الله مكة فلم تحل لأحد قبلي ولا تحل لأحد بعدي أحلت لي ساعة
من نهار لا يختلى خلاها ولا يعضد شجرها ولا ينفر صيدها ولا تلتقط
لقطتها إلا لمعرف فقال العباس إلا الإذخر لصاغتنا وقبورنا فقال
إلا الإذخر وقال أبو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم لقبورنا
وبيوتنا وقال أبان بن صالح عن الحسن بن مسلم عن صفية بنت شيبة
سمعت النبي صلى الله عليه وسلم مثله وقال مجاهد عن طاوس
عن ابن عباس لقبورهم وبيوتهم باب هل يخرج من القبر
واللحد لعلة حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان قال عمرو
سمعت جابر بن عبد الله قال أتي رسول الله صلى الله عليه وسلم عبد
الله بن أبي بعد ما أدخل حفرته فأمر به فأخرج فوضعه على ركبتيه

ونفث

لعله مع قتلى
وكان جابر ملحد

ونفث عليه من ريقه وألبسه قميصه والله أعلم وكان قد كسي عباسا
قميصا قال سفيان وقال أبو هارون وكان على رسول الله صلى الله عليه
وسلم قميصان قال له ابن عبد الله يا رسول الله ألبس أبي قميصك الذي
يلي جلدك قال سفيان نرى أن النبي صلى الله عليه وسلم ألبس
عبد الله قميصه مكافأة لما صنع حدثنا مسدد حدثنا بشر بن المفضل
حدثنا حسين المعلم عن عطاء عن جابر قال لما حضر أحد دعاني أبي
من الليل فقال ما أراني إلا مقتولا في أول من يقتل من أصحاب النبي
صلى الله عليه وسلم وإني لا أترك بعدي أعز علي منك غير نفس
رسول الله صلى الله عليه وسلم وإن علي دينا فاقض واستوص
بأخواتك خيرا فأصبحنا فكان أول قتيل ودفنت معه آخر في قبر ثم
لم طابت نفسي أن أتركه مع آخر فاستخرجته بعد ستة أشهر
فإذا هو كيوم وضعته هنيهة غير أذنه حدثنا علي بن عبد الله
حدثنا سعيد بن عامر عن شعبة عن ابن بحيح عن عطاء عن جابر
ابن عبد الله قال دفن مع أبي رجل فلم تطب نفسه حتى أخرجته فجعلته
في قبر واحد باب اللحد والشق في القبر حدثنا
عبد الله حدثنا عبد الله أخبرنا الليث بن سعد حدثني ابن شهاب
عن عبد الله بن كعب بن مالك عن جابر بن عبد الله قال كان
النبي صلى الله عليه وسلم يجمع بين الرجلين من قتلى أحد ثم يقول
أيهم أكثر أخذا للقرآن فإذا أشير له إلى أحدهما قدمه في اللحد
فقال أنا شهيد على هؤلاء يوم القيامة فأمر بدفنهم بدمائهم
ولم يصل عليهم باب إذا أسلم الصبي فمات هل يصلى
عليه وهل يعرض على الصبي الإسلام وقال الحسن وشريح وإبراهيم
وقتادة إذا أسلم أحد أبويه فالولد مع المسلم وكان ابن عباس مع أمه
من المستضعفين ولم يكن مع أبيه على دين قومه وقال الإسلام
يعلو ولا يعلا حدثنا عبد الله أخبرنا عبد الله عن يونس عن الزهري

أخبرني سالم بن عبد الله أن ابن عمر أخبره أن عمر انطلق مع النبي صلى
الله عليه وسلم في رهط قبل ابن صياد حتى وجدوه يلعب مع الصبيان
عند أطم بني مغالة وقد قارب ابن صياد الحلم فلم يشعر حتى ضرب
النبي صلى الله عليه وسلم بيده ثم قال لابن صياد تشهد أني رسول
الله فنظر إليه ابن صياد فقال أشهد أنك رسول الأميين فقال
ابن صياد للنبي صلى الله عليه وسلم أتشهد أني رسول الله فرفضه
وقال آمنت بالله وبرسله فقال له ماذا ترى قال ابن صياد
يأتيني صادق وكاذب فقال النبي صلى الله عليه وسلم خلط عليك
الأمر ثم قال له النبي صلى الله عليه وسلم إني قد خبأت لك خبيا
فقال ابن صياد هو الدخ فقال اخسأ فلن تعدو قدرك فقال عمر دعني
يا رسول الله اضرب عنقه فقال النبي صلى الله عليه وسلم إن يكن هو
فلن تسلط عليه وإن لم يكن هو فلا خير لك في قتله وقال سالم سمعت
ابن عمر يقول انطلق النبي بعد ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبي
ابن كعب إلى النخل التي فيها ابن صياد وهو يختل أن يسمع من ابن صياد
شيئا قبل أن يراه ابن صياد فرآه النبي صلى الله عليه وسلم وهو مضطجع
في قطيفة له فيها رمزة أو زمرة فرأت أم ابن صياد رسول الله صلى الله
عليه وسلم وهو يتقي بجذوع النخل فقالت لابن صياد يا صاف وهو
اسم ابن صياد هذا محمد فثار ابن صياد فقال النبي صلى الله عليه وسلم
لو تركته بين وقال شعبة في حديثه رمرمة فرفضه وقال إسحاق
الحنظلي وعقيل رمرمة وقال معمر رمزة حدثنا سليمان بن حرب حدثنا
حماد وهو ابن زيد عن ثابت عن أنس قال كان غلام يهودي يخدم النبي
صلى الله عليه وسلم فمرض فأتاه النبي صلى الله عليه وسلم يعوده فقعد
عند رأسه فقال له أسلم فنظر إلى أبيه وهو عنده فقال أطع أبا القاسم
فأسلم فخرج النبي صلى الله عليه وسلم وهو يقول الحمد لله الذي أنقذه
من النار حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان قال عبيد الله سمعت

أو زمرة

ابن عباس يقول كنت أنا وأمي من المستضعفين أنا من الولدان وأمي من
النساء حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب قال ابن شهاب يصلى على كل مولود
متوفى وإن كان لغية من أجل أنه ولد على فطرة الإسلام يدعى أبواه الإسلام
أو أبوه خاصة وإن كانت أمه على غير الإسلام إذا استهل صلى عليه
صارخا ولا يصلى على من لا يستهل من أجل أنه سقط فإن أبا هريرة كان يحدث
قال النبي صلى الله عليه وسلم ما من مولود إلا يولد على الفطرة فأبواه يهودانه
أو ينصرانه أو يمجسانه كما تنتج البهيمة بهيمة جمعاء هل تحسون فيها من جدعاء
ثم يقول أبو هريرة فطرة الله التي فطر الناس عليها الآية حدثنا عبد
أخبرنا عبد الله أخبرنا يونس عن الزهري أخبرني أبو سلمة بن عبد الرحمن
أن أبا هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من مولود إلا يولد
على الفطرة فأبواه يهودانه أو ينصرانه أو يمجسانه كما تنتج البهيمة بهيمة
جمعاء هل تحسون فيها من جدعاء يقول فطرة الله التي فطر الناس
عليها لا تبديل لخلق الله ذلك الدين القيم

باب إذا

قال أشهد أن لا إله إلا الله حدثنا إسحاق أخبرنا يعقوب
ابن إبراهيم حدثني أبي عن صالح عن ابن شهاب أخبرني سعيد
ابن المسيب عن أبيه أنه أخبره أنه لما حضرت أبا طالب
الوفاة جاءه رسول الله صلى الله عليه وسلم فوجد عنده أبا
جهل بن هشام وعبد الله بن أبي أمية بن المغيرة فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم لأبي طالب يا عم قل لا إله إلا الله
كلمة أشهد لك بها عند الله فقال أبو جهل وعبد الله بن أبي
أمية يا أبا طالب أترغب عن ملة عبد المطلب فلم يزل رسول
الله صلى الله عليه وسلم يعرضها عليه ويعودان بتلك المقالة
حتى قال أبو طالب آخر ما كلمهم هو على ملة عبد المطلب وأبى
أن يقول لا إله إلا الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
أما والله لأستغفرن لك ما لم أنه عنك فأنزل الله فيه ما كان للنبي

الآية باب الجريد على القبر وأوصى بريدة الأسلمي
أن يجعل في قبره جريدان ورأى ابن عمر فسطاطا على قبر عبد الرحمن
فقال انزعه يا غلام فإنما يظله عمله وقال خارجة بن زيد
رأيتني ونحن شبان في زمن عثمان وإن أشدنا وثبة الذي يثب
قبر عثمان بن مظعون حتى يجاوزه وقال عثمان بن حكيم أخذ
بيدي خارجة فأجلسني على قبر وأخبرني عن عمه يزيد بن ثابت
قال إنما كرهت ذلك لمن أحدث عليه وقال نافع كان ابن عمر
يجلس على القبور حدثنا يحيى حدثنا أبو معاوية عن الأعمش
عن مجاهد عن طاوس عن ابن عباس قال مر النبي صلى الله عليه
وسلم بقبرين يعذبان فقال إنهما ليعذبان وما يعذبان
في كبير أما أحدهما فكان لا يستتر من البول وأما الآخر فكان
يمشي بالنميمة ثم أخذ جريدة رطبة فشقها بنصفين ثم غرز
في كل قبر واحدة قالوا يا رسول الله لم صنعت هذا فقال لعله
أن يخفف عنهما ما لم ييبسا باب موعظة المحدث عند
القبر وقعود أصحابه حوله يخرجون من الأجداث الأحداث
يعني أي صيرت لقبر حوضي جعلت أسفله أعلاه لإيقاع الاسم
وقرأ الأعمش إلى نصب إلى شيء منصوب يستبقون إليه والنصب
واحد والنصب مصدر يوم الخروج من القبور ينسلون يخرجون
حدثنا عثمان حدثنا جرير عن منصور عن سعد بن عبيدة عن أبي
عبد الرحمن عن علي قال كنا في جنازة في بقيع الغرقد فأتانا النبي صلى الله
عليه وسلم فقعد وقعدنا حوله ومعه مخصرة فنكس فجعل ينكت
بمخصرته ثم قال ما منكم من أحد ما من نفس منفوسة إلا كتب مكانها
من الجنة والنار وإلا قد كتبت شقية أو سعيدة فقال رجل يا رسول الله
أفلا نتكل على كتابنا ونذع العمل فمن كان منا من أهل السعادة فسيصير إلى عمل
أهل السعادة وأما من كان منا من أهل الشقاوة فسيصير إلى عمل أهل الشقاوة

قال

العمود

١٢٧

قال أما أهل السعادة فييسرون لعمل السعادة وأما أهل الشقاوة فييسرون
لعمل الشقاوة ثم قرأ فأما من أعطى واتقى الآية باب ما جاء
في قاتل النفس حدثنا مسدد حدثنا يزيد بن زريع حدثنا خالد
عن أبي قلابة عن ثابت بن الضحاك عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
من حلف بملة غير الإسلام كاذبا متعمدا فهو كما قال ومن قتل نفسه
بحديدة عذب بها في نار جهنم وقال مجاج بن منهال حدثنا حرير بن حازم
عن الحسن حدثنا جندب في هذا المسجد فما نسينا وما نخاف أن يكذب
جندب عن النبي صلى الله عليه وسلم كان برجل جراح فقتل نفسه فقال الله
بدرني عبدي بنفسه حرمت عليه الجنة حدثنا أبو اليمان حدثنا
شعيب حدثنا أبو الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة قال قال النبي صلى الله
عليه وسلم الذي يخنق نفسه يخنقها في النار والذي يطعنها يطعنها في النار
باب ما يكره من الصلاة على المنافق والاستغفار للمشركين
وإن ذكره عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا يحيى بن بكير قال
حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله عن
ابن عباس عن عمر بن الخطاب أنه قال لما مات عبد الله بن أبي بن سلول
دعي له رسول الله صلى الله عليه وسلم ليصلي عليه فلما قام رسول الله
صلى الله عليه وسلم وثبت عليه فقلت يا رسول الله أتصلي على ابن أبي وقد
قال يوم كذا وكذا وكذا أعدد عليه قوله فتبسم رسول الله صلى الله
عليه وسلم وقال أخر عني يا عمر فلما أكثرت عليه قال إني قد خيرت فاخترت
لو أعلم أني إن زدت على السبعين يغفر لهم لزدت عليها قال فصلى عليه رسول
الله صلى الله عليه وسلم ثم انصرف فلم يمكث إلا يسيرا حتى نزلت الآيتان
من براءة ولا تصل على أحد منهم مات أبدا ولا تقم على قبره إلى قوله وهم
فاسقون قال فعجبت بعد من جرأتي على رسول الله والله ورسوله أعلم باب
ثناء الناس على الميت حدثنا
آدم حدثنا شعبة حدثنا عبد العزيز بن صهيب قال سمعت أنس بن مالك

وإن

اخبرنا

يقول مروا بجنازة فأثنوا عليها خيرا فقال النبي صلى الله عليه وسلم وجبت
ثم مروا بأخرى فأثنوا عليها شرا فقال وجبت فقال عمر بن الخطاب ما
وجبت قال هذا أثنيتم عليه فوجبت له الجنة وهذا أثنيتم عليه شرا
فوجبت له النار أنتم شهداء الله في الأرض حدثنا عفان بن مسلم
الصفار حدثنا داود بن أبي الفرات عن عبد الله بن بريدة عن أبي الأسود
قال قدمت المدينة وقد وقع بها مرض فجلست إلى عمر بن الخطاب فمرت
بهم جنازة فأثني على صاحبها خيرا فقال عمر وجبت ثم مر بأخرى
فأثني على صاحبها خيرا فقال عمر وجبت ثم مر بالثالثة فأثني على صاحبها شرا فقال
وجبت فقال أبو الأسود فقلت وما وجبت يا أمير المؤمنين قال
قلت كما قال النبي صلى الله عليه وسلم أيما مسلم شهد له أربعة
بخير أدخله الله الجنة فقلنا وثلاثة قال وثلاثة فقلنا واثنان قال
واثنان ثم لم نسأله عن الواحد باب ما جاء في عذاب القبر
وقوله إذ الظالمون في غمرات الموت إلى قوله عذاب الهون والهون
وقوله إذ الظالمون في غمرات الموت الآية وقوله وحاق بآل فرعون سوء
العذاب إلى أشد العذاب حدثنا حفص بن عمر حدثنا شعبة
عن علقمة بن مرثد عن سعد بن عبيدة عن البراء بن عازب عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا أقعد المؤمن في قبره أتي ثم شهد
أن لا إله إلا الله وأن محمدا رسول الله فذلك قوله تعالى يثبت الله
الذين آمنوا بالقول الثابت حدثنا محمد بن بشار حدثنا
غندر حدثنا شعبة بهذا وزاد يثبت الله الذين آمنوا نزلت في
عذاب القبر حدثنا علي بن عبد الله حدثنا يعقوب بن إبراهيم
حدثنا أبي عن صالح حدثني نافع أن ابن عمر أخبره أطلع النبي صلى
الله عليه وسلم على أهل القليب فقال وجدتم ما وعد ربكم حقا
فقيل له تدعو أمواتا فقال ما أنتم بأسمع منهم ولكن لا يجيبون
حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا سفيان عن هشام بن عروة عن

أبيه

أبيه عن عائشة رضي الله عنها قالت إنما قال النبي صلى الله عليه
وسلم إنهم ليعلمون الآن أن ما كنت أقول لهم حق وقد قال الله
إنك لا تسمع الموتى حدثنا عبدان أخبرني أبي عن شعبة سمعت
الأشعث عن أبيه عن مسروق عن عائشة أن يهودية دخلت
عليها فذكرت عذاب القبر فقالت لها أعاذك الله من عذاب القبر فسألت
عائشة رسول الله صلى الله عليه وسلم عن عذاب القبر فقال نعم
عذاب القبر قالت عائشة فما رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم
بعد صلى صلاة إلا تعوذ من عذاب القبر زاد غندر عذاب القبر حق
حدثنا يحيى بن سليمان حدثنا ابن وهب أخبرني يونس عن ابن شهاب
أخبرني عروة بن الزبير أنه سمع أسماء بنت أبي بكر تقول قام رسول
الله صلى الله عليه وسلم خطيبا فذكر فتنة القبر التي يفتتن فيها المرء
فلما ذكر ذلك ضج المسلمون ضجة حدثنا عباس بن الوليد حدثنا
حدثني عبد الله حدثني حدثنا سعيد عن قتادة عن أنس بن مالك أن حدثهم
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إن العبد إذا وضع في قبره
وتولى عنه أصحابه إنه ليسمع قرع نعالهم أتاه ملكان فيقعدانه
فيقولان له ما كنت تقول في هذا الرجل لمحمد صلى الله عليه وسلم
فأما المؤمن فيقول أشهد أنه عبد الله ورسوله فيقال له
انظر إلى مقعدك من النار قد أبدلك الله به مقعدا من الجنة
فيراهما جميعا قال قتادة وذكر لنا أنه يفسح في قبره ثم رجع إلى
حديث أنس قال وأما المنافق والكافر فيقال له ما كنت تقول
في هذا الرجل فيقول لا أدري كنت أقول ما يقول الناس فيقال لا دريت
ولا تليت ويضرب بمطارق من حديد ضربة فيصيح صيحة يسمعها
من يليه غير الثقلين باب التعوذ من عذاب القبر
حدثنا محمد بن المثنى أخبرنا يحيى حدثنا شعبة حدثني يعقوب
ابن أبي جعفر عن أبيه عن البراء بن عازب عن أبي أيوب

الأنصاري قال خرج النبي صلى الله عليه وسلم وقد وجبت الشمس
فسمع صوتا فقال يهود تعذب في قبورها وقال النضر أخبرنا شعبة
حدثنا عون عن أبيه سمعت البراء عن أبي أيوب عن النبي صلى الله
عليه وسلم حدثنا معلى حدثنا وهيب عن موسى بن عقبة حدثني
ابن خالد بن سعيد بن العاص أنها سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
وهو يتعوذ من عذاب القبر حدثنا مسلم بن إبراهيم حدثنا هشام
حدثنا يحيى عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال كان رسول الله صلى
الله عليه وسلم يدعو ويقول اللهم إني أعوذ بك من عذاب القبر
ومن عذاب النار ومن فتنة المحيا والممات ومن فتنة المسيح الدجال
باب عذاب القبر من الغيبة والبول حدثنا قتيبة حدثنا
جرير عن الأعمش عن مجاهد عن طاوس عن ابن عباس قال مر النبي
صلى الله عليه وسلم على قبرين فقال إنهما ليعذبان وما يعذبان في كبير
ثم قال بلى أما أحدهما فكان يسعى بالنميمة وأما أحدهما فكان لا يستتر من
بوله قال ثم أخذ عودا رطبا فكسره بنصفين ثم غرز كل واحد منهما على
قبر ثم قال لعله يخفف عنهما ما لم ييبسا باب الميت يعرض عليه
مقعده بالغداة والعشي حدثنا إسمعيل حدثني مالك عن نافع عن
عبد الله بن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إن أحدكم إذا مات
عرض عليه مقعده بالغداة والعشي إن كان من أهل الجنة فمن أهل الجنة وإن
كان من أهل النار فمن أهل النار فيقال هذا مقعدك حتى يبعثك الله يوم القيامة
باب كلام الميت على الجنازة حدثنا قتيبة حدثنا الليث
عن سعيد بن أبي سعيد عن أبيه أنه سمع أبا سعيد الخدري يقول قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا وضعت الجنازة فاحتملها الرجال
على أعناقهم فإن كانت صالحة قالت قدموني قدموني وإن كانت غير صالحة
قالت يا ويلها أين تذهبون بها يسمع صوتها كل شيء إلا الإنسان ولو سمعها
الإنسان لصعق باب ما قيل في أولاد المسلمين وقال أبو هريرة

عن النبي صلى الله عليه وسلم من مات له ثلاثة من الولد لم يبلغوا الحنث
كان له حجابا من النار أو دخل الجنة حدثنا يعقوب بن إبراهيم حدثنا
ابن علية حدثنا عبد العزيز بن صهيب عن أنس بن مالك قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم ما من الناس مسلم يموت له ثلاثة لم يبلغوا الحنث
إلا أدخله الله الجنة بفضل رحمته إياهم حدثنا أبو الوليد حدثنا شعبة
عن عدي بن ثابت أنه سمع البراء قال لما توفي إبراهيم عليه السلام قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم إن له مرضعا في الجنة باب ما قيل في أولاد
المشركين حدثنا حجاج أخبرنا عبد الله أخبرنا شعبة عن أبي بشر عن
سعيد بن جبير عن ابن عباس قال سئل النبي صلى الله عليه وسلم عن أولاد
المشركين فقال الله إذ خلقهم أعلم بما كانوا عاملين حدثنا أبو اليمان أخبرنا
شعيب عن الزهري أخبرني عطاء بن يزيد الليثي أنه سمع أبا هريرة يقول
سئل النبي صلى الله عليه وسلم عن ذراري المشركين فقال الله أعلم بما كانوا
عاملين حدثنا آدم حدثنا ابن أبي ذئب عن الزهري عن أبي سلمة
عن عبد الرحمن عن أبي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم كل مولود
يولد على هذه الفطرة فأبواه يهودانه أو ينصرانه أو يمجسانه كما تنتج البهيمة
بهيمة جمعاء هل تحس فيها من جدعاء باب حدثنا موسى بن
إسمعيل حدثنا جرير بن حازم حدثنا أبو رجاء عن سمرة بن جندب قال
كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا صلى صلاة أقبل علينا بوجهه فقال من رأى منكم
الليلة رؤيا قال فإن رأى أحد قصها فيقول ما شاء الله فسألنا يوما فقال
هل رأى أحد منكم رؤيا قلنا لا قال لكني رأيت الليلة رجلين أتياني فأخذ بيدي
فأخرجاني إلى الأرض المقدسة فإذا رجل جالس ورجل قائم بيده كلوب من حديد
أو كما يأتي عن موسى كلوب من حديد يدخله في شدقه حتى يبلغ قفاه
ثم يفعل شدقه الآخر مثل ذلك ويلتئم شدقه هذا فيعود فيصنع مثله
قلت من هذا قالا لا الطلق فانطلقنا حتى أتينا على رجل مضطجع على قفاه
ورجل قائم على رأسه بفهر أو صخرة فيشدخ به رأسه فإذا ضربه تدهده

الحجر فانطلق إليه ليأخذه فلا يرجع إلي هذا حتى يلتئم رأسه وعاد
رأسه كما هو فعاد إليه فضربه فقلت من هذا قالا انطلق فانطلقا
إلي نقب من التنور أعلاه ضيق وأسفله واسع يتوقد تحته نارا
فإذا اقترب ارتفعوا حتى كاد أن يخرجوا فإذا خمدت رجعوا فيها وفيها
رجال ونساء عراة فقلت ما هؤلاء قالا انطلق فانطلقا حتى أتينا علي
نهر من دم فيه رجل قائم علي وسط النهر وعلي شط النهر رجل بين يديه حجارة
ابن حريز عن حريز بن حازم وعلي شط النهر رجل بين يديه حجارة
فأقبل الرجل الذي في النهر فإذا أراد أن يخرج رمي الرجل بحجر في فيه
فرده حيث كان فجعل كلما جاء ليخرج رمي في فيه بحجر فيرجع كما كان فقلت ما
ما هذا قالا انطلق فانطلقا حتى انتهينا إلي روضة خضراء فيها شجرة عظيمة
وفي أصلها شيخ وصبيان وإذا رجل قريب من الشجرة بين يديه نار يوقدها فصعد بي في الشجرة وأدخلاني دارا لم أر قط أحسن منها فيها
رجال شيوخ وشباب ونساء وصبيان ثم أخرجاني منها فصعدا بي الشجرة
فأدخلاني دارا هي أحسن منها وأفضل فيها شيوخ وشبان قلت طوفتماني
الليلة فأخبراني عما رأيت قال الذي رأيته يشق شدقه فكذاب يحدث
بالكذبة فتحمل عنه حتى تبلغ الآفاق فيصنع به إلي يوم القيامة والذي
رأيته يشدخ رأسه فرجل علمه الله القرآن فنام عنه بالليل ولم يعمل
فيه بالنهار يفعل به إلي يوم القيامة والذي رأيته في الثقب فهم
الزناة والذي رأيته في النهر آكلوا الربا والشيخ في أصل الشجرة إبراهيم
عليه السلام وحوله فأولاد الناس والذي يوقد النار مالك خازن النار
والدار الأولي التي دخلت دار عامة المؤمنين وأما هذه الدار فدار الشهداء
وأنا جبريل وهذا ميكائيل فارفع رأسك فرفعت رأسي فإذا فوقي مثل
السحاب قالا ذلك منزلك قلت دعاني أدخل منزلي قالا إنه بقي لك عمر
لم تستكمله فلو استكملت أتيت منزلك باب موت يوم الاثنين
حدثنا معلي بن أسد حدثنا وهيب عن هشام عن أبيه عن عائشة

قالت

قالت دخلت علي أبي بكر فقال ركم كفنتم النبي صلي الله عليه وسلم قالت في ثلاثة
أثواب بيض سحولية ليس فيها قميص ولا عمامة وقال لها في أي ثوب توفي
رسول الله صلي الله عليه وسلم قالت يوم الاثنين قال فأي يوم هذا
قالت يوم الاثنين قال أرجو فيما بيني وبين الليل ثم نظر إلي ثوب عليه
كان يمرض فيه به ردع من زعفران فقال اغسلوا ثوبي هذا وزيدوا عليه
ثوبين فكفنوني فيهن قلت إن هذا خلق قال إن الحي أحوج إلي الجديد من الميت
إنما هو للمهلة فلم يتوف حتى أمسي من ليلة الثلاثاء ودفن قبل أن يصبح باب
موت العجأة بغتة حدثنا سعيد بن أبي مريم حدثنا محمد بن جعفر
أخبرني هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة أن رجلا قال للنبي صلي الله
عليه وسلم إن أمي افتلتت نفسها وأظنها لو تكلمت تصدقت فهل لها أجر إن
تصدقت عنها قال نعم باب ما جاء في قبر النبي صلي الله عليه وسلم
وأبي بكر وعمر رضي الله عنهم فأقبرة أقبرت الرجل ابن جعلت له قبرا وقبرته
دفنته ويكون فيها أحياء ويدفنون فيها أمواتا حدثنا إسمعيل حدثنا
سليمان عن هشام ح وحدثني محمد بن حرب حدثنا أبو مروان يحيى بن أبي زكريا
عن هشام صوابه محمد بن حرب عن عروة عن عروة عن عائشة أن كان
رسول الله صلي الله عليه وسلم ليتعذر في مرضه أين أنا غدا أين أنا غدا استبطاء ليوم عائشة فلما كان يومي قبضه الله بين سحري ونحري ودفن في بيتي
حدثنا موسى بن إسمعيل حدثنا أبو عوانة عن هلال عن عروة
عن عائشة قالت قال رسول الله صلي الله عليه وسلم في مرضه الذي
لم يقم منه لعن الله اليهود والنصارى اتخذوا قبور أنبيائهم مساجد
لولا ذلك أبرز قبره غير أنه خشي أو خشي أن يتخذ مسجدا وعن هلال
قال كنا في عروة بن الزبير ولم يولد لي حدثنا محمد بن مقاتل حدثنا
عبد الله حدثنا أبو بكر بن عياش عن سفيان التمار أنه حدثه أنه رأي
قبر النبي صلي الله عليه وسلم مسنما حدثنا مروة حدثنا علي بن مسهر
عن هشام بن عروة عن أبيه قال لما سقط عليهم الحائط في زمان الوليد

بن عبد الملك أخذوا في بنائه فبدت لهم قدم ففزعوا وظنوا أنها قدم النبي
صلى الله عليه وسلم فما وجدوا أحدا يعلم ذلك حتى قال لهم عروة لا والله ما
هي قدم النبي صلى الله عليه وسلم ما هي إلا قدم عمر وعن هشام عن أبيه
عن عائشة أنها أوصت عبد الله بن الزبير لا تدفني معهم واد في صمع ضواحي
بالتعريض لا أزكى به أبدا حدثنا قتيبة حدثنا جرير بن عبد الحميد حدثنا
حصين بن عبد الرحمن عن عمرو بن ميمون الأودي قال رأيت عمر بن الخطاب
قال يا عبد الله بن عمر اذهب إلى أم المؤمنين عائشة فقل يقرأ عمر بن الخطاب
عليك السلام ثم سلها أن أدفن مع صاحبي قالت كنت أريده لنفسي فلأوثرنه
اليوم على نفسي فلما أقبل قال لعبد الله ما لديك قال أذنت لك يا أمير المؤمنين قال ما كان
شيء أهم إلي من ذلك المضجع فإذا قبضت فاحملوني ثم سلموا ثم قل يستأذن
عمر بن الخطاب فإن أذنت لي فادفنوني وإلا فردوني إلى مقابر المسلمين إني لا أعلم
أحدا أحق بهذا الأمر من هؤلاء النفر الذين توفي رسول الله صلى الله عليه
وسلم وهو عنهم راض فمن استخلفوا بعدي فهو الخليفة فاسمعوا له وأطيعوا
فسمى عثمان وعليا وطلحة والزبير وعبد الرحمن بن عوف وسعد بن أبي وقاص وقال
عليه شاب من الأنصار فقال أبشر يا أمير المؤمنين ببشرى الله كان لك من
القدم في الإسلام ما قد علمت ثم استخلفت فعدلت ثم الشهادة بعد هذا كله فقال
ليتني يا ابن أخ وذلك كفافا لا علي ولا لي أوصي الخليفة من بعدي بالمهاجرين
الأولين خيرا أن يعرف لهم حقهم وأن يحفظ لهم حرمتهم وأوصيه بالأنصار
خيرا الذين تبوءوا الدار والإيمان أن يقبل من محسنهم ويعفو عن مسيئهم
وأوصيه بذمة الله وذمة رسوله أن يوفى لهم بعهدهم وأن يقاتل من وراءهم
وأن لا يكلفوا فوق طاقتهم باب ما ينهى من سب الأموات حدثنا
آدم حدثنا شعبة عن الأعمش عن مجاهد عن عائشة قالت قال النبي صلى
الله عليه وسلم لا تسبوا الأموات فإنهم قد أفضوا إلى ما قدموا ثابعه علي بن
الجعد وابن عرعرة وابن أبي عدي عن شعبة ورواه عبد الله بن عبد القدوس
ومحمد بن أنس عن الأعمش باب ذكر شراء اللؤلؤ حدثنا عمرو بن

بسم الله الرحمن الرحيم

حفص حدثنا أبي حدثنا الأعمش حدثني عمرو بن مرة عن سعيد بن
جبير عن ابن عباس قال أبو لهب للنبي صلى الله عليه وسلم تبا لك
سائر اليوم فنزلت تبت يدا أبي لهب وتب كتاب الزكوة باب
وجوب الزكاة وقول الله وأقيموا الصلاة وآتوا الزكاة وقال ابن عباس
حدثني أبو سفيان بن حرب فذكر حديث النبي صلى الله عليه وسلم
وقال يأمرنا بالصلاة والزكاة والصلة والعفاف حدثنا أبو عاصم
الضحاك بن مخلد عن زكريا بن إسحاق عن يحيى بن عبد الله بن صيفي
عن أبي معبد عن ابن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم بعث معاذا
إلى اليمن فقال ادعهم إلى شهادة أن لا إله إلا الله وأن محمدا رسول
الله فإن هم أطاعوا لذلك فأعلمهم أن الله عز وجل قد افترض عليهم
خمس صلوات في كل يوم وليلة فإن هم أطاعوا لذلك فأعلمهم أن الله افترض
عليهم صدقة في أموالهم توخذ من أغنيائهم وترد على فقرائهم حدثنا
حفص بن عمر حدثنا شعبة عن محمد بن عثمان بن عبد الله بن موهب
عن موسى بن طلحة عن أبي أيوب أن أعرابيا قال للنبي صلى الله عليه
وسلم أخبرني بعمل يدخلني الجنة قال ما له ما له وقال النبي صلى الله عليه
وسلم أرب ما له تعبد الله ولا تشرك به شيئا وتقيم الصلاة وتؤتي
الزكاة وتصل الرحم وقال بهز حدثنا شعبة حدثنا محمد بن عثمان
وأبو عثمان بن عبد الله أنهما سمعا موسى بن طلحة عن أبي أيوب
أن أعرابيا قال للنبي صلى الله عليه وسلم أخبرني بعمل يدخلني الجنة عن
النبي صلى الله عليه وسلم بمعناه حدثنا محمد بن عبد الرحيم حدثنا
عفان بن مسلم حدثنا وهيب عن يحيى بن سعيد بن حيان عن أبي
زرعة عن أبي هريرة أن أعرابيا أتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال دلني
على عمل إذا عملته دخلت الجنة قال تعبد الله ولا تشرك به شيئا
وتقيم الصلاة المكتوبة وتؤدي الزكاة المفروضة وتصوم رمضان قال
والذي نفسي بيده لا أزيد على هذا شيئا ولا أنقص قال النبي صلى الله عليه وسلم

من سرة أن ينظر إلى رجل من أهل الجنة فليتظر إلى هذا حدثنا مسدد
حدثنا يحيى عن أبي حيان حدثني أبو زرعة عن النبي صلى الله عليه وسلم
بهذا حدثنا محاج حدثنا حماد بن زيد حدثنا أبو جمرة قال
سمعت ابن عباس يقول قدم النبي وفد عبد القيس على النبي صلى الله
عليه وسلم فقالوا يا رسول الله إن هذا الحي من ربيعة قد حالت بيننا
وبينك كفار مضر ولسنا نخلص إليك إلا في الشهر الحرام فمرنا بشيء نأخذ
عنك وندعو إليه من وراءنا قال آمركم بأربع وأنهاكم عن أربع الإيمان
بالله وشهادة أن لا إله إلا الله وعقد بيده هكذا وإقام الصلاة وإيتاء الزكاة
وأن تؤدوا خمسا ما غنمتم وأنهاكم عن الدباء والحنتم والنقير والمزفت وقال
سليمان وأبو النعمان عن حماد الإيمان بالله شهادة أن لا إله إلا الله حدثنا
أبو اليمان الحكم بن نافع أخبرنا شعيب بن أبي حمزة عن الزهري حدثنا
عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود أن أبا هريرة قال لما توفي
رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان أبو بكر وكفر من كفر من العرب قال
عمر كيف تقاتل الناس وقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أمرت أن
أقاتل الناس حتى يقولوا لا إله إلا الله فمن قالها فقد عصم مني ماله ونفسه
إلا بحقه وحسابه على الله فقال والله لأقاتلن من فرق بين الصلاة والزكاة
فإن الزكاة حق المال والله لو منعوني عناقا كانوا يؤدونها إلى رسول الله
صلى الله عليه وسلم لقاتلتهم على منعها قال عمر فوالله ما هو إلا أن قد شرح
الله صدر أبي بكر فعرفت أنه الحق باب إثم مانع الزكاة
وقول الله عز وجل والذين يكنزون الذهب والفضة إلى قوله تكنزون
حدثنا أبو اليمان الحكم بن نافع أخبرنا شعيب حدثنا أبو الزناد أن عبد
الرحمن بن هرمز الأعرج حدثه أنه سمع أبا هريرة يقول قال النبي صلى
الله عليه وسلم ما في الإبل على صاحبها عن حقها شيء إذا هو لم يعط فيها
حقها تطؤه بأخفافها وتعضه بأفواهها وما في الغنم على صاحبها عن حقها شيء إذا لم يعط
فيها حقها تطؤه بأظلافها وتنطحه بقرونها قال ومن حقها أن تحلب

على الماء

على الماء قال ولا يأتي أحدكم يوم القيامة ببشاة يحملها على رقبته لها ثغاء
فيقول يا محمد فأقول لا أملك لك شيئا قد بلغتك ولا يأتي ببعير يحمله على رقبته
له رغاء فيقول يا محمد فأقول لا أملك لك شيئا قد بلغتك حدثنا
علي بن عبد الله حدثنا هاشم بن القاسم حدثنا عبد الرحمن بن عبد
الله بن دينار عن أبيه عن أبي صالح السمان عن أبي هريرة قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم من آتاه الله مالا فلم يؤد زكاته مثل له ماله يوم
القيامة شجاعا أقرع له زبيبتان يطوقه يوم القيامة ثم يأخذ بلهزمته
يعني بشدقيه ثم يقول أنا مالك أنا كنزك ثم تلا لا يحسبن الذين يبخلون
الآية باب من أدى زكاته فليس بكانز لقول النبي صلى الله عليه وسلم
ليس في ما دون خمس أواق صدقة وقال أحمد بن شبيب حدثنا أبي عن يونس
عن ابن شهاب عن خالد بن أسلم قال خرجنا مع عبد الله بن عمر فقال أعراب
أخبرني عن قول الله والذين يكنزون الذهب والفضة ولا ينفقونها في سبيل
الله قال ابن عمر من كنزها فلم يؤد زكاتها فويل له إنما كان هذا قبل أن تنزل
الزكاة فلما أنزلت جعلها الله طهرا للأموال حدثنا إسحاق بن يزيد
حدثنا شعيب بن إسحاق قال الأوزاعي أخبرني يحيى بن أبي كثير أن عمرو
ابن يحيى بن عمارة أخبره عن أبيه يحيى بن عمارة عن أبي الحسن إنه سمع أبا سعيد
يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم ليس في ما دون خمس أواق صدقة
ولا فيما دون خمس ذود صدقة وليس فيما دون خمسة أوسق صدقة وحدثني
محمد سمع هشيما حدثنا هشيم حصين عن زيد بن وهب قال مررت بالربذة
فإذا أنا بأبي ذر فقلت له ما أنزلك منزلك هذا قال كنت بالشام فاختلفت
أنا ومعاوية في هذه الآية الذين يكنزون الذهب والفضة ولا ينفقونها
في سبيل الله قال معاوية نزلت في أهل الكتاب فقلت نزلت فينا وفيهم فكان
بيني وبينه في ذلك وكتب إلي عثمان يشكوني فكتب إلي عثمان أن اقدم
المدينة فقدمتها فكثر علي الناس حتى كأنهم لم يروني قبل ذلك فذكرت ذلك
لعثمان فقال لي إن شئت تنحيت فكنت قريبا فذاك الذي أنزلني هذا المنزل

على الماء

ولم تروا عني حبشيا وسمعت وأطعت حدثنا عباس حدثنا عبد
الأعلى حدثنا الجريري عن أبي العلاء عن الأحنف وحدثني إسحاق بن
منصور حدثنا عبد الصمد حدثني أبي حدثنا الجريري حدثنا أبو العلاء
ابن الشخير أن الأحنف بن قيس حدثهم قال جلست إلى ملإ من قريش
فجاء رجل خشن الشعر والثياب والهيئة حتى قام عليهم فسلم ثم قال بشر
الكانزين برضف يحمى عليه في نار جهنم ثم يوضع على حلمة ثدي أحدهم حتى يخرج من نغض
كتفه ويوضع على نغض كتفه حتى يخرج من حلمة ثديه يتزلزل ثم ولى فجلس
إلى سارية وتبعته وجلست إليه وأنا لا أدري من هو فقلت له لا أرى
القوم إلا وقد كرهوا الذي قلت قال إنهم لا يعقلون شيئا قال لي خليلي
قلت من خليلك يا أبا ذر قال النبي صلى الله عليه وسلم قال مررت بي وأنا
أتهجر في الشمس وبيت بارد من
النهار وأنا أرى أن رسول الله صلى الله عليه وسلم بعثني في حاجة له
قلت نعم قال ما أحب أن لي مثل أحد ذهبا أنفقه كله إلا ثلاثة دنانير
هؤلاء لا يعقلون إنما يجمعون الدنيا لا والله لا أسألهم دنيا ولا أستفتيهم عن
دين الله حتى ألقى الله باب انفاق المال في حقه حدثنا
محمد بن المثنى حدثنا يحيى عن إسمعيل حدثني قيس عن ابن مسعود قال
سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا حسد إلا في اثنين رجل
آتاه الله مالا فسلطه على هلكته في الحق ورجل آتاه الله حكمة فهو يقضي بها ويعلمها
باب الرياء في الصدقة لقول الله يا أيها الذين آمنوا لا تبطلوا
صدقاتكم بالمن والأذى إلى قوله الكافرين قال ابن عباس صلدا اليس عليه
شيء وقال عكرمة وابل المطر شديد والطل الندى باب
لا تقبل الصدقة من غلول لقوله قول معروف ومغفرة خير من صدقة
يتبعها أذى والله غني حليم باب الصدقة من كسب طيب
لقوله ويربي الصدقات والله لا يحب كل كفار أثيم إلى الذين آمنوا
وعملوا الصالحات وأقاموا الصلاة وآتوا الزكاة إلى قوله يحزنون حدثنا
عبد الله بن منير سمع أبا النضر حدثنا عبد الرحمن هو ابن عبد الله

ابن دينار

ه وص
عليهم

قال النبي صلى الله عليه وسلم صح

ابن دينار عن أبيه عن أبي صالح عن أبي هريرة قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم من تصدق بعدل تمرة من كسب طيب ولا يقبل
الله إلا الطيب وإن الله يتقبلها بيمينه ثم يربيها لصاحبه
كما يربي أحدكم فلوه حتى تكون مثل الجبل تابعه سليمان عن ابن دينار
وقال ورقاء عن ابن دينار عن سعيد بن يسار عن أبي هريرة عن
النبي صلى الله عليه وسلم ورواه مسلم بن أبي مريم وزيد بن
أسلم وسهيل عن أبي صالح عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
باب الصدقة قبل الرد حدثنا آدم حدثنا
شعبة حدثنا معبد بن خالد قال سمعت حارثة بن وهب قال
سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول تصدقوا فإنه يأتي عليكم
زمان يمشي الرجل بصدقته فلا يجد من يقبلها يقول الرجل لو جئت
بها بالأمس لقبلتها فأما اليوم فلا حاجة لي بها حدثنا أبو
اليمان أخبرنا شعيب حدثنا أبو الزناد عن عبد الرحمن بن هرمز
الأعرج عن أبي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا تقوم
الساعة حتى يكثر فيكم المال ويفيض حتى يهم رب المال من يقبل
صدقته وحتى يعرضه فيقول الذي يعرضه عليه لا أرب لي فيه حدثنا
عبد الله بن محمد حدثنا أبو عامر العقدي حدثنا سعد ان بن بشر
حدثنا أبو مجاهد حدثنا خليفة الطائي قال سمعت عدي
ابن حاتم يقول كنت عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فجاءه
رجلان أحدهما يشكو العيلة والآخر يشكو قطع السبيل فقال أما السبيل
عليك إلا قليل حتى تخرج العير إلى مكة بغير خفير وأما العيلة فإن
الساعة لا تقوم حتى يطوف أحدكم بصدقته لا يجد من يقبلها
منه ثم ليقفن أحدكم بين يدي الله ليس بينه وبينه حجاب ولا
ترجمان يترجم له ثم ليقولن له ألم أوتك مالا فليقولن بلى ثم ليقولن
ألم أرسل إليك رسولا فليقولن بلى فينظر عن يمينه فلا يرى إلا النار

فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اتقوا النار ولو

ثم ينظر عن شماله فلا يرى إلا النار فليتقين النار أحدكم ولو بشق تمرة فإن لم يجد فبكلمة طيبة حدثنا محمد بن العلاء حدثنا أبو أسامة عن بريد عن أبي بردة عن أبي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ليأتين على الناس زمان يطوف الرجل فيه بالصدقة من الذهب ثم لا يجد أحد يقبلها منه ويرى الرجل الواحد يتبعه أربعون امرأة يلذن به من قلة الرجال وكثرة النساء باب اتقوا النار ولو بشق تمرة والقليل من الصدقة ومثل الذين ينفقون أموالهم ابتغاء مرضات الله وتثبيتا من أنفسهم إلى من كل الثمرات حدثنا عبيد الله بن سعيد أبو قدامة السرخسي حدثنا أبو النعمان الحكم البصري حدثنا شعبة عن سليمان عن أبي وائل عن أبي مسعود قال لما نزلت آية الصدقة كنا نحامل فجاء رجل فتصدق بشيء كثير فقالوا مرائي وجاء رجل فتصدق بصاع فقالوا إن الله لغني عن صاع هذا فنزلت الذين يلمزون المطوعين من المؤمنين في الصدقات والذين لا يجدون إلا جهدهم الآية حدثنا سعيد بن يحيى حدثنا أبي حدثنا الأعمش عن سفيان عن أبي مسعود الأنصاري قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أمرنا بالصدقة انطلق أحدنا إلى السوق فيحامل فيصيب المد وإن لبعضهم اليوم مائة ألف حدثنا سليمان بن حرب أخبرنا شعبة عن أبي إسحاق قال سمعت عبد الله بن معقل قال سمعت عدي بن حاتم قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول اتقوا النار ولو بشق تمرة حدثنا فروة بن محمد أخبرنا عبد الله أخبرنا معمر عن الزهري حدثني عبد الله بن أبي بكر بن حزم عن عروة عن عائشة قالت دخلت امرأة معها ابنتان لها تسألنا فلم تجد عندي شيئا غير تمرة فأعطيتها إياها فقسمتها بين ابنتيها ولم تأكل منها ثم قامت فخرجت فدخل النبي صلى الله عليه وسلم علينا فأخبرته فقال النبي صلى الله عليه وسلم من ابتلي من هذه البنات بشيء كن له سترا من النار باب فضل صدقة الشحيح الصحيح لتوليه وأن يعمل

مما رزقناكم

قال قلت ليس عليك يا أمير المؤمنين منها بأس بينك وبينها باب يغلق قال فيكسر الباب أو يفتح قال قلت لا بل يكسر قال فإنه إذا كسر لم يغلق أبدا قال قلت أحمل فعسى أن أسأله عن الباب فحمل المروزي سئل فسئل فقال عمر قال فقلت أفعلم عمر من يغلق قالوا نعم قال أتدرون عند ليلة وذلك أني حدثته حديثا ليس بالأحاديث باب من تصدق في الشرك ثم أسلم حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا هشام حدثنا معمر عن الزهري عن عروة عن حكيم بن حزام قال قلت يا رسول الله أرأيت أمورا كنت أتحنث بها في الجاهلية من صدقة أو عتاقة وصلة رحم فهل فيها من أجر فقال النبي صلى الله عليه وسلم أسلمت على ما سلف من الخير باب أجر الخادم إذا تصدق بأمر صاحبه غير مفسد حدثنا قتيبة حدثنا جرير عن الأعمش عن أبي وائل عن مسروق عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا تصدقت المرأة من طعام زوجها غير مفسدة كان لها أجرها ولزوجها بما كسب وللخازن مثل ذلك حدثنا محمد بن العلاء حدثنا أبو أسامة عن بريد بن عبد الله عن أبي بردة عن أبي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الخازن المسلم الأمين الذي ينفذ وربما قال يعطي ما أمر به كاملا موفرا طيبا به نفسه فدفعه إلى الذي أمر له به أحد المتصدقين باب أجر المرأة إذا تصدقت أو أطعمت من بيت زوجها غير مفسدة حدثنا آدم حدثنا شعبة حدثنا منصور والأعمش عن أبي وائل عن مسروق عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه إذا تصدقت المرأة من بيت زوجها غير مفسدة كان لها أجرها وله مثله وللخازن مثل ذلك لا ينقص بعضهم أجر بعض حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن منصور عن شقيق عن مسروق عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا أنفقت المرأة من طعام بيتها غير مفسدة وقد ما أجرها وللزوج بما كسب وللخازن مثل ذلك باب قول الله فأما من أعطى

وائتي وصدق بالحسنى فأما من بخل واستغنى وكذب بالحسنى الآية
حدثنا إسمعيل حدثني أخي عن سليمان عن معاوية بن أبي مزرد
عن أبي الحباب عن أبي هريرة أن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما من
يوم يصبح العباد فيه إلا ملكان ينزلان فيقول أحدهما اللهم أعط منفقا
خلفا ويقول الآخر اللهم أعط ممسكا تلفا باب مثل المنفق
والبخيل حدثنا موسى حدثنا وهيب حدثنا ابن طاوس عن أبيه
عن أبي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم مثل البخيل والمتصدق
كمثل رجلين عليهما جنتان من حديد من ثديهما إلى تراقيهما فأما المنفق
فلا ينفق إلا سبغت أو وفرت على جلده حتى تخفي بنانه وتعفو أثره
وأما البخيل فلا يريد أن ينفق شيئا إلا لزقت كل حلقة مكانها فهو يوسعها
ولا تتسع تابعه الحسن بن مسلم عن طاوس في الجنتين وقال حنظلة عن
طاوس جنتان وقال الليث حدثني جعفر بن ربيعة عن الأعرج سمعت أبا هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم جنتان باب صدقة الكسب
والتجارة لقوله يا أيها الذين آمنوا أنفقوا من طيبات ما كسبتم إلى قوله
إن الله غني حميد باب على كل مسلم صدقة فمن لم يجد فليعمل
بالمعروف فليمسك حدثنا مسلم ابن إبراهيم حدثنا شعبة حدثنا سعيد
ابن أبي بردة عن أبيه عن جده عن النبي صلى الله عليه وسلم قال على
كل مسلم صدقة فقالوا يا نبي الله فمن لم يجد قال فليعمل بيده فينفع نفسه
ويتصدق قالوا فإن لم يجد قال يعين ذا الحاجة الملهوف قالوا فإن لم يجد
قال فليعمل بالمعروف وليمسك عن الشر فإنها له صدقة باب
قدر كم يعطى من الزكاة والصدقة ومن أعطى شاة حدثنا أحمد بن يونس
حدثنا أبو شهاب عن خالد الحذاء عن حفصة بنت سيرين عن أم عطية
عطية قالت بعث إلي نسيبة الأنصارية بشاة فأرسلت إلى عائشة
منها فقال النبي صلى الله عليه وسلم عندكم شيء فقالت لا إلا ما أرسلت
به نسيبة من تلك الشاة فقال هاتي فقد بلغت محلها باب

صلى الله عليه وسلم لذبيحتين وصايا فقال النبي صلى الله عليه وسلم هل مع
أحد منكم طعام فإذا مع رجل صاع من طعام أو نحوه فعجن ثم جاء رجل مشرك
مشعان طويل بغنم يسوقها فقال النبي صلى الله عليه وسلم بيعا أم عطية
أو قال أم هبة قال لا بل بيع فاشترى منه شاة فصنعت وأمر النبي صلى
الله عليه وسلم بسواد البطن أن يشوى وأيم الله ما في الثلاثين والمائة
إلا وقد حز النبي صلى الله عليه وسلم حزة من سواد بطنها إن كان شاهدا
أعطاها إياه وإذا كان غائبا خبأ له قصعتين فأكلوا أجمعون وشبعوا
وفضلت القصعتان فحملنا على البعير أو كما قال باب الهدية للمشركين
وكره الله بعضهم عن الدين لم يقاتلوكم في الدين الآية حدثنا خالد بن
مخلد حدثنا سليمان حدثني عبد الله بن دينار عن ابن عمر قال رأى عمر على رجل
حلة سيراء فقال للنبي صلى الله عليه وسلم ابتع هذه الحلة تلبسها يوم الجمعة وإذا
جاءك الوفد فقال إنما يلبس هذا من لا خلاق له في الآخرة فأتي رسول الله صلى
الله عليه وسلم منها بحلل فأرسل إلى عمر منها بحلة فقال عمر كيف ألبسها وقد قلت
فيها ما قلت قال إني لم أكسكها لتلبسها تبيعها أو تكسوها فأرسل بها عمر إلى
أخ له من أهل مكة قبل أن يسلم حدثنا عبيد بن إسمعيل حدثنا أبو أسامة
عن هشام عن أبيه عن أسماء بنت أبي بكر قالت قدمت على أمي وهي مشركة
في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستفتيت رسول الله صلى الله
عليه وسلم وهي راغبة أفأصل أمي قال نعم صلي أمك باب لا يجاز
أحد ثلاثة يرجع في هبته وصدقته حدثنا مسلم بن إبراهيم حدثنا
هشام وشعبة قالا حدثنا قتادة عن سعيد بن المسيب عن ابن عباس قال قال
النبي صلى الله عليه وسلم العائد في هبته كالعائد في قيئه حدثني عبد
الرحمن بن المبارك حدثنا حماد الوارث حدثنا أيوب عن عكرمة عن ابن عباس
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ليس لنا مثل السوء الذي يعود في هبته
كالكلب يعود في قيئه حدثنا يحيى بن قزعة حدثنا مالك عن زيد بن أسلم
عن أبيه قال سمعت عمر بن الخطاب يقول حملت على فرس في سبيل الله فأضاعه

الذي كان عبد فأردت أن أشتريه منه وطننت أنه يبيعه برخص فسألت النبي
صلى الله عليه وسلم عن ذلك فقال لا تشتره فإن أعطاكه بدرهم واحد فإن العائد
في هبته كالكلب يعود في قيئه حدثنا إبراهيم بن موسى حدثنا هشام بن
يوسف أن ابن جريج أخبرهم أخبرني عبد الله بن عبيد بن أبي مليكة أن بريرة
مولاة بني جدعان أرادوا بيعها بسنين وحجرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أعتقي
ذلك صحيبا فقال مروان من يشهد لكما على ذلك قالوا ابن خرقداء فشهد
لأعتقي رسول الله صلى الله عليه وسلم صحيبا بسنين وحجرة فقضى مروان
بشهادته لهم باب ما قيل في الغرس والزرع أخرنه الدارمي غرس
جعلتماله استقرضكم فيها جعلكم غارا حدثنا أبو نعيم حدثنا شيبان عن
يحيى عن أبي سلمة عن جابر قال قضى النبي صلى الله عليه وسلم بالعمري أنها لمن
وهبت له حدثنا حفص بن عمر حدثنا هشام حدثنا قتادة حدثني النضر
ابن أنس عن بشير بن نهيك عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال و
العمري جائزة وقال عطاء حدثني جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم باب
من استعار من التاجر الفرس والدابة ونحوه حدثنا آدم حدثنا شعبة
عن قتادة قال سمعت أنسا يقول كان فزع بالمدينة فاستعار النبي صلى الله عليه
وسلم فرسا من أبي طلحة يقال له المندوب فركب فلما رجع قال ما رأينا بأسا من شيء
وإن وجدناه لبحرا باب الاستعارة للعروس عند البناء حدثنا
أبو نعيم حدثنا عبد الواحد بن أيمن حدثني أبي قال دخلت على عائشة
وعليها درع قطن ثمن خمسة دراهم فقالت ارفع بصرك إلى جاريتي انظر إليها
فإنها تزهى أن تلبسه في البيت وقد كان لي منهن درع على عهد رسول الله
صلى الله عليه وسلم فما كانت امرأة تجلى بالمدينة يبعث إلي تزف إلا أرسلت إلي
تستعيره باب فضل المنيحة حدثنا يحيى بن بكير حدثنا
مالك عن أبي الزناد وعن الأعرج عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال نعم المنيحة اللقحة الصفي منيحة والشاة الصفي تغدو بإناء وتروح
بإناء حدثنا عبد الله بن يوسف واسمعيل عن مالك قال نعم الصدقة

حدثنا

حدثنا عبد الله بن يوسف حدثنا ابن وهب حدثني يونس عن ابن شهاب
عن أنس بن مالك قال لما قدم المهاجرون المدينة من مكة وليس بأيديهم شيء
وكانت الأنصار أهل الأرض والعقار فقاسمهم الأنصار على أن يعطوهم ثمار أموالهم
كل عام ويكفوهم العمل والمؤونة وكانت أمه أم أنس أم سليم كانت أم عبد
الله بن أبي طلحة فكانت أعطت أم أنس رسول الله صلى الله عليه وسلم عذا
فأعطاها النبي صلى الله عليه وسلم أم أيمن مولاته أم أسامة بن زيد قال
ابن شهاب فأخبرني أنس بن مالك أن النبي صلى الله عليه وسلم لما
فرغ من قتل أهل خيبر وانصرف إلى المدينة رد المهاجرون إلى الأنصار
منائحهم التي كانوا منحوهم من ثمارهم فرد النبي صلى الله عليه وسلم إلى
أمه عذاقها وأعطى رسول الله صلى الله عليه وسلم أم أيمن مكانهن
من حائطه وقال أحمد بن شبيب أخبرنا أبي عن يونس بهذا وقال
مكانهن من حائطه حدثنا مسدد حدثنا عيسى بن يونس
حدثنا زائدة عن حسان بن عطية عن أبي كبشة السلولي سمعت
عبد الله بن عمرو يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اربعون
خصلة أعلاها منيحة العنز ما من عامل يعمل بخصلة منها رجاء ثوابها
وتصديق موعودها إلا أدخله الله بها الجنة قال حسان فعددنا
ما دون منيحة العنز من رد السلام وتشميت العاطس واماطة الأذى
عن الطريق ونحو ذا استطعنا أن نثلم خمس عشرة خصلة حدثنا
محمد بن يوسف حدثنا الأوزاعي حدثني عطاء عن جابر قال كانت لرجال
منا فضول أرضين فقالوا نواجرها بالثلث والربع والنصف فقال النبي
صلى الله عليه وسلم من كانت له أرض فليزرعها أو ليمنحها أخاه فإن
أبى فليمسك أرضه وقال محمد بن يوسف حدثنا الأوزاعي حدثني
الزهري حدثني عطاء بن يزيد حدثني أبو سعيد حدثنا أعرابي أن النبي
صلى الله عليه وسلم سأله عن الهجرة فقال ويحك إن الهجرة أمرها
شديد فهل لك من إبل قال نعم قال فتعطي صدقتها قال نعم قال فهل

ليتم

فا

ثم سمها شيأ قال نعم قال فتحلبها يوم ورودها قال نعم قال فاعمل من وراء البحار
فإن الله لن يترك من عملك شيأ حدثنا محمد بن بشار حدثنا عبد الوهاب
حدثنا أيوب عن عمرو وعن طاوس حدثني أعلمهم بذلك يعني ابن عباس أن
النبي صلى الله عليه وسلم خرج إلى أرض تفترر فعاقل بن أهلوه فقالوا اكتراها
فلان فقال أما إنه لو منحها إياه كان خيرا له من أن يأخذ عليها أجرا معلوما

باب إذا قال أحد منك هذه الجارية على ما يتعارف الناس فهو جائز
وقال بعض الناس هذه عارية وإن قال كسوتك هذا الثوب فهذه هبة حدثنا
أبو اليمان حدثنا شعيب حدثنا أبو الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة أن
رسول الله صلى الله عليه وسلم فاجر إبراهيم بسارة فأعطوها آجر فرجعت فقالت
أشعرت أن الله كبت الكافر وأخدم وليدة وقال إبراهيم عن أبي هريرة عن النبي
صلى الله عليه وسلم فأخدم هاجر باب إذا حمل رجلا على فرس
فهو كالعمرى والصدقة وقال بعض الناس له أن يرجع فيها حدثنا الحميدي
حدثنا سفيان قال سمعت ما لكا يسأل زيد بن أسلم فقال سمعت أبي يقول
قال عمر حملت على فرس في سبيل الله فرأيته يباع فسألت رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقال لا تشتره ولا تعد في صدقتك

كتاب الشهادات

باب ما جاء في البينة على المدعي وقول الله تعالى يا أيها الذين آمنوا إذا تداينتم
بدين إلى أجل مسمى الآية وقوله يا أيها الذين آمنوا كونوا قوامين بالقسط شهداء
الآية باب إذا عدل رجل فقال لا نعلم إلا خيرا أو قال ما علمت إلا خيرا
حدثنا حجاج حدثنا عبد الله بن عمر الغريري حدثنا يونس وقال الليث
حدثني يونس عن ابن شهاب أخبرني عروة بن الزبير وابن المسيب وعلقمة
ابن وقاص وعبيد الله بن عبد الله عن حديث عائشة وبعض حديثهم
يصدق بعضا حين قال لها أهل الإفك وقد عذر رسول الله صلى الله عليه وسلم
عليا وأسامة حين استلبث الوحي يستأمرهما في فراق أهله فأما أسامة
فقال أهلك ولا نعلم إلا خيرا وقالت بريرة إن رأيت عليها أمرا أغمصه أكثر من
أنها حديثة السن تنام عن عجين أهلها فتأتي الداجن فتأكله فقال رسول الله صلى

الله عليه وسلم من يعذرنا من رجل بلغني أذاه في أهل بيتي فوالله ما علمت من
أهلي إلا خيرا ولقد ذكروا رجلا ما علمت عليه إلا خيرا

باب

شهادة المختبي وأجاز عمر بن حريث قال وكذلك يفعل بالكاذب الفاجر
وقال الشعبي وابن سيرين وعطاء وقتادة التسمع شهادة وقال الحسن يقول لم
يشهد وإني على شيء ولكني سمعت كذا وكذا حدثنا أبو اليمان الحكم بن نافع
حدثني شعيب عن الزهري قال سالم سمعت عبد الله بن عمر يقول انطلق
رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبي بن كعب الأنصاري يومان النخل
الذي فيه ابن صياد حتى إذا دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم طفق رسول
الله صلى الله عليه وسلم يتقي بجذوع النخل وهو يختل أن يسمع من ابن صياد
شيأ قبل أن يراه وابن صياد مضطجع على فراشه في قطيفة له فيها رمزة
أو زمرة فرأت أم ابن صياد النبي صلى الله عليه وسلم وهو يتقي بجذوع النخل
فقالت لابن صياد أي صاف هذا محمد فثاور ابن صياد فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم لو تركته بين حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا سفيان
عن الزهري عن عروة عن عائشة كانت امرأة رفاعة القرظي جاءت إلى النبي صلى
الله عليه وسلم فقالت كنت عند رفاعة فطلقني فبت طلاقي فتزوجت عبد
الرحمن بن الزبير إنما معه مثل هدبة الثوب فقال أتريدين أن ترجعي إلى رفاعة
حتى تذوقي عسيلته ويذوق عسيلتك وأبو بكر جالس عنده وخالد بن
سعيد بن العاص بالباب ينتظر أن يؤذن له فقال يا أبا بكر ألا تسمع إلى هذه

باب إذا شهد شاهد
فاجمهر به عند النبي صلى الله عليه وسلم باب
ونسهق ذليلا فقال أخزون ما علمتما ذلك يجلد يعول من شهد قال الحميدي
هذا كما أخبر بلال أن النبي صلى الله عليه وسلم صلى في الكعبة وقال الفضل
لم يصل فأخذ الناس بشهادة بلال لهذا إن شهد شاهدان أن لفلان على
فلان ألف درهم وشهد آخران بألفين وخمس مائة يعطى بالزيادة حدثنا
حجاج أخبرنا عبد الله أخبرنا عمرو بن سعيد بن أبي حسين أخبرني عبد
الله بن أبي مليكة عن عقبة بن الحارث أنه تزوج بنتا لأبي إهاب بن عزيز

فأتته امرأة فقالت قد أرضعت عقبة والتي تزوج بها فقال لها عقبة ما أعلم أنك
أرضعتني ولا أخبرتني فأرسل إلى آل أبي إهاب فسألهم فقالوا ما علمنا أرضعت
صاحبنا فركب إلى النبي صلى الله عليه وسلم بالمدينة فسأله فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم كيف وقد قيل ففارقها ونكحت زوجا غيره **باب**
الشهود العدول وقول الله وأشهدوا إذا وعد مسلم وممن ترضون من الشهداء
حدثنا الحكم بن نافع حدثنا شعيب عن الزهري حدثني حميد بن عبد
الرحمن بن عوف أن عبد الله بن عتبة قال سمعت عمر بن الخطاب يقول إن ناسا
كانوا يؤخذون بالوحي في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وأن الوحي قد انقطع
وإنما نأخذكم الآن بما ظهر لنا من أعمالكم فمن أظهر لنا خيرا أمناه وقربناه وليس
لنا من سريرته شيء الله يحاسبه في سريرته ومن أظهر لنا سوءا لم نأمنه ولم نصدقه
وإن قال إن سريرته حسنة **باب** تعديل كم يجوز **حدثنا**
سليمان بن حرب حدثنا حماد بن زيد عن ثابت عن أنس قال مر على النبي
صلى الله عليه وسلم بجنازة فأثنوا عليها خيرا فقال وجبت ثم مر بأخرى فأثنوا
عليها شرا فقال وجبت فقيل يا رسول الله قلت لهذا وجبت ولهذا وجبت
قال شهادة القوم المؤمنين شهداء في الأرض **حدثنا** موسى بن إسمعيل حدثنا
داود بن أبي الفرات حدثنا عبد الله بن بريدة عن الأسود قال أتيت المدينة وقد وقع
بها مرض وهم يموتون موتا ذريعا فجلست إلى عمر فمرت جنازة فأثني خيرا فقال عمر وجبت
ثم مر بأخرى فأثني خيرا فقال وجبت ثم مر بالثالثة فأثني شرا فقال وجبت فقلت
ما وجبت يا أمير المؤمنين قال قلت كما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أيما
مسلم شهد له أربعة بخير أدخله الله الجنة فقلنا وثلاثة قال وثلاثة فقلنا واثنان
قال واثنان ثم لم نسأله عن الواحد **باب** الشهادة على الأنساب والرضاع
المستفيض والموت القديم وقال النبي صلى الله عليه وسلم أرضعتني وأبا سلمة
ثويبة ولم يثبت بقوله **حدثنا** آدم حدثنا شعبة حدثنا الحكم عن عراك بن
مالك عن عروة بن الزبير عن عائشة قالت استأذن علي أفلح فلم آذن له فقال
أتحتجبين مني وأنا عمك فقلت كيف ذلك فقال أرضعتك امرأة أخي بلبن أخي

فقالت

فقالت سألت ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال صدق أفلح ائذني له **حدثنا**
مسلم بن إبراهيم حدثنا هشام حدثنا قتادة عن جابر بن زيد عن ابن عباس قال قال
النبي صلى الله عليه وسلم في بنت حمزة لا تحل لي يحرم من الرضاع ما يحرم من النسب
هي ابنة أخي من الرضاعة **حدثنا** عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن عبد
الله بن أبي بكر عن عمرة بنت عبد الرحمن عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم
أخبرتها أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان عندها وأنها سمعت صوت رجل
يستأذن في بيت حفصة قالت عائشة يا رسول الله هذا رجل يستأذن في بيتك
قالت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أراه فلانا لعم حفصة من
الرضاعة فقالت عائشة يا رسول الله لو كان فلان حيا لعمها من الرضاعة
دخل علي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم نعم إن الرضاعة
تحرم ما تحرم الولادة **حدثنا** محمد بن كثير حدثنا سفيان
عن أبي إسحاق عن أبيه عن مسروق أن عائشة قالت دخل علي النبي
صلى الله عليه وسلم وعندي رجل فقال يا عائشة من هذا قلت أخي من
الرضاعة قال يا عائشة انظرن من إخوانكن فإنما الرضاعة من المجاعة
تابعه ابن عيينة عن سفيان **باب** شهادة الغارف والسارق
والزاني وشاربة الخمر وقول الله ولا تقفوا ما ليس لك به علم إن السمع والبصر
والفؤاد كل أولئك كان عنه مسئولا وقوله تعالى لهم شهادة إلا أنفسهم إلى
الذين تابوا وجلد عمر أبا بكرة ونافعا وشبل بن معبد وتاب فقبل شهادته
ثم استشهدهم وقال من تاب قبلت شهادته وأجاز عبد الله بن عتبة
وعمر بن عبد العزيز وسعيد بن جبير وطاوس ومجاهد والشعبي وعكرمة
والزهري ومحارب بن دثار وشريح وصعاوية بن قرة وقال أبو الزناد
الأمر عندنا بالمدينة إذا رجع القاذف عن قوله فاستغفر ربه قبلت
شهادته وقال الشعبي وقتادة إذا أكذب نفسه جلد وقبلت شهادته
وقال الثوري إذا جلد العبد ثم أعتق جازت شهادته وإذا استغفر الجلد
فغفاياه جائزة وقال بعض الناس لا تجوز شهادة الغارف وإن تاب
ثم قال لا يجوز النكاح بغير شاهدين فإن تزوج بشهادة المحدودين

جار وإن تزوج بشهادة عبد ثم أجر وأجاز شهادة المحدود والعبد والأمة
ليرؤن هلال رمضان وكيف تعرف توبته فعند النبي صلى الله عليه وسلم
الزاني سنة ونهى عن كلام كعب بن مالك وصاحبيه حتى مضى خمسون ليلة

حدثنا إسمعيل حدثني أخي وهب عن يونس وقال الليث حدثني
يونس عن ابن شهاب أخبرني عروة بن الزبير أن امرأة سرقت في غزوة الفتح
فأتي بها رسول الله صلى الله عليه وسلم أمر بها فقطعت يدها فقالت
عائشة فحسنت توبتها وتزوجت وكانت تأتيني بعد ذلك فأرفع حاجتها
إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا يحيى بن بكير حدثنا
الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله عن زيد بن خالد
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه أمر في من زنا ولم يحصن بجلد مائة
وتغريب عام باب لا يشهد على شهادة جور إذا أشهد

حدثنا عبدان أخبرنا عبد الله أخبرنا أبو حيان التيمي عن الشعبي
عن النعمان بن بشير قال سألت أمي أبي بعض الموهبة لي من ماله ثم بدا له
فوهبها لي فقالت لا أرضى حتى تشهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فأخذ
بيدي وأنا غلام فأتى بي النبي صلى الله عليه وسلم فقال إن أمه بنت
رواحة سألتني بعض الموهبة لهذا فقال ألك ولد سواه قال نعم قال فأراه
قال لا تشهدني على جور وقال أبو حرير عن الشعبي لا أشهد على جور

حدثنا آدم حدثنا شعبة حدثنا أبو جمرة قال سمعت زهدم بن
مضرب سمعت عمران بن حصين قال قال النبي صلى الله عليه وسلم خيركم
قرني ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم قال عمران لا أدري ذكر النبي صلى الله
عليه وسلم بعد قرنين أو ثلاثة قال النبي صلى الله عليه وسلم إن بعدكم
قوما يخونون ولا يؤتمنون ويشهدون ولا يستشهدون وينذرون
ولا يوفون ويظهر فيهم السمن حدثنا محمد بن كثير أخبرنا سفيان
عن منصور عن إبراهيم عن عبيدة عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال خير الناس قرني ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم ثم يجيء أقوام تسبق

شهادة أحدهم يمينه ويمينه شهادته قال إبراهيم وكانوا يضربوننا على
الشهادة والعهد باب ما قيل في شهادة الزور والذين لا يشهدون
الزور وكتمان الشهادة وقوله تلووا ألسنتكم بالشهادة

حدثنا عبد الله بن منير سمع وهب بن جرير وعبد الملك بن إبراهيم قالا
حدثنا شعبة عن عبيد الله بن أبي بكر بن أنس عن أنس سئل النبي صلى
الله عليه وسلم عن الكبائر قال الإشراك بالله وعقوق الوالدين وقتل
النفس وشهادة الزور قال لي بعد غندر وأبو عامر وهمام وعبد الصمد عن
شعبة حدثنا مسدد حدثنا بشر بن المفضل حدثنا الجريري
عن عبد الرحمن بن أبي بكرة عن أبيه قال النبي صلى الله عليه وسلم ألا
أنبئكم بأكبر الكبائر ثلاثا قالوا بلى يا رسول الله قال الإشراك بالله
وعقوق الوالدين وجلس وكان متكئا فقال ألا وقول الزور فما زال يكررها
حتى قلنا ليته سكت وقال إسمعيل بن إبراهيم حدثنا الجريري حدثنا
عبد الرحمن باب شهادة الأعمى وأمره ونكاحه وإنكاحه
وما يقبل من شهادة المرأة وحدها وقول الله تعالى في الدائن وغيره ومما نعرف بإلا صوات وأجاز
شهادة القاسم والحسن وابن سيرين والزهري وعطاء وقال الشعبي
تجوز شهادة إذا كان عاقلا وقال الحكم رب شيء تجوز فيه وقال الزهري
ترى أن ابن عباس يوسف على شهادة إذا كنت ترده وكان ابن عباس يبعث
رجلا إذا غابت الشمس أفطر وليسأل عن الفجر وإذا قيل له طلع صلى
ركعتين وقال سليمان بن يسار استأذنت على عائشة فعرفت صوتي
قالت سليمان ادخل فإنك مملوك ما بقي عليك شيء وأجاز سمرة بن
جندب شهادة امرأة بنصفه حدثنا محمد بن عبيد بن ميمون
حدثنا عيسى بن يونس عن هشام عن أبيه عن عائشة قالت سمع
النبي صلى الله عليه وسلم رجلا يقرأ في المسجد فقال رحمه الله لقد
أذكرني كذا وكذا آية كنت أنسيتها من سورة كذا وكذا حدثنا النبي صلى
الله عليه وسلم في بيتي فسمع صوت عباد يصلي في المسجد فقال يا عائشة

أصوت عبادٍ هذا قلت نعم قال اللهم ارحم عبادًا حدثنا ملك بن إسمعيل
حدثنا عبد العزيز بن أبي سلمة أخبرنا ابن شهاب عن سالم بن عبد
الله عن عبد الله بن عمر قال قال النبي صلى الله عليه وسلم إن بلالا يؤذن
بليل فكلوا واشربوا حتى يؤذن أو قال حتى تسمعوا أذان ابن أم مكتوم وكان
ابن أم مكتوم رجلا أعمى لا يؤذن حتى يقول له الناس أصبحت حدثنا
زياد بن يحيى حدثنا حاتم بن وردان حدثنا أيوب عن عبد الله بن أبي مليكة
عن المسور بن مخرمة قال قدمت على النبي صلى الله عليه وسلم أقبية فقال أبي
مخرمة انطلق بنا إليه عسى أن يعطينا منها شيئا فقام أبي على الباب فتكلم فعرف
النبي صلى الله عليه وسلم صوته فخرج النبي صلى الله عليه وسلم ومعه قبا
وهو يريد محاسبته وهو يقول خبأت هذا لك خبأت هذا لك **باب**
شهادة النساء وقول الله فإن لم يكونا رجلين فرجل وامرأتان حدثنا ابن أبي
مريم حدثنا محمد بن جعفر أخبرني زيد عن عياض بن عبد الله عن أبي سعيد
قال النبي صلى الله عليه وسلم أليس شهادة المرأة مثل نصف شهادة الرجل قلنا
بلى قال فذلك من نقصان عقلها **باب** شهادة القاذف والعبيد وقال
أنس شهادة العبد جائزة إذا كان عدلا وأجاز شريح وزرارة بن أوفى وقال ابن
سيرين شهادة محدود جائزة إلا العبد لسيده وأجاز الحسن وإبراهيم في الشيء
التافه وقال شريح كلكم بنو عبيد وإماء حدثنا أبو عاصم عن ابن جريج
عن ابن أبي مليكة عن عقبة بن الحارث ح وحدثنا علي بن عبد الرحمن
حدثنا يحيى بن سعيد عن ابن جريج قال سمعت ابن أبي مليكة قال حدثني
عقبة بن الحارث أو سمعته منه أنه تزوج أم يحيى بنت أبي إهاب قال
فجاءت أمة سوداء فقالت قد أرضعتكما فذكرت ذلك للنبي صلى الله عليه
وسلم فأعرض عني قال فتنحيت فذكرت ذلك له قال وكيف وقد زعمت
أن قد أرضعتكما فنهاه عنها **باب** شهادة المرضعة حدثنا
أبو عاصم عن عمر بن سعيد عن ابن أبي مليكة عن عقبة بن الحارث قال
تزوجت امرأة فجاءت امرأة فقالت إني قد أرضعتكما فأتيت النبي صلى الله

عليه وسلم

عليه وسلم فقال كيف وقد قيل دعها عنك أو نحوه **باب**
تعديل النساء بعضهن بعضا حدثنا أبو الربيع سليمان بن داود
وأثنى بعضهم على بعض حدثنا فليح بن سليمان عن ابن شهاب الزهري
عن عروة بن الزبير وسعيد بن المسيب وعلقمة بن وقاص الليثي
وعبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم
حين قال لها أهل الإفك ما قالوا فبرأها الله منه فكل حدثني طائفة من الحديث
وبعضهم أوعى من بعض وأثبت له اقتصاصا
وقد وعيت عن كل واحد منهم الحديث الذي حدث عن عائشة وبعض
الحديث يصدق بعضا زعموا أن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله
عليه وسلم إذا أراد أن يخرج سفرا أقرع بين نسائه فأيتهن يخرج
سهمها خرج بها معه فأقرع بيننا في غزاة غزاها فخرج سهمي فخرجت
معه بعدما أنزل الحجاب فأنا أحمل في هودجي وأنزل فيه فسرنا حتى
إذا فرغ رسول الله صلى الله عليه وسلم من غزوته تلك وقفل ودنونا
من المدينة قافلين آذن ليلة بالرحيل فقمت حين آذنوا بالرحيل فمشيت حتى
جاوزت الجيش فلما قضيت شأني أقبلت إلى الرحل فلمست صدري
فإذا عقد لي من جزع أظفار قد انقطع فرجعت فالتمست عقدي
فحبسني ابتغاؤه فأقبل الذين يرحلون لي فاحتملوا هودجي فرحلوه على
بعيري الذي كنت أركب وهم يحسبون أني فيه وكان النساء إذ ذاك خفافا
لم يثقلن ولم يغشهن اللحم إنما يأكل العلقة من الطعام فلم يستنكر
القوم حين رفعوه ثقل الهودج فاحتملوه وكنت جارية حديثة السن
فبعثوا الجمل وساروا فوجدت العقد بعد ما استمر الجيش فجئت منزلهم
وليس فيه أحد فأممت منزلي الذي كنت فيه فظننت أنهم سيفقدوني
فيرجعون إلي فبينا أنا جالسة غلبتني عيناي فنمت وكان صفوان بن
المعطل السلمي ثم الذكواني من وراء الجيش فأصبح عند منزلي فرأى سواد
إنسان نائم فأتاني وكان يراني قبل الحجاب فاستيقظت باسترجاعه

حين أناخ راحلته فوطئ يدها فركبتها فانطلق يقود بي الراحلة حتى أتينا الجيش بعد ما نزلوا معرسين
في نحر الظهيرة فهلك من هلك وكان الذي تولى الإفك عبد الله بن أبي بن سلول
فقدمنا المدينة فاشتكيت بها شهرا والناس يفيضون من قول أصحاب الإفك
ويريبني في وجعي أني لا أرى من رسول الله صلى الله عليه وسلم اللطف الذي
كنت أرى منه حين أمرض إنما يدخل فيسلم ثم يقول كيف تيكم لا يشعرني
من ذلك حتى نقهت فخرجت أنا وأم مسطح قبل المناصع متبرزنا لا نخرج إلا
ليلا إلى ليل وذلك قبل أن نتخذ الكنف قريبا من بيوتنا وأمرنا أمر العرب
الأول في البرية أو في التنزه فأقبلت أنا وأم مسطح بنت أبي رهم مشيها
فعثرت في مرطها فقالت تعس مسطح فقلت لها بئس ما قلت فقلت أتسبين
رجلا شهد بدرا فقالت يا هنتاه ألم تسمعي ما قالوا قالت فأخبرتني بقول أهل
الإفك فازددت مرضا على مرضي فلما رجعت إلى بيتي دخل علي رسول الله
صلى الله عليه وسلم فسلم فقال كيف تيكم فقلت ائذن لي آتي أبوي قالت وأنا
حينئذ أريد أن أستيقن الخبر من قبلهما فأذن لي رسول الله صلى الله عليه
وسلم فأتيت أبوي فقلت لأمي ما يتحدث الناس قالت يا بنية هوني على
نفسك الشأن كوالله لقل ما كانت امرأة قط وضيئة عند رجل يحبها ولها
ضرائر إلا أكثرن عليها فقلت سبحان الله ولقد تحدث الناس بهذا قالت
فبكيت تلك الليلة حتى أصبحت لا يرقأ لي دمع ولا أكتحل بنوم ثم أصبحت
فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم علي بن أبي طالب وأسامة بن زيد
حين استلبث الوحي يستشيرهما في فراق أهله فأما أسامة فأشار
على النبي صلى الله عليه وسلم بالذي يعلم في نفسه من الود لهم فقال أسامة
أهلك يا رسول الله ولا نعلم إلا خيرا وأما علي فقال يا رسول الله لم يضيق
الله عليك والنساء سواها كثير وسل الجارية تصدقك فدعا رسول الله
صلى الله عليه وسلم بريرة فقال يا بريرة هل رأيت فيها شيئا يريبك فقالت
بريرة لا والذي بعثك بالحق إن رأيت منها أمرا أغمصه عليها أكثر من أنها
جارية حديثة السن تنام عن العجين فتأتي الداجن فتأكله فقام رسول

الله

صلى الله عليه وسلم من يومه فاستعذر من عبد الله بن أبي بن سلول
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من يعذرني من رجل بلغني أذاه
في أهلي فوالله ما علمت على أهلي إلا خيرا وقد ذكروا رجلا ما علمت عليه إلا خيرا
وما كان يدخل على أهلي إلا معي فقام سعد بن معاذ فقال يا رسول الله أنا
والله أعذرك منه إن كان من الأوس ضربنا عنقه وإن كان من إخواننا
من الخزرج أمرتنا ففعلنا فيه أمرك فقام سعد بن عبادة وهو سيد
الخزرج وكان قبل ذلك رجلا صالحا ولكن احتملته الحمية فقال كذبت لعمر
الله لا تقتله ولا تقدر على ذلك فقام أسيد بن حضير فقال كذبت لعمر
الله لنقتلنه فإنك منافق تجادل عن المنافقين فثار الحيان الأوس
والخزرج حتى هموا ورسول الله صلى الله عليه وسلم على المنبر فنزل فخفضهم
حتى سكتوا وسكت وبكيت يومي لا يرقأ لي دمع ولا أكتحل بنوم فأصبح
عندي أبواي قد بكيت يومي وليلتي حتى أظن أن البكاء فالق كبدي قالت فبينما
هما جالسان عندي وأنا أبكي إذ استأذنت امرأة من الأنصار فأذنت
لها فجلست تبكي معي فبينما نحن كذلك إذ دخل رسول الله صلى الله عليه
وسلم فجلس ولم يجلس عندي من يوم قيل في ما قيل قبلها وقد مكث شهرا
لا يوحى إليه في شأني بشيء قالت فتشهد ثم قال يا عائشة فإنه بلغني عنك
كذا وكذا فإن كنت بريئة فسيبرئك الله وإن كنت ألممت بذنب
فاستغفري الله وتوبي إليه فإن العبد إذا اعترف بذنبه ثم تاب
تاب الله عليه فلما قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم مقالته قلص دمعي
حتى ما أحس منه قطرة وقلت لأبي أجب عني رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقال والله ما أدري ما أقول لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت
لأمي أجيبي عني رسول الله صلى الله عليه وسلم فيما قال قالت والله ما أدري
ما أقول لرسول الله صلى الله عليه وسلم قالت وأنا جارية حديثة السن
لا أقرأ كثيرا من القرآن فقلت إني والله لقد علمت أنكم سمعتم ما تحدث به
الناس ووقر في أنفسكم وصدقتم به ولئن قلت لكم إني بريئة والله يعلم

أبي لهريرة لا تقصد قوافي يا لبك ولكني أعرف لكم يا مر والله تعلم أني بريء لتصدقوني
والله ما أجد لي ولكم مثلا الا أبا يوسف إذ قال فصبر جميل والله المستعان على ما تصفون
ثم خوى على بزاسي وأما أرجوا أن يغفر الله ولكن والله ما ظننت أن ينزل في
شأني وحيا ولا أنا أحقر في نفسي من أن يتكلم الله في أمري ولكني كنت
أرجوا أن يرى رسول الله صلى الله عليه وسلم في النوم رؤيا يبرئني الله فوالله ما
جلست ولا خرج أحد من أهل البيت حتى أنزل عليه فأخذه ما كان يأخذه
من البرحاء حتى إنه ليتحدر منه مثل الجمان من العرق في يوم شات فلما سري عن
رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يضحك فكان أول كلمة تكلم بها أن قال يا
عائشة أحمدي الله فقد برأك الله فقالت لي أمي قومي إليه فقلت لا والله لا أقوم إليه ولا أحمد إلا الله فأنزل الله إن الذين
جاؤا بالإفك عصبة منكم الآيات فلما أنزل الله هذا في براءتي قال أبو بكر وكان
ينفق على مسطح بن أثاثة لقرابته منه والله لا أنفق على مسطح شيئا أبدا
بعد ما قال لعائشة فأنزل الله ولا يأتل أولوا الفضل منكم والسعة إلى قوله
غفور رحيم فقال أبو بكر بلى والله إني لأحب أن يغفر الله لي فرجع إلى مسطح
الذي كان يجري عليه وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم سأل زينب
بنت جحش عن أمري فقال يا زينب ما علمت ما رأيت فقالت يا رسول الله أحمي
سمعي وبصري والله ما علمت عليها إلا خيرا قالت وهي التي كانت تساميني
فعصمها الله بالورع **حدثنا** فليح عن هلال بن علي عن أبيه عن
عائشة وعبد الله بن الزبير مثله **وحدثنا** فليح عن ربيعة ابن أبي عبد الرحمن
ويحيى بن سعيد عن القاسم بن محمد بن أبي بكر مثله **باب**
إذا دل رجل رجلا على كنز أو ضالة وقال أبو حميلة وجدت بعيرا فجاء صاحبه
فأقام البينة أبي عمر كاتبه **حدثنا** عبد الله بن سلام حدثنا عبد الوهاب أخبرنا خالد الحذاء عن عبد الرحمن بن أبي
بكرة عن أبيه أثنى رجل على رجل عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال ويلك
قطعت عنق صاحبك قطعت عنق صاحبك مرارا ثم قال من كان منكم مادحا

أخاه لا محالة فليقل أحسب فلانا والله حسيبه ولا أزكي على الله أحدا أحسبه
كذا وكذا إن كان يعلم ذلك منه **باب** ما يكره من الإطناب في المدح و
ليقل ما يعلم **حدثنا** محمد بن العلاء حدثنا إسمعيل بن زكريا حدثنا
بريد بن عبد الله عن أبي بردة عن أبي موسى سمع النبي صلى الله عليه وسلم
رجلا يثني على رجل ويطريه في مدحه فقال أهلكتم أو قطعتم ظهر الرجل
باب بلوغ الصبيان وشهادتهم وقول الله وإذا بلغ الأطفال منكم
الحلم فليستأذنوا وقال مغيرة احتلمت وأنا ابن ثنتي عشرة سنة وبلوغ النساء
في الحيض لقوله واللائي يئسن من المحيض من نسائكم إن ارتبتم فعدتهن ثلاثة
أشهر واللائي لم يحضن وأولات الأحمال أجلهن أن يضعن حملهن وقال
وقال الحسن بن صالح إذا راهقت الجارية فلها ثلث الميراث وعشرون **حدثنا**
عبيد الله بن سعيد حدثنا أبو أسامة حدثني عبيد الله حدثني
نافع حكم بني بن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم عرضه
يوم أحد وهو ابن أربع عشرة سنة فلم يجزني ثم عرضني يوم الخندق
وأنا ابن خمس عشرة سنة فأجازني قال نافع فقدمت على عمر بن عبد العزيز وهو خليفة فحدثته هذا الحديث فقال إن هذا لحد بين الصغير
والكبير وكتب إلى عماله أن يفرضوا لمن بلغ خمس عشرة سنة **حدثنا**
علي بن عبد الله حدثنا سفيان حدثنا صفوان بن سليم عن عطاء
ابن يسار عن أبي سعيد الخدري يبلغ به النبي صلى الله عليه وسلم
قال غسل يوم الجمعة واجب على كل محتلم **باب** سؤال
الحاكم المدعي هل لك بينة قبل اليمين **حدثنا** محمد أخبرنا معاوية
عن الأعمش عن شقيق عن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم من حلف على يمين وهو فيها فاجر ليقتطع بها مال امرئ
مسلم لقي الله وهو عليه غضبان قال فقال الأشعث بن قيس في والله
كان ذلك كان بيني وبين رجل أرض فجحدني فقدمته إلى النبي صلى الله عليه
وسلم فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم ألك بينة قلت لا قال

احلق قلت يا رسول الله إذا يحلف ويذهب بمالي فأنزل الله إن الذين يشترون
بعهد الله وأيمانهم ثمنا قليلا إلى آخر الآية باب اليمين على المدعى
عليه في الأموال والحدود وقال النبي صلى الله عليه وسلم شاهداك أو يمينه
وقال فيما حدثنا سفيان عن ابن شبرمة كلمني أبو الزناد في شهادة
الشاهد ويمين المدعي فقلت قال الله واستشهدوا شهيدين من رجالكم
فإن لم يكونا رجلين فرجل وامرأتان ممن ترضون من الشهداء أن تضل إحداهما
فتذكر إحداهما الأخرى قلت إذا كان كثير يشهدون والشاهد ويمين المدعي
فما تحاج أن تذكر إحداهما الأخرى ما كان يصنع بهذه الآية حدثنا
أبو نعيم حدثنا فطر بن خليفة عن ابن أبي مليكة قال كتب ابن عباس أن النبي
صلى الله عليه وسلم قضى باليمين على المدعى عليه باب حدثنا
عثمان بن أبي شيبة حدثنا جرير عن منصور عن أبي وائل قال عبد الله
من حلف على يمين يستحق بها مالا لقي الله وهو عليه غضبان ثم أنزل الله
تصديق ذلك إن الذين يشترون بعهد الله وأيمانهم إلى قوله أليم ثم إن الأشعث
ابن قيس خرج إلينا فقال ما يحدثكم أبو عبد الرحمن فحدثناه بما قال فقال صدق
لفي نزلت كان بيني وبين رجل خصومة في بئر فاختصمنا إلى النبي صلى الله
عليه وسلم فقال شاهداك أو يمينه فقلت له إذا يحلف ولا يبالي فقال النبي
صلى الله عليه وسلم من حلف على يمين يستحق بها مالا وهو فيها فاجر لقي الله
وهو عليه غضبان فأنزل الله تصديق ذلك ثم اقرأ هذه الآية باب
إذا ادعى أو قذف فله أن يلتمس البينة وينطلق لطلب البينة حدثنا
محمد بن بشار حدثنا ابن أبي عدي عن هشام أخبرنا عكرمة عن ابن
عباس أن هلال بن أمية قذف امرأته عند النبي صلى الله عليه وسلم بشريك
ابن سحماء فقال النبي صلى الله عليه وسلم البينة أو حد في ظهرك فقال يا
رسول الله إذا رأى أحدنا على امرأته رجلا ينطلق يلتمس البينة فجعل يقول
البينة أو حد في ظهرك فذكر حديث اللعان باب اليمين
بعد العصر حدثنا علي بن عبد الله حدثنا جرير بن عبد الحميد عن

الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ثلاثة لا يكلمهم الله ولا ينظر إليهم يوم القيامة ولا يزكيهم ولهم عذاب
أليم رجل على فضل ماء بطريق يمنع منه ابن السبيل ورجل بايع رجلا لا يبايعه
إلا للدنيا فإن أعطاه ما يريد وفى له وإلا لم يف له ورجل ساوم رجلا سلعة
بعد العصر فحلف بالله لقد أعطي بها كذا وكذا فأخذها باب يحلف
المدعى عليه حيث ما وجبت عليه اليمين ولا يصرف من موضع إلى غيره وقضى
مروان باليمين على زيد بن ثابت على المنبر فقال له أحلف لك مكاني فجعل زيد
يحلف فأبى أن يحلف على المنبر فجعل مروان يعجب منه وقال النبي صلى الله عليه
وسلم شاهداك أو يمينه فلم يحلف مكانا ردد مكان حدثنا موسى بن
إسمعيل حدثنا عبد الواحد عن الأعمش عن أبي وائل عن ابن مسعود عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال من حلف على يمين ليقتطع بها مالا لقي الله
وهو عليه غضبان باب إذا تسارع في اليمين حدثنا
إسحاق بن نصر حدثنا عبد الرزاق أخبرنا معمر عن همام عن أبي هريرة
أن النبي صلى الله عليه وسلم عرض على قوم اليمين فأسرعوا فأمر أن يسهم
في اليمين أيهم يحلف باب قول الله إن الذين يشترون بعهد الله الآية
حدثنا إسحاق بن نصر حدثنا يزيد بن هارون أخبرنا العوام حدثني
إبراهيم التيمي إسمعيل السكسكي سمع عبد الله بن أبي أوفى يقول أقام رجل سلعة
فحلف بالله لقد أعطي بها ما لم يعطها فنزلت إن الذين يشترون بعهد
الله وأيمانهم ثمنا قليلا وقال لي ابن أبي وفي الناجش آكل الربا خائن
حدثنا بشر بن خالد أخبرنا محمد بن جعفر عن شعبة عن سليمان
عن أبي وائل عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من حلف
على يمين كاذبة ليقتطع بها مال رجل أو قال أخيه لقي الله وهو عليه غضبان
فأنزل الله تصديق ذلك في القرآن إن الذين يشترون بعهد الله
وأيمانهم ثمنا قليلا إلى أليم فلقيني الأشعث بن قيس فقال ما حدثكم
عبد الله اليوم قلت كذا وكذا قال في أنزلت باب كيف يستحلف

وقول الله ثم جاؤك يحلفون بالله إن أردنا إلا إحسانا وتوفيقا وليحلفون بالله
إنهم ليكلم ويحلفون بالله لكم ليرضوكم فيحلفون بالله لشهادتنا أحق من شهادتهما
يقال بالله وتالله وبالله وقال النبي صلى الله عليه وسلم ورجل حلف بالله كاذبا
بعد العصر ليقتطع بها مال رجل حدثنا إسمعيل بن عبد الله حدثني مالك
عن عمه أبي سهيل بن مالك عن أبيه أنه سمع طلحة بن عبيد الله يقول جاء رجل
إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فإذا هو يسأله عن الإسلام فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم خمس صلوات في اليوم والليلة فقال هل علي غيرها قال لا
إلا أن تطوع قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وصيام رمضان قال هل علي
غيره قال لا إلا أن تطوع قال وذكر له رسول الله صلى الله عليه وسلم الزكاة
قال هل علي غيرها قال لا إلا أن تطوع قال وأدبر الرجل وهو يقول والله لا أزيد
على هذا ولا أنقص قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أفلح إن صدق حدثنا
موسى بن إسمعيل حدثنا جويرية قال ذكر نافع عن عبد الله أن النبي صلى الله
عليه وسلم قال من كان حالفا فليحلف بالله أو ليصمت باب من أقام
البينة بعد اليمين وقال النبي صلى الله عليه وسلم لعل بعضكم ألحن بحجته
من بعض وقال طاوس وإبراهيم وشريح البينة العادلة أحق من اليمين
الفاجرة حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن هشام بن عروة عن
أبيه عن زينب عن أم سلمة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إنكم
تختصمون إلي ولعل بعضكم ألحن بحجته من بعض فمن قضيت له بحق أخيه شيئا
بقوله فإنما أقطع له قطعة من النار فلا يأخذها باب من أمر
بإنجاز الوعد وفعله الحسن واذكر في الكتاب إسمعيل إنه كان صادق الوعد
وقضى ابن الأشوع بالوعد وذكر ذلك عن سمرة وقال المسور سمعت النبي
صلى الله عليه وسلم وذكر صهرا له فأثنى عليه في مصاهرته إياه قال أبو عبد الله ووافق
إسحاق بن إبراهيم يحيى بن يحيى بن أسيد حدثنا إبراهيم بن حمزة
حدثنا إبراهيم بن سعد عن صالح عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد
الله أن عبد الله بن عباس أخبره قال أخبرني أبو سفيان أن هرقل قال له

سألتك

سألتك ماذا يأمركم فزعمت أنه أمركم بالصلاة والصدق والعفاف
والوفاء بالعهد وأداء الأمانة قال وهذه صفة نبي حدثنا قتيبة حدثنا
إسمعيل بن جعفر عن أبي سهيل نافع بن مالك بن أبي عامر عن أبيه
عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال آية المنافق
ثلاث إذا حدث كذب وإذا اؤتمن خان وإذا وعد أخلف حدثنا
إبراهيم بن موسى حدثنا هشام عن ابن جريج أخبرني عمرو بن دينار
عن محمد بن علي عن جابر بن عبد الله قال لما جاء النبي صلى الله عليه
جاء أبو بكر بمال فقال النبي صلى الله عليه وسلم من جاء لك فقال أبو بكر جئتك
على النبي صلى الله عليه وسلم زدني فإن لك له فضلا فقال جابر فعددت
وعد النبي صلى الله عليه وسلم أن يعطيني هكذا وهكذا وهكذا
فبسط يديه ثلاث مرات قال جابر فعد في يدي خمسمائة ثم خمسمائة
ثم خمسمائة حدثنا محمد بن عبد الرحيم حدثنا سعيد بن سليمان
حدثنا عباد بن عباد بن شجاع عن سالم الأفطس عن سعيد بن جبير قال
سألني يهودي من أي الأجلين قضى موسى قلت لا أدري
حتى أقدم على حبر العرب فأسأله فقدمت فسألت ابن عباس فقال قضى
أكثرهما وأطيبهما إن رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا قال فعل باب
ما يذكر في الشهادة وعرضها وقال الشعبي لا يجوز شهادة
خائن ولا خائنة ولا ذي الشحناء على أهل الشحناء وقال
أهل العلم لتعرفهم على بعض لعوله فأعرض بينهم العداوة والبغضاء وقال
أبو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم لا تصدقوا أهل الكتاب ولا تكذبوهم
وقولوا آمنا بالله وما أنزل علينا الآية حدثنا يحيى بن بكير حدثنا
الليث عن يونس عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة
عن عبد الله بن عباس قال يا معشر المسلمين كيف تسألون أهل الكتاب
وكتابكم الذي أنزل على نبيه صلى الله عليه وسلم أحدث الأخبار بالله
تقرؤونه لم يشب وقد حدثكم الله أن أهل الكتاب بدلوا ما كتب الله وغيروا
بأيديهم الكتاب فقالوا هو من عند الله ليشتروا به ثمنا قليلا ألا ينهاكم ما جاءكم

من العلم عن مسألتهم ولا والله ما علمنا بينا منهم رجلا فطن يسألكم عن الذي ينزل
عليكم باب الغرغدة في الشكلات وقوله إذ يلقون أقلامهم أيهم يكفل
مريم وقال ابن عباس اقترعوا جرت الأقلام مع الجرية وعال فلم زكريا
الجرية فكفلها زكريا وقوله فساهم أقرع فكان من المدحضين أي من
المسهومين وقال أبو هريرة عرض النبي صلى الله عليه وسلم على قوم
اليمين فأسرعوا فأمر أن يسهم بينهم أيهم يحلف حدثنا عمرو بن
حفص بن غياث حدثنا أبي حدثنا الأعمش حدثني الشقيق الله سمع
النعمان بن بشير يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم مثل المدهن في حدود
الله والواقع فيها مثل قوم استهموا سفينة فصار بعضهم في أسفلها
يمرون بالماء على الذين في أعلاها فتأذوا به فأخذ فأسا فجعل ينقر أسفل
السفينة فأتوه فقالوا ما لك قال تأذيتم بي ولا بد لي من الماء فإن أخذوا
على يديه أنجوه ونجوا أنفسهم وإن تركوه أهلكوه وأهلكوا أنفسهم حدثنا
أبو اليمان حدثنا شعيب عن الزهري حدثني حارثة بن زيد أن نصارى
أم العلاء امرأة من نسائهم قد بايعت النبي صلى الله عليه وسلم أخبرته
أن عثمان بن مظعون طار لهم سهمه في السكن حين اقترعت الأنصار السكنى
المهاجرين قالت أم العلاء فسكن عندنا عثمان بن مظعون فاشتكى فمرضناه
حتى إذا توفي وجعلناه في ثيابه دخل علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقلت رحمة الله عليك أبا السائب فشهادتي عليك لقد أكرمك الله
فقال لي النبي صلى الله عليه وسلم وما يدريك أن الله أكرمه فقلت
لا أدري يا رسول الله بأبي أنت وأمي يا رسول الله فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم أما عثمان فقد جاءه اليقين والله إني لأرجو له الخير والله
ما أدري وأنا رسول الله صلى ما يفعل بي فوالله لا أزكي أحدا بعده أبدا
وأحزنني ذلك قالت فنمت فأريت لعثمان عينا تجري فجئت إلى رسول
الله صلى الله عليه وسلم فأخبرته فقال ذلك عمله حدثنا محمد
ابن مقاتل أخبرنا عبد الله أخبرنا يونس عن الزهري أخبرني عروة عن

عائشة

عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أراد سفرا أقرع
بين نسائه فأيتهن خرج سهمها خرج بها معه وكان يقسم لكل امرأة منهن
يومها وليلتها غير أن سودة بنت زمعة وهبت يومها وليلتها لعائشة
زوج النبي صلى الله عليه وسلم تبتغي بذلك رضا رسول الله صلى الله عليه
وسلم حدثنا إسمعيل حدثني مالك عن سمي مولى أبي بكر عن أبي
صالح عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لو يعلم الناس
ما في النداء والصف الأول ثم لم يجدوا إلا أن يستهموا عليه لاستهموا ولو يعلمون
ما في التهجير لاستبقوا إليه ولو يعلمون ما في العتمة والصبح لأتوهما ولو حبوا
بسم الله الرحمن الرحيم باب ما جاء في الإصلاح بين الناس
وقول الله لا خير في كثير من نجواهم إلا من أمر بصدقة أو معروف أو إصلاح
بين الناس في قوله عظيما وخروج النبي صلى الله عليه وسلم إلى المواضع ليصلح بين الناس وما يجوز
حدثنا سعيد بن أبي مريم حدثنا أبو غسان حدثني أبو حازم عن
سهل بن سعد أن أناسا من بني عمرو بن عوف كان بينهم شيء فخرج النبي
صلى الله عليه وسلم في أناس من أصحابه يصلح بينهم فحضرت الصلاة
فجاء بلال النبي صلى الله عليه وسلم فآذن بلالا بالصلاة ثم جاء النبي صلى
الله عليه وسلم فقال لأبي بكر فقال إن النبي صلى الله عليه وسلم حبس وقد
حضرت الصلاة فهل لك أن تؤم الناس فقال نعم إن شئت فأقام الصلاة فتقدم
أبو بكر فكبر ثم جاء النبي صلى الله عليه وسلم يمشي في الصفوف حتى قام في الصف
الأول فأخذ الناس بالتصفيق حتى أكثروا وكان أبو بكر لا يكاد يلتفت في الصلاة
فالتفت فإذا هو بالنبي صلى الله عليه وسلم فأشار إليه بيده فأمره أن يصلي
كما هو فرفع أبو بكر يده فحمد الله ثم رجع القهقرى وراءه حتى دخل في الصف فتقدم
النبي صلى الله عليه وسلم فصلى بالناس فلما فرغ أقبل على الناس فقال يا أيها
الناس إذا نابكم شيء في صلاتكم أخذتم بالتصفيق إنما التصفيق للنساء من نابه
شيء في صلاته فليقل سبحان الله فإنه لا يسمعه أحد حين يقول التفت يا أبا بكر ما
منعك حين أشرت إليك فقال ما كان ينبغي لابن أبي قحافة أن يصلي

بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا مسدد حدثنا يحيى
قال سمعت أبي أن أعرابيا قال للنبي صلى الله عليه وسلم لو أتيت عبد
الله بن أبي فانطلق إليه النبي صلى الله عليه وسلم وركب حمارا فانطلق
المسلمون يمشون معه وهي أرض سبخة فلما أتاه النبي صلى الله عليه وسلم
فقال إليك عني لقد آذاني نتن حمارك فانطلق رجل من الأنصار
منهم والله لحمار رسول الله صلى الله عليه وسلم أطيب ريحا منك فغضب لعبد
الله رجل من قومه فشتما فغضب لكل واحد منهما أصحابه فكان بينهما ضرب
بالجريد والأيدي والنعال فبلغنا أنها نزلت وإن طائفتان من المؤمنين اقتتلوا
فأصلحوا بينهما **باب** ليس الكاذب الذي يصلح بين الناس **حدثنا**
عبد العزيز بن عبد الله حدثنا إبراهيم بن سعد عن صالح عن ابن شهاب
أن حميد بن عبد الرحمن أخبره أن أم كلثوم بنت عقبة أخبرته أنها
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ليس الكذاب الذي يصلح بين
الناس فينمي خيرا أو يقول خيرا **باب** قول الإمام لأصحابه اذهبوا
بنا نصلح **حدثنا** محمد بن عبد الله قال حدثنا عبد العزيز بن عبد
الله الأويسي وإسحاق بن محمد الفروي قالا حدثنا محمد بن جعفر عن أبي
حازم عن سهل بن سعد أن أهل قباء اقتتلوا حتى تراموا بالحجارة فأخبر
رسول الله صلى الله عليه وسلم بذلك فقال اذهبوا بنا نصلح بينهم **باب**
قول الله أن يقال الحاء بينهما صلحا والصلح خير **حدثنا** قتيبة بن سعيد
حدثنا سفيان عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة وإن امرأة
خافت من بعلها نشوزا أو إعراضا قال هو الرجل يرى من امرأته ما لا
يعجبه كبرا أو غيره فيريد فراقها فتقول أمسكني وأقسم لي ما شئت
قال فلا بأس إذا تراضيا **باب** إذا اصطلحوا على صلح جور فهو
مردود **حدثنا** آدم حدثنا ابن أبي ذئب حدثنا الزهري عن عبيد
الله بن عبد الله عن أبي هريرة وزيد بن خالد الجهني قالا جاء أعرابي إلى النبي
صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله اقض بيننا بكتاب الله فقام خصمه

فقال

فقال صدق اقض بيننا بكتاب الله فقال الأعرابي إن ابني كان عسيفا على
هذا فزنا بامرأته فقالوا لي على ابنك الرجم فعدت بابني منه بمائة من الغنم ووليدة
ثم سألت أهل العلم فقالوا إنما على ابنك جلد مائة وتغريب عام فقال النبي
صلى الله عليه وسلم لأقضين بينكما بكتاب الله أما الوليدة والغنم فرد
عليك وعلى ابنك جلد مائة وتغريب عام وأما أنت يا أنيس لرجل فاغد
على امرأة هذا فارجمها فغدا أنيس عليها فرجمها **حدثنا** يعقوب بن
إبراهيم بن سعد عن أبيه عن القاسم بن محمد عن عائشة قالت قال النبي
صلى الله عليه وسلم من أحدث في أمرنا هذا ما ليس منه فهو رد رواه
عبد الله بن جعفر المخرمي وعبد الواحد بن أبي عون عن سعد بن إبراهيم
باب كيف يكتب هذا ما صالح فلان بن فلان وفلان بن فلان وإن
لم ينسب إلى قبيلته أو نسبه **حدثنا** محمد بن بشار حدثنا غندر
حدثنا شعبة عن أبي إسحاق قال سمعت البراء بن عازب قال لما صالح
رسول الله صلى الله عليه وسلم أهل الحديبية كتب علي بينهم كتابا فكتب
محمد رسول الله فقال المشركون لا تكتب محمد رسول الله لو كنت رسولا
لم نقاتلك فقال لعلي امحه فقال علي ما أنا بالذي أمحاه فمحاه رسول الله
صلى الله عليه وسلم بيده وصالحهم على أن يدخلها هو وأصحابه ثلاثة
أيام ولا يدخلها إلا بجلبان السلاح فسألوه ما جلبان السلاح قال القراب بما
فيه **حدثنا** عبيد الله بن موسى حدثنا إسرائيل عن أبي إسحاق عن البراء
قال اعتمر النبي صلى الله عليه وسلم في ذي القعدة فأبى أهل مكة أن يدعوه
يدخل مكة حتى قاضاهم على أن يقيم بها ثلاثة فلما كتبوا الكتاب كتبوا هذا
ما قاضى عليه محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم قالوا لا نقر بها فلو نعلم
أنك رسول الله ما منعناك لكن أنت محمد بن عبد الله قال أنا رسول الله
وأنا محمد بن عبد الله ثم قال لعلي امح رسول الله فقال والله لا أمحوك أبدا
فأخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم الكتاب فكتب هذا ما قاضى عليه
محمد بن عبد الله أن لا يدخل مكة سلاح إلا في القراب وأن لا يخرج من أهلها

بأحد إن أراد اتباعه وأن لا يتبع أحد من أصحابه أراد أن يقيم بها فلما دخلها
ومضى الأجل أتوا عليا فقالوا قل لصاحبك اخرج عنا فقد مضى الأجل فخرج
النبي صلى الله عليه وسلم فتبعته ابنة حمزة يا عم يا عم فتناولها علي فأخذ
بيدها وقال لفاطمة دونك بنت عمك احملها فاختصم فيها علي وزيد بن حارثة
وجعفر فقال علي أنا أخذتها وهي بنت عمي وقال جعفر بنت عمي وخالتها تحتي
وقال الطالبية بنت عمنا وقال علي أنت مني وأنا منك وقال لجعفر أشبهت
خلقي وخلقي وقال لزيد أنت أخونا ومولانا باب الصلح مع المشركين
فيه عن أبي سفيان وقال عوف بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم ثم تكون
هدنة بينكم وبين بني الأصفر وفيه عن سهل بن حنيف يا أيها الناس اتهموا رأيكم
وفيه عن أسماء عن النبي صلى الله عليه وسلم وقال موسى بن مسعود
حدثنا سفيان بن سعيد عن أبي إسحاق عن البراء بن عازب قال صالح النبي
صلى الله عليه وسلم المشركين يوم الحديبية على ثلاثة أشياء على أن من
أتاه من المشركين رده إليهم ومن أتاهم من المسلمين لم يردوه وعلى أن يدخلها
من قابل ويقيم بها ثلاثة أيام ولا يدخلها إلا بجلبان السلاح السيف والقوس
ونحوها فجاء أبو جندل يحجل في قيوده فرده إليهم فذكرت هذا لسفيان فقال
جندل وقال الا بجلبان السلاح حدثنا محمد بن رافع حدثنا شبابة
ابن سوار حدثنا فليح عن نافع عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله
عليه وسلم حرج مقبلا من مكة فحال كفار قريش بينه وبين البيت فنحر هديه
وحلق رأسه بالحديبية وقاضاهم على أن يعتمر العام المقبل ولا يحمل سلاحا
عليهم إلا سيوفا وأن لا يقيم بها إلا ما أحبوا فاعتمر من العام المقبل فدخلها كما
كان صالحهم فلما أقام بها ثلاثا أمروه أن يخرج فخرج حدثنا مسدد
حدثنا يزيد حدثنا يحيى عن يزيد بن أبي عبيد عن سلمة بن الأكوع قال
انطلق عبد الله بن سهل ومحيصة بن مسعود إلى خيبر وهي يومئذ صلح باب
الغلمان في الدية حدثنا محمد بن عبد الله الأنصاري حدثني أبي حدثنا ابن عون
أن أحدهم أن الربيع وهي بنت النضر كسرت ثنية جارية فطلبوا

وقال زيد انه أخي فقضى به النبي صلى الله عليه وسلم لجعفر وقال هو

الأرش

الأرش وطلبوا العفو فأبوا فأتوا النبي صلى الله عليه وسلم فأمر بالقصاص فقال
أنس بن النضر أتكسر ثنية الربيع يا رسول الله لا والذي بعثك بالحق لا تكسر
ثنيتها قال يا أنس كتاب الله القصاص فرضي القوم وعفوا فقال النبي صلى الله عليه
وسلم إن من عباد الله من لو أقسم على الله لأبره أراد الغزاري عن حميد عن
أنس فرضي القوم وقبلوا الأرش باب قول النبي صلى الله عليه وسلم
للحسن بن علي ابني هذا سيد ولعل الله أن يصلح به بين فئتين وقولهما اصطلحوا
بهما حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا سفيان عن أبي موسى قال سمعت
الحسن يقول استقبل والله الحسن بن علي معاوية بكتائب أمثال الجبال فقال عمرو
إني لأرى كتائب لا تولي حتى تقتل أقرانها فقال له معاوية وكان والله
خير الرجلين أي عمرو إن قتل هؤلاء هؤلاء ومن لي بأمور الناس من لي بنسائهم
من لي بضيعتهم فبعث إليه برجلين من قريش من بني عبد شمس
عبد الرحمن وعبد الله بن عامر فقال اذهبا إلى هذا الرجل فاعرضا عليه وقولا له
واطلبا إليه فأتياه فدخلا عليه فتكلما فقالا له وطلبا إليه فقال لهم الحسن بن علي
إنا بنو عبد المطلب قد أصبنا من هذا المال وإن هذه الأمة قد عاثت في دمائها
قالا فإنه يعرض عليك كذا وكذا ويطلب إليك ويسألك قال فمن لي بهذا قالا
نحن لك به فما سألها شيئا إلا قالا نحن لك به فصالحه قال الحسن ولقد
سمعت أبا بكرة يقول رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم على المنبر
والحسن بن علي إلى جنبه وهو يقبل على الناس مرة وعليه أخرى ويقول
إن ابني هذا سيد ولعل الله أن يصلح به بين فئتين عظيمتين من المسلمين
قال أبو عبد الله قال لي علي بن عبد الله بهذا إنما ثبت لنا سماع الحسن من أبي
بكرة لهذا الحديث باب هل يشير الإمام بالصلح حدثنا
إسمعيل بن أويس حدثني أخي عن سليمان عن يحيى بن سعيد عن أبي
الرجال محمد بن عبد الرحمن أن أمه عمرة بنت عبد الرحمن قالت سمعت
عائشة تقول سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم صوت خصوم
بالباب عالية أصواتهما وإذا أحدهما يستوضع الآخر ويسترفقه

في شيء وهو يقول والله لا أفعل فخرج عليهما رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال أين المتألي على الله لا يفعل المعروف فقال أنا يا رسول الله فله أيّ
ذلك أحب حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن جعفر بن ربيعة
عن الأعرج حدثني عبد الله بن كعب بن مالك عن كعب بن مالك أنه كان
له على عبد الله بن أبي حدرد الأسلمي مال فلقيه فلزمه حتى ارتفعت
أصواتهما فمر بهما النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا كعب فأشار بيده
كأنه يقول النصف فأخذ نصف ما عليه وترك نصفا باب فضل
الإصلاح بين الناس والعدل بينهم حدثنا إسحاق أخبرنا عبد
الرزاق أخبرنا معمر عن همام عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم كل سلامى من الناس عليه صدقة كل يوم تطلع فيه
الشمس يعدل بين الناس صدقة باب إذا أشار الإمام
بالصلح فأبى حكم عليه بالحكم البين الث حدثنا أبو اليمان أخبرنا
شعيب عن الزهري أخبرني عروة بن الزبير أن الزبير كان يحدث أنه
خاصم رجلا من الأنصار قد شهد بدرا إلى رسول الله صلى الله عليه
وسلم في شراج من الحرة كانا يسقيان به كلاهما فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم للزبير اسق يا زبير ثم أرسل إلى جارك فغضب الأنصاري
فقال يا رسول الله أن كان ابن عمتك فتلون وجه رسول الله صلى الله
عليه وسلم ثم قال اسق يا زبير ثم احبس حتى يبلغ الجدر فاستوعى رسول الله
صلى الله عليه وسلم حينئذ حقه للزبير وكان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قبل ذلك أشار على الزبير برأي سعة له ولا الأنصاري فلما أحفظ
الأنصاري رسول الله صلى الله عليه وسلم استوعى للزبير حقه في صريح
الحكم قال عروة قال الزبير والله ما أحسب هذه الآية نزلت إلا في ذلك
فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم الآية باب
الصلح بين العدو ومن أنكر الجور والمجاهرة في ذلك وقال ابن عباس لا بأس
أن يتحاز الشر يكان في أخذ هذا دينا وهذا عينا فإن تولى لأحدهما لم يرجع

على صاحبه

على صاحبه حدثنا محمد بن بشار حدثنا عبد الوهاب حدثنا عبيد
الله عن وهب بن كيسان عن جابر بن عبد الله قال توفي أبي وعليه دين فعرضت
فعرضت على غرمائه أن يأخذوا التمر بما عليه فأبوا ولم يروا أن فيه وفاء فأتيت النبي
صلى الله عليه وسلم فذكرت ذلك له فقال إذا جذذت فوضعته في المربد آذني رسول الله صلى الله عليه وسلم فجاء معه أبو
بكر وعمر فجلس عليه فدعا بالبركة ثم قال ادع غرماءك فأوفهم فما تركت
أحدا له علي أبي دين إلا قضيته وفضل ثلاثة عشر وسقا سبعة عجوة
وسبعة لون أو سبعة عجوة وسبعة لون فوافيت مع رسول الله صلى
عليه وسلم المغرب فذكرت ذلك له فضحك وقال ايت أبا بكر وعمر
فأخبرهما فقالا لقد علمنا إذ صنع رسول الله صلى الله عليه وسلم ما صنع
أن سيكون ذلك وقال هشام عن وهب عن جابر صلاة العصر ولم يذكر
أبا بكر وله صحبة وقال وترك أبي عليه ثلاثين وسقا دينا وقال ابن إسحاق
عن وهب عن جابر صلاة الظهر باب الصلح بالدين والعين
حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا عثمان حدثنا يونس وقال الليث
حدثني يونس عن ابن شهاب أخبرني عبد الله بن كعب بن مالك أن كعب
ابن مالك أخبره أنه تقاضى ابن أبي حدرد دينا كان له عليه في عهد رسول
الله صلى الله عليه وسلم في المسجد فارتفعت أصواتهما حتى سمعها
رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو في بيته فخرج رسول الله صلى الله
عليه وسلم إليهما حتى كشف سجف حجرته فنادى كعب بن مالك فقال
يا كعب فقال لبيك يا رسول الله فأشار بيده أن ضع الشطر فقال كعب
قد فعلت يا رسول الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قم
فاقضه بسم الله الرحمن الرحيم كتاب الشروط باب
ما يجوز من الشروط في الإسلام والأحكام والمبايعة حدثنا يحيى بن
بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب أخبرني عروة بن الزبير
أن مسور بن مخرمة أخبره أنه سمع مروان والمسور بن مخرمة يخبران عن أصحاب رسول الله

صلى الله عليه وسلم قال كاتب سهيل بن عمرو يومئذ كان فيما اشترط
سهيل بن عمرو على النبي صلى الله عليه وسلم أنه لا يأتيك منا أحد
وإن كان على دينك إلا رددته إلينا وخليت بيننا وبينه فكره المؤمنون
ذلك وامتعضوا منه وأبى سهيل إلا ذلك فكاتبه النبي صلى الله عليه
وسلم على ذلك فرد يومئذ أبا جندل إلى أبيه سهيل بن عمرو ولم يأته
أحد من الرجال إلا رده في تلك المدة وإن كان مسلما وجاءت المؤمنات
مهاجرات وكانت أم كلثوم بنت عقبة بن أبي معيط ممن خرج إلى رسول
الله صلى الله عليه وسلم يومئذ وهي عاتق فجاء أهلها يسألون النبي صلى
الله عليه وسلم أن يرجعها إليهم فلم يرجعها إليهم لما أنزل الله فيهن
إذا جاءكم المؤمنات مهاجرات إلى قوله عفور رحيم قال عروة قالت
عائشة فمن أقر بهذا منهن قد بايعك كلاما يكلمها به
والله ما مست يده يد امرأة قط في المبايعة ما يبايعهن إلا بقوله حدثنا
أبو نعيم حدثنا سفيان عن زياد بن علاقة قال سمعت جريرا يقول
بايعت النبي صلى الله عليه وسلم فاشترط علي والنصح لكل مسلم حدثنا
مسدد حدثنا يحيى عن إسمعيل حدثني قيس بن أبي حازم عن جرير بن
عبد الله قال بايعت رسول الله صلى الله عليه وسلم على إقام الصلاة
وإيتاء الزكاة والنصح لكل مسلم باب إذا باع خلا قد أبرت
ولم يشترط الثمرة حدثنا عبد الله بن يوسف حدثنا مالك عن نافع
عن عبد الله بن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من باع خلا
قد أبرت فثمرها للبايع إلا أن يشترط المبتاع باب الشروط
في البيع حدثنا عبد الله بن مسلمة حدثنا الليث عن ابن شهاب

عن عروة

عن عروة أن عائشة أخبرته أن بريرة جاءت عائشة تستعينها في كتابتها
ولم تكن قضت من كتابتها شيئا قالت لها عائشة ارجعي إلى أهلك فإن
أحبوا أن أقضي عنك كتابتك ويكون ولاؤك لي فعلت فذكرت ذلك
بريرة لأهلها فأبوا وقالوا إن شاءت أن تحتسب عليك فلتفعل ويكون
لنا ولاؤك فذكرت ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لها ابتاعي
فاعتقي فإنما الولاء لمن أعتق باب إذا اشترط البايع ظهر الدابة
إلى مكان مسمى جاز حدثنا أبو نعيم حدثنا زكريا قال سمعت عامرا
يقول حدثني جابر أنه كان يسير على جمل له قد أعيا فمر النبي صلى الله
عليه وسلم فضربه فدعا له فسار سيرا لم يسر مثله ثم قال بعنيه
بوقية قلت لا ثم قال بعنيه بوقية فبعته فاستثنيت حملانه إلى أهلي
فلما قدمنا أتيته بالجمل ونقدني ثمنه ثم انصرفت فأرسل على أثري قال
ما كنت لآخذ جملك فخذ جملك ذلك فهو مالك قال شعبة عن مغيرة عن
عامر عن جابر أفقرني رسول الله صلى الله عليه وسلم ظهره إلى المدينة
وقال إسحاق عن جرير عن مغيرة فبعته على أني فقار ظهره حتى
أبلغ المدينة وقال عطاء وغيره وذلك ظهرة إلى المدينة وقال ابن المنكدر
عن جابر يشترط ظهره إلى المدينة وقال زيد بن أسلم عن جابر وذلك
قبل أن نرتحل ونرجع وقال أبو الزبير عن جابر أفقرنا ظهره إلى المدينة
وقال الأعمش عن سالم عن جابر تبلغ عليه إلى أهلك وقال عبيد الله
وابن إسحاق عن وهب عن جابر اشتراه النبي صلى الله عليه وسلم
بوقية وتابعه زيد بن أسلم عن جابر وقال ابن جريج عن عطاء وغيره
عن جابر أحد تدا رنقدنا نير قال أبو عبد الله الاشتراط أكثر
وأصح عندي وهذا أقبول وقية على حساب الدينار عشرة دراهم
ولم يبين الثمن مغيرة عن الشعبي عن جابر وابن المنكدر وأبو الزبير
عن جابر وقال الأعمش عن سالم عن جابر وقية ذهب وقال أبو إسحاق
عن سالم عن جابر اشتراه بما في درهم وقال داود بن قيس عن عبيد

الله بن مسلم عن جابر بطريق شريك أحسبه قال بأربع أواق وقال أبو نضرة
عن جابر اشتراه بعشرين دينارا وقول الشعبي أوفيه أكثر باب
الشروط في المعاملة حدثنا أبو اليمان حدثنا شعيب حدثنا
أبو الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة قال قالت الأنصار للنبي صلى الله عليه
وسلم اقسم بيننا وبين إخواننا النخيل قال لا قال تكفونا المؤونة ونشرككم
في الثمرة قالوا سمعنا وأطعنا حدثنا موسى بن إسمعيل حدثنا
جويرية بن أسماء عن نافع عن عبد الله قال أعطى رسول الله صلى
الله عليه وسلم خيبر اليهود أن يعملوها ويزرعوها ولهم شطر ما يخرج
منها باب الشروط في المهر عند عقد النكاح وقال عمر
إن مقاطع الحقوق عند الشروط وأولاك ما شرطت وقال المسور سمعت
النبي صلى الله عليه وسلم ذكر صهرا له فأثنى عليه في مصاهرته فأحسن
وقال حدثني فصدقني ووعدني فوفى لي حدثنا عبد الله بن يوسف
حدثنا الليث حدثني يزيد بن أبي حبيب عن أبي الخير عن عقبة بن عامر
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أحق الشروط أن توفوا
به ما استحللتم به الفروج باب الشروط في المزارعة حدثنا
مالك بن إسمعيل حدثنا ابن عيينة حدثنا يحيى بن سعيد قال
سمعت حنظلة الزرقي قال سمعت رافع بن خديج يقول كنا أكثر الأنصار
حقلا وكنا نكري الأرض فربما أخرجت هذه ولم تخرج هذه فنهينا عن ذلك
فلم ننه عن الورق باب ما يجوز من الشروط في النكاح حدثنا
مسدد حدثنا يزيد بن زريع حدثنا معمر عن الزهري عن سعيد بن
المسيب عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يبيع حاضر
لباد ولا تناجشوا ولا يزيد على بيع أخيه ولا يخطبن على خطبة أخيه
ولا تسأل المرأة طلاق أختها لتستفرغ إناءها باب الشروط
التي لا تحل في الحدود حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا الليث
عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود عن أبي

هريرة وزيد بن خالد الجهني أنهما قالا إن رجلا من الأعراب أتى رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال الله أنشدك الله إلا قضيت لي بكتاب الله وأذن
لي فقال الخصم الآخر وهو أفقه منه نعم فاقض بيننا بكتاب الله وأذن لي
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قل قال إن ابني كان عسيفا على
هذا فزنا بامرأته وإني أخبرت أن على ابني الرجم فافتديت منه بمائة
شاة ووليدة فسألت أهل العلم فأخبروني إنما على ابني مائة جلدة
وتغريب عام وأن على امرأة هذا الرجم فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم والذي نفسي بيده لأقضين بينكما بكتاب الله الوليدة والغنم رد عليك وعلى
ابنك جلد مائة وتغريب عام واغد يا أنيس إلى امرأة هذا فإن
اعترفت فارجمها قال فغدا عليها فاعترفت فأمر بها رسول الله صلى
الله عليه وسلم فرجمت باب ما يجوز من شروط المكاتب إذا
رضي بالبيع على أن يعتق حدثنا خلاد بن يحيى حدثنا عبد الواحد
ابن أيمن المكي عن أبيه قال دخلت على عائشة قالت دخلت على بريرة
وهي مكاتبة فقالت يا أم المؤمنين اشتريني فإن أهلي يبيعوني فأعتقيني
قالت لهم قالت إن أهلي يبيعونني حتى يشترطوا ولاءك قالت لا حاجة
لي فيه فسمع النبي صلى الله عليه وسلم أو بلغه فقال ما شأن بريرة
فذكر الشرط فأعتقها وليشترطوا ما شاءوا قالت فاشتريتها فأعتقتها
واشترط أهلها ولاءها فقال النبي صلى الله عليه وسلم الولاء لمن أعتق
وإن اشترطوا مائة شرط باب الشروط في الطلاق
وقال ابن المسيب والحسن وعطاء إن بدا له الطلاق أو أخر فهو أحق
بشرطه حدثنا محمد بن عرعرة حدثنا شعبة عن عدي بن
ثابت عن أبي حازم عن أبي هريرة قال نهى رسول الله صلى الله عليه
وسلم عن التلقي وأن يبتاع المهاجر للأعرابي وأن تشترط المرأة طلاق
أختها وأن يستام الرجل على سوم أخيه ونهى عن النجش وعن التصرية
تابعه معاذ وعبد الصمد عن شعبة وقال غندر وعبد الرحمن نهى وقال

أدم ههنا وقال النضر وحجاج بن منهال نهي

باب الشروط مع الناس بالعدل

حدثنا إبراهيم بن موسى حدثنا هشام أن ابن جريج أخبره قال أخبرني يعلى بن مسلم وعمرو بن دينار عن سعيد بن جبير بزيادة أحدهما على صاحبه وغيرها قد سمعته يحدث عن سعيد بن جبير قال إنا لعند ابن عباس قال حدثتني أبي بن كعب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم موسى رسول الله صلى الله عليه وسلم قد ذكر الحديث قال أم أقل لك إنك لن تستطيع معي صبرا قال كانت الأولى نسيانا والوسطى شرطا والثالثة عمدا قال لا تؤاخذني بما نسيت ولا ترهقني من أمري عسرا فانطلقا حتى إذا لقيا غلاما فقتله قال فانطلقا فوجدا فيها جدارا يريد أن ينقض فأقامه قال ابن عباس أما مهم ملك

باب الشروط في الولاء

حدثنا إسمعيل حدثني مالك عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت جاءتني بريرة فقالت كاتبت أهلي على تسع أواق في كل عام أوقية فأعينيني فقالت إن أحب أهلك أن أعدها لهم واحدة ويكون ولاؤك لي فعلت فذهبت بريرة إلى أهلها فأبوا عليها فجاءت من عندهم ورسول الله صلى الله عليه وسلم جالس فقالت إني قد عرضت ذلك عليهم فأبوا إلا أن يكون الولاء لهم فسمع النبي صلى الله عليه وسلم فأخبرت عائشة النبي صلى الله عليه وسلم فقال خذيها واشترطي لهم الولاء فإنما الولاء لمن أعتق ففعلت عائشة ثم قام رسول الله صلى الله عليه وسلم في الناس فحمد الله وأثنى عليه ثم قال أما بال أقوام يشترطون شروطا ليست في كتاب الله ما كان من شرط ليس في كتاب الله فهو باطل وإن كان مائة شرط قضاء الله أحق وشرط الله أوثق وإنما الولاء لمن أعتق

باب إذا اشترط في الرضاعة إذا شئت أخرجتك

حدثنا أبو أحمد حدثنا محمد بن يحيى أبو غسان الكناني حدثنا مالك عن نافع عن ابن عمر قال لما فرغ أهل خيبر عبد الله بن عمر قام خطيبا فقال إن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان عامل يهود خيبر

على ما هو اليوم وقال نوليكم على ما أقركم الله وإن عبد الله بن عمر خرج إلى ماله هناك فعدي عليه من الليل فعدت يداه ورجلاه وليس لنا هناك عدو غيرهم هم عدونا وظهرنا وقد رأيت أحلافهم فلما اجمع عمر على ذلك أتاه أحد بني أبي الحقيق فقال يا أمير المؤمنين أتخرجنا وقد أقرنا محمد وعاملنا على الأموال وشرط ذلك لنا فقال عمر أظننت أني نسيت قول رسول الله صلى الله عليه وسلم كيف بك إذا أخرجت من خيبر تغدو بك قلوصك ليلة بعد ليلة فقال كانت هذه هزيلة من أبي القاسم صلى الله عليه وسلم فقال كذبت يا عدو الله فأجلاهم عمر وأعطاهم قيمة ما كان لهم من الثمر والإبل وعروضا من أقتاب وحبال وغير ذلك رواه حماد بن مسلمة عن عبيد الله أحسبه عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم أخصره

باب الشروط في الجهاد والمصالحة مع أهل الحرب وكتابة الشروط

حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا عبد الرزاق أخبرنا معمر أخبرني الزهري أخبرني عروة بن الزبير عن المسور بن مخرمة ومروان يصدق كل واحد منهما حديث صاحبه قالا خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم زمن الحديبية حتى إذا كانوا ببعض الطريق قال النبي صلى الله عليه وسلم إن خالدا الوليد بالغميم في خيل لقريش طليعة فخذوا ذات اليمين فوالله ما شعر بهم خالد حتى إذا هم بقترة الجيش فانطلق يركض نذيرا لقريش وسار النبي صلى الله عليه وسلم حتى إذا كان بالثنية التي يهبط منها بركت به راحلته فقال الناس حل حل فألحت فقالوا خلأت القصواء خلأت القصواء فقال النبي صلى الله عليه وسلم ما خلأت القصواء وما ذاك لها بخلق ولكن حبسها حابس الفيل ثم قال والذي نفسي بيده لا يسألوني خطة يعظمون فيها حرمات الله إلا أعطيتهم إياها ثم زجرها فوثبت قال فعدل عنهم حتى نزل بأقصى الحديبية على ثمد قليل الماء يتبرضه الناس تبرضا فلم يلبث الناس حتى نزحوه وشكي إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم العطش فانتزع سهما من كنانته ثم أمرهم أن يجعلوه

بنيه فوالله ما رأى ملكا قط يحفه بالرجال ما يحفه أصحاب محمد محمدا والله إن تنخم نخامة إلا وقعت في كف رجل منهم فدلك بها وجهه وجلده وإذا أمرهم ابتدروا أمره وإذا توضأ كادوا يقتتلون على وضوئه وإذا تكلم خفضوا أصواتهم عنده وما يحدون إليه النظر تعظيما له وإنه قد عرض عليكم خطة رشد فاقبلوها فقال رجل من بني كنانة دعوني آتيه فقالوا ائته فلما أشرف على النبي صلى الله عليه وسلم قال لأصحابه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا فلان وهو من قوم يعظمون البدن فابعثوها له فبعثت له واستقبله الناس يلبون فلما رأى ذلك قال سبحان الله ما ينبغي لهؤلاء أن يصدوا عن البيت فلما رجع إلى أصحابه قال رأيت البدن قد قلدت وأشعرت فما أرى أن يصدوا عن البيت فقام رجل منهم يقال له مكرز بن حفص فقال دعوني آتيه فقالوا ائته فلما أشرف عليهم قال النبي صلى الله عليه وسلم هذا مكرز وهو رجل فاجر فجعل يكلم النبي صلى الله عليه وسلم فبينما

ابن سعبة قام على رأس رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعه السيف وعليه المغفر فكلما أهوى عروة بيده إلى لحية رسول الله صلى الله عليه وسلم ضرب يده بنعل السيف وقال أخر يدك عن لحية رسول الله صلى الله عليه وسلم فرفع عروة رأسه فقال من هذا قالوا المغيرة بن شعبة فقال أي غدر ألست أسعى في غدرتك وكان المغيرة صحب قوما في الجاهلية فقتلهم وأخذ أموالهم ثم جاء فأسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم أما الإسلام فأقبل وأما المال فلست منه في شيء ثم إن عروة جعل يرمق أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم بعينيه قال فوالله ما تنخم رسول الله صلى الله عليه وسلم نخامة إلا وقعت في كف رجل منهم فدلك بها وجهه وجلده وإذا أمرهم ابتدروا أمره وإذا توضأ كادوا يقتتلون على وضوئه وإذا تكلم خفضوا أصواتهم عنده وما يحدون إليه النظر تعظيما له فرجع عروة إلى أصحابه فقال أي قوم والله لقد وفدت على الملوك ووفدت على قيصر وكسرى والنجاشي والله إن رأيت ملكا قط يعظمه أصحابه ما يعظم أصحاب محمد محمدا والله إن تنخم نخامة إلا وقعت في كف رجل منهم فدلك بها وجهه وجلده وإذا أمرهم ابتدروا أمره وإذا توضأ كادوا يقتتلون على وضوئه وإذا تكلم خفضوا أصواتهم عنده وما يحدون إليه النظر تعظيما له وإنه قد عرض عليكم خطة رشد فاقبلوها فقال رجل من بني كنانة دعوني آتيه فقالوا ائته فلما أشرف على النبي صلى الله عليه وسلم وأصحابه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا فلان وهو من قوم يعظمون البدن فابعثوها له فبعثت له واستقبله الناس يلبون فلما رأى ذلك قال سبحان الله ما ينبغي لهؤلاء أن يصدوا عن البيت فلما رجع إلى أصحابه قال رأيت البدن قد قلدت وأشعرت فما أرى أن يصدوا عن البيت فقام رجل منهم يقال له مكرز بن حفص فقال دعوني آتيه فقالوا ائته فلما أشرف عليهم قال النبي صلى الله عليه وسلم هذا مكرز وهو رجل فاجر فجعل يكلم النبي صلى الله عليه وسلم فبينما

ابن سعبة

فيه فوالله ما رأى ملكا قط يحفه بالرجال ما يحفه أصحاب محمد محمدا والله إن تنخم نخامة إلا وقعت في كف رجل منهم فدلك بها وجهه وجلده وإذا أمرهم ابتدروا أمره وإذا توضأ كادوا يقتتلون على وضوئه وإذا تكلم خفضوا أصواتهم عنده وما يحدون إليه النظر تعظيما له وإنه قد عرض عليكم خطة رشد فاقبلوها وكان فيهم خازما وعاقلا فقال أي قوم ألستم بالوالد قالوا بلى قال أولستم بالولد قالوا بلى قال فهل تتهموني قالوا لا قال ألستم تعلمون أني استنفرت أهل عكاظ فلما بلحوا علي جئتكم بأهلي وولدي ومن أطاعني قالوا بلى قال فإن هذا قد عرض عليكم خطة رشد اقبلوها ودعوني آتيه فقالوا ائته فأتاه فجعل يكلم النبي صلى الله عليه وسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم نحوا من قوله لبديل قال عروة عند ذلك أي محمد أرأيت إن استأصلت أمر قومك هل سمعت بأحد من العرب اجتاح أهله قبلك وإن تكن الأخرى فإني والله لا أرى وجوها وإني لأرى أوشابا من الناس خليقا أن يفروا ويدعوك فقال له أبو بكر الصديق امصص بظر اللات أنحن نفر عنه وندعه فقال من ذا قالوا أبو بكر قال أما والذي نفسي بيده لولا يد كانت لك عندي لم أجزك بها لأجبتك قال وجعل يكلم النبي صلى الله عليه وسلم فكلما كلمه أخذ بلحيته والمغيرة

هو يحدثه إذ جاء سهيل بن عمرو قال معمر فأخبرني أيوب عن عكرمة أن لما جاء
سهيل قال النبي صلى الله عليه وسلم قد سهل لكم من أمركم قال معمر قال الزهري
في حديثه فجاء سهيل بن عمرو فقال هات اكتب بيننا وبينكم كتابا فدعى
النبي صلى الله عليه وسلم الكاتب فقال النبي صلى الله عليه وسلم اكتب
بسم الله الرحمن الرحيم فقال النبي صلى الله عليه وسلم
اكتب باسمك اللهم قال هذا ما قاضى عليه محمد رسول الله فقال سهيل
والله لو كنا نعلم أنك رسول الله ما صددناك عن البيت ولا قاتلناك
ولكن اكتب محمد بن عبد الله فقال النبي صلى الله عليه وسلم والله إني لرسول
الله وإن كذبتموني اكتب محمد بن عبد الله قال الزهري وذلك لقوله لا
يسألوني خطة إلا أعطيتهم إياها فقال له النبي صلى الله عليه وسلم
على أن تخلوا بيننا وبين البيت فنطوف به فقال سهيل والله لا تتحدث
العرب أنا أخذنا ضغطة ولكن ذلك من العام المقبل فكتب فقال سهيل
على أنه لا يأتيك منا رجل وإن كان على دينك إلا رددته إلينا فقال المسلمون
سبحان الله كيف يرد إلى المشركين وقد جاء مسلما فبينما هم كذلك إذ رجل
أبو جندل بن سهيل بن عمرو يرسف في قيوده وقد خرج من أسفل مكة
حتى رمى بنفسه بين أظهر المسلمين فقال سهيل هذا يا محمد أول ما أقاضيك
عليه أن ترده إلي فقال النبي صلى الله عليه وسلم إنا لم نقض الكتاب بعد
قال فوالله إذا لا أصالحك على شيء أبدا قال النبي صلى الله عليه وسلم فأجزه
لي قال ما أنا بمجيزه لك قال بلى فافعل قال ما أنا بفاعل قال مكرز بلى قد أجزناه
لك قال أبو جندل أي معشر المسلمين أرد إلى المشركين وقد جئت مسلما
ألا ترون ما قد لقيت وكان قد عذب عذابا شديدا في الله قال فقال عمر
ابن الخطاب فأتيت نبي الله حقا قال بلى قلت ألسنا على الحق وعدونا على الباطل
قال بلى قلت فلم نعطي الدنية في ديننا إذا قال إني رسول الله ولست أعصيه
وهو ناصري قلت أو ليس كنت تحدثنا أنا سنأتي البيت فنطوف به
قال بلى فأخبرتك أنا نأتيه العام قلت لا قال فإنك آتيه ومطوف به قال

فأتيت

فأتيت أبا بكر فقلت يا أبا بكر أليس هذا نبي الله حقا قال بلى قلت ألسنا على
الحق وعدونا على الباطل قلت فلم نعطي الدنية في ديننا إذا قال أيها الرجل إنه
لرسول الله وليس يعصي ربه وهو ناصره فاستمسك بغرزه فوالله إنه على
الحق قلت أليس كان يحدثنا أنا سنأتي البيت ونطوف به قال بلى أفأخبرك
أنك تأتيه العام قلت لا قال فإنك آتيه ومطوف به قال الزهري قال عمر فعملت
لذلك أعمالا قال فلما فرغ من قضية الكتاب قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لأصحابه قوموا فانحروا ثم احلقوا قال فوالله ما قام منهم رجل حتى قال ذلك
ثلاث مرات فلما لم يقم منهم أحد دخل على أم سلمة فذكر لها ما لقي من الناس
فقالت أم سلمة يا نبي الله أتحب ذلك اخرج ثم لا تكلم أحدا منهم كلمة حتى تنحر
بدنك وتدعو حالقك فيحلقك فخرج فلم يكلم أحدا منهم حتى فعل ذلك نحر بدنه
ودعى حالقه فحلقه فلما رأوا ذلك قاموا فنحروا وجعل بعضهم يحلق بعضا حتى
كاد بعضهم يقتل بعضا غما فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم المؤمنات فأنزل الله يا أيها الذين
آمنوا إذا جاءكم المؤمنات مهاجرات حتى بلغ بعصم الكوافر فطلق عمر يومئذ
امرأتين كانت إحداهما في الشرك فتزوج إحداهما معاوية بن أبي سفيان
والأخرى صفوان بن أمية ثم رجع النبي صلى الله عليه وسلم إلى المدينة
فجاءه أبو بصير رجل من قريش وهو مسلم فأرسلوا في طلبه رجلين و
قالوا العهد الذي جعلت لنا فدفعه إلى الرجلين فخرجا به حتى بلغا ذا
الحليفة فنزلوا يأكلون من تمر لهم فقال أبو بصير لأحد الرجلين والله إني
لأرى سيفك هذا يا فلان جيدا فاستله الآخر فقال أجل والله إنه
لجيد لقد جربت به ثم جربت فقال أبو بصير أرني أنظر إليه فأمكنه
منه فضربه حتى برد والفر الآخر حتى أتى المدينة فدخل المسجد يعدو
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم حين رآه لقد رأى هذا ذعرا
فلما انتهى إلى النبي صلى الله عليه وسلم قال قتل والله صاحبي
وإني لمقتول فجاء أبو بصير فقال يا نبي الله قد والله أوفى الله ذمتك
قد رددتني إليهم ثم أنجاني الله منهم قال النبي صلى الله عليه وسلم ويل أمه

مسعر حرب لو كان له أحد فلما سمع ذلك عرف أنه سيرد إليهم فخرج
حتى أتى سيف البحر قال ويتعلب منهم أبو جندل بن سهيل فلحق بأبي
بصير فجعل لا يخرج من قريش رجل قد أسلم إلا لحق بأبي بصير حتى
اجتمعت منهم عصابة فوالله ما يسمعون بعير خرجت لقريش إلى
الشام إلا اعترضوا لها فقتلوهم وأخذوا أموالهم فأرسلت قريش
إلى النبي صلى الله عليه وسلم تناشده الله والرحم لما أرسل من
أتاه فهو آمن فأرسل النبي صلى الله عليه وسلم إليهم فأنزل الله
وهو الذي كف أيديهم عنكم وأيديكم عنهم حتى بلغ حمية الجاهلية وكانت
حميتهم أنهم لم يقروا أنه نبي الله ولم يقروا بسم الله الرحمن الرحيم وحالوا
بينهم وبين البيت قال عقيل قال الزهري قال عروة فأخبرني عروة أخبرته عائشة
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يمتحنهن وبلغنا أنه لما أنزل
الله أن يردوا إلى المشركين ما أنفقوا على من هاجر من أزواجهم وحكم
على المسلمين أن لا يمسكوا بعصم الكوافر أن عمر طلق امرأتين كانتا له
بنت أبي أمية وابنة جرول الخزاعي فتزوج قريبة معاوية بن أبي
سفيان وتزوج الأخرى أبو جهم فلما أبى الكفار أن يقروا بما أنزل الله
المسلمون على أزواجهم أنزل الله وإن فاتكم شيء من أزواجكم إلى الكفار
فعاقبتم والعقب ما يؤدي المسلمين إلى من هاجرت امرأته من الكفار
فأمر أن يعطى من ذهب له زوج من المسلمين ما أنفق من صداق
نساء الكفار اللاتي هاجرن وما نعلم أحدا من المهاجرات ارتددن بعد
إيمانهن وبلغنا أن أبا بصير بن أسيد الثقفي قدم على النبي صلى الله
عليه وسلم مؤمنا مهاجرا في المدة فلحق الأخنس بن شريق
إلى النبي صلى الله عليه وسلم يسأله أبا بصير فذكر الحديث

باب الشروط في الوقف وقال الليث حدثني جعفر
ابن ربيعة عن عبد الرحمن بن هرمز عن أبي هريرة عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم أنه ذكر رجلا سأل نقب بني إسرائيل أن يسلفه

ألف دينار فدفعها إليه إلى أجل مسمى وقال ابن عمر وعطاء إذا أجله في
القرض جاز باب المكاتب وما يجوز من الشروط التي تخالف
كتاب الله وقال جابر بن عبد الله في المكاتب شروطهم بينهم وقال ابن
عمر أو عمر كل شرط خالف كتاب الله فهو باطل وإن اشترط مائة
شرط قال البخاري قد ذكر عن كلاهما عبد الله بن عمرو عمر رضي الله
عنهما حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان عن يحيى عن
عمرة عن عائشة قالت أتتها بريرة تسألها في كتابتها فقالت إن
شئت أعطيت أهلك ويكون الولاء لي فذهبت بريرة إلى أهلها فقالت إن
شئت أعطيتك أهلك ويكون الولاء لي فذكرت ذلك لرسول الله صلى الله عليه
وسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم ابتاعيها فاعتقيها
فإنما الولاء لمن أعتق فعل رسول الله صلى الله عليه وسلم على المنبر
فقال ما بال أقوام يشترطون شروطا ليست في كتاب الله من اشترط
شرطا ليس في كتاب الله فليس له وإن اشترط مائة شرط

باب ما يجوز من الشروط في الطلاق والشروط التي يتعارفها الناس
فيما بينهم وإذا قال مائة إلا واحدة أو اثنتين وقال ابن عون عن ابن سيرين
قال رجل لمملوك له اذهب فأنت حر إن لم أجلدك مائة فأعتقه قبل أن
يجلده أجزأه وكذلك إن قال إن لم أضربك فأنت حر فأعتقه قبل أن
يضربه أجزأه وقال طاوس عن بعض أهل زيد عن بعض أزواج النبي
صلى الله عليه وسلم مثله وقال أيوب عن ابن سيرين أن رجلا باع طعاما
وقال إن لم آته الأربعاء فليس بيني وبينك بيع فلم يجئ فقال شريح للمشتري
أن أحلفت فعفه عليه حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب حدثنا
أبو الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال إن لله تسعة وتسعين اسما مائة إلا واحدة من أحصاها دخل
الجنة باب الشروط في الوقف حدثنا قتيبة بن
سعيد حدثنا محمد بن عبد الله الأنصاري حدثنا ابن عون قال أنبأني
نافع عن ابن عمر أن عمر بن الخطاب أصاب أرضا بخيبر فأتى النبي صلى الله
عليه وسلم يستأمره فيها فقال يا رسول الله إني أصبت أرضا بخيبر لم أصب

مالا قط أنفس عندي منه فما ترى فيه قال إن شئت حبست أصلها وتصدقت
بها قال فتصدق بها عمر أنه لا يباع ولا يوهب ولا يورث ولكنه قد بها في الفقراء
وفي القربى وفي الرقاب وفي سبيل الله وابن السبيل والضيف لا جناح
على من وليها أن يأكل منها بالمعروف ويطعم غير متمول قال فحدثت به
ابن سيرين فقال غير متأثل مالا ـــــــ الوصايا وقول النبي
صلى الله عليه وسلم وصية الرجل مكتوبة عنده وقول الله كتب عليكم
إذا حضر أحدكم الموت إن ترك خيرا الوصية للوالدين والأقربين وحق
بالمعروف وحقا على المتقين إلى قوله غفور رحيم حنفا مسلما متجانفا
لإثم ـــــ حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن نافع عن عبد
الله بن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما حق امرئ مسلم
له شيء يوصي فيه يبيت ليلتين إلا ووصيته مكتوبة عنده قال نافع محمد
ابن مسلم عن عمرو عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم ـــــ حدثنا
إبراهيم بن الحارث حدثنا يحيى بن أبي بكير حدثنا زهير بن معاوية
الجعفي حدثنا أبو إسحاق عن عمرو بن الحارث ختن رسول الله صلى
الله عليه وسلم أخي جويرية بنت الحارث قال ما ترك رسول الله صلى
الله عليه وسلم عند موته دينارا ولا درهما ولا عبدا ولا أمة ولا شيئا
إلا بغلته البيضاء وسلاحه وأرضا جعلها صدقة ـــــ حدثنا خلاد
ابن يحيى حدثنا مالك بن مغول حدثنا طلحة بن مصرف قال سألت عبد الله
ابن أوفى هل كان النبي صلى الله عليه وسلم أوصى قال لا قلت كيف كتب
على الناس الوصية أو أمروا بالوصية قال أوصى بكتاب الله ـــــ حدثنا
عمرو بن زرارة حدثنا إسمعيل عن ابن عون عن إبراهيم عن الأسود
قال ذكروا عند عائشة أن عليا كان وصيا فقالت متى أوصى إليه وقد
كنت مسندته إلى صدري أو قالت حجري فدعا بالطست فلقد انخنث
في حجري فما شعرت أنه قد مات فمتى أوصى إليه ـــــ باب أن
يترك ورثته أغنيا خير من أن يتكففوا الناس ـــــ حدثنا أبو نعيم حدثنا

ولا شاة

سفيان

أخذ ثوب وكذلك الرسل تبعث في نسب قومها وسألتك هل قال أحد
منكم هذا القول قلت فزعمت أن لا فقلت لو كان أحد منكم قال هذا القول
قبلي قلت رجل يأتم بقول قد قيل قبله وسألتك هل كنتم تتهمونه بالكذب
قبل أن يقول ما قال فزعمت أن لا فعرفت أنه لم يكن ليدع الكذب على الناس
ويكذب على الله وسألتك هل كان من آبائه من ملك فزعمت أن لا فقلت
لو كان من آبائه ملك قلت رجل يطلب ملك آبائه وسألتك أشراف الناس
يتبعونه أم ضعفاؤهم فزعمت أن ضعفاؤهم أتباعوه وهم أتباع الرسل
وسألتك هل يزيدون أو ينقصون فزعمت أنهم يزيدون وكذلك الإيمان
حتى يتم وسألتك هل يرتد أحد سخطة لدينه بعد أن يدخل فيه فزعمت
أن لا وكذلك الإيمان حين تخالط بشاشته القلوب لا يسخطه أحد
وسألتك هل يغدر فزعمت أن لا وكذلك الرسل لا يغدرون وسألتك
هل قاتلتموه وقاتلكم فزعمت أن قد فعل وأن حربكم وحربه تكون
دولا ويدال عليكم المرة ويدال عليه الأخرى وكذلك الرسل تبتلى
وتكون لهم العاقبة وسألتك بما يأمركم فزعمت أنه يأمركم أن تعبدوا
الله ولا تشركوا به شيئا وينهاكم عما كان يعبد آباؤكم ويأمركم بالصلاة
والصدق والعفاف والوفاء بالعهد وأداء الأمانة قال وهذه صفة نبي
قد كنت أعلم أنه خارج ولكني لم أكن أظن أنه منكم وإن يك ما قلت حقا
فسيملك ما تحت قدمي هاتين ولقد كنت أرجو أن أخلص إليه فلو أعلم
أني أخلص إليه لتجشمت لقيه ولو كنت عنده لغسلت قدميه قال أبو سفيان ثم دعا بكتاب رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقرأه فإذا فيه بسم الله الرحمن الرحيم
من محمد عبد الله ورسوله إلى هرقل عظيم الروم سلام على من اتبع الهدى أما
بعد فإني أدعوك بدعاية الإسلام أسلم تسلم وأسلم يؤتك الله أجرك
مرتين فإن توليت فعليك إثم الأريسيين ويا أهل الكتاب تعالوا إلى كلمة
سواء بيننا وبينكم ألا نعبد إلا الله ولا نشرك به شيئا ولا يتخذ بعضنا بعضا
أربابا من دون الله فإن تولوا فقولوا اشهدوا بأنا مسلمون قال أبو سفيان

قال ان قضى مقالته علت اصوات الذين حوله من عظماء الروم وكثر لغطهم فلا ادري ماذا قالوا وامر بنا فاخرجنا قال فلما ان خرجت مع اصحابي وخلوت بهم قلت لهم لقد امر امر ابن ابي كبشة هذا ملك بني الاصفر يخافه قال ابو سفيان والله ما زلت ذليلا مستيقنا بان امره سيظهر حتى ادخل الله قلبي الاسلام وانا كاره

حدثنا عبد الله بن مسلمة حدثنا عبد العزيز بن ابي حازم عن ابيه عن سهل ابن سعد سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول يوم خيبر لاعطين الراية رجلا يفتح الله على يديه فغامو اترجون لذلك ايهم يعطى فغدوا وكلهم يرجو ان يعطى فقال اين علي فقيل يشتكي عينيه فامر فدعي له فبصق في عينيه فبرا مكانه حتى كان لم يكن به شيء فقال نقاتلهم حتى يكونوا مثلنا فقال على رسلك حتى تنزل بساحتهم ثم ادعهم الى الاسلام واخبرهم بما يجب عليهم فوالله لان يهدى بك رجل واحد خير لك من حمر النعم

حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا معاوية بن عمرو حدثنا ابو اسحق عن حميد قال سمعت انسا يقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا غزا قوما لم يغز حتى يصبح فنظر فان سمع اذانا كف عنهم وان لم يسمع اذانا اغار عليهم قال فخرجنا الى خيبر فاتيناها ليلا وكان اذا جاء قوما بليل لم يغر عليهم حتى يصبح فلما اصبح خرجت يهود بمساحيهم ومكاتلهم فلما رأوه قالوا محمد والله محمد والخميس فقال النبي صلى الله عليه وسلم الله اكبر خربت خيبر انا اذا نزلنا بساحة قوم فساء صباح المنذرين

حدثنا ابو اليمان حدثنا شعيب عن الزهري حدثني سعيد بن المسيب ان ابا هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم امرت ان اقاتل الناس حتى يقولوا لا اله الا الله فمن قال لا اله الا الله فقد عصم مني نفسه وماله الا بحقه وحسابه على الله وقاله عمر وابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم

باب من اراد غزوة فورى بغيرها ومن اراد الخروج يوم الخميس

حدثنا يحيى بن بكير حدثني الليث عن عقيل عن ابن شهاب اخبرني عبد الرحمن

ابن عبد الله بن كعب بن مالك ان عبد الله بن كعب وكان قائد كعب من بنيه قال سمعت كعب بن مالك حين تخلف عن رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يكن يريد رسول الله صلى الله عليه وسلم غزوة الا ورى بغيرها

وحدثنا احمد بن محمد اخبرنا عبد الله اخبرنا يونس عن الزهري اخبرني عبد الرحمن ابن عبد الله بن كعب بن مالك قال سمعت كعب بن مالك يقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم قل ما يريد غزوة يغزوها الا ورى بغيرها حتى كانت غزوة تبوك فغزاها رسول الله صلى الله عليه وسلم في حر شديد واستقبل سفرا بعيدا ومفازا واستقبل غزو عدو كثير فجلا للمسلمين امرهم ليتأهبوا اهبة غزوهم واخبرهم بوجهه الذي يريد

وعن يونس عن الزهري اخبرني عبد الرحمن بن كعب بن مالك ان كعب بن مالك كان يقول لم يكن رسول الله صلى الله عليه وسلم يخرج اذا خرج في سفر الا يوم الخميس

حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا هشام اخبرنا معمر عن الزهري عن عبد الرحمن بن كعب ابن مالك عن ابيه ان النبي صلى الله عليه وسلم خرج يوم الخميس في غزوة تبوك وكان يحب ان يخرج يوم الخميس

باب الخروج بعد الظهر

حدثنا سليمان بن حرب حدثنا حماد بن زيد عن ايوب عن ابي قلابة عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى بالمدينة الظهر اربعا والعصر بذي الحليفة ركعتين وسمعتهم يصرخون بهما جميعا

باب الخروج آخر الشهر

وقال كريب عن ابن عباس لم يطف النبي صلى الله عليه وسلم من المدينة خمس يقين من ذي القعدة وقدم مكة لاربع ليال خلون من ذي الحجة

حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن يحيى بن سعيد عن عمرة بنت عبد الرحمن انها سمعت عائشة تقول خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم لخمس بقين من ذي القعدة لا نرى الا الحج فلما دنونا من مكة امر رسول الله صلى الله عليه وسلم من لم يكن معه هدي اذا طاف بالبيت وسعى بين الصفا والمروة ان يحل فقالت عائشة فدخل علينا يوم النحر بلحم بقر فقلت ما هذا فقال نحر رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ازواجه

قال يجيء فذكرت هذا الحديث لابراهيم بن محمد فقال أنشدك والله يا حديث على رجليه

باب الخروج في رمضان حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان
حدثني الزهري عن عبيد الله عن ابن عباس قال خرج النبي صلى الله عليه وسلم
في رمضان فصام حتى بلغ الكديد افطر فكان سفيان قال الزهري أخبرني
عبيد الله عن ابن عباس وساق الحديث باب التوديع وقال ابن
وهب أخبرني عمر وعن بكير عن سليمان بن يسار عن أبي هريرة أنه قال
بعثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم في بعث وقال لنا إن لقيتم فلانا وفلانا
لرجلين من قريش سماهما فحرقوهما بالنار قال ثم أتيناه نودعه حين أردنا
الخروج فقال إني كنت أمرتكم أن تحرقوا فلانا وفلانا بالنار وإن النار لا يعذب
بها إلا الله فإن أخذتموهما فاقتلوهما باب السمع والطاعة
للإمام حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن عبيد الله حدثني نافع عن
ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم وحدثني محمد بن صباح حدثنا
إسمعيل بن زكريا عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال السمع والطاعة حق ما لم يؤمر بمعصية فإذا أمر بمعصية فلا سمع
ولا طاعة باب يقاتل من وراء الإمام ويتقى به حدثنا أبو
اليمان أخبرنا شعيب حدثنا أبو الزناد أن الأعرج حدثه أنه سمع أبا
هريرة يقول أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول نحن الآخرون
السابقون ويقال الأول فالأول فمن أطاعني فقد أطاع الله ومن عصاني فقد عصى
الله ومن يطع الأمير فقد أطاعني ومن يعص الأمير فقد عصاني وإنما الإمام
جنة يقاتل من ورائه ويتقى به فإن أمر بتقوى الله وعدل فإن له بذلك
أجرا وإن قال بغيره فإن عليه منه باب البيعة في الحرب
أن لا يفروا وقال بعضهم على الموت يقال الله أعلم رضي الله عن المؤمنين إذ
يبايعونك تحت الشجرة حدثنا موسى بن إسمعيل حدثنا جويرية
عن نافع قال قال ابن عمر رجعنا من العام المقبل فما اجتمع منا اثنان على الشجرة
التي بايعنا تحتها كانت رحمة من الله فسألت نافعا على أي شيء بايعهم على الموت

قال

قال لا تقوم الساعة حتى تقاتلوا اليهود حتى يقول الحجر وراءه اليهودي يا
مسلم هذا يهودي ورائي فاقتله باب قتال الترك حدثنا أبو النعمان
حدثنا جرير بن حازم قال سمعت الحسن يقول حدثني عمرو بن تغلب
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم إن من أشراط الساعة أن تقاتلوا قوما
ينتعلون الشعر وإن من أشراط الساعة أن تقاتلوا قوما عراض الوجوه
كأن وجوههم المجان المطرقة حدثنا سعيد بن محمد حدثنا يعقوب حدثنا
أبي عن صالح عن الأعرج قال قال أبو هريرة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا تقوم الساعة حتى تقاتلوا الترك صغار الأعين حمر الوجوه ذلف الأنوف كأن
وجوههم المجان المطرقة ولا تقوم الساعة حتى تقاتلوا قوما نعالهم الشعر
باب قتال الذين ينتعلون الشعر حدثنا علي بن عبد الله حدثنا
سفيان قال الزهري عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعة حتى تقاتلوا قوما نعالهم الشعر ولا
تقوم الساعة حتى تقاتلوا قوما كأن وجوههم المجان المطرقة قال سفيان
وأراد فيما أحسب الزهري عن الأعرج عن أبي هريرة رواية صغار الأعين ذلف
الأنوف كأن وجوههم المجان المطرقة باب من صف أصحابه
عند الهزيمة ونزل عن دابته واستنصر حدثنا عمرو بن خالد الحراني
حدثنا زهير حدثنا أبو إسحاق قال سمعت البراء وسأله رجل أكنتم
فررتم يا أبا عمارة يوم حنين قال لا والله ما ولى رسول الله صلى الله
عليه وسلم ولكنه خرج شبان أصحابه وأخفاؤهم حسر ليس بسلاح
فأتوا قوما رماة جمع هوازن وبني نصر ما يكاد يسقط لهم سهم فرشقوهم
رشقا ما يكادون يخطئون فأقبلوا هنالك إلى النبي صلى الله عليه وسلم وهو
على بغلته البيضاء وأبو سفيان بن الحارث بن عبد المطلب يقود به
فنزل واستنصر قال أنا النبي لا كذب أنا ابن عبد المطلب ثم صف أصحابه
باب الدعاء على المشركين بالهزيمة والزلزلة حدثنا
إبراهيم بن موسى حدثنا عيسى حدثنا هشام عن محمد عن عبيدة عن

عليه فقال لما كان يوم الأحزاب قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ملأ الله
بيوتهم وقبورهم نارا شغلونا عن صلاة الوسطى حتى غابت الشمس حدثنا
أحمد بن محمد أخبرنا عبد الله أخبرنا إسمعيل بن أبي خالد أنه سمع عبد الله
ابن أبي أوفى يقول دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الأحزاب على المشركين
فقال اللهم منزل الكتاب سريع الحساب اللهم اهزم الأحزاب اللهم اهزمهم
وزلزلهم حدثنا قبيصة حدثنا سفيان عن ابن ذكوان عن الأعرج
عن أبي هريرة قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يدعو في القنوت اللهم
نج سلمة بن هشام اللهم نج الوليد بن الوليد اللهم نج عياش بن أبي ربيعة
اللهم نج المستضعفين من المؤمنين اللهم اشدد وطأتك على مضر اللهم
سنين كسني يوسف حدثنا عبد الله بن أبي شيبة حدثنا جعفر
ابن عون حدثنا سفيان عن أبي إسحاق عن عمرو بن ميمون عن عبد الله
قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي في ظل الكعبة فقال أبو جهل
وناس من قريش وجزور جزور ناحية مكة فأرسلوا فأوا من سلاها
وطرحوه عليه فجاءت فاطمة فألقته عنه فقال اللهم عليك بقريش
اللهم عليك بقريش اللهم عليك بقريش لأبي جهل بن هشام وعتبة بن
ربيعة وشيبة بن ربيعة والوليد بن عتبة وأبي بن خلف وعقبة بن أبي
معيط قال عبد الله فلقد رأيتهم في قليب بدر قتلى قال أبو إسحاق ونسيت
السابع وقال يوسف بن أبي إسحاق عن أبي إسحاق أمية بن خلف وقال
شعبة أمية أو أبي والصحيح أمية باب هل يرشد
المسلم أهل الكتاب أو يعلمهم الكتاب حدثنا إسحاق أخبرنا يعقوب
ابن إبراهيم حدثنا أبي عن ابن شهاب عن عمه قال أخبرني عبيد الله بن
عبد الله بن عتبة بن مسعود أن عبد الله بن عباس أخبره أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم كتب إلى قيصر وقال فإن توليت فإن عليك إثم
الأريسيين باب الدعاء للمشركين بالهدى ليتألفهم حدثنا
أبو اليمان أخبرنا شعيب حدثنا أبو الزناد أن عبد الرحمن قال أبو هريرة

قدم

قدم طفيل بن عمرو الدوسي وأصحابه على النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا يا
الله إن دوسا عصت وأبت فادع الله عليها فقيل هلكت دوس قال اللهم
أهد دوسا وأت بهم حدثنا سليمان بن حرب حدثنا حماد عن أيوب
عن ابن أبي مليكة عن عائشة أن اليهود دخلوا على النبي صلى الله عليه وسلم
فقالوا السام عليك فلعنهم فقال مالك قالت أو لم تسمع ما قالوا قال فلم تسمعي
ما قلت عليكم باب دعوة اليهود والنصارى وعلى ما يقاتلون عليه
وما كتب النبي صلى الله عليه وسلم إلى كسرى وقيصر والدعوة قبل القتال
حدثنا علي بن الجعد حدثنا شعبة عن قتادة قال سمعت أنس بن مالك
يقول لما أراد النبي صلى الله عليه وسلم أن يكتب إلى الروم قيل له إنهم
لا يقرؤون كتابا إلا أن يكون مختوما فاتخذ خاتما من فضة وكأني أنظر إلى
بياضه في يده ونقش فيه محمد رسول الله حدثنا عبد الله بن يوسف
حدثنا الليث حدثني يونس عن ابن شهاب أخبرني عبيد الله بن عبد الله بن
ابن عتبة أن عبد الله بن عباس أخبره أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
بعث بكتابه إلى كسرى فأمره أن يدفعه إلى عظيم البحرين يدفعه عظيم
البحرين إلى كسرى فلما قرأه كسرى خرقه فحسبت أن سعيد بن المسيب
قال فدعا عليهم النبي صلى الله عليه وسلم أن يمزقوا كل ممزق باب
دعاء النبي صلى الله عليه وسلم الناس إلى الإسلام والنبوة وأن لا يتخذ بعضهم
بعضا أربابا من دون الله وقوله ما كان لبشر أن يؤتيه الكتاب
والحكم والنبوة ثم يقول للناس كونوا عبادا لي من دون الله حدثنا إبراهيم
ابن حمزة حدثنا إبراهيم بن سعد عن صالح بن كيسان عن ابن شهاب
عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن عبيد الله بن عباس أنه أخبره أن
رسول الله صلى الله عليه وسلم كتب إلى قيصر يدعوه إلى الإسلام وبعث
بكتابه إليه مع دحية الكلبي وأمره رسول الله صلى الله عليه وسلم
أن يدفعه إلى عظيم بصرى ليدفعه إلى قيصر وكان قيصر لما كشف الله عنه جنود
فارس شكر إلى الله تلقاها شكرا إلى أبلاه الله فلما جاء قيصر كتاب رسول الله

صلى الله عليه وسلم قال حين قرأ الكتاب التمسوا لي ها هنا أحدا من قومه لأسأله عن
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ابن عباس فأخبرني أبو سفيان أنه كان
بالشام في رجال من قريش قد وفدوا إلى المدة التي كانت بين رسول الله صلى
الله عليه وسلم وبين كفار قريش قال أبو سفيان فوجدنا رسول الله
صلى الله عليه وسلم قد مر ببعض الشام فانطلق وأصحابي حتى قدمنا
إيلياء فأدخلنا عليه فإذا هو جالس في مجلس ملكه وعليه التاج وإذا حوله
عظماء الروم فقال لترجمانه سلهم أيهم أقرب نسبا إلى هذا الرجل الذي يزعم
أنه نبي قال أبو سفيان فقلت أنا أقربهم إليه نسبا قال ما قرابة ما بينك
وبينه فقلت هو ابن عمي وليس في الركب يومئذ أحد من بني عبد مناف
غيري فقال قيصر أدنوه وأمر بأصحابي فجعلوا خلف ظهري عند كتفي فقال
لترجمانه قل لأصحابه إني سائل هذا الرجل عن الذي يزعم أنه نبي فإن كذب
فكذبوه قال أبو سفيان والله لولا الحياء يومئذ من أن يأثر أصحابي عني
الكذب لكذبت به حين سألني عنه ولكني استحييت أن يأثروا الكذب
عني ثم قال لترجمانه حين قلت لي كيف نسب هذا الرجل فيكم قلت هو فينا ذو
نسب قال فهل قال هذا القول أحد منكم قبله قلت لا قال فهل كنتم تتهمونه على الكذب
قبل أن يقول ما قال قلت لا قال فهل كان من آبائه من ملك قلت لا قال فأشراف
الناس يتبعونه أم ضعفاؤهم قلت بل ضعفاؤهم قال فيزيدون أم ينقصون
قلت بل يزيدون قال فهل يرتد أحد سخطة لدينه بعد أن يدخل فيه قلت لا
قال فهل يغدر قلت لا ونحن الآن منه في مدة نخاف أن يغدر قال أبو سفيان
ولم يمكني كلمة أدخل فيها شيئا أنتقصه به لا أخاف أن يؤثر عني غيرها قال فهل
قاتلتموه فكيف قتالكم قال فقلت كانت حربه وحربكم قلت كانت دولا
وسجالا يدال علينا المرة ويدال عليه الأخرى قال فما يأمركم به قال
قال يأمرنا أن نعبد الله وحده ولا نشرك به شيئا وينهانا عما كان يعبد
آباؤنا ويأمرنا بالصلاة والصدق والعفاف والوفاء بالعهد وأداء الأمانة
فقال لترجمانه حين قلت ذلك له قل له إني سألتك عن نسبه فيكم فزعمت

أنه

قال كان يبعثه على الصبر حدثنا موسى بن إسمعيل حدثنا وهيب حدثنا عمرو بن
يحيى عن عباد بن تميم عن عبد الله بن زيد قال لما كان زمن الحرة أتاه آت فقال له إن
ابن حنظلة يبايع الناس على الموت فقال لا أبايع على هذا أحدا بعد رسول الله صلى
الله عليه وسلم حدثنا مكي بن إبراهيم حدثنا يزيد بن أبي عبيد عن سلمة قال
بايعت النبي صلى الله عليه وسلم ثم عدت إلى ظل الشجرة فلما خف الناس قال يا ابن
الأكوع ألا تبايع قال قلت قد بايعت يا رسول الله قال وأيضا فبايعته الثانية فقلت
له يا أبا مسلم على أي شيء كنتم تبايعون يومئذ قال على الموت حدثنا حفص بن عمر
حدثنا شعبة عن حميد قال سمعت أنسا يقول كانت الأنصار يوم الخندق تقول
نحن الذين بايعوا محمدا على الجهاد ما بقينا أبدا فأجابهم فقال اللهم لا عيش إلا عيش
الآخرة فأكرم الأنصار والمهاجرة حدثنا إسحاق بن إبراهيم سمع محمد بن
فضيل عن عاصم عن أبي عثمان عن مجاشع قال أتيت النبي صلى الله عليه وسلم أنا
وأخي فقلت بايعنا على الهجرة فقال مضت الهجرة لأهلها قلت على ما تبايعنا قال على
الإسلام والجهاد

باب عزوم الأمام على الناس فيما يطيقون

حدثنا
عمر بن حفص بن غياث حدثنا أبي حدثنا شعبة حدثنا منصور عن أبي وائل قال قال عبد الله
لقد أتاني اليوم رجل فسألني عن أمر ما دريت ما أرد عليه قال ما أراك رجلا موتورا
فقلت له ألم تسمع ما قلت لذلك الإنسان كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم فحسر فلم نقم عليها
ثم أقبل علينا فقال إنكم لن تزالوا بخير ما اتقى الله وإذا شك
في نفسه شيء سأل رجلا فسأله منذ فأوشك أن لا تجدوه والذي لا إله إلا الله ما
أدري ما عذر من الدنيا إلا كالشفب شرب صفوه وأبقى كدره

باب

كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا لم يغز أول النهار أخر القتال حتى تزول الشمس
حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا معاوية بن عمرو حدثنا أبو إسحاق عن
موسى بن عقبة عن سالم أبي النضر مولى عمر بن عبيد الله وكان كاتبا له قال كتب
إليه عبد الله بن أبي أوفى فقرأته أن رسول الله صلى الله عليه وسلم في بعض أيامه
التي لقي فيها انتظر حتى مالت الشمس ثم قام في الناس فقال يا أيها الناس لا تتمنوا لقاء

العدو وسلوا الله العافية فاذا لقيتموهم فاصبروا واعلموا ان الجنة تحت ظلال السيوف
ثم قال اللهم منزل الكتاب مجري السحاب وهازم الاحزاب اهزمهم وانصرنا عليهم

باب استيذان الامام وقوله انما المؤمنون الذين آمنوا بالله ورسوله
الى قوله غفور رحيم حدثنا اسحاق بن ابراهيم اخبرنا جرير عن المغيرة عن
الشعبي عن جابر بن عبد الله قال غزوت مع النبي صلى الله عليه وسلم فلما قفلنا
لحق النبي صلى الله عليه وسلم واناعلى ناضح لنا قد اعيى فلا يكاد يسير فقال لي مالبعيرك
قال قلت عيي قال فتخلف رسول الله صلى الله عليه وسلم فزجره ودعا له فما زال
بين يدي الابل قدامها يسير فقال لي كيف ترى بعيرك قال قلت بخير قد اصابته
بركتك قال افتبيعنيه قال فاستحييت ولم يكن لنا ناضح غيره قال فقلت نعم قال
فبعته اياه على ان لي فقار ظهره حتى ابلغ المدينة قال فقلت يا رسول الله اني عروس
فاستاذنته فاذن لي فتقدمت الناس الى المدينة حتى اتيت المدينة فلقيني خالي
فسألني عن البعير فاخبرته بما صنعت فيه فلامني وقد كان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال لي حين استاذنته هل تزوجت بكرا ام ثيبا فقلت تزوجت ثيبا
الله تعالى قال الدربي واستشهد والدي احوات ميسار فكرهت ان اتزوج مثلهن فقال فذاك
ولا تقوم عليهن فتزوجت ثيبا تقوم عليهن وتقوتهن قال فاتيت رسول
الله صلى الله عليه وسلم المدينة غدوت عليه بالبعير فاعطاني ثمنه ورده علي
قال المغيرة هذا في قضائنا حسن لا نرى به بأسا باب من غزا وهو
حديث عهد بعرس فيه عن النبي صلى الله عليه وسلم باب
اختار الغزو بعد البناء فيه ابو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم باب
مبادرة الامام عند الفزع اخبرنا مسدد حدثنا يحيى بن سعيد عن سعيد
عن قتادة عن انس بن مالك قال كان فزع بالمدينة فركب النبي صلى الله
عليه وسلم فرسا لابي طلحة فقال ما رأينا من شيء وان وجدناه لبحرا
باب السرعة والركض في الفزع حدثنا الفضل بن سهل
حدثنا حسين بن محمد حدثنا جرير بن حازم عن محمد عن انس بن مالك
قال فزع الناس فركب رسول الله صلى الله عليه وسلم فرسا لابي طلحة

بطيا

ثم خرج يركض وحده فركب الناس يركضون خلفه فقال لم تراعوا انه لبحر
قال فما سبق لعد ذلك اليوم باب الجعائل والحمائل في السبيل
وقال مجاهد قلت لابن عمر الغزو قال اني احب ان اعينك بطائفة
من مالي قلت اوسع الله علي قال ان عباك لذاك واني احب ان تكون من
مالي في هذا الوجه وقال عمر ان ناسا يأخذون من هذا الذي يجاهدون
ثم لا يجاهدون فمن فعله فنحن احق من ماله حتى نأخذ منه ما اخذه وقال
طاوس ومجاهد اذا دفع اليك شيء تخرج في سبيل الله فاصنع به ما شئت
وصفده عند اهلك حدثنا الحميدي حدثنا سفيان قال سمعت مالك
ابن انس سأل زيد بن اسلم قال سمعت ابي يقول قال عمر بن الخطاب
حملت على فرس في سبيل الله فرأيته يباع فسألت النبي صلى الله عليه
وسلم فقال لا تشترنه ولا تعد في صدقتك حدثنا اسماعيل حدثني
مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر ان عمر بن الخطاب حمل على فرس في
سبيل الله فوجده يباع فاراد ان يبتاعه فسأل رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقال لا تبتعه ولا تعد في صدقتك حدثنا مسدد
حدثنا يحيى بن سعيد العطار حدثنا يحيى بن سعيد الانصاري حدثني
ابو صالح سمعت ابا هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لولا ان اشق على امتي ما تخلفت عن سرية ولكن لا اجد حمولة ولا
اجد ما احملهم عليه ويشق علي ان يتخلفوا عني ولوددت اني قاتلت
في سبيل الله فقتلت ثم احييت ثم قتلت ثم احييت باب
الاجير وقال الحسن وابن سيرين يعسم للاجير من المغنم واعطى عطية بن قيس
فرسا على النصف فبلغ سهم الفرس اربع مائة دينار فاخذ مائتي دينار واعطى
صاحبه مائتين حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا سفيان حدثنا ابن
جريج عن عطاء عن صفوان بن يعلى عن ابيه قال غزوت مع رسول الله صلى
الله عليه وسلم غزوة تبوك فملت على بكر فهوا وفقي امامي في نفسي
فاستاجرت اجيرا فقاتل رجلا فعض احدهما فانتزع يده من فيه ونزع

فنبذه فأتى النبي صلى الله عليه وسلم فأهدرها وقال ايدفع بيده اليك فنفضها

باب ما يذكر من شؤم الفرس

باب استعارة الفرس في الغزو وما قيل في لواء النبي

حدثنا سعيد بن أبي مريم أخبرنا الليث أخبرني صلى الله عليه وسلم

عقيل عن ابن شهاب أخبرني ثعلبة بن أبي صالح العذري أن قيس بن سعد

الأنصاري وكان صاحب لواء رسول الله صلى الله عليه وسلم أراد الحج فجهز

حدثنا قتيبة حدثنا حاتم بن إسمعيل عن يزيد بن أبي عبيد عن سلمة

ابن الأكوع قال كان علي تخلف عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في خيبر وكان

به رمد فقال أنا أتخلف عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فخرج علي فلحق

بالنبي صلى الله عليه وسلم فلما كان مساء الليلة التي فتحها في صباحها فقال

رسول الله صلى الله عليه وسلم لأعطين الراية أو ليأخذن غدا رجل

يحبه الله ورسوله أو قال يحب الله ورسوله يفتح الله على يديه فإذا نحن

بعلي وما نرجوه فقالوا هذا علي فأعطاه رسول الله صلى الله عليه وسلم

ففتح الله عليه حدثنا محمد بن العلاء حدثنا أبو أسامة عن هشام بن

عروة عن أبيه عن نافع بن جبير قال سمعت العباس يقول للزبير ما لي

أراك رسول الله صلى الله عليه وسلم أن تركز الراية باب

قول النبي صلى الله عليه وسلم نصرت بالرعب مسيرة شهر سئل في فلق

الذين كفروا الرعب بما أشركوا بالله قاله جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم

حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن سعيد

ابن المسيب عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال

بعثت بجوامع الكلم ونصرت بالرعب فبينا أنا نائم أوتيت مفاتيح خزائن

الأرض فوضعت في يدي قال أبو هريرة وقد ذهب رسول الله صلى الله

عليه وسلم وأنتم تنتثلونها حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري

أخبرني عبيد الله بن عبد الله أن ابن عباس أخبره أن أبا سفيان أخبره

أن هرقل أرسل إليه وهو بإيلياء ثم دعا بكتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم

فلما فرغ من قراءة الكتاب كثر عنده الصخب فارتفعت الأصوات وأخرجنا

فقلت

فقلت لأصحابي حين أخرجنا لقد أمر أمر ابن أبي كبشة إنه يخافه ملك بني الأصفر

باب حمل الزاد في الغزو وقول الله وتزودوا فإن خير الزاد التقوى

حدثنا عبيد بن إسمعيل حدثنا أبو أسامة عن هشام أخبرني أبي قال

قال وحدثتني أيضا فاطمة عن أسماء قالت صنعت صفية رسول الله صلى الله عليه

وسلم في بيت أبي بكر حين أراد أن يهاجر إلى المدينة قالت فلم نجد لسفرته ولا

لسقائه ما نربطهما فقلت لأبي بكر والله ما أجد شيئا أربط به إلا نطاقي قال

فشقيه باثنين فاربطيه بواحد السقاء وبالآخر السفرة ففعلت فلذلك سميت

ذات النطاقين حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان عن عمرو أخبرني

عطاء سمع جابر بن عبد الله قال كنا نتزود لحوم الأضاحي على عهد النبي صلى الله

عليه وسلم إلى المدينة حدثنا محمد بن المثنى حدثنا عبد الوهاب سمعت

يحيى بن سعيد أخبرني بشير بن يسار أن سويد بن النعمان أخبره أنه خرج مع

النبي صلى الله عليه وسلم عام خيبر حتى إذا كانوا بالصهباء وهي من خيبر وهي أدنى

خيبر فصلى العصر ثم دعا النبي صلى الله عليه وسلم بالأطعمة فلم يؤت النبي صلى

الله عليه وسلم إلا بالسويق فلكنا فأكلنا وشربنا ثم قام النبي صلى الله عليه

وسلم فمضمض ومضمضنا وصلينا حدثنا بشر بن مرحوم حدثنا حاتم

ابن إسمعيل عن يزيد بن أبي عبيد عن سلمة قال خفت أن وافا الناس

وأسبقوا فأتوا النبي صلى الله عليه وسلم صحى في بحرة بالجمع فأدن لهم فلفحهم

عمر فأخبروه فقال ما نافقكم لقد أبغضكم أو إنه سيبغضكم قد خل عمر على النبي صلى الله عليه

وسلم فقال يا رسول الله ما نافقهم بعد إيمانهم فقال رسول الله صلى الله عليه

وسلم نادري في الناس فيأتون بفضل الله أزوادهم فدعا وبرك عليه

ثم دعاهم بأوعيتهم فاحتثى الناس حتى فرغوا ثم قال رسول الله صلى الله عليه

وسلم أشهد أن لا إله إلا الله وأني رسول الله باب حمل الزاد

على الرقاب حدثنا صدقة بن الفضل أخبرنا عبد الله عن هشام عن وهب

ابن كيسان عن جابر قال خرجنا وخن ثلاث مائة راكب فنحل زادنا على رقابنا

فعنينا زادنا حتى كان الرجل منا يأكل في كل يوم تمرة فقال رجل يا أبا عبد الله

وإن كانت التمرة ليقع من الرجل قال لقد وجدنا فقدها حين فقدناها حتى ألقتها
البحر فإذا حوت قد قذفته البحر فأكلنا منها ثمانية عشر يوما ما أحببنا

باب إذدواف المرأة خلف أخيها حدثنا عمرو بن علي حدثنا
أبو عاصم حدثنا عثمان بن الأسود حدثنا ابن أبي مليكة عن عائشة
أنها قالت يا رسول الله يرجع أصحابك بحج وعمرة وأرجع بحج فقال
فقال لها اذهبي يا أخت فأمر عبد الرحمن أن يعمرها من التنعيم
فانطلقها رسول الله صلى الله عليه وسلم على ملة حتى جاءت حدثنا
عبد الله حدثنا ابن عيينة عن عمرو بن دينار عن عمرو بن أوس عن عبد
الرحمن بن أبي بكر الصديق أمرني رسول الله صلى الله عليه وسلم أن أردف
عائشة وأعمرها من التنعيم باب الإردداف في الغزو والحج حدثنا
قتيبة حدثنا عبد الوهاب حدثنا أيوب عن أبي قلابة عن أنس
قال كنت رديف أبي طلحة فهم ليضربون بهما جميعا الحج والعمرة باب
الرديف على الحمار حدثنا قتيبة حدثنا أبو صفوان عن يونس بن
يزيد عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن أسامة بن زيد أن رسول
الله صلى الله عليه وسلم ركب على حمار عليه كاف عليه قطيفة فأردف أسامة
وراءه حدثنا بحير بن بكير حدثنا الليث قال يونس أخبرني نافع عن
عبد الله أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أقبل يوم الفتح من أعلى مكة
على راحلته مردفا أسامة بن زيد ومعه بلال ومعه عثمان بن طلحة
من الحجبة حتى أناخ في المسجد فأمره أن يأتيه بمفتاح البيت ففتح ودخل
فيها هنيهة ثم خرج فاستبق الناس فكان عبد الله بن عمر أول من دخل
فوجد بلالا وراء الباب قائما فسأله أين صلى رسول الله صلى الله عليه
وسلم فأشار إلى المكان الذي صلى فيه قال عبد الله فنسيت أن أسأله
كم صلى من سجدة باب من أحد بالركاب ونحوه حدثنا
إسحاق أخبرنا عبد الرزاق أخبرنا معمر عن همام بن منبه عن أبي هريرة

قال

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كل سلامى من الناس عليه صدقة
كل يوم تطلع فيه الشمس يعدل بين الاثنين صدقة ويعين الرجل على دابته
فيحمل عليها أو يرفع عليها متاعه صدقة والكلمة الطيبة صدقة وكل خطوة
يخطوها إلى الصلاة صدقة ويميط الأذى عن الطريق صدقة باب
كراهية السفر بالمصاحف إلى أرض العدو وكذلك يروى عن محمد بن بشر
عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم ويتابعه
ابن إسحاق عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم ولقد
سافر النبي صلى الله عليه وسلم وأصحابه في أرض العدو وهم يعلمون
القرآن حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن نافع عن عبد
الله بن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى أن يسافر بالقرآن
إلى أرض العدو باب التلبير عند الحرب حدثنا عبيد
الله بن محمد حدثنا سفيان عن أيوب عن محمد عن أنس قال صبح
النبي صلى الله عليه وسلم خيبر وقد خرجوا بالمساحي على أعناقهم فلما
رأوه قالوا هذا محمد والخميس محمد والخميس فلجئوا إلى الحصن فرفع
النبي صلى الله عليه وسلم يديه فقال الله أكبر خربت خيبر إنا إذا نزلنا
بساحة قوم فساء صباح المنذرين وأصبنا حمرا فطبخناها فنادى مناديه
النبي صلى الله عليه وسلم إن الله ورسوله ينهيانكم عن لحوم الحمر فأكفئت
القدور وهي تفور فيها ما نابعه علي عن سفيان عن أيوب رفع النبي صلى الله عليه وسلم
يديه باب ما يكره من رفع الصوت في التلبير حدثنا
محمد بن يوسف حدثنا سفيان عن عاصم عن أبي عثمان عن أبي موسى
الأشعري قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما أشرفنا
على واد هللنا وكبرنا ارتفعت أصواتنا فقال النبي صلى الله عليه وسلم
يا أيها الناس اربعوا على أنفسكم فإنكم لا تدعون أصم ولا غائبا إنه معكم إنه
سميع قريب باب التلبير إذا علا شرفا حدثنا محمد بن
بشار حدثنا ابن أبي عدي عن شعبة عن حميد عن سالم عن جابر

يوسف حدثنا سفيان عن حصين بن عبد الرحمن عن سالم بن أبي الجعد عن
جابر بن عبد الله قال كنا إذا صعدنا كبرنا وإذا نزلنا سبحنا باب
التسبيح إذا هبط واديا حدثنا محمد بن بشار حدثنا ابن أبي عدي عن
شعبة عن حصين عن سالم عن جابر قال كنا إذا صعدنا كبرنا وإذا نزلنا
سبحنا حدثنا عبد الله حدثنا عبد العزيز بن أبي سلمة عن صالح بن
كيسان عن سالم بن عبد الله عن عبد الله بن عمر قال كان النبي صلى الله عليه
وسلم إذا قفل من الحج أو العمرة ولا أعلمه إلا قال الغزو والحج كلما أوفى على
ثنية أو فدفد كبر ثلاثا ثم قال لا إله إلا الله وحده لا شريك له له الملك
وله الحمد وهو على كل شيء قدير آيبون تائبون عابدون ساجدون
لربنا حامدون صدق الله وعده ونصر عبده وهزم الأحزاب وحده
قال صالح فحدثت له ألم تقل عبد الله إن شاء الله قال لا باب
يكتب للمسافر ما كان يعمل في الإقامة حدثنا مطر بن الفضل حدثنا يزيد
ابن هارون حدثنا العوام حدثنا أبو إسمعيل إبراهيم السلمي قال
سمعت أبا بردة وأضطجع هو ويزيد بن أبي كبشة في سفر فكان يزيد
يصوم في السفر فقال له أبو بردة سمعت أبا موسى مرارا يقعد فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم إذا مرض العبد أو سافر كتب له مثل ما كان
يعمل مقيما صحيحا باب السير وحده حدثنا الحميدي
حدثنا سفيان حدثنا محمد بن المنكدر قال سمعت جابر بن عبد الله
يقول ندب النبي صلى الله عليه وسلم الناس يوم الخندق فانتدب الزبير
ثم ندبهم فانتدب الزبير ثم ندبهم فانتدب الزبير فقال النبي صلى الله عليه
وسلم إن لكل نبي حواريا وحواري الزبير قال سفيان الحواري الناصر
حدثنا أبو الوليد حدثنا عاصم بن محمد حدثني أبي عن ابن عمر عن النبي
صلى الله عليه وسلم وحدثنا أبو نعيم حدثنا عاصم بن محمد بن زيد
ابن عبد الله بن عمر عن أبيه عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال لو يعلم الناس ما في الوحدة ما أعلم ما سار راكب بليل وحده باب

باب السرعة في السير وقال أبو حميد قال النبي صلى الله عليه
وسلم إن متعجلا إلى المدينة من أراد أن يتعجل منا فليتعجل حدثنا
سعيد بن أبي مريم أخبرنا محمد بن جعفر أخبرني زيد بن أسلم عن أبيه
قال كنت مع عبد الله بن عمر بطريق مكة فبلغه عن صفية بنت أبي
عبيد شدة وجع فأسرع السير حتى إذا كان بعد غروب الشفق
نزل فصلى المغرب والعتمة جمع بينهما وقال إني رأيت النبي صلى الله
عليه وسلم إذا جد به السير أخر المغرب وجمع بينهما حدثنا
عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن سمي مولى أبي بكر عن أبي صالح عن
أبي هريرة أن النبي صلى الله عليه وسلم قال السفر قطعة من العذاب
يمنع أحدكم نومه وطعامه وشرابه فإذا قضى أحدكم نهمته فليعجل إلى
أهله حدثنا محمد بن المثنى حدثنا يحيى عن هشام أخبرني أبي قال سئل
أسامة بن زيد وأنا أسمع فسئل عن مسير النبي صلى الله
عليه وسلم في حجة الوداع فقال كان النبي صلى الله عليه وسلم يسير العنق
فإذا وجد فجوة نص قال هشام النص فوق العنق باب إذا أحيا على فرس
فباعها فمات حدثنا عبد الله بن يوسف حدثنا مالك عن نافع عن عبد
الله بن عمر أن عمر بن الخطاب حمل على فرس في سبيل الله فوجده يباع فأراد
أن يبتاعه فسأل رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لا تبتعه ولا
تعد في صدقتك حدثنا إسمعيل حدثنا مالك عن زيد بن أسلم
عن أبيه قال سمعت عمر بن الخطاب يقول حملت على فرس في سبيل
الله فأضاعه فأردت أن أشتريه وظننت
أنه يبيعه برخص وسألت النبي صلى الله عليه وسلم فقال لا تشتره و
وإن يعطكه بدرهم فإن العائد في هبته كالكلب يعود في قيئه باب
الجهاد بإذن الأبوين حدثنا آدم حدثنا شعبة حدثنا حبيب
ابن أبي ثابت قال سمعت أبا العباس الشاعر وكان لا يتهم في حديثه
قال سمعت عبد الله بن عمرو يقول جاء رجل إلى النبي صلى الله عليه وسلم

فاستأذنه في الجهاد فقال أحي والدك قال نعم قال ففيهما فجاهد باب
ما قيل في الحرس وخوفه في أعناق الإبل حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا
مالك عن عبد الله بن أبي بكر عن عباد بن تميم أن أبا بشير الأنصاري أخبره
أنه كان مع النبي صلى الله عليه وسلم في بعض أسفاره قال عبد الله حسبت
أنه قال والناس في مبيتهم فأرسل رسول الله صلى الله عليه وسلم رسولا
لا تبقين في رقبة بعير قلادة من وبر أو قلادة إلا قطعت باب من
الكتيبة في حيش فخرجت امرأته حاجة أو كان له عذر فلحق يؤدن له حدثنا
قتيبة حدثنا سفيان عن عمرو عن أبي معبد عن ابن عباس أنه سمع
النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا يخلون رجل بامرأة ولا تسافرن امرأة
إلا ومعها محرم فقال رجل يا رسول الله اكتتبت في غزوة كذا وكذا وخرجت
امرأتي حاجة قال اذهب فاحج مع امرأتك باب الحارس
وقوله لا تتخذوا عدوي وعدوكم أولياء حدثنا علي بن عبد الله
حدثنا سفيان قال عمرو بن دينار سمعته منه مرتين قال أخبرني الحسن
ابن محمد أخبره عبيد الله بن أبي رافع قال سمعت عليا يقول بعثني رسول
الله صلى الله عليه وسلم أنا والزبير والمقداد قال انطلقوا حتى تأتوا روضة
خاخ فإن بها ظعينة ومعها كتاب فخذوه منها فانطلقنا تعادى بنا خيلنا
حتى أتينا الروضة فإذا نحن بالظعينة فقلنا اخرجي الكتاب فقالت
ما معي من كتاب فقلنا لتخرجن الكتاب أو لتلقين الثياب فأخرجته من عقاصها
فأتينا به رسول الله صلى الله عليه وسلم فإذا فيه من حاطب بن بلتعة
إلى أناس من المشركين من أهل مكة يخبرهم ببعض أمر رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا حاطب ما هذا
قال يا رسول الله لا تعجل علي إني كنت امرأ ملصقا في قريش ولم أكن من
أنفسها وكان من معك من المهاجرين لهم قرابات يحمون بها أهليهم
وأموالهم فأحببت إذ فاتني ذلك من النسب فيهم أن أتخذ عندهم يدا
يحمون بها قرابتي وما فعلت كفرا ولا ارتدادا ولا رضا بالكفر بعد الإسلام

فقال

فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قد صدقكم فقال عمر دعني يا رسول
الله أضرب عنق هذا المنافق قال إنه قد شهد بدرا وما يدريك لعل الله أن
يكون قد اطلع على أهل بدر فقال اعملوا ما شئتم فقد غفرت لكم قال سفيان
وأيت إسناده هذا باب الكسوة للأسارى حدثنا عبد الله
ابن محمد أخبرنا ابن عيينة عن عمرو سمع جابر بن عبد الله قال لما كان
يوم بدر أتي بأسارى وأتي بالعباس ولم يكن عليه ثوب فنظر النبي صلى
الله عليه وسلم له قميصا فوجد قميص عبد الله بن أبي يقدر عليه فكساه
النبي صلى الله عليه وسلم إياه فلذلك نزع النبي صلى الله عليه وسلم قميصه
الذي ألبسه قال ابن عيينة كانت له عند النبي صلى الله عليه وسلم يد فحب أن
يكافيه باب فضل من أسلم على يديه رجل حدثنا قتيبة
ابن سعيد حدثنا يعقوب بن عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله بن عبد القاري
عن أبي حازم قال أخبرني سهل بن سعد قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
يوم خيبر لأعطين الراية غدا رجلا يفتح الله على يديه يحب الله ورسوله
يحبه الله ورسوله فبات الناس يدوكون ليلتهم أيهم يعطى فغدوا كلهم يرجوه فقال أين
علي فقيل يشتكي عينيه فبصق في عينيه ودعا له فبرأ كأن لم يكن به وجع
فأعطاه فقال أقاتلهم حتى يكونوا مثلنا فقال انفذ على رسلك حتى تنزل
بساحتهم ثم ادعهم إلى الإسلام وأخبرهم بما يجب عليهم فوالله لأن يهدي
الله بك رجلا واحدا خير لك من أن يكون لك حمر النعم باب الأسارى
في السلاسل حدثنا محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة عن محمد
ابن زياد عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال عجب الله من
قوم يدخلون الجنة في السلاسل باب فضل من أسلم من أهل
الكتابين حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان بن عيينة عن
حازم حدثنا صالح بن حي أبو حسن قال سمعت الشعبي يقول حدثنا أبو
بردة أنه سمع أباه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ثلاث يؤتون
أجرهم مرتين الرجل تكون أمة فيعلمها فيحسن تعليمها ويؤدبها فيحسن

أن يطعمها فيبرز وجهها فإنه أجوار ومن أهل الكتاب الذي كان مؤمنا أحر
أمن بالنبي صلى الله عليه وسلم فله أجوان والعبد الذي يؤدي حق الله ويطيع
لسيده الم قال الشعبي أعطيتكها بغير شيء وقد كان الرجل يرحل إلى هو ذا فيعلمه
الكتابة باب أهل الدار هل يستوثق فيصاب الولدان فالدار بها
لبلا يبيتونه حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان حدثنا الزهري
عن عبيد الله عن ابن عباس عن الصعب بن جثامة قال مر بي النبي صلى الله
عليه وسلم بالأبواء أو بودان وسئل عن أهل الدار يبيتون من المشركين فيصاب
فيصاب من نسائهم وذراريهم قال هم منهم وسمعته يقول لا حمى إلا لله ولرسوله
وعن الزهري أنه سمع عبيد الله عن ابن عباس قال حدثنا الصعب في
الذراري لم يعل كان عمر وحدثنا عن ابن شهاب عن النبي صلى الله عليه
وسلم فسمعناه من الزهري قال أخبرني عبيد الله عن ابن عباس عن الصعب
قال هم منهم ولم يعل كما قال عمر وهم من آبائهم باب قتل
الصبيان في الحرب حدثنا أحمد بن يونس حدثنا الليث عن نافع أن عبد
الله أخبره أن امرأة وجدت في بعض مغازي النبي صلى الله عليه وسلم
مقتولة فأنكر رسول الله صلى الله عليه وسلم قتل النساء والصبيان
باب قتل النساء في الحرب حدثني إسحاق بن إبراهيم قال قلت
لإبي أسامة حدثكم عبيد الله عن نافع عن ابن عمر قال وجدت امرأة
مقتولة في بعض مغازي رسول الله صلى الله عليه وسلم فنهى رسول الله
صلى الله عليه وسلم عن قتل النساء والصبيان باب لا يعذب
بعذاب الله حدثنا قتيبة حدثنا الليث عن بكير عن سليمان بن يسار
عن أبي هريرة أنه قال بعثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم حين أردنا
الخروج إني أمرتكم أن تحرقوا فلانا وفلانا وإن النار لا يعذب بها إلا الله
فإن وجدتموهما فاقتلوهما حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان
عن أيوب عن عكرمة أن عليا حرق قوما فبلغ ابن عباس فقال لو كنت
أنا لم أحرقهم لأن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تعذبوا بعذاب الله

ابن سعيد

ولعتلتهم

ولعتلتهم كما قال النبي صلى الله عليه وسلم من بدل دينه فاقتلوه باب
فإما منا بعد وإما فداء فيه حديث ثمامة وقوله جل ذكره ما كان لنبي أن
تكون له أسرى حتى يثخن في الأرض الآية باب هل للأسير
أن يقتل أو يجدع أو يسترق حتى يجوز من الكفرة فيه المسور عن النبي صلى
الله عليه وسلم باب إذا حرق المشرك المسلم هل يحرق حدثنا
صدقة بن الفضل حدثنا وهيب عن أيوب عن أبي قلابة عن أنس بن مالك أن
رهطا من عكل أتوا النبي صلى الله عليه وسلم فاجتووا
المدينة فقالوا يا رسول الله ابغنا رسلا قال ما أجد لكم إلا أن تلحقوا بالذود
فانطلقوا فشربوا من ألبانها وأبوالها حتى صحوا وسمنوا وقتلوا الراعي واستاقوا
الذود وكفروا بعد إسلامهم وسمعت الصريخ النبي صلى الله عليه وسلم فبعث
الطلب فما ارتفع النهار حتى أتي بهم فقطع أيديهم وأرجلهم وسمر أعينهم
فألقوا بالحرة يستسقون فلا يسقون حتى ماتوا
قال أبو قلابة قتلوا وسرقوا وكفروا بعد إيمانهم وحاربوا الله ورسوله وسعوا في الأرض
فسادا حدثنا محمد بن بكير حدثنا الليث عن يونس عن ابن شهاب
عن سعيد بن المسيب وأبي سلمة أن أبا هريرة قال سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول قرصت نملة نبيا من الأنبياء فأمر بقرية النمل
فأحرقت فأوحى الله إليه أن قرصتك نملة أحرقت أمة من الأمم تسبح
باب حرق الدور والنخيل حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن
إسمعيل حدثني قيس بن أبي حازم قال قال لي جرير قال لي رسول الله صلى
الله عليه وسلم ألا تريحني من ذي الخلصة وكان بيتا في خثعم يسمى كعبة اليمانية
قال فانطلقت في خمسين ومائة فارس من أحمس وكانوا أصحاب خيل قال
وكنت لا أثبت على الخيل فضرب في صدري حتى رأيت أثر أصابعه في صدري
وقال اللهم ثبته واجعله هاديا مهديا فانطلق إليها فكسرها وحرقها ثم بعث
إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم يخبره فقال له رسول جرير والذي بعثك
بالحق ما جئتك حتى تركتها كأنها جمل أجرب أو أجرب قال فبارك في خيل أحمس

ورجالها خمس مرات حدثنا محمد بن كثير حدثنا سفيان عن موسى
ابن عقبة عن نافع عن ابن عمر قال حرق النبي صلى الله عليه وسلم نخل
بني النضير باب قتل النائم المشرك حدثنا علي بن مسلم
حدثنا يحيى بن زكريا بن أبي زائدة حدثني أبي عن أبي إسحاق عن البراء
ابن عازب قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم رهطا من الأنصار
إلى أبي رافع ليقتلوه فانطلق رجل منهم فدخل حصنهم قال قد دخلت فدخل
دواب لهم فأغلقوا باب الحصن ثم إنهم فقدوا حمارا لهم فخرجوا يطلبونه
فخرجت في من خرج أريهم أني أطلبه معهم فوجدوا الحمار فدخلوا ودخلت
وأغلقوا باب الحصن ثم إنهم وضعوا المفاتيح في كوة حيث أراها فأتيتها فأخذت
المفاتيح وفتحت باب الحصن ثم دخلت عليه فقلت يا أبا رافع فجعلت
صوتي فأجابني فتعدت الصوت فضربته فصاح فخرجت ثم رجعت كأني
مغيث فقلت يا أبا رافع وغيرت صوتي فقال ما لك لأمك الويل فقلت
ما شأنك قال لا أدري من دخل علي فضربني قال فوضعت سيفي في بطنه
ثم تحاملت عليه حتى فرغ العظم ثم خرجت فاقدهش فأتيت سلما لهم
لأنزل منه فوقعت فوثبت رجله فخرجت إلى أصحابي فقلت ما الناعي
حتى أسمع الناعية فابرحت حتى سمعت نعاية أبي رافع تاجر أهل الحجاز
قال فقمت وما قلته حتى أتينا النبي صلى الله عليه وسلم فأخبرناه حدثنا
عبد الله بن محمد حدثنا آدم حدثنا زكريا بن أبي زائدة عن أبيه عن أبي
إسحاق وعن البراء بن عازب قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم
رهطا من الأنصار إلى أبي رافع فدخل عليه عبد الله بن عتيك بيته
ليلا فقتله وهو نائم باب لا تمنوا لقاء العدو حدثنا
يوسف بن موسى حدثنا عاصم بن يوسف اليربوعي حدثنا أبو إسحاق
الفزاري عن موسى بن عقبة عن سالم أبي النضر مولى عمر بن عبيد الله
قال كنت كاتبا له فكتب إليه عبد الله بن أبي أوفى حين خرج إلى الحرورية
فقرأته فإذا فيه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم في بعض أيامه

التي لقي فيها العدو انتظر حتى إذا مالت الشمس ثم قام في الناس ثم قال يا أيها الناس
لا تتمنوا لقاء العدو وسلوا الله العافية فإذا لقيتموهم فاصبروا واعلموا أن الجنة
تحت ظلال السيوف ثم قال اللهم منزل الكتاب مجري السحاب اهزمهم وانصرنا
عليهم وقال أبو عامر حدثنا مغيرة بن عبد الرحمن عن أبي الزناد عن الأعرج
عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تتمنوا لقاء العدو وإذا
لقيتموهم فاصبروا باب الحرب خدعة حدثنا عبد الله
ابن محمد حدثنا عبد الرزاق أخبرنا معمر عن همام عن أبي هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال هلاك كسرى ثم لا يكون كسرى بعده
وقيصر ليهلكن ثم لا يكون قيصر بعده ولتقسمن كنوزهما في سبيل الله
وسمى الحرب خدعة حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة أخبرنا عبد الله
أخبرنا معمر عن همام بن منبه عن أبي هريرة قال سمى النبي صلى الله عليه
الحرب خدعة حدثنا صدقة بن الفضل أخبرنا ابن عيينة عن عمرو
سمع جابر بن عبد الله قال قال النبي صلى الله عليه وسلم الحرب خدعة
باب يسمى الكذب في الحرب حدثنا قتيبة حدثنا سفيان عن
عمرو بن دينار عن جابر بن عبد الله أن النبي صلى الله عليه وسلم قال من
لكعب بن الأشرف فإنه قد آذى الله ورسوله فقال محمد بن مسلمة أتحب
أن أقتله يا رسول الله قال نعم فأتاه فقال إن هذا الرجل النبي صلى الله عليه
قد عنانا وسألنا الصدقة قال وأيضا والله قال فلما قد اتبعناه وكرهنا
أن ندعه حتى ننظر إلى ما يصير أمره قال فلم يزل يكلمه حتى استمكن منه
فقتله باب الغتك بأهل الحرب حدثنا عبد الله بن محمد
حدثنا سفيان عن عمرو وعن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من
لكعب بن الأشرف فقال محمد بن مسلمة أتحب أن أقتله قال نعم قال فأتاه
فذكر له فقال قد سألنا الصدقة وإنه قد عنانا وإني أقول قال قد فعلت باب ما يجوز من الاحتيال والحذر مع من
يخشى معرته وقال الليث حدثني عقيل عن ابن شهاب عن سالم بن عبد
الله عن عبد الله بن عمر أنه قال انطلق رسول الله صلى الله عليه وسلم

اسم نور الزوراء

ومعه أبي بن كعب قبل ابن صياد يحدث به في نخل فلما دخل عليه رسول الله
صلى الله عليه وسلم النخل طفق يتوقى بجذوع النخل وابن صياد في قطيفة له
فيها رمزمة فرأت أم ابن صياد رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت
يا صاف هذا محمد فوثب ابن صياد فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لو تركته بين **باب** الرجز في الحرب ورفع الصوت في حفر الخندق
وفيه سهل وأنس عن النبي صلى الله عليه وسلم وفيه البراء عن سلم
حدثنا مسدد حدثنا حوشب حدثنا أبو إسحاق عن البراء قال أتيت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الخندق وهو ينقل التراب حتى وارى
التراب شعر صدره وكان رجلا كثير الشعر وهو يرتجز برجز عبد الله لولا أنت
ما اهتدينا ولا تصدقنا ولا صلينا فأنزلن سكينة علينا وثبت الأقدام إن لاقينا
إن الأعداء قد بغوا علينا إذا أرادوا فتنة أبينا يرفع بها صوته **باب**
من لا يثبت على الخيل **حدثنا** محمد بن عبد الله بن نمير حدثنا ابن إدريس
عن إسمعيل عن قيس عن جرير قال ما حجبني النبي صلى الله عليه وسلم منذ
أسلمت ولا رآني إلا تبسم في وجهي ولقد شكوت إليه أني لا أثبت على الخيل
فضرب بيده في صدري وقال اللهم ثبته واجعله هاديا مهديا **باب**
دواء الجرح بإحراق الحصير وغسل المرأة عن أبيها الدم عن وجهه وحمل
الماء في الترس **حدثنا** علي بن عبد الله حدثنا سفيان حدثنا أبو حازم
قالوا سألوا سهل بن سعد الساعدي بأي شيء داوي جرح النبي صلى
الله عليه وسلم فقال ما بقي من الناس أحد أعلم بهذا مني كان علي يجيء بالماء
في ترسه وكانت فاطمة تغسل الدم عن وجهه وأخذ حصير فأحرق
ثم حشي به جرح رسول الله صلى الله عليه وسلم **باب** ما يكره
من التنازع والاختلاف في الحرب وعقوبة من عصى إمامه وقال الله ولا
تنازعوا فتفشلوا وتذهب ريحكم قال قتادة الريح الحرب **حدثنا** يحيى
حدثنا وكيع عن سفيان عن سويد بن أبي بردة عن أبيه عن جده
أن النبي صلى الله عليه وسلم بعث معاذا وأبا موسى إلى اليمن قال يسرا

ولم تعسرا

ولا تعسرا وبشرا ولا تنفرا وتطاوعا ولا تختلفا **حدثنا** عمرو بن خالد حدثنا
زهير حدثنا أبو إسحاق قال سمعت البراء بن عازب يحدث قال جعل النبي
صلى الله عليه وسلم على الرجالة يوم أحد وكانوا خمسين رجلا عبد الله بن
جبير فقال إن رأيتمونا تخطفنا الطير فلا تبرحوا مكانكم حتى أرسل إليكم وإن
رأيتمونا هزمنا القوم وأوطأناهم فلا تبرحوا حتى أرسل إليكم فهزمهم قال فأنا
والله رأيت النساء يشددن قد بدت خلاخلهن وأسوقهن رافعات ثيابهن
فقال أصحاب عبد الله بن جبير الغنيمة أي قوم ظهر أصحابكم فما تنتظرون فقال
عبد الله بن جبير أنسيتم ما قال لكم رسول الله صلى الله عليه وسلم قالوا
والله لنأتين الناس فلنصيبن من الغنيمة فلما أتوهم صرفت وجوههم فأقبلوا
منهزمين فذاك إذ يدعوهم الرسول في أخراهم فلم يبق مع النبي صلى الله عليه
وسلم غير اثني عشر رجلا فأصابوا منا سبعين رجلا وكان النبي صلى الله عليه
وسلم وأصحابه أصاب من المشركين يوم بدر أربعين ومائة سبعين أسيرا
وسبعين قتيلا فقال أبو سفيان أفي القوم محمد ثلاث مرات فنهاهم النبي
صلى الله عليه وسلم أن يجيبوه ثم قال أفي القوم ابن أبي قحافة ثلاث مرات
ثم قال أفي القوم ابن الخطاب ثلاث مرات ثم رجع إلى أصحابه فقال أما هؤلاء
فقد قتلوا فما ملك عمر نفسه فقال كذبت والله يا عدو الله إن الذين عددت
لأحياء كلهم وقد بقي لك ما يسوءك قال يوم بيوم بدر والحرب سجال إنكم
ستجدون في القوم مثلة لم آمر بها ولم تسؤني ثم أخذ يرتجز اعل هبل
اعل هبل فقال النبي صلى الله عليه وسلم ألا تجيبوه قالوا يا رسول الله ما
نقول قال قولوا الله أعلى وأجل قال إن لنا العزى ولا عزى لكم فقال النبي صلى
الله عليه وسلم ألا تجيبوه قالوا يا رسول الله ما نقول قال قولوا الله
مولانا ولا مولى لكم **باب** إذا فزعوا بالليل **حدثنا** قتيبة
حدثنا حماد عن ثابت عن أنس قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
أحسن الناس وأشجع الناس قال وقد فزع أهل المدينة ليلة سمعوا صوتا قال
فتلقاهم النبي صلى الله عليه وسلم على فرس لأبي طلحة عري وهو متقلد سيفه

وأجود الناس

فقالوا لم نر اعوالهم ولا عوائم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وحدثنا بحر
يعني الغرس باب من رأى العدو فنادى بأعلى صوته يا صباحاه حتى يسمع
الناس حدثنا مكي بن إبراهيم حدثنا يزيد بن أبي عبيد عن سلمة أنه أخبره
قال خرجت من المدينة ذاهبا نحو الغابة حتى إذا كنت بثنية الغابة لقيني غلام
لعبد الرحمن بن عوف فقلت ويحك مالك فقال أخذت لقاح النبي صلى الله عليه وسلم
قلت من أخذها قال غطفان وفزارة فصرخت ثلاث صرخات أسمعت ما بين
لابتيها ثم صباحاه ثم اندفعت حتى ألحقهم وقد أخذوها فجعلت
أرميهم وأقول أنا ابن الأكوع واليوم يوم الرضع فأستنقذتها منهم قبل أن يشربوا
فأقبلت بها أسوقها فلقيني النبي صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله إن القوم
عطاش وإني أعجلتهم أن يسقوا سقيهم فابعث في أثرهم فقال يا ابن الأكوع
ملكت فأسجح إن القوم يقرون في قومهم باب من قال خذها
وأنا فلان وقال سلمة خذها وأنا ابن الأكوع حدثنا عبيد الله عن إسرائيل
عن أبي إسحاق قال سأل رجل البراء فقال يا أبا عمارة أوليتم يوم حنين قال البراء
وأنا أشهد أما رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم يولّ يومئذ ولكن عجل يقول أنا النبي
ابن الحارث أحد الأيمان نعلية ما عليه المشركون نزل فجعل يقول أنا النبي
لا كذب أنا ابن عبد المطلب قال فما رؤي في الناس يومئذ أشد منه باب
إذا نزل العدو على حكم رجل حدثنا سليمان بن حرب حدثنا شعبة عن
سعد بن إبراهيم عن أبي أمامة هو ابن سهل بن حنيف عن أبي سعيد الخدري
قال لما نزلت بنو قريظة على حكم سعد بن معاذ بعث رسول الله صلى الله
عليه وسلم وكان قريبا منه فجاء على حمار فلما دنا قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم قوموا إلى سيدكم فجاء فجلس إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
له إن هؤلاء نزلوا على حكمك قال فإني أحكم أن تقتل المقاتلة وأن تسبي
الذرية قال لقد حكمت فيهم بحكم الملك باب قتل الأسير وقتل
الصبر حدثنا إسماعيل حدثني مالك عن ابن شهاب عن أنس بن مالك
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل عام الفتح وعلى رأسه المغفر فلما

نزعه جاء رجل فقال إن ابن خطل متعلق بأستار الكعبة فقال اقتلوه
باب هل يستأسر الرجل ومن لم يستأسر ومن ركع ركعتين
عند القتل حدثنا أبو اليمان حدثنا شعيب عن الزهري أخبرني عمرو
ابن أبي سفيان بن أسيد بن جارية الثقفي وهو حليف لبني زهرة وكان من
أصحاب أبي هريرة أن أبا هريرة قال بعث رسول الله صلى الله عليه
وسلم عشرة رهط سرية عينا وأمر عليهم عاصم بن ثابت الأنصاري
جد عاصم بن عمر بن الخطاب فانطلقوا حتى إذا كانوا بالهدأة وهو بين عسفان
ومكة ذكروا لحي من هذيل يقال لهم بنو لحيان فنفروا لهم قريبا من مائتي
رجل كلهم رام فاقتصوا آثارهم حتى وجدوا مأكلهم تمرا تزودوه من المدينة
فقالوا هذا تمر يثرب فاقتصوا آثارهم فلما رآهم عاصم وأصحابه لجئوا إلى فدفد
وأحاط بهم القوم فقالوا لهم انزلوا وأعطوا بأيديكم ولكم العهد والميثاق
ولا نقتل منكم أحدا فقال عاصم بن ثابت أما أنا فوالله لا أنزل
اليوم في ذمة كافر اللهم أخبر عنا نبيك قومهم بالنبل فقتلوا عاصما في سبعة
فنزل إليهم ثلاثة رهط بالعهد والميثاق منهم خبيب الأنصاري وابن دثنة
ورجل آخر فلما استمكنوا منهم أطلقوا أوتار قسيهم فأوثقوهم فقال الرجل
الثالث هذا أول الغدر والله لا أصحبكم إن لي في هؤلاء لأسوة يريد القتلى
فجرروه وعالجوه على أن يصحبهم فقتلوه فانطلقوا بخبيب وابن دثنة
حتى باعوهما بمكة بعد وقعة بدر فابتاع خبيبا بنو الحارث بن عامر بن
نوفل ابن عبد مناف وكان خبيب هو قتل الحارث بن عامر يوم بدر فلبث
خبيب عندهم أسيرا فأخبرني عبيد الله بن عياض أن بنت الحارث أخبرته
أنهم حين اجتمعوا استعار منها موسى يستحد بها فأعارته فأخذ ابنا لي وأنا
غافلة حتى أتاه قالت فوجدته مجلسه على فخذه والموسى بيده ففزعت
فزعة عرفها خبيب في وجهي قال أتخشين أن أقتله ما كنت لأفعل ذلك
والله ما رأيت أسيرا قط خيرا من خبيب والله لقد وجدته يوما يأكل من
قطف عنب في يده وإنه لموثق في الحديد وما بمكة من ثمر وكانت تقول إنه لرزق

من الله رزقه حبيب فلما خرجوا من الحرم ليقتلوه في الحل قال لهم حبيب دعوني
أركع ركعتين فتركوه فركع ركعتين ثم قال لولا أن تظنوا أن ما بي جزع لطولتها
اللهم احصهم عددا واقتلهم بددا ولست أبالي حين أقتل مسلما على أي شق كان لله
مصرعي وذلك في ذات الإله وإن يشأ يبارك على أوصال شلو ممزع فقتله
ابن الحارث وكان حبيب هو سن الركعتين لكل امرئ مسلم قتل صبرا مصعا
فاستجاب الله لعاصم بن ثابت يوم أصيب فأخبر النبي صلى الله عليه
أصحابه خبرهم وما أصيبوا ويعث ناس من كفار قريش إلى عاصم حين
حدثوا أنه قتل ليؤتوا بشيء منه يعرفون وكان قد قتل رجلا من عظمائهم
يوم بدر فبعث على عاصم مثل الظلة من الدبر فحمته من رسولهم فلم يقدروا
على أن يقطعوا من لحمه شيئا **باب** فكاك الأسير **حدثنا**
قتيبة حدثنا جرير عن منصور عن أبي وائل عن أبي موسى قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم فكوا العاني يعني الأسير وأطعموا الجائع وعودوا
المريض **حدثنا** أحمد بن يونس حدثنا زهير حدثنا مطرف قال قال
عامر أحدثهم عن أبي جحيفة قال قلت لعلي هل عندكم شيء من الوحي إلا
ما في كتاب الله قال لا والذي فلق الحبة وبرأ النسمة ما أعلمه إلا فهما يعطيه
الله رجلا في القرآن وما في هذه الصحيفة قلت وما في هذه الصحيفة
قال العقل وفكاك الأسير وأن لا يقتل مسلم بكافر **باب** فداء
المشركين **حدثنا** إسمعيل بن أبي أويس حدثنا إسمعيل بن إبراهيم
ابن عقبة عن موسى بن عقبة عن ابن شهاب قال حدثني أنس بن مالك
أن رجالا من الأنصار استأذنوا رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقالوا يا رسول الله ائذن لنا فلنترك لابن أختنا العباس فداءه فقال
لا تدعون منه درهما وقال إبراهيم عن عبد العزيز بن صهيب عن
أنس إلى النبي صلى الله عليه وسلم بمال من البحرين فجاءه العباس
فقال يا رسول الله أعطني فإني فاديت نفسي وفاديت عقيلا فقال
خذ فأعطاه في ثوبه **حدثنا** محمود حدثنا عبد الرزاق أخبرنا

معمر عن الزهري عن محمد بن جبير عن أبيه وكان في أساري بدر قال سمعت النبي
صلى الله عليه وسلم يقرأ في المغرب بالطور **باب** الحربي إذا
دخل دار الإسلام بغير أمان **حدثنا** أبو نعيم حدثنا أبو العميس عن إياس
ابن سلمة بن الأكوع عن أبيه قال أتى النبي صلى الله عليه وسلم عين من المشركين
وهو في سفر فجلس عند أصحابه يتحدث ثم انفتل فقال النبي صلى الله عليه
اطلبوه واقتلوه فقتلته فنفله سلبه **باب** يقاتل عن أهل الذمة
ولا يسترقون **حدثنا** موسى بن إسمعيل حدثنا أبو عوانة عن حصين
عن عمرو بن ميمون عن عمر قال وأوصيه بذمة الله وذمة رسوله صلى الله
عليه وسلم أن يوفى لهم بعهدهم وأن يقاتل من ورائهم ولا يكلفوا إلا طاقتهم **باب**
جوائز الوفد **حدثنا** قبيصة حدثنا ابن عيينة عن سليمان الأحول
عن سعيد بن جبير عن ابن عباس أنه قال يوم الخميس وما يوم الخميس ثم بكى حتى
خضب دمعه الحصباء فقال اشتد برسول الله صلى الله عليه وسلم وجعه
يوم الخميس فقال ائتوني بكتاب أكتب لكم كتابا لن تضلوا بعده أبدا فتنازعوا
ولا ينبغي عند نبي تنازع فقالوا ما شأنه أهجر رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
دعوني فالذي أنا فيه خير مما تدعوني إليه وأوصى عند موته بثلاث أخرجوا
المشركين من جزيرة العرب وأجيزوا الوفد بنحو ما كنت أجيزهم ونسيت
الثالثة قال محمد قال يعقوب بن محمد سألت المغيرة بن عبد الرحمن عن جزيرة
قال مكة والمدينة واليمامة واليمن وقال يعقوب العرج أول تهامة **باب**
التجمل للوفود **حدثنا** يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب
عن سالم بن عبد الله بن عمر أن ابن عمر قال وجد عمر حلة استبرق تباع في السوق
فأتى بها رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ابتع هذه الحلة
تجمل بها للعيد والوفد فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن هذه لباس
من لا خلاق له فلبث ما شاء الله ثم أرسل إليه النبي صلى الله عليه وسلم
أولم أنهك أن تلبس هذه من لا خلاق له بجبة ديباج فأقبل بها عمر حتى أتى رسول
الله صلى الله عليه وسلم بها فقال يا رسول الله قلت إنما هذه لباس من لا خلاق

له أو إنما يلبس هذه من لا خلاق له ثم أرسلت إلي بهذه قال تبيعها أو تصيب
بها بعض حاجتك **باب** كيف يعرض الإسلام على الصبي **حدثنا**
عبد الله بن محمد حدثنا هشام أخبرنا معمر عن الزهري أخبرني سالم ابن
عبد الله عن ابن عمر أنه أخبره أن عمر انطلق في رهط من أصحاب النبي صلى
الله عليه وسلم مع النبي صلى الله عليه وسلم قبل ابن صياد حتى وجده يلعب
مع الغلمان عند أطم بني معالة وقد قارب يومئذ ابن صياد يحتلم فلم يشعر
حتى ضرب النبي صلى الله عليه وسلم ظهره بيده ثم قال النبي صلى الله عليه
وسلم أتشهد أني رسول الله فنظر إليه ابن صياد فقال أشهد أنك رسول
الأميين قال ابن صياد للنبي صلى الله عليه وسلم أتشهد أني رسول الله
قال النبي صلى الله عليه وسلم آمنت بالله ورسله قال له النبي صلى الله
عليه وسلم ماذا ترى قال ابن صياد يأتيني صادق وكاذب قال النبي صلى
الله عليه وسلم خلط عليك الأمر قال النبي صلى الله عليه وسلم إني
قد خبأت لك خبأ قال ابن صياد هو الدخ قال النبي صلى الله عليه وسلم
اخسأ فلن تعدو قدرك قال عمر يا رسول الله ائذن لي فيه أضرب عنقه
قال النبي صلى الله عليه وسلم إن يكن هو فلن تسلط عليه وإن لم يكن هو
فلا خير لك في قتله قال ابن عمر انطلق النبي صلى الله عليه وسلم وأبي بن
كعب وأتيان النخل الذي فيه ابن صياد حتى إذا دخل النخل طفق النبي صلى
الله عليه وسلم يتقي جذوع النخل وهو يختل ابن صياد أن يسمع من ابن
صياد شيئا قبل أن يراه وابن صياد مضطجع على فراشه في قطيفة له
فيها رمزة فرأت أم ابن صياد النبي صلى الله عليه وسلم وهو يتقي
بجذوع النخل فقالت لابن صياد أي صاف وهو اسمه فثار ابن صياد فقال
فقال النبي صلى الله عليه وسلم لو تركته بين وقال سالم قال ابن عمر
ثم قام النبي صلى الله عليه وسلم في الناس فأثنى على الله بما هو أهله ثم
ذكر الدجال فقال إني أنذركموه وما من نبي إلا وقد أنذر قومه لقد
أنذر نوح قومه ولكني سأقول لكم قولا لم يقله نبي لقومه تعلمون

أنه أعور

أنه أعور وأن الله ليس بأعور **باب** إذا أسلم فرق في دار الحرب
ولهم مال وأرقوا فهي لهم **حدثني** محمود حدثنا عبد الرزاق أخبرنا
معمر عن الزهري عن علي بن حسين عن عمرو بن عثمان عن أسامة بن زيد
قال قلت يا رسول الله أين تنزل غدا في حجته قال وهل ترك لنا عقيل
منزلا ثم قال نحن نازلون غدا خيف بني كنانة حيث قاسمت
قريش على الكفر وذلك أن بني كنانة حالفت قريشا على بني هاشم أن لا
يبايعوهم ولا يؤوهم قال الزهري والخيف الوادي **حدثنا** إسمعيل
حدثني مالك عن زيد بن أسلم عن أبيه أن عمر بن الخطاب استعمل مولى
له يدعى هنيا على الحمى فقال يا هني اضمم جناحك عن المسلمين واتق
دعوة المظلوم فإنك دعوة المظلوم مستجابة وأدخل رب الصريمة
ورب الغنيمة وإياي ونعم ابن عوف ونعم ابن عفان فإنهما إن تهلك ماشيتهما
يرجعا إلى زرع ونخل وإن رب الصريمة ورب الغنيمة إن تهلك ماشيتهما
يأتني ببنيه فيقول يا أمير المؤمنين يا أمير المؤمنين أفتاركهم أنا لا أبا
لك فالماء والكلأ أيسر علي من الذهب والورق وأيم الله إنهم ليرون
أني قد ظلمتهم وإنها لبلادهم قاتلوا عليها في الجاهلية وأسلموا عليها
في الإسلام والذي نفسي بيده لولا المال الذي أحمل عليه في سبيل الله
ما حميت عليهم من بلادهم شبرا **باب** كتابة الإمام للناس
حدثنا محمد بن يوسف حدثنا سفيان عن الأعمش عن أبي وائل عن
حذيفة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم أكتبوا لي من تلفظ بالإسلام
من الناس فكتبنا له ألفا وخمس مائة رجل فقلنا نخاف ونحن ألف وخمس مائة
رجل فلقد رأيتنا ابتلينا حتى أن الرجل ليصلي وحده وهو خائف **حدثنا**
عبدان عن أبي حمزة عن الأعمش فوجدناهم خمس مائة وقال معاوية ما
بين ستين إلى سبع مائة **حدثنا** أبو نعيم حدثنا سفيان عن ابن جريج
عن عمرو بن دينار عن أبي معبد عن ابن عباس قال جاء رجل إلى النبي صلى الله
عليه وسلم فقال يا رسول الله إني كتبت في غزوة كذا وكذا وامرأتي حاجة

قال ارجع فاحجج مع امرأتك باب إن الله ليؤيد الدين بالرجل الفاجر
حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري ح وحدثني محمود حدثنا
عبد الرزاق أخبرنا معمر عن الزهري عن ابن المسيب عن أبي هريرة قال
شهدنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لرجل ممن يدعي بالإسلام
هذا من أهل النار فلما حضر القتال قاتل الرجل قتالا شديدا فأصابته جراحة
فقيل يا رسول الله الذي قلت إنه من أهل النار فإنه قاتل قتالا شديدا وقد
مات فقال النبي صلى الله عليه وسلم إلى النار قال فكاد بعض الناس أن يرتاب
فبينما هم على ذلك إذ قيل إنه لم يمت ولكن به جراحا شديدا فلما كان من الليل
لم يصبر على الجراح فقتل نفسه فأخبر النبي صلى الله عليه وسلم بذلك فقال
الله أكبر أشهد أني عبد الله ورسوله ثم أمر بلالا فنادى في الناس أنه لا يدخل
الجنة إلا نفس مسلمة وإن الله ليؤيد هذا الدين بالرجل الفاجر باب
من تأمر في الحرب من غير إمرة إذا خاف العدو حدثنا يعقوب بن إبراهيم
حدثنا ابن علية عن أيوب عن حميد بن هلال عن أنس بن مالك قال خطبنا رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال أخذ الراية زيد فأصيب ثم أخذها جعفر
فأصيب ثم أخذها عبد الله بن رواحة فأصيب ثم أخذها خالد بن الوليد
من غير إمرة ففتح الله عليه وما يسرني أو قال ما يسرهم أنهم عندنا قال
وإن عينيه لتذرفان باب العون بالمدد حدثنا محمد بن
حدثنا أبي عدي وسهل بن يوسف عن سعيد عن قتادة عن أنس أن النبي
صلى الله عليه وسلم أتاه رعل وذكوان وعصية وبنو لحيان فزعموا أنهم قد
أسلموا واستمدوه على قومهم فأمدهم النبي صلى الله عليه وسلم بسبعين
من الأنصار قال أنس كنا نسميهم القراء يحتطبون بالنهار ويصلون بالليل
فانطلقوا بهم حتى بلغوا بئر معونة غدروا بهم وقتلوهم فقنت شهرا يدعو
على رعل وذكوان وبني لحيان قال قتادة وحدثنا أنس أنهم قرؤوا بهم قرآنا ألا
بلغوا عنا قومنا بأنا قد لقينا ربنا فرضي عنا وأرضانا فرفع ذلك بعد
باب من غلب العدو فأقام بعرصتهم ثلاثا حدثني محمد بن عبد

الرحيم

الرحيم أخبرنا روح بن عبادة حدثنا سعيد عن قتادة قال ذكر لنا أنس بن مالك
عن أبي طلحة عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه كان إذا ظهر على قوم أقام بالعرصة
ثلاث ليال تابعه معاذ وعبد الأعلى حدثنا سعيد عن قتادة عن أنس عن
أبي طلحة عن النبي صلى الله عليه وسلم باب من قسم الغنيمة في
غزوة وسفره فال رافع كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم بذي الحليفة فأصبنا
غنما وبلالا فعدل عشرة من الغنم ببعير حدثنا هدبة بن خالد حدثنا
همام عن قتادة أن أنسا أخبره قال اعتمر النبي صلى الله عليه وسلم
من الجعرانة حيث قسم غنائم حنين باب إذا غنم المشركون
مال المسلم ثم وجده المسلم وقال ابن عمر حدثنا عبيد الله عن نافع عن ابن
عمر قال ذهب فرس له فأخذه العدو فظهر عليهم المسلمون فرد عليه في
زمن رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبق عبد له فلحق بالروم فظهر
عليهم المسلمون فرد عليه خالد بن الوليد بعد النبي صلى الله عليه وسلم
حدثنا محمد بن بشار حدثنا يحيى عن عبيد الله أخبرني نافع أن عبد
الله بن عمر له فلحق بالروم فظهر عليه خالد بن الوليد فرده على عبد
الله قال فابتاعه ابن عمر عار فلحق بالروم فظهر عليه فرد وه على عبد
الله قال أبو عبد الله عار مشتق من العير وهو حمار وحشي أي هرب
حدثنا أحمد بن يونس حدثنا زهير يعني ابن معاوية عن موسى
ابن عقبة عن نافع عن ابن عمر أنه كان على فرس يوم لقي المسلمون أبق
المؤمنين يوميذ خالد بن الوليد بعثه أبو بكر فأخذه العدو فلما هزم
العدو رد خالد بن الوليد فرسه باب من تكلم بالفارسية
والرطانة وكره وإختلاف الكلم وأن ما أرسلنا من رسول إلا
بلسان قومه حدثنا عمرو بن علي حدثنا أبو عاصم حدثنا
حنظلة بن أبي سفيان أخبرنا سعيد بن ميناء قال سمعت جابر بن عبد
الله قلت يا رسول الله نحن اثنا عشر ألفا ولم نكن صاعا من شعير فقال أنتم
اليوم كثير وصاح النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا أهل الخندق إن جابرا صنع

سورا في هلاديكم حدثنا حبان بن موسى حدثنا عبد الله عن خالد
ابن سعيد عن أبيه عن أم خالد بنت خالد بن سعيد بن العاص
قالت أتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم مع أبي وعلي قميص أصفر
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم سنه سنه قال عبد الله وهي
بالحبشية حسنة قالت فذهبت العب بخاتم النبوة فزبرني أبي قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم دعها ثم قال رسول الله صلى الله عليه
أبلي وأخلقي ثم أبلي وأخلقي ثم أبلي وأخلقي قال عبد الله فبقيت حتى ذكر من
بقائها قال عكرمة سنا الحسن بالحبشية حدثنا محمد بن بشار
حدثنا غندر حدثنا شعبة عن محمد بن زياد عن أبي هريرة أن الحسن بن
علي أخذ تمرة من تمر الصدقة فجعلها في فيه فقال النبي صلى الله عليه
وسلم كخ كخ أما تعرف أنا لا نأكل الصدقة باب الغلول
وقول الله ومن يغلل يأت بما غل حدثنا مسدد حدثنا يحيى
عن أبي حيان قال حدثني أبو زرعة قال حدثنا أبو هريرة قال قام فينا
النبي صلى الله عليه وسلم فذكر الغلول فعظمه وعظم أمره قال لا ألفين
أحدكم يوم القيامة على رقبته شاة لها ثغاء على رقبته فرس له حمحمة
يقول يا رسول الله أغثني فأقول لا أملك لك شيئا قد أبلغتك وعلى
رقبته بعير له رغاء يقول يا رسول الله أغثني فأقول لا أملك لك شيئا
قد أبلغتك على رقبته صامت فيقول يا رسول الله أغثني فأقول لا أملك
لك شيئا قد أبلغتك على رقبته رقاع تخفق فيقول يا رسول الله أغثني فأقول
لا أملك لك شيئا قد أبلغتك وقال أيوب عن أبي حيان فرس له حمحمة
باب القليل من الغلول وإن لم يذكر عبد الله بن عمرو عن النبي صلى
الله عليه وسلم أنه حرق متاعه وهذا أصح حدثنا علي بن عبد
الله حدثنا سفيان عن عمرو عن سالم بن أبي الجعد عن عبد الله بن عمرو
قال كان على ثقل النبي صلى الله عليه وسلم رجل يقال له كركرة فمات
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هو في النار فذهبوا ينظرون

إليه

إليه فوجدوا عباءة قد غلها قال أبو عبد الله قال ابن سلام كركرة باب
ما يكره من ذبح الإبل والغنم في المغانم حدثنا موسى بن إسمعيل حدثنا
أبو عوانة عن سعيد بن مسروق عن عباية بن رفاعة عن جده رافع
قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم بذي الحليفة فأصاب الناس جوع
فأصبنا إبلا وغنما وكان النبي صلى الله عليه وسلم في آخر الناس فعجلوا فنصبوا
القدور فأمر بالقدور فأكفئت ثم قسم فعدل عشرة من الغنم ببعير
فند منها بعير وفي القوم خيل يسيرة فطلبوه فأعياهم فأهوى إليه رجل بسهم
فحبسه الله فقال لهذه البهائم أوابد كأوابد الوحش فما ند عليكم فاصنعوا
به هكذا فقال جدي إنا نرجو أو نخاف أن نلقى العدو غدا وليس معنا مدى
أفنذبح بالقصب فقال ما أنهر الدم وذكر اسم الله فكل ليس السن والظفر
وسأحدثك عن ذلك أما السن فعظم وأما الظفر فمدى الحبشة باب
المكافأة في الفتوح حدثنا محمد بن المثنى حدثنا يحيى حدثنا إسمعيل
حدثني قيس قال قال لي جرير بن عبد الله قال لي رسول الله صلى الله عليه
وسلم ألا تريحني من ذي الخلصة وكانت بيتا في خثعم يسمى كعبة اليمانية
فانطلقت في خمسين ومائة من أحمس وكانوا أصحاب خيل فأخبرت النبي صلى
الله عليه وسلم إني لا أثبت على الخيل فضرب في صدري حتى رأيت أثر أصابعه
في صدري فقال اللهم ثبته واجعله هاديا مهديا فانطلق إليها فكسرها وحرقها
فأرسل النبي صلى الله عليه وسلم يبشره فقال رسول الذي بعثك بالحق ما جئتك حتى تركتها
كأنها جمل أجرب فبارك على خيل أحمس
ورجالها خمس مرات قال مسدد بيت في خثعم فعا صبح باب
لا هجرة بعد الفتح حدثنا آدم بن أبي إياس حدثنا شيبان عن منصور
عن مجاهد عن طاوس عن ابن عباس قال قال رسول صلى الله عليه وسلم
يوم فتح مكة لا هجرة ولكن جهاد ونية وإذا استنفرتم فانفروا حدثنا
إبراهيم بن موسى أخبرنا يزيد بن زريع عن خالد عن أبي عثمان النهدي
عن مجاشع بن مسعود قال جاء مجاشع بأخيه مجالد بن مسعود إلى النبي صلى

الله عليه وسلم فقال هذا مجالد يبايعك على الهجرة فقال لا هجرة بعد فتح مكة
ولكني أبايعه على الإسلام **حدثنا** علي بن عبد الله حدثنا سفيان
قال عمرو وابن جريج سمعت عطاء يقول سمعت ذهبت مع عبيد الله بن عمير
إلى عائشة وهي مجاورة بثبير فقالت لنا انقطعت الهجرة منذ فتح الله مكة
على نبيه صلى الله عليه وسلم **باب** إذا نظر الرجل إلى فرج
لي شعور أهل الذمة والمومنات إذا عصين الله وتجرين **حدثنا** محمد
ابن عبد الله بن حوشب الطائفي حدثنا هشيم أخبرنا حصين عن سعيد
ابن عبيدة عن أبي عبد الرحمن وكان عثمانيا فقال لأبي عطية وكان علويا إني
لأعلم ما الذي جرأ صاحبك على الدماء سمعته يقول بعثني النبي صلى الله عليه وسلم
والزبير فقال ائتوا روضة لذا فإن بها امرأة أعطاها حاطب كتابا فأتينا
الروضة فقلنا الكتاب قالت ما معي فقلنا لتخرجن الكتاب أو لتجردنك فأخرجته
من عقاصها فأرسل إلى حاطب فقال لا تعجل والله ما كفرت ولا ارتددت للإسلام
ولكن لم يكن من أصحابك إلا وله بمكة من يدفع الله به عن أهله وماله ولم
يكن لي أحد فأحببت أن أتخذ عندهم يدا فصدقه النبي صلى الله عليه وسلم
فقال عمر دعني أضرب عنقه فإنه قد نافق فقال ما يدريك لعل الله اطلع على
أهل بدر فقال اعملوا ما شئتم فقد غفرت لكم **باب** استقبال
الغزاة **حدثنا** عبد الله بن أبي الأسود حدثنا يزيد بن زريع وحماد بن
أبي الأسود عن حبيب بن الشهيد عن ابن أبي مليكة قال ابن الزبير لابن جعفر أتذكر
إذ تلقينا رسول الله صلى الله عليه وسلم أنا وأنت قال نعم فحملنا وتركك **حدثنا**
مالك بن إسمعيل حدثنا ابن عيينة عن الزهري قال قال السائب بن يزيد
ذهبت أتلقى رسول الله صلى الله عليه وسلم مع الصبيان إلى ثنية الوداع
باب ما يقول إذا رجع من الغزو **حدثنا** موسى بن إسمعيل
حدثنا جويرية عن نافع عن عبد الله أن النبي صلى الله عليه وسلم
كان إذا قفل كبر ثلاثا قال آيبون إن شاء الله تائبون عابدون حامدون
لربنا ساجدون صدق الله وعده ونصر عبده وهزم الأحزاب

وحده

وحده **حدثنا** أبو معمر حدثنا عبد الوارث حدثنا يحيى بن أبي إسحاق
عن أنس بن مالك كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم فعثر بعض من معنا فقال لعن
ورسول الله صلى الله عليه وسلم على راحلته وقد أزلقت صفية بنت حيي
فعثرت ما قتد فصرع عن بعيرها فاقتحم أبو طلحة فقال يا رسول الله جعلني
الله فداك قال عليك المرأة فقلب ثوبا على وجهه فأتاها فألقاه عليها
وأصلح لها مركبها فركبا واكتنفنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما أشرفنا
على المدينة قال آيبون تائبون عابدون لربنا حامدون فلم يزل يقول ذلك
حتى دخل المدينة **حدثنا** علي حدثنا بشر بن المفضل عن يحيى بن أبي
إسحاق عن أنس بن مالك أنه أقبل هو وأبو طلحة مع النبي صلى الله عليه
وسلم ومع النبي صلى الله عليه وسلم صفية مردفها على راحلته فلما كانوا
ببعض الطريق عثرت الناقة فصرع النبي صلى الله عليه وسلم المرأة وأما
هو فقال أحبس فداك نفسي عن بعيرك فأتى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال يا نبي الله جعلني الله فداك هل أصابك من شيء قال لا ولكن عليك المرأة
فألقى أبو طلحة ثوبه على وجهه فقصد قصدها فألقى ثوبه عليها فقام المرأة
فشد لهما على راحلتهما فركبا فساروا حتى إذا كانوا بظهر المدينة أو قال أشرفوا
على المدينة قال النبي صلى الله عليه وسلم آيبون تائبون عابدون لربنا
حامدون فلم يزل يقولها حتى دخل المدينة **باب** الصلاة إذا
قدم من سفر **حدثنا** سليمان بن حرب حدثنا شعبة عن محارب
ابن دثار قال سمعت جابر بن عبد الله قال كنت مع النبي صلى الله عليه
في سفر فلما قدمنا المدينة قال لي ادخل المسجد فصل ركعتين **حدثنا**
أبو عاصم عن ابن جريج عن ابن شهاب عن عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب
عن أبيه وعمه عبيد الله بن كعب عن كعب أن النبي صلى الله عليه
كان إذا قدم من سفر ضحى دخل المسجد فصلى ركعتين قبل أن يجلس
باب الطعام عند القدوم وكان ابن عمر يصنعه للنبي **حدثنا**
محمد حدثنا وكيع عن شعبة عن محارب بن دثار وعن

جابر بن عبد الله أن رسول الله صلى الله عليه وسلم لما قدم المدينة
كر جزورا أو بقرة وزاد معاذ عن شعبة عن محارب سمع جابر بن
عبد الله اشترى من النبي صلى الله عليه وسلم بعيرا بوقيتين ودرهم
أو درهمين فلما قدم صرار أمر ببقرة فذبحت فأكلوا منها فلما قدم المدينة
أمرني أن آتي المسجد فأصلي ركعتين ووزن لي ثمن البعير حدثنا
أبو الوليد حدثنا شعبة عن محارب بن دثار عن جابر بن عبد الله قال
من سفر فقال النبي صلى الله عليه وسلم صل ركعتين

كتاب فرض الخمس

حدثنا عبدان أخبرنا عبد الله أخبرنا
يونس عن الزهري قال أخبرني علي بن الحسين أن حسين بن علي أخبره
أن عليا قال كانت لي شارف من نصيبي من المغنم يوم بدر وكان النبي صلى الله
عليه وسلم أعطاني شارفا من الخمس فلما أردت أن أبتني بفاطمة بنت رسول
الله صلى الله عليه وسلم وأعدت رجلا صواغا من بني قينقاع أن يرتحل
معي فآتي بإذخر أردت أن أبيعه الصواغين واستعين به في وليمة
عرسي فبينا أنا أجمع لبيت لي متاعا من الأقتاب والغرائر والحبال وشارفاي
مناخان إلى جنب حجرة رجل من الأنصار رجعت حين جمعت ما جمعت
فإذا شارفاي قد أجبت أسنمتهما وبقرت خواصرهما وأخذ من أكبادهما
فلم أملك عيني حين رأيت ذلك المنظر منهما فقلت من فعل هذا فقالوا فعل حمزة
ابن عبد المطلب وهو في هذا البيت في شرب من الأنصار فانطلقت حتى أدخل
على النبي صلى الله عليه وسلم وعنده زيد بن حارثة فعرف النبي صلى الله عليه
وسلم في وجهي الذي لقيت فقال النبي صلى الله عليه وسلم مالك فقلت
يا رسول الله ما رأيت كاليوم فعا عدا حمزة على ناقتي فأجب أسنمتهما
وبقر خواصرهما وها هو ذا في بيت معه شرب فدعا النبي صلى الله عليه
برداءه فارتدى ثم انطلق يمشي واتبعته أنا وزيد حتى جاء البيت الذي هو فيه
حمزة فاستأذن فأذنوا لهم فإذا هم شرب فطفق رسول الله صلى الله
عليه وسلم يلوم حمزة فيما فعل فإذا حمزة قد ثمل محمر أعينا فنظر حمزة إلى رسول

الله صلى الله عليه وسلم ثم صعد النظر فنظر إلى ركبتيه ثم صعد النظر فنظر إلى
سرته ثم صعد النظر فنظر إلى وجهه ثم قال حمزة وهل أنتم إلا عبيد لآبائي
فعرف رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قد ثمل فنكص رسول الله
صلى الله عليه وسلم على عقبيه القهقري وخرجنا معه حدثنا
عبد العزيز بن عبد الله حدثنا إبراهيم بن سعد عن صالح عن ابن شهاب
قال أخبرني عروة بن الزبير أن عائشة أم المؤمنين أخبرته أن فاطمة
بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم سألت أبا بكر الصديق بعد وفاة
رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يقسم لها ميراثها مما ترك رسول الله
صلى الله عليه وسلم مما أفاء الله عليه فقال لها أبو بكر إن رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال لا نورث ما تركناه صدقة فغضبت فاطمة رضي الله
عنها فهجرت أبا بكر فلم تزل مهاجرته حتى توفيت وعاشت بعد رسول الله
صلى الله عليه وسلم ستة أشهر فلما كانت فاطمة تسأل أبا بكر نصيبها
مما ترك رسول الله صلى الله عليه وسلم من خيبر وفدك وصدقة بالمدينة
فأبى أبو بكر دلك عليها وقال لست تاركا شيئا مما كان رسول الله صلى الله
عليه وسلم يعمل به إلا عملت به فإني أخشى إن تركت شيئا من أمره أن أزيغ
فأما صدقته بالمدينة فدفعها عمر إلى علي وعباس فأما خيبر وفدك
فأمسكها عمر وقال هما صدقة رسول الله صلى الله عليه وسلم كانت لحقوقه
التي تعروه ونوائبه وأمرهما إلى من ولي الأمر قال فهما على ذلك اليوم
حدثنا إسحاق بن محمد الفروي حدثنا مالك بن أنس عن ابن شهاب
عن مالك بن أوس بن الحدثان وكان محمد بن جبير ذكر لي ذكرا من حديثه
ذلك فانطلقت حتى أدخل على مالك بن أوس فسألته عن ذلك الحديث
فقال مالك بينما أنا جالس في أهلي حين متع النهار إذا رسول عمر بن الخطاب
يأتيني فقال أجب أمير المؤمنين فانطلقت معه حتى أدخل على عمر فإذا
هو جالس على رمال سرير ليس بينه وبينه فراش منكئ على وسادة من
أدم فسلمت عليه ثم جلست فقال يا مال إنه قدم علينا من قومك أهل

أبيات وقد أمرت فيهم برطبة فاقتضهن فاقسمه بينهم قلت يا أمير المؤمنين
لو أمرت بهذا غيرك قال اقتضه أيها المرء فبيما أنا جالس عنده أتاه
حاجبه يرفا فقال هل لك في عثمان وعبد الرحمن بن عوف والزبير وسعيد بن
أبي وقاص بباب قال نعم فأذن لهم فدخلوا وسلموا وجلسوا ثم جلس
يرفا يسيرا ثم قال هل لك في علي وعباس قال نعم فأذن لهما فدخلا وسلما فجلسا
فقال عباس يا أمير المؤمنين اقض بيني وبين هذا وهما يختصمان في ما أفاء الله
على رسوله من بني النضير فقال الرهط عثمان فاصحابه يا أمير المؤمنين
اقض بينهما وأرح أحدهما من الآخر فقال عمر تيدكم أنشدكم بالله الذي بإذنه
تقوم السماء والأرض هل تعلمون أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
لا نورث ما تركناه صدقة يريد رسول الله صلى الله عليه وسلم نفسه
قالوا لهط فقال ذلك فأقبل عمر على علي وعباس فقال أنشدكما تعلمان أن رسول
الله صلى الله عليه وسلم قد قال ذلك قالا نعم فإني أحدثكم عن هذا الأمر
إن الله قد خص رسوله صلى الله عليه وسلم في هذا الفيء بشيء لم يعطه
أحدا غيره ثم قرأ ما أفاء الله على رسوله منهم إلى قوله قدير فكانت هذه
خالصة لرسول الله صلى الله عليه وسلم والله ما احتازها دونكم ولا
استأثر بها عليكم قد أعطاكموها وبثها فيكم حتى بقي منها هذا المال فكان
رسول الله صلى الله عليه وسلم ينفق على أهله نفقة سنتهم من هذا المال
ثم يأخذ ما بقي فيجعله مجعل مال الله فعمل رسول الله صلى الله عليه وسلم
بذلك حياته أنشدكم بالله هل تعلمون ذلك قالوا اللهم نعم قال لعلي وعباس
أنشدكما الله هل تعلمان ذلك قال عمر ثم توفى الله نبيه صلى الله عليه وسلم
فقال أبو بكر أنا ولي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقبضها أبو بكر فعمل
فيها بما عمل رسول الله صلى الله عليه وسلم والله يعلم أنه فيها لصادق
بار راشد تابع للحق ثم توفى الله أبا بكر فكنت أنا ولي أبي بكر فقبضتها
سنتين من إمارتي أعمل فيها بما عمل رسول الله صلى الله عليه وسلم
وما عمل فيها أبو بكر والله يعلم أني فيها صادق بار راشد تابع للحق ثم جئتماني

فكلمكما

تكلمان وكلمتكما واحدة وأمركما واحد جئتني يا عباس تسألني نصيبك من
ابن أخيك وجاءني هذا يريد علي يريد نصيب امرأته من أبيها فقلت لكما إن
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا نورث ما تركناه صدقة فلما بدا لي
أن أدفعه إليكما قلت إن شئتما دفعته إليكما على أن عليكما عهد الله وميثاقه
لتعملان فيه بما عمل فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم وبما عمل فيها أبو بكر وبما
عملت فيها منذ وليتها فقلتما ادفعها إلينا فبذلك دفعتها إليكما فأنشدكم بالله
هل دفعتها إليهما بذلك قال الرهط نعم ثم أقبل على علي وعباس فقال أنشدكما
بالله هل دفعتها إليكما بذلك قالا نعم قال فتلتمسان مني قضاء غير ذلك فو
الله الذي بإذنه تقوم السماء والأرض لا أقضي فيها قضاء غير ذلك فإن عجزتما
عنها فادفعاها إلي فأنا أكفيكماها

باب إذا الخمس من الدين

حدثنا أبو النعمان حدثنا حماد عن أبي جمرة الضبعي قال سمعت ابن عباس يقول
قدم وفد عبد القيس فقالوا يا رسول الله إن هذا الحي من ربيعة بيننا وبينك
كفار مضر فلسنا نصل إليك إلا في هذا الشهر الحرام فمرنا بأمر فاخذ به
وندعو إليه من وراءنا قال آمركم بأربع وأنهاكم عن أربع الإيمان بالله
شهادة أن لا إله إلا الله وعقد بيده وإقام الصلاة وإيتاء الزكاة وصيام
رمضان وأن تؤدوا لله خمسا مما غنمتم وأنهاكم عن الدباء والنقير والحنتم
والمزفت

باب لعقد نساء النبي صلى الله عليه وسلم بعده وأنه

حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن أبي الزناد عن الأعرج
عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يقتسم ورثتي
دينارا ما تركت بعد نفقة نسائي ومؤنة عاملي فهو صدقة

حدثنا عبد الله بن أبي شيبة حدثنا أبو أسامة حدثنا هشام بن عروة
عن أبيه عن عائشة قالت توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم وما
في بيتي من شيء يأكله ذو كبد إلا شطر شعير في رف لي فأكلت منه
حتى طال علي فكلته ففني

حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن سفيان
حدثني أبو إسحاق قال سمعت عمرو بن الحارث قال ما ترك النبي صلى الله

عليه وسلم الاسلاحه ونفلته البيضاء وارضا تركها صدقة باب ماجا
في بيوت ازواج النبي صلى الله عليه وسلم وما نسب من البيوت اليهن وقوله
وقرن في بيوتكن ولا تدخلوا بيوت النبي الا ان يؤذن لكم حدثنا حبان
ابن موسى ومحمد قالا اخبرنا عبد الله اخبرنا معمر ويونس عن الزهري اخبرني
عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود ان عائشة زوج النبي صلى الله
عليه وسلم قالت لما ثقل رسول الله صلى الله عليه وسلم استاذن ازواجه
ان يمرض في بيتي فاذن له حدثنا ابن ابي مريم حدثنا نافع سمعت
ابن ابي مليكة قالت عائشة توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم وبين
وفي نوطي وبين سحري وبحري وجمع الله بين ريقي وريقه قالت دخل عبد
الرحمن بسواك وفمي النبي صلى الله عليه وسلم عنده فاخذته فمضغته
ثم سننته به حدثنا سعيد بن عفير حدثني الليث حدثني عبد
الرحمن بن خالد عن ابن شهاب عن علي بن الحسين ان صفية زوج النبي
صلى الله عليه وسلم اخبرته انها جاءت رسول الله صلى الله عليه وسلم
تزوره وهو معتكف في المسجد في العشر الاواخر من رمضان فتحدثت
ساعة ثم قامت تنقلب فقام معها رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى بلغ قريبا من
باب المسجد عند باب ام سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم فمر بهما
رجلان من الانصار فسلما على رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم نفذا
فقال لهما رسول الله صلى الله عليه وسلم على رسلكما فقالا سبحان الله
يا رسول الله وكبر عليهما ذلك فقال ان الشيطان يبلغ من الانسان مبلغ
الدم واني خشيت ان يقذف في قلوبكما شيئا حدثنا ابراهيم بن
المنذر حدثنا انس بن عياض عن عبيد الله عن محمد بن يحيى بن حبان
عن واسع ابن حبان عن عبد الله بن عمر قال ارقبت فوق بيت حفصة
فرايت النبي صلى الله عليه وسلم يقضي حاجته مستدبر القبلة
مستقبل الشام حدثنا ابراهيم بن المنذر حدثنا انس بن عياض
عن هشام عن ابيه ان عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه

وسلم

من الولادة مح

وسلم يصلي العصر والشمس في حجرتها حدثنا موسى بن اسمعيل
حدثنا جويرية عن نافع عن عبد الله بن عمر قال قام النبي صلى الله
عليه وسلم خطيبا فاشار نحو مسكن عائشة فقال ها هنا الفتنة ثلاثا
من حيث يطلع قرن الشيطان حدثنا عبد الله بن يوسف حدثنا
مالك عن عبد الله بن ابي بكر عن عمرة بنت عبد الرحمن ان عائشة
زوج النبي صلى الله عليه وسلم اخبرتها ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم كان عندها واتها سمعت صوت رجل يستاذن في بيت حفصة
فقلت يا رسول الله هذا رجل يستاذن في بيتك حفصة فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم اراه فلانا لعم حفصة من الرضاعة الرضاعة
تحرم ما تحرم من النسب باب ما ذكر من درع النبي صلى الله
عليه وسلم وعصاه وسيفه وقدحه وخاتمه وما استعمل الخلفاء بعده
من ذلك مما لم نذكر فضته ومن شعره ونعله وآنيته مما يتبرك اصحابه
ومن بعدهم بعده وفاته حدثنا محمد بن عبد الله الانصاري حدثني ابي
عن ثمامة عن انس ان ابا بكر لما استخلف بعثه الى البحرين وكتب له
هذا الكتاب وختمه بخاتم النبي صلى الله عليه وسلم وكان نقش خاتمه ثلاثة
اسطر محمد سطر ورسول سطر والله سطر حدثنا عبد
الله بن محمد حدثنا محمد بن عبد الله الاسدي حدثنا عيسى بن طهمان
قال اخرج الينا انس نعلين جردا ونبن لها قبالان فحدثني ثابت البناني
بعد عن انس انهما نعلا النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا محمد بن
بشار حدثنا عبد الوهاب حدثنا ايوب عن حميد بن هلال عن ابي بردة
بردة اخرجت الينا عائشة كساء وملبدا وقالت في هذا نزع روح النبي صلى
الله عليه وسلم ولاد سليمان عن حميد عن ابي بردة اخرجت الينا عائشة
ازارا غليظا مما يصنع باليمن وكساء من هذا التي تدعوها الملبدة حدثنا
عبدان عن ابي حمزة عن عاصم عن ابن سيرين عن انس بن مالك ان قدح
النبي صلى الله عليه وسلم انكسر فاتخذ مكان الشعب سلسلة من فضة

قال عاصم رأيت القدح وشربت فيه حدثنا سعيد بن محمد الجرمي حدثنا
يعقوب بن إبراهيم حدثنا أبي أن الوليد بن كثير حدثه عن محمد بن عمرو بن
حلحلة الدؤلي حدثه أن ابن شهاب حدثه أن علي بن حسين حدثه حين
قدموا المدينة من عند يزيد بن معاوية بمقتل حسين بن علي رضي الله عنه لقيه
المسور بن مخرمة فقال هل لك إلي من حاجة تأمرني بها فقلت لا فقال له هل أنت
معطيّ سيف رسول الله صلى الله عليه وسلم فإني أخاف أن يغلبك القوم عليه
وأيم الله لئن أعطيتنيه لا يخلص إليهم أبدا حتى يبلغ إلى أن علي بن أبي طالب خطب
بنت أبي جهل على فاطمة فسمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يخطب الناس
في ذلك على منبره هذا وأنا يومئذ محتلم فقال إن فاطمة مني وأنا أخوف أن تفتن
في دينها قال وذكر صهرا له من بني عبد شمس فأثنى عليه في مصاهرته إياه قال
حدثني فصدقني ووعدني فوفى لي وإني لست أحرم حلالا ولا أحل حراما ولكن
والله لا تجتمع بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم وبنت عدو الله عند رجل
حدثنا قتيبة حدثنا سفيان عن محمد بن سوقة عن منذر عن ابن الحنفية
قال لولا كان علي ذكر عثمان ذكره يوم جاءه العاص فسألوه سعاة عليه فجاء علي
علي انهب إلى عثمان فأخبره أنها صدقة رسول الله صلى الله عليه وسلم فمره
بسعاتك يعملون بها فأتيته بها فقال اعزلها عنا فأتيت بها عليا فأخبرته فقال
ضعها حيث أخذتها وقال الحميدي حدثنا سفيان حدثنا محمد بن سوقة
سمعت منذرا الثوري عن ابن الحنفية أرسلني أبي إلى هذا الكتاب فاذهب
به إلى عثمان فإن فيه أمر النبي صلى الله عليه وسلم في الصدقة

باب

الدليل على أن الخمس لنوائب رسول الله صلى الله عليه وسلم والمساكين دون إيثار
النبي صلى الله عليه وسلم أهل العسرة والأرامل حين سألته فاطمة وشكت
الطحن والرحا أن يجد مما من السبي فوكلها إلى الله

باب

بدء ابن الحجر
أخبرنا شعبة أخبرني الحكم قال سمعت ابن أبي ليلى حدثنا علي أن فاطمة
اشتكت ما تلقى من الرحا مما تطحن فبلغها أن رسول الله صلى الله عليه
أتي بسبي فأتته تسأله خادما فلم توافقه فذكرت لها عائشة فجاء النبي صلى

الله عليه

الله عليه وسلم فذكرت ذلك عائشة له فأتانا وقد دخلنا مضاجعنا فذهبنا
لنقوم فقال على مكانكما فجئت برد قدميه على صدري وقال ألا أدلكما
على خير مما سألتماني إذا أخذتما مضاجعكما فكبرا الله أربعا وثلاثين واحمدا
الله ثلاثا وثلاثين وسبحا ثلاثا وثلاثين فهو خير لكما من سألتما

باب

قول الله فأن لله خمسه وللرسول يعني قسم ذلك فأتانا رسول الله صلى الله عليه وسلم
إنما أنا خازن وقاسم والله يعطي حدثنا أبو الوليد حدثنا شعبة عن
سليمان ومنصور وقتادة سمعوا سالم بن أبي الجعد عن جابر بن عبد الله ولد
لرجل منا من الأنصار غلام فأراد أن يسميه محمدا فأتى شعبة في حديث منصور
أن الأنصاري قال احتملته على عنقي فأتيت به النبي صلى الله عليه وسلم في حديث
سليمان ولد له غلام فأراد أن يسميه محمدا فقال سموا باسمي ولا تكتنوا بكنيتي
فإنما جعلت قاسما أقسم بينكم وقال حصين بعث قاسما أقسم بينكم
وقال عمرو وأخبرني شعبة عن قتادة سمعت سالم بن أبي الجعد عن جابر أراد أن
يسمي ابنه القاسم فقال النبي صلى الله عليه وسلم سموا باسمي ولا تكتنوا بكنيتي
حدثنا محمد بن يوسف حدثنا سفيان عن الأعمش عن سالم بن أبي الجعد
عن جابر بن عبد الله الأنصاري قال ولد لرجل منا غلام فسماه القاسم
فقالت الأنصار لا نكنيك أبا القاسم ولا نتعمك عينا فقال النبي صلى الله عليه
وسلم حسنت الأنصار سموا باسمي ولا تكتنوا بكنيتي فإنما أنا قاسم
حدثنا جناد أخبرنا عبد الله عن يونس عن الزهري عن حميد بن عبد
الرحمن أنه سمع معاوية قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من
يرد الله به خيرا يفقهه في الدين والله المعطي وأنا القاسم ولن تزال هذه
الأمة ظاهرين على من خالفهم حتى يأتي أمر الله وهم ظاهرون حدثنا
محمد بن سنان حدثنا فليح حدثنا هلال عن عبد الرحمن بن أبي عمرة عن
أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما أعطيكم ولا أمنعكم
إنما أنا قاسم أضع حيث أمرت حدثنا عبد الله بن يزيد حدثنا
سعيد حدثني أبو الأسود عن ابن أبي عياش واسمه نعمان عن خولة

الأنصاري قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول إن رجالا يتخوضون في مال الله بغير حق فلهم النار يوم القيامة باب قول النبي صلى الله عليه وسلم أحلت لكم الغنائم وقال وعدكم الله مغانم كثيرة تأخذونها فعجل لكم هذه وقال لولا كتاب من الله سبق لمسكم فيما أخذتم عذاب عظيم حدثنا مسدد حدثنا خالد حدثنا حصين عن عامر عن عروة البارقي عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الخيل معقود في نواصيها الخير الأجر والمغنم إلى يوم القيامة حدثنا أبو اليمان حدثنا شعيب حدثنا أبو الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إذا هلك كسرى فلا كسرى بعده وإذا هلك قيصر فلا قيصر بعده والذي نفسي بيده لتنفقن كنوزهما في سبيل الله حدثنا إسحاق حدثنا حرير عن عبد الملك عن جابر بن سمرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا هلك كسرى فلا كسرى بعده وإذا هلك قيصر فلا قيصر بعده والذي نفسي بيده لتنفقن كنوزهما في سبيل الله حدثنا محمد بن سنان حدثنا هشيم أخبرنا سيار حدثنا يزيد الفقير حدثنا جابر بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أحلت لي الغنائم حدثنا إسمعيل حدثنا مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال تكفل الله لمن جاهد في سبيله لا يخرجه إلا الجهاد في سبيله وتصديق كلماته بأن يدخله الجنة أو يرجعه إلى مسكنه الذي خرج منه مع ما نال من أجر أو غنيمة حدثنا محمد بن العلاء حدثنا ابن المبارك عن معمر عن همام بن منبه عن أبي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم عرض علي أول ثلاثة يدخلون الجنة على صورهم ليلة البدر والذين على آثارهم كأشد كوكب دري في السماء إضاءة لم تحل لأحد من الأمم قبلكم فأحل الله لكم الغنائم لما رأى ضعفكم وحاجتكم فأحلها لكم وكانت الأنبياء إذا غنموا جمعوا غنائمهم فجاءت يعني النار لتأكلها فلم

تطعمها فقال إن فيكم غلولا فليبايعني من كل قبيلة رجل فلزقت يد رجل بيده فقال فيكم الغلول أنتم غللتم مثل رأس بقرة من الذهب فوضعوها فجاءت النار فأكلتها ثم أحل الله لنا الغنائم لما رأى ضعفنا وعجزنا فأحلها لنا باب الأسباط قبائل بني إسرائيل باب الغنيمة لمن شهد الوقعة حدثنا صدقة أخبرنا عبد الرحمن عن مالك عن زيد بن أسلم عن أبيه قال قال عمر لولا آخر المسلمين ما فتحت قرية إلا قسمتها بين أهلها كما قسم النبي صلى الله عليه وسلم خيبر باب من قاتل للمغنم هل ينقص من أجره حدثنا محمد حدثنا عبدة حدثنا شعبة عن عمرو سمعت أبا وائل حدثنا أبو موسى الأشعري قال قال أعرابي للنبي صلى الله عليه وسلم الرجل يقاتل للمغنم والرجل يقاتل للذكر والرجل يقاتل ليرى مكانه من في سبيل الله فقال من قاتل لتكون كلمة الله هي العليا فهو في سبيل الله باب قسمة الإمام ما يقدم عليه ويجتمع من لم يحضره أو غاب عنه حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب حدثنا حماد بن زيد عن أيوب عن عبد الله بن أبي مليكة أن النبي صلى الله عليه وسلم أهديت له أقبية ديباج مزرارة بالذهب فقسمها في ناس من أصحابه وأحد المخرمة بن نوفل فجاء ومعه ابنه المسور بن مخرمة فقام على الباب فقال ادع لي فسمع النبي صلى الله عليه وسلم صوته فأخذ قباء فتلقاه به واستقبله بأزراره فقال يا أبا المسور خبأت لك هذا أبا المسور خبأت لك هذا وكان في خلقه شيء وروه ابن عيينة عن أيوب وقال خالد بن وزدان حدثنا أيوب عن ابن أبي مليكة عن المسور بن مخرمة قدمت على النبي صلى الله عليه وسلم أقبية تابعه الليث عن ابن أبي مليكة باب كيف قسم النبي صلى الله عليه وسلم قريظة والنضير وما أعطى من ذلك في نوائبه حدثنا عبد الله بن أبي الأسود حدثنا معتمر عن أبيه قال سمعت أنس بن مالك يقول كان الرجل يجعل للنبي صلى الله عليه وسلم النخلات حين افتتح قريظة والنضير وكان بعد ذلك يرد عليهم باب تركة الغازي في ماله

حيا ومينا مع النبي صلى الله عليه وسلم وولاية الامر حدثنا إسحاق بن إبراهيم
قال قلت لابي اسامة احدثكم هشام بن عروة عن ابيه عن عبد الله بن
الزبير قال نعم وقال يوم الجمل دعاني فقمت إلى جنبه فقال يا بني انه لا يقتل
اليوم الا ظالم او مظلوم وانى لا ارانى الا سأقتل اليوم مظلوما وان من اكبر همي
لدينى افترى ديننا يبقى من مالنا شيئا قال يا بني بع مالنا واقض ديننا واوصى
بالثلث وثلثه لبنيه يعني بني عباد الله يعود ثلث الثلث فان فضل من مالنا
فضل بعد قضاء الدين فثلثه لولدك قال هشام وكان بعض ولد عبد الله قد
وازى بعض ولد الزبير خبيب وعباد وولد يومئذ تسعة بنين وتسع بنات
قال عبد الله فجعل يوصيني بدينه ويقول يا بني ان عجزت عن شيء منه
فاستعن عليه مولاي قال فوالله ما دريت ما اراد حتى قلت يا ابت من
مولاك قال الله قال فوالله ما وقعت في كربة من دينه الا قلت يا مولى
الزبير اقض عنه دينه فيقضيه فقتل الزبير ولم يدع دينارا ولا درهما الا ارضين
منها الغابة واحد عشر دارا بالمدينة ودارين بالبصرة ودارا بالكوفة ودارا
بمصر قال وانما كان دينه الذي عليه ان الرجل كان يأتيه بالمال فيستودعه
اياه فيقول الزبير لا ولكنه سلف فاني اخشى عليه الضيعة وما ولي امارة
قط ولا جباية خراج ولا شيأ الا ان يكون في غزوة مع النبي صلى الله عليه وسلم
او مع ابي بكر وعمر وعثمان قال عبد الله بن الزبير فحسبت ما عليه من الدين
فوجدته الفي الف ومائتي الف فلقي حكيم بن حزام عبد الله بن الزبير فقال
يا ابن اخي كم كان على اخي من الدين فكتمه وقال مائة الف فقال حكيم والله ما ارى
اموالكم تتسع لهذا فقال له عبد الله افرأيتك ان كانت الفي الف ومائتي الف
فقال ما اراكم تطيقون هذا فان عجزتم عن شيء منه فاستعينوا بي قال وكان
الزبير اشترى الغابة بسبعين ومائة الف فباعها عبد الله بالف الف ومائتي الف
ثم قام فقال من كان له على الزبير حق فليوافنا بالغابة فاتاه عبد الله بن جعفر
وكان له على الزبير اربع مائة الف فقال لعبد الله ان شئتم تركتها لكم قال عبد
الله لا قال فان شئتم جعلتموها فيما تؤخرون ان اخرتم فقال عبد الله لا قال

فاقطعوا لي

فاقطعوا لي قطعة قال عبد الله لك من هاهنا الى هاهنا فباع منها فقضى دينه
فاوفاه وبقي منها اربعة اسهم ونصف فقدم على معاوية وعنده عمرو بن عثمان
والمنذر بن الزبير وابن زمعة فقال له معاوية كم قومت الغابة قال كل سهم بمائة الف
قال كم بقي قال اربعة اسهم ونصف فقال المنذر بن الزبير قد اخذت سهما بمائة
الف وقال عمرو بن عثمان قد اخذت سهما بمائة الف وقال ابن زمعة قد اخذت
سهما بمائة الف وقال معاوية كم بقي قال سهم ونصف قال اخذته بخمسين
ومائة الف قال وباع عبد الله بن جعفر نصيبه من معاوية بستمائة الف
فلما فرغ ابن الزبير من قضاء دينه قال بنو الزبير اقسم بيننا ميراثنا قال والله
لا اقسم بينكم حتى انادي بالموسم اربع سنين الا من كان له على الزبير دين فليأتنا
فلنقضه قال فجعل كل سنة ينادي بالموسم فلما مضى اربع سنين قسم بينهم
قال وكان للزبير اربع نسوة ورفع الثلث فاصاب كل امرأة الف الف ومائتي الف
فجميع ماله خمسون الف الف ومائتا الف

باب اذا بعث الامام رسولا
الى حاجة او امره بالمقام هل يسهم له ام لا حدثنا موسى حدثنا ابو
معاوية حدثنا عثمان عن ابن عمر قال انما تغيب عثمان عن بدر لان ابنة كانت
تحته بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم وكانت مريضة فقال له النبي صلى
الله عليه وسلم ان لك اجر رجل ممن شهد بدرا وسهمه

باب
من الدليل على ان الخمس لنوائب المسلمين ما ساق هو از ان النبي صلى الله عليه
وسلم برضاعه فهم فتحلل من المسلمين وما كان النبي صلى الله عليه وسلم و
بعد الناس ان يعطيهم من الفيء وله نفل من الخمس وما اعطى الانصار وما
اعطى جابر بن عبد الله من تمر خيبر حدثنا سعيد بن عفير حدثني
الليث حدثني عقيل عن ابن شهاب قال وزعم عروة بن مروان بن الحكم
ومسور بن مخرمة اخبراه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال حين جاءه
وفد هوازن مسلمين فسألوه ان يرد اليهم اموالهم وسبيهم فقال لهم رسول الله
صلى الله عليه وسلم احب الحديث الي اصدقه فاختاروا احدى الطائفتين
اما السبي واما المال وقد كنت استأنيت بهم وقد كان رسول الله صلى الله

عليه وسلم انتظرهم بضع عشرة ليلة حين قفل من الطائف فلما تبين لهم ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم غير راد اليهم الا احدى الطائفتين قالوا فانا نختار سبينا
فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم في المسلمين فاثنى على الله بما هو اهله
ثم قال اما بعد فان اخوانكم هؤلاء قد جاءونا تائبين واني قد رايت ان ارد
اليهم سبيهم من احب ان يطيب ذلك فليفعل ومن احب منكم ان يكون على حظه
حتى نعطيه اياه من اول ما يفيء الله علينا فليفعل فقال الناس قد طيبنا ذلك
لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم
انا لا ندري من اذن منكم في ذلك ممن لم ياذن فارجعوا حتى يرفع الينا عرفاؤكم
امرهم فرجع الناس فكلمهم عرفاؤهم ثم رجعوا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فاخبروه انهم قد طيبوا واذنوا فهذا الذي بلغنا عن سبي هوازن

حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب حدثنا حماد حدثنا ايوب عن ابي قلابة

حدثنا العباس بن عاصم الكلبي وانا لحديث العباس بن عاصم احفظ عن زهير قالا
كنا عند ابي موسى فاتي بذكر دجاج وعنده رجل من بني تيم الله احمر
كانه من الموالي فدعاه للطعام فقال اني رايته ياكل شيئا فقذرته فحلفت
لا اكل فقال هلم فاحدثكم عن ذاك اني اتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم
في نفر من الاشعريين نستحمله فقال والله لا احملكم وما عندي ما احملكم
واتي رسول الله صلى الله عليه وسلم بنهب ابل فسال عنا فقال اين نفر
الاشعريون فامر لنا بخمس ذود غر الذرى فلما انطلقنا قلنا ما صنعنا
لكبارك لنا فرجعنا اليه فقلنا انا سالناك ان تحملنا فحلفت ان لا تحملنا اهه
افنسيت قال لست انا حملتكم ولكن الله حملكم اني والله ان شاء الله
لا احلف على يمين فارى غيرها خيرا منها الا اتيت الذي هو خير وتحللتها

حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن نافع عن ابن عمر ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم بعث سرية قبل نجد فغنموا ابلا
كثيرة فكانت سهمانهم اثنا عشر بعيرا او احد عشر بعيرا ونفلوا بعيرا بعيرا

حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن سالم عن ابن

عمر

عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان ينفل بعض من يبعث من السرايا
لانفسهم خاصة سوى قسمة عامة الجيش **حدثنا** محمد بن العلاء حدثنا
ابو اسامة حدثنا بريد بن عبد الله عن ابي بردة عن ابي موسى قال بلغنا
مخرج النبي صلى الله عليه وسلم ونحن باليمن فخرجنا مهاجرين اليه انا واخوان
لي انا اصغرهم احدهما ابو بردة والآخر ابو رهم اما قال في بضع واما قال في ثلاثة
وخمسين او اثنين وخمسين رجلا من قومي فركبنا سفينة فالقتنا سفينتنا
الى النجاشي بالحبشة ووافقنا جعفر بن ابي طالب واصحابه عنده فقال جعفر
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعثنا ها هنا وامرنا بالاقامة فاقيموا معنا
فاقمنا معه حتى قدمنا جميعا فوافقنا النبي صلى الله عليه وسلم حين افتتح
خيبر فاسهم لنا او قال فاعطانا منها وما قسم لاحد غاب عن فتح خيبر
منها شيئا الا لمن شهد معه الا اصحاب سفينتنا مع جعفر واصحابه قسم لهم
معهم **حدثنا** مسلم بن ابراهيم حدثنا شعبة بن خالد حدثنا عمرو بن يحيى
عن جابر بن عبد الله قال بينما رسول الله صلى الله عليه وسلم يقسم غنيمة
بالجعرانة وفي حجره بلال فقال اعدل فقال لقد شقيت ان لم اعدل **حدثنا** علي
حدثنا سفيان حدثنا ابن المنكدر سمع جابر بن عبد الله قال قال النبي صلى الله
عليه وسلم لو قد جاء مال البحرين اعطيتك هكذا وهكذا فلم يجئ حتى قبض النبي
صلى الله عليه وسلم فلما جاء مال البحرين امر ابو بكر منادي فنادى من كان له عند
رسول الله صلى الله عليه وسلم دين او عدة فليات فاتيته فقلت ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال لي كذا وكذا فحثى لي ثلاثا وجعل سفيان يحثو بيديه
جميعا ثم قال لنا هذا قال لنا ابن المنكدر وقال مرة فاديت الى ابي بكر فسالته فلم يعطني
ثم اتيته فلم يعطني ثم اتيته الثالثة فقلت سالتك فلم تعطني ثم سالتك فلم تعطني
فاما ان تعطيني واما ان تبخل عني قال قلت تبخل عني ما منعتك من مرة
الا واني اريد ان اعطيك قال سفيان وحدثنا عمرو وعن محمد بن علي
عن جابر فحثى لي حثية وقال عدها فوجدتها خمس مائة وقال خذ مثليها
مرتين وقال يحيى بن المنكدر واتيته اراه ثالثة من البحرين

باب من النبي

صلى الله عليه وسلم من الاسارى من غير ان يخمس حدثنا اسحاق حدثنا
عبد الرزاق اخبرنا معمر عن الزهري عن محمد بن جبير عن ابيه ان النبي صلى
الله عليه وسلم قال في اسارى بدر لو كان المطعم بن عدي حيا ثم كلمني في هؤلاء
النتنى لتركتهم له باب ومن الدليل على ان الخمس للامام وانه يعطي
بعض قرابته دون بعض ما قسم النبي صلى الله عليه وسلم لبني المطلب وبني
هاشم من خمس خيبر وقال عمر بن عبد العزيز لم يحمهم بدنانير ثم لم يخمر فرسا ودرقا
من اخوج اليه وان كان الذي اعطى لم يسألوا اليه من الحاجة ولما سألهم في
جليبيب من قومهم وحلفائهم حدثنا عبد الله بن يوسف حدثنا الليث
عن عقيل عن ابن شهاب عن المسيب عن جبير بن مطعم قال مشيت انا وعثمان
ابن عفان الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فكلمناه بان رسول الله اعطى
بني عبد المطلب وتركنا ونحن وهم منك بمنزلة واحدة فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم انما بنو المطلب وبنو هاشم شيء واحد وقال الليث حدثني
يونس وزاد قال جبير ولم يقسم النبي صلى الله عليه وسلم لبني عبد شمس
ولا لبني نوفل وان بني اسحاق وعبد شمس وهاشم والمطلب اخوة لام وام
عاتكة بنت مرة وكان لوفد احاهم لا يزيم باب من الخمس
الاسلاب ومن قتل قتيلا فله سلبه من غير الخمس وحكم الامام فيه حدثنا
مسدد حدثنا ابو عوانة عن حصين عن صالح بن ابراهيم بن عبد الرحمن بن عوف عن
ابيه عن جده قال بينا انا واقف في الصف يوم بدر نظرت عن يميني وشمالي فاذا
انا بغلامين من الانصار حديثة اسنانهما وتمنيت ان اكون بين اضلع منهما فغمزني
احدهما فقال يا عم هل تعرف ابا جهل قلت نعم ما حاجتك اليه يا ابن اخي قال
اخبرت انه يسب رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده
لئن رايته لا يفارق سوادي سوادة حتى يموت الاعجل منا فتعجبت لذلك
فغمزني الاخر فقال لي مثلها فلم انشب ان نظرت الى ابي جهل يجول في الناس
فقلت الا ان هذا صاحبكما الذي سالتماني فابتدراه بسيفيهما فضرباه حتى
قتلاه ثم انصرفا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبراه فقال ايكما قتله

قال

قال كل واحد منهما انا قتلته قال هل مسحتما سيفيكما قالا لا فنظر في
السيفين فقال كلاكما قتله سلبه لمعاذ بن عمرو بن الجموح وكلاهما معاذ بن عفراء
ومعاذ بن عمرو بن الجموح حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن
يحيى بن سعيد عن ابن قتادة عن ابي محمد مولى ابي قتادة عن ابي قتادة قال
خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم عام حنين فلما التقينا كانت
للمسلمين جولة فرايت رجلا من المشركين علا رجلا من المسلمين فاستدرت
حتى اتيته من ورائه حتى ضربته بالسيف على حبل عاتقه فاقبل علي فضمني
ضمة وجدت منها ريح الموت ثم ادركه الموت فارسلني فلحقت عمر
ابن الخطاب فقلت ما بال الناس قال امر الله ثم ان الناس رجعوا وجلس النبي
صلى الله عليه وسلم فقال من قتل قتيلا له عليه بينة فله سلبه فقمت
فقلت من يشهد لي ثم جلست ثم قال الثانية مثله من قتل قتيلا له عليه
بينة فله سلبه فقمت فقلت من يشهد لي ثم جلست ثم قال الثالثة
مثله فقال رجل صدق يا رسول الله وسلبه عندي فارضه عني فقال
ابو بكر لا ها الله اذا لا يعمد الى اسد من اسد الله يقاتل عن الله وعن
رسوله فيعطيك سلبه فقال النبي صلى الله عليه وسلم صدق فاعطاه
فبعت الدرع فابتعت مخرفا في بني سلمة وانه لاول مال تاثلته في الاسلام
باب ما كان النبي صلى الله عليه وسلم يعطي المؤلفة قلوبهم وغيرهم
من الخمس ونحوه روى اسحاق بن راشد عن الزهري عن سعيد بن المسيب وعروة بن
الزبير ان حكيم بن حزام قال سالت رسول الله صلى الله عليه وسلم فاعطاني
ثم سالته فاعطاني ثم قال لي يا حكيم ان هذا المال خضرة حلوة فمن اخذه
بسخاوة نفس يورك له فيه ومن اخذه باشراف نفس لم يبارك له فيه وكان
كالذي ياكل ولا يشبع واليد العليا خير من اليد السفلى قال حكيم فقلت يا رسول
الله والذي بعثك بالحق لا ارزا احدا بعدك شيئا حتى افارق الدنيا فكان ابو
بكر يدعو حكيما ليعطيه العطاء فيابى ان يقبل منه شيئا ثم ان عمر دعاه ليعطيه

فأبى ذلك فقال يا معشر المسلمين إني أعزم على كل من علمه حق لذي حق قسم
الله له بعين هذا الذي فيما بلغني ما حدثه بحكم يترك حكيم أحدا من الناس بعد
رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى توفي حدثنا أبو النعمان حدثنا
حماد بن زيد عن أيوب عن نافع أن عمر بن الخطاب قال يا رسول الله إنه كان
علي اعتكاف يوم في الجاهلية فأمره أن يفي به قال وأصاب عمر جاريتين
من سبي حنين فوضعهما في بعض بيوت مكة قال ثم من رسول الله صلى
الله عليه وسلم على سبي حنين فجعلوا يسعون في السكك فقال عمر يا عبد
الله انظر ما هذا فقال من رسول الله صلى الله عليه وسلم على السبي
قال اذهب فارسل الجاريتين قال نافع ولم يقم رسول الله صلى الله
عليه وسلم من الجعرانة وأتوا عثمان يحثون على عبد الله وداد جرير بن حازم
عن أيوب عن نافع عن ابن عمر وقال بن الحسن ورواه معمر عن أيوب
عن نافع عن ابن عمر في الذر ولم يقل يوم حدثنا موسى بن إسمعيل
حدثنا جرير بن حازم حدثنا الحسن حدثني عمرو بن تغلب قال أعطى
رسول الله صلى الله عليه وسلم قوما ومنع آخرين فكأنهم عتبوا عليه
فقال إني أعطي قوما أخاف ظلعهم وجزعهم وأكل قوما إلى ما جعل الله في
قلوبهم من الخير والغنى منهم عمرو بن تغلب قال عمرو بن تغلب ما أحب أن لي
بكلمة رسول الله صلى الله عليه وسلم حمر النعم زاد أبو عاصم عن جرير
قال سمعت الحسن حدثنا عمرو بن تغلب أن رسول الله صلى الله عليه
وسلم أتي بمال أو بسبي فقسمه فعجل حدثنا أبو الوليد حدثنا شعبة
عن قتادة عن أنس قال قال النبي صلى الله عليه وسلم إني لأعطي قريشا أتألفهم
لعهد لا تفخر حدثت عهدهم بجاهلية حدثنا أبو اليمان حدثنا شعيب
حدثنا الزهري أخبرني أنس بن مالك أن ناسا من الأنصار قالوا لرسول
الله صلى الله عليه وسلم حين أفاء الله على رسوله صلى الله عليه وسلم
من أموال هوازن ما أفاء فطفق يعطي رجالا من قريش المائة من الإبل فقالوا
يغفر الله لرسول الله صلى الله عليه وسلم يعطي قريشا ويدعنا وسيوفنا

تقطر

تقطر من دمائهم قال أنس فحدث رسول الله صلى الله عليه وسلم بقالتهم
فأرسل إلى الأنصار فجمعهم في قبة من أدم ولم يدع معهم أحدا غيرهم فلما
اجتمعوا أتاهم رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ما كان من حديث
عنكم فقالوا فقهاؤنا أما رؤساؤنا يا رسول الله فلم يقولوا شيئا وأما ناس منا حديثة
أسنانهم فقالوا يغفر الله لرسول الله صلى الله عليه وسلم يعطي قريشا ويترك الأنصار
وسيوفنا تقطر من دمائهم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إني لأعطي رجالا
حديثا عهدهم بكفر أما ترضون أن يذهب الناس بالأموال وترجعون إلى رحالكم
برسول الله صلى الله عليه وسلم فوالله لما تنقلبون به خير مما ينقلبون به
قالوا بلى يا رسول الله قد رضينا فقال لهم إنكم ستجدون بعدي
أثرة شديدة فاصبروا حتى تلقوا الله ورسوله على الحوض قال أنس فلم نصبر
حدثنا عبد العزيز بن عبد الله الأويسي حدثنا إبراهيم عن صالح عن ابن
شهاب أخبرني عمر بن محمد بن جبير بن مطعم أن محمد بن جبير قال أخبرني جبير بن
مطعم أنه بينا هو مع النبي صلى الله عليه وسلم ومعه الناس مقفلا من حنين
علقت رسول الله صلى الله عليه وسلم الأعراب يسألونه حتى اضطروه
إلى سمرة فخطفت رداءه فوقف رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال
أعطوني ردائي فلو كان عدد هذه العضاه نعما قسمته بينكم ثم لا تجدوني بخيلا
ولا كذوبا ولا جبانا حدثنا يحيى بن بكير حدثنا مالك عن إسحاق بن
عبد الله عن أبي طلحة عن أنس بن مالك قال كنت أمشي مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم وعليه برد نجراني غليظ الحاشية فأدركه أعرابي فجبذه
جبذة شديدة حتى نظرت إلى صفحة عاتق النبي صلى الله عليه وسلم قد
أثرت بها حاشية الرداء من شدة جبذته ثم قال مر لي من مال الله الذي
عندك فالتفت إليه فضحك ثم أمر له بعطاء حدثنا عثمان بن أبي شيبة
حدثنا جرير عن منصور عن أبي وائل عن عبد الله قال لما كان يوم حنين
آثر النبي صلى الله عليه وسلم أناسا في القسمة فأعطى الأقرع بن حابس
مائة من الإبل وأعطى عيينة مثل ذلك وأعطى أناسا في القسمة من أشراف

العرب وانوكم في القسمة يومئذ فقال رجل والله إن هذه لقسمة ما عدل فيها أو ما أريد فيها وجه الله فقلت والله لأخبرن النبي صلى الله عليه وسلم فأتيته فأخبرته فقال فمن يعدل إذا لم يعدل الله ورسوله رحم الله موسى قد أوذي بأكثر من هذا فصبر حدثنا محمود بن غيلان حدثنا أبو أسامة حدثنا هشام أخبرني أبي عن أسماء بنت أبي بكر قالت كنت أنقل النوى من أرض الزبير التي أقطعه رسول الله صلى الله عليه وسلم على رأسي وهي مني على ثلثي فرسخ وقال أبو ضمرة عن هشام عن أبيه أن النبي صلى الله عليه وسلم أقطع الزبير أرضا من أموال بني النضير حدثنا أحمد بن المقدام حدثنا فضيل بن سليمان حدثنا موسى بن عقبة أخبرني نافع عن ابن عمر أن عمر بن الخطاب أجلى اليهود والنصارى من أرض الحجاز وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما ظهر على أهل خيبر أراد أن يخرج اليهود منها وكانت الأرض لما ظهر عليها لله ولرسوله وللمسلمين فسأل اليهود رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يقرهم على أن يعملوا عمل ولهم نصف الثمر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم نقركم على ذلك ما شئنا فقروا حتى أجلاهم عمر إلى تيماء وأريحا

باب ما يصيب من الطعام في الطريق

حدثنا أبو الوليد حدثنا شعبة عن حميد بن هلال عن عبد الله بن معقل قال كنا محاصرين قصر خيبر فرمى إنسان بجراب فيه شحم فنزوت لآخذه فالتفت فإذا النبي صلى الله عليه وسلم فاستحييت منه حدثنا مسدد حدثنا ابن زيد عن أيوب عن نافع أن ابن عمر قال كنا نصيب في مغازينا العسل والعنب فنأكله ولا نرفعه حدثنا موسى بن إسمعيل حدثنا عبد الواحد حدثنا الشيباني قال سمعت بن أبي أوفى يقول أصبنا طعاما ليلة خيبر فكان الرجل يجيء فيأخذ منه قدر ما يكفيه ثم ينصرف وقعنا في الحمر الأهلية فنحرناها فلما غلت القدور نادى مناد يا رسول الله صلى الله عليه وسلم ألا إن الحمر الأهلية قد نهيتم عن لحومها فقال عبد الله فقلنا إنما نهى النبي صلى الله عليه وسلم لأنها لم تخمس قال وقال الآخرون حرمها البتة وسألت سعيد بن جبير فقال حرمها البتة بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الجزية والموادعة مع أهل الذمة والحرب وفضل الغزو

فأتلوا

قاتلوا الذين لا يؤمنون بالله ولا باليوم الآخر إلى قوله وهم صاغرون أذلاء وما كان في أخذ الجزية من اليهود والنصارى والمجوس والعجم وقال ابن عيينة عن ابن أبي نجيح قلت لمجاهد ما شأن أهل الشام عليهم أربعة دنانير وأهل اليمن عليهم دينار فقال جعل ذلك من قبل اليسار حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان قال سمعت عمرا قال قلت لجابر بن زيد وعمرو بن أوس قد تمجس بهجر سنة سبعين عامل مضعب بن الزبير يا هذا البحرين عند خراج زمزم قال كتب بذلك عمر بن عبد العزيز إلى معاوية يدعوه إلى الإسلام فمن أبى ضرب عليه الجزية فمات ولم يسلم فلم يأخذ عمر بن الخطاب من المجوس جزية حتى شهد عبد الرحمن بن عوف أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أخذها من مجوس هجر حدثنا أبو اليمان حدثنا شعيب عن الزهري وحدثني عروة بن الزبير عن المسور بن مخرمة أنه أخبره أن عمرو بن عوف الأنصاري وهو حليف لبني عامر بن لؤي وكان شهد بدرا أخبره أن رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث أبا عبيدة بن الجراح إلى البحرين يأتي بجزيتها وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم صالح أهل البحرين وأمر عليهم العلاء بن الحضرمي فقدم أبو عبيدة بمال البحرين فسمعت الأنصار بقدومه فوافت صلاة الصبح مع النبي صلى الله عليه وسلم فلما صلى بهم انصرف فتعرض له فتبسم رسول الله صلى الله عليه وسلم حين رآهم وقال أظنكم قد سمعتم أن أبا عبيدة قد جاء بشيء قالوا أجل يا رسول الله قال فأبشروا وأملوا ما يسركم فوالله لا الفقر أخشى عليكم ولكن أخشى عليكم أن تبسط عليكم الدنيا كما بسطت على من كان قبلكم فتنافسوها كما تنافسوها وتهلككم كما أهلكتهم حدثنا الفضل بن يعقوب حدثنا عبد الله بن جعفر الرقي حدثنا سهل بن بكار حدثنا وهيب عن عمرو بن يحيى عن عباس الساعدي عن أبي حميد الساعدي قال غزونا مع النبي صلى الله عليه وسلم تبوك وأهدى ملك أيلة للنبي صلى الله عليه وسلم بغلة بيضاء وكساه بردا وكتب لهم ببحرهم

باب الوصاة بأهل ذمة رسول الله صلى الله عليه وسلم والذمة العهد والأذان الفرائض

حدثنا آدم بن أبي إياس حدثنا

شعبة حدثنا أبو جمرة قال سمعت جويرية بن قدامة التميمي قال سمعت عمر
ابن الخطاب قلنا أوصنا يا أمير المؤمنين قال أوصيكم بذمة الله فإنه ذمة نبيكم
صلى الله عليه وسلم ورزق عيالكم **باب** ما قطع النبي صلى الله عليه
من البحرين وما وعد من مال البحرين والجزية ولم يقسم الفيء والجزية حدثنا أحمد بن
يونس حدثنا زهير عن يحيى بن سعيد قال سمعت أنسا قال دعي النبي صلى الله عليه
وسلم ألا نصار لتكتب لهم بالبحرين فقالوا لا والله حتى تكتب لإخواننا من قريش
مثلها فقال ذاك لهم ما شاء الله عني ذلك يقولون له فقال فإنكم سترون بعدي
أثرة فاصبروا حتى تلقوني **حدثنا** علي بن عبد الله حدثنا إسمعيل بن إبراهيم
أخبرني روح بن القاسم عن محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله قال كان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال لي لو قد جاء مال البحرين قد أعطيتك هكذا
وهكذا ثلاثا فلما قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم وجاء مال البحرين قال
أبو بكر من كانت له عند رسول الله صلى الله عليه وسلم عدة فليأتنا فأتيته
فقلت إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قد كان قال لي لو قد جاء مال البحرين
لأعطيتك هكذا وهكذا وهكذا فقال لي احث الحثوة حثية فعددتها فإذا هي خمس مائة فأعطاني الف وخمس مائة وقال إبراهيم بن المنذر حدثني
العزيز بن صهيب عن أنس أتي النبي صلى الله عليه وسلم بمال من البحرين فقال انثروه
في المسجد فكان أكثر مال أتي به رسول الله صلى الله عليه وسلم إذ جاءه العباس
فقال يا رسول الله أعطني إني فاديت نفسي وفاديت عقيلا قال خذ فحثا في ثوبه
ثم ذهب يقله فلم يستطع يقله فقال مر بعضهم يرفعه إلي قال لا قال فارفعه أنت علي
قال لا قال فنثر منه ثم ذهب يقله فلم يستطع فقال مر بعضهم يرفعه علي قال لا قال
فارفع أنت علي قال لا فنثر منه ثم احتمله على كاهله ثم انطلق فما زال يتبعه بصره
حتى خفي علينا عجبا من حرصه فما قام رسول الله صلى الله عليه وسلم وثم
منها درهم **باب** إثم من قتل معاهدا بغير جرم **حدثنا**
عبد العزيز بن يوسف حدثنا الليث قتيبة بن جعفر حدثنا محمد الواحد حدثنا
الحسن بن عمرو حدثنا مجاهد عن عبد الله بن عمرو عن النبي صلى الله عليه وسلم

قال من

قال من قتل معاهدا لم يرح رائحة الجنة وإن ريحها يوجد من مسيرة أربعين
عاما **باب** إخراج اليهود من جزيرة العرب وقال عمر عن النبي
صلى الله عليه وسلم أقركم ما أقركم الله **حدثنا** عبد الله بن يوسف حدثنا
الليث حدثنا سعيد المقبري عن أبي هريرة قال بينما نحن في المسجد
خرج النبي صلى الله عليه وسلم فقال انطلقوا إلى يهود فخرجنا حتى جئنا بيت
المدراس فقال أسلموا تسلموا واعلموا أن الأرض لله ورسوله وإني أريد أن
أجليكم من هذه الأرض فمن يجد منكم بماله شيئا فليبعه وإلا فاعلموا أن الأرض
لله ورسوله **حدثنا** محمد حدثنا ابن عيينة عن سليمان بن أبي مسلم
سمع سعيد بن جبير سمع ابن عباس يقول يوم الخميس وما يوم الخميس ثم بكى
حتى بل دمعه الحصباء قلت يا أبا عباس وما يوم الخميس قال اشتد برسول
الله صلى الله عليه وسلم وجعه فقال ائتوني بكتف أكتب لكم كتابا لا تضلوا
بعده أبدا فتنازعوا ولا ينبغي عند نبي تنازع فقالوا ما شأنه أهجر استفهموه
فذهبوا يردون عليه فقال دعوني فالذي أنا فيه خير مما تدعوني إليه فأمرهم بثلاث قال أخرجوا
اليهود من جزيرة العرب وأجيزوا الوفد بنحو ما كنت أجيزهم وسكت عن الثالثة
أو قالها فنسيتها قال سفيان هذا من قول سليمان
باب إذا غدر المشركون بالمسلمين هل يعفى عنهم **حدثنا**
عبد الله بن يوسف حدثنا الليث حدثني سعيد عن أبي هريرة قال لما
فتحت خيبر أهديت للنبي صلى الله عليه وسلم شاة فيها سم فقال
النبي صلى الله عليه وسلم اجمعوا لي من كان ها هنا من يهود فجمعوا له فقال
إني سائلكم عن شيء فهل أنتم صادقي عنه فقالوا نعم فقال لهم النبي صلى الله
عليه وسلم من أبوكم قالوا فلان فقال كذبتم بل أبوكم فلان قالوا صدقت
قال هل أنتم صادقي عن شيء إن سألت عنه فقالوا نعم يا أبا القاسم وإن كذبنا
عرفت كذبنا كما عرفت في أبينا فقال لهم من أهل النار قالوا نكون فيها يسيرا
ثم تخلفونا فيها فقال النبي صلى الله عليه وسلم اخسؤوا فيها والله لا نخلفكم فيها
أبدا ثم قال لهم أنتم صادقي عن شيء إن سألتكم فقالوا نعم يا أبا القاسم فقال هل

جعلتم في هذه الشاة سما قالوا نعم قال ما حملكم على ذلك قالوا أردنا إن كنت كاذبا نستريح وإن كنت نبيا لم يضرك **باب** دعاء الإمام على من قتل عمدا **حدثنا** أبو النعمان حدثنا ثابت بن يزيد حدثنا عاصم قال سألت أنسا عن القنوت فقال قبل الركوع فقلت إن فلانا يزعم أنك قلت بعد الركوع فقال كذب ثم حدث عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قنت شهرا بعد الركوع يدعو على أحياء من بني سليم قال بعث أربعين أو سبعين يسئلهم فيهم من المشركين وعهد قديم بينهم وبين النبي صلى الله عليه وسلم عهد فما رأيته وجد على أحد ما وجد عليهم **باب** أمان النساء وجوارهن **حدثنا** عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن أبي النضر مولى عمر بن عبيد الله أن أبا مرة مولى أم هانئ بنت أبي طالب أنه أخبره أنه سمع أم هانئ بنت أبي طالب تقول ذهبت إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم عام الفتح فوجدته يغتسل وفاطمة ابنته تستره فسلمت عليه فقال من هذه فقلت أنا أم هانئ بنت أبي طالب فقال مرحبا بأم هانئ فلما فرغ من غسله قام فصلى ثمانى ركعات متلحفا في ثوب واحد فقلت يا رسول الله زعم ابن أمي علي أنه قاتل رجلا قد أجرته فلان بن هبيرة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قد أجرنا من أجرت يا أم هانئ قالت أم هانئ وذاك ضحى **باب** ذمة المسلمين وجوارهم واحدة يسعى بها أدناهم **حدثنا** محمد حدثنا وكيع عن الأعمش عن إبراهيم التيمي عن أبيه قال خطبنا علي فقال ما عندنا كتاب نقرؤه إلا كتاب الله وما في هذه الصحيفة قال فيها الجراحات وأسنان الإبل وفيها المدينة حرم ما بين عير إلى كذا من أحدث فيها حدثا أو آوى فيها محدثا فعليه لعنة الله والملائكة أجمعين ولا يقبل منه صرف ولا عدل ومن تولى غير مواليه فعليه مثل ذلك وذمة المسلمين واحدة يسعى بها أدناهم فمن أخفر مسلما فعليه مثل ذلك **باب** إذا قالوا صبأنا ولم يحسنوا أسلمنا وقال ابن عمر فجعل خالد يقتل فقال النبي صلى الله عليه وسلم أبرأ إليك مما صنع خالد وقال عمر إذا قال مترجم فقد أمنه وقال الله تعلم الألسنة كلها أو قال تكلم لا بأس **باب**

الموادعة والمصالحة مع المشركين بالمال وغيره وإثم من لم يف بالعهد وإن جنحوا للسلم فاجنح لها وتوكل على الله إنه هو السميع العليم **حدثنا** مسدد حدثنا بشر يعني ابن المفضل حدثنا يحيى عن بشير بن يسار عن سهل بن أبي حثمة قال انطلق عبد الله بن سهل ومحيصة إلى عبد الله بن سهل وهو يتشحط في دمه قتيلا فدفنه ثم قدم المدينة فانطلق عبد الرحمن بن سهل ومحيصة وحويصة ابنا مسعود إلى النبي صلى الله عليه وسلم فذهب عبد الرحمن يتكلم فقال كبر كبر وهو أحدث القوم فسكت فتكلما فقال أتحلفون وتستحقون قاتلكم أو صاحبكم قالوا وكيف نحلف ولم نشهد ولم نر قال فتبرئكم يهود بخمسين قالوا كيف نأخذ أيمان قوم كفار فعقله النبي صلى الله عليه وسلم من عنده **باب** وضل الوفاء بالعهد **حدثنا** يحيى بن بكير حدثنا الليث عن يونس عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة أخبره أن عبد الله بن عباس أخبره أن أبا سفيان بن حرب بن أمية أخبره أن هرقل أرسل إليه في ركب من قريش كانوا تجارا بالشام في المدة التي مادة فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم أبا سفيان في كفار قريش **باب** هل يعفى عن الذمي إذا سحر وقال ابن وهب أخبرني يونس عن ابن شهاب سئل أعلي من سحر من أهل العهد قتل قال بلغنا أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قد صنع له ذلك فلم يقتل من صنعه وكان من أهل الكتاب **حدثنا** محمد بن المثنى حدثنا يحيى حدثنا هشام حدثني أبي عن عائشة أن النبي صلى الله عليه وسلم سحر حتى كان يخيل إليه أنه يصنع شيئا ولم يصنعه **باب** ما يحذر من الغدر وقوله وإن يريدوا أن يخدعوك فإن حسبك الله الآية **حدثنا** الحميدي حدثنا الوليد بن مسلم أخبرنا عبد الله بن العلاء بن زبر قال سمعت بسر بن عبيد الله أنه سمع أبا إدريس قال سمعت عوف بن مالك قال أتيت النبي صلى الله عليه وسلم في غزوة تبوك وهو في قبة أدم فقال اعدد ستا بين يدي الساعة موتي ثم فتح بيت المقدس ثم موتان يأخذ فيكم كقعاص الغنم ثم استفاضة المال حتى يعطى الرجل مائة دينار فيظل ساخطا

ثم فتنة لا يبقى بيت من العرب إلا دخلته ثم هدنة تكون بينكم وبين بني الأصفر فيغدرون فيأتونكم تحت ثمانين غاية تحت كل غاية اثنا عشر ألفا

باب ينبذ إليهم على سواء

حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري أخبرني حميد بن عبد الرحمن أن أبا هريرة قال بعثني أبو بكر في المؤذنين يوم النحر نؤذن بمنى أن لا يحج بعد العام مشرك ولا يطوف بالبيت عريان ويوم الحج الأكبر يوم النحر وإنما قيل الأكبر من أجل قول الناس الحج الأصغر فنبذ أبو بكر إلى الناس في ذلك العام فلم يحج عام حجة الوداع الذي حج فيه النبي صلى الله عليه وسلم مشرك

باب إثم من عاهد ثم غدر وقوله تعالى إلا الذين عاهدتم من المشركين ثم لم ينقصوكم شيئا ولم يظاهروا عليكم أحدا فأتموا إليهم عهدهم إلى مدتهم

حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا جرير عن الأعمش عن عبد الله بن مرة عن مسروق عن عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أربع خلال من كن فيه كان منافقا خالصا ومن كانت فيه خصلة منهن كانت فيه خصلة من النفاق حتى يدعها

حدثنا محمد بن كثير أخبرنا سفيان عن الأعمش عن إبراهيم التيمي عن أبيه عن علي قال ما كتبنا عن النبي صلى الله عليه وسلم إلا القرآن وما في هذه الصحيفة قال النبي صلى الله عليه وسلم المدينة حرام ما بين عير إلى كذا من أحدث حدثا أو آوى محدثا فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين لا يقبل منه عدل ولا صرف ومن والى قوما بغير إذن مواليه فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين لا يقبل منه صرف ولا عدل وذمة المسلمين واحدة يسعى بها أدناهم فمن أخفر مسلما فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين لا يقبل منه صرف ولا عدل وقال أبو موسى حدثنا هاشم بن القاسم حدثنا إسحاق بن سعيد عن أبيه عن أبي هريرة كنتم إذا لم تجتمعوا دينارا ولا درهما قبل له وكيف ترى ذلك كان يأتي يا أبا هريرة قال أثر والذي نفس أبي هريرة بيده عن فعل الصادق المصدوق فقالوا عم ذلك قال تنتقض ذمة الله وذمة رسوله فيشد الله قلوب أهل الذمة فيمنعون ما في أيديهم

باب

حدثنا عبد الله حدثنا أبو حمزة قال سمعت الأعمش قال سألت أبا وائل شهدت صفين قال نعم فسمعت سهل بن حنيف يقول أيها الناس اتهموا رأيكم لقد رأيتني يوم أبي جندل ولو أستطيع أن أرد أمر النبي صلى الله عليه لرددته وما وضعنا أسيافنا على عواتقنا لأمر يفظعنا إلا أسهلن بنا إلى أمر نعرفه غير أمرنا هذا

حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا الجنيد بن الأدم حدثنا يزيد بن عبد العزيز عن أبيه قال حدثنا حبيب بن أبي ثابت حدثنا أبو وائل قال كنا بصفين فقام سهل بن حنيف فقال أيها الناس اتهموا أنفسكم فإنا كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الحديبية ولو نرى قتالا لقاتلنا فجاء عمر بن الخطاب فقال يا رسول الله ألسنا على الحق وهم على الباطل فقال بلى قال أليس قتلانا في الجنة وقتلاهم في النار قال بلى قال ففيم نعطي الدنية في ديننا أنرجع ولما يحكم الله بيننا وبينهم فقال يا ابن الخطاب إني رسول الله ولن يضيعني الله أبدا فانطلق عمر إلى أبي بكر فقال له مثل ما قال للنبي صلى الله عليه وسلم فقال إنه رسول الله ولن يضيعه الله أبدا فنزلت سورة الفتح فقرأها رسول الله صلى الله عليه وسلم على عمر إلى آخرها فقال عمر أو فتح هو قال نعم

حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا حاتم عن هشام بن عروة عن أبيه عن أسماء بنت أبي بكر قالت قدمت علي أمي وهي مشركة في عهد قريش إذ عاهدوا رسول الله صلى الله عليه وسلم ومدتهم مع أبيها فاستفتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله إن أمي قدمت علي وهي راغبة أفأصلها قال نعم صليها

باب الصالحة على ثلاث أيام أو وقت معلوم

حدثنا أحمد بن عثمان بن حكيم حدثنا شريح بن مسلمة حدثني إبراهيم بن يوسف بن أبي إسحاق حدثني أبي عن أبي إسحاق حدثني

ألسنا على الحق

ذلك

البرا ان النبي صلى الله عليه وسلم لما اراد ان يعتمر ارسل الى اهل مكة يستاذنهم
ليدخل مكة فاشترطوا عليه ان لا يقيم بها الا ثلاث ليال ولا يدخلها الا
بجلبان السلاح ولا يدعو منهم احدا قال فاخذ يكتب الشرط بينهم علي بن
ابي طالب فكتب هذا ما قاضى عليه محمد رسول الله فقالوا لو علمنا انك رسول
الله لم نمنعك ولبايعناك ولكن اكتب هذا ما قاضى عليه محمد بن عبد الله
فقال انا والله محمد بن عبد الله وانا والله رسول الله وكان لا يكتب فقال
لعلي امح رسول الله فقال علي والله لا امحاه ابدا قال فارنيه فاراه اياه
فمحاه النبي صلى الله عليه وسلم بيده فلما دخل ومضى الايام اتوه علي
فقالوا مر صاحبك فليرتحل فذكر ذلك علي لرسول الله صلى الله عليه
فقال نعم ثم ارتحل **باب** الموادعة من غير وقت وقول النبي صلى الله
عليه وسلم اقركم على ما اقركم الله به **حدثنا** عبدان بن عثمان اخبرني
ابي عن شعبة عن ابي اسحاق عن اخمر وهو ابن مجبول عن عبد الله بن قال بينما
رسول الله صلى الله عليه وسلم ساجد وحوله ناس من قريش من
المشركين اذ جاء عقبة بن ابي معيط بسلا جزور فقذفه على ظهر النبي
صلى الله عليه وسلم فلم يرفع راسه حتى جاءت فاطمة فاخذت من قفره
ودعت على من صنع ذلك فقال اللهم عليك الملا من قريش اللهم عليك
ابا جهل بن هشام وعتبة بن ربيعة وشيبة بن ربيعة وعقبة بن ابي معيط
وامية بن خلف او ابي بن خلف فلقد رايتهم قد قتلوا يوم بدر فالقوا في بئر
غير امية او ابي فانه كان رجلا ضخما فلما حركوه تقطعت اوصاله قبل ان
يلقى في البئر **باب** اثم العاذر للبئر والعاجز **حدثنا** ابو الوليد
حدثنا شعبة عن سليمان الاعمش عن ابي وائل عن عبد الله ح وعن
ثابت عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لكل غادر لواء يوم القيمة
قال احدهما ينصب وقال الاخر يرى يوم القيمة يعرف به **حدثنا** سليمان
ابن حرب حدثنا حماد عن ايوب عن نافع عن ابن عمر قال سمعت النبي صلى
الله عليه وسلم يقول لكل غادر لواء ينصب لغدرته يوم القيمة **حدثنا**

علي بن عبد الله حدثنا حاجر بن منصور عن محاهد عن طاوس عن ابن عباس قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم فتح مكة لا هجرة ولكن جهاد ونية واذا
استنفرتم فانفروا وقال يوم فتح مكة ان هذا البلد حرمه الله يوم خلق السموات
والارض فهو حرام بحرمة الله الى يوم القيمة وانه لم يحل القتال فيه لاحد قبلي ولم
يحل لي الا ساعة من نهار فهو حرام بحرمة الله الى يوم القيمة لا يعضد شوكه ولا
ينفر صيده ولا يلتقط لقطته الا من عرفها ولا يختلى خلاه فقال العباس يا رسول الله
الا الاذخر فانه لقينهم وسيوتهم فقال الا الاذخر **بسم الله الرحمن الرحيم**
كتاب بدء الخلق **باب** ما جاء في قول الله وهو الذي
يبدأ الخلق ثم يعيده قال ابو الدرداء بن خيثم والحسن كله عليه هين ويقال هين
مثل لين وليان وميت وميت وميق وميق فعيل من هان يهون فغير على انشانا
وانشأكم خلقكم لغوب النصب اطوارا اطوارا لدا اطوارا لدا اعدا اطوارا قدره
حدثنا محمد بن كثير حدثنا سفيان عن جامع بن شداد عن صفوان بن محرز عن عمران
ابن حصين قال جاء نفر من بني تميم الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا بني
تميم اقبلوا البشرى قالوا بشرتنا فاعطنا فتغير وجه النبي صلى الله عليه وسلم
فجاء ناس من اهل اليمن فقال يا اهل اليمن اقبلوا البشرى اذ لم يقبلها بنو تميم قالوا
قبلنا يا رسول الله جئناك لنتفقه في الدين ونسالك عن اول هذا الامر ما كان
وكان عرشه على الماء وكتب في الذكر كل شيء وخلق السموات
والارض فنادى مناد ذهبت ناقتك يا ابن الحصين فانطلقت فاذا هي يقطع دونها
السراب فوالله لوددت اني كنت تركتها وروى عيسى عن ابي حمزة عن رقبة

عن قيس بن مسلم عن طارق بن شهاب قال سمعت عمر يقول قام فينا النبي صلى الله
عليه وسلم مقاما فاخبرنا عن بدء الخلق حتى دخل اهل الجنة منازلهم واهل النار
منازلهم حفظ ذلك من حفظه ونسيه من نسيه حدثنا عبد الله بن ابي
شيبة حدثنا ابو احمد عن سفيان عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الله يشتمني بن ادم وما ينبغي
له ان يشتمني ويكذبني وما ينبغي له ان يكذبني اما شتمه اياي قوله اني ولدا واما
تكذيبه اياي قوله ليس يعيدني كما بدأني حدثنا قتيبة حدثنا مغيرة بن عبد
الله القرشي عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم لما قضى الله الخلق كتب في كتابه وهو عنده فوق العرش ان رحمتي
غلبت غضبي باب ما جاء في سبع ارضين وقوله الله الذي خلق سبع
سموات ومن الارض مثلهن ينزل الامر بينهن الى قوله بكل شيء علما وقوله ثم
استوى الى السماء وهي دخان فسواهن سبع سموات وقضاهن سبع سموات
سمعت واطاعت وانقادت اخرجت ما فيها من الموتى وتخلت عنهم فتحاها وحاها
بالسهرة وحدا الارض التي كان فيها الحيوان لوقعهم وسكونهم حدثنا علي حدثنا
ابن علية عن علي بن المبارك حدثنا يحيى بن ابي كثير عن محمد بن ابراهيم
عن ابي سلمة بن عبد الرحمن وكانت بينه وبين رجل خصومة في ارض فذكر لي انه
اتى عائشة فذكر لها ذلك فقالت يا ابا سلمة اجتنب الارض فان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال من ظلم قيد شبر طوقه من سبع ارضين حدثنا
بشر بن محمد حدثنا عبد الله عن موسى بن عقبة عن سالم عن ابيه قال النبي
صلى الله عليه وسلم من اخذ شبرا من الارض بغير حق خسف به يوم القيامة
الى سبع ارضين حدثنا محمد بن المثنى حدثنا عبد الوهاب حدثنا ايوب
عن محمد بن ابي بكرة عن ابيه ابي بكرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الزمان
قد استدار كهيئته يوم خلق السموات والارض السنة اثنا عشر شهرا منها
اربعة حرم ثلاث متواليات ذو القعدة وذو الحجة والمحرم ورجب مضر الذي
بين جمادى وشعبان حدثني عبيد بن اسمعيل حدثنا ابو اسامة عن هشام

عن ابيه عن سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل انه خاصمته ارويه في حق زعم انه
انتقصه الى مروان فقال سعيد اما انا فقد اشهد سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول من اخذ شبرا من الارض ظلما فانه يطوقه يوم القيامة
من سبع ارضين قال ابن ابي الزناد عن هشام عن ابيه قال لي سعيد بن زيد دخلت
على النبي صلى الله عليه وسلم باب في النجوم وقال ابن عباس هيئا
سقيا واذاتا ما كالا لانعام والانام الخلق بزرح حاجز وقال مجاهد
العافا منتشعة والعلب المنتقة مواشا مجادا لقوله وكم في الارض مستقر
لك اجلا وقال قتادة وتقديرا السنا الدنيا بمصابيح حتى هذه النجوم لثلاث
جعلها زينة للسماء رجوما للشياطين وعلامات يهتدي بها فمن تاول فيها
بغير ذلك اخطأ واضاع نصيبه وتكلف ما لا علم له به باب صفة الشمس والقمر
الشمس والقمر بحسبان قال مجاهد بحساب الرجال وقال غيره بحساب ومنازل
تدور فيها حتى تجاوز مجاري الحساب من شهور وشعبان ومحاقها ضوءها و
ابقى نور القمر لانه ضوء احدهما ضوء الاخر وكوره بتكويرك ساير النهار
يقال لليل حين يسلخ احدهما من الاخر ويجري كل واحد منهما واهية
ليست بقوية احدها ارجاء السماء يستوي منها فمن عن حاشيتها تقول ارجاء البئر
جوانبها وجن اظلم قال الحسن كورت تكور حتى يذهب ضوءها فيذاد ويجمع
من دانية تسفي ستور نورها ومنازل الشمس والقمر الخوافي بالنهار مع
الشمس وقال ابن عباس وروية الحر والبرد بالليل والسموم بالنهار يولج فيه
يكور وليجة كل شيء اذا خلت في شيء حدثنا محمد بن يوسف حدثنا
سفيان عن الاعمش عن ابراهيم التيمي عن ابيه عن ابي ذر قال قال النبي
صلى الله عليه وسلم لابي ذر حين غربت الشمس اتدري اين تذهب
قلت الله ورسوله اعلم قال فانها تذهب حتى تسجد تحت العرش فتستاذن
فيؤذن لها ويوشك ان تسجد فلا يقبل منها وتستاذن فلا
يؤذن لها ويقال لها ارجعي من حيث جئت فتطلع من مغربها فذلك قوله
والشمس تجري لمستقر لها ذلك تقدير العزيز العليم حدثنا مسدد

حدثنا عبد العزيز بن المختار حدثنا عبد الله الدانا ج حدثنا أبو سلمة
ابن عبد الرحمن عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الشمس والقمر
مكوران يوم القيمة حدثنا يحيى بن سليمان حدثني وهب أخبرني عمرو
أن عبد الرحمن بن القاسم حدثه عن أبيه عن عبد الله بن عمر أنه كان يخبر
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إن الشمس والقمر لا يخسفان لموت
أحد ولا لحياته ولكنهما آيتان من آيات الله فإذا رأيتموها فصلوا حدثنا
إسمعيل حدثني مالك عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن عبد الله
ابن عباس قال النبي صلى الله عليه وسلم قال إن الشمس والقمر آيتان
من آيات الله لا يخسفان لموت أحد ولا لحياته فإذا رأيتم ذلك فادعوا الله
حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب أخبرني عروة
أن عائشة أخبرته أن رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم خسفت
الشمس قام فكبر وقرأ قراءة طويلة ثم ركع ركوعا طويلا ثم رفع رأسه
فقال سمع الله لمن حمده وقام كما هو فقرأ قراءة طويلة وهي أدنى من القراءة
الأولى ثم ركع ركوعا طويلا وهو أدنى من الركعة الأولى ثم سجد سجودا
طويلا ثم فعل في الركعة الآخرة مثل ذلك ثم سلم وقد تجلت الشمس فخطب
الناس وقال في أمر القمر إنهما آيتان من آيات الله لا يخسفان
لموت أحد ولا لحياته فإذا رأيتموهما فافزعوا إلى الصلاة حدثنا محمد بن
المثنى حدثنا يحيى عن إسمعيل حدثني قيس عن أبي مسعود عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال الشمس والقمر لا يخسفان لموت أحد ولكنهما آيتان
من آيات الله فإذا رأيتموهما فصلوا باب ما جاء في قوله هو الذي
يرسل الرياح نشرا قاصفا بقصف كل شيء لواقح ملاقح ملقحة أعصار
ريح عاصف تهب من الأرض إلى السماء كعمود فيه نار صر برد نشرا متفرقة
حدثنا آدم حدثنا شعبة عن الحكم عن مجاهد عن ابن عباس عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال نصرت بالصبا وأهلكت عاد بالدبور حدثنا
مكي بن إبراهيم حدثنا ابن جريج عن عطاء عن عائشة قالت كان النبي

صلى الله عليه وسلم إذا رأى مخيلة في السماء أقبل وأدبر ودخل وخرج وتغير وجهه
فإذا مطرت السماء سري عنه فعرفته عائشة ذلك فقال النبي صلى الله عليه
وسلم وما أدري لعله كما قال قوم فلما رأوه عارضا مستقبل أوديتهم الآية
باب ذكر الملائكة وقال ابن سلام للنبي صلى
الله عليه وسلم إن جبريل عدو اليهود من الملائكة وقال ابن عباس نحن
المعاشر من الملائكة باب المعراج حدثنا هدبة بن
خالد حدثنا همام حدثنا قتادة ح وقال لي خليفة في حديثه
حدثنا يزيد بن زريع حدثنا سعيد وهشام قالا حدثنا قتادة حدثنا أنس
ابن مالك عن مالك بن صعصعة قال النبي صلى الله عليه وسلم بينا أنا عند
البيت بين النائم واليقظان وذكر رجلا بين الرجلين فأتيت بطست من ذهب
ملئ حكمة وإيمانا فشق من النحر إلى مراق البطن ثم غسل البطن بماء زمزم
ملئ حكمة وإيمانا فأتيت بدابة أبيض دون البغل وفوق الحمار البراق فانطلقت
مع جبريل حتى أتينا السماء الدنيا قيل من هذا قال جبريل قيل من معك قيل محمد
قيل وقد أرسل إليه قال نعم قيل مرحبا به ولنعم المجيء جاء فأتينا على آدم فسلمت
عليه فقال مرحبا بك من ابن وبني فأتينا السماء الثانية قيل من هذا قال
جبريل قيل ومن معك قال محمد قيل أرسل إليه قال نعم قيل مرحبا به
ولنعم المجيء جاء فأتينا على عيسى ويحيى عليهما السلام فقالا مرحبا بك من أخ
ونبي فأتينا السماء الثالثة قيل من هذا قيل جبريل قيل ومن معك قيل
محمد قيل وقد أرسل إليه قال نعم قيل مرحبا به ولنعم المجيء جاء فأتينا
على يوسف فسلمت عليه فقال مرحبا بك من أخ ونبي فأتينا السماء الرابعة
قيل من هذا قيل جبريل قيل ومن معك قيل محمد قيل وقد أرسل إليه قيل
نعم قيل مرحبا به ولنعم المجيء جاء فأتينا على إدريس فسلمت فقال مرحبا
من أخ ونبي فأتينا السماء الخامسة قيل من هذا قيل جبريل قيل ومن
معك قيل محمد قيل وقد أرسل إليه قال نعم قيل مرحبا به ولنعم المجيء جاء
فأتينا على هارون فسلمت عليه فقال مرحبا بك من أخ ونبي فأتينا السماء

السادسة فقيل من هذا فقيل جبريل فقيل من معك فقيل محمد فقيل وقد أرسل إليه
مرحبا به ولنعم المجيء جاء فأتيت على موسى فسلمت فقال مرحبا بك من أخ ونبي قال
جاوزت لكا قيل ما أبكاك قال يا رب هذا الغلام الذي بعث بعدي يدخل الجنة
من أمته أفضل مما يدخل من أمتي فأتينا السماء السابعة فقيل من هذا فقيل جبريل
قيل من معك قيل محمد قيل وقد أرسل إليه مرحبا به ولنعم المجيء جاء فأتيت على
إبراهيم فسلمت عليه فقال مرحبا بك من ابن ونبي فرفع إلي البيت المعمور فسألت
جبريل فقال هذا البيت المعمور يصلي فيه كل يوم سبعون ألف ملك إذا خرجوا
لم يعودوا إليه آخر ما عليهم ورفعت إلي سدرة المنتهى فإذا نبقها كأنه قلال
هجر وورقها كأنه آذان الفيول في أصلها أربعة أنهار نهران باطنان ونهران
ظاهران فسألت جبريل فقال أما الباطنان ففي الجنة وأما الظاهران الفرات
والنيل ثم فرضت علي خمسون صلاة فقال أنا أعلم بالناس منك عالجت بني
إسرائيل أشد المعالجة وإن أمتك لا تطيق فارجع إلى ربك فسيله فرجعت
فسألته فجعلها أربعين ثم مثله ثم ثلاثين ثم مثله فجعل عشرين ثم مثله فجعل
عشرا ثم أتيت موسى فقال مثله فجعلها خمسا فأتيت موسى فقال ما فعلت
قلت جعلها خمسا فقال مثله قلت سلمت فنودي إني قد أمضيت فريضتي
وخففت عن عبادي وأجزي الحسنة عشرا وقالها مرة عن قتادة عن الحسن
عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم في البيت المعمور حدثنا الحسن
ابن الربيع حدثنا أبو الأحوص عن الأعمش عن زيد بن وهب قال قال عبد الله
حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو الصادق المصدوق قال إن
أحدكم يجمع خلقه في بطن أمه أربعين يوما ثم يكون علقة مثل ذلك ثم يكون
مضغة مثل ذلك ثم يبعث الله إليه ملكا وبمرار بع كلمات ويقال له
اكتب عمله ورزقه وأجله وشقي أم سعيد ثم ينفخ فيه الروح فإن الرجل
منكم ليعمل حتى ما يكون بينه وبين الجنة إلا ذراع فيسبق عليه كتابه فيعمل
بعمل أهل النار ويعمل حتى ما يكون بينه وبين النار إلا ذراع فيسبق عليه
الكتاب فيعمل بعمل أهل الجنة وتابعه أبو عاصم عن ابن جريج قال أخبرني موسى

ابن عقبة

ابن عقبة عن نافع عن أبي هريرة حدثنا محمد بن سلام حدثنا مخلد حدثنا
ابن جريج أخبرني موسى بن عقبة عن نافع قال قال أبو هريرة عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال إذا أحب الله العبد نادى جبريل إن الله يحب فلانا فأحبه
فيحبه جبريل فينادي جبريل في أهل السماء إن الله يحب فلانا فأحبوه فيحبه
أهل السماء ثم توضع له المحبة في الأرض حدثنا ابن أبي مريم أخبرنا الليث
أخبرنا ابن أبي جعفر عن محمد بن عبد الرحمن عن عروة بن الزبير عن عائشة
زوج النبي صلى الله عليه وسلم أنها سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول إن الملائكة تنزل في العنان وهو السحاب فتذكر الأمر
قضي في السماء فيسترق الشياطين السمع فتسمعه فتوحيه إلى الكهان
فيكذبون معها مائة كذبة من عند أنفسهم حدثنا أحمد بن يونس حدثنا
إبراهيم بن سعد حدثنا ابن شهاب عن أبي سلمة وأبي عن أبي هريرة
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم إذا كان يوم الجمعة كان على كل باب
من أبواب المسجد ملائكة يكتبون الأول فالأول فإذا جلس الإمام طووا
الصحف وجاؤوا يستمعون الذكر حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان
حدثنا الزهري عن سعيد بن المسيب سمع عمر في المسجد وحسان ينشد
فقال كنت أنشد فيه وفيه خير منك ثم التفت إلى أبي هريرة فقال
أنشدك الله أسمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول أجب عني
اللهم أيده بروح القدس قال نعم حدثنا حفص بن عمر حدثنا شعبة
عن عدي بن ثابت عن البراء قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لحسان
اهجهم أو هاجهم وجبريل معك حدثنا إسحاق حدثنا وهب
ابن جرير حدثنا أبي قال سمعت حميد بن هلال عن أنس بن مالك
قال كأني أنظر إلى غبار ساطع في سكة بني عنم موكب جبريل عليه السلام
حدثنا فروة حدثنا علي بن مسهر عن هشام بن عروة عن أبيه
عن عائشة أن الحارث بن هشام سأل النبي صلى الله عليه وسلم كيف
يأتيك الوحي قال كل ذلك يأتيني الملك أحيانا في مثل صلصلة الجرس فيفصم

عربي وقد وعيت ما قال وهو أشده علي ويتمثل لي الملك أحيانا رجلا فيكلمني
فأعي ما يقول حدثنا آدم حدثنا شيبان حدثنا يحيى بن أبي كثير
عن أبي سلمة عن أبي هريرة سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول
من أنفق زوجين في سبيل الله دعته خزنة الجنة أي فل هلم فقال أبو بكر
ذاك الذي لا توى عليه فقال النبي صلى الله عليه وسلم إني لأرجو أن تكون منهم
حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا هشام حدثنا معمر عن الزهري
عن أبي سلمة عن عائشة أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لها يا عائشة
هذا جبريل يقرأ عليك السلام فقالت وعليه السلام ورحمة الله وبركاته
يرى ما لا أرى تريد النبي صلى الله عليه وسلم حدثني عمر بن زرارة
وحدثني يحيى بن جعفر حدثنا وكيع عن عمر بن ذر عن أبيه عن سعيد
ابن جبير عن ابن عباس قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم جبريل لا
تزورنا أكثر مما تزورنا فنزلت وما نتنزل إلا بأمر ربك له ما بين
أيدينا وما خلفنا الآية حدثنا إسمعيل حدثني سليمان عن موسى
عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود عن ابن عباس
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال أقرأني جبريل على حرف فلم أزل
أستزيده حتى انتهى إلى سبعة أحرف حدثنا محمد بن مقاتل
حدثنا عبد الله أخبرنا يونس عن الزهري حدثني عبيد الله بن عبد
الله عن ابن عباس كان رسول الله صلى الله عليه وسلم أجود الناس وكان
أجود ما يكون في رمضان حين يلقاه جبريل وكان يلقاه في كل ليلة من
رمضان فيدارسه القرآن فلرسول الله صلى الله عليه وسلم حين
يلقاه جبريل أجود بالخير من الريح المرسلة وعن عبيد الله أخبرنا معمر
بهذا الحديث نحوه وزاد أبو هريرة وفاطمة عن النبي صلى الله عليه
وسلم أن جبريل كان يعارضه القرآن حدثنا قتيبة حدثنا الليث
عن ابن شهاب أن عمر بن عبد العزيز أخر العصر شيئا فقال له عروة
أما إن جبريل قد نزل أمام رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال عمر

إعلم ما تقول يا عروة قال سمعت بشير بن أبي مسعود يقول سمعت أبا
مسعود يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول نزل جبريل
فأمني فصليت معه ثم صليت معه ثم صليت معه ثم صليت معه ثم صليت
معه يحسب بأصابعه خمس صلوات حدثنا محمد بن بشار حدثنا ابن
أبي عدي عن شعبة عن حبيب بن أبي ثابت عن زيد بن وهب عن أبي ذر
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم قال لي جبريل من مات من أمتك لا يشرك
بالله شيئا دخل الجنة أو لم يدخل النار قال وإن زنا وإن سرق قال وإن
حدثنا أبو اليمان حدثنا شعيب حدثنا أبو الزناد عن الأعرج
عن أبي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم للملائكة يتعاقبون ملائكة
بالليل وملائكة بالنهار ويجتمعون في صلاة الفجر وصلاة العصر ثم يعرج الذين
باتوا فيكم فيسألهم وهو أعلم بهم فيقول كيف تركتم عبادي فيقولون تركناهم وهم
يصلون وأتيناهم وهم يصلون باب إذا قال أحدكم آمين والملائكة في السماء
آمين فوافقت إحداهما الأخرى غفر له ما تقدم من ذنبه حدثنا محمد
أخبرنا محمد حدثنا ابن جريج عن إسمعيل بن أمية أن نافعا حدثه
أن القاسم بن محمد حدثه عن عائشة قالت حشوت للنبي صلى الله عليه
وسلم وسادة فيها تماثيل كأنها نمرقة فجاء فقام بين البابين وجعل يتغير
وجهه قلت ما لنا يا رسول الله قال ما بال هذه الوسادة قلت وسادة
جعلتها لك لتضطجع عليها قال أما علمت أن الملائكة لا تدخل بيتا فيه صورة
إن من صنع الصور يعذب يوم القيامة يقال أحيوا ما خلقتم حدثنا
ابن مقاتل أخبرنا عبد الله أخبرنا معمر عن الزهري عن عبيد الله بن عبد
الله أنه سمع ابن عباس يقول سمعت أبا طلحة يقول سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول لا تدخل الملائكة بيتا فيه كلب ولا صورة تماثيل
حدثنا أحمد حدثنا ابن وهب أخبرنا عمرو أن بكيرا حدثه أن بسر
أن بسر بن سعيد حدثه أن زيد بن خالد الجهني حدثه وهو بسر بن
سعيد عبيد الله الخولاني الذي كان في حجر ميمونة زوج النبي صلى الله عليه

حدثهما زيد بن خالد أن أبا طلحة حدثه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تدخل الملائكة بيتا فيه صورة قال بسر فمرض زيد بن خالد فعدناه فإذا نحن في بيته بستر فيه تصاوير فقلت لعبيد الله الخولاني ألم يحدثنا في التصاوير فقال إنه قال إلا رقما في ثوب ألا سمعته قلت لا قال بلى قد ذكره **حدثنا** يحيى بن سليمان حدثني ابن وهب حدثني عمر عن سالم عن أبيه وعد النبي صلى الله عليه وسلم جبريل عليه السلام فقال إنا لا ندخل بيتا فيه صورة ولا طب **حدثنا** إسمعيل حدثني مالك عن سمي عن أبي صالح عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إذا قال الإمام سمع الله لمن حمده فقولوا اللهم ربنا ولك الحمد فإنه من وافق قوله قول الملائكة غفر له ما تقدم من ذنبه **حدثنا** إبراهيم بن المنذر حدثنا محمد بن فليح أخبرنا أبي عن هلال بن علي عن عبد الرحمن بن أبي عمرة عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إن أحدكم في الصلاة ما دامت الصلاة تحبسه والملائكة تقول اللهم اغفر له وارحمه ما لم يقم من مصلاه أو يحدث **حدثنا** عبيد بن عبد الله حدثنا سفيان عن عمرو وعن عطاء عن صفوان بن يعلى عن أبيه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ على المنبر وفادوا يا مالك قال سفيان في قراءة عبد الله ونادوا يا مالك **حدثنا** عبد الله بن يوسف حدثنا الليث وهب أخبرني يونس عن ابن شهاب حدثني عروة أن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم حدثته أنها قالت للنبي صلى الله عليه وسلم هل أتى عليك يوم كان أشد من يوم أحد قال لقد لقيت من قومك وكان أشد ما لقيت منهم يوم العقبة إذ عرضت نفسي على ابن عبد يا ليل ابن عبد كلال فلم يجبني إلى ما أردت فانطلقت وأنا مهموم على وجهي فلم أستفق إلا وأنا بقرن الثعالب فرفعت رأسي فإذا أنا بسحابة قد أظلتني فنظرت فإذا فيها جبريل فناداني فقال إن الله قد سمع قول قومك لك وما ردوا عليك وقد بعث إليك ملك الجبال لتأمره بما شئت فيهم فناداني ملك الجبال فسلم علي ثم قال يا محمد فقال ذلك فيما شئت إن شئت أن أطبق

عليهم الأخشبين فقال النبي صلى الله عليه وسلم بل أرجو أن يخرج الله من أصلابهم من يعبد الله لا يشرك به شيئا **حدثنا** قتيبة حدثنا أبو عوانة حدثنا أبو إسحق الشيباني سألت زر بن حبيش عن قوله فكان قاب قوسين أو أدنى فقال أخبرني من رأى محمدا صلى الله عليه وسلم أنه رآه له ستمائة جناح **حدثنا** حفص بن عمر حدثنا شعبة عن الأعمش عن إبراهيم عن علقمة عن عبد الله لقد رأى من آيات ربه الكبرى قال رأى رفرفا أخضر سد أفق السماء **حدثنا** محمد بن عبد الله بن إسمعيل حدثنا محمد بن عبد الله الأنصاري عن ابن عون قال أنبأنا القاسم عن عائشة قالت من زعم أن محمدا صلى الله عليه وسلم رأى ربه فقد أعظم ولكن قد رأى جبريل عليه السلام في صورته وخلقه قد سد ما بين المشرق **حدثنا** محمد بن يوسف حدثنا أبو أسامة حدثنا زكريا بن أبي زائدة عن ابن أبي إسحق عن الشعبي عن مسروق قال قلت لعائشة فأين قوله ثم دنى فتدلى فكان قاب قوسين أو أدنى قالت ذاك جبريل كان يأتيه في صورة الرجل وإنه أتاه في هذه المرة في صورته التي هي صورته فسد أفق السماء **حدثنا** موسى أخبرنا جرير حدثنا أبو رجاء عن سمرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم رأيت الليلة رجلين أتياني قال الذي يوقد النار مالك خازن النار وأنا جبريل وهذا ميكائيل **حدثنا** مسدد حدثنا أبو عوانة عن الأعمش عن ذكوان عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا دعى الرجل امرأته إلى فراشه فأبت فبات غضبان لعنتها الملائكة حتى تصبح تابعه سفيان وأبو حمزة وابن داود وأبو معاوية عن الأعمش **حدثنا** عبد الله بن يوسف حدثنا الليث حدثني عقيل عن ابن شهاب قال سمعت أبا سلمة أخبرني جابر بن عبد الله أنه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول ثم فتر الوحي عني فترة فبينا أنا أمشي سمعت صوتا من السماء فرفعت بصري قبل السماء فإذا الملك الذي جاءني بحراء قاعد على كرسي بين السماء والأرض

فجيئ بسبة حمر فهوين إلى الأرض فجيئ أهلي فعقلت رجلي فأتوني فأنزل الله
يا أيها المدثر إلى قوله فاهجر قال أبو سلمة والرجز الأوثان حدثنا
محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة عن قتادة ح وقال لي خليفة
حدثنا يزيد بن زريع حدثنا سعيد عن قتادة عن أبي الغالية قال
حدثنا ابن عم نبيكم صلى الله عليه وسلم يعني ابن عباس عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال رأيت ليلة أسري بي موسى رجلا آدم طوالا جعدا كأنه
من رجال شنوءة ورأيت عيسى رجلا سريعا خلق إلى الحمرة والبياض في بسط
الرأس ورأيت مالكا خازن النار والدجال في آيات أراهن الله إياه فلا تكن في مرية
من لقائه يعني قال أنس وأبو بكرة عن النبي صلى الله عليه وسلم يحرس الملائكة
المدينة من الدجال باب ما جاء في صفة الجنة وأنها مخلوقة قال أبو
العالية مقصورات من الخيم واللؤلؤ والزواقي كلما رأوا أنوارا أتوا بسرعة ثم أتوا بأحر قالوا
هذا الذي رزقنا من قبل وأتينا به متشابها يشبه بعضه بعضا
ويختلف في الطعم قطوفها لا يعطون كيف شاءوا دانية قريبة الأرائك السرر
وقال الحسن المقصورة في الوحم والسرور في القلب وقال مجاهد سلسبيلا
جلوبذة الجوبذ عود وجمع البعض لتوهم أن لا ذهب بعضهم وقال ابن عباس وقال
مسلبكوا عبوا توا بعد الرحيق الخمر التسنيم يجلوا شراب أهل الجنة خاتمه مسك
ختامه مسك قال مثال يقال موضونة منسوجة ومنه وضين الناقة
والكوب ما لا أذن له ولا عروة والأباريق ذوات الآذان والعرب عربا مثقلة
واحدها عروب مثل صبور وصبر يسميها أهل الكوفة العربة وأهل المدينة
الغنجة وأهل العراق الشكلة وقال مجاهد روح جنة وريحان الرزق والمنضود
الموز والمخضود الموقر حملا يقال أيضا لا شوك فيه والعرب المحببات إلى أزواجهن
يقال سكوب جار ومخرز مصفوف بعضها فوق بعض لغوا باطلا تأثيما كذبا
أترابا أعمارهم وحبر الجنتين وال ما يجتنى قريب مدهامتان سوداوان
من الري حدثنا أحمد بن يونس حدثنا الليث بن سعد عن نافع عن
عبد الله بن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا مات أحدكم فإنه

يعرض

يعرض عليه مقعده بالغداة والعشي فإن كان من أهل الجنة فمن أهل الجنة
وإن كان من أهل النار فمن أهل النار حدثنا أبو الوليد حدثنا سلم بن
زرير حدثنا أبو رجاء عن عمران بن حصين عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
اطلعت في الجنة فرأيت أكثر أهلها الفقراء واطلعت في النار فرأيت أكثر أهلها النساء
حدثنا سعيد بن أبي مريم حدثنا الليث حدثني عقيل عن ابن شهاب
أخبرني سعيد بن المسيب أن أبا هريرة قال بينا نحن عند رسول الله صلى الله
عليه وسلم إذ قال بينا أنا نائم رأيتني في الجنة فإذا امرأة تتوضأ إلى جانب قصر
فقلت لمن هذا القصر فقالوا لعمر فذكرت غيرته فوليت مدبرا فبكى عمر وقال
أعليك أغار بأبي أنت يا رسول الله حدثنا حجاج بن منهال حدثنا حماد قال
سمعت أبا عمران الجوني يحدث عن أبي بكر بن عبد الله بن قيس أن أبا موسى
عن أبيه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال الخيمة درة مجوفة طولها في السماء
ستون ميلا في كل زاوية منها لا يراهم الآخرون قال أبو عبيد
الصمد والحارث بن عبيد عن أبي عمران ستون ميلا حدثنا الحميدي
حدثنا سفيان حدثنا أبو الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الله أعددت لعبادي الصالحين ما لا
عين رأت ولا أذن سمعت ولا خطر على قلب بشر واقرؤوا إن شئتم فلا
تعلم نفس ما أخفي لهم من قرة أعين حدثنا محمد بن مقاتل أخبرنا عبد
الله حدثنا معمر عن همام بن منبه عن أبي هريرة قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم أول زمرة تلج الجنة صورهم على صورة القمر
ليلة البدر لا يبصقون فيها ولا يمتخطون ولا يتغوطون آنيتهم فيها الذهب
أمشاطهم من الذهب والفضة ومجامرهم الألوة ورشحهم المسك لكل
واحد منهم زوجتان يرى مخ سوقهما من وراء اللحم من الحسن لا اختلاف بينهم
ولا تباغض قلوبهم قلب واحد يسبحون الله بكرة وعشيا حدثنا
أبو اليمان حدثنا شعيب حدثنا أبو الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال أول زمرة تدخل الجنة على صورة

القمر ليلة البدر لا تضامون في رؤيته كذلك لا تضامون في رؤيتهما قلوبهم على قلب رجل واحد
لا اختلاف بينهم ولا تباغض لكل امرئ منهم زوجتان كل واحدة منهما
يرى مخ ساقها من وراء اللحم من الحسن يسبحون الله بكرة وعشيا لا يسقمون
ولا يمتخطون ولا يبصقون آنيتهم الذهب والفضة وأمشاطهم الذهب
والفضة ورقوهم المجامر الألوة قال أبو اليمان يعني العود ورشحهم المسك
وقال مجاهد الإبكار أول الفجر والعشي ميل الشمس إلى أن تغرب حدثنا
محمد بن أبي بكر المقدمي حدثنا فضيل بن سليمان عن أبي حازم عن سهل
ابن سعد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ليدخلن من أمتي سبعون ألفا أو
سبع مائة ألف لا يدخل أولهم حتى يدخل آخرهم وجوههم على صورة القمر
ليلة البدر حدثنا عبد الله بن محمد الجعفي حدثنا أبو بشر بن محمد حدثنا
شبابة عن قتادة حدثنا أنس قال أهديت للنبي صلى الله عليه وسلم حبة
سندس وكان ينهى عن الحرير فعجب الناس منها فقال والذي نفس محمد بيده لمناديل
سعد بن معاذ في الجنة أحسن من هذا حدثنا مسدد حدثنا يحيى بن سعيد
عن شعبة حدثني أبو إسحاق قال سمعت البراء بن عازب قال أهدي إلى رسول
الله صلى الله عليه وسلم ثوب من حرير فجعلوا يعجبون من حسنه ولينه
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لمناديل سعد بن معاذ في الجنة أحسن
من هذا حدثني علي بن عبد الله حدثنا سفيان عن أبي حازم عن
سهل بن سعد الساعدي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم موضع
سوط في الجنة خير من الدنيا وما فيها حدثنا روح بن عبد المؤمن
حدثنا يزيد بن زريع حدثنا سعيد عن قتادة حدثنا أنس بن مالك
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إن في الجنة لشجرة يسير الراكب في ظلها
مائة عام لا يقطعها حدثنا محمد بن سنان حدثنا فليح بن سليمان
حدثنا هلال عن عبد الرحمن بن أبي عمرة عن أبي هريرة عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال إن في الجنة لشجرة يسير الراكب في ظلها مائة عام واقرءوا
إن شئتم وظل ممدود ولقاب قوس أحدكم في الجنة خير مما طلعت عليه الشمس

أو تغرب

أو تغرب حدثنا إبراهيم بن المنذر حدثنا محمد بن فليح حدثني أبي عن هلال
عن عطاء بن يسار عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
إن في الجنة لشجرة يسير الراكب في ظلها مائة عام واقرءوا إن شئتم وظل ممدود
لقاب قوس أحدكم في الجنة خير مما طلعت عليه الشمس أو تغرب
في السماء أو قال قلوبهم على قلب واحد لا تباغض بينهم ولا تحاسد لكل امرئ منهم زوجتان
من الحور العين يرى مخ سوقهما من وراء اللحم واللحم حدثنا حجاج بن منهال حدثنا
شعبة قال عدي بن ثابت أخبرني قال سمعت البراء عن النبي صلى الله عليه وسلم
لما مات إبراهيم قال إن له مرضعا في الجنة حدثنا عبد العزيز بن عبد الله
حدثني مالك عن صفوان بن سليم عن عطاء بن يسار عن أبي سعيد الخدري
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إن أهل الجنة ليتراءون أهل الغرف من فوقهم
كما يتراءون الكوكب الدري الغابر في الأفق من المشرق أو المغرب لتفاضل بينهم
قالوا يا رسول الله تلك منازل الأنبياء لا يبلغها غيرهم قال بلى والذي نفسي بيده
رجال آمنوا بالله وصدقوا المرسلين باب صفة أبواب الجنة
قال النبي صلى الله عليه وسلم من أنفق زوجين دعي من باب الجنة فيه
عباد النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا سعيد بن أبي مريم حدثنا
محمد بن مطرف حدثنا أبو حازم عن سهل عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
في الجنة ثمانية أبواب فيها باب يسمى الريان لا يدخله إلا الصائمون باب
صفة النار وأنها مخلوقة قال أبان عساقا نبعث عنقك عليه ويعنق الجرح وكان
العساق والغسيق واحد غسلين كل شيء غسلته فخرج منه شيء فهو غسلين
فعلين من الغسل من الجرح والدبر وقال عكرمة حصب جهنم بالحبشية
وقال غيره حاصبا الريح العاصف والقاصف ما ترى به الريح ومنه حصب
جهنم يرمى به في جهنم لهم حصبها ويقال حصب في الأرض ذهب والحصب
مشتق من الحصباء الحجارة ومنه يقال رجم حصب طعيت تورون تسعرون
أوريت أوقدت للمقوين للمسافرين والقي القفر وقال ابن عباس ومجاهد
الجحيم سواء الجحيم وسط الجحيم تشوى أمر جهنم يخلط طعامهم وشرابهم

رفير وسبق سنون سنين شديد وصنون صبق وزرعا عطاشا غيثا خسرانا
وقال مجاهد يستهزءون نوقد بهم النار محاس المعز يصب على وسيعهم
يقال ذوقوا وباشروا وجربوا وليس هذا من ذوق الفم مارج خالص من النار
مرج الامير رعيته إذا خلاهم يعدو بعضهم على بعض مرج ملتبس مرج امر
الناس اختلط مرج البحرين مرجت دابتك تركتها حدثنا ابو الوليد
حدثنا شعبة عن مهاجر ابي الحسن قال سمعت زيد بن وهب يقول سمعت
ابا ذر يقول كان النبي صلى الله عليه وسلم في سفر فقال ابرد ثم قال ابرد
حتى رأينا فيء التلول ثم قال ابردوا بالصلاة فإن شدة الحر من فيح جهنم
حدثنا محمد بن بشر حدثنا سفيان عن الاعمش عن ذكوان عن ابي
سعيد قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اشتكت النار الى ربها فقالت
يا رب اكل بعضي بعضا فاذن لها بنفسين نفس في الشتاء ونفس في الصيف فاشد
ما تجدون من الحر واشد ما تجدون من الزمهرير حدثنا عبد الله
ابن محمد حدثنا ابو عامر حدثنا هشام عن ابي جمرة النصري قال كنت اجالس
ابن عباس بمكة فاخذتني الحمى فقال ابردها عنك بماء زمزم فإنها من فيح جهنم
وفي رواية سفيان عن هشام عن ابي جمرة قال سمعت ابن عباس رضي الله عنهما
صلى الله عليه وسلم قال الحمى من فيح جهنم فابردوها بالماء او قال
بماء زمزم شك هشام حدثنا عمرو بن عباس حدثنا عبد الرحمن حدثنا
سفيان عن ابيه عن عباية بن رفاعة قال اخبرني رافع بن خديج قال سمعت
النبي صلى الله عليه وسلم يقول الحمى من فور جهنم فابردوها عنكم بالماء حدثنا
مالك بن اسمعيل حدثنا زهير حدثنا هشام عن عروة عن عائشة عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال الحمى من فيح جهنم فابردوها بالماء حدثنا مسدد
حدثنا يحيى عن عبيد الله حدثني نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال الحمى من فيح جهنم فابردوها بالماء حدثنا اسمعيل بن ابي اويس
حدثني مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال ناركم جزء من سبعين جزأ من نار جهنم قيل يا رسول
الله ان كانت لكافية قال فضلت عليهن بتسعة وستين جزأ كلهن مثل حرها

حدثنا

حدثنا قتيبة حدثنا سفيان عن عمرو سمع عطاء يخبر عن صفوان بن يعلى
عن ابيه انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ على المنبر ونادوا يا مالك حدثنا
علي حدثنا سفيان حدثنا الاعمش عن ابي وائل قال قيل لاسامة لو اتيت فلانا
فكلمته قال انكم لترون اني لا اكلمه الا اسمعكم اني اكلمه في السر دون ان افتح
بابا لا اكون اول من فتحه ولا اقول لرجل ان كان علي اميرا انه خير الناس
بعد شيء سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم قالوا وما سمعته يقول
قال سمعته يقول يجاء بالرجل يوم القيمة فيلقى في النار فتندلق اقتابه
في النار فيدور كما يدور الحمار برحاه فيجتمع اهل النار عليه فيقولون اي فلان
ما شانك الست كنت تامر بالمعروف وتنهى عن المنكر قال كنت آمركم
بالمعروف ولا آتيه وانهاكم عن المنكر واتيه رواه غندر عن شعبة عن الاعمش

باب صفة ابليس وجنوده

وقال مجاهد يزمون يرمون رجوما مطرودين واصب دائم وقال ابن عباس مدحورا مطرودا ايقال هو يدأ امرر
به فطعنه واستفزز استخف بخيلك الفرسان ورجلك الرجالة واحدها راجل مثل صاحب وصحب وتاجر وتجر لاحتنكن لاستاصلن قرين شيطان
حدثنا ابراهيم بن موسى اخبرنا عيسى عن هشام عن ابيه عن عائشة
قالت سحر النبي صلى الله عليه وسلم وقال الليث كتب الي هشام انه سمعه
منها عن ابيه عن عائشة قالت سحر النبي صلى الله عليه وسلم حتى
كان يخيل اليه انه يفعل الشيء وما يفعله حتى كان ذات يوم دعا ودعا ثم قال
اشعرت ان الله افتاني فيما فيه شفائي اتاني رجلان فقعد احدهما عند
رأسي والآخر عند رجلي فقال احدهما لصاحبه ما وجع الرجل قال مطبوب
قال ومن طبه قال لبيد بن الاعصم قال في ماذا قال في مشط ومشاقة في جف
طلعة ذكر قال فاين هو قال في بئر ذروان فخرج اليها النبي صلى الله عليه
ثم رجع فقال لعائشة حين رجع نخلها كانه رؤوس الشياطين فقلت استخرجته
فقال لا اما انا فقد شفاني الله وخشيت ان يثير ذلك على الناس
شرا ثم دفنت البئر حدثنا اسمعيل حدثني اخي عن سليمان و

ابن أبي أويس عن يحيى بن سعيد عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة أن رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال يعقد الشيطان على قافية رأس أحدكم إذا هو
نام ثلاث عقد يضرب كل عقدة مكانها عليك ليل طويل فارقد فإن استيقظ
فذكر الله انحلت عقدة فإن توضأ انحلت عقدة فإن صلى انحلت عقدة كلها
فأصبح نشيطا طيب النفس وإلا أصبح خبيث النفس كسلان حدثنا عثمان
ابن أبي شيبة حدثنا جرير عن منصور عن أبي وائل عن عبد الله قال ذكر
عند النبي صلى الله عليه وسلم رجل نام ليلة حتى أصبح قال ذاك رجل بال الشيطان
في أذنيه أو قال في أذنه حدثنا موسى بن إسمعيل حدثنا أبو عوانة عن منصور
عن سالم بن أبي الجعد عن كريب عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال أما أن أحدكم إذا أتى أهله قال بسم الله اللهم جنبنا الشيطان وجنب
الشيطان ما رزقتنا فرزق بينهما ولد لم يضره الشيطان حدثنا محمد أخبرنا
عبدة عن هشام بن عروة عن أبيه عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه
إذا طلع حاجب الشمس فدعوا الصلاة حتى تبرز وإذا غاب حاجب الشمس
فدعوا الصلاة حتى تغيب الشمس ولا تحينوا بصلاتكم طلوع الشمس ولا غروبها
فإنها تطلع بين قرني شيطان أو الشيطان لا أدري أيهما ذلك قال هشام
أبو معمر حدثنا عبد الوارث حدثنا يونس عن حميد بن هلال عن أبي صالح
عن أبي سعيد قال قال النبي صلى الله عليه وسلم إذا نعس أحدكم
شيء وهو يصلي فلينم حتى يذهب عنه فإن أحدكم إذا صلى وهو ناعس
فقال عثمان بن الهيثم حدثنا عوف عن محمد بن سيرين عن أبي هريرة قال
وكلم رسول الله صلى الله عليه وسلم بخطام ناقة رجل فقال ناقتي آت فجعل يحتو
من التمر فأخذته فقلت لا أرفعك إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر الحديث فقال
إذا أويت إلى فراشك فاقرأ آية الكرسي لن يزال عليك من الله حافظ ولا يقربك
شيطان حتى تصبح فقال النبي صلى الله عليه وسلم صدقك وهو كذوب ذاك
الشيطان حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب
قال أخبرني عروة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يأتي الشيطان

أحدكم فيقول من خلق كذا من خلق كذا حتى يقول من خلق ربك فإذا بلغه
فليستعذ بالله وليتفل حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث حدثني عقيل
عن ابن شهاب حدثني ابن أبي أنس مولى التيميين أن أبا أحدثه أنه
سمع أبا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا دخل رمضان
فتحت أبواب السماء وغلقت أبواب جهنم وسلسلت الشياطين حدثنا
الحميدي حدثنا سفيان حدثنا عمرو قال أخبرني سعيد بن جبير قلت لابن
عباس فغافر حدثنا أبي أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول إن موسى قال لفتاه آتنا غداءنا وقال أرأيت إذ أوينا إلى الصخرة فإني
نسيت الحوت وما أنسانيه إلا الشيطان أن أذكره ولم يجد موسى النصب حتى
جاوز المكان الذي أمره الله به حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن عبد
الله بن دينار عن ابن عمر قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يشير إلى المشرق
فقال الفتنة ها هنا إن الفتنة ها هنا من حيث يطلع قرن الشيطان حدثني
يحيى بن جعفر حدثنا محمد بن عبد الله الأنصاري حدثنا ابن جريج أخبرني
عطاء عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا استجنح الليل أو كان
جنح الليل فكفوا صبيانكم فإن الشياطين تنتشر حينئذ فإذا ذهبت ساعة
من العشاء فخلوهم وأغلق بابك واذكر اسم الله وأطفئ مصباحك واذكر اسم
الله وأوك سقاءك واذكر اسم الله وخمر إناءك واذكر اسم الله ولو تعرض
عليه شيئا حدثنا محمود حدثنا عبد الرزاق أخبرنا معمر عن الزهري
عن علي بن حسين عن صفية بنت حيي قالت كان رسول الله صلى الله
عليه وسلم معتكفا فأتيته أزوره ليلا فحدثته ثم قمت فانقلبت فقام
معي ليقلبني وكان مسكنها في دار أسامة بن زيد فمر رجلان من الأنصار
فلما رأيا النبي صلى الله عليه وسلم أسرعا فقال النبي صلى الله عليه
على رسلكما إنها صفية بنت حيي فقالا سبحان الله يا رسول الله فقال
إن الشيطان يجري من الإنسان مجرى الدم وإني خشيت أن يقذف في
قلوبكما سوءا أو قال شيئا حدثنا عبدان عن أبي حمزة عن الأعمش عن

عدي بن ثابت عن سليمان بن صرد قال كنت جالسا مع النبي صلى الله
عليه وسلم ورجلان يستبان فاحدهما احمر وجهه وانتفخت اوداجه
فقال النبي صلى الله عليه وسلم اني لاعلم كلمة لو قالها ذهب عنه ما يجد
لو قال اعوذ بالله من الشيطان الرجيم ذهب عنه ما يجد فقالوا له ان النبي
صلى الله عليه وسلم قال تعوذ بالله من الشيطان الرجيم فقال وهل بي جنون

حدثنا ادم حدثنا شعبة حدثنا منصور عن سالم بن ابي الجعد عن كريب
عن ابن عباس قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لو ان احدكم اذا اتى اهله
قال بسم الله جنبنا الشيطان وجنب الشيطان ما رزقتنا فان كان بينهما ولد لم يضره
الشيطان ابدا لم يسلط عليه قال وحدثنا الاعمش عن سالم عن كريب عن ابن
عباس مثله **حدثنا** محمود حدثنا شبابة حدثنا شعبة عن محارب بن
زياد عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم انه صلى صلاة فقال ان
الشيطان عرض لي فشد علي ليقطع الصلاة علي فامكنني الله منه فذكر
الحديث **حدثنا** محمد بن يوسف حدثنا الاوزاعي عن يحيى بن ابي كثير
عن ابي سلمة عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا ثوب
بالصلاة ادبر الشيطان وله ضراط فاذا قضي التثويب اقبل فاذا ثوب بها ادبر
فاذا قضي اقبل حتى يخطر بين المرء ونفسه فيقول اذكر كذا واذكر كذا لما لم يكن
اما تا صلى او ارتفا فاذا لم ير احدا صلى او ارتفا سجد سجدتي السهو **حدثنا**
ابو اليمان حدثنا شعيب عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة قال قال
النبي صلى الله عليه وسلم كل بني ادم يطعن الشيطان في جنبيه باصبعيه
حين يولد غير عيسى بن مريم ذهب يطعن فطعن في الحجاب **حدثنا** مالك بن
اسمعيل حدثنا اسرائيل عن المغيرة عن ابراهيم عن علقمة قال قدمت الشام
فقال اللهم اني اسالك جليسا صالحا فاتيت ابا الدرداء فقال ممن انتم قلت من اهل
الكوفة قال اوليس فيكم او منكم الذي اجاره الله من الشيطان على لسان نبيه
حدثنا سليمان حدثنا شعبة عن مغيرة وقال الذي اجاره الله على لسان
نبيه صلى الله عليه وسلم يعني عمارا وقال الليث حدثني خالد بن يزيد عن
سعيد بن ابي هلال ان ابا الاسود اخبره عن عروة عن عائشة عن النبي

صلى الله عليه وسلم قال الملائكة تتحدث في العنان والعنان الغمام بالامر يكون
في الارض فتسمع الشياطين الكلمة فتقرها في اذن الكاهن كما تقر القارورة و
يزيد فيها مائة اكاذيب **حدثنا** عاصم بن علي حدثنا ابن ابي ذئب
عن سعيد المقبري عن ابيه عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
التثاؤب من الشيطان فاذا تثاءب احدكم فليرده ما استطاع فان
احدكم اذا قال ها ضحك الشيطان **حدثنا** زكريا بن يحيى حدثنا
ابو اسامة قال هشام اخبرنا عن ابيه عن عائشة قالت لما كان يوم
احد هزم المشركون فصاح ابليس ان عباد الله اخراكم فرجعت اولاهم
على اخراهم فنظر حذيفة فاذا هو بابيه اليمان قال يا عباد الله ابي ابي فوالله
ما احتجزوا حتى قتلوه فقال حذيفة غفر الله لكم قال عروة فوالله ما زالت في حذيفة
منه بقية خير حتى لحق بالله **حدثنا** الحسن بن الربيع حدثنا ابو الاحوص
عن ابيه سمعت عن ابيه عن مسروق قال قالت عائشة سالت النبي صلى الله
عليه وسلم عن التفات الرجل في الصلاة فقال هو اختلاس يختلسه الشيطان من صلاة
احدكم **حدثنا** ابو المغيرة عبد القدوس بن الحجاج حدثنا الاوزاعي حدثنا
يحيى عن عبد الله بن ابي قتادة عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم **حدثني**
سليمان بن عبد الرحمن حدثنا الوليد حدثنا الاوزاعي حدثني يحيى بن ابي
كثير حدثني عبد الله بن ابي قتادة عن ابيه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
الرؤيا الصالحة من الله والحلم من الشيطان فاذا حلم احدكم حلما يخافه فليبصق
عن يساره وليتعوذ بالله من شرها فانها لا تضره **حدثنا** عبد الله
ابن يوسف حدثنا مالك عن سمي مولى ابي بكر عن ابي صالح عن ابي هريرة
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من قال لا اله الا الله وحده لا شريك
له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير في يوم مائة مرة كانت له
عدل عشر رقاب وكتبت له مائة حسنة ومحيت عنه مائة خطيئة وكانت
له حرزا من الشيطان يومه ذلك حتى يمسي ولم يات احد بافضل مما جاء به الا احد
عمل اكثر من ذلك **حدثنا** علي بن عبد الله حدثنا يعقوب بن ابراهيم

حدثنا أبي عن صالح عن ابن شهاب أخبرني عبد الحميد بن عبد الرحمن بن زيد أن
محمد بن سعد بن أبي وقاص أخبره أن أباه سعد بن أبي وقاص قال استأذن
عمر على رسول الله صلى الله عليه وسلم وعنده نساء من قريش يكلمنه ويستكثرنه
عالية أصواتهن فلما استأذن عمر قمن يبتدرن الحجاب فأذن له رسول الله
صلى الله عليه وسلم ورسول الله صلى الله عليه وسلم يضحك فقال عمر
أضحك الله سنك يا رسول الله قال عجبت من هؤلاء اللاتي كن عندي فلما سمعن
صوتك ابتدرن الحجاب فقال عمر فأنت يا رسول الله كنت أحق أن يهبن ثم قال
أي عدوات أنفسهن أتهبنني ولا تهبن رسول الله صلى الله عليه وسلم قلن
نعم أنت أفظ وأغلظ من رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده ما لقيك الشيطان قط سالكا فجا
إلا سلك فجا غير فجك حدثنا إبراهيم بن حمزة حدثني بن أبي حازم
عن يزيد عن محمد بن إبراهيم عن عيسى بن طلحة عن أبي هريرة عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال إذا استعط أحدكم من منامه فتوضأ فليستنثر ثلاثا
فإن الشيطان يبيت على خيشومه **باب** ذكر الجن وثوابهم
وعقابهم وتعليمهم مشافر الجن والإنس أم أتاكم رسل منكم يقصون عليكم
آياتي وينذرونكم لقاء يومكم هذا إلى قوله وصارفنا إليك نفرا من الجن الآية
وقال مجاهد وبين الجنة نسبا قال كفار قريش الملائكة بنات الله
وأمهاتهم بنات سروات الجن قال الله ولقد علمت الجنة إنهم لمحضرون
أي سيحضرون للحساب جند محضرون عند الحساب حدثنا
قتيبة عن مالك عن عبد الرحمن بن عبد الله بن أبي صعصعة أنه تعار رب
عن أبيه أنه أخبره أن أبا سعيد الخدري قال له إني أراك تحب الغنم
والبادية فإذا كنت في غنمك أو باديتك فأذنت بالصلاة فارفع صوتك
بالنداء فإنه لا يسمع مدى صوت المؤذن جن ولا إنس ولا شيء إلا شهد
له يوم القيامة قال أبو سعيد سمعته من رسول الله صلى الله عليه
باب وإذ صرفنا إليك نفرا من الجن يستمعون القرآن إلى أولئك

في ضلال مبين مصروفا معدولا سرفا أي وخطأ **باب** قول الله وبث فيها
من كل دابة قال ابن عباس الشعبان الحية الذكر والثعبان الحيات أجناس الحيات
والأفاعي والأساود أحدها أسود في سلخه وسلطانه يقال ساقات بسط
أجنحتهن لقمص يقبضن بأجنحتهن حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا هشام
ابن يوسف أخبرنا معمر عن الزهري عن سالم عن ابن عمر أن النبي صلى الله
عليه وسلم يخطب على المنبر يقول اقتلوا الحيات واقتلوا ذا الطفيتين والأبتر فإنهما
يطمسان البصر وينتشعان الحبل قال عبد الله بينا أنا أطارد حية لأقتلها
فناداني أبو لبابة لا تقتلها فقلت إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قد أمر
بقتل الحيات قال إنه نهى بعد ذلك عن ذوات البيوت وهي العوامر وقال عبد
الرزاق عن معمر فرأى أبو لبابة أو زيد بن الخطاب وتابعه يونس وابن عيينة
وإسحاق الكلبي والوليد بن كثير وقال صالح وابن أبي حفصة وابن مجمع عن الزهري
سمع سالما عن ابن عمر رأى أبو لبابة وزيد بن الخطاب **باب** خير
مال المسلم غنم يتبع بها شعف الجبال ومواقع القطر يفر بدينه من الفتن حدثنا
إسحاق أخبرنا وهب حدثني مالك عن عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي
صعصعة عن أبيه عن أبي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
يوشك أن يكون خير مال المسلم غنم يتبع بها شعف الجبال ومواقع القطر يفر بدينه
من الفتن حدثنا عبد الله بن يوسف حدثنا مالك عن أبي الزناد عن الأعرج
عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال رأس الكفر نحو المشرق والفخر والخيلاء في أهل
الخيل والإبل والفدادين أهل الوبر والسكينة في أهل الغنم حدثنا مسدد حدثنا
يحيى عن إسمعيل حدثني قيس عن عقبة بن مسعود قال أشار رسول الله صلى
الله عليه وسلم بيده نحو اليمن فقال الإيمان يمان ها هنا ألا إن القسوة وغلظ القلوب
في الفدادين عند أصول أذناب الإبل حيث يطلع قرنا الشيطان في ربيعة ومضر
حدثنا قتيبة حدثنا الليث عن جعفر بن ربيعة عن الأعرج عن أبي هريرة

في ضلال

أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إذا سمعتم صياح الديك فسألوا الله
من فضله فإنها رأت ملكا وإذا سمعتم نهيق الحمار فتعوذوا بالله من الشيطان فإنها
رأت شيطانا حدثنا إسحاق حدثنا روح أخبرنا ابن جريج أخبرني عطاء
سمع جابر بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا كان جنح الليل
أو أمسيتم فكفوا صبيانكم فإن الشيطان ينتشر حينئذ فإذا ذهبت ساعة من الليل
فخلوهم فأغلقوا الأبواب واذكروا اسم الله فإن الشيطان لا يفتح بابا مغلقا وأخبرني عمرو
ابن دينار أنه سمع جابر بن عبد الله يقول نحوا أخبرني عطاء قم بذكروا اسم الله
حدثنا موسى بن إسمعيل حدثنا وهيب عن خالد عن محمد عن أبي هريرة عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال فعدت أمة من بني إسرائيل لا يدري ما فعلت وإني
لا أراها إلا الفأر ألا ترونها إذا وضع لها ألبان الإبل لم تشرب وإذا وضع لها ألبان الشاء شربت
فحدثت كعبا فقال أنت سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقوله فقلت نعم
فقال لي مرارا فعلت أفأقرأ التوراة حدثنا سعيد بن عفير عن ابن وهب
حدثني يونس عن ابن شهاب عن عروة تحدث عن عائشة أن النبي صلى
الله عليه وسلم قال للوزغ الفويسق ولم أسمعه أمر بقتله ورخص بقتله
وحدثني أن النبي صلى الله عليه وسلم أمر بقتله حدثنا صدقة أخبرنا
ابن عيينة حدثنا عبد الحميد بن جبير بن شيبة عن سعيد بن المسيب أن
شريكا أخبرنا أن النبي صلى الله عليه وسلم أمرها بقتل الأوزاغ حدثني
عبد بن إسمعيل حدثنا أبو أسامة عن هشام عن أبيه عن عائشة
قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اقتلوا الطفيتين حية
تلتمس البصر ويصيب الحبل تابع حماد أبا أسامة حدثنا مسدد حدثنا
يحيى عن هشام عن أبيه عن عائشة قالت أمر النبي صلى الله عليه وسلم
بقتل الأبتر وقال إنه يصيب البصر ويذهب الحبل حدثنا عمرو بن علي
حدثنا ابن أبي عدي عن أبي يونس القشيري عن ابن أبي مليكة أن ابن عمر
كان يقتل الحيات ثم نهي قال إن النبي صلى الله عليه وسلم هدم حائطا له
فوجد فيه سلح حيات فقال انظروا أين هو فنظروا فقال اقتلوه فكدت أقتلها

ابن الفضل

لذئاب

لذ لك قال فلعيت أبا لبابة فأخبرني أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تقتلوا الجنان
إلا ذا الطفيتين وأبتر ذي طفيتين فإنه يسقط الولد ويذهب البصر فاقتلوه حدثنا
سلاك بن إسمعيل أخبرنا جرير بن حازم عن نافع عن ابن عمر أنه كان يقتل
الحيات فحدثه أبو لبابة أن النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن قتل جنان
البيوت فأمسك عنها باب خمس من الدواب فواسق يقتلن
في الحرم وإذا وجد الغراب في شراب أحدكم فليفسده فإن في إحدى جناحيه
داء وفي الأخرى شفاء حدثنا مسدد حدثنا يزيد بن زريع حدثنا معمر
عن الزهري عن عروة عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم خمس
فواسق يقتلن في الحرم الغارة والعقرب والحدأة والغراب والكلب العقور
حدثنا عبد الله بن مسلمة حدثنا مالك عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن
عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال خمس من الدواب من قتلهن وهو
محرم فلا جناح عليه العقرب والغارة والكلب العقور والغراب والحدأة حدثنا
مسدد حدثنا حماد بن زيد عن كثير عن عطاء عن جابر بن عبد الله رفعه قال
خمروا آنيتكم وأوكوا أسقيتكم وأجيفوا الأبواب واكفتوا صبيانكم عند المساء
فإن للجن انتشارا وخطفة وأطفئوا المصابيح عند الرقاد فإن الفويسقة ربما
اجترت الفتيلة فأحرقت أهل البيت قال ابن جريج وحبيب عن عطاء
قال قال للشياطين حدثنا عبدة بن عبد الله أخبرنا يحيى بن آدم عن
إسرائيل عن منصور عن إبراهيم عن علقمة عن عبد الله قال كنا مع رسول
الله صلى الله عليه وسلم في غار فنزلت والمرسلات عرفا فأخذتها
من فيه إذ خرجت حية من جحرها فابتدرناها لنقتلها فسبقتنا فدخلت
جحرها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وقيتم شرها كما وقيتم شرها
وعن إسرائيل عن الأعمش عن إبراهيم عن علقمة عن عبد الله مثله
قال وإنا لنستلها من فيها رطبة تابعه أبو عوانة عن مغيرة وقال
حفص وأبو معاوية وسليمان بن قرم عن الأعمش عن إبراهيم عن الأسود
عن عبد الله حدثنا نصر بن علي أخبرنا عبد الأعلى حدثنا

عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال دخلت
امرأة النار في هرة ربطتها فلم تطعمها ولم تدعها تأكل من خشاش الارض و
وحدثنا عبيد الله عن سعيد المقبري عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه
مثله حدثنا إسمعيل حدثني مالك عن أبي الزناد عن الاعرج عن
أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال نزل نبي من الانبياء تحت
شجرة فلدغته نملة فأمر بجهازه فأخرج من تحتها ثم أمر ببيتها فأحرق
بالنار فأوحى الله إليه فهلا نملة واحدة باب إذا وقع الذباب
في شراب أحدكم فليغمسه فان في أحد جناحيه داء وفي الآخر شفاء
حدثنا خالد بن مخلد حدثنا سليمان بن بلال حدثني عبد الله بن مسلم
أخو حزملة بن حنين قال سمعت أبا هريرة يقول قال النبي صلى الله
عليه وسلم إذا وقع الذباب في شراب أحدكم فليغمسه ثم لينزعه فان في
إحدى جناحيه داء وفي الأخرى شفاء أخبرنا الحسن بن الصباح حدثنا
إسحاق الازرق حدثنا عوف عن الحسن وابن سيرين عن أبي هريرة
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال أغفر لامرأة مومسة مرت بكلب
على رأس ركي يلهث قال كاد يقتله العطش فنزعت خفها فأوثقته بخمارها
فنزعت له من الماء فغفر لها بذلك حدثنا علي بن عبد الله حدثنا
سفيان قال حفظت من الزهري ها انك ها هنا أخبرني عبيد الله عن
ابن عباس عن أبي طلحة عن النبي صلى الله عليه قال لا تدخل الملائكة بيتا
فيه كلب ولا صورة حدثني عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن نافع
عن عبد الله بن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أمر بقتل الكلاب
حدثنا موسى بن إسمعيل حدثنا أبو عوانة عن يحيى حدثني أبو سلمة
أن أبا هريرة حدثه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من أمسك
كلبا ينقص من عمله كل يوم قيراط إلا كلب حرث أو كلب ماشية حدثنا
عبد الله بن مسلمة حدثنا سليمان أخبرني يزيد بن خصيفة أخبرني
السائب بن يزيد سمع سفيان بن أبي زهير الشنوي أنه سمع النبي صلى

الله عليه

الله عليه وسلم يقول من اقتنى كلبا لا يغني عنه زرعا ولا ضرعا نقص من عمله
كل يوم قيراط قال السائب أنت سمعت هذا من رسول الله صلى الله عليه
قال إي ورب هذه القبلة باب حلوان الدم وروثه صلصال طين
خلط برمل فصلصل كما يصلصل الفخار ويقال منتن به صل كما يقال
منتن الباب ومصر عند الاعلاق مثل كبكبته يعني كببته فمرت به استمر
بها الحمل فائمته ألا تسجد باب قول الله وإذ قال
ربك للملائكة إني جاعل في الارض خليفة فقال ابن عباس لما عليها
حافظا لا عليها في كيد في شدة حلوة وريقتي المال وقال عبيدة الرئاش
والريش واحد وهو ما ظهر من الناس ما يموت الشطفة في أرحام النساء
وقال مجاهد على رجفه لقادر النطفة في الام خلقا بعد خلق كل شيء خلقه فهو شفع
يشفع شفع والوتر الله في أحد يوم في أحد يوم في أحد خلق أسفلين إلا
من في حشر مثلا ثم استثنى فقال إلا من آمن الآية لا رب لا ريب تغشيكم في أي
خلق نسبح بحمدك نعظمك وقال أبو العالية فتلقى آدم من ربه كلمات
فلما نغشاها ذكرها فاستمرت به يستنه يعبر أسن متغير المنتن
حمإ مسنون صلصال حمأة وهو الطين المنتن يحمر الحمأ أحد الخصاف من ورق الحنة يؤلفان
الورق بحمر فعالان نفضه إلى بعض سوا فيهما كهابة عن فرجيهما ومتاع الى حين
هاهنا إلى يوم القيمة الحين عند العرب من ساعة إلى ما لا يحصى عدده
قبيلة جيله الذي هو منهم حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا عبد
الرزاق عن معمر عن همام عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال خلق الله آدم وطوله ستون ذراعا قال اذهب فسلم على أولئك
من الملائكة فاستمع ما يحيونك تحيتك وتحية ذريتك فقال السلام عليك
فقالوا عليك السلام ورحمة الله فزادوه ورحمة الله فكل من يدخل الجنة
على صورة آدم فلم يزل الخلق ينقص حتى الآن حدثنا قتيبة حدثنا
جرير عن عمارة بن القعقاع عن أبي زرعة عن أبي هريرة قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم إن أول زمرة يدخلون الجنة على صورة القمر

من ربه كلمات

بن سعد

ليلة الهدير لان يكون على سنة كوكب درّيّ في السماء اما انه لا يبولون ولا
يتغوطون ولا يتفلون ولا يتمخطون امشاطهم الذهب ورشحهم المسك
ومجامرهم الالوة امجوج عود الطيب وازواجهم الحور العين على خلق
رجل واحد على صورة ابيهم آدم ستون ذراعا في السماء حدثنا مسدد
حدثنا يحيى عن هشام بن عروة عن ابيه عن زينب بنت ابي سلمة
عن ام سلمة ان ام سليم قالت يا رسول الله ان الله لا يستحيي من الحق فهل
على المرأة الغسل اذا احتلمت قال نعم اذا رأت الماء فضحكت ام سلمة
فقالت تحتلم المرأة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فبم يشبه الولد
حدثنا محمد بن سلام حدثنا الفزاري عن حميد عن انس قال بلغ
عبد الله بن سلام مقدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة فاتاه
فقال اني سائلك عن ثلاث لا يعلمهن الا نبي ما اول اشراط الساعة
وما اول طعام يأكله اهل الجنة ومن اي شيء ينزع الولد الى ابيه ومن اي
شيء ينزع الى اخواله فقال النبي صلى الله عليه وسلم خبرني بهن آنفا
جبريل فقال عبد الله ذاك عدو اليهود من الملائكة فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اما اول اشراط الساعة فنار تحشر الناس من المشرق
الى المغرب واما اول طعام يأكله اهل الجنة فزيادة كبد حوت واما
الشبه في الولد فان الرجل اذا غشي المرأة فسبقها ماؤه فكان الشبه
له وان سبق كان الشبه لها فقال اشهد انك رسول الله ثم قال
يا رسول الله ان اليهود قوم بهت ان علموا بإسلامي قبل ان تسألهم
يبهتوني عندك فجاءت اليهود ودخل عبد الله البيت فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اي رجل فيكم عبد الله بن سلام قالوا اعلمنا وابن اعلمنا
واخيرنا وابن اخيرنا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم افرأيتم ان
اسلم عبد الله قالوا اعاذه الله من ذلك فخرج عبد الله اليهم فقال اشهد
ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا رسول الله فقالوا شرنا وابن شرنا
ووقعوا فيه حدثنا بشر بن محمد اخبرنا عبد الله اخبرنا معمر عن همام

ابن منبه عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه لولا بنو اسرائيل لم ينتن
اللحم ولولا حواء لم تخن انثى زوجها حدثنا ابو كريب وموسى بن حزام قالا
حدثنا حسين بن علي عن زائدة عن ميسرة لا اشك عن ابي حازم
عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم استوصوا بالنساء
فان المرأة خلقت من ضلع وان اعوج شيء في الضلع اعلاه فان ذهبت
تقيمه كسرته وان تركته لم يزل اعوج فاستوصوا بالنساء حدثنا
عمرو بن خالد حدثنا ابي حدثنا الاعمش حدثنا زيد بن وهب حدثنا
عبد الله حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو الصادق المصدوق
ان خلق احدكم يجمع في بطن امه اربعين يوما ثم يكون علقة مثل ذلك
ثم يكون مضغة مثل ذلك ثم يبعث الله اليه ملكا بأربع كلمات فيكتب
عمله واجله ورزقه وشقي او سعيد ثم ينفخ فيه الروح فان الرجل
ليعمل بعمل اهل النار حتى ما يكون بينه وبينها الا ذراع فيسبق عليه الكتاب
فيعمل بعمل اهل الجنة فيدخل الجنة وان الرجل ليعمل بعمل اهل الجنة حتى ما يكون
بينه وبينها الا ذراع فيسبق عليه الكتاب فيعمل بعمل اهل النار فيدخل
النار حدثنا ابو النعمان حدثنا حماد بن زيد عن عبيد الله بن ابي بكر
عن انس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله وكل بالرحم
ملكا فيقول يا رب نطفة يا رب علقة يا رب مضغة فاذا اراد ان يخلقها
قال يا رب اذكر يا رب انثى يا رب شقي ام سعيد فما الرزق فما
الاجل فيكتبان كذلك في بطن امه حدثنا قيس بن حفص حدثنا
خالد بن الحارث حدثنا شعبة عن ابي عمران الجوني عن انس يرفعه
ان الله يقول لاهون اهل النار عذابا لو ان لك ما في الارض من شيء تفتدي به
قال فيقول نعم قال فقد سألتك ما هو اهون من هذا وانت في صلب ادم
ان لا تشرك بي فابيت الا الشرك حدثنا عمرو بن حفص بن غياث
حدثنا ابي قال حدثنا الاعمش حدثنا عبد الله بن مرة عن مسروق
عن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقتل نفس ظلما

لا كان على ابن آدم الاول كفل من دمها لانه اول من سن القتل باب
الارواح جنود مجندة قال اللّيث عن يحيى بن سعيد عن عمرة بنت عبد
الرحمن عن عائشة قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
الارواح جنود مجندة فما تعارف منها ائتلف وما تناكر منها اختلف وقال
يحيى بن ايوب حدثني يحيى بن سعيد هذا باب قول الله ولقد
نوحا الى قومه قال ابن عباس يا ويح الرائر ما ظهر لنا اقبلوا مسلما وقال الثوري
نبع الماء وقال عكرمة وجه الارض وقال مجاهد الجودي جبل بالجزيرة راب
حال باب قوله انا ارسلنا نوحا الى آخر السورة حدثنا عبد الله
اخبرنا عبد الله عن يونس عن الزهري قال سالم وقال ابن عمر قام رسول
الله صلى الله عليه وسلم في الناس فاثنى على الله بما هو اهله ثم ذكر الدجال
فقال انه لا ينذركموه وما من نبي الا انذر قومه لقد انذر نوح قومه وكلن
اقول لكم فيه قولا لم يقله نبي لقومه تعلمون انه اعور وان الله ليس باعور
حدثنا ابو نعيم حدثنا شيبان عن يحيى عن ابي سلمة سمعت ابا
هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا احدثكم حديثا
عن الدجال ما حدث به نبي قومه انه اعور وانه يجيء معه بمثال الجنة
والنار فالتي يقول انها الجنة هي النار واني انذركم كما انذر به نوح قومه
حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا عبد الواحد بن زياد حدثنا الاعمش
عن ابي صالح عن ابي سعيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يجيء
نوح وامته فيقول الله هل بلغت فيقول نعم اي رب فيقول لامته هل
بلغكم فيقولون لا ما جاءنا من نبي فيقول لنوح من يشهد لك فيقول محمد
وامته فيشهدان انه بلغ وهو قوله وكذلك جعلناكم امة وسطا التقوى
شهداء على الناس والوسط العدل حدثنا اسحاق بن نصر حدثنا
عبد بن عبيد حدثنا ابو حيان عن ابي زرعة عن ابي هريرة قال كنا
مع النبي صلى الله عليه وسلم في دعوة فرفع اليه الذراع وكانت تعجبه
فنهش منها نهشة وقال انا سيد الناس يوم القيمة هل تدرون بم يجمع الله

الاولين

الا قليلين والآخرين في صعيد واحد فيبصرهم الناظر ويسمعهم الداعي وتدنو
منهم الشمس فيقول بعض الناس الا ترون الى ما انتم فيه الى ما قد بلغكم الا تنظرون
الى من يشفع لكم الى ربكم فيقول بعض الناس ابوكم آدم فيأتونه فيقولون يا آدم
انت ابو البشر خلقك الله بيده ونفخ فيك من روحه وامر الملائكة فسجدوا
لك اسكن الجنة اما تشفع لنا الى ربك الا ترى ما نحن فيه وما بلغنا
فيقول ربي غضب اليوم غضبا لم يغضب قبله مثله ولا يغضب بعده
وانهاني عن الشجرة فعصيت نفسي نفسي نفسي اذهبوا الى غيري اذهبوا الى نوح
فيأتون نوحا فيقولون يا نوح انت اول الرسل الى اهل الارض وسماك
الله عبدا شكورا الا ترى الى ما نحن فيه الا ترى الى ما قد بلغنا الا تشفع لنا
الى ربك فيقول ربي غضب اليوم غضبا لم يغضب قبله مثله ولا يغضب بعده
مثله نفسي نفسي نفسي اذهبوا الى النبي صلى الله عليه وسلم فيأتوني فاسجد تحت
العرش فيقال يا محمد ارفع راسك واشفع تشفع وسل تعطه قال
محمد بن عبيد لا احفظ سائره حدثنا نصر بن علي اخبرنا ابو احمد
عن اسرائيل عن ابي اسحق عن الاسود بن يزيد عن عبد الله ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قرأ فهل من مدكر مثل قراءة العامة باب
ذكر الناس من المرسلين الى قوله وتركنا عليه في الآخرين قال ابن عباس
يذكر بخير سلام على ال ياسين انا كذلك نجزي المحسنين انه من عبادنا
المؤمنين يذكر عن ابن مسعود وابن عباس ان الياس هو ادريس باب
ذكر ادريس عليه السلام وقوله تعالى ورفعناه مكانا عليا حدثنا
عبد ان اخبرنا عبد الله اخبرنا يونس عن الزهري قال انس بن مالك
وحدثنا احمد بن صالح حدثنا عنبسة حدثنا يونس عن ابن شهاب
قال قال انس بن مالك كان ابو ذر يحدث ان رسول الله صلى الله عليه
قال فرج سقف بيتي وانا بمكة فنزل جبريل عليه السلام ففرج صدري
ثم غسله بماء زمزم ثم جاء بطست من ذهب ممتلئ حكمة وايمانا فافرغها
في صدري ثم اطبقه ثم اخذ بيدي فعرج بي الى السماء فلما جاء الى السماء الدنيا

قال جبريل إلى السماء الثانية فاستفتح قال من هذا قال هذا جبريل عليه السلام قال ومن معك
قال معي محمد صلى الله عليه وسلم قال وقد أرسل إليه قال نعم فلما فتح علونا السماء الدنيا فإذا رجل عن يمينه أسودة وعن يساره أسودة فإذا نظر قبل يمينه ضحك وإذا نظر قبل شماله بكا فقال مرحبا بالنبي الصالح والابن الصالح قلت من هذا يا جبريل قال هذا آدم عليه السلام وهذه الأسودة عن يمينه وعن شماله نسم بنيه فأهل اليمين منهم أهل الجنة والأسودة التي عن شماله أهل النار فإذا نظر قبل يمينه ضحك وإذا نظر قبل شماله بكا ثم عرج بي جبريل حتى أتى السماء الثانية فقال لخازنها افتح فقال له خازنها مثل ما قال الأول ففتح قال أنس فذكر أنه وجد في السموات إدريس وموسى وإبراهيم وعيسى صلوات الله عليهم ولم يثبت لي كيف منازلهم غير أنه قد ذكر أنه وجد آدم في السماء الدنيا وإبراهيم في السماء السادسة وقال أنس فلما مر جبريل بإدريس عليه السلام قال مرحبا بالنبي الصالح والأخ الصالح قلت من هذا قال هذا إدريس ثم مررت بموسى عليه السلام فقال مرحبا بالنبي الصالح والأخ الصالح قلت من هذا قال هذا موسى عليه السلام ثم مررت بعيسى فقال مرحبا بالنبي الصالح والأخ الصالح قلت من هذا قال هذا عيسى ابن مريم ثم مررت بإبراهيم عليه السلام فقال مرحبا بالنبي الصالح والابن الصالح قلت من هذا قال هذا إبراهيم قال وأخبرني ابن حزم أن ابن عباس وأبا حبة الأنصاري كانا يقولان قال النبي صلى الله عليه وسلم ثم عرج بي حتى ظهرت لمستوى أسمع مرير الأقلام قال ابن حزم وأنس بن مالك قال النبي صلى الله عليه وسلم ففرض الله على أمتي خمسين صلاة فرجعت بذلك حتى أمر بموسى عليه السلام فقال موسى ما الذي فرض على أمتك قلت فرض عليهم خمسين صلاة قال فارجع إلى ربك فإن أمتك لا تطيق ذلك فراجعت ربي فوضع شطرها فرجعت إلى موسى قلت وضع شطرها فقال راجع ربك فقال مثله فذكر مثله فوضع شطرها فرجعت إلى موسى فأخبرته فقال راجع ربك فقلت فوضع شطرها فرجعت إلى موسى فأخبرته فقال

قال امتك

فإن أمتك لا تطيق ذلك فراجعت ربي فقال هي خمس وهي خمسون لا يبدل القول لدي فرجعت إلى موسى عليه السلام فقال راجع ربك فقلت قد استحييت من ربي ثم انطلق حتى أتى بي سدرة المنتهى فغشيها ألوان لا أدري ما هي ثم أدخلت فإذا في حبائله اللؤلؤ وإذا تربتها المسك ورواه الحديث

باب قول الله والى عاد أخاهم هودا وقوله إذ أنذر قومه بالأحقاف إلى قوله كذلك نجزي القوم المجرمين

حدثنا عبد الله بن يوسف عن مالك عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم وقوله وأما عاد فأهلكوا بريح صرصر شديدة عاتية قال ابن عيينة عتت عن الخزان سخرها عليهم سبع ليال وثمانية أيام حسوما متتابعة فهل ترى لهم من باقية بقية

حدثنا محمد بن عرعرة حدثنا شعبة عن الحكم عن مجاهد عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال نصرت بالصبا وأهلكت عاد بالدبور قال وقال يحيى بن كثير عن شعبة عن أبي يزيد عن أبي نعيم عن أبي سعيد قال بعث علي إلى النبي صلى الله عليه وسلم بذهيبة ففسمها بين أربعة الأقرع بن حابس الحنظلي ثم المجاشعي وعيينة بن بدر الفزاري وزيد الطائي ثم أحد بني نبهان وعلقمة بن علاثة العامري ثم أحد بني كلاب فغضبت قريش والأنصار فقالوا يعطي صناديد أهل نجد ويدعنا فقال إنما أتألفهم فأقبل رجل غائر العينين مشرف الوجنتين ناتئ الجبين كث اللحية محلوق فقال اتق الله يا محمد فقال من يطع الله إذا عصيت أيأمنني الله على أهل الأرض فلا تأمنوني فسأله رجل قتله أحسبه خالد بن الوليد فمنعه فلما ولى قال إن من ضئضئ هذا أو في عقب هذا قوما يقرؤون القرآن لا يجاوز تراقيهم يمرقون من الدين مروق السهم من الرمية يقتلون أهل الإسلام ويدعون أهل الأوثان لئن أنا أدركتهم لأقتلنهم قتل عاد

حدثنا خالد بن يزيد حدثنا إسرائيل عن أبي إسحاق عن الأسود سمعت عبد الله قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ فهل من مدكر

باب

ذكر قول الله ويسئلونك عن ذي القرنين قل سأتلوا عليكم منه ذكرا إنا
مكنا له في الأرض وآتيناه من كل شيء سببا طريقا فأتبع سببا حتى إذا
بلغ مغرب الشمس وجدها تغرب في عين حمئة ووجد عندها قوما قلنا
ووجد عندها قوما قلنا يا ذا القرنين إما أن تعذب إلى قوله آتوني زبر الحديد
قال وجدها بئرة وفي القطع حتى إذا ساوى بين الصدفين قال ابن
عباس الجبلين والسد بين الجبلين حزقا أجرا قال انفخوا حتى إذا جعله كالنار قال
آتوني أفرغ عليه قطرا صاصا ويقال الحديد ويقال النحاس وقال ابن عباس
النحاس فما اسطاعوا أن يظهروه يعلوه استطاع استفعل من طعت له قليلا ثم
فتح استطاع يستطيع وقال بعضهم استطاع يستطيع وما استطاعوا له
نقبا قال هذا رحمة من ربي فإذا جاء وعد ربي جعله دكاء أي أرضا مستوية
دكاء لا سنام لها والدكداك من الأرض مثله حتى صلب وقلد وكان وعد ربي
حقا وتركنا بعضهم يومئذ يموج في بعض باب حتى إذا فتحت
يأجوج ومأجوج وهم من كل حدب ينسلون قال قتادة حدب أسند من كل
رجل للنبي صلى الله عليه وسلم رأيت السد مثل البرد المحبر فقال النبي صلى الله عليه وسلم
حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة
ابن الزبير أن زينب بنت أبي سلمة حدثته عن أم حبيبة بنت أبي سفيان
عن زينب بنت جحش أن النبي صلى الله عليه وسلم دخل عليها فزعا يقول لا إله
إلا الله ويل للعرب من شر قد اقترب فتح اليوم من ردم يأجوج ومأجوج
مثل هذه وحلق بإصبعيه الإبهام والتي تليها فقالت زينب بنت ابنة جحش
فقلت يا رسول الله أنهلك وفينا الصالحون قال نعم إذا كثر الخبث حدثنا
مسلم بن إبراهيم حدثنا وهيب حدثنا ابن طاوس عن أبيه عن أبي هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال فتح الله من ردم يأجوج ومأجوج مثل
هذا وعقد بيده تسعين حدثنا إسحاق بن نصر حدثنا أبو أسامة
عن الأعمش حدثنا أبو صالح عن أبي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه
قال يقول الله يا آدم فيقول لبيك وسعديك والخير في يديك فيقول أخرج

بعثا

نفث النار قال وما نفث النار قال من كل ألف تسع مائة وتسعة وتسعين و
فعند ذلك يشيب الصغير وتضع كل ذات حمل حملها وترى الناس سكارى وما هم
بسكارى ولكن عذاب الله شديد فقالوا يا رسول الله وأينا ذلك الواحد
قال أبشروا فإن منكم رجلا ومن يأجوج ومأجوج ألف قال ثم يأخذ ذات الشمال
فيبعث ألف أراكم أن تكونوا ربع أهل الجنة فكبرنا ثم قال أرجو أن تكونوا ثلث
أهل الجنة فكبرنا ثم قال أرجو أن تكونوا نصف أهل الجنة فكبرنا قال ما أنتم في
الناس إلا كالشعرة السوداء في جلد ثور أبيض أو كشعرة سوداء في جلد ثور أبيض
باب وقول الله واتخذ الله إبراهيم خليلا وقوله إن إبراهيم لأواه حليم
قال أبو ميسرة الحليم الرحيم بلسان الحبش حدثنا محمد بن كثير حدثنا
سفيان حدثنا المغيرة بن النعمان حدثني سعيد بن جبير عن ابن عباس عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال إنكم تحشرون حفاة عراة غرلا كما بدأنا
أول خلق نعيده وعدا علينا إنا كنا فاعلين أول من يكسى يوم القيامة إبراهيم
عليه السلام وإن ناسا من أصحابي يؤخذ بهم ذات الشمال فأقول أصيحابي
فيقال إنك لا تدري ما أحدثوا بعدك فأقول كما قال العبد الصالح وكنت عليهم شهيدا ما دمت فيهم إلى قوله الحكيم حدثنا
إسماعيل حدثني أخي عبد الحميد عن ابن أبي ذئب عن سعيد بن أبي سعيد
عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يلقى إبراهيم أباه آزر يوم
القيامة وعلى وجه آزر قترة وغبرة فيقول له إبراهيم ألم أقل لك لا تعصني
فيقول أبوه فاليوم لا أعصيك فيقول إبراهيم يا رب إنك وعدتني أن لا تخزني
يوم يبعثون فأي خزي أخزى من أبي الأبعد فيقول الله إني حرمت الجنة
على الكافرين ثم يقال يا إبراهيم ما تحت رجليك فينظر فإذا هو بذيخ ملطخ
فيؤخذ بقوائمه فيلقى في النار حدثنا يحيى بن سليمان حدثني وهب
أخبرني عمرو أن بكيرا حدثه عن كريب مولى ابن عباس عن ابن عباس قال
دخل النبي صلى الله عليه وسلم البيت فوجد فيه صورة إبراهيم عليه السلام
وصورة مريم فقال أما لهم فقد سمعوا أن الملائكة لا تدخل بيتا فيه صورة

وقوله إن إبراهيم كان أمة قانتا لله حنيفا سجو

العين بزيد

هذا إبراهيم معقور قال يستقسم حدثنا إبراهيم بن موسى أخبرنا هشام
عن معمر عن أيوب عن عكرمة عن ابن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم لما رأى
الصور في البيت لم يدخل حتى أمر بها فمحيت ورأى إبراهيم وإسمعيل بأيديهما
الأزلام فقال قاتلهم الله والله إن استقسما بالأزلام قط حدثني
علي بن عبد الله حدثنا يحيى بن سعيد حدثنا عبيد الله حدثني
سعيد بن أبي سعيد عن أبيه عن أبي هريرة قال قيل يا رسول
الله من أكرم الناس قال أتقاهم قالوا ليس عن هذا نسألك قال فيوسف
نبي الله بن نبي الله بن خليل الله قالوا ليس عن هذا نسألك قال فعن معادن
العرب تسألوني عن خياركم في الجاهلية خياركم في الإسلام إذا فقهوا وقال
أبو أسامة ومعتمر عن عبيد الله عن سعيد عن أبي هريرة عن النبي
صلى الله عليه وسلم حدثنا مؤمل حدثنا إسمعيل حدثنا عوف
حدثنا أبو رجاء حدثنا سمرة قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم أتاني الليلة آتيان فأتيتنا على رجل طويل لا أكاد أرى رأسه طولا
وإذا إبراهيم عليه السلام حدثنا بيان بن عمرو حدثنا النضر
أخبرنا ابن عون عن مجاهد أنه سمع ابن عباس وذكر وأله الدجال بين
عينيه كافر اوكه رقال لم أسمعه ولكنه قال أما إبراهيم فانظروا
إلى صاحبكم وأما موسى عليه السلام فجعد آدم عليه جعدا أحمر مخطوم
بخلبة كأني أنظر إليه إذا حدر في الوادي يلبي حدثنا قتيبة بن سعيد
حدثنا مغيرة بن عبد الرحمن القرشي عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي
هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اختتن إبراهيم النبي
عليه السلام وهو ابن ثمانين سنة بالقدوم تابعه عبد الرحمن
ابن إسحاق عن أبي الزناد وتابعه عجلان عن أبي هريرة ورواه محمد
ابن عمرو عن أبي سلمة حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب حدثنا
أبو الزناد بالقدوم مخففة حدثنا سعيد بن تليد الرعيني قال حدثني
ابن وهب أخبرني جرير بن حازم عن أيوب عن محمد عن أبي هريرة قال

قال رسول

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يكذب إبراهيم عليه السلام إلا ثلاث
كذبات وحدثنا محمد بن محبوب حدثنا حماد بن زيد عن أيوب عن محمد
عن أبي هريرة قال لم يكذب إبراهيم عليه السلام إلا ثلاث كذبات ثنتين
منهن في ذات الله قوله إني سقيم وقوله بل فعله كبيرهم هذا وقال بينا
هو ذات يوم وسارة إذ أتى على جبار من الجبابرة فقيل له هاهنا رجل
معه امرأة من أحسن الناس فأرسل إليه فسأله عنها فقال من هذه
قال أختي فأتى سارة فقال يا سارة ليس على وجه الأرض مؤمن غيري
وغيرك وإن هذا سألني فأخبرته أنك أختي فلا تكذبيني فأرسل
إليها فلما دخلت عليه ذهب يتناولها بيده فأخذ فقال ادعي الله لي
ولا أضرك فدعت الله فانطلق ثم تناولها الثانية فأخذ مثلها أو أشد
فقال ادعي الله لي ولا أضرك فدعت فأطلق فدعا بعض حجبته فقال إنك لم
تأتيني بإنسان إنما أتيتني بشيطان فأخدمها هاجر فأتته وهو قائم يصلي
فأومأ بيده مهيا فالت رد الله كيد الكافر أو الفاجر في نحره وأخدم هاجر
قال أبو هريرة تلك أمكم يا بني ماء السماء حدثنا عبيد الله بن موسى
أو ابن سلام عنه أخبرها ابن جريج عن عبد الحميد بن جبير عن سعيد بن
المسيب عن أم شريك أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أمر بقتل
الوزغ وقال كان ينفخ على إبراهيم عليه السلام حدثنا عمر بن حفص
ابن غياث حدثنا أبي حدثنا الأعمش حدثنا إبراهيم عن علقمة عن عبد
الله قال لما نزلت الذين آمنوا ولم يلبسوا إيمانهم بظلم قلنا يا رسول الله
أينا لا يظلم نفسه قال ليس كما تعنون ألم تسمعوا ما قال العبد الصالح
إن الشرك لظلم عظيم حدثنا إسحاق بن نصر حدثنا أبو أسامة عن أبي
حيان عن أبي زرعة عن أبي هريرة قال أتى النبي صلى الله عليه وسلم
يوما بلحم فقال إن الله عز وجل يجمع يوم القيامة الأولين والآخرين
في صعيد واحد فيسمعهم الداعي وينفذهم البصر فتدنو الشمس منهم

قد ذكر حديث السقا عن قيل إن إبراهيم عليه السلام ويقولون أنت يا إسمعيل والله
وخليله من الأرض استغفر لنا إلى ربك فيقول وذكر كذا وكذا نغير لفظه
ثلاث مرات إذ هبوا إلى موسى عليه السلام تابعه أسد عن النبي صلى الله
عليه وسلم حدثنا أحمد بن سعيد أبو عبد الله حدثنا وهب جرير
عن أبيه عن أيوب عن عبيد الله ابن سعيد بن جبير عن أبيه عن ابن عباس
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يرحم الله أم إسمعيل لولا أنها عجلت
لكان زمزم عينا معينا وقال الأنصاري حدثنا ابن جريج أما كثير بن
كثير محمد بن قال إلي وعثمان بن أبي سليمان جلوس مع سعيد بن جبير فقال ما
هذا حدثني ابن عباس والله قال أقبل إبراهيم وإسمعيل وأمه وهي ترضعه
معها شنة لم يرقعه حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا عبد الرزاق
أخبرنا معمر عن أيوب السختياني وكثير بن كثير ابن المطلب بن أبي وداعة
يزيد أحدهما على الآخر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قالوا أول ما اتخذ
النساء المنطق من قبل أم إسمعيل اتخذت منطقا لتعفي أثرها على سارة
ثم جاء بها إبراهيم وبابنها إسمعيل وهي ترضعه حتى وضعها عند البيت
عند دوحة فوق زمزم في أعلى المسجد وليس بمكة يومئذ أحد وليس بها
ما فوضعهما هنالك ووضع عندها جرابا فيه تمر وسقاء فيه ماء ثم قفى إبراهيم
منطلقا فتبعته أم إسمعيل فقالت يا إبراهيم أين تذهب وتتركنا بهذا الوادي
الذي ليس فيه إنس ولا شيء فقالت له ذلك مرارا وجعلت لا يلتفت إليها فقالت
له آلله أمرك بهذا قال نعم قالت إذا لا يضيعنا ثم رجعت فانطلق إبراهيم حتى إذا
كان عند الثنية حيث لا يرونه استقبل بوجهه البيت ثم دعا بهؤلاء الدعوات
ورفع يديه فقال رب إني أسكنت من ذريتي بواد غير ذي زرع حتى بلغ يشكرون
وجعلت أم إسمعيل ترضع إسمعيل وتشرب من ذلك الماء حتى إذا نفد ما في
السقاء عطشت وعطش ابنها وجعلت تنظر إليه يتلوى أو قال يتلبط فانطلقت
كراهية أن تنظر إليه فوجدت الصفا أقرب جبل في الأرض يليها فقامت عليه ثم
استقبلت الوادي فنظرت هل ترى أحدا فلم تر أحدا فهبطت من الصفا حتى

إذا بلغت الوادي رفعت طرف درعها ثم سعت سعي الإنسان المجهود حتى جاوزت
الوادي ثم أتت المروة فقامت عليها ونظرت هل ترى أحدا فلم ترى أحدا ففعلت
سبع مرات قال ابن عباس قال النبي صلى الله عليه وسلم فلذلك سعي الناس بينهما
فلما أشرفت على المروة سمعت صوتا فقالت صه تريد نفسها فسمعت أيضا
فقالت قد أسمعت إن كان عندك غواث فإذا هي بالملك عند موضع زمزم فبحث
بعقبه أو قال بجناحه حتى ظهر الماء فجعلت تحوضه وتقول بيدها هكذا وجعلت
تغرف من الماء في سقائها وهو يفور بعد ما تغرف قال ابن عباس قال النبي
صلى الله عليه وسلم يرحم الله أم إسمعيل لو تركت زمزم أو قال لو لم تغرف
من الماء لكانت زمزم عينا معينا قال فشربت وأرضعت ولدها فقال
لها الملك لا تخافوا الضيعة فإن ها هنا بيت الله يبني هذا الغلام وأبوه وإن
الله لا يضيع أهله فكان البيت مرتفعا من الأرض كالرابية تأتيه السيول
فتأخذ عن يمينه وشماله فكانت كذلك حتى مرت بهم رفقة من جرهم
أو أهل بيت من جرهم مقبلين من طريق كداء فنزلوا في أسفل مكة فرأوا طائرا
عائفا فقالوا إن هذا الطائر ليدور على ماء لعهدنا بهذا الوادي وما فيه ما فأرسلوا
جريا أو جريين فإذا هم بالماء فرجعوا فأخبروهم بالماء فأقبلوا قال وأم إسمعيل
عند الماء فقالوا أتأذنين لنا أن ننزل عندك قالت نعم ولكن لا حق لكم
في الماء قالوا نعم قال ابن عباس قال النبي صلى الله عليه وسلم فألفى ذلك أم
إسمعيل وهي تحب الإنس فنزلوا فأرسلوا إلى أهليهم فنزلوا معهم
حتى إذا كان بها أهل أبيات منهم وشب الغلام وتعلم العربية منهم وأنفسهم
وأعجبهم حين شب فلما أدرك زوجوه امرأة منهم وماتت أم إسمعيل
فجاء إبراهيم بعد ما تزوج إسمعيل يطالع تركته فلم يجد إسمعيل فسأل
امرأته عنه فقالت خرج يبتغي لنا ثم سألها عن عيشهم وهيئتهم فقالت
نحن بشر نحن في ضيق وشدة وشكت إليه فقال فإذا جاء زوجك اقرئي
عليه السلام وقولي له يغير عتبة بابه فلما جاء إسمعيل كأنه آنس شيئا
فقال هل جاءكم من أحد قالت نعم جاءنا شيخ كذا وكذا فسألنا عنك فأخبرته

وسألني كبش عيشنا فأخبرته إنا في جفار وسنة فقال تفعل أوصاك بشيء قالت
نعم أمرني أن أقرأ عليك السلام وتثبت عتبة بابك قال ذاك أبي
وقد أمرني أن أفارق أهلي وطلقها وتزوج منهم أخرى فلبثت عنهم
إبراهيم عليه السلام ما شاء الله ثم أتاهم بعد فلم يجده فدخل على امرأته فسألها عنه
فقالت خرج يبتغي لنا قال كيف أنتم وسألها عن عيشهم وهيئتهم فقالت نحن بخير
وسعة وأثنت على الله قال فما طعامكم قالت اللحم قال فما شرابكم قالت الماء
قال اللهم بارك لهم في اللحم والماء قال النبي صلى الله عليه وسلم فلم يكن لهم
يومئذ حب ولو كان لهم دعا لهم فيه قال فهما لا يخلو عليهما أحد بغير مكة
إلا لم يوافقاه قال فإذا جاء زوجك فاقرئي عليه السلام ومريه يثبت عتبة
بابه فلما جاء إسمعيل قال هل أتاكم من أحد قالت نعم أتانا شيخ حسن الهيئة
وأثنت عليه فسألني عنك فأخبرته فسألني كيف عيشنا فأخبرته أنا بخير
قال فأوصاك بشيء قالت نعم بقرأ عليك السلام ويأمرك أن تثبت عتبة
بابك قال ذاك أبي وأنت العتبة أمرني أن أمسكك ثم لبث عنهم ما شاء الله
ثم جاء بعد ذلك وإسمعيل يبري نبلا له تحت دوحة قريبا من زمزم فلما رآه
قام إليه فصنعا كما يصنع الوالد بالولد والولد بالوالد ثم قال يا إسمعيل
إن الله أمرني بأمر قال فاصنع ما أمرك ربك قال وتعينني قال وأعينك
قال فإن الله أمرني أن أبني ها هنا بيتا وأشار إلى أكمة مرتفعة على ما
حولها قال فعند ذلك رفعا القواعد من البيت فجعل إسمعيل يأتي بالحجارة
وإبراهيم يبني حتى إذا ارتفع البناء جاء بهذا الحجر فوضعه له فقام عليه وهو يبني
وإسمعيل يناوله الحجارة وهما يقولان ربنا تقبل منا إنك أنت السميع العليم

حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا أبو عامر عبد الملك بن عمرو حدثنا
إبراهيم بن نافع عن كثير بن كثير عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال كان
بين إبراهيم عليه السلام وبين أهله ما كان خرج بإسمعيل وأم إسمعيل
ومعهما شنة فيها ماء فجعلت أم إسمعيل تشرب من الشنة فيدر لبنها
على صبيها حتى قدم مكة فوضعها تحت دوحة ثم رجع إبراهيم إلى أهله

فاتبعته أم إسمعيل حتى لما بلغوا كداء نادته من ورائه يا إبراهيم إلى من تتركنا قال
إلى الله قالت رضيت بالله قال فرجعت فجعلت تشرب من الشنة ويدر لبنها
على صبيها حتى لما فني الماء قالت لو ذهبت فنظرت لعلي أحس أحدا فذهبت
فصعدت الصفا فنظرت ونظرت هل تحس أحدا فلم تحس أحدا فلما بلغت الوادي
سعت أتت المروة ففعلت ذلك أشواطا ثم قالت لو ذهبت فنظرت
ما فعل لعل الصبي قد ذهبت فنظرت فإذا هو على حاله كأنه ينشغ للموت
فلم تقرها نفسها قالت لو ذهبت فنظرت لعلي أحس أحدا فذهبت
فصعدت الصفا فنظرت ونظرت هل تحس أحدا فلم تحس أحدا فلما بلغت
الوادي سعت أتت المروة ففعلت ذلك أشواطا ثم قالت لو ذهبت
فنظرت ما فعل لعل الصبي قد ذهبت فنظرت فإذا هو على حاله كأنه ينشغ
للموت فلم تقرها نفسها فقالت لو ذهبت فنظرت لعلي أحس أحدا فذهبت
فصعدت الصفا فنظرت ونظرت فلم تحس أحدا حتى أتمت سبعا ثم قالت
لو ذهبت فنظرت ما فعل فإذا هي بصوت فقالت أغث إن كان عندك
خير فإذا جبريل عليه السلام قال فقال بعقبه هكذا وغمز عقبه على الأرض
قال فانبثق الماء فدهشت أم إسمعيل فجعلت تحفر فقال أبو القاسم
صلى الله عليه وسلم لو تركته كان الماء ظاهرا قال فجعلت تشرب من الماء
وتدر لبنها على صبيها قال فمر ناس من جرهم بنطن الوادي فإذا هم بطير
كأنهم أنكروا ذلك وقالوا ما يكون الطير إلا على ماء فبعثوا رسولهم فنظر
فإذا هو بالماء فأتاهم فأخبرهم فأتوا إليها فقالوا يا أم إسمعيل أتأذنين
لنا أن نكون معك ونسكن معك فنزل فيهم امرأة قال ثم إنه
جاء إبراهيم صلوات الله عليه فقال لأهله أين مطلع تركتني قال فجاء فسلم
فقال إبراهيم فقالت امرأته ذهب يصيد قال فقولي له إذا جاء غير عتبة بابك
فلما أخبرته قال أنت ذاك فاذهبي إلى أهلك فذهبي إلى أهلها فلما جاء إبراهيم عليه
السلام فقال لأهله إني مطلع تركتني فيكم فقال أين إسمعيل فقالت امرأته
ذهب يصيد فقالت يا نبي الله ألا تنزل فتطعم وتشرب فقال وما طعامكم

وشرابكم قال طعامنا اللحم وشرابنا الماء قال اللهم بارك لهم في طعامهم وشرابهم
قال فقال أبو القاسم صلى الله عليه وسلم بركة دعوة إبراهيم عليه السلام
قالوا ثم أنه نبذ إلى إبراهيم فقال لا هذه إني مطلع تركتي فوافق إسمعيل من وراء زمزم
يصلح نبلا له فقال يا إسمعيل إن ربك أمرني أن أبني له بيتا قال أطع ربك قال إنه
قد أمرني أن تعينني عليه قال إذا أفعل أو كما قال فقاما فجعل إبراهيم يبني وإسمعيل
يناوله الحجارة ويقولان ربنا تقبل منا إنك أنت السميع العليم قال حتى إذا نعم البنا
وضعف الشيخ عن نقل الحجارة قام على حجر المقام فجعل يناوله الحجارة ويقولان ربنا
ربنا تقبل منا إنك أنت السميع العليم حدثنا موسى بن إسمعيل حدثنا
عبد الواحد حدثنا الأعمش حدثنا إبراهيم التيمي عن أبيه قال سمعت أبا ذر
قال قلت يا رسول الله أي مسجد وضع في الأرض أول قال المسجد الحرام قلت
ثم أي قال المسجد الأقصى قلت كم كان بينهما قال أربعون سنة ثم أينما أدركتك
الصلاة بعد فصل فإن الفضل فيه حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن عمرو
ابن دينار وهو مولى المطلب عن أنس بن مالك أن النبي صلى الله عليه وسلم
قدم فنزل بأعلى مكة فجاء فطاف بالبيت فأتي بقدح فشرب منه فلما خرج قال
ما بقي لكم منه هذا رواه عبد الله بن زيد عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا
عبد الله بن يوسف حدثنا مالك عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله أن ابن عمر
أخبره أخبره عبد الله بن عمر عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم أن رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال ألم تري أن قومك لما بنوا الكعبة اقتصروا عن قواعد
إبراهيم صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله ألا ترددها على قواعد إبراهيم
قال لولا حدثان قومك بالكفر فقال عبد الله بن عمر لئن كانت عائشة سمعت
هذا من رسول الله صلى الله عليه وسلم ما أرى أن رسول الله صلى الله عليه
ترك استلام الركنين اللذين يليان الحجر إلا أن البيت لم يتمم على قواعد إبراهيم
وقال إسمعيل عبد الله بن محمد بن أبي بكر أخبرنا أبو بكر حدثنا عبد الله بن يوسف
أخبرنا مالك بن أنس عن عبد الله بن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم عن أبيه عن
عمرو بن سليم الزرقي قال أخبرني أبو حميد الساعدي أنهم قالوا يا رسول الله

نصلي عليك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قولوا اللهم صل على محمد
وعلى أزواجه وذريته كما صليت على آل إبراهيم وبارك على محمد وأزواجه وذريته
كما باركت على آل إبراهيم إنك حميد مجيد حدثنا قيس بن حفص وموسى بن إسمعيل
قالا حدثنا عبد الواحد بن زياد حدثنا أبو فروة مسلم بن سالم الهمداني حدثنا
عبد الله بن عيسى سمع عبد الرحمن بن أبي ليلى قال لقيني كعب بن عجرة فقال ألا أهدي
لك هدية سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت بلى فأهد لي هذا لي
فقال سألنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلنا يا رسول الله قد علمنا كيف نسلم عليكم فكيف نصلي
قال قولوا اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على إبراهيم وعلى آل إبراهيم إنك حميد مجيد حدثنا
عثمان بن أبي شيبة حدثنا جرير عن منصور عن الهيثم عن سعيد بن جبير عن
ابن عباس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يعوذ الحسن والحسين ويقول إن أباكما
كان يعوذ بهما إسمعيل وإسحاق عليهما السلام أعوذ بكلمات الله التامة
من كل شيطان وهامة ومن كل عين لامة باب وبث من سبق
إبراهيم إذ دخلوا عليه فقالوا سلاما قال إنا منكم وجلون قالوا لا توجل إلى آخر
باب وإذ قال إبراهيم رب أرني كيف تحيي الموتى قال أولم تؤمن قال بلى
وليطمئن قلبي الآية حدثنا أحمد بن صالح حدثنا ابن وهب أخبرني يونس
عن ابن شهاب عن أبي سلمة بن عبد الرحمن وسعيد بن المسيب عن أبي هريرة
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نحن أحق من إبراهيم عليه السلام إذ
قال رب أرني كيف تحيي الموتى قال أولم تؤمن قال بلى ولكن ليطمئن قلبي ويرحم الله
لوطا لقد كان يأوي إلى ركن شديد ولو لبثت في السجن طول ما لبث يوسف
لأجبت الداعي باب قول الله واذكر في الكتاب إسمعيل إنه كان
صادق الوعد وكان رسولا نبيا حدثنا قتيبة حدثنا حاتم بن إسمعيل
حدثنا ثابت بن يزيد بن أبي عبيد عن سلمة بن الأكوع قال مر رسول الله صلى الله
عليه وسلم على نفر من أسلم ينتضلون فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ارموا بني إسمعيل فإن أباكم كان راميا ارموا وأنا مع بني فلان فأمسك أحد

أبو الحسن حدثنا يحيى بن حسان بن حيان أبو زكريا حدثنا سليمان عن عبيد
الله بن دينار عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم لما نزل الحجر في عمرة
تبوك أمرهم أن لا يشربوا من بئرها ولا يستقوا منها فقالوا قد عجنا منها واستقينا
فأمرهم النبي صلى الله عليه وسلم أن يطرحوا ذلك العجين ويهريقوا ذلك الماء
ويزيد عن سعيد بن مسعدة وأبي أسامة عن النبي صلى الله عليه وسلم أمر بالظهر
الطعام وقال أبو زرعة عن النبي صلى الله عليه وسلم من اعتجن بماء ثمود حدثني
إبراهيم بن المنذر حدثنا أنس بن عياض عن عبيد الله بن عمر عن نافع أن
عبد الله بن عمر أخبره أن الناس نزلوا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
أرض ثمود الحجر واستقوا من آبارها واعتجنوا به فأمرهم رسول الله صلى الله عليه
وسلم أن يهريقوا ما استقوا من آبارها وأن يعلفوا الإبل العجين وأمرهم
أن يستقوا من البئر التي كانت ترد عليها الناقة تابعه أسامة عن نافع حدثنا
محمد أخبرنا عبد الله عن معمر عن الزهري أخبرني سالم بن عبد الله عن أبيه
أن النبي صلى الله عليه وسلم لما مر بالحجر قال لا تدخلوا مساكن الذين
ظلموا أنفسهم إلا أن تكونوا باكين أن يصيبكم ما أصابهم ثم تقنع برداءه
وهو على الرحل حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا وهب حدثنا أبي قال
سمعت يونس عن الزهري عن سالم أن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم لا تدخلوا مساكن الذين ظلموا أنفسهم إلا أن تكونوا باكين أن يصيبكم
مثل ما أصابهم باب ألم تسمع إذ حضر يعقوب الموت حدثنا
إسحاق بن منصور حدثنا عبد الصمد حدثنا عبد الرحمن بن عبيد الله عن أبيه
عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال الكريم بن الكريم بن الكريم بن الكريم
يوسف بن يعقوب بن إسحاق بن إبراهيم صلوات الله عليهم باب
قول الله لقد كان في يوسف وإخوته آيات للسائلين حدثنا عبيد بن
إسمعيل عن أبي أسامة عن عبيد الله أخبرني سعيد بن أبي سعيد
عن أبي هريرة سئل النبي صلى الله عليه وسلم من أكرم الناس قال أتقاهم
الله قالوا ليس عن هذا نسألك قال فأكرم الناس يوسف نبي الله بن نبي الله بن

الغريق بن إبراهيم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما كم لا تسألوني فقالوا يا
رسول الله نرجي وأنت معرم قال ارموا وأنا معكم كلكم باب قصة
إسحاق بن إبراهيم النبي صلى الله عليهما وبنيه عن ابن عمر وأبي هريرة عن النبي صلى
الله عليه وسلم أم كنتم شهداء إذ حضر يعقوب الموت إذ قال لبنيه ما تعبدون
من بعدي الآية حدثنا إسحاق بن إبراهيم سمع المغيرة عن عبيد الله عن
سعيد بن أبي سعيد المقبري عن أبي هريرة قال قيل للنبي صلى الله عليه وسلم
من أكرم الناس قال أكرمهم أتقاهم قالوا يا نبي الله ليس عن هذا نسألك
قال فأكرم الناس يوسف نبي الله بن نبي الله بن خليل الله قالوا ليس عن هذا
نسألك قال فعن معادن العرب تسألوني قالوا نعم قال فخياركم في الجاهلية
خياركم في الإسلام إذا فقهوا باب ولوطا إذ قال لقومه أتأتون
الفاحشة وأنتم تبصرون إلى قوله فساء مطر المنذرين حدثنا أبو اليمان
حدثنا شعيب حدثنا أبو الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة أن رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال يغفر الله للوط إن كان ليأوي إلى ركن شديد
باب فلما جاء آل لوط المرسلون قال إنكم قوم منكرون قال بل جئناك
وتمارون واستكرم واحد يعمرون يستمرون ويأتوا آخر مدخنة قالوا
للمؤمنين للناظرين ليستبشروا ليطهرون يتركنه بمن معه لهم فوقه تركتوا سبيلوا
وحدثنا محمود حدثنا أبو أحمد حدثنا سفيان عن أبي إسحاق عن الأسود
عن عبد الله قول النبي صلى الله عليه وسلم فعل من مدكر باب
قول الله وإلى ثمود أخاهم صالحا كذب أصحاب الحجر موضع ثمود وأما حجرت
حجر حرام فكل ممنوع فهو حجر وما حجرت عليه من الأرض فهو حجر ومنه حجر
البيت حجرا كأنه مشتق من محظوم مثل قتيل من مقتول ويقال للأنثى من
الخيل حجر ويقال للمعقل حجر وحجار وأما حجرا لبا مة فهو منزل حدثنا
الحميدي حدثنا سفيان حدثنا هشام بن عروة عن أبيه عن عبد الله
ابن زمعة قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم ذكر الذي عقر الناقة فقال
انتدب لها رجل ذو عز ومنعة في قومه كأبي زمعة حدثنا محمد بن مسكين

ان رجلين الله قالوا ليس عن هذا السؤال قال فعن معادن العرب تسألوني
خياركم في الجاهلية خياركم في الاسلام إذا فقهوا حدثنا محمد أخبرنا
عبدة عن عبيد الله عن سعيد عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
بهذا حدثنا بدل بن المحبر حدثنا شعبة عن سعيد بن إبراهيم قال
سمعت عروة بن الزبير عن عائشة أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لها
مروا أبا بكر يصلي بالناس قالت إنه رجل أسيف متى يقوم مقامك رق
فعاودته فقال شعبة فقال في الثالثة أو الرابعة إنكن صواحب يوسف
مروا أبا بكر حدثنا الربيع بن يحيى البصري حدثنا زائدة عن عبد الملك
ابن عمير عن أبي بردة بن أبي موسى عن أبيه قال مرض النبي صلى الله عليه
وسلم فقال مروا أبا بكر فليصل بالناس فقالت عائشة إن أبا بكر رجل
رقيق فقال مثله ثم قال مروه فليصل سواحب يوسف فأمر أبو
بكر في حياة النبي صلى الله عليه وسلم قال حسين عن زائدة رجل رقيق حدثنا
أبو اليمان أخبرنا شعيب أخبرنا أبو الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم أنج عياش بن أبي ربيعة اللهم
أنج سلمة بن هشام اللهم أنج الوليد بن الوليد اللهم أنج المستضعفين من
المؤمنين اللهم اشدد وطأتك على مضر اللهم اجعلها سنين كسني يوسف
حدثنا عبد الله بن محمد بن أسماء الضبعي أخبرنا جويرية حدثنا
ابن أسماء عن مالك عن الزهري أن سعيد بن المسيب وأبا عبيد أخبراه عن
أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يرحم الله لوطا لقد كان
يأوي إلى ركن شديد ولو لبثت في السجن طول ما لبث يوسف لأجبت
الداعي حدثنا محمد حدثنا ابن فضيل حدثنا حصين عن سعيد بن
مسروق قال سألت أم رومان وهي أم عائشة عما قيل فيها قالت بينا أنا مع
عائشة جالسة إذ وجعت عليها امرأة من الأنصار وهي تقول فعل الله
بفلان وفعل قالت فقلت لم قالت إنه لما ذكر الحديث فقالت عائشة أبر حديثه
فأخبرتها قالت فسمعه أبو بكر ورسول الله صلى الله عليه وسلم قالت فهم

فخرت معتبا عليها فأفاقت وعليها حمى بنافض فجاء النبي صلى الله عليه
وسلم فقال ما لهذه فقالت حمى أخذتها من أجل حديث بدر فقعدت
فقالت والله لئن حلفت لا تصدقوني ولئن اعتذرت لا تعذروني مثلي ومثلكم
كمثل يعقوب وبنيه والله المستعان على ما تصفون فانصرف النبي
صلى الله عليه وسلم فأنزل الله ما أنزل فأخبرها فقالت بحمد الله لا بحمد
أحد حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب
أخبرني عروة أنه سأل عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم أرأيت
قول الله حتى إذا استيأس الرسل وظنوا أنهم قد كذبوا أو كذبوا قالت بل كذبهم
قومهم قلت والله لقد استيقنوا أن قومهم كذبوهم وما هو بالظن قالت
يا عروة لقد استيقنوا بذلك قلت فلعلها قد كذبوا قالت معاذ الله لم
تكن الرسل تظن ذلك بربها وأما هذه الآية قالت هم أتباع الرسل
الذين آمنوا بربهم وصدقوهم وطال عليهم البلاء واستأخر عنهم
النصر حتى إذا استيأست ممن كذبهم من قومهم وظنوا أن أتباعهم
كذبوهم جاءهم نصر الله قال أبو عبد الله استيأسوا فعلوا من يئست
منه من قومه لا تيأسوا من روح الله معناه الرجاء حدثنا
عبدة حدثنا عبد الصمد عن عبد الرحمن عن أبيه عن ابن عمر عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال الكريم بن الكريم بن الكريم بن الكريم يوسف
ابن يعقوب بن إسحاق بن إبراهيم عليهم السلام باب
وأيوب إذ نادى ربه أني مسني الضر وأنت أرحم الراحمين أركض اضرب
يزفون يعدون حدثنا عبد الله بن محمد الجعفي حدثنا عبد
الرزاق أخبرنا معمر عن همام عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه
قال بينما أيوب عليه السلام يغتسل عريانا خر عليه رجل من جراد
من ذهب فجعل يحتثي في ثوبه فناداه ربه يا أيوب ألم أكن أغنيتك عما
ترى قال بلى يا رب ولكن لا غنى بي عن بركتك باب
واذكر في الكتاب موسى إنه كان مخلصا وكان رسولا نبيا وناديناه

من جانب الطور الأيمن وقربناه نجيا كلمه هو وهب له من رحمته أخاه
هارون نبيا يقال للواحد والاثنين والجميع نجي يعود خلصوا نجيا والجمع
أنجية يساحون تلقمه تلقم حدثنا عبد الله بن يوسف حدثنا
الليث حدثني عقيل عن ابن شهاب قال سمعت عروة قال قالت
عائشة فرجع النبي صلى الله عليه وسلم إلى خديجة يرجف فؤاده فانطلق
به إلى ورقة بن نوفل وكان رجلا تنصر يقرأ الإنجيل بالعربية فقال ورقة
ما ذا ترى فأخبره فقال ورقة هذا الناموس الذي أنزل الله على موسى
يا ليتني أذكر فيها نصرك نصرا مؤزرا الناموس صاحب السر الذي
يطلعه بما يستره عن غيره باب وهل أتاك حديث موسى
إذ رأى نارا فقال لأهله امكثوا إني آنست نارا لعلي آتيكم منها
بقبس أو أجد على النار هدى فلما أتاها نودي يا موسى إني أنا ربك
فاخلع نعليك إنك بالواد المقدس طوى قال ابن عباس المقدس المبارك
طوى اسم الوادي سيرتها حالتها والنهى التوراة ملكنا بأمرنا هو شوقه إياها
الأذكر موسى ردءا أي يصدقني ويقال معينا أي معينا يبطئ بعضي
يأتمرون يتشاورون والجذوة قطعة غليظة من الكرسف الحسنى
ليس فيها لهب سنشد سنقيدك كلما عززت شيئا فقد جعلته له
عضدا وقال غيره كلما لم يتطق بحرف أو فيه تمتمة أو فأفأة فهي عقدة
أزري ظهري فيسحتكم فيهلككم المثلى تأنيث الأمثل يقول بدينكم
يقال حذ المثلى أي الأمثل ثم ائتوا صفا يقال هل أتيت الصف اليوم يعني
المصلى الذي يصلى فيه فأوجس أضمر خوفا فذهبت الواو من خيفة
يكسر الخاء في حذوع النخل على جذوع حنطبك بالك مساس مصدر
ماسه مساس لنسفنه لنذرينه الصحي الحر قضيبا اتبعي أثره وقد
يكون أن يقع الكلام بحق لقص عليك عن جنب عن بعد وعن جناية
واجتناب واحد وقال مجاهد على قدر موعدة نبيا لا تقصر
مكانا سوى منصف بينهم زينة القوم الحلي الذي يستعارون

من آل فرعون فعدها ألقيناها التي صنع وسبي موسى هم يقولون أخطأ الرب
وله يرجع إليهم قوله العجل حدثنا محمد بن حاتم حدثنا هاشم حدثنا فليح
عن ألبس بن مالك عن مالك بن صعصعة أن نبي الله صلى الله عليه وسلم حدثهم
عن ليلة أسري به حتى إذا في السماء الخامسة فإذا هارون قال هذا هارون
فسلم عليه فسلمت عليه فرد ثم قال مرحبا بالأخ الصالح والنبي الصالح تابعه
ثابت وعباد بن أبي علي عن أنس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم ه
باب وقال رجل مؤمن من آل فرعون تكتمون إيمانه إلى قوله إن الله
لا يهدي من هو مسرف كذاب باب قول الله وهل أتاك حديث موسى
وكلم الله موسى تكليما وما جاء في قصة موسى والخضر عليهما السلام حدثنا
إبراهيم بن موسى أخبرنا هشام بن يوسف أخبرنا معمر عن الزهري عن سعيد
بن المسيب عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة
أسري بي لقيت موسى وإذا رجل ضرب رجل كأنه من رجال شنوءة ولقيت
عيسى فنعت لي عروة رجلا ربعة أحمر كأنما خرج من ديماس وما أشبه ولد إبراهيم
كأنه عليه السلام ثم أوتيت بإناءين في أحدهما لبن وفي الآخر خمر فقال
أيهما شئت فأخذت اللبن فشربته فقيل أخذت الفطرة أما إنك لو أخذت
الخمر غوت أمتك حدثنا محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة
عن قتادة قال سمعت أبا العالية حدثنا ابن عم نبيكم صلى الله عليه وسلم
يعني ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما ينبغي لعبد أن يقول أنا
خير من يونس ابن متى ونسبه إلى أبيه وذكر النبي صلى الله عليه وسلم ليلة
أسري به فقال موسى آدم طوال كأنه من رجال شنوءة وقال عيسى جعد
مربوع وذكر مالكا خازن النار وذكر الدجال حدثنا علي بن عبد الله
حدثنا سفيان حدثنا أيوب السختياني عن ابن سعيد بن جبير عن ابن
عن ابن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم لما قدم المدينة وجدهم يصومون
يوما يعني عاشوراء فقالوا هذا يوم عظيم وهو يوم نجى الله فيه موسى وأغرق
آل فرعون فصام موسى عليه السلام شكرا لله فقال أنا أولى بموسى منهم

فصامه وأمر بصيامه **باب** قوله تعالى وواعدنا موسى
ثلاثين ليلة وأتممناها بعشر فتم ميقات ربه أربعين ليلة وقال موسى
لأخيه هارون اخلفني في قومي الى قوله وأنا أول المؤمنين يقال دكه
دكة ناقة دكاء ليس لها سنام دكا لواحدة كما قال السموات والأرض رتقا
رتقا ولم يعلم كنه ثقا ملتصقين اشربوا أوجبوا مشربهم مقبوع قال ابن
عباس انحسر الغيم تشقار رفقا **حدثنا** محمد بن يوسف حدثنا
سفيان عن عمرو بن دينار عن ابنه عن أبي سعيد عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال الناس يصعقون يوم القيمة فأكون أول من يفيق فإذا أنا
بموسى آخذ بقائمة من قوائم العرش فلا أدري أفاق قبلي أو جوزي بصعقة
الطور **حدثنا** عبد الله بن محمد الجعفي حدثنا عبد الرزاق أخبرنا
معمر عن همام بن منبه عن أبي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
لولا بنو إسرائيل لم يخنز اللحم ولولا حواء لم تخن أنثى زوجها الدهر

باب صوفا من السيل يقال للموت الكثير طوفان الفعل الجماعة
يشبه صفام المحكم سقط كل من قدر فغد سقطة في بئر **حديث الخضر مع موسى**
عليهما السلام **حدثنا** عمرو بن محمد حدثنا يعقوب بن إبراهيم قال حدثني صالح
عن ابن شهاب أن عبيد الله بن عبد الله أخبره عن ابن عباس أنه تمارى هو والحر
ابن قيس الفزاري في صاحب موسى قال ابن عباس هو خضر فمر بهما أبي بن كعب فدعاه
ابن عباس فقال إني تمارينا أنا وصاحبي هذا في صاحب موسى الذي سأل السبيل
الى لقيه هل سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يذكر شأنه قال نعم سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول بينما موسى في ملأ من بني إسرائيل
جاءه رجل فقال هل تعلم أحدا أعلم منك قال لا فأوحى الله إلى موسى بلى عبدنا
خضر فسأل موسى السبيل إليه فجعل الله له الحوت آية وقال له إذا فقدت
الحوت فارجع فإنك ستلقاه فكان يتبع الحوت في البحر فقال لفتاه موسى فتاه أرأيت
إذ أوينا إلى الصخرة فإني نسيت الحوت وما أنسانيه إلا الشيطان
أن أذكره فقال موسى ذلك ما كنا نبغي فارتدا على آثارهما قصصا فوجدا خضرا فكان من شأنهما

الذي

الذي فقص الله في كتابه **حدثنا** علي بن عبد الله حدثنا سفيان حدثنا
عمرو بن دينار قال أخبرني سعيد بن جبير قال قلت لابن عباس إن نوفا
البكالي يزعم أن موسى صاحب الخضر ليس هو موسى بني إسرائيل إنما موسى آخر
فقال كذب عدو الله حدثنا أبي بن كعب عن النبي صلى الله عليه وسلم أن موسى
قام خطيبا في بني إسرائيل فسئل أي الناس أعلم فقال أنا فعتب الله عليه
إذ لم يرد العلم اليه فقال له بلى عبد بمجمع البحرين هو أعلم منك قال أي رب ومن لي
به وزادني غير سفيان أي رب وكيف لي به فقال تأخذ حوتا فتجعله في مكتل
حيث ما فقد الحوت فثم وزادني غير سفيان قرهوقة وأخذ حوتا فجعله في مكتل ثم انطلق
هو وفتاه يوشع بن نون حتى إذا أتيا الصخرة وضعوا رؤسهم فرقد موسى واضطرب
الحوت فخرج فسقط في البحر فاتخذ سبيله في البحر سربا فأمسك الله عن الحوت
جرية الماء فصار مثل الطاق فقال هكذا مثل الطاق فانطلقا يمشيان بقية ليلتهما
ويومهما حتى إذا كان من الغد قال لفتاه آتنا غداءنا لقد لقينا من سفرنا
هذا نصبا ولم يجد موسى النصب حتى جاوز حيث أمره الله قال له فتاه
أرأيت إذ أوينا إلى الصخرة فإني نسيت الحوت وما أنسانيه إلا الشيطان
أن أذكره واتخذ سبيله في البحر عجبا قال موسى ذلك ما كنا نبغي فارتدا على
آثارهما قصصا رجعا يقصان آثارهما حتى انتهيا إلى الصخرة فإذا رجل مسجى بثوب
فسلم موسى فرد عليه فقال وأنى بأرضك السلام قال أنا موسى قال موسى
بني إسرائيل قال نعم أتيتك لتعلمني مما علمت رشدا قال يا موسى إني على علم
من علم الله علمنيه الله وأنت على علم من علم الله علمكه الله لا أعلمه قال هل
أتبعك قال إنك لن تستطيع معي صبرا قال وكيف تصبر على ما لم تحط به خبرا
إلى قوله إمرا فانطلقا يمشيان على ساحل البحر ثم إن سفينة كلموهم أن
يحملوهم فعرفوا الخضر فحملوه بغير نول فقام رجل في السفينة جاء عصفور فوقع على
حرف السفينة فنقر في البحر نقرة أو نقرتين قال له الخضر يا موسى ما نقص
علمي وعلمك من علم الله إلا مثل ما نقص هذا العصفور بمنقاره من البحر إذ
أخذ الفأس فنزع لوحا قال فلم يفجأ موسى إلا وقد قلع لوحا بالعدوم فقال له

موسى ما صنعت ثم حملوا بغير نول عمدت إلى سفينتهم فخرقتها لتغرق
أهلها لقد جئت شيئا إمرا قال ألم أقل إنك لن تستطيع معي صبرا قال
لا تؤاخذني بما نسيت وكانت الأولى من موسى نسيانا فلما خرجا من البحر مروا بغلمان يلعب مع الغلمان فأخذ الخضر
برأسه فاقتلعه بيده هكذا وأومأ سفيان بأطراف أصابعه كأنه يقطف
شيئا فقال له موسى أقتلت نفسا زاكية بغير نفس لقد جئت شيئا نكرا
قال ألم أقل لك إنك لن تستطيع معي صبرا قال إن سألتك عن شيء
بعدها فلا تصاحبني قد بلغت من لدني عذرا فانطلقا حتى إذا أتيا أهل
قرية استطعما أهلها فأبوا أن يضيفوهما فوجدا فيها جدارا يريد
أن ينقض مائلا فأقامه أومأ بيده هكذا وأشار سفيان كأنه يمسح
شيئا إلى فوق فلم أسمع سفيان يذكر مائلا إلا مرة قال قوم أتيناهم فلم
يطعمونا ولم يضيفونا عمدت إلى حائطهم لو شئت لاتخذت عليه
أجرا قال هذا فراق بيني وبينك سأنبئك بتأويل ما لم تستطع عليه
صبرا قال النبي صلى الله عليه وسلم وددنا أن موسى كان صبر حتى يقص الله
علينا من خبرهما قال سفيان قال النبي صلى الله عليه وسلم يرحم الله
موسى لو كان صبر يقص علينا من أمرهما وقرأ ابن عباس أمامهم ملك
يأخذ كل سفينة صالحة غصبا وأما الغلام فكان كافرا وكان أبواه
مؤمنين ثم قال في سفيان سمعته مني مرتين وحفظته منه قيل
لسفيان حفظته قبل أن تسمعه من عمرو وحفظته من إنسان فقال بل
أحفظه أو رواه أحد عن عمرو غيري سمعته مني مرتين أو ثلاثا وحفظته
منه حدثنا علي بن خشرم حدثنا سفيان بهذا حدثنا محمد بن
سعيد الأصبهاني أخبرنا ابن المبارك عن معمر عن همام بن منبه عن
أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إنما سمي الخضر لأنه جلس
على فروة بيضاء فإذا هي تهتز من خلفه خضرا حدثنا إسماق بن نصر
حدثنا عبد الرزاق عن معمر عن همام بن منبه أحد سمي أبا هريرة يقول

قال

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قيل لبني إسرائيل ادخلوا الباب سجدا
وقولوا حطة فبدلوا فدخلوا يزحفون على أستاههم وقالوا حبة في
شعرة حدثنا إسحاق بن إبراهيم أخبرنا روح بن عبادة حدثنا
عوف عن الحسن ومحمد وخلاس عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم إن موسى كان رجلا حييا ستيرا لا يرى من جلده شيء استحياء
منه فآذاه من آذاه من بني إسرائيل فقالوا ما يستتر هذا التستر إلا من
عيب بجلده إما برص وإما أدرة وإما آفة وإن الله أراد أن يبرئه مما
قالوا لموسى فخلا يوما وحده فوضع ثيابه على الحجر فاغتسل فلما فرغ أقبل
إلى ثيابه ليأخذها وإن الحجر عدا بثوبه فأخذ موسى عصاه وطلب الحجر
فجعل يقول ثوبي حجر ثوبي حجر حتى انتهى إلى ملإ من بني إسرائيل فرأوه عريانا
أحسن ما خلق الله وأبرأه مما يقولون وقام الحجر فأخذ ثوبه فلبسه
وطفق بالحجر ضربا بعصاه فوالله إن بالحجر لندبا بثلاثة أو أربعة
أو خمسة قد لك قوله يا أيها الذين آمنوا لا تكونوا كالذين آذوا موسى فبرأه
الله مما قالوا وكان عند الله وجيها حدثنا أبو الوليد حدثنا شعبة
عن الحكم قال سمعت أبا وائل قال سمعت عبد الله قال قسم النبي صلى
الله عليه وسلم قسما فقال رجل إن هذه لقسمة ما أريد بها وجه الله فأتيت
النبي صلى الله عليه وسلم فأخبرته فتغير حتى رأيت الغضب في وجهه
ثم قال يرحم الله موسى قد أوذي بأكثر من هذا فصبر

باب

يقسمون على أسنام لهم منكرة خسران وليسيروا به شرا وما علوا عليوا
حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن يونس عن ابن شهاب عن أبي سلمة
ابن عبد الرحمن أن جابر بن عبد الله قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه
وسلم بحنين الكباث وإن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال عليكم بالأسود
منه فإنه أطيبه قالوا أكنت ترعى الغنم قال وهل من نبي إلا رعاها

باب

وإذ قال موسى لقومه إن الله يأمركم أن تذبحوا بقرة الآية قال أبو
العالية العوان النصف بين البكر والهرمة فاقع صافي الصفرة تسر الناظرين

تغيير الأرض ليست بدلونى تغيير الأرض ولا تعمل فى الحرث مسلمة من العيوب
لا شية فيها من صفرا ان شيبت سوداء يقال صفرا تعويه جمالات صفر
فادا رأيتم اخلعتم باب وفاة موسى عليه السلام وذكره بعد
حدثنا يحيى بن موسى حدثنا عبد الرزاق أخبرنا معمر عن ابن طاوس
عن أبيه عن أبي هريرة قال أرسل ملك الموت إلى موسى فلما جاءه صكه
فرجع إلى ربه فقال أرسلتني إلى عبد لا يريد الموت قال ارجع إليه فقل له
يضع يده على متن ثور فله بما غطت يده بكل شعرة سنة قال أي رب
ثم ماذا قال ثم الموت قال فالآن قال فسأل الله أن يدنيه من الأرض
المقدسة رمية بحجر قال أبو هريرة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
فلو كنت ثم لأريتكم قبره إلى جانب الطريق تحت الكثيب الأحمر قال وأخبرنا
معمر عن همام حدثنا أبو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه
حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري أخبرني أبو سلمة بن
عبد الرحمن وسعيد بن المسيب أن أبا هريرة قال استب رجل من
المسلمين ورجل من اليهود فقال المسلم والذي اصطفى محمدا على العالمين
في قسم يقسم به فقال اليهودي والذي اصطفى موسى على العالمين فرفع
المسلم عند ذلك يده فلطم اليهودي فذهب اليهودي إلى النبي صلى الله
عليه وسلم فأخبره الذي كان من أمره وأمر المسلم فقال لا تخيروني
على موسى فإن الناس يصعقون فأكون أول من يفيق فإذا موسى
باطش بجانب العرش فلا أدري أكان فيمن صعق أو كان ممن استثنى الله
حدثنا عبد العزيز بن عبد الله حدثنا إبراهيم بن سعد عن ابن شهاب
عن حميد بن عبد الرحمن أن أبا هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه
احتج آدم وموسى فقال له موسى أنت آدم الذي أخرجتنا خطيئتك
من الجنة فقال له آدم أنت موسى الذي اصطفاك الله برسالاته وبكلامه
ثم تلومني على أمر قدر علي قبل أن أخلق فقال رسول الله صلى الله عليه
فحج آدم موسى فحج آدم موسى مرتين حدثنا مسدد حدثنا

حفص

حفص بن غياث عن حميد بن عبد الرحمن عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال
خرج علينا النبي صلى الله عليه وسلم يوما فقال عرضت علي الأمم ورأيت
سوادا كثيرا سد الأفق فقيل هذا موسى في قومه باب وضرب
الله مثلا للذين آمنوا امرأة فرعون الآية حدثنا يحيى بن جعفر حدثنا
وكيع عن سفيان عن عمرو بن مرة عن مرة الهمداني عن أبي موسى قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم من الرجال كثير ولم يكمل من النساء إلا آسية امرأة فرعون
ومريم بنت عمران وإن فضل عائشة على النساء كفضل الثريد على سائر الطعام
باب إن قارون كان من قوم موسى فبغى عليهم وأتيناه من الكنوز ما إن
مفاتحه لتنوء بالعصبة قال ابن عباس ما يرفع منها العصبة من الرجال
يقال لفرحين المرحين وقد ان الله مثل ألم تر أن الله يبسط الرزق لمن يشاء
ويقدر ويوسع عليه ويضيق باب وإلى مدين أخاهم شعيبا إلى
أهل مدين لأن مدين بلد ومثله واسأل القرية واسأل العير يعني سل أهل القرية
والعير وما أكم طمرة تاما لتغتسلوا به يقال إذا لم يفض حاجته طهرت حاجتي
وجعلتم ظهريا قال والطهري أن تأخذ معك دابة أو وعاء تستظهر به
مكاييلهم ومكاريهم واحد يعني واسمي حزون واسمي حزن وقال الحسن أذلك
والله الجليم الرشيد يستهزئون به وقال مجاهد لبالمرصاد لبكة إنها قبلة يوم القيامة
ملأ العذاب عليهم باب قول الله عز وجل وإن يونس لمن المرسلين
إذ أبق إلى الفلك المشحون فساهم فكان من المدحضين فالتقمه الحوت وهو
مليم فلولا أنه كان من المسبحين للبث في بطنه
إلى يوم يبعثون فنبذناه بالعراء وهو سقيم وأنبتنا عليه
شجرة من يقطين من غير ذات أصل كالدباء ونحوه وأرسلناه إلى مائة ألف
أو يزيدون فآمنوا فمتعناهم إلى حين وقل كصاحب الحوت إذ نادى ربه
وهو مكظوم كظيم مغموم حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن سفيان
حدثني الأعمش ح وحدثنا أبو نعيم حدثنا سفيان حدثنا الأعمش
عن أبي وائل عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم لا ينبغي أحدكم

٢٤

أني حر من يونس زاد مسدد يونس بن متى حدثنا حفص بن عمر حدثنا
شعبة عن قتادة عن أبي العالية عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال ما ينبغي لعبد أن يقول إني خير من يونس بن متى ونسبه إلى أبيه
حدثنا يحيى بن بكير عن الليث عن عبد العزيز بن أبي سلمة عن عبد
الله بن الفضل عن الأغر عن أبي هريرة قال بينما هو يرعى غنما له
أعطي بها شاة وجهه فقال له والذي اصطفى موسى على البشر فسمعه رجل
من الأنصار فقام فلطم وجهه وقال تقول والذي اصطفى موسى على البشر
والنبي صلى الله عليه وسلم بين أظهرنا فذهب إليه فقال يا أبا القاسم
إن لي ذمة وعهدا فما بال فلان لطم وجهي فقال لم لطمت وجهه فذكره
فغضب النبي صلى الله عليه وسلم حتى رؤي في وجهه ثم قال لا تفضلوا
بين أنبياء الله فإنه ينفخ في الصور فيصعق من في السموات ومن في الأرض
إلا من شاء الله ثم ينفخ فيه أخرى فأكون أول من بعث فإذا موسى آخذ
بالعرش فلا أدري أحوسب بصعقته يوم الطور أم بعث قبلي ولا أقول إن
أحدا أفضل من يونس بن متى حدثنا أبو الوليد حدثنا شعبة
عن سعيد بن إبراهيم سمعت حميد بن عبد الرحمن عن أبي هريرة عن النبي
صلى الله عليه وسلم قاله ينبغي لعبد أن يقول أنا خير من يونس بن
متى باب قوله وسلم عن الغريرة التي كانت حاضرة البحر
إلى قوله قرة أعين باب قول الله وآتينا داود زبورا
الزبر الكتب واحدها زبور زبرت كتبت ولقد آتينا داود منا فضلا يا جبال
أوبي سبحي معه قال مجاهد سبحي والطير سبحه وألنا له الحديد أي أعملنا له
الدروع وقدر في السرد المسامير والحلق ولا يدق المسمار فينفلل ولا
يعظم فيفصم واعملوا صالحا إنا بما تعملون بصير أفرغ أنزل بسطة زيادة
وفضلا حدثنا عبد الله بن محمد أخبرنا عبد الرزاق أخبرنا معمر
عن همام عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الخفوف على داود
القرآن فكان يأمر بدوابه فتسرج فيقرأ القرآن قبل أن تسرج

رواته قال أخبرني معمر ورواه موسى بن عقبة عن سفوان عن عطاء
بن يسار عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا يحيى بن بكير
حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب أن سعيد بن المسيب أخبره وأبا
سلمة بن عبد الرحمن أن عبد الله بن عمرو قال أخبر رسول الله صلى الله عليه
أني أقول والله لأصومن النهار ولأقومن الليل ما عشت فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم أنت الذي تقول والله لأصومن النهار ولأقومن الليل
ما عشت قلت قد قلته قال إنك لا تستطيع ذلك فصم وأفطر ونم
وقم من الشهر ثلاثة أيام فإن الحسنة بعشر أمثالها وذلك مثل صيام
الدهر فقلت إني أطيق أفضل من ذلك يا رسول الله قال فصم يوما وأفطر
يومين قلت إني أطيق أفضل من ذلك قال فصم يوما وأفطر يوما وذلك
صيام داود وهو عدل الصيام قلت إني أطيق أفضل منه يا رسول الله
قال لا أفضل من ذلك حدثنا خلاد بن يحيى حدثنا مسعود حدثنا
حميد أبو ثابت عن أبي العباس عن عبد الله بن عمرو بن العاص قال قال لي
رسول الله صلى الله عليه وسلم ألم أنبأ أنك تقوم الليل وتصوم النهار
قلت بلى قال إنك إذا فعلت ذلك هجمت له العين ونفهت النفس صم من كل
شهر ثلاثة أيام فذلك صوم الدهر كله وكل صوم الدهر قلت إني أجد بي قال
فصم يوما وأفطر يومين قال فصم صوم داود وكان يصوم يوما ويفطر يوما ولا
يفر إذا لاقى باب أحب الصلاة إلى الله صلاة داود وأحب الصيام إلى الله
صيام داود كان ينام نصف الليل ويقوم ثلثه وينام سدسه ويصوم يوما
ويفطر يوما قاله علي وهو قول عائشة ما ألفاه الشمر عند إلا نائما حدثنا
قتيبة بن سعيد حدثنا سفيان عن عمرو بن دينار عن عمرو بن أوس الثقفي
سمع عبد الله بن عمرو قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم أحب الصيام
إلى الله صيام داود وكان يصوم يوما ويفطر يوما وأحب الصلاة إلى الله صلاة
داود وكان ينام نصف الليل ويقوم ثلثه وينام سدسه باب
وذكر عبد الله داود قال إنه أواب إنا سخرنا الجبال معه يسبحن بالعشي

والاشراق والطير محشورة كل له أواب وشددنا ملكه وآتيناه الحكمة
وفصل الخطاب وقال مجاهد العمد في الغصاء وهل أتاك نبؤا الخصم إذ تسوروا المحراب
إذ دخلوا على داود ففزع منهم قالوا لا تخف خصمان بغى بعضنا على بعض فاحكم
بيننا بالحق ولا تشطط ولا تشرف واهدنا إلى سواء الصراط إن هذا أخي له تسع
وتسعون نعجة يقال للمرأة نعجة ويقال لها أيضا شاة ولي نعجة واحدة فقال أكفلنيها
مثل وكفلها زكريا ضمها وعزني غلبني صار أعز مني أعززته جعلته عزيزا في
الخطاب يقال المحاورة قال لقد ظلمك بسؤال نعجتك إلى نعاجه وإن كثيرا
من الخلطاء البغي بعضهم على بعض إلا الذين آمنوا وعملوا الصالحات وقليل ما هم
وظن داود أنما فتناه فاستغفر ربه وخر راكعا وأناب حدثنا
محمد بن عقبة حدثنا سهل بن يوسف قال سمعت العوام عن مجاهد
قال قلت لابن عباس اسجد في ص فقرأ ومن ذريته داود وسليمان حتى أتى
فبهداهم اقتده فقال نبيكم صلى الله عليه وسلم ممن أمر أن يقتدي بهم
حدثنا موسى بن إسمعيل حدثنا وهيب حدثنا أيوب عن
عن ابن عباس قال ليس من عزائم السجود وزاد النبي صلى الله عليه
وسلم يسجد فيها باب ووهب لداود سليمان نعم العبد إنه
أواب الراجع المنيب وتوله لهمزني ملكه لا ينبغي لأحد من بعدي وهب
واتبعوا ما تتلو الشياطين على ملك سليمان ولسليمان الريح غدوها شهر
ورواحها شهر وأسلنا له عين القطر ومن الجن من يعمل بين يديه بإذن ربه
ومن يزغ منهم عن أمرنا نذقه من عذاب السعير يقول له ما يشاء
من محاريب قال مجاهد البنيان ما دون القصور وتماثيل وجفان كالجوابي كالحياض
الإرم قال ابن عباس كالجوبة من الأرض وقدور راسيات أعلوا آل داود
شكرا وقليل من عبادي الشكور فلما قضينا عليه الموت ما دلهم على موته
إلا دابة الأرض تأكل منسأته فلما خر تبينت الجن أن لو كانوا يعلمون الغيب
ما لبثوا في العذاب المهين حب الخبز عن ذكر ربي فطفق مسحا
بالسوق والأعناق وقال مجاهد القافيات متعن

الارضة من عصاه

العزيز

العرش رفع أحد رجليه حتى تكون على طرف الحائر فوجدا الشراع جسدا
شبطانا رجاء طلبته حيث أصاب حيث شاء فأمسك أعطني بغير حساب ليغبطني
حدثنا محمد بن بشار حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن محمد بن
زياد عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم إن عفريتا من الجن تفلت
البارحة ليقطع علي صلاتي فأمكنني الله منه فأخذته فأردت أن أربطه
على سارية من سواري المسجد حتى تنظروا إليه كلكم فذكرت دعوة أخي سليمان
رب هب لي ملكا لا ينبغي لأحد من بعدي فرددته خاسئا عفريتا متمردا من
إنس وجان مثل زنبية جماعتها الزبانية حدثنا خالد بن مخلد حدثنا
سليمان بن بلال عن عبد الرحمن عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال قال سليمان بن داود لأطوفن الليلة على سبعين امرأة
كل امرأة تأتي بفارس يجاهد في سبيل الله فقال له صاحبه إن شاء الله فلم
يقل فلم تحمل منهن إلا واحدة ساقطا أحد شقيه فقال النبي صلى الله عليه
وسلم لو قال إن شاء الله لجاهدوا في سبيل الله فارسا فارسا أجمعون
حدثنا عمر بن حفص بن غياث حدثنا أبي حدثنا الأعمش
حدثنا إبراهيم التيمي عن أبيه عن أبي ذر قال قلت يا رسول الله
أي مسجد وضع أول قال المسجد الحرام قلت ثم أي قال المسجد الأقصى
قلت كم كان بينهما قال أربعون سنة ثم قال حيث ما أدركتك الصلاة
فصل فهو مسجد حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب حدثنا
أبو الزناد عن عبد الرحمن حدثه أنه سمع أبا هريرة أنه سمع رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول مثلي ومثل الناس كمثل رجل استوقد نارا
فجعل الفراش وهذه الدواب تقع في النار وقال كانت أمرأتان معهما ابناهما
جاء الذئب فذهب بابن إحداهما فقالت صاحبتها إنما ذهب بابنك وقالت الأخرى
إنما ذهب بابنك فتحاكما إلى داود عليه السلام فقضى للكبرى فخرجتا على سليمان
ابن داود فأخبرتاه فقال ائتوني بالسكين أشقه بينهما فقالت الصغرى لا تفعل
يرحمك الله هو ابنها فقضى به للصغرى قال أبو هريرة والله إن سمعت بالسكين

لا نومن لك وما كنا نقول إلا الذبة باب ولقد أتيتنا فرادى الحكمة إلى قوله يعقوب تصغر الاغرار بالروحة حدثنا أبو الوليد حدثنا شعبة عن المغيرة عن إبراهيم عن علقمة عن عبد الله قال لما نزلت الذين آمنوا ولم يلبسوا إيمانهم بظلم قال أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم أينا لم يلبس إيمانه بظلم فنزلت لا تشرك بالله إن الشرك لظلم عظيم حدثنا إسحاق أخبرنا عيسى بن يونس حدثنا الاعمش عن إبراهيم عن علقمة عن عبد الله قال لما نزلت الذين آمنوا ولم يلبسوا إيمانهم بظلم شق ذلك على المسلمين فقالوا يا رسول الله فأينا لا يظلم نفسه فقال ليس ذلك إنما هو الشرك ألم تسمعوا ما قال لقمان لابنه وهو يعظه يا بني لا تشرك بالله إن الشرك لظلم عظيم باب قوله ذكر رحمة ربك عبده زكريا إذ نادى ربه نداء خفيا قال رب إني وهن العظم مني واشتعل الرأس شيبا ولم أكن بدعائك رب شقيا وإني خفت الموالي من ورائي وكانت امرأتي عاقرا فهب لي من لدنك وليا يرثني ويرث من آل يعقوب واجعله رب رضيا يا زكريا إنا نبشرك بغلام اسمه يحيى لم نجعل له من قبل سميا قال ابن عباس سلاما قال رضيا مرضيا وعتيا عصيا عتي يعتو قال رب أني يكون لي غلام وكانت امرأتي عاقرا وقد بلغت من الكبر عتيا قال كذلك قال ربك هو علي هين وقد خلقتك من قبل ولم تك شيئا قال رب اجعل لي آية قال آيتك ألا تكلم الناس ثلاث ليال سويا وبغتة فخرج على قومه من المحراب فأوحى إليهم أن سبحوا بكرة وعشيا فأوحى فاستاره يا يحيى خذ الكتاب بقوة وآتيناه الحكم صبيا وحنانا من لدنا وزكاة وكان تقيا وبرا بوالديه ولم يكن جبارا عصيا وسلام عليه يوم ولد ويوم يموت ويوم يبعث حيا جعلنا الطفاعا قرا الذكور والانثى سواء حدثنا هدبة بن خالد حدثنا همام بن يحيى حدثنا قتادة عن أنس بن مالك عن مالك بن صعصعة أن نبي الله صلى الله عليه حدثهم عن ليلة أسري به بينما أنا في السما الدنيا فسمع

صلى من هذا الملك جبريل قيل ومن معك قال محمد قيل وقد أرسل إليه قال نعم فلما خلصت فإذا يحيى وعيسى عليهما السلام فسلمت عليهما فسلما ثم قالا مرحبا بالاخ الصالح والنبي الصالح باب قول الله واذكر في الكتاب مريم إذ انتبذت من أهلها مكانا شرقيا إذ قالت الملائكة يا مريم إن الله يبشرك بكلمة إن الله اصطفى آدم ونوحا وآل إبراهيم وآل عمران على العالمين ذرية بعضها من بعض والله سميع عليم إذ قالت امرأة عمران رب إني نذرت لك ما في بطني محررا فتقبل مني إنك أنت السميع العليم إلى قوله إن الله يرزق من يشاء بغير حساب وقال ابن عباس وآل عمران المؤمنون من آل إبراهيم وآل عمران آل ياسين وآل محمد يقول إن أولى الناس بإبراهيم للذين اتبعوه وهذا النبي والذين آمنوا والله ولي المؤمنين وقال آل يعقوب أهل يعقوب إذا صغروا الذرية إلى الأهل قالوا أهيل حدثنا أبو اليمان حدثنا شعيب عن الزهري حدثني سعيد بن المسيب قال قال أبو هريرة سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما من بني آدم مولود إلا يمسه الشيطان حين يولد فيستهل صارخا من مس الشيطان غير مريم وابنها ثم يقول أبو هريرة واقرءوا إن شئتم وإني أعيذها بك وذريتها من الشيطان الرجيم باب وإذ قالت الملائكة يا مريم إن الله اصطفاك وطهرك واصطفاك على نساء العالمين يا مريم اقنتي لربك واسجدي إلى قوله إذ يختصمون يقال لكفلها يضم كافها وتشديدها مخففة ليس من كفالة الدهور وشبهها حدثنا أحمد بن أبي رجاء حدثنا النضر عن هشام أخبرني أبي قال سمعت عبد الله بن جعفر قال سمعت عليا يقول سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول خير نسائها مريم بنت عمران وخير نسائها خديجة باب قول الله إذ قالت الملائكة يا مريم إن الله يبشرك بكلمة منه اسمه المسيح عيسى بن مريم وجيها في الدنيا والآخرة ومن المقربين إلى قوله فإنما يقول له كن فيكون ويبشر ويبشر

واحد وجيها شريفا وقال إبراهيم المسيح الصدق وقال مجاهد الكفل الحليم
وله تقدم بالتمار وله يبصر بالليل وقال خبزا من بولد أعمى حدثنا
آدم حدثنا شعبة عن عمرو بن مرة قال سمعت مرة الهمداني يحدث
عن أبي موسى الأشعري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فضل عائشة
على النساء كفضل الثريد على سائر الطعام كمل من الرجال كثير ولم يكمل من النساء
إلا مريم بنت عمران وآسية امرأة فرعون وقال ابن وهب أخبرني يونس
عن ابن شهاب قال حدثني سعيد بن المسيب أن أبا هريرة قال سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول نساء قريش خير نساء ركبن الإبل
أحناه على طفل وأرعاه على زوج في ذات يده يقول أبو هريرة ولم ترك مريم بنت عمران بعيرا قط تابعه بن أخي الزهري وإسحاق الكلبي
عن الزهري باب قوله يا أهل الكتاب لا تغلوا في دينكم ولا تقولوا
على الله إلا الحق إنما المسيح عيسى بن مريم رسول الله وكلمته ألقاها إلى مريم وروح
منه إلى قوله وكفى بالله وكيلا قال أبو عبيد كلمته كن فكان وقال غيره وروح منه
أحياه فجعله روحا وقد يقولون للثلاثة ثلثة حدثنا صدقة بن الفضل أخبرنا الوليد
حدثنا الأوزاعي حدثني عمير بن هانئ حدثنا جنادة بن أبي أمية عن عبادة
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من شهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك
له وأن محمدا عبده ورسوله وأن عيسى عبد الله ورسوله وكلمته ألقاها إلى
مريم وروح منه والجنة حق والنار حق أدخله الله الجنة على ما كان من العمل قال الوليد
حدثني ابن جابر عن عمير عن جنادة وزاد من أبواب الجنة الثمانية أيها شاء
باب قول الله واذكر في الكتاب مريم إذ انتبذت من أهلها فاتخذت من دونهم حجابا
واعتزلت شرقيا مما يلي الشرق فأجاءها المخاض من جذع وبقال ألجأها اضطرها
تساقط تسقط فصيا فاميا فريا عظيما قال ابن عباس نسيا منسيا أكن شيئا وقال
عبدة النسي الحقير وقال أبو وائل علمت مريم أن التقي ذو نهية حين قالت
إن كنت تقيا وقال وكيع عن إسرائيل عن أبي إسحاق عن البراء سريا نهرا
معينا بالسريانية حدثنا مسلم بن إبراهيم حدثنا جويرية بن حازم عن

محمد بن سيرين عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لم يتكلم في المهد
إلا ثلاثة عيسى وكان في بني إسرائيل رجل يقال له جريج فصلى إذ جاءته أمه
فدعته فقال أجيبها أو أصلي فقالت اللهم لا تمته حتى تريه وجوه المومسات
وكان جريج في صومعته فتعرضت له امرأة وكلمته فأبى فأتت راعيا فأمكنته
من نفسها فولدت غلاما فقالت من جريج فأتوه فكسروا صومعته وأنزلوه وسبوه
فتوضأ وصلى ثم أتى الغلام فقال من أبوك يا غلام قال الراعي قالوا نبني صومعتك
من ذهب قال لا إلا من طين وكانت امرأة مرضع فمر بها رجل راكب ذو شارة فقالت اللهم
اجعل ابني مثله فترك ثديها فقال اللهم لا تجعلني مثله ثم أقبل على ثديها يمصه قال أبو هريرة
كأني أنظر إلى النبي صلى الله عليه وسلم يمص إصبعه ثم مر بأمة فقالت اللهم
لا تجعل ابني مثل هذه فترك ثديها فقال اللهم اجعلني مثلها فقالت لم ذلك
فقال الراكب جبار من الجبابرة وهذه الأمة يقولون سرقت زنيت ولم تفعل
حدثنا إبراهيم بن موسى حدثنا هشام عن معمر ح وحدثنا محمود حدثنا
عبد الرزاق أخبرنا معمر عن الزهري حدثني سعيد بن المسيب عن أبي هريرة
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ليلة أسري بي لقيت موسى قال فنعته
فإذا رجل حسنه قال مضطرب رجل الرأس كأنه من رجال شنوءة قال ولقيت
عيسى فنعته النبي صلى الله عليه وسلم نعتا أحمر رجعة كأنما خرج من ديماس
يعني الحمام ورأيت إبراهيم وأنا أشبه ولده به قال وأتيت بإناءين أحدهما
لبن والآخر خمر فقيل لي خذ أيهما شئت فأخذت اللبن فشربته فقيل لي هديت
الفطرة أو أصبت الفطرة أما إنك لو أخذت الخمر غوت أمتك حدثنا
محمد بن كثير حدثنا إسرائيل أخبرنا عثمان بن المغيرة عن مجاهد عن ابن
عمر قال قال النبي صلى الله عليه وسلم رأيت عيسى وموسى وإبراهيم عليهم
السلام فأما عيسى فأحمر جعد عريض الصدر وأما موسى فآدم جسيم
سبط كأنه من رجال الزط حدثنا إبراهيم بن المنذر حدثنا أبو ضمرة
حدثنا موسى بن عقبة عن نافع قال قال عبد الله ذكر النبي صلى الله
عليه وسلم ذات ما بين ظهراني الناس المسيح الدجال فقال إن الله ليس

يا عوراء يعني المسيح الدجال أعور العين اليمنى كأن عينه عنبة طافية وأراني الليلة عند الكعبة في المنام فإذا رجل آدم كأحسن ما يرى من أدم الرجال تضرب لمته بين منكبيه رجل الشعر يقطر رأسه ماء واضعا يديه على منكبي رجلين وهو يطوف بالبيت فقلت من هذا فقالوا هذا المسيح بن مريم فرأيت رجلا وراءه جعدا قططا أعور العين اليمنى كأشبه من رأيت بابن قطن واضعا يديه على منكبي رجل يطوف بالبيت قالوا هذا المسيح الدجال تابعه عبد الله عن نافع حدثنا أحمد بن محمد المكي قال سمعت إبراهيم بن سعد حدثني الزهري عن سالم عن أبيه قال لا والله ما قال النبي صلى الله عليه وسلم ليعيسى أحمر ولكن قال بينما أنا نائم أطوف بالكعبة فإذا رجل آدم رأسه الشعر يقاد بين رجلين ينطف رأسه ماء أو يهراق رأسه ماء فقلت من هذا قالوا ابن مريم فذهبت أتفت فإذا رجل أحمر جسيم جعد الرأس أعور عينه اليمنى كأن عينه عنبة طافية قلت من هذا قالوا هذا الدجال وأقرب الناس به شبها ابن قطن قال الزهري رجل من خزاعة هلك في الجاهلية حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري أخبرني أبو سلمة أن أبا هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول أنا أولى الناس بابن مريم والأنبياء أولاد علات ليس بيني وبينه نبي حدثنا محمد بن سنان حدثنا فليح بن سليمان حدثنا هلال ابن علي عن عبد الرحمن بن أبي عمرة عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أنا أولى الناس بعيسى ابن مريم في الدنيا والآخرة والأنبياء إخوة لعلات أمهاتهم شتى ودينهم واحد وقال إبراهيم بن طهمان عن موسى ابن عقبة عن صفوان بن سليم عن عطاء بن يسار عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ح وحدثني عبد الله بن محمد حدثنا عبد الرزاق أخبرنا معمر عن همام عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الذي عيسى بن مريم رجلا ليس بالقصير ولا بالطويل فقال له سرقت قال كلا والذي لا إله إلا هو فقال عيسى آمنت بالله وكذبت عيني حدثنا الحميدي حدثنا سفيان

قال

قال سمعت الزهري يقول أخبرني عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس سمع عمر يقول على المنبر سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا تطروني كما أطرت النصارى ابن مريم فإنما أنا عبده فقولوا عبد الله ورسوله حدثنا محمد ابن مقاتل أخبرنا عبد الله أخبرنا صالح بن حي أن رجلا من الهاجرة قال للشعبي فقال الشعبي أخبرني أبو بردة عن أبي موسى الأشعري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أدب الرجل أمته فأحسن تأديبها ثم علمها فأحسن تعليمها ثم أعتقها فتزوجها كان له أجران وأيما امرئ من بني عيسى بن مريم آمن بي فله أجران والعبد إذا اتقى ربه وأطاع مواليه فله أجران حدثنا محمد بن يوسف حدثنا سفيان عن المغيرة بن النعمان عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تحشرون حفاة عراة غرلا ثم قرأ كما بدأنا أول خلق نعيده وعدا علينا إنا كنا فاعلين فأول من يكسى إبراهيم ثم يؤخذ برجال من أصحابي ذات اليمين وذات الشمال فأقول أصحابي فيقال إنهم لن يزالوا مرتدين على أعقابهم منذ فارقتهم فأقول كما قال العبد الصالح عيسى بن مريم وكنت عليهم شهيدا ما دمت فيهم فلما توفيتني كنت أنت الرقيب عليهم وأنت على كل شيء شهيد إن تعذبهم فإنهم عبادك وإن تغفر لهم فإنك أنت العزيز الحكيم زاد عن أبي عبد الله عن قبيصة فأقول كما قال العبد الصالح وكنت عليهم شهيدا ما دمت فيهم فلما توفيتني كنت أنت الرقيب عليهم وأنت على كل شيء شهيد إن تعذبهم فإنهم عبادك وإن تغفر لهم فإنك أنت العزيز الحكيم زاد عن أبي عبد الله عن قبيصة فأقول إن هؤلاء لم يزالوا مرتدين على أعقابهم منذ فارقتهم فيقال إنك لا تدري ما أحدثوا بعدك

وإن من أهل الكتاب إلا ليؤمنن به قبل موته ويوم القيامة يكون عليهم
شهيدا حدثنا ابن بكير حدثنا الليث عن يونس عن ابن شهاب
عن نافع مولى أبي قتادة الأنصاري أن أبا هريرة قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم كيف أنتم إذا نزل ابن مريم فيكم وإمامكم
منكم تابعة عقيل والأوزاعي باب ماذكر عن بني
اسرائيل حدثنا موسى بن إسمعيل حدثنا أبو عوانة حدثنا
عبد الملك بن عمير عن ربعي بن حراش قال قال عقبة بن عمرو لحذيفة
ألا تحدثنا ما سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إني
سمعته يقول إن مع الدجال إذا خرج ماء وإنارا فأما الذي يرى
الناس أنها النار فماء بارد وأما الذي يرى الناس أنه ماء بارد فنار
تحرق فمن أدرك ذلك منكم فليقع في الذي يرى أنها نار فإنه عذب
بارد قال حذيفة وسمعته يقول إن رجلا كان فيمن كان قبلكم أتاه
الملك ليقبض روحه فقيل له هل عملت من خير قال ما أعلم شيئا غير
أني كنت أبايع الناس في الدنيا وأجازيهم فأنظر الموسر وأتجاوز عن المعسر فأدخله
الله الجنة فقال وسمعته يقول إن رجلا حضره الموت فلما يئس من الحياة أوصى
أهله إذا أنا مت فاجمعوا لي حطبا كثيرا وأوقدوا فيه ما أرى حتى إذا أكلت لحمي
وخلص إلى عظمي فامتحشت فخذوها فاطحنوها ثم انظروا يوما راحا فاذروه في اليم
ففعلوا فجمعه الله فقال لم فعلت ذلك قال من خشيتك فغفر الله له قال
عقبة بن عمرو أنا سمعته يقول ذاك وكان نباشا حدثنا يسرة بن
محمد حدثنا عبد الله أخبرني معمر عن الزهري أخبرني عبيد الله بن عبد
الله أن عائشة وابن عباس قالا لما نزل برسول الله صلى الله عليه وسلم
طفق يطرح خميصة على وجهه فإذا اغتم كشفها عن وجهه فقال
وهو كذلك لعنة الله على اليهود والنصارى اتخذوا قبور أنبيائهم
مساجد يحذر ما صنعوا حدثنا محمد بن بشار حدثنا محمد بن
جعفر حدثنا شعبة عن فرات القزاز قال سمعت أبا حازم قال

قاعدت

قاعدت أبا هريرة خمس سنين فسمعته يحدث عن النبي صلى الله عليه
قال كانت بنو إسرائيل تسوسهم الأنبياء كلما هلك نبي خلفه نبي وإنه
لا نبي بعدي وسيكون خلفاء فيكثرون قالوا فما تأمرنا قال فوا ببيعة الأول
فالأول أعطوهم حقهم فإن الله سائلهم عما استرعاهم حدثنا سعيد
ابن أبي مريم أخبرنا أبو غسان حدثني زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار
عن سعيد أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لتتبعن سنن من قبلكم شبرا
بشبر وذراعا بذراع حتى لو سلكوا جحر ضب لسلكتموه قلنا يا رسول الله
اليهود والنصارى قال النبي صلى الله عليه وسلم فمن حدثنا عمران
ابن ميسرة حدثنا عبد الوارث حدثنا خالد عن أبي قلابة عن أنس
قال ذكروا النار والناقوس فذكروا اليهود والنصارى فأمر بلال أن يشفع
الأذان وأن يوتر الإقامة حدثنا محمد بن يوسف حدثنا سفيان
عن الأعمش عن أبي الضحى عن مسروق عن عائشة أنها كانت تكره أن يجعل
قبره مما يعبد ويقول إن اليهود لتعذب بما صنعوا حدثنا عن الأعمش
قبيصة بن جابر حدثنا الليث عن نافع عن ابن عمر عن رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال ما أحكم في أحد من خلق الله ما بين صلاة العصر إلى
مغرب الشمس وإنما مثلكم ومثل اليهود والنصارى كرجل استعمل عمالا
من يعمل لي إلى نصف النهار على قيراط قيراط ثم قال من يعمل لي من نصف النهار إلى
صلاة العصر على قيراط قيراط فعملت النصارى من نصف النهار إلى صلاة العصر
على قيراط قيراط ثم قال من يعمل لي من صلاة العصر إلى مغرب الشمس على
قيراطين قيراطين ألا فأنتم الذين تعملون من صلاة العصر إلى مغرب الشمس
ألا لكم الأجر مرتين فغضبت اليهود والنصارى فقالوا نحن أكثر عملا وأقل
عطاء قال الله وهل ظلمتكم من حقكم شيئا قالوا لا قال فذلك فضلي أعطيه
من شئت حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان عن عمرو عن
طاوس عن ابن عباس قال سمعت عمر يقول قاتل الله فلانا ألم يعلم أن
النبي صلى الله عليه وسلم قال لعن الله اليهود حرمت عليهم الشحوم

فحملوها فما عوها تابعه جابر وأبو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم

حدثنا أبو عاصم الضحاك بن مخلد حدثنا ابن جريج وزاد عن حدثنا حسان
ابن عطية عن أبي كبشة عن عبد الله بن عمرو أن النبي صلى الله عليه
وسلم قال بلغوا عني ولو آية وحدثوا عن بني إسرائيل ولا حرج ومن كذب
علي متعمدا فليتبوأ مقعده من النار حدثنا عبد العزيز بن عبد الله
حدثنا إبراهيم بن سعد عن صالح عن ابن شهاب قال قال أبو سلمة بن
عبد الرحمن أن أبا هريرة قال إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
إن اليهود والنصارى لا يصبغون فخالفوهم حدثنا محمد حدثنا
حجاج حدثنا جرير عن الحسن حدثنا جندب بن عبد الله في هذا المسجد
وما نسينا منذ حدثنا وما نخشى أن يكون جندب كذب على رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كان فيمن كان
قبلكم رجل به جرح فجزع فأخذ سكينا فحز بها يده فما رقأ الدم حتى مات
قال الله بادرني عبدي بنفسه فحرمت عليه الجنة باب خارج
أبي وأخو فروع وأعمى حدثني إسحاق بن منصور أخبرنا عثمان بن عاصم حدثنا
قيام حدثنا إسحاق بن عبد الله حدثني عبد الرحمن بن أبي عمرة أن أبا
هريرة حدثه أنه سمع النبي صلى الله عليه وسلم ح وحدثني محمد حدثنا
عبد الله بن رجاء أخبرنا قيام عن إسحاق بن عبد الله حدثني عبد الرحمن
ابن أبي عمرة أن أبا هريرة حدثه أنه سمع رسول الله صلى الله عليه
يقول إن ثلاثة في بني إسرائيل أبرص وأقرع وأعمى بدا لله أن يبتليهم
فبعث إليهم ملكا فأتى الأبرص فقال له أي شيء أحب إليك قال لون حسن
وجلد حسن قد قذرني الناس قال فمسحه فذهب فأعطي لونا حسنا وجلدا
حسنا فقال أي المال أحب إليك قال الإبل أو قال البقر فأعطي ناقة عشراء فقال بارك لك فيها وأتى الأقرع فقال أي شيء أحب إليك
قال شعر حسن ويذهب عني هذا قد قذرني الناس قال فمسحه فأعطي شعرا
حسنا فقال فأي المال أحب إليك قال البقر فأعطاه بقرة حاملا وقال

بارك

ليبارك لك فيها وأتى الأعمى فقال أي شيء أحب إليك قال يرد الله
إلي بصري فأبصر به الناس قال فمسحه فرد الله عليه بصره قال فأي
المال أحب إليك قال الغنم فأعطاه شاة والدا فأنتج هذان
وولد هذا فكان لهذا واد من الإبل ولهذا واد من البقر ولهذا واد من الغنم
ثم إنه أتى الأبرص في صورته وهيئته فقال رجل مسكين تقطعت
بي الحبال في سفري فلا بلاغ اليوم إلا بالله ثم بك أسألك بالذي
أعطاك اللون الحسن والجلد الحسن والمال بعيرا أتبلغ به في سفري
فقال له إن الحقوق كثيرة فقال له كأني أعرفك ألم تكن أبرص يعذرك
الناس فقيرا فأعطاك الله قال لقد ورثت كابرا عن كابر فقال إن كنت
كاذبا فصيرك الله إلى ما كنت وأتى الأقرع في صورته وهيئته
فقال له مثل ما قال لهذا ورد عليه مثل ما رد عليه هذا فقال له
إن كنت كاذبا فصيرك الله إلى ما كنت وأتى الأعمى في صورته فقال
رجل مسكين وابن سبيل وتقطعت بي الحبال في سفري فلا بلاغ
اليوم إلا بالله ثم بك أسألك بالذي رد عليك بصرك شاة أتبلغ
بها في سفري فقال قد كنت أعمى فرد الله علي بصري وفقيرا فقد غناني
فخذ ما شئت فوالله لا أجهدك اليوم بشيء أخذته لله فقال أمسك مالك فإنما ابتليتم
فقد رضي الله عنك وسخط على صاحبيك باب أم حسبت
أن أصحاب الكهف والرقيم الفتح في الجبل والرقيم الكتاب مرقوم مكتوب
من الرقم ربطنا على قلوبهم ألهمناهم صبروا لولا أن ربطنا على قلبها سطا
إفراطا الوصيد الفناء جمعه وصائد ووصد ويقال الوصيد الباب موصدة
مطبقة أصد الباب وأوصد بعثناهم أخبيناهم أزكى أكثر ريعها فضربنا
على آذانهم فما صوارخها لا نسمع ويستمن ويقال مجاهد تقرضهم تتركهم
باب حد بن الغار حدثنا إسماعيل بن خليل أخبرنا علي بن
مسهر عن عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر أن رسول صلى الله عليه
وسلم قال بينما ثلاثة نفر ممن كان قبلكم يمشون أصابهم مطر فأووا إلى جبل

اذكر

فانطبق عليهم فقال بعضهم لبعض إنه والله يا هؤلاء لا ينجيكم إلا الصدق فليدع
كل رجل منكم بما يعلم أنه قد صدق فيه فقال اللهم إن كنت تعلم أنه كان
لي أجير عمل لي على فرق من أرز فذهب وتركه وإني عمدت إلى ذلك الفرق
فزرعته فصار من أمره إني اشتريت منه بقرا وإنه أتاني يطلب أجره
فقلت له اعمد إلى تلك البقر فسقها فقال إنما لي عندك فرق من أرز فقلت
اعمد إلى تلك البقر وإلهها من ذلك الفرق فساقها فإن كنت تعلم أني فعلت
ذلك من خشيتك ففرج عنا فانساخت عنهم الصخرة فقال الآخر اللهم
إن كنت تعلم أنه كان لي أبوان شيخان كبيران فكنت آتيهما كل ليلة بلبن
غنم لي فأبطأت عنهما ليلة فجئت وقد رقدا وأهلي وعيالي يتضاغون
من الجوع فكنت لا أسقيهم حتى يشرب أبواي فكرهت أن أوقظهما وكرهت
أن أدعهما فيستكنا لشربتهما فلم أزل أنتظرهما حتى طلع الفجر فإن كنت
تعلم أني فعلت ذلك من خشيتك ففرج عنا فانساخت عنهم الصخرة
حتى رأوا إلى السماء فقال الآخر اللهم إنك كنت تعلم أنه كانت بنت
عم لي من أحب الناس إلي فأردتها عن نفسها فأبت إلا أن آتيها بمائة دينار
فطلبتها حتى قدرت عليها فأتيتها بها فدفعتها إليها فلما قعدت بين رجليها
قالت اتق الله ولا تفض الخاتم إلا بحقه فقمت وتركت المائة
دينار فإن كنت تعلم أني فعلت ذلك من خشيتك ففرج عنا ففرج الله عنهم
فخرجوا **باب** حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب حدثنا أبو
الزناد عن عبد الرحمن حدثه أنه سمع أبا هريرة أنه سمع رسول الله
صلى الله عليه وسلم يحدث امرأة توضئ ابنها إذ مر بها راكب وهي تؤضئه
فقالت اللهم لا تمت ابني حتى يكون مثل هذا فقال اللهم لا تجعلني مثله ثم
رجع إلى الثدي ومر بامرأة مجرورة ويلعب بها فقالت اللهم لا تجعل ابني مثلها
فقال اللهم اجعلني فقال أما الراكب فإنه كافر وأما المرأة فإنهم
قالوا تزني ولم تزن وتقول حسبي الله وتقول لا تشرف
وتقول حسبي الله **حدثنا** سعيد بن تليد حدثنا أبو وهب

لابنة

أخبرني

أخبرني جرير بن حازم عن أيوب عن محمد بن سيرين عن أبي هريرة
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم بينما كلب يطيف ببركية
كاد يقتله العطش إذ رأته بغي من بغايا بني إسرائيل فنزعت
موقها فسقته فغفر الله لها به **حدثنا** عبد الله بن مسلمة
عن مالك عن ابن شهاب عن حميد بن عبد الرحمن أنه سمع معاوية
ابن أبي سفيان عام حج على المنبر فتناول قصة من شعر كانت في
يد حرسي فقال يا أهل المدينة أين علماؤكم سمعت النبي صلى
الله عليه وسلم ينهى عن مثل هذه ويقول إنما هلكت بنو إسرائيل
حين اتخذها نساؤهم **حدثنا** عبد العزيز بن عبد الله حدثني
إبراهيم بن سعد عن أبيه عن أبي سلمة عن أبي هريرة عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال إنه قد كان فيما مضى قبلكم من الأمم
محدثون وإنه إن كان في أمتي هذه منهم فإنه عمر بن الخطاب
حدثنا محمد بن بشار حدثنا محمد بن أبي عدي عن شعبة عن
قتادة عن أبي التياح عن أبي مسعد الحذري عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال كان في بني إسرائيل رجل قتل تسعة وتسعين إنسانا ثم
خرج يسأل فأتى راهبا فسأله فقال له توبة فقال له فعل وجعل يسأل فقال
له رجل ائت قرية كذا وكذا فأدركه الموت فنأى بصدره نحوها فاختصمت فيه
ملائكة الرحمة وملائكة العذاب فأوحى الله إلى هذه أن تقربي وأوحى الله
إلى هذه أن تباعدي وقال قيسوا ما بينهما فوجد إلى هذه أقرب بشبر فغفر
له **حدثنا** علي بن عبد الله حدثنا سفيان حدثنا أبو الزناد عن الأعرج
عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة الصبح
ثم أقبل على الناس فقال بينا رجل يسوق بقرة إذ ركبها فضربها فقالت إنا لم
نخلق لهذا إنما خلقنا للحرث فقال الناس سبحان الله بقر تكلم قال فإني
أومن بهذا أنا وأبو بكر وعمر وما هما ثم وبينما رجل في غنمه إذ عدا الذئب
فذهب منها بشاة فطلب حتى كأنه استنقذها منه فقال له الذئب هذا

استعذ فقامت فمرت بها بوزة السبع يوم لها راعي لها غيرب فقال الناس
سبحان الله زينب يعلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فإني
أو من لهذا أتاوا أبو بكر وعمر وما هاهنا ثم حدثنا عمي حدثنا سفيان
عن منصور عن سعد بن إبراهيم عن أبي سلمة عن أبي هريرة عن النبي
صلى الله عليه وسلم مثله حدثنا إسحاق بن نصر أخبرنا عبد الرزاق
أخبرنا معمر عن همام عن أبي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
اشترى رجل من رجل عقارا له فوجد الرجل الذي اشترى العقار في عقاره
جرة فيها ذهب فقال له الذي اشترى العقار خذ ذهبك مني إنما اشتريت
منك الأرض ولم أبتع الذهب وقال الذي له الأرض إنما بعتك الأرض وما
ابتع الذهب وقال الذي له الأرض إنما بعتك الأرض وما فيها فتحاكما إلى
رجل فقال الذي تحاكما إليه ألكما ولد قال أحدهما لي غلام وقال الآخر لي
جارية قال أنكحوا الغلام الجارية وأنفقوا على أنفسهما منه وتصدقا
حدثنا عبد العزيز بن عبد الله حدثني مالك عن محمد بن المنكدر وعن
أبي النضر مولى عمر بن عبيد الله عن عامر بن سعد بن أبي وقاص عن أبيه
أنه سمعه يسأل أسامة بن زيد ماذا سمعت من رسول الله صلى
الله عليه وسلم في الطاعون فقال أسامة قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم الطاعون رجز أرسل على طائفة من بني إسرائيل أو على من كان
قبلكم فإذا سمعتم به بأرض فلا تقدموا عليه وإذا وقع بأرض وأنتم بها فلا تخرجوا
فرارا منه قال أبو النضر لا يخرجكم إلا فرارا منه حدثنا موسى بن
إسمعيل حدثنا داود بن أبي الفرات حدثنا عبد الله بن بريدة عن
يحيى بن يعمر عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت سألت
رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الطاعون فأخبرني أنه عذاب
يبعثه الله على من يشاء من عباده وأن الله جعله رحمة للمؤمنين
ليس من أحد يقع الطاعون فيمكث في بلده صابرا محتسبا يعلم أنه لا يصيبه
إلا ما كتب الله له إلا كان له مثل أجر شهيد حدثنا قتيبة

حدثنا

عليه

حدثنا عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة أن قريشا أهمهم
شأن المخزومية التي سرقت فقال من يكلم فيها رسول الله صلى الله عليه
وسلم فكلمه أسامة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أتشفع في حد
من حدود الله ثم قام فاختطب قال إنما أهلك الذين قبلكم أنهم كانوا إذا سرق
فيهم الشريف تركوه وإذا سرق فيهم الضعيف أقاموا عليه الحد وأيم الله لو
أن فاطمة بنت محمد سرقت لقطعت يدها حدثنا أدم حدثنا شعبة
حدثنا عبد الملك بن ميسرة قال سمعت النزال بن سبرة الهلالي عن ابن
مسعود قال سمعت رجلا قرأ وسمعت النبي صلى الله عليه وسلم يخالفني
في شيء من الله فيبيا صرته فوصفه فأتيته وهو يتسلم الدم عن وجهه ويقول
اغفر لقومي فإنهم لا يعلمون يعني رجلا فما كبيت به النبي صلى الله عليه وسلم
وأخبرته فعرف في وجهه الكراهية وقال كلاهما محسن ولا تختلفوا فإن من
كان قبلكم اختلفوا فهلكوا حدثنا عمر بن حفص حدثنا أبي حدثنا الأعمش
عن سعيد قال عبد الله كأني أنظر إلى النبي صلى الله عليه وسلم يحكي نبيا
من الأنبياء ضربه قومه فأدموه وهو يمسح الدم عن وجهه ويقول اغفر
لقومي فإنهم لا يعلمون حدثنا أبو الوليد حدثنا أبو عوانة عن قتادة
عن عقبة بن عبد الغافر عن أبي سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم أن رجلا
كان فيمن كان رغسه الله مالا فقال لبنيه لما حضره الموت أي أب كنت لكم قالوا خير أب
قال فإني لم أعمل خيرا قط فإذا مت فخذوني ثم أحمموني ثم اسحقوني ثم اذروني في يوم عاصف
ففعلوا فجمعه الله فقال ما حملك فقال مخافتك فتلقاه برحمته قال معاذ حدثنا
شعبة عن قتادة سمع عقبة بن عبد الغافر سمعت أبا سعيد الخدري عن
النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا مسدد حدثنا أبو عوانة عن عبد
الملك بن عمير عن ربعي بن حراش قال قال عقبة لحذيفة لا أحدثنا ما سمعت
من النبي صلى الله عليه وسلم قال سمعته يقول إن رجلا حضره الموت لما
يئس من الحياة أوصى أهله إذا مت فاجمعوا لي حطبا كثيرا ثم أوقدوا نارا حتى
إذا أكلت لحمي وخلصت إلى عظمي فخذوها فاطحنوها فاذروها في اليم في يوم عاصف

حدثنا

الله فقال لم فعلت قال حسنة فغفر له قال عقبة وأنا سمعته يقول حدثنا
مسدد حدثنا أبو عوانة حدثنا عبد الملك قال يوما رأيتا حدثنا
عبد العزيز بن عبد الله حدثني إبراهيم بن سعد عن ابن شهاب عن عبيد
الله بن عبد الله بن عتبة عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال كان رجل يداين الناس فكان يقول لفتاه إذا أتيت معسرا
فتجاوز عنه لعل الله أن يتجاوز عنا قال فلقي الله فتجاوز عنه حدثنا
عبد الله بن محمد حدثنا هشام أخبرنا معمر عن الزهري عن حميد بن عبد
الرحمن عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كان رجل مسرف
على نفسه فلما حضره الموت قال لبنيه إذا أنا مت فأحرقوني ثم اطحنوني
ثم ذروني في الريح فوالله لين قدر علي ربي ليعذبني عذابا ما عذبه أحدا
فلما مات فعل به ذلك فأمر الله الأرض فقال اجمعي ما فيك ففعلت فإذا هو
قائم فقال ما حملك على ما صنعت قال مخافتك يا رب فغفر له وقال همام
حسبته حدثنا عبد الله بن محمد بن أسماء حدثنا جويرية بن أسماء
عن نافع عن عبد الله أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال عذبت
امرأة في هرة سجنتها حتى ماتت فدخلت فيها النار لا هي أطعمتها وسقتها
إذ حبستها ولا هي تركتها تأكل من خشاش الأرض حدثنا أحمد بن يونس
زهير حدثنا منصور عن ربعي بن حراش حدثنا أبو مسعود بعقبة قال قال
النبي صلى الله عليه وسلم إن مما أدرك الناس من كلام النبوة إذا لم تستح
فاصنع ما شئت حدثنا آدم حدثنا شعبة عن منصور قال سمعت ربعي
حدثنا بشر بن محمد أخبرنا عبد الله أخبرنا يونس عن الزهري أخبرني
سالم أن ابن عمر حدثه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال بينما رجل يجر
إزاره من الخيلاء خسف به فهو يتجلجل في الأرض إلى يوم القيامة تابعه عبد
الرحمن بن خالد عن الزهري حدثنا موسى بن إسمعيل حدثنا وهيب
حدثنا ابن طاوس عن أبيه عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه
قال لحن الآخرون السابقون يوم القيامة ونحن أول من يدخل الجنة بيد أن أمة أوتوا الكتاب

من قبلنا وأوتيناه من بعدهم فهذا اليوم الذي اختلفوا فيه فهدانا الله له والناس لنا فيه تبع
اليهود غدا والنصارى بعد غد للنصارى على كل مسلم في كل سبعة أيام غسل رأسه وجسده حدثنا
آدم حدثنا شعبة حدثنا عمرو بن مرة سمعت سعيد بن المسيب
قال قدم سباع المدينة أخر قدمة قدمها فخطبنا فأخرج كتابا من
شعر فقال ما كنت أرى أن أحدا يفعل هذا غير اليهود إن النبي صلى الله
عليه وسلم سماه الزور يعني الوصال في الشعر تابعه عند أبي شعبة
كتاب المناقب قول الله يا أيها الناس إنا خلقناكم من ذكر
وأنثى وجعلناكم شعوبا وقبائل الآية وقوله واتقوا الله الذي تساءلون
به والأرحام إن الله كان عليكم رقيبا وما ينهى من دعوى الجاهلية الشعوب
النسب البعيد والقبائل دون ذلك حدثنا خالد بن يزيد الكاهلي
حدثنا أبو بكر عن أبي حصين عن سعيد بن جبير عن ابن عباس وجعلناكم
شعوبا وقبائل قال الشعوب العظام والقبائل البطون حدثنا
محمد بن بشار حدثنا يحيى بن سعيد عن عبيد الله حدثني سعيد
ابن أبي سعيد عن أبيه عن أبي هريرة قال قيل يا رسول الله من أكرم الناس
قال أتقاهم قالوا ليس عن هذا نسألك قال يوسف نبي الله حدثنا
أبو نعيم حدثنا عبد الواحد حدثنا مليح بن واثل حدثتني زينب
النبي صلى الله عليه وسلم زينب بنت أبي سلمة قال قلت لها أرأيت النبي
صلى الله عليه وسلم أكان من مضر قالت فمن كان إلا من مضر من بني نضر بن
كنانة حدثنا موسى حدثنا عبد الواحد حدثنا مليح يعني ابن واثل حدثتني
زينب النبي صلى الله عليه وسلم عن الدباء والحنتم والمقير والمزفت وقلت لها
أخبرت النبي صلى الله عليه وسلم ممن كان من مضر كان قالت كلكم من كان
إلا من مضر كان من قبل النضر بن كنانة حدثنا إسحاق بن إبراهيم أخبرنا
جرير عن عمارة عن أبي زرعة عن أبي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال تجدون الناس معادن خيارهم في الجاهلية خيارهم في الإسلام
إذا فقهوا وتجدون خير الناس في هذا الشأن أشدهم له كراهية وتجدون

شر الناس ذو الوجهين الذي يأتي هؤلاء بوجه وهؤلاء بوجه حدثنا
قتيبة بن سعيد حدثنا المغيرة بن عبد الرحمن عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي
هريرة أن النبي صلى الله عليه وسلم قال الناس تبع لقريش في هذا الشأن مسلمهم
تبع لمسلمهم وكافرهم تبع لكافرهم والناس معادن خيارهم في الجاهلية خيارهم
في الإسلام إذا فقهوا الحديث من خير الناس أشد الناس كراهية لهذا الشأن حتى
يقع فيه حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن شعبة حدثني عبد الملك عن طاوس
عن ابن عباس إلا المودة في القربى فقال سعيد بن جبير قربى محمد فقال إن النبي
صلى الله عليه وسلم لم يكن بطن من قريش إلا وله فيه قرابة فقولت فيه إلا أن
تصلوا قرابة بيني وبينكم حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان عن
إسمعيل بن أبي خالد عن أبي مسعود يتبع به النبي صلى الله عليه وسلم قال من
ها هنا جاء الفتن نحو المشرق والجفاء غلظ القلوب في الفدادين أهل
الوبر عند أصول أذناب الإبل والبقر في ربيعة ومضر حدثنا
أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري أخبرني أبو سلمة بن عبد الرحمن
أن أبا هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
الفخر والخيلاء في الفدادين أهل الوبر والسكينة في أهل الغنم والإيمان
يمان والحكمة يمانية قال أبو عبد الله سميت اليمن لأنها عن يمين
الكعبة والشام لأنها عن يسار الكعبة والمشأمة والميسرة واليد
اليسرى الشوم والجانب الأيسر الأشأم باب مناقب
قريش حدثنا أبو اليمان حدثنا شعيب عن الزهري قال كان محمد
ابن جبير بن مطعم يحدث أنه بلغ معاوية وهو عنده في وفد من قريش
أن عبد الله بن عمرو بن العاص يحدث أنه سيكون ملك من قحطان
فغضب معاوية فقام فأثنى على الله بما هو أهله ثم قال أما بعد فإنه
بلغني أن رجالا منكم يتحدثون أحاديث ليست في كتاب الله ولا تؤثر
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فأولئك جهالكم فإياكم والأماني
التي تضل أهلها فإني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول

إن هذا

إن هذا الأمر في قريش لا يعاديهم أحد إلا كبه الله على وجهه ما أقاموا الدين
حدثنا الوليد حدثنا عاصم بن محمد قال سمعت أبي عن ابن عمر عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يزال هذا الأمر في قريش ما بقي من الناس اثنان حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن الزهري
عن ابن المسيب عن جبير بن مطعم قال مشيت أنا وعثمان بن عفان
فقال يا رسول الله أعطيت بني المطلب وتركتنا وإنما نحن وهم منك
بمنزلة واحدة فقال النبي صلى الله عليه وسلم إنما بنو هاشم وبنو
المطلب شيء واحد حدثنا أبو نعيم حدثنا سفيان عن سعد ح وقال يعقوب
ابن إبراهيم حدثنا أبي عن أبيه حدثني عبد الرحمن بن هرمز الأعرج عن
أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قريش والأنصار
وجهينة ومزينة وأسلم وأشجع وغفار موالي ليس لهم مولى دون الله ورسوله
وقال الليث حدثني أبو الأسود محمد عن عروة بن الزبير قال ذهب عبد الله
ابن الزبير وهو أدنى بني من بني زهرة إلى بيته وكانت أرق شيء عليه فقربتهم
من رسول الله صلى الله عليه حدثنا عبد الله بن يوسف حدثنا الليث
حدثني أبو الأسود عن عروة بن الزبير كان عبد الله بن الزبير أحب البشر إلى
عائشة بعد النبي صلى الله عليه وسلم وأبي بكر وكان أبر الناس بها وكانت لا
يسيل شيئا مما جاءها من رزق الله إلا تصدقت به فقال ابن الزبير يمنعن
يوخذ على يديها فقالت أبو حذ على يدي فلا أرى كلمته فاستشفع إليها
برجال من قريش وبأخوال رسول الله صلى الله عليه وسلم خاصة فاستفت
فقال له الزهريون أخوال النبي صلى الله عليه وسلم منهم عبد الرحمن بن الأسود
ابن عبد يغوث والمسور بن مخرمة إذا استأذنا فاقتحم الحجاب فدخل فأرسل
إليها بعشر رقاب فأعتقهم ثم لم تزل تعتقهم حتى بلغت أربعين وقالت
وددت أني جعلت حين حلفت عملا أعمله فأفرغ منه باب
ترك الغزو على بعض الناس لقول بعضهم حدثنا عبد العزيز بن عبد الله حدثنا
إبراهيم بن سعد عن ابن شهاب عن أنس أن عثمان دعا زيد بن ثابت

وعبد الله بن الزبير وسعيد بن العاص وعبد الرحمن بن الحارث بن هشام فنسخوها في المصاحف وقال عثمان للرهط القرشيين الثلاثة إذا اختلفتم أنتم وزيد بن ثابت في شيء من القرآن فاكتبوه بلسان قريش فإنما نزل بلسانهم ففعلوا ذلك **باب** نسبة اليمن إلى إسمعيل بن أسلم بن أفصى بن حارثة بن عمرو بن عامر من خزاعة **حدثنا** مسدد وحدثنا يحيى عن يزيد بن أبي عبيد حدثنا سلمة قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم على قوم من أسلم ينتضلون بالسوق فقال ارموا بني إسمعيل فإن أباكم كان راميا وأنا مع بني فلان لأحد الفريقين فأمسك القوم فقال مالكم قالوا وكيف نرمي وأنت مع بني فلان قال ارموا وأنا معكم كلكم **باب** **حدثنا** أبو معمر حدثنا عبد الوارث عن الحسين عن عبد الله بن بريدة حدثني يحيى بن يعمر أن أبا الأسود حدثه عن أبي ذر أنه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول ليس من رجل ادعى لغير أبيه وهو يعلمه إلا كفر بالله ومن ادعى قوما ليس له فيهم نسب فليتبوأ مقعده من النار **حدثنا** علي بن عياش حدثنا حجاج بن عبد الواحد حدثنا عبد الله التنوري قال سمعت وائلة بن الأسقع يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن من أعظم الفرى أن يدعي الرجل إلى غير أبيه أو يرى عينه ما لم تر أو يقول على رسول الله صلى الله عليه وسلم ما لم يقل **حدثنا** مسدد حدثنا حماد عن أبي جمرة قال سمعت ابن عباس يقول قدم وفد عبد القيس على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا يا رسول الله إنا هذا الحي من ربيعة قد حالت بيننا وبينك كفار مضر فلسنا نخلص إليك إلا في كل شهر حرام فمرنا بأمر نأخذه عنك ونبلغه من وراءنا قال آمركم بأربع وأنهاكم عن أربع الإيمان بالله وشهادة أن لا إله إلا الله وإقام الصلاة وإيتاء الزكاة وأن تؤدوا إلى الله خمس ما غنمتم وأنهاكم عن الدباء والحنتم والنقير والمزفت **حدثنا** أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري أخبرني سالم بن عبد الله أن عبد الله بن عمر قال سمعت رسول الله صلى

الله عليه وسلم يقول وهو على المنبر ألا إن الفتنة ها هنا يشير إلى المشرق من حيث يطلع قرن الشيطان **باب** ذكر أسلم وغفار ومزينة وجهينة وأشجع **حدثنا** أبو نعيم حدثنا سفيان عن سعيد عن عبد الرحمن بن هرمز عن أبي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم قريش والأنصار وجهينة ومزينة وأسلم وغفار وأشجع موالي ليس لهم مولى دون الله ورسوله **حدثنا** محمد بن عرعرة الزهري من ولد عبد الرحمن بن عوف حدثنا يعقوب بن إبراهيم عن أبيه عن صالح حدثنا نافع أن عبد الله أخبره أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال على المنبر غفار غفر الله لها وأسلم سالمها الله وعصية عصت الله ورسوله **حدثنا** محمد حدثنا عبد الوهاب الثقفي عن أيوب عن محمد عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال أسلم سالمها الله وغفار غفر الله لها **حدثنا** فيصلة حدثنا سفيان ح **وحدثنا** محمد بن بشار حدثنا ابن مهدي عن سفيان عن عبد الملك بن عمير عن عبد الرحمن بن أبي بكرة عن أبيه قال النبي صلى الله عليه وسلم الأنبم إن كان جهينة ومزينة وأسلم وغفار خيرا من بني تميم وبني أسد ومن بني عبد الله بن غطفان ومن بني عامر بن صعصعة فخابوا وخسروا فقال هم خير من بني تميم ومن بني أسد ومن بني عبد الله بن غطفان ومن بني عامر بن صعصعة **حدثنا** محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة عن محمد بن أبي يعقوب قال سمعت عبد الرحمن بن أبي بكرة عن أبيه أن الأقرع بن حابس قال للنبي صلى الله عليه إنما بايعك سراق الحجيج من أسلم وغفار ومزينة وأحسبه وجهينة ابن أبي يعقوب شك فقال النبي صلى الله عليه وسلم أرأيت إن كان أسلم وغفار ومزينة وأحسبه وجهينة خيرا من بني تميم وبني عامر وأسد وغطفان خابوا وخسروا قال نعم قال والذي نفسي بيده إنهم لخير منهم **حدثنا** سليمان بن حرب حدثنا حماد عن أيوب عن محمد عن أبي هريرة قال قال أسلم وغفار وشيء من مزينة وجهينة أو قال شيء

من جهينة أو مزينة خير عند الله أو قال يوم القيمة من أسد وغفار وهوازن وغطفان باب ذكر قحطان حدثنا عبد العزيز بن عبد الله حدثنا سليمان بن بلال عن ثور بن زيد عن أبي الغيث عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعة حتى يخرج رجل من قحطان يسوق الناس بعصاه باب ما ينهى من دعوة الجاهلية حدثنا محمد حدثنا محمد بن يزيد أخبرنا ابن جريج أخبرني عمرو بن دينار أنه سمع جابرا يقول غزونا مع النبي صلى الله عليه وسلم وقد ثاب معه ناس من المهاجرين حتى كثروا وكان من المهاجرين رجل لعاب فكسع أنصاريا فغضب الأنصاري غضبا شديدا حتى تداعوا وقال الأنصاري يا آل الأنصار وقال المهاجر يا آل المهاجرين فخرج النبي صلى الله عليه وسلم فقال ما بال دعوى الجاهلية ثم قال ما شأنهم فأخبر بكسعة المهاجري الأنصاري قال فقال النبي صلى الله عليه وسلم دعوها فإنها خبيثة وقال عبد الله بن أبي بن سلول أقد تداعوا علينا لئن رجعنا إلى المدينة ليخرجن الأعز منها الأذل فقال عمر ألا تقتل يا نبي الله هذا الخبيث لعبد الله فقال النبي صلى الله عليه لا يتحدث الناس أنه كان يقتل أصحابه حدثنا ثابت بن محمد حدثنا سفيان عن الأعمش عن عبد الله بن مرة عن مسروق عن عبد الله وعن سفيان عن زبيد عن إبراهيم عن مسروق عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ليس منا من ضرب الخدود وشق الجيوب ودعى بدعوى الجاهلية باب فضل خزاعة حدثنا إسحاق بن إبراهيم حدثنا يحيى بن آدم حدثنا إسرائيل عن أبي حصين عن أبي صالح عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه قال عمرو بن لحي بن قمعة بن خندف أبو خزاعة حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري قال سمعت سعيد بن المسيب قال

البحيرة

البحيرة التي يمنع درها للطواغيت ولا يحلبها أحد من الناس والسائبة التي كانوا يسيبونها لآلهتهم فلا يحمل عليها شيء قال وقال أبو هريرة قال النبي صلى الله عليه وسلم رأيت عمرو بن عامر الخزاعي يجر قصبه في النار وكان أول من سيب السوائب باب قصة زمزم حدثنا زيد بن أخزم حدثنا أبو قتيبة سلم بن قتيبة حدثنا شعبة ابن سعيد العصيري حدثنا أبو جمرة قال قال لنا ابن عباس ألا أخبركم بإسلام أبي ذر قلنا بلى قال قال أبو ذر كنت رجلا من غفار فبلغنا أن رجلا قد خرج بمكة يزعم أنه نبي فقلت لأخي انطلق إلى هذا الرجل كلمه وائتني بخبره فانطلق فلقيه ثم رجع فقلت ما عندك فقال والله لقد رأيت رجلا يأمر بالخير وينهى عن الشر فقلت له لم تشفني من الخبر فأخذت جرابا وعصا أقبلت إلى مكة فجعلت لا أعرفه وأكره أن أسأل عنه وأشرب من ماء زمزم وأكون في المسجد قال فمر بي علي فقال كأن الرجل غريب قال قلت نعم قال فانطلق إلى المنزل قال فانطلقت معه لا يسألني عن شيء ولا أخبره فلما أصبحت غدوت إلى المسجد لأسأل عنه وليس أحد يخبرني عنه بشيء قال فمر بي علي فقال أما نال للرجل أن يعرف منزله بعد قال قلت لا قال انطلق معي فقال ما أمرك وما أقدمك هذه البلدة قال قلت له إن كتمت علي أخبرتك قال فإني أفعل قال قلت له بلغنا أنه قد خرج ههنا رجل يزعم أنه نبي فأرسلت أخي ليكلمه فرجع ولم يشفني من الخبر فأردت أن ألقاه فقال أما إذ قد رشدت فإنه وجهي إليه فاتبعني ادخل حيث أدخل فإني إن رأيت أحدا أخافه عليك قمت إلى الحائط كأني أصلح نعلي وامض أنت فلما مضيت مضيت معه حتى دخل ودخلت معه على النبي صلى الله عليه وسلم فقلت له اعرض علي الذي عرضته عليه فأسلمت مكاني فقال لي يا أبا ذر اكتم هذا الأمر وارجع إلى بلدك فإذا بلغك ظهورنا فأقبل قلت والذي بعثك بالحق لأصرخن بها بين أظهرهم فجاء إلى المسجد وقريش فيه فقال يا معشر قريش إني أشهد أن لا إله إلا الله وأشهد أن محمدا رسول الله فقالوا قوموا إلى هذا الصابئ فقاموا وضربت لأموت فأدركني العباس

قصة الحبش وقول النبي صلى الله عليه وسلم يا بني أرفدة حدثنا يحيى
ابن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة
أن أبا بكر دخل عليها وعندها جاريتان في أيام منى تغنيان وتدفقان
وتضربان والنبي صلى الله عليه وسلم متغش بثوبه فانتهرهما أبو بكر
فكشف النبي صلى الله عليه وسلم عن وجهه فقال دعهما يا أبا بكر فإنها
أيام عيد وتلك الأيام أيام منى وقالت عائشة رأيت النبي صلى الله عليه
يستترني وأنا أنظر إلى الحبشة وهم يلعبون في المسجد فزجرهم فقال
النبي صلى الله عليه وسلم دعهم أمنا بني أرفدة يعني من الأمن باب
من أحب أن لا يسب نسبه حدثنا عثمان بن أبي شيبة حدثنا عبدة
عن هشام عن أبيه عن عائشة قالت استأذن حسان النبي صلى الله عليه
في هجاء المشركين قال كيف بنسبي فقال حسان لأسلنك منهم كما تسل الشعرة
من العجين وعن أبيه قال ذهبت أسب حسان عند عائشة فقالت لا تسبه
فإنه كان ينافح عن رسول الله صلى الله عليه وسلم باب ما جاء
في أسماء رسول الله صلى الله عليه وسلم وقول الله محمد رسول الله والذين معه
أشداء على الكفار رحماء بينهم وقوله يأتي من بعدي اسمه أحمد حدثنا إبراهيم
ابن المنذر حدثني معن بن عيسى عن مالك عن ابن شهاب عن محمد بن جبير بن
مطعم عن أبيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لي خمسة أسماء أنا محمد
وأنا أحمد وأنا الماحي الذي يمحو الله بي الكفر وأنا الحاشر الذي يحشر الناس على قدمي
وأنا العاقب حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان عن أبي الزناد عن
الأعرج عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ألا تعجبون
كيف يصرف الله عني شتم قريش ولعنهم يشتمون مذمما ويلعنون مذمما وأنا
محمد صلى الله عليه وسلم وعلى آله أجمعين باب خاتم النبيين
حدثنا محمد بن سلام حدثنا سليم حدثنا سعيد بن ميناء عن جابر بن عبد
الله قال قال النبي صلى الله عليه وسلم مثلي ومثل الأنبياء كرجل بنى دارا فأكملها وأحسنها
إلا موضع لبنة فجعل الناس يدخلونها ويتعجبون ويقولون لو تم موضع

قالت عليهم فأقبل عليهم فقال ويلكم تقتلون رجلا من غفار ومتجرهم وممرهم
على غفار فكفوا عني فلما أن أصبحت الغد رجعت فقلت مثل ما قلت
بالأمس فقال قوموا إلى هذا الصابي فصنع بي مثل ما صنع بالأمس فزجرني
العباس وأبى علي وقال مثل مقالته بالأمس فقال هذا أول إسلام أبي
ذر حدثنا أبو النعمان حدثنا أبو عوانة عن أبي بشر عن سعيد
ابن جبير عن ابن عباس قال إذا سئل أن تقيم جعل العرب فاقرأ ما فوق
الثلاثين وما يقرب في سورة الأنفال قد خسر الذين قتلوا وهم سفها
بغير علم إلى قوله قد ضلوا وما كانوا مهتدين باب من انتسب
إلى أبيه في الإسلام والجاهلية وقال ابن عمر وأبو هريرة عن النبي صلى
الله عليه وسلم إن الكريم بن الكريم بن الكريم بن الكريم يوسف بن يعقوب
ابن إسحاق بن إبراهيم خليل الله وقال البراء عن النبي صلى الله عليه
وسلم أنا بن عبد المطلب حدثنا عمرو بن حفص حدثنا أبي حدثنا الأعمش حدثني عمرو بن مرة عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال لما أنزلت
وأنذر عشيرتك الأقربين جمع النبي صلى الله عليه وسلم بني أبيه
فخص وعم فقال يا بني عبد مناف لا أغني عنكم من الله شيئا حدثنا سفيان عن جبلة
ابن أبي ثابت عن سعيد بن جبير عن ابن عباس لما نزلت وأنذر عشيرتك
الأقربين جعل النبي صلى الله عليه وسلم يدعو قبائل فخذا فخذا حدثنا
أبو اليمان أخبرنا شعيب حدثنا أبو الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة
أن النبي صلى الله عليه وسلم قال يا بني عبد مناف اشتروا أنفسكم
من الله يا أم الزبير عمة رسول الله صلى الله عليه وسلم يا فاطمة بنت محمد
اشتريا أنفسكما من الله لا أملك لكما من الله شيئا سلاني من مالي ما شئتما
باب ابن أخت القوم ومولى القوم منهم حدثنا سليمان
ابن حرب حدثنا شعبة عن قتادة عن أنس قال دعا النبي صلى الله
عليه وسلم الأنصار خاصة فقال هل فيكم أحد من غيركم فقالوا لا إلا ابن أخت
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ابن أخت القوم منهم باب

التسمية حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا إسمعيل بن جعفر عن عبد الله بن
دينار عن أبي صالح عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إن مثلي
ومثل الأنبياء من قبلي كمثل رجل بنى بنيانا فأحسنه وأجمله إلا موضع لبنة من زاوية
فجعل الناس يطوفون به ويتعجبون له ويقولون هلا وضعت هذه اللبنة قال فأنا
اللبنة وأنا خاتم النبيين حدثنا عبد الله بن يوسف حدثنا الليث عن
عقيل عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن عائشة رضي الله عنها أن النبي
صلى الله عليه وسلم توفي وهو ابن ثلاث وستين وقال ابن شهاب وأخبرني
سعيد بن المسيب مثله **باب** تسمية النبي صلى الله عليه وسلم
حدثنا حفص بن عمر حدثنا شعبة عن حميد عن أنس قال كان النبي
صلى الله عليه وسلم في السوق فقال رجل يا أبا القاسم فالتفت النبي صلى
الله عليه وسلم فقال سموا باسمي ولا تكتنوا بكنيتي حدثنا علي بن عبد
الله حدثنا سفيان عن أيوب عن ابن سيرين قال سمعت أبا هريرة يقول
قال أبو القاسم صلى الله عليه وسلم سموا باسمي ولا تكتنوا بكنيتي حدثنا
محمد بن كثير حدثنا سفيان عن سالم عن جابر عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال سموا باسمي ولا تكتنوا بكنيتي حدثنا إسحاق بن
إبراهيم حدثنا الفضل بن موسى عن الحسين بن عبد الرحمن رأيت السائب بن
يزيد بن أربع وتسعين حلدا أمرد لا يقول قد علمت ما متعت به سمعي
وبصري إلا بدعاء رسول الله صلى الله عليه وسلم إن خالتي ذهبت بي إلى النبي
فقالت يا رسول الله إن ابن أختي شاك فادع الله فدعا لي **باب**
خاتم النبوة حدثنا محمد بن عبد الله حدثنا حاتم عن الحسين هو ابن عبد
الرحمن قال سمعت السائب بن يزيد ذهبت بي خالتي إلى رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقالت يا رسول الله إن ابن أختي وقع شكى رأسي ودعا لي بالبركة
وتوضأ فشربت من وضوئه ثم قمت خلف ظهره فنظرت إلى خاتم بين كتفيه
مثل زر الحجلة قال ابن عبيد الله المحجلة من مجالس العروس الذي بين عينيه وقال
إبراهيم بن حمزة مثل زر الحجلة **باب** صفة النبي صلى الله

عليه وسلم حدثنا أبو عاصم عن عمرو بن سعيد بن أبي حسين عن ابن
أبي مليكة عن عقبة بن الحارث قال صلى أبو بكر رضي الله عنه العصر
ثم خرج يمشي فرأى الحسن يلعب مع الصبيان فحمله على عاتقه وقال بأبي
شبيه بالنبي ليس شبيه بعلي وعلي رضي الله عنه يضحك حدثنا أحمد
ابن يونس حدثنا زهير حدثنا إسمعيل عن أبي جحيفة قال رأيت النبي
صلى الله عليه وسلم وكان الحسن بن علي يشبهه حدثنا عمرو بن علي
حدثنا ابن فضيل حدثنا إسمعيل بن أبي خالد قال سمعت أبا جحيفة
قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم وكان الحسن بن علي يشبهه قلت لأبي جحيفة
صفه لي قال كان أبيض قد سمعوا مرولا النبي صلى الله عليه وسلم ثلاثة
عشرة قلوصا فقبض النبي صلى الله عليه وسلم قبل أن يقبضها حدثنا
عبد الله بن رجاء حدثنا إسرائيل عن أبي إسحاق عن وهب أبي جحيفة هو
السوائي قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم ورأيت بياضا من تحت
شفته السفلى العنفقة حدثنا عصام بن خالد حدثنا حريز بن عثمان
أنه سأل عبد الله بن بسر صاحب النبي صلى الله عليه وسلم قال أرأيت
النبي صلى الله عليه وسلم كان شيخا قال كان في عنفقته شعرات بيض حدثنا
يحيى بن بكير حدثني الليث عن خالد عن سعيد بن أبي هلال عن زيد
ابن أبي عبد الرحمن سمعت أنس بن مالك يصف النبي صلى الله عليه وسلم
قال كان ربعة من القوم ليس بالطويل ولا بالقصير أزهر اللون ليس بأبيض
أمهق ليس بآدم ولا جعد قطط ولا سبط رجل أنزل عليه وهو ابن أربعين
فلبث بمكة عشر سنين ينزل عليه وبالمدينة عشر سنين وليس في رأسه
ولحيته عشرون شعرة بيضاء قال زيد ثم رأيت بعض شعره فإذا
هو أحمر فسألت فقيل احمر من الطيب حدثنا عبد الله بن يوسف
حدثنا مالك بن أنس عن زيد بن أبي عبيد عن أبي عبد الرحمن عن أنس بن مالك
أنه سمعه يقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس بالطويل البائن
ولا بالقصير ولا بالأبيض الأمهق وليس بالآدم وليس بالجعد القطط ولا

بالسبط بعمامة الله على رأسه أربعين سنة فأقام بمكة عشر سنين وبالمدينة
عشر سنين وتوفاه الله وليس في رأسه ولحيته عشرون شعرة بيضاء
حدثنا أحمد بن سعيد أبو عبد الله حدثنا إسحاق بن منصور حدثنا
إبراهيم بن يوسف عن أبيه عن أبي إسحاق قال سمعت البراء يقول كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم أحسن الناس وجها وأحسنهم خلقا ليس
بالطويل البائن ولا بالقصير حدثنا أبو نعيم حدثنا هشام عن قتادة
قال سألت أنسا هل خضب النبي صلى الله عليه وسلم قال لم يبلغ ما كان شيب
في صدغيه حدثنا حفص بن عمر حدثنا شعبة عن أبي إسحاق
عن البراء بن عازب قال كان النبي صلى الله عليه وسلم مربوعا بعيد
ما بين المنكبين له شعر يبلغ شحمة أذنيه رأيته في حلة حمراء لم أر شيئا
قط أحسن منه قال يوسف بن أبي إسحاق عن أبيه إلى صلته حدثنا
أبو نعيم حدثنا زهير عن أبي إسحاق قال سئل البراء أكان وجه رسول
الله صلى الله عليه وسلم مثل السيف قال لا بل مثل القمر حدثنا
الحسن بن منصور أبو علي حدثنا حجاج بن محمد المعور بالمصيصة
حدثنا شعبة عن الحكم قال سمعت أبا جحيفة قال خرج رسول الله
صلى الله عليه وسلم بالهاجرة إلى البطحاء فتوضأ فصلى الظهر ركعتين
والعصر ركعتين وبين يديه عنزة وزاد فيه عوف عن أبيه أبي جحيفة
قال كان يمر من ورائها المرأة وقام الناس فجعلوا يأخذون يديه فيمسحون
بها وجوههم قال فأخذت يده فوضعتها على وجهي فإذا هي أبرد
من الثلج وأطيب رائحة من المسك حدثنا عبد الله أخبرنا عبد الله أخبرنا
يونس عن الزهري حدثني عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس قال كان النبي
صلى الله عليه وسلم أجود الناس وأجود ما يكون في رمضان حين يلقاه جبريل
وكان جبريل يلقاه في كل ليلة من رمضان فيدارسه القرآن فلرسول الله
صلى الله عليه وسلم أجود بالخير من الريح المرسلة حدثنا يحيى
حدثنا عبد الرزاق أخبرنا ابن جريج أخبرني ابن شهاب عن عروة عن

عائشة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل عليها مسرورا تبرق أسارير
وجهه فقال ألم تسمعي ما قال المدلجي لزيد وأسامة رأى أقداما بعضها
من بعض هذه القدام من بعض حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن
عقيل عن ابن شهاب عن عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب أن عبد الله
ابن كعب قال سمعت كعب بن مالك يحدث حين تخلف عن تبوك قال فلما سلمت
على رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يبرق وجهه من السرور وكان
رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا سر استنار وجهه حتى كأنه
قطعة قمر وكنا نعرف ذلك منه حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا
يعقوب بن إبراهيم عن عمرو وعن سعيد المقبري عن أبي هريرة أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال بعثت من خير قرون بني آدم قرنا فقرنا حتى كنت
من القرن الذي كنت فيه حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن يونس عن
ابن شهاب أخبرني عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس أن رسول الله صلى
الله عليه وسلم كان يسدل شعره وكان المشركون يفرقون رؤوسهم وكان
أهل الكتاب يسدلون رؤوسهم وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يحب موافقة
أهل الكتاب فيما لم يؤمر فيه بشيء ثم فرق رسول الله صلى الله عليه
وسلم رأسه حدثنا عبدان عن أبي حمزة عن الأعمش عن أبي وائل عن
مسروق عن عبد الله بن عمرو قال لم يكن النبي صلى الله عليه وسلم فاحشا
ولا متفحشا وكان يقول إن من خياركم أحسنكم أخلاقا حدثنا عبد
الله بن يوسف أخبرنا مالك عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن عا
ئشة أنها قالت ما خير رسول الله صلى الله عليه وسلم بين أمرين
إلا أخذ أيسرهما ما لم يكن إثما فإن كان إثما كان أبعد الناس عنه وما انتقم رسول
الله صلى الله عليه وسلم لنفسه إلا أن تنتهك حرمة الله فينتقم لله
بها حدثنا سليمان بن حرب حدثنا حماد عن ثابت عن أنس
قال ما مسست حريرا ولا ديباجا ألين من كف النبي صلى الله عليه
ولا شممت ريحا قط أو عرفا قط أطيب من عرف النبي صلى الله عليه

حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن شعبة عن قتادة عن عبد الله بن أبي عتبة
عن أبي سعيد الخدري قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم أشد حياء من
العذراء في خدرها حدثنا ابن بشار حدثنا يحيى وابن مهدي قالا حدثنا
شعبة مثله وزاد ونرى شيئا يعرف في وجهه حدثنا علي بن الجعد حدثنا
شعبة عن الأعمش عن أبي حازم عن أبي هريرة قال ما عاب النبي صلى الله
عليه وسلم طعاما قط إن اشتهاه أكله وإلا تركه حدثنا قتيبة بن
سعيد حدثنا بكر بن مضر عن جعفر بن ربيعة عن الأعرج عن عبد الله
ابن مالك ابن بحينة الأسدي قال كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا سجد
فرج بين يديه حتى يرى بياض إبطيه حدثنا عبد الله علي بن خشرم حدثنا
يزيد بن زريع حدثنا سعيد عن قتادة أن أنسا حدثهم أن رسول
الله صلى الله عليه وسلم كان لا يرفع يديه في شيء من دعائه إلا في الاستسقاء
فإنه كان يرفع يديه حتى يرى بياض إبطيه وقال أبو موسى دعا النبي صلى
الله عليه وسلم ورفع يديه ورأيت بياض إبطيه حدثنا الحسن بن
الصباح البزار حدثنا محمد بن سابق حدثنا مالك بن مغول سمعت عون
ابن أبي جحيفة يذكر عن أبيه قال دفعت إلى النبي صلى الله عليه وسلم وهو
بالأبطح في قبة كان بلال أخذ بيد بالهاجرة فخرج بلالا فنادى بالصلاة ثم دخل فخرج
فضل وضوء رسول الله صلى الله عليه وسلم فرأيت الناس عليه يبتدرونه
ثم دخل فأخرج العنزة وخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم كأني أنظر
إلى وبيص الطيب ساقيه فركز العنزة ثم صلى الظهر ركعتين والعصر
ركعتين يمر بين يديه الحمار والمرأة حدثنا حسن بن الصباح البزار
حدثنا محمد بن سابق حدثنا مالك بن مغول سفيان عن الزهري
عن عروة عن عائشة أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يحدث
حديثا لو عده العاد لأحصاه وقال الليث حدثني يونس عن ابن
شهاب أنه قال أخبرني عروة بن الزبير عن عائشة أنها قالت
ألا نجعل لك أما فلان جالسا إلى جانب حجرتي يحدث عن رسول الله

صلى الله

صلى الله عليه وسلم فيسمع بعض حديثه فقام فلما أن أقعده سبحتي ولو
أدركته لرددت عليه إن رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يكن يسرد الحديث

باب كان النبي صلى الله عليه وسلم ينام ولا ينام قلبه

كسرد كم رواه سعيد بن مينا عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا
عبد الله بن مسلمة عن مالك عن سعيد المقبري عن أبي سلمة بن عبد
الرحمن أنه سأل عائشة كيف كانت صلاة رسول الله صلى الله عليه
في رمضان فقالت ما كان يزيد في رمضان ولا غيره على إحدى عشرة ركعة
يصلي أربعا فلا تسأل عن حسنهن وطولهن ثم يصلي أربعا فلا تسأل
عن حسنهن وطولهن ثم يصلي ثلاثا فقلت يا رسول الله تنام قبل أن توتر
قال تنام عيني ولا ينام قلبي حدثنا إسمعيل حدثني أخي عن سليمان
عن شريك بن عبد الله بن أبي نمر سمعت أنس بن مالك يحدث عن ليلة
أسري بالنبي صلى الله عليه وسلم من مسجد الكعبة جاءه ثلاثة نفر
قبل أن يوحى إليه وهو نائم في المسجد الحرام فقال أولهم أيهم هو فقال
أوسطهم هو خيرهم فقال أخرهم خذوا خيرهم فكانت تلك فلم يرهم
حتى جاءوه ليلة أخرى فيما يرى قلبه والنبي صلى الله عليه وسلم نائمة عينه
ونائم قلبه وكذلك الأنبياء تنام أعينهم ولا تنام قلوبهم فلم يكلموه حتى
احتملوه فوضعوه عند بئر زمزم فتولاه منهم جبريل

باب علامات النبوة في الإسلام

حدثنا أبو الوليد حدثنا سليم بن زرير سمعت أبا رجاء حدثنا عمران
ابن حصين أنهم كانوا مع النبي صلى الله عليه وسلم في مسير فأدلجوا ليلتهم
حتى إذا كان في وجه الصبح عرسوا فلم يوقظهم إلا حر الشمس
فكان أول من استيقظ من منامه أبو بكر وكان لا يوقظ رسول الله صلى
الله عليه وسلم من منامه حتى يستيقظ فاستيقظ عمر فقعد أبو بكر عند
رأسه فجعل يكبر ويرفع صوته حتى استيقظ النبي صلى الله عليه وسلم
فنزل وصلى بنا الغداة فاعتزل رجل من القوم لم يصل معنا فلما انصرف
قال يا فلان ما يمنعك أن تصلي معنا قال أصابتني جنابة قال عليك بالصعيد

بالصفيدم صلى وجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم في ركوب بين يديه وقد
عطش عطشا شديدا فأتيناه نحن نسير إذا نحن بامرأة سادلة رجليها بين
مزادتين فقلنا لها أين الماء فقالت إنه لا ماء لكم بين أهلك وبين الماء قالت
يوم وليلة فقلنا انطلقي إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت وما رسول
الله فلم نملكها من أمرها حتى استنزلناها النبي صلى الله عليه وسلم فحدثته
بمثل الذي حدثتنا غير أنها حدثته أنها موتمة فأمر بمزادتيها فمسح في
العزلاوين فشربنا عطاشا أربعين رجلا حتى روينا وملأنا كل قربة معنا
وإداوة غير أنه لم نسق بعيرا وهي تكاد تنض من الملء ثم قال هاتوا ما عندكم
فجمع لها من الكسر والتمر حتى أتت أهلها فقالت لقيت أسحر الناس أو هو نبي كما
زعموا فمسح الله ذاك الصوم بيمينه فأسلمت وأسلموا حدثنا
محمد بن بشار حدثنا ابن أبي عدي عن سعيد عن قتادة عن أنس قال أتى النبي
صلى الله عليه وسلم بإناء وهو بالزوراء فوضع يده في الإناء فجعل الماء ينبع من
بين أصابعه فتوضأ القوم قال قتادة قلت له كم كنتم قال ثلاثمائة أو زهاء
ثلاثمائة حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن إسحاق بن عبد الله
ابن أبي طلحة عن أنس بن مالك أنه قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم وحانت
صلاة العصر فالتمس الناس الوضوء فلم يجدوه فأتي رسول الله صلى الله عليه وسلم بوضوء
منه فرأيت الماء ينبع من بين أصابعه فتوضأ الناس حتى توضئوا من عند آخرهم حدثنا
عبد الرحمن بن مهدي حدثنا حزم قال سمعت الحسن حدثنا أنس بن مالك قال
خرج النبي صلى الله عليه وسلم في بعض مخارجه وسعد ناس من أصحابه
فانطلقوا يبتغون الوضوء فحضرت الصلاة فلم يجدوا ماء يتوضئون فانطلق رجل
من القوم فجاء بقدح من ماء يسير فأخذه النبي صلى الله عليه وسلم فتوضأ
ثم مد أصابعه الأربع على القدح ثم قال قوموا فتوضئوا فتوضأ القوم حتى
بلغوا فيما يريدون من الوضوء وكانوا سبعين أو نحوه حدثنا
عبد الله بن منير سمع يزيد أخبرنا حميد عن أنس قال حضرت
الصلاة فقام من كان قريب الدار من المسجد يتوضأ وبقي قوم فأتي النبي

صلى الله

صلى الله عليه وسلم بمخضب من حجارة فيه ما فوضع كفه فيه فصغر المخضب
أن يبسط كفه فيه فقال أصابعه فوضعها في المخضب فتوضأ القوم
كلهم جميعا قلت كم كانوا قال ثمانون رجلا حدثنا موسى بن إسمعيل
حدثنا عبد العزيز بن مسلم حدثنا حصين عن سالم بن أبي الجعد
عن جابر بن عبد الله قال عطش الناس يوم الحديبية والنبي صلى الله
عليه وسلم بين يديه ركوة فتوضأ فجهش الناس نحوه قال ما لكم قالوا
ليس عندنا ما نتوضأ ونشرب إلا ما بين يديك فوضع يده في الركوة
فجعل الماء يفور بين أصابعه كأمثال العيون فشربنا وتوضأنا
قلت كم كنتم قال لو كنا مائة ألف لكفانا كنا خمس عشرة مائة حدثنا
مالك بن إسمعيل حدثنا إسرائيل عن أبي إسحاق عن البراء قال كنا
يوم الحديبية أربع عشرة مائة والحديبية بئر فنزحناها حتى
لم نترك فيها قطرة فجلس النبي صلى الله عليه وسلم على شفير البئر
فدعا بإناء فمضمض ومج في البئر فلبثنا غير بعيد ثم استقينا حتى روينا
وروينا ركابنا حدثنا عبد الله بن يوسف حدثنا مالك
عن إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة أنه سمع أنس بن مالك يقول قال
أبو طلحة لأم سليم لقد سمعت صوت رسول الله صلى الله عليه وسلم
ضعيفا أعرف فيه الجوع فهل عندك من شيء قالت نعم فأخرجت أقراصا
من شعير ثم أخرجت خمارا لها فلفت الخبز ببعضه ثم دسته تحت يدي
ولاثتني ببعضه ثم أرسلتني إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فذهبت
به فوجدت رسول الله صلى الله عليه وسلم في المسجد ومعه الناس
قعدت عليهم فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم أرسلك أبو
طلحة فقلت نعم قال لطعام فقلت نعم فقال رسول الله صلى الله عليه
لمن معه قوموا فانطلق وانطلقت بين أيديهم حتى جئت أبا طلحة
فأخبرته فقال أبو طلحة يا أم سليم قد جاء رسول الله صلى الله عليه
بالناس وليس عندنا ما نطعمهم فقالت الله ورسوله أعلم فانطلق

أبو طلحة حتى أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فأقبل رسول الله صلى الله
عليه وسلم وأبو طلحة معه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هلم يا أم
سليم ما عندك فأتت بذلك الخبز فأمر به رسول الله صلى الله عليه وسلم ففت
وعصرت أم سليم عكة فآدمته ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فيه ما شاء
الله أن يقول ثم قال ائذن لعشرة فأذن لهم فأكلوا حتى شبعوا ثم خرجوا ثم قال ائذن
لعشرة فأذن لهم فأكلوا حتى شبعوا ثم خرجوا ثم قال ائذن لعشرة فأذن لهم
فأكلوا حتى شبعوا ثم خرجوا ثم قال ائذن لعشرة فأكل القوم كلهم وشبعوا
والقوم سبعون أو ثمانون رجلا **حدثنا** محمد بن المثنى حدثنا أبو أحمد الزبيري
حدثنا إسرائيل عن منصور عن إبراهيم عن علقمة عن عبد الله قال كنا نعد الآيات
بركة وأنتم تعدونها تخويفا كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر
فقل الماء فقال اطلبوا فضلة من ماء فجاءوا بإناء فيه ماء قليل فأدخل يده في الإناء ثم
قال حي على الطهور المبارك والبركة من الله فلقد رأيت الماء ينبع من بين أصابع
رسول الله صلى الله عليه وسلم ولقد كنا نسمع تسبيح الطعام وهو يؤكل **حدثنا**
أبو نعيم حدثنا زكريا عن عامر قال حدثني جابر أن أباه توفي وعليه دين فأتيت
النبي صلى الله عليه وسلم فقلت إن أبي ترك علية دينا وليس عندي إلا ما يخرج
زرعه ولا يبلغ ما يخرج سنين ما عليه فانطلق لكي لا يجتمعن علي العرماء فمشى حول
بيدر من بيادر العوم فدعا ثم أخرج حشفا عليه ثم قال انزعوه فأوفاهم الذي لهم
وبقي مثل ما أعطاهم **حدثنا** موسى بن إسمعيل حدثنا المغيرة عن أبيه حدثنا
أبو عثمان أنه حدث عبد الرحمن بن أبي بكرة أن أصحاب الصفة كانوا أناسا
فقراء وأن النبي صلى الله عليه وسلم قال مرة من كان عنده طعام اثنين فليذهب
بثالث ومن كان عنده طعام أربعة فليذهب بخامس أو بسادس أو كما قال وإن أبا
بكر جاء بثلاثة وانطلق النبي صلى الله عليه وسلم بعشرة وأبو بكر بثلاثة قال فهو
أنا وأبي وأمي ولا أدري هل قال امرأتي وخادم بيني وبين بيت أبي بكر وإن أبا بكر
تعشى عند النبي صلى الله عليه وسلم ثم لبث حتى صلى العشاء ثم رجع فلبث حتى تعشى
رسول الله صلى الله عليه وسلم فجاء بعد ما مضى من الليل ما شاء الله قالت له امرأته

ما حبسك عن أضيافك أو ضيفك قال أو عشيتهم قالت أبوا حتى تجيء فقد عرضوا
عليهم فغلبوهم فذهبت فاختبأت فقال يا غنثر فجدع وسبّ وقال كلوا وقال
لا أطعمه أبدا قال وأيم الله ما كنا نأخذ من اللقمة إلا ربا من أسفلها أكثر منها
حتى شبعوا وصارت أكثر مما كانت قبل فنظر أبو بكر فإذا شيء أو أكثر فقال لامرأته
يا أخت بني فراس قالت وقرة عيني لهي الآن أكثر منها قبل بثلاث مرار فأكل منها
أبو بكر وقال إنما كان من الشيطان يعني يمينه ثم أكل منها لقمة ثم حملها
إلى النبي صلى الله عليه وسلم فأصبحت عنده وكان بيننا وبين قوم
عقد فمضى الأجل فتفرقنا اثني عشر رجلا مع كل رجل منهم أناس الله
أعلم كم كان مع كل رجل غير أنه بعث معهم فأكلوا منها أجمعون
أو كما قال **حدثنا** مسدد حدثنا حماد عن عبد العزيز عن أنس
وعن يونس عن ثابت عن أنس قال أصاب أهل المدينة قحط على عهد رسول
الله صلى الله عليه وسلم فبينا هو يخطب يوم جمعة إذ قام رجل فقال
يا رسول الله هلكت الكراع هلكت الشاء فادع الله أن يسقينا فمد يديه
ودعا قال أنس وإنما السماء مثل الزجاجة فهاجت ريح فأنشأت سحابا ثم اجتمع
ثم أرسل السماء عزاليها فخرجنا نحوض الماء حتى أتينا مزارنا فلم نزل
نمطر إلى الجمعة الأخرى فقام إليه ذلك الرجل أو غيره فقال يا رسول الله
تهدم البيوت فادع الله يحبسه فتبسم ثم قال حوالينا ولا علينا فنظرت
إلى السحاب تصدع حول المدينة كأنها إكليل **حدثنا** محمد بن المثنى
حدثنا يحيى بن كثير أبو غسان حدثنا أبو جعفر واسمه عمير بن العلاء
أخو أبي عمرو بن العلاء قال سمعت نافعا عن ابن عمر كان النبي صلى الله عليه
يخطب إلى جذع فلما اتخذ المنبر تحول إليه فحن الجذع فأتاه فمسح يده عليه
وقال عبد الحميد أخبرنا عثمان بن عمر أخبرنا صعاد بن العلاء عن نافع
بهذا ورواه أبو عاصم عن ابن أبي رواد عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى
الله عليه وسلم **حدثنا** أبو نعيم حدثنا عبد الواحد بن أيمن قال
سمعت أبي عن جابر بن عبد الله أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يعمد يوم

الجمعة إلى شجرة أو نخلة فقالت امرأة من الأنصار أو رجل يا رسول الله ألا نجعل
لك منبرا قال إن شئتم فجعلوا له منبرا فلما كان يوم الجمعة دفع إلى المنبر فصاحت
النخلة صياح الصبي ثم نزل النبي صلى الله عليه وسلم فضمها إليه تئن أنين
الصبي الذي يسكن قال كانت تبكي على ما كانت تسمع من الذكر عندها حدثنا
إسمعيل حدثني أخي عن سليمان بن بلال عن يحيى بن سعيد أخبرني حفص بن
عبيد الله بن أنس بن مالك أنه سمع جابر بن عبد الله يقول كان المسجد
مسقوفا على جذوع من النخل فكان النبي صلى الله عليه وسلم إذا خطب
يقوم إلى جذع منها فلما صنع له المنبر فكان عليه فسمعنا ذلك الجذع
صوت العشار حتى جاء النبي صلى الله عليه وسلم فوضع يده عليها
فسكنت حدثنا محمد بن بشار حدثنا ابن أبي عدي عن شعبة ح وحدثنا
بشر بن خالد عن محمد عن شعبة عن سليمان سمعت أبا وائل يحدث عن
حذيفة أن عمر بن الخطاب قال أيكم يحفظ قول رسول الله صلى الله عليه وسلم
في الفتنة فقال حذيفة أنا أحفظ كما قال قال هات إنك لجريء قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم فتنة الرجل في أهله وماله وجاره تكفرها الصلاة
والصدقة والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر قال ليست هذه ولكن التي
تموج كموج البحر قال يا أمير المؤمنين لا بأس عليك منها إن بينك وبينها بابا
مغلقا قال أيفتح الباب أو يكسر قال لا بل يكسر قال ذاك أحرى أن لا يغلق
قلنا أعلم الباب قال نعم كما أن دون غد الليلة إني حدثته حديثا ليس بالأغاليط
فهبنا أن نسأله وأمرنا مسروقا فسأله فقال من الباب فقال عمر حدثنا
أبو اليمان أخبرنا شعيب حدثنا أبو الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعة حتى تقاتلوا قوما نعالهم
الشعر وحتى تقاتلوا الترك صغار الأعين حمر الوجوه ذلف الأنوف كأن
وجوههم المجان المطرقة وتجدون من خير الناس أشدهم كراهية لهذا الأمر
حتى يقع فيه والناس معادن خياركم في الجاهلية خياركم في الإسلام إذا فقهوا
وتجدون من خير الناس أشدهم كراهية لهذا الأمر حتى يقع فيه والناس معادن خياركم في الجاهلية خياركم في الإسلام إذا فقهوا
وتجدون من شر الناس ذا الوجهين الذي يأتي هؤلاء بوجه وهؤلاء بوجه

لك جاءة لترين الرجل يخرج من ماله كفه من زهده أو فضة يطلب من يقبله منه فلا يجد
أحدا يقبله منه وليلفين الله أحدكم يوم يلقاه فيقول بيني وبينه ترجمان يترجم
له فليقولن له ألم أبعث إليك رسولا فيبلغك فيقول بلى فيقول ألم أعطك
مالا وولدا وأفضل عليك فيقول بلى فينظر عن يمينه فلا يرى إلا جهنم وينظر
عن يساره فلا يرى إلا جهنم قال عدي سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول
اتقوا النار ولو بشق تمرة فإن لم تجد شقة تمرة فبكلمة طيبة قال عدي فرأيت
الظعينة ترتحل من الحيرة حتى تطوف بالكعبة لا تخاف إلا الله وكنت فيمن افتتح كنوز
كسرى بن هرمز ولئن عشتم لترون ما قال النبي صلى الله عليه وسلم أبو
القاسم يخرج ملء كفه حدثنا عبد الله حدثنا أبو عاصم أخبرنا سعدان بن
بشر حدثنا أبو مجاهد حدثنا محل بن خليفة سمعت عديا قال كنت عند النبي صلى
الله عليه وسلم حدثنا سعيد بن بشر حميل حدثنا الليث عن يزيد عن أبي الخير
عن عقبة عن النبي صلى الله عليه وسلم خرج يوما فصلى على أهل أحد صلاته على
الميت ثم انصرف إلى المنبر فقال إني فرطكم وأنا شهيد عليكم وإني والله لأنظر
إلى حوضي الآن وإني قد أعطيت مفاتيح خزائن الأرض وإني والله ما أخاف عليكم
أن تشركوا ولكن أخاف عليكم أن تنافسوا فيها حدثنا أبو نعيم حدثنا
ابن عيينة عن الزهري عن عروة عن أسامة بن زيد قال أشرف النبي
صلى الله عليه وسلم على أطم من آطام فقال هل ترون ما أرى إني أرى
الفتن تقع خلال بيوتكم مواقع القطر حدثنا أبو اليمان أخبرنا
شعيب عن الزهري عن عروة بن الزبير أن زينب بنت أبي سلمة حدثته
أن أم حبيبة بنت أبي سفيان حدثتها عن زينب بنت جحش
أن النبي صلى الله عليه وسلم دخل عليها فزعا يقول لا إله إلا الله
ويل للعرب من شر قد اقترب فتح اليوم من ردم يأجوج ومأجوج
مثل هذه وحلق بإصبعه والتي تليها فقالت زينب فقلت يا رسول
الله أنهلك وفينا الصالحون قال نعم إذا كثر الخبث وعن الزهري حدثني
هند بنت الحارث أن أم سلمة قالت استيقظ النبي صلى الله عليه وسلم فقال

سبحان

سبحان الله لا إله إلا الله ماذا أنزل من الخزائن وماذا أنزل من الفتن حدثنا
أبو نعيم حدثنا عبد العزيز بن أبي سلمة بن الماجشون عن عبد الرحمن بن أبي
سعصعة عن أبيه عن أبي سعيد قال قال لي أبي أراك تحب الغنم وتتخذها
فأصلحها وأصلح رعامها فإني سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول يأتي
على الناس زمان تكون الغنم فيه خير مال المسلم يتبع بها شعف الجبال أو سعف
الجبال ومواقع القطر يفر بدينه من الفتن حدثنا عبد العزيز بن عبد الله الأويسي
وغيره حدثنا إبراهيم بن سعد عن صالح بن كيسان عن ابن شهاب عن ابن المسيب
وأبي سلمة بن عبد الرحمن أن أبا هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس
الغائب بأحق من الشاهد الغائب يرث والشاهد يحجب والشاهد يرى ما لا يرى
الغائب ويحجب عن الميراث ولا يحجب عن الميراث ولا يرث ومعاذ فليعد به وعن ابن شهاب قال حدثني أبو
بكر بن عبد الرحمن بن الحارث عن عبد الرحمن بن مطيع بن الأسود عن أبيه قال سألت معاوية
مثل حديث أبي هريرة هذا الآن أما بكر يزيد من الصلاة صلاة من فاته كم صلى وتر
أهله وماله حدثنا محمد بن كثير أخبرنا سفيان عن الأعمش عن زيد بن وهب
عن ابن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ستكون أثرة وأمور تنكرونها
قالوا فما تأمرنا يا رسول الله قال تؤدون الحق الذي عليكم وتسألون الله الذي
لكم حدثنا محمد بن عبد الرحيم حدثنا أبو معمر إسمعيل بن إبراهيم حدثنا أبو
أسامة حدثنا شعبة عن أبي التياح عن أبي زرعة عن أبي هريرة قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم يهلك الناس هذا الحي من قريش قالوا فما تأمرنا
قال لو أن الناس اعتزلوهم وقال محمود حدثنا أبو داود أخبرنا شعبة عن أبي التياح
سمعت أبا زرعة قال حدثنا أحمد بن محمد المكي حدثنا عمرو بن يحيى بن سعيد
الأموي عن جده قال كنت مع مروان وأبي هريرة فسمعت أبا هريرة يقول
سمعت الصادق المصدوق يقول هلكة أمتي على يدي أغيلمة من قريش فقال مروان
علمة قال أبو هريرة إن شئت أن أسميهم بني فلان وبني فلان حدثنا يحيى بن
موسى حدثنا الوليد حدثنا ابن جابر حدثني بسر بن عبيد الله الحضرمي حدثني
أبو إدريس الخولاني أنه سمع حذيفة بن اليمان يقول كان الناس يسألون رسول الله

صلى الله عليه وسلم عن الخير وكنت أسأله عن الشر مخافة أن يدركني فقلت يا رسول الله إنا كنا في جاهلية وشر فجاءنا الله بهذا الخير فهل بعد هذا الخير من شر قال نعم قلت وهل بعد ذلك الشر من خير قال نعم وفيه دخن قلت وما دخنه قال قوم يهدون بغير هديي تعرف منهم وتنكر فهل بعد ذلك الخير من شر قال نعم دعاة على أبواب جهنم من أجابهم إليها قذفوه فيها قلت يا رسول الله صفهم لنا قال هم من جلدتنا ويتكلمون بألسنتنا قلت فما تأمرني إن أدركني ذلك قال تلزم جماعة المسلمين وإمامهم قلت فإن لم يكن لهم جماعة ولا إمام قال فاعتزل تلك الفرق كلها ولو أن تعض بأصل شجرة حتى يدركك الموت وأنت على ذلك

حدثنا محمد بن المثنى حدثنا يحيى بن سعيد عن إسمعيل بن أبي خالد حدثني قيس عن حذيفة قال تعلم أصحابي الخير وتعلمت الشر

حدثنا الحكم بن نافع أخبرنا شعيب عن الزهري أخبرني أبو سلمة بن عبد الرحمن أن أبا هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة حتى يقتتل فئتان دعواهما واحدة

حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا عبد الرزاق أخبرنا معمر عن همام عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعة حتى يقتتل فئامان فيكون بينهما مقتلة عظيمة دعواهما واحدة ولا تقوم الساعة حتى يبعث دجالون كذابون قريبا من ثلاثين كلهم يزعم أنه رسول الله

حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري أخبرني أبو سلمة أن عبد الرحمن أن أبا سعيد الخدري قال بينما نحن عند رسول الله صلى الله عليه وسلم يقسم قسما أتاه ذو الخويصرة وهو رجل من بني تميم فقال يا رسول الله اعدل فقال ويلك ومن يعدل إذا لم أعدل قد خبت وخسرت إلم أكن أعدل فقال عمر يا رسول الله ائذن لي فيه أضرب عنقه فقال له دعه فإن له أصحابا يحقر أحدكم صلاته مع صلاتهم وصيامه مع صيامهم يقرؤون القرآن لا يجاوز تراقيهم يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية ينظر إلى نصله فلا يوجد فيه شيء ثم ينظر إلى رصافه فلا يوجد فيه شيء ثم ينظر إلى نضيه وهو قدحه فلا يوجد فيه شيء ثم ينظر إلى قذذه فلا يوجد فيه شيء قد سبق الفرث والدم آيتهم رجل أسود إحدى عضديه مثل ثدي المرأة أو مثل البضعة تدردر ويخرجون على حين فرقة من الناس قال أبو سعيد فأشهد

أني

أني سمعت هذا الحديث من رسول الله صلى الله عليه وأشهد أن عليا بن أبي طالب قاتلهم وأنا معه فأمر بذلك الرجل فالتمس فأتي به حتى نظرت إليه على نعت النبي صلى الله عليه وسلم الذي نعته

حدثنا محمد بن كثير أخبرنا سفيان عن الأعمش عن جبلة عن سويد بن غفلة قال قال علي إذا حدثتكم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فلأن أخر من السماء أحب إلي من أن أكذب عليه وإذا حدثتكم فيما بيني وبينكم فإن الحرب خدعة وسمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول يأتي في آخر الزمان قوم حدثاء الأسنان سفهاء الأحلام يقولون من خير قول البرية لا يرقون من الإسلام كما يمرق السهم من الرمية لا يجاوز إيمانهم حناجرهم فأينما لقيتموهم فاقتلوهم فإن قتلهم أجر لمن قتلهم يوم القيامة

حدثنا محمد بن المثنى حدثنا يحيى بن سعيد عن إسمعيل حدثنا قيس عن خباب بن الأرت قال شكونا إلى النبي صلى الله عليه وسلم وهو متوسد بردة له في ظل الكعبة فقلنا له ألا تستنصر لنا ألا تدعو الله لنا قال كان الرجل فيمن كان قبلكم يحفر له في الأرض فيجعل فيه فيجاء بالمنشار فيوضع على رأسه فيشق باثنين وما يصده ذلك عن دينه ويمشط بأمشاط الحديد ما دون لحمه من عظم أو عصب وما يصده ذلك عن دينه والله ليتمن هذا الأمر حتى يسير الراكب من صنعاء إلى حضرموت لا يخاف إلا الله أو الذئب على غنمه ولكنكم تستعجلون

حدثنا علي بن عبد الله حدثنا زهير بن سعد أخبرنا ابن عون قال أتانا أبو موسى فأتي أنس بن مالك أن النبي صلى الله عليه وسلم اقتعد ثابت بن الضحاك فقيل فقال رجل يا رسول الله ما أعلم لك علما فما برح حتى وجده جالسا في بيته منكسا رأسه فقال ما شأنك فقال شر كان يرفع صوته فوق صوت النبي صلى الله عليه فقد حبط عمله وهو من أهل النار فأتى الرجل فأخبره أنه قال كذا وكذا فقال موسى بن أنس فرجع المرة الآخرة بشارة عظيمة فقال اذهب إليه فقل له إنك لست من أهل النار ولكن من أهل الجنة

حدثنا محمد بن بشار حدثنا عبد الرحمن حدثنا سفيان عن أبي إسحاق سمعت البراء بن عازب يقول قرأ رجل الكهف وفي الدار الدابة فجعلت تنفر فسلم فإذا ضبابة أو سحابة غشيته فذكر ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال اقرأ فلان فإنها السكينة نزلت للقرآن

أو نسولت للفرائد حدثنا محمد بن يوسف حدثنا أحمد بن يزيد بن إبراهيم أبو
الحسن الحراني حدثنا زهير بن معاوية حدثنا أبو إسحاق قال سمعت البراء
ابن عازب يقول جاء أبو بكر إلى أبي في منزله فاشترى منه رحلا فقال لعازب ابعث
ابنك يحمله معي فقال احمله معه وحر إلي بنفقته لسنة فقال له أبي يا أبا بكر حدثني
كيف صنعتما حين سريتما مع رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نعم أسرينا
ليلتنا ومن الغد حتى قام قائم الظهيرة وخلا الطريق لا يمر فيه أحد فرفعت
لنا صخرة طويلة لها ظل لم تأت عليه الشمس فنزلنا عنده وسويت للنبي صلى الله عليه
مكانا بيدي ينام عليه وبسطت عليه فروة وقلت نم يا رسول الله وأنا أنفض لك
ما حولك فنام وخرجت أنفض ما حوله فلم أر أحدا من الرعاء يعمل بغنمه إلى الصخرة يريد
منها مثل الذي أردنا فسألت له من أنت يا غلام فقال لرجل من أهل المدينة أو مكة
قلت أفي غنمك لبن قال نعم قلت أفتحلب قال نعم فأخذ شاة فقلت انفض الضرع
من التراب والشعر والقذى قال فرأيت البراء يضرب إحدى يديه على الأخرى ينفض
فحلب في قعب كثبة من لبن ومعي إداوة حملتها للنبي صلى الله عليه وسلم يرتوي
منها يشرب ويتوضأ فأتيت النبي صلى الله عليه وسلم فكرهت أن أوقظه من نومه
حين استيقظ فصببت من الماء على اللبن حتى برد أسفله فقلت اشرب يا رسول
الله فشرب حتى رضيت ثم قال ألم يأن للرحيل قلت بلى قال فارتحلنا بعد ما مالت
الشمس واتبعنا سراقة بن مالك فقلت أتينا يا رسول الله فقال لا تحزن إن الله
معنا فدعا عليه النبي صلى الله عليه وسلم فارتطمت به فرسه إلى بطنها أراه قال
في جلد من الأرض شك زهير فقال إني أراكما دعوتما الله علي فادعوا لي
فالله لكما أن أرد عنكما الطلب فدعا له النبي صلى الله عليه وسلم
فجعل لا يلقى أحدا إلا قال كفيتم ما ها هنا فلا يلقى أحدا إلا رده قال ووفى لنا
حدثنا معلى بن أسد قال حدثنا عبد العزيز بن مختار قال حدثنا خالد
عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما أن النبي صلى الله عليه وسلم دخل
على أعرابي يعوده قال وكان النبي صلى الله عليه وسلم إذا دخل على مريض
يعوده قال لا بأس طهور إن شاء الله فقال له لا بأس طهور إن شاء الله قال قلت

طهور

طهور كلا بل هي حمى تفور أو تثور على شيخ كبير تزيره القبور فقال النبي صلى
الله عليه وسلم فنعم إذا حدثنا أبو معمر قال حدثنا عبد الوارث
قال حدثنا عبد العزيز عن أنس رضي الله عنه قال كان رجل نصرانيا فأسلم
وقرأ البقرة وآل عمران فكان يكتب للنبي صلى الله عليه وسلم فعاد نصرانيا
فكان يقول ما يدري محمد إلا ما كتبت له فأماته الله فدفنوه فأصبح وقد لفظته
الأرض فقالوا هذا فعل محمد وأصحابه لما هرب منهم تبشوا عن صاحبنا فألقوه لهم
فحفروا له فأعمقوا له في الأرض فأتاهم وقد لفظته الأرض فعلموا أنه ليس من الناس
فألقوه حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن يونس عن ابن شهاب قال
وأخبرني ابن المسيب عن أبي هريرة رضي الله عنه أنه قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم إذا هلك كسرى فلا كسرى بعده وإذا هلك قيصر فلا قيصر بعده
والذي نفس محمد بيده لتنفقن كنوزهما في سبيل الله حدثنا قبيصة قال حدثنا
سفيان عن عبد الملك بن عمير عن جابر بن سمرة رضي الله عنه قال إذا هلك
كسرى فلا كسرى بعده وإذا هلك قيصر فلا قيصر بعده والذي نفسي بيده لتنفقن كنوزهما في
سبيل الله ورجح حدثنا أبو اليمان قال أخبرنا شعيب عن عبد الله بن أبي
حسين قال حدثنا نافع بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قدم مسيلمة الكذاب
على عهد النبي صلى الله عليه وسلم فجعل يقول إن جعل لي محمد الأمر من بعده تبعته
وقدم في بشر كثير من قومه فأقبل رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعه ثابت بن
قيس بن شماس وفي يد رسول الله صلى الله عليه وسلم قطعة جريد حتى وقف على
مسيلمة في أصحابه فقال لو سألتني هذه القطعة ما أعطيتكها ولن تعدو أمر الله فيك
ولئن أدبرت ليعقرنك الله وإني لأراك الذي أريت فيك ما أريت فأخبرني أبو
هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بينا أنا نائم رأيت في يدي سوارين
من ذهب فأهمني شأنهما فأوحي إلي في المنام أن انفخهما فنفختهما فطارا فأولتهما
كذابين يخرجان بعدي فكان أحد العنسي والآخر مسيلمة صاحب اليمامة حدثني
محمد بن العلاء قال حدثنا حماد بن أسامة عن بريد بن عبد الله بن أبي بردة عن جده
أبي بردة عن أبي موسى رضي الله عنه أراه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال رأيت

في المنام كأني أهاجر من مكة إلى أرض بها نخل فذهب وهلي إلى أنها اليمامة أو هجر
فإذا هي المدينة يثرب ورأيت في رؤياي هذه أني هززت سيفا فانقطع صدره
فإذا هو ما أصيب من المؤمنين يوم أحد ثم هززته أخرى فعاد أحسن ما كان
فإذا هو ما جاء الله عز وجل به من الفتح واجتماع المؤمنين ورأيت فيها بقرا والله
خير فإذا هم المؤمنون يوم أحد وإذا الخير ما جاء الله به من الخير وثواب الصدق
الصدق الذي آتانا الله بعد يوم بدر **حدثنا** أبو نعيم قال حدثنا زكريا عن
فراس عن عامر عن مسروق عن عائشة رضي الله عنها قالت أقبلت فاطمة رضي
الله عنها تمشي كان مشيتها مشي النبي صلى الله عليه وسلم فقال النبي صلى الله
عليه وسلم مرحبا بابنتي ثم أجلسها عن يمينه أو شماله ثم أسر إليها حديثا فبكت
فقلت لها لم تبكين ثم أسر إليها حديثا فضحكت ثم قلت ما رأيت كاليوم فرحا أقرب
من حزن فسألتها ما قال فقالت ما كنت لأفشي سر رسول الله صلى الله عليه وسلم
حتى قبض النبي صلى الله عليه وسلم فسألتها فقالت أسر إلي أن جبريل عليه السلام
كان يعارضني القرآن كل سنة مرة أو مرتين وإنه عارضني العام مرتين ولا أراه إلا قد حضر
أجلي وإنك أول أهل بيتي لحاقا بي فبكيت فقال أما ترضين أن تكوني سيدة نساء
أهل الجنة أو نساء المؤمنين فضحكت لذلك **حدثنا** يحيى بن قزعة قال حدثنا
إبراهيم بن سعد عن أبيه عن عروة عن عائشة رضي الله عنها قالت دعا النبي
صلى الله عليه وسلم ابنته فاطمة رضي الله عنها في شكواه التي قبض فيها فسارها
بشيء فبكت ثم دعاها وسارها فضحكت فقالت فسألتها عن ذلك فقالت سارني
فأخبرني أنه يقبض في وجعه الذي توفي فيه فبكيت ثم سارني فأخبرني أني أول
أهل بيته أتبعه فضحكت **حدثنا** محمد بن عرعرة قال حدثنا شعبة عن
أبي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال كان عمر بن الخطاب رضي الله عنه
يدني ابن عباس فقال له عبد الرحمن بن عوف إن لنا أبناء مثله فقال إنه ممن حيث
تعلم فسأل عمر ابن عباس عن هذه الآية إذا جاء نصر الله والفتح فقال أجل رسول
الله صلى الله عليه وسلم أعلمه إياه قال ما أعلم منها إلا ما تعلم **حدثنا** أبو نعيم
قال حدثنا عبد الرحمن بن سليمان بن حنظلة بن الغسيل قال حدثنا عكرمة عن

ابن عباس

ابن عباس رضي الله عنهما قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم في مرضه
الذي مات فيه معصوبة رأسه بعصابة دسماء حتى جلس على المنبر فحمد الله وأثنى
عليه ثم قال أما بعد فإن الناس يكثرون وتقل الأنصار حتى يكونوا في الناس بمنزلة
الملح في الطعام فمن ولي منكم شيئا يضر فيه قوما وينفع فيه آخرين فليقبل من
محسنهم ويتجاوز عن مسيئهم وكان آخر مجلس جلس فيه النبي صلى الله عليه وسلم
حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا يحيى بن آدم قال حدثنا حسين الجعفي عن
أبي موسى عن الحسن عن أبي بكرة رضي الله عنه قال أخرج النبي صلى الله عليه وسلم
وإن يوم الحسن رضي الله عنه فصعد به على المنبر فقال ابني هذا سيد ولعل الله
يصلح به بين فئتين من المسلمين **حدثنا** سليمان بن حرب قال حدثنا حماد
ابن زيد عن أيوب عن حميد بن هلال عن أنس بن مالك رضي الله عنه أن النبي صلى
الله عليه وسلم لو جعفرا وزيدا قبل أن يجيء خبرهم وعيناه تذرفان **حدثني**
محمد بن عباس حدثنا ابن مصفى قال حدثنا سفيان عن محمد بن المنكدر عن جابر
رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لهم كم من إماء قلت وإني تكون لنا
الإماء يا رسول الله سيكون لكم الإماء فإذا أتوك فأوصوا بهن خيرا ثم خرج يهادى بين رجلين
متعصبا إلى أهل النبي صلى الله عليه وسلم فما تهنا فأوصاها **حدثنا**
أحمد بن إسحاق قال حدثنا عبيد الله بن موسى قال حدثنا إسرائيل عن أبي
إسحاق عن عمرو بن ميمون عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال انطلق سعد
ابن معاذ ومنذر أقبل على أمية بن خلف وكان أمية إذا انطلق إلى الشام
مر بالمدينة نزل على سعد فقال أمية ليسعد هل رأيت أحدا من هذين الرجلين
الناس انطلقت فبينا سعد يطوف إذ رآه أبو جهل فقال من هذا الذي يطوف بالكعبة
فقال سعد أنا فقال أبو جهل تطوف بالكعبة آمنا وقد آويتم محمدا وأصحابه فقال
نعم فتلاحيا بينهما فقال أمية لسعد لا ترفع صوتك على أبي الحكم فإنه سيد أهل
الوادي ثم قال سعد والله لئن منعتني أن أطوف بالبيت لأقطعن متجرك بالشام
قال فجعل أمية يقول لسعد لا ترفع صوتك وجعل يكهره فغضب سعد فقال دعنا
عنك فإني سمعت محمدا صلى الله عليه وسلم يزعم أنه قاتلك قال إياي قال نعم قال

والله ما كذب محمد إذا حدث فرجع إلى امرأته فقال ما تقولين ما قال لي أخبرت
قالت وما قال زعم أنك سمح محمد اصلى الله عليه وسلم بزعمهم أنه قال لي فإني قالت فتوقته
ما كذب محمد قال فلما خرجوا إلى بدر وحاء الصريخ قالت له امرأته ألا ما ذكرت
ما قال لك أخوك اليثربي قال فأراد أن لا يخرج فقال له أبو جهل إنك من أشراف
الوادي فسر يوما أو يومين فسار صعرهم فقتله الله حدثنا عبد الرحمن بن
شبل أخبرنا عبد الرحمن بن المغيرة عن أبيه عن موسى بن عقبة عن سالم بن
عبد الله عن عبد الله أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال رأيت الناس
مجتمعين في سعيد فقام أبو بكر فنزع ذنوبا أو ذنوبين وفي نزعه ضعف
والله يغفر له ثم أخذها عمر فاستحالت بيده غربا فلم أر عبقريا في الناس يفري
فريه حتى ضرب الناس بعطن وقالها ثم سمعت أبا هريرة عن النبي صلى الله
عليه وسلم فنزع أبو بكر ذنوبا أو ذنوبين حدثنا عباس بن الوليد النرسي
حدثنا معتمر قال سمعت أبي حدثنا أبو عثمان قال أنبئت أن جبريل عليه السلام
أتى النبي صلى الله عليه وسلم وعنده أم سلمة فجعل يحدث ثم قام فقال النبي صلى
الله عليه وسلم لأم سلمة من هذا أو كما قال قالت هذا دحية قالت أم سلمة يم
الله ما حسبته إلا إياه حتى سمعت خطبة النبي صلى الله عليه وسلم يخبر جبريل
عليه السلام أو كما قال فقلت لأبي عثمان ممن سمعت هذا قال من أسامة بن زيد

باب قول الله يعرفونه كما يعرفون أبناءهم وإن فريقا منهم ليكتمون
الحق وهم يعلمون حدثنا عبد العزيز بن أويس أنبأنا مالك عن نافع عن عبد
الله بن عمر أن اليهود جاؤا إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكروا له أن رجلا
منهم وامرأة زنيا فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ما تجدون
في التوراة في شأن الرجم فقالوا نفضحهم ويجلدون فقال عبد الله بن
سلام كذبتم إن فيها الرجم فأتوا بالتوراة فنشروها فوضع أحدهم
يده على آية الرجم فقرأ ما قبلها وما بعدها فقال له عبد الله بن سلام
ارفع يدك فرفع يده فإذا فيها آية الرجم فقالوا صدق يا محمد فيها آية
الرجم فأمر بهما رسول الله صلى الله عليه وسلم فرجما قال عبد الله فرأيت الرجل

يحني

يحني على المرأة يقيها الحجارة باب سؤال المشركين أن يريهم النبي صلى
الله عليه وسلم آية فأراهم انشقاق القمر حدثنا صدقة بن الفضل أنبأنا
ابن عيينة عن ابن أبي نجيح عن مجاهد عن أبي معمر عن عبد الله بن مسعود قال
انشق القمر على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم شقتين فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم اشهدوا حدثني عبد الله بن محمد حدثنا
بوسف حدثنا شيبان عن قتادة عن أنس بن مالك أنه حدثهم أن أهل
مكة سألوا رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يريهم آية فأراهم انشقاق
القمر حدثنا خلف بن خالد العرشي حدثنا بكر بن مضر عن جعفر بن ربيعة
عن عراك بن مالك عن عبيد الله بن عبد الله بن مسعود عن ابن عباس
أن القمر انشق في زمان النبي صلى الله عليه وسلم باب
حدثنا محمد بن المثنى قال حدثنا معاذ حدثنا أبي عن قتادة حدثنا أنس
رجلين من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم خرجا من عند النبي صلى الله
عليه وسلم في ليلة مظلمة ومعهما مثل المصباحين بين أيديهما فلما افترقا
صار مع كل واحد منهما واحد حتى أتى أهله حدثنا عبد الله بن أبي الأسود
حدثنا يحيى عن إسمعيل عن قيس سمعت المغيرة بن شعبة عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال لا يزال الرأس من أمتي ظاهرين حتى يأتيهم
أمر الله وهم ظاهرون حدثنا الحميدي حدثنا الوليد حدثنا
ابن جابر حدثني عمير بن هانئ أنه سمع معاوية يقول سمعت النبي
صلى الله عليه وسلم يقول لا يزال من أمتي أمة قائمة بأمر الله
لا يضرهم من خذلهم ولا من خالفهم حتى يأتيهم أمر الله وهم على ذلك
قال عمير فقال مالك بن يخامر قال معاذ وهو بالشام فقال معاوية هذا
مالك يزعم أنه سمع معاذا يقول وهم بالشام حدثنا علي بن عبد
ابن عبد الله حدثنا سفيان حدثنا شبيب بن غرقدة سمعت الحي
يحدثون عن عروة أن النبي صلى الله عليه وسلم أعطاه دينارا ليشتري له
به شاة فاشترى له به شاتين فباع إحداهما بدينار وأتاه بدينار

وشاة قد عالها بالبركة في بيعه وكان لو اشترى التراب لربح فيه قال السفياني
كان الحسن بن عمارة جاء بهذا الحديث عنه قال سمعته شيئا من غزوه به
فاثبته فعاد شيئا لم أسمعه من غزوه سمعت الحي يخبر وند عنه
ولكن سمعته يقول سمعت النبي صلى الله عليه وسلم الخيل معقود بنواصيها
الخير إلى يوم القيامة قال وقد رأيت في داره سبعين فرسا قال سفيان
يشتري له كأنها أضحية حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن عبيد الله أخبرني
نافع عن ابن عمر أن النبي صلى الله عليه وسلم قال الخيل في نواصيها
الخير إلى يوم القيامة حدثنا قيس بن حفص حدثنا خالد بن الحارث حدثنا شعبة عن أبي
التياح قال سمعت أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الخيل معقود في نواصيها
الخير حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن زيد بن أسلم عن أبي صالح السمان
عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الخيل لثلاثة لرجل أجر ولرجل
ستر وعلى رجل وزر فأما الذي له أجر فرجل ربطها في سبيل الله فأطال
لها في مرج أو روضة وما أصابت في طيلها ذلك المرج أو الروضة كانت له
حسنات ولو أنها قطعت طيلها فاستنت شرفا أو شرفين كانت آثارها
حسنات له ولو أنها مرت بنهر فشربت منه ولم يرد أن يسقيها كان ذلك له
حسنات ورجل ربطها تغنيا وسترا وتعففا لم ينس حق الله في رقابها وظهورها
فهي له كذلك ستر ورجل ربطها فخرا ورياء ونواء لأهل الإسلام فهي وزر وسئل النبي
صلى الله عليه وسلم عن الحمر فقال ما أنزل الله علي فيها إلا هذه الآية الجامعة
الفاذة فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره حدثنا
علي بن عبد الله حدثنا سفيان حدثنا أيوب عن محمد سمعت أنس بن مالك
يقول صبح رسول الله صلى الله عليه وسلم خيبر بكرة وقد خرجوا بالمساحي
فلما رأوه قالوا محمد والخميس وأحالوا إلى الحصن يسعون فرفع النبي صلى الله
عليه وسلم يديه وقال الله أكبر خربت خيبر إنا إذا نزلنا بساحة قوم فساء
صباح المنذرين حدثنا إبراهيم بن المنذر حدثنا ابن أبي فديك عن ابن أبي
ذئب عن المقبري عن أبي هريرة قال قلت يا رسول الله إني سمعت منك حديثا

كثيرا فأنساه قال ابسط رداءك فبسطت نمرة لي فيه ثم قال اضمم فضممت
فما نسيت حديثا بعده

بسم الله الرحمن الرحيم باب فضائل

أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ومن صحب النبي صلى الله عليه وسلم أو رآه
من المسلمين فهو من أصحابه حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان سمع عمرو وكثير
كان بن عبد الله يقول حدثنا أبو سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
يأتي على الناس زمان فيغزو فئام من الناس فيقولون فيكم من صاحب رسول الله صلى
الله عليه وسلم فيقولون نعم فيفتح لهم ثم يأتي على الناس زمان فيغزو فئام من الناس
فيقال لهم فيكم من صاحب أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فيقولون نعم فيفتح لهم
ثم يأتي على الناس زمان فيغزو فئام من الناس فيقال لهم فيكم من صاحب من صاحب أصحاب رسول
الله صلى الله عليه وسلم فيقولون نعم فيفتح لهم حدثنا إسحاق حدثنا النضر أنبأنا
شعبة عن أبي حمزة قال سمعت إبراهيم بن مضرب سمعت عمران بن حصين يقول قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم خيركم قرني ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم قال عمران
فلا أدري ذكر بعد قرنه قرنين أو ثلاثة قرون ثم إن بعدكم قوما يشهدون ولا يستشهدون
ويخونون ولا يؤتمنون وينذرون ولا يفون ويظهر فيهم السمن حدثنا محمد بن
كثير أنبأنا سفيان عن منصور عن إبراهيم عن عبيدة عن عبد الله أن النبي صلى الله عليه
وسلم قال خيركم قرني ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم ثم يجيء قوم تسبق شهادة أحدهم يمينه
ويمينه شهادته قال إبراهيم وكانوا يضربوننا على الشهادة والعهد ونحن صغار

باب مناقب المهاجرين وفضلهم وقول النبي صلى الله عليه وسلم لو كنت متخذا

خليلا وقول الله عز وجل للفقراء المهاجرين الذين أخرجوا من
ديارهم وأموالهم يبتغون فضلا من الله ورضوانا وينصرون الله ورسوله
أولئك هم الصادقون وقال الله إلا تنصروه فقد نصره الله إلى قوله إن الله
معنا فأنزل الله سكينته على النبي صلى الله عليه وسلم وأيده بجنود لم تروها وقول
الله إذ أخرجه الذين كفروا ثاني اثنين إذ هما في الغار إذ يقول لصاحبه لا تحزن
إن الله معنا قالت عائشة وابن عباس وأبو سعيد وابن عمر وكان أبو بكر مع النبي صلى
الله عليه وسلم في الغار حدثنا عبد الله بن رجاء حدثنا إسرائيل عن أبي
إسحاق عن البراء قال اشترى أبو بكر من عازب رحلا بثلاثة عشر درهما قال

شاة

ابن صلاة

أبو بكر يعارض مرة النبي فلعله في رأيه فقال يا رسول الله لعلك صنعت أنت وصاحبك رسول الله صلى الله عليه وسلم حين خرجتما من مكة وتركوك يطلبونكم قال ارتحلنا من مكة فأخبينا ثلاثا أو سريدا ليلتنا ويومنا حتى أظهرنا وقام قائم الظهيرة فرميت ببصري هل أرى من ظل نأوي إليه فإذا صخرة أتيتها فنظرت بقية ظل لها فسويته ثم فرشت للنبي صلى الله عليه وسلم فيه ثم قلت له اضطجع يا نبي الله واضطجع النبي صلى الله عليه وسلم ثم انطلقت أنظر ما حولي هل أرى من الطلب أحدا فإذا أنا براعي يسوق غنمه إلى الصخرة يريد منها الذي أردنا فسألته فقلت له لمن أنت يا غلام قال لرجل من قريش سماه فعرفته فقلت هل في غنمك من لبن قال نعم قلت فهل أنت حالب لنا قال نعم فأمرته فاعتقل شاة من غنمه ثم أمرته أن ينفض ضرعها من الغبار ثم أمرته أن ينفض كفيه فقال هكذا ضرب إحدى كفيه بالأخرى فحلب لي كثبة من لبن وقد جعلت لرسول الله صلى الله عليه وسلم إداوة على فمها خرقة فصببت على اللبن حتى برد أسفله فانطلقت به إلى النبي صلى الله عليه وسلم فوافقته قد استيقظ فقلت اشرب يا رسول الله فشرب حتى رضيت ثم قلت قد آن الرحيل يا رسول الله قد نبي فارتحلنا والقوم يطلبوننا فلم يدركنا أحد منهم غير سراقة بن جعشم على فرس له فقلت له هذا الطلب قد لحقنا يا رسول الله فقال لا تحزن إن الله معنا حدثنا محمد بن سنان حدثنا فليح عن هلال بن أبي هلال عن أبي بكر قلت للنبي صلى الله عليه وسلم ونحن في الغار لو أن أحدهم نظر تحت قدميه لأبصرنا فقال ما ظنك يا أبا بكر باثنين الله ثالثهما

باب قول النبي صلى الله عليه وسلم سدوا الأبواب إلا باب أبي بكر

حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا أبو عامر حدثني فليح حدثني سالم أبو النضر عن بسر بن سعيد عن أبي سعيد الخدري قال خطب رسول الله صلى الله عليه وسلم الناس وقال إن الله خير عبدا بين الدنيا وبين ما عنده فاختار ما عند الله فبكى أبو بكر فعجبنا لبكائه أن يخبر رسول الله صلى الله عليه وسلم عن عبد خير فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم هو المخير وكان أبو بكر أعلمنا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن من أمن الناس علي في صحبته وماله أبو بكر ولو كنت متخذا خليلا غير ربي لاتخذت

أبا بكر ولكن أخوة الإسلام ومودته لا يبقين في المسجد باب إلا سد إلا باب أبي بكر

باب فضل أبي بكر بعد النبي صلى الله عليه وسلم

حدثنا عبد العزيز بن عبد الله حدثنا سليمان عن يحيى بن سعيد عن ابن عمر قال كنا نخير بين الناس في زمان رسول الله صلى الله عليه وسلم فنخير أبا بكر ثم عمر ثم عثمان رضي الله عنهم

باب قول النبي صلى الله عليه وسلم لو كنت متخذا خليلا قاله أبو سعيد

حدثنا مسلم بن إبراهيم حدثنا وهيب عن أيوب قال لو كنت متخذا خليلا لاتخذته خليلا ولكن أخي وصاحبي حدثنا معلى بن أسد حدثنا النوحي وموسى بن إسماعيل قالا حدثنا وهيب عن أيوب وقال لو كنت متخذا خليلا لاتخذته خليلا ولكن أخوة الإسلام أفضل حدثنا قتيبة حدثنا عبد الوهاب عن أيوب مثله حدثنا سليمان بن حرب أنبأنا حماد بن زيد عن أيوب عن عبد الله بن أبي مليكة قال كتب أهل الكوفة إلى ابن الزبير في الجد فقال أما الذي قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو كنت متخذا من هذه الأمة خليلا لاتخذته فإنه لا يعني أبا بكر حدثنا الحميدي ومحمد بن عبيد قالا حدثنا إبراهيم بن سعد عن أبيه عن محمد بن جبير بن مطعم عن أبيه قال أتت امرأة إلى النبي صلى الله عليه وسلم فأمرها أن ترجع إليه قالت أرأيت إن جئت ولم أجدك كأنها تعني الموت قال إن لم تجديني فأتي أبا بكر

حدثنا أحمد بن أبي الطيب حدثنا إسمعيل بن مجالد حدثنا بيان بن بشر عن وبرة بن عبد الرحمن عن همام قال سمعت عمار يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما معناه ثلاثة حسنة أعدها وإن فاز فأبو بكر حدثنا هشام بن عمار حدثنا صدقة بن خالد حدثنا زيد بن واقد عن بسر بن عبيد الله عن عائذ الله أبي إدريس عن أبي الدرداء قال كنت جالسا عند النبي صلى الله عليه وسلم إذ أقبل أبو بكر آخذا بطرف ثوبه حتى أبدى عن ركبته فقال النبي صلى الله عليه وسلم أما صاحبكم فقد غامر فسلم وقال إني كان بيني وبين ابن الخطاب شيء فأسرعت إليه ثم ندمت فسألته أن يغفر لي فأبى علي فأقبلت إليك فقال يغفر الله لك يا أبا بكر ثلاثا ثم إن عمر ندم فأتى منزل أبي بكر فسأل أثم أبو بكر فقالوا لا فأتى إلى النبي صلى الله عليه وسلم فجعل وجه النبي صلى الله عليه وسلم يتمعر حتى أشفق

أبو بكر يخبر على رسلك يا عمر فقال يا رسول الله والله لأنت أظلم مرتين فقال النبي
صلى الله عليه وسلم إن الله بعثني إليكم فقلتم كذبت وقال أبو بكر صدق وواساني
بنفسه ومالي فهل أنتم تاركو لي صاحبي مرتين فما أوذي بعدها حدثنا معلى بن
أسد حدثنا عبد العزيز بن المختار حدثنا خالد الحذاء عن أبي عثمان حدثني عمرو بن
العاص أن النبي صلى الله عليه وسلم بعثه على جيش ذات السلاسل فأتيته فقلت
أي الناس أحب إليك قال عائشة فقلت من الرجال فقال أبوها قلت ثم من قال
ثم عمر بن الخطاب فعد رجالا حدثنا أبو اليمان أنبأنا شعيب عن الزهري أخبرني
أبو سلمة بن عبد الرحمن بن عوف أن أبا هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول بينا راع في غنمه عدا عليها الذئب فأخذ منها شاة فطلبها
الراعي فالتفت إليه الذئب فقال من لها يوم السبع يوم ليس لها راع غيري وبينما
رجل يسوق بقرة قد حمل عليها فالتفتت إليه فكلمته فقالت إني لم أخلق لهذا
ولكني خلقت للحرث قال الناس سبحان الله قال النبي صلى الله عليه وسلم فإني أومن
بذلك أنا وأبو بكر وعمر بن الخطاب حدثنا عبد الله أنبأنا عبد الله عن يونس
عن الزهري أخبرني ابن المسيب سمع أبا هريرة يقول بينا أنا نائم إذ أتيت
بقدحين عليهما أو فرأيت منهما ما شاء الله ثم أخذها ابن أبي قحافة فنزع
ذنوبا أو ذنوبين في نزعه ضعف والله يغفر له ضعفه ثم استحالت غربا فأخذها
فأخذها ابن الخطاب فلم أر عبقريا من الناس ينزع نزع عمر حتى ضرب الناس
بعطن حدثنا محمد بن سنان أنبأنا عبد الله أنبأنا موسى بن عقبة عن سالم بن
عبد الله عن عبد الله بن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من جر ثوبه
خيلاء لم ينظر الله إليه يوم القيامة فقال أبو بكر إن أحد شقي ثوبي يسترخي إلا
أن أتعاهد ذلك منه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إنك لست تصنع
ذلك خيلاء قال موسى فقلت لسالم أذكر عبد الله من جر إزاره قال لم أسمعه
ذكر إلا ثوبه حدثنا أبو اليمان أنبأنا شعيب عن الزهري أخبرني حميد بن عبد
الرحمن بن عوف أن أبا هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
من أنفق زوجين من شيء من الأشياء في سبيل الله دعي من أبواب يعني الجنة يا عبد الله

هذا خير

هذا خير فمن كان من أهل الصلاة دعي من باب الصلاة ومن كان من أهل الجهاد دعي
من باب الجهاد ومن كان من أهل الصدقة دعي من باب الصدقة ومن كان من أهل
الصيام دعي من باب الصيام باب الريان فقال أبو بكر ما على هذا الذي يدعى
من تلك الأبواب من ضرورة وقال هل يدعى منها كلها أحد يا رسول الله
قال نعم وأرجو أن تكون منهم يا أبا بكر حدثنا إسمعيل بن عبد الله حدثني
سليمان بن بلال حدثنا هشام بن عروة بن الزبير عن عائشة زوج النبي صلى
الله عليه وسلم أن رسول الله صلى الله عليه وسلم مات وأبو بكر بالسنح
قال إسمعيل يعني بالعالية فقام عمر يقول والله ما مات رسول الله صلى الله
عليه وسلم قالت وقال عمر والله ما كان يقع في نفسي إلا ذاك وليبعثنه الله
فليقطعن أيدي رجال وأرجلهم فجاء أبو بكر وكشف عن رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقبله فقال بأبي أنت وأمي طبت حيا وميتا والذي نفس بيده
لا يذيقك الله الموتتين أبدا ثم خرج فقال أيها الحالف على رسلك فلما تكلم أبو بكر
جلس عمر فحمد الله أبو بكر وأثنى عليه وقال ألا من كان يعبد محمدا فإن محمدا قد
مات ومن كان يعبد الله فإن الله حي لا يموت وقال إنك ميت وإنهم ميتون وقال وما
محمد إلا رسول قد خلت من قبله الرسل أفإن مات أو قتل انقلبتم على أعقابكم ومن
ينقلب على عقبيه فلن يضر الله شيئا وسيجزي الله الشاكرين قال فنشج الناس يبكون
قال وانحازت الأنصار إلى سقيفة بني ساعدة فقالوا منا أمير ومنكم أمير فذهب عمر يتكلم
فأسكته أبو بكر وكان عمر يقول والله ما أردت بذلك إلا أني قد هيأت كلاما قد أعجبني قد خشيت
أن لا يبلغه أبو بكر ثم تكلم أبو بكر فتكلم أبلغ الناس فقال في كلامه نحن الأمراء وأنتم الوزراء فقال
حباب بن المنذر لا والله لا نفعل منا أمير ومنكم أمير قال أبو بكر لا ولكنا الأمراء وأنتم
الوزراء هم أوسط العرب دارا وأعربهم أحسابا فبايعوا عمر أو أبا عبيدة بن الجراح فقال
عمر بل نبايعك أنت فأنت سيدنا وخيرنا وأحبنا إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فأخذ عمر بيده فبايعه وبايعه الناس فقال قائل قتلتم سعد بن عبادة فقال عمر
قتله الله وقال عبد الله بن سالم الزبيدي قال عبد الرحمن بن القاسم أخبرني القاسم أن

ابو بكر

عائشة قالت شعر البر صلى الله عليه وسلم ثم قال إن عبدا خيره الله بين الدنيا وما عنده فاختار ذلك فبكى أبو بكر
قالت فما كان من خطبة يومئذ إلا نعم الله بما نعلم نحوا وأعلم الناس وأرق بنا فقال
ردهم الله بذنبهم ثم لعد بصر أبو بكر الناس أجمعين وعرفهم الحق الذي عليهم وخرجوا به
يتلون وما محمد إلا رسول قد خلت من قبله الرسل إلى الشاكرين حدثنا محمد بن
كثير أنبأنا سفيان حدثنا جامع بن أبي راشد حدثنا أبو يعلى عن محمد بن الحنفية
قال قلت لأبي أي الناس خير بعد النبي صلى الله عليه وسلم قال أبو بكر قلت ثم من قال
عمر وخشيت أن يقول عثمان قلت ثم أنت قال ما أنا إلا رجل من المسلمين حدثنا
قتيبة بن سعيد عن مالك عن عبد الرحمن بن القاسم عن أبيه عن عائشة أنها قالت
خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم على الناس وأقام الناس معه وليسوا
على الماء وليس معهم ما فأتى الناس أبا بكر فقالوا ألا ترى ما صنعت عائشة
أقامت برسول الله صلى الله عليه وسلم والناس معه وليسوا على ماء وليس معهم ما
فجاء أبو بكر ورسول الله صلى الله عليه وسلم واضع رأسه على فخذي قد نام فقال
حبست رسول الله صلى الله عليه وسلم والناس وليسوا على ماء وليس معهم ما
قالت فعاتبني وقال ما شاء الله أن يقول وجعل يطعنني بيده في خاصرتي فلا يمنعني
من التحرك إلا مكان رسول الله صلى الله عليه وسلم على فخذي فنام رسول الله
صلى الله عليه وسلم حتى أصبح على غير ماء فأنزل الله آية التيمم فتيمموا فقال أسيد
ابن الحضير ما هي بأول بركتكم يا آل أبي بكر فقالت عائشة فبعثنا البعير الذي كنت
عليه فوجدنا العقد تحته حدثنا آدم بن أبي إياس حدثنا شعبة عن الحكم
قال سمعت ذكوان يحدث عن أبي سعيد الخدري قال قال النبي صلى الله عليه
وسلم لا تسبوا أصحابي فلو أن أحدكم أنفق مثل أحدهم ذهبا ما بلغ مد أحدهم
ولا نصيفه تابعه جرير وعبد الله بن داود وأبو معاوية ومحاضر عن الأعمش
حدثنا محمد بن مسكين أبو الحسن حدثنا يحيى بن حسان حدثنا سليمان عن شريك
ابن أبي نمر عن سعيد بن المسيب أخبرني أبو موسى أنه سمع رسول الله
ثم خرج فقلت لألزمن رسول الله صلى الله عليه وسلم ولأكونن معه يومي هذا
قال فجاء المسجد فسأل عن النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا خرج ووجه هاهنا فخرجت

على أثره

على أثر هو سأل عنه حتى دخل بئر أريس فجلست عند الباب وبابها من جريد حتى قضى رسول
الله صلى الله عليه وسلم حاجته وتوضأ فقمت إليه فإذا هو جالس على بئر أريس وتوسط
قفها وكشف عن ساقيه ودلاهما في البئر فسلمت عليه ثم انصرفت فجلست عند الباب فقلت
لأكونن بواب رسول الله صلى الله عليه وسلم اليوم فجاء أبو بكر فدفع الباب فقلت من هذا
فقال أبو بكر فقلت على رسلك ثم ذهبت فقلت يا رسول الله هذا أبو بكر يستأذن فقال
ائذن له وبشره بالجنة فأقبلت حتى قلت لأبي بكر ادخل ورسول الله صلى الله عليه وسلم
يبشرك بالجنة فدخل أبو بكر فجلس عن يمين رسول الله صلى الله عليه وسلم معه في القف
رجليه في البئر كما صنع النبي صلى الله عليه وسلم وكشف عن ساقيه ثم رجعت فجلست وقد
تركت أخي يتوضأ ويلحق فقلت إن يرد الله بفلان خيرا يريد أخاه يأت به فإذا إنسان يحرك
الباب فقلت من هذا فقال عمر بن الخطاب فقلت على رسلك ثم جئت إلى رسول الله صلى الله
عليه وسلم فسلمت عليه فقال هذا عمر بن الخطاب يستأذن فقال ائذن له وبشره بالجنة
فجئت فقلت ادخل وبشرك رسول الله صلى الله عليه وسلم بالجنة فدخل فجلس مع رسول
الله صلى الله عليه وسلم في القف عن يساره ودلى رجليه في البئر ثم رجعت فجلست فقلت
إن يرد الله بفلان خيرا يأت به فجاء إنسان يحرك الباب فقلت من هذا فقال عثمان بن عفان
فقلت على رسلك ثم جئت إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فأخبرته فقال ائذن له
وبشره بالجنة على بلوى تصيبه فجئته فقلت ادخل وبشرك رسول الله صلى
الله عليه وسلم بالجنة على بلوى تصيبك فدخل فوجد القف قد ملئ فجلس وجاهه
من الشق الآخر قال سعيد بن المسيب فأولتها قبورهم
حدثنا محمد بن بشار حدثنا يحيى عن سعيد عن قتادة أن أنس بن مالك
حدثهم أن النبي صلى الله عليه وسلم صعد أحدا وأبو بكر وعمر وعثمان
رضي الله عنهم فرجف بهم فقال اثبت أحد فما عليك نبي وصديق وشهيدان
حدثنا أحمد بن سعيد أبو عبد الله حدثنا وهب بن جرير حدثنا أصخر عن نافع
أن عبد الله بن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بينا أنا على بئر أنزع
منها جاءني أبو بكر وعمر فأخذ أبو بكر الدلو فنزع ذنوبا أو ذنوبين وفي نزعه
ضعف والله يغفر له ثم أخذها ابن الخطاب من يد أبي بكر فاستحالت في يده غربا

فلم ار عبقريا من الناس يفري فريه فنزع حتى ضرب الناس بعطن قال وهب العطن مبرك
الابل يقول حتى رويت الابل فاناخت حدثنا الوليد بن صالح قال حدثنا عيسى
ابن يونس حدثنا عمر بن سعيد بن ابي الحسين المكي عن ابن ابي مليكة عن ابن عباس
قال اني لواقف في قوم فدعوا الله لعمر بن الخطاب وقد وضع على سريره اذا رجل
من خلفي قد وضع مرفقه على منكبي يقول يرحمك الله ان كنت لارجوا ان يجعلك
الله مع صاحبيك لاني كثيرا مما كنت اسمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
كنت انا وابو بكر وعمر وفعلت وابو بكر وعمر وانطلقت وابو بكر وعمر فان كنت
لارجوا ان يجعلك الله معهم فالتفت فاذا هو علي بن ابي طالب رضي الله عنه حدثنا
محمد بن يزيد الكوفي حدثنا الوليد عن الاوزاعي عن يحيى بن ابي كثير عن محمد بن ابراهيم
عن عروة بن الزبير قال سألت عبد الله بن عمرو عن اشد ما صنع المشركون
برسول الله صلى الله عليه وسلم قال رأيت عقبة بن ابي معيط جاء الى النبي صلى
الله عليه وسلم وهو يصلي فوضع رداءه في عنقه فخنقه به خنقا شديدا فجاء ابو
بكر حتى دفعه عنه فقال اتقتلون رجلا ان يقول ربي الله وقد جاءكم بالبينات
من ربكم **باب** مناقب عمر بن الخطاب ابو حفص القرشي العدوي رضي
الله عنه حدثنا الحجاج بن منهال حدثنا عبد العزيز بن الماجشون عن
ابن المنكدر عن جابر بن عبد الله قال قال النبي صلى الله عليه وسلم رأيتني في
دخلت الجنة فرأيت اما بالرميصاء امرأة ابي طلحة وسمعت خشفة فقلت من هذا
فقال هذا بلال ورأيت قصرا بفنائه جارية فقلت لمن هذا فقال لعمر فاردت ان
ادخله فذكرت غيرتك فقال عمر بابي وامي يا رسول الله أعليك أغار حدثنا
سويد بن ابي مريم حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني سعيد بن
المسيب ان ابا هريرة قال بينما نحن عند رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذ قال بينما انا نائم رأيتني في الجنة فاذا امرأة تتوضأ الى جانب قصر فقلت
لمن هذا القصر فقالوا لعمر فذكرت غيرته فوليت مدبرا فبكى عمر وقال أعليك
أغار يا رسول الله حدثني محمد بن المثنى حدثنا ابو جعفر النفيلي قال حدثنا ابن المبارك
عن يونس عن الزهري اخبرني حمزة عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بينا

انا نائم شربت يعني اللبن حتى انظر الري يجري في ظفري او في اظفاري ثم ناولت عمر فقالوا
فما اولته قال العلم حدثني محمد بن عبد الله بن نمير حدثنا محمد بن بشر حدثنا عبيد
الله حدثني ابو بكر بن سالم عن سالم عن عبد الله بن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال اريت في المنام اني انزع بدلو بكرة على قليب فجاء ابو بكر فنزع ذنوبا او ذنوبين
نزعا ضعيفا والله يغفر له ثم جاء عمر بن الخطاب فاستحالت غربا فلم ار عبقريا
فريه حتى روى الناس وضربوا بعطن قال ابن جبير العبقري عباقي الزرابي وقال
يحيى الزرابي النمارق لها حمل رفيع مسوندة كثيرة حدثنا علي بن عبد الله
حدثنا يعقوب بن ابراهيم حدثني ابي عن صالح عن ابن شهاب اخبرني عبد الحميد
ان محمد بن سعد اخبره ان اباه قال حدثني عبد العزيز بن عبد الله حدثنا
ابراهيم بن سعد عن صالح عن ابن شهاب عن عبد الحميد بن عبد الرحمن بن زيد عن
محمد بن سعد بن ابي وقاص عن ابيه قال استأذن عمر بن الخطاب على رسول
الله صلى الله عليه وسلم وعنده نسوة من قريش يكلمنه ويستكثرنه عالية
اصواتهن على صوته فلما استأذن عمر قمن فبادرن الحجاب فأذن له
رسول الله صلى الله عليه وسلم فدخل عمر ورسول الله صلى الله عليه وسلم
يضحك فقال عمر اضحك الله سنك يا رسول الله فقال النبي صلى الله عليه وسلم
عجبت من هؤلاء اللاتي كن عندي فلما سمعن صوتك ابتدرن الحجاب فقال عمر
فانت احق ان يهبن يا رسول الله ثم قال عمر يا عدوات انفسهن اتهبنني ولا
تهبن رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلن نعم انت افظ واغلظ من رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اياك يا ابن الخطاب والذي
نفسي بيده ما لقيك الشيطان سالكا فجا قط الا سلك فجا غير فجك حدثني
محمد بن المثنى حدثنا يحيى عن اسمعيل حدثنا قيس قال قال عبد الله مازلنا
اعزة منذ اسلم عمر حدثنا عبدان انبأنا عبد الله انبأنا عمر بن سعيد
عن ابن ابي مليكة سمع ابن عباس يقول وضع عمر على سريره فتكنفه الناس
يدعون ويصلون قبل ان يرفع وانا فيهم فلم يرعني الا رجل آخذ منكبي
فاذا علي فترحم على عمر وقال ما خلفت احدا احب الي ان القى الله بمثل

عمله منك وأيم الله إن كنت لأظن أن يجعلك الله مع صاحبيك وحسبت أني كنت
كثيرا أسمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول ذهبت أنا وأبو بكر وعمر ودخلت أنا
وأبو بكر وعمر وخرجت أنا وأبو بكر وعمر حدثنا مسدد حدثنا يزيد بن زريع
عن سعيد وقال لي خليفة حدثنا محمد بن سواء وكثير بن الهيثم قالا حدثنا
سعيد عن قتادة عن أنس بن مالك قال صعد النبي صلى الله عليه وسلم إلى أحد
ومعه أبو بكر وعمر وعثمان فرجف بهم فضربه برجله وقال اثبت أحد ما عليك إلا
نبي أو صديق أو شهيد اثنين حدثنا يحيى بن سليمان حدثني ونهب حدثنا عمر
هو ابن محمد أن زيد بن أسلم حدثه عن أبيه قال سألني ابن عمر عن بعض شأنه
بعير عمر فأخبرته فقال ما رأيت أحدا قط بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم من
حين قبض كان أحد وأجود حتى انتهى من عمر بن الخطاب حدثنا سليمان بن حرب
حدثنا حماد بن زيد عن ثابت عن أنس أن رجلا سأل النبي صلى الله عليه وسلم
عن الساعة فقال متى الساعة قال وما أعددت لها قال لا شيء إلا أني أحب الله ورسوله
فقال أنت مع من أحببت قال أنس فما فرحنا بشيء فرحنا بقول النبي صلى الله عليه
وسلم أنت مع من أحببت قال أنس فأنا أحب النبي صلى الله عليه وسلم وأبا
بكر وعمر وأرجو أن أكون معهم بحبي إياهم وإن لم أعمل بمثل أعمالهم حدثنا يحيى
قزعة حدثنا إبراهيم بن سعد عن ابن شهاب عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لقد كان فيمن كان قبلكم من الأمم محدثون فإن يك
في أمتي أحد فإنه عمر زاد زكريا بن أبي زائدة عن سعد عن أبي سلمة عن أبي
هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لقد كان فيما مضى من بني إسرائيل رجال يكلمون
من غير أن يكونوا أنبياء فإن يكن من أمتي أحد فعمر حدثنا عبد الله بن يوسف
حدثنا الليث حدثنا عقيل عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب وأبي سلمة بن
عبد الرحمن قالا سمعنا أبا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بينما راع
في غنمه عدا الذئب فأخذ منها شاة فطلبها حتى استنقذها فالتفت إليه الذئب
فقال له من لها يوم السبع ليس لها راع غيري فقال الناس سبحان الله فقال النبي صلى
الله عليه وسلم فإني أؤمن بذا وأبو بكر وعمر وما ثم أبو بكر وعمر حدثنا يحيى

ابن بكير

ابن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب أخبرني أبو أسامة بن سهل
ابن حنيف عن أبي سعيد الخدري قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
بينما أنا نائم رأيت الناس يعرضون علي وعليهم قمص منها ما يبلغ الثدي ومنها ما يبلغ
دون ذلك وعرض علي عمر وعليه قميص اجتره قالوا فما أولته يا رسول الله قال الدين
حدثنا الصلت بن محمد حدثنا إسمعيل بن إبراهيم حدثنا أيوب عن ابن أبي مليكة
عن المسور بن مخرمة قال لما طعن عمر جعل يألم فقال له ابن عباس وكأنه يجزعه
يا أمير المؤمنين ولئن كان ذاك لقد صحبت رسول الله صلى الله عليه وسلم فأحسنت
صحبته ثم فارقته وهو عنك راض ثم صحبت صحبتهم فأحسنت صحبتهم ثم فارقتهم
وهو عنك راض قال أما ما ذكرت من صحبة رسول الله صلى الله عليه وسلم ورضاه فإنما
ذاك من من الله جل ذكره منه علي وأما ما ذكرت من صحبة أبي بكر ورضاه فإنما ذاك
من من الله جل ذكره منه علي وأما ما ترى من جزعي فهو من أجلك ومن أجل أصحابك والله
لو أن لي طلاع الأرض ذهبا لافتديت به من عذاب الله عز وجل قبل أن أراه قال الحماد
ابن زيد وحدثنا أيوب عن ابن أبي مليكة عن ابن عباس بن حذيفة عن عمر بهذا حدثنا
يوسف بن موسى حدثنا أبو أسامة قال حدثني عثمان بن غياث حدثنا أبو عثمان
النهدي عن أبي موسى قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم في حائط من حيطان
المدينة فجاء رجل فاستفتح فقال النبي صلى الله عليه وسلم افتح له وبشره
بالجنة ففتحت له فإذا أبو بكر فبشر له بما قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم فحمد الله ثم جاء رجل فاستفتح فقال النبي صلى الله عليه وسلم افتح له
وبشره بالجنة ففتحت له فإذا عمر فأخبره بما قال النبي صلى الله عليه
وسلم فحمد الله ثم استفتح رجل فقال لي افتح له وبشره بالجنة على بلوى تصيبه
فإذا عثمان فأخبرته بما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فحمد الله قال الله
المستعان حدثنا يحيى بن سليمان حدثني ابن وهب أخبرني حيوة حدثني أبو
عقيل زهرة بن معبد أنه سمع جده عبد الله بن هشام قال كنا مع النبي صلى
الله عليه وسلم وهو آخذ بيد عمر بن الخطاب باب مناقب
عثمان بن عفان أبي عمرو القرشي وقال النبي صلى الله عليه وسلم من يحفر بئر

رومة فدلت الجنة تحفرها عثمان وقال من حفر حيث العسرة فله الجنة فحفرها عثمان

حدثنا سليمان بن حرب حدثنا أيوب عن أبي عثمان عن أبي موسى أن النبي صلى الله عليه وسلم دخل حائطا وأمرني بحفظ باب الحائط فجاء رجل يستأذن فقال ائذن له وبشره بالجنة فإذا أبو بكر ثم جاء آخر يستأذن فقال ائذن له وبشره بالجنة فإذا عمر ثم جاء آخر يستأذن فسكت هنيهة ثم قال ائذن له وبشره بالجنة على بلوى تصيبه فإذا عثمان بن عفان قال حماد بن سلمة وحدثنا عاصم الأحول ويحيى بن الحكم سمعا أبا عثمان يحدث عن أبي موسى بنحوه وزاد فيه عاصم أن النبي صلى الله عليه وسلم كان قاعدا في مكان فيه ماء قد انكشف عن ركبتيه أو ركبته فلما دخل عثمان غطاها حدثنا أحمد بن شبيب بن سعيد حدثني أبي عن يونس قال ابن شهاب أخبرني عروة أن عبيد الله بن عدي بن الخيار أخبره أن المسور بن مخرمة وعبد الرحمن بن الأسود بن عبد يغوث قالا ما يمنعك أن تكلم عثمان لأخيه الوليد فقد أكثر فيه فقعدت لعثمان حتى خرج من الصلاة فقلت إن لي إليك حاجة وهي نصيحة لك فقال يا أيها المرء فقال معمر أراه قال أعوذ بالله منك فانصرفت فرجعت إليهما إذا جاء رسول عثمان فأتيته فقال ما نصيحتك فقلت إن الله بعث محمدا صلى الله عليه وسلم بالحق وأنزل عليه الكتاب وكنت ممن استجاب لله ورسوله فهاجرت الهجرتين وصحبت رسول الله صلى الله عليه وسلم ورأيت هديه وقد أكثر الناس في شأن الوليد فحق لك أن تقوم فيه فقال لعلك يخلص إليك مثل ما يخلص إلي قلت نعم فقال أما بعد فإن الله بعث محمدا بالحق فكنت ممن استجاب لله ولرسوله صلى الله عليه وسلم وآمنت بما بعث به وهاجرت الهجرتين كما قلت وصحبت رسول الله صلى الله عليه وسلم وبايعته فوالله ما عصيته ولا غششته حتى توفاه الله عز وجل ثم أبو بكر مثله ثم عمر مثله ثم استخلفت أفليس لي من الحق مثل الذي لهم قلت بلى قال فما هذه الأحاديث التي تبلغني عنكم أما ما ذكرت من شأن الوليد فسآخذ فيه بالحق إن شاء الله ثم دعا عليا فأمره أن يجلده فجلده ثمانين

حدثني محمد بن حاتم بن بزيع حدثنا شاذان حدثنا عبد العزيز بن أبي سلمة الماجشون عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر قال كنا في زمن النبي صلى الله عليه

وسلم

وسلم لا نعدل بأبي بكر أحدا ثم عمر ثم عثمان ثم نترك أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم لا نفاضل بينهم تابعه عبد الله عن عبيد العزيز حدثنا موسى بن إسمعيل حدثنا أبو عوانة حدثنا عثمان هو ابن موهب قال جاء رجل من أهل مصر حج البيت فرأى قوما جلوسا فقال من هؤلاء القوم قال هؤلاء قريش قال فمن الشيخ فيهم قال عبد الله بن عمر قال يا ابن عمر إني سائلك عن شيء فحدثني هل تعلم أن عثمان فر يوم أحد قال نعم قال تعلم أنه تغيب عن بدر ولم يشهد قال نعم قال تعلم أنه تغيب عن بيعة الرضوان فلم يشهدها قال نعم قال الله أكبر قال ابن عمر تعال أبين لك أما فراره يوم أحد فأشهد أن الله عفا عنه وغفر له وأما تغيبه عن بدر فإنه كان تحته بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم وكانت مريضة فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم إن لك أجر رجل ممن شهد بدرا وسهمه وأما تغيبه عن بيعة الرضوان فلو كان أحد أعز ببطن مكة من عثمان لبعثه مكانه فبعث رسول الله صلى الله عليه وسلم عثمان وكانت بيعة الرضوان بعد ما ذهب عثمان إلى مكة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم بيده اليمنى هذه يد عثمان فضرب بها على يده فقال هذه لعثمان فقال له ابن عمر اذهب بها الآن معك حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن سعيد عن قتادة أن أنسا حدثهم قال صعد النبي صلى الله عليه وسلم أحدا وأبو بكر وعمر وعثمان فرجف بهم فقال اسكن أحد أظنه ضربه برجله فليس عليك إلا نبي وصديق وشهيدان

قصة البيعة والاتفاق على عثمان بن عفان رضي الله عنه

حدثنا موسى بن إسمعيل حدثنا أبو عوانة عن حصين عن عمرو بن ميمون قال رأيت عمر بن الخطاب قبل أن يصاب بأيام بالمدينة وقف على حذيفة بن اليمان وعثمان بن حنيف قال لعلكما حملتما الأرض ما لا تطيق قال قد احتملنا أمرا هي له مطيقة ما فيها كبير فضل قال انظرا أن تكونا احتملتما الأرض ما لا تطيق قالا لا فقال لعمر الذين سلمي الله لا دعن أول أهل العراق بمنجاة إلى رحل بعدي أبدا فما أتت عليه الا رابعة حتى أصيب قال إني لقائم ما بيني وبينه إلا عبد الله بن عباس غداة أصيب وكان إذا مر بين الصفين قال استووا حتى إذا لم ير فيهن خللا تقدم فكبر وربما قرأ سورة يوسف أو النحل أو نحو ذلك في الركعة الأولى حتى يجتمع الناس فما هو

ها

إلا أن تقول سمعته يقول قتلني أو أظنني الكلب حين طعنه فطار العلج بسكين ذات طرفين لا
يمر على أحد يمينا ولا شمالا إلا طعنه حتى طعن ثلاثة عشر رجلا مات منهم تسعة فلما
رأى رجل من المسلمين ما صنع عليه برنسا فلما ظن العلج أنه مأخوذ نحر نفسه وتناول
عمر يد عبد الرحمن بن عوف فقدمه فمن يلي عمر فقد رأى الذي رأيت وأما نواحي المسجد فإنهم
لا يدرون غير أنهم قد فقدوا صوت عمر وهم يقولون سبحان الله سبحان الله فصلى بهم
عبد الرحمن بن عوف صلاة خفيفة فلما انصرفوا قال يا ابن عباس انظر من قتلني فجال
ساعة ثم قال غلام المغيرة قال الصنع قال نعم قال قاتله الله لقد أمرت به معروفا
الحمد لله الذي لم يجعل منيتي بيد رجل يدعي الإسلام قد كنت أنت وأبوك تحبان أن
أذل تكون العلوج بالمدينة وكان العباس رقيقا فقال إن شئت فعلت أي إن شئت
قتلنا فقال كذبت بعد ما تكلموا بلسانكم وصلوا قبلتكم وحجوا حجكم فاحتملوه إلى بيته
فانطلقنا معه وكأن الناس لم تصبهم مصيبة قبل يومئذ فقائل يقول لا بأس وقائل
يقول أخاف عليه فأتي بنبيذ فشربه فخرج من جوفه فعلموا أنه ميت فدخلنا عليه
وجاء الناس يثنون عليه وجاء رجل شاب فقال أبشر يا أمير المؤمنين ببشرى الله لك
من صحبة رسول الله صلى الله عليه وسلم وقدم في الإسلام ما قد علمت ثم وليت فعدلت
ثم شهادة قال وددت أن ذلك كفاف لا علي ولا لي فلما أدبر إذا إزاره يمس الأرض قال
ردوا علي الغلام قال يا ابن أخي ارفع ثوبك فإنه أنقى لثوبك وأتقى لربك يا عبد الله
انظر ما علي من دين فحسبوه فوجدوه ستة وثمانين ألفا أو نحوا قال إن وفى له مال آل عمر
فسل في قرشه فإن لم تف أموالهم فسل في بني عدي بن كعب فإن لم تف أموالهم
فسل في قريش ولا تعدهم إلى غيرهم فأد عني هذا المال انطلق إلى عائشة أم المؤمنين
فقل يقرأ عليك عمر السلام ولا تقل أمير المؤمنين فإني لست اليوم للمؤمنين أمير
وقل يستأذن عمر بن الخطاب أن يدفن مع صاحبيه فسلم واستأذن ثم دخل عليها
فوجدها قاعدة تبكي فقال يقرأ عليك عمر بن الخطاب السلام وبلغها الاستئذان أن يدفن
مع صاحبيه فقالت كنت أريده لنفسي ولأوثرنه اليوم على نفسي فلما أقبل
قيل هذا عبد الله بن عوف قد جاء قال ارفعوني فأسنده رجل إليه فقال ما لديك قال الذي
تحب يا أمير المؤمنين أذنت قال الحمد لله ما كان شيء أهم إليّ من ذلك فإذا أنا قبضت

فاحملوني

فاحملوني ثم سلم فقل يستأذن عمر بن الخطاب فإن أذنت لي فادخلوني وإن
ردتني رددوني إلى مقابر المسلمين وجاءت أم المؤمنين حفصة والنساء تسير
معها فلما رأيناها قمنا فولجت عليه فبكت عنده ساعة واستأذن الرجال
فولجت داخلا لهم فسمعنا بكاءها من الداخل فقالوا أوصى يا أمير المؤمنين استخلف
قال ما أجد أحق بهذا الأمر من هؤلاء النفر أو الرهط الذين توفي رسول الله
صلى الله عليه وسلم وهو عنهم راض فسمى عليا وعثمان والزبير وطلحة وسعدا
وعبد الرحمن وقال يشهدكم عبد الله بن عمر وليس له من الأمر شيء كهيئة
التعزية فإن أصابت الإمرة سعدا فهو ذاك وإلا فليستعن به أيكم ما أمر
فإني لم أعزله من عجز ولا خيانة وقال أوصي الخليفة من بعدي بالمهاجرين الأولين
أن يعرف لهم حقهم ويحفظ لهم حرمتهم وأوصيه بالأنصار خيرا الذين تبوؤوا
الدار والإيمان من قبلهم أن يقبل من محسنهم وأن يعفو عن مسيئهم وأوصيه بأهل
الأمصار خيرا فإنهم ردء الإسلام وجباة المال وغيظ العدو وأن لا يؤخذ منهم
إلا فضلهم عن رضاهم وأوصيه بالأعراب خيرا فإنهم أصل العرب ومادة الإسلام
أن يؤخذ من حواشي أموالهم فيرد على فقرائهم وأوصيه بذمة الله وذمة رسوله
صلى الله عليه وسلم أن يوفى لهم بعهدهم وأن يقاتل من وراءهم وأن لا يكلفوا إلا
طاقتهم فلما قبض خرجنا به فانطلق سمير فسلم عبد الله بن عمر فقال يستأذن
عمر بن الخطاب قالت أدخلوه فأدخل فوضع هنالك مع صاحبيه فلما فرغ من
دفنه اجتمع هؤلاء الرهط فقال عبد الرحمن اجعلوا أمركم إلى ثلاثة منكم فقال
الزبير قد جعلت أمري إلى علي وقال طلحة قد جعلت أمري إلى عثمان وقال سعد
قد جعلت أمري إلى عبد الرحمن بن عوف أيكما تبرأ من هذا الأمر فنجعله إليه
والله عليه والإسلام لينظرن أفضلهم في نفسه فأسكت الشيخان فقال عبد
الرحمن أفتجعلونه إلي والله علي أن لا آلو عن أفضلكم قالا نعم فأخذ بيد أحدهما
فقال لك قرابة من رسول الله صلى الله عليه وسلم والقدم في الإسلام ما قد علمت
فالله عليك لئن أمرتك لتعدلن ولئن أمرت عثمان لتسمعن ولتطيعن ثم خلا
بالآخر فقال مثل ذلك فلما أخذ الميثاق قال ارفع يدك يا عثمان فبايع

قال أبو عوانة فأسكت نوح الهدبة والكلام

له علي وولي أهل الدار فقد يعفوه **باب** مناقب علي بن أبي طالب القرشي
أبو الحسن الهاشمي رضي الله عنه وقال النبي صلى الله عليه وسلم يغفر الله لعمر
وأنا مثاله وقال عمر توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو عنه راض **حدثنا**
قتيبة بن سعيد حدثنا عبد العزيز عن أبي حازم عن سهل بن سعد أن رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال لأعطين الراية غدا رجلا يفتح الله على يديه
قال فبات الناس يدوكون ليلتهم أيهم يعطاها فلما أصبح الناس غدوا على رسول
الله صلى الله عليه وسلم كلهم يرجو أن يعطاها فقال أين علي بن أبي طالب فقالوا يشتكي عينيه يا رسول الله قال فأرسلوا إليه فأتوا به فلما جاء
بصق في عينيه ودعا له فبرأ حتى كأن لم يكن به وجع فأعطاه الراية فقال علي يا رسول
الله أقاتلهم حتى يكونوا مثلنا فقال انفذ على رسلك حتى تنزل بساحتهم ثم
ادعهم إلى الإسلام وأخبرهم بما يجب عليهم من حق الله فيه فوالله لأن يهدي الله
بك رجلا واحدا خير لك من أن يكون لك حمر النعم **حدثنا** قتيبة حدثنا حاتم
عن يزيد بن أبي عبيد عن سلمة قال كان علي قد تخلف عن النبي صلى الله عليه وسلم
وكان به رمد فقال أنا أتخلف عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فخرج فلحق
بالنبي صلى الله عليه وسلم فلما كان مساء الليلة التي فتحها الله في صباحها
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لأعطين الراية أو ليأخذن الراية
غدا رجل يحبه الله ورسوله أو قال يحب الله ورسوله يفتح الله عليه
فإذا نحن بعلي وما نرجوه فقالوا هذا علي فأعطاه رسول الله صلى الله
عليه وسلم ففتح الله عليه **حدثنا** عبد الله بن مسلمة حدثنا
عبد العزيز بن أبي حازم عن أبيه أن رجلا جاء إلى سهل بن سعد فقال
هذا فلان لأمير المدينة يدعو عليا عند المنبر فيقوم قاعدا فما يقول
له أبو تراب فضحك قال والله ما سماه إلا النبي صلى الله عليه وسلم
وما كان له اسم أحب إليه منه فاستمعت الحديث سهلا فقلت يا أبا
عباس كيف ذلك قال دخل علي على فاطمة رضي الله عنهما ثم خرج فاضطجع
في المسجد فقال النبي صلى الله عليه وسلم أين ابن عمك قالت في المسجد فخرج إليه

فوجد

فوجد رداءه قد سقط عن ظهره وخلص التراب إلى ظهره فجعل يمسح التراب عن ظهره
فيقول اجلس يا أبا تراب مرتين **حدثنا** محمد بن رافع حدثنا حسين عن
زائدة عن ليث عن سعد بن عبيدة قال جاء رجل إلى ابن عمر فسأله عن عثمان
فذكر من محاسن عمله قال لعله ذاك يسوءك قال نعم قال فأرغم الله بأنفك فسأله
عن علي فذكر من محاسن عمله قال هو ذاك بيته أوسط بيوت النبي صلى الله عليه وسلم
ثم قال لعلك ذاك يسوءك قال أجل قال فأرغم الله بأنفك انطلق فاجهد علي جهدك **حدثنا**
محمد بن بشار حدثنا عبد الرحمن حدثنا سفيان عن الحكم قال سمعت ابن أبي ليلى قال حدثنا
علي أن فاطمة عليها السلام شكت ما تلقى من أثر الرحا فأتى النبي صلى الله عليه
وسلم فانطلق فلم يجده فذكرت عائشة فأخبرها قال فجاء رسول الله صلى الله
عليه وسلم أخبرت عائشة بمجيء فاطمة فجاء النبي صلى الله عليه وسلم إلينا وقد
أخذنا مضاجعنا فذهبت لأقوم فقال على مكانكما فقعد بيننا حتى وجدت
برد قدميه على صدري وقال ألا أعلمكما خيرا مما سألتماني إذا أخذتما مضاجعكما
تكبرا أربعا وثلاثين وتسبحا ثلاثا وثلاثين وتحمدا ثلاثا وثلاثين فهو خير لكما
من خادم **حدثنا** محمد بن بشار حدثنا عبد الرحمن حدثنا سفيان عن سعد قال
سمعت إبراهيم بن سعد عن أبيه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لعلي أما
ترضى أن تكون مني بمنزلة هارون من موسى **حدثنا** علي بن الجعد أنبأنا شعبة
عن أبي جمرة عن ابن سيرين عن عبيدة عن علي قال اقضوا كما كنتم تقضون فإني
أكره الخلاف حتى يكون للناس جماعة أو أموت كما مات أصحابي فقال ابن سيرين
يرى أن عامة ما يروى عن علي الكذب **باب** مناقب جعفر بن أبي طالب
رضي الله عنه وقال النبي صلى الله عليه وسلم أشبهت خلقي وخلقي **حدثنا**
أحمد بن أبي بكر حدثنا محمد بن إبراهيم بن دينار أبو عبد الله الجهني عن ابن أبي ذئب
عن سعيد المقبري عن أبي هريرة أن الناس كانوا يقولون أكثر أبو هريرة وأنا كنت
ألزم رسول الله صلى الله عليه وسلم بشبع بطني حين لا آكل الخمير ولا ألبس الحرير
ولا يخدمني فلان ولا فلانة وكنت ألصق بطني بالحصباء من الجوع وإن كنت لأستقرئ الرجل
الآية هي معي كي ينقلب بي فينقلبني وكان أخير الناس للمسكين جعفر بن أبي طالب كان

يتغلب شيء فيطفيها ما كان في بيته حتى كان يخرج إلينا العلة التي ليس فيها شيء فيسمعها
ويسمع ما فيها حدثنا عمرو بن علي حدثنا يزيد بن هارون أنبأنا إسمعيل بن أبي
خالد عن الشعبي أن ابن عمر كان إذا سلم على ابن جعفر قال السلام عليك يا ابن ذي الجناحين
وكان العباس بن عبد المطلب رضي الله عنه حدثنا الحسن بن محمد حدثنا محمد بن عبد
الله الأنصاري قال حدثني عبد الله بن المثنى عن ثمامة بن عبد الله بن أنس عن أنس أن
عمر بن الخطاب كان إذا قحطوا استسقى بالعباس بن عبد المطلب فقال اللهم إنا كنا
نتوسل إليك بنبينا صلى الله عليه وسلم فتسقينا وإنا نتوسل إليك بعم نبينا فاسقنا
فيسقون باب مناقب قرابة رسول الله صلى الله عليه وسلم
وتسمية فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال النبي صلى الله عليه وسلم فاطمة
سيدة نساء أهل الجنة حدثنا أبو اليمان أنبأنا شعيب عن الزهري وحدثني عروة بن
الزبير عن عائشة أن فاطمة رضي الله عنها أرسلت إلى أبي بكر تسأله ميراثها من النبي
صلى الله عليه وسلم مما أفاء الله على رسوله تطلب صدقة النبي صلى الله عليه وسلم
التي بالمدينة وفدك وخمس ما بقي من خيبر فقال أبو بكر إن رسول الله صلى الله عليه
لا نورث ما تركناه صدقة إنما يأكل محمد من هذا المال يعني مال الله ليس لهم أن يزيدوا
على المأكل وإني والله لا أغير شيئا من صدقات النبي صلى الله عليه وسلم التي كانت
عليها في عهد النبي صلى الله عليه وسلم ولأعملن فيها بما عمل فيها رسول الله صلى الله
عليه وسلم فأبى أبو بكر على فاطمة رضي الله عنها منها شيئا فوجدت فاطمة على أبي بكر
فهجرته فلم تكلمه حتى توفيت وعاشت بعد النبي صلى الله عليه وسلم ستة أشهر فلما توفيت
دفنها زوجها علي ليلا ولم يؤذن بها أبا بكر وصلى عليها وكان لعلي من الناس وجه حياة
فاطمة فلما توفيت استنكر علي وجوه الناس فالتمس مصالحة أبي بكر ومبايعته ولم يكن
بايع تلك الأشهر فأرسل إلى أبي بكر ائتنا ولا يأتنا معك أحد كراهية محضر عمر فقال
عمر لا والله لا تدخل عليهم وحدك فقال أبو بكر وما عسيتهم أن يفعلوا بي والله لآتينهم
فدخل عليهم أبو بكر فتشهد علي فقال إنا قد عرفنا يا أبا بكر فضيلتك وما أعطاك الله
ولم ننفس عليك خيرا ساقه الله إليك ولكنك استبددت علينا بالأمر وكنا نرى لقرابتنا
من رسول الله صلى الله عليه وسلم وحقنا من حقه فلم نزل نذاكره حتى فاضت عينا أبي بكر
فلما تكلم قال والذي نفسي بيده لقرابة رسول الله صلى الله عليه وسلم أحب إلي أن أصل من قرابتي
حدثني عبد الله بن عبد الوهاب حدثنا خالد حدثنا شعبة عن واقد قال سمعت
أبي يحدث عن ابن عمر عن أبي بكر قال ارقبوا محمدا صلى الله عليه وسلم في أهل بيته حدثنا
أبو الوليد حدثنا ابن عيينة عن عمرو بن دينار عن ابن أبي مليكة عن المسور بن
مخرمة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فاطمة بضعة مني فمن أغضبها أغضبني
حدثنا يحيى بن قزعة حدثنا إبراهيم بن سعد عن أبيه عن عروة عن عائشة
قالت دعا النبي صلى الله عليه وسلم فاطمة ابنته في شكواه التي قبض فيها فسارها بشيء

فبكت ثم دعاها فسارها بشيء فضحكت قالت فسألتها عن ذلك فقالت سارني النبي
صلى الله عليه وسلم فأخبرني أنه يقبض في وجعه الذي توفي فيه فبكيت ثم سارني
فأخبرني أني أول أهل بيته أتبعه فضحكت باب مناقب الزبير بن
العوام رضي الله عنه وقال ابن عباس هو حواري النبي صلى الله عليه وسلم وسمي
الحواريون لبياض ثيابهم حدثنا خالد بن مخلد حدثنا علي بن مسهر عن هشام بن
عروة عن أبيه قال أخبرني مروان بن الحكم قال أصاب عثمان بن عفان رعاف شديد
سنة الرعاف حتى حبسه عن الحج وأوصى فدخل عليه رجل من قريش قال استخلف
قال وقالوه قال لعم قال ومن قالوه فسكت فدخل عليه رجل آخر أحسبه الحارث فقال
استخلف فقد عثمان وقالوا فقالوا لهم قال ومن هو فسكت قال فلعلهم قالوا الزبير قال
نعم قال أما والذي نفسي بيده إنه خيرهم ما علمت وإن كانوا لأحبهم إلى رسول الله
صلى الله عليه وسلم حدثنا عبيد بن إسمعيل حدثنا أبو أسامة عن هشام قال
أخبرني أبي قال سمعت مروان قال كنت عند عثمان أتاه رجل فقال استخلف قال وقيل
ذلك قال نعم قال الزبير قال أما والله إن كان أحبهم إلى أبيك وما ترك ثلاثا حدثنا مالك بن
إسمعيل قال حدثنا عبد العزيز هو ابن أبي سلمة عن محمد بن المنكدر عن جابر قال قال
النبي صلى الله عليه وسلم إن لكل نبي حواريا وإن حواري الزبير بن العوام حدثنا
أحمد بن محمد حدثنا عبد الله أنبأنا هشام بن عروة عن أبيه عن عبد الله بن عمر
قال الزبير كنت يوم الأحزاب جعلت أنا وعمر بن أبي سلمة في الترس مع النساء فمررت فإذا
أنا بالزبير على فرسه يختلف إلى بني قريظة مرتين أو ثلاثا فلما رجعت قلت يا أبت
رأيتك تختلف قال أوهل رأيتني يا بني قلت نعم قال كان رسول الله صلى الله عليه
وسلم من يأتي بني قريظة فيأتيني بخبرهم فانطلقت فلما رجعت جمع لي رسول الله
صلى الله عليه وسلم أبويه فقال فداك أبي وأمي حدثنا علي بن جعفر حدثنا ابن
المبارك حدثنا هشام بن عروة عن أبيه أن أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم
قالوا للزبير يوم اليرموك ألا تشد فنشد معه فحملوا عليهم فصربوه ضربتين على
عاتقه بينهما ضربة ضربها يوم بدر قال عروة كنت أدخل أصابعي في تلك النقر
العبث وأنا صغير باب ذكر مناقب طلحة بن عبيد الله رضي الله عنه

باب

قبل

وقال عمر توفي النبي صلى الله عليه وسلم وهو عنه راض حدثنا محمد بن أبي بكر المقدمي
حدثنا معتمر عن أبيه عن أبي عثمان قال لم يسمع النبي صلى الله عليه وسلم في بعض تلك
الأيام النبي قال فيهن رسول الله صلى الله عليه وسلم غير طلحة وسعد عن حريز بن عثمان حدثنا
مسدد حدثنا خالد حدثنا ابن أبي خالد عن قيس بن حازم قال رأيت يد طلحة التي وقاها النبي
صلى الله عليه وسلم قد شلت باب مناقب سعد بن أبي وقاص الزهري رضي الله
عنه وبنو زهرة أخوال النبي صلى الله عليه وسلم وهو سعد بن مالك حدثني محمد بن المثنى
حدثنا عبد الوهاب قال سمعت يحيى قال سمعت سعيد بن المسيب قال سمعت سعدا
يقول قال جمع لي النبي صلى الله عليه وسلم أبويه يوم أحد حدثنا مالك بن إبراهيم حدثنا
هاشم بن هاشم عن عامر بن سعد عن أبيه قال لقد رأيتني وإني لثالث الإسلام حدثني
إبراهيم بن موسى أبو إسحاق حدثنا هاشم بن هاشم ابن عتبة بن أبي وقاص يقول إني
لأول رجل أهراق دما في سبيل الله ولقد مكثت سبعة أيام وإني لثلث الإسلام
وأسلم أحد إلا في اليوم الذي أسلمت فيه ولقد مكثنا ثمانية أيام وإني لأحد العرب
ناقة أبو أسامة حدثنا هاشم حدثنا عمر ومن عتبة حدثنا خالد بن عبد الله عن
إسماعيل عن قيس قال سمعت سعدا يقول إني لأول العرب رمى بسهم في سبيل الله لقد كنا
مع النبي صلى الله عليه وسلم وما لنا طعام إلا ورق الشجر حتى إن أحدنا ليضع كما تضع
البعير أو الشاة مالها خلط ثم أصبحت بنو أسد تعزرني على الإسلام لقد خبت إذا وضل عملي
وكانوا وشوا بي إلى عمر قالوا لا يحسن يصلي باب نزول النبي صلى الله
عليه وسلم مر أبو العاص بن الربيع حدثنا أبو اليمان قال أنبأنا شعيب عن الزهري
قال حدثني علي بن حسين أن المسور بن مخرمة قال له علي خطب بنت أبي جهل فسمعت
بذلك فاطمة فأتت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يزعم قومك أنك لا تغضب
لبناتك وهذا علي ناكح بنت أبي جهل فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فسمعته
حين تشهد يقول أما بعد فإني أنكحت أبا العاص بن الربيع فحدثني وصدقني فاطمة
بضعة مني وإني أكره أن يسوءها والله لا تجتمع بنت رسول الله صلى الله عليه
وسلم وبنت عدو الله عند رجل واحد فترك علي الخطبة وزاد محمد بن عمرو بن حلحلة
عن ابن شهاب عن علي بن الحسين عن مسور سمعت النبي صلى الله عليه وسلم ذكر
صهرا له من بني عبد شمس فأثنى عليه في مصاهرته إياه فأحسن قال حدثني فصدقني
ووعدني

ووعدني في قاضي باب مناقب زيد بن حارثة مولى النبي صلى الله
عليه وسلم وقال ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم أنت أخونا ومولانا حدثنا
خالد بن مخلد حدثنا سليمان حدثني عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر قال
بعث النبي صلى الله عليه وسلم بعثا وأمر عليهم أسامة بن زيد فطعن بعض الناس
في إمارته فقال النبي صلى الله عليه وسلم إن تطعنوا في إمارته فقد كنتم تطعنون
في إمارة أبيه من قبل وايم الله إن كان لخليقا للإمارة وإن كان من أحب الناس إلي
وإن هذا لمن أحب الناس إلي بعده حدثنا يحيى بن قزعة حدثنا إبراهيم بن سعد
عن الزهري عن عروة عن عائشة قالت دخل علي قائف والنبي صلى الله عليه وسلم
شاهد وأسامة بن زيد وزيد بن حارثة مضطجعان فقال إن هذه الأقدام بعضها
من بعض فسر بذلك النبي صلى الله عليه وسلم وأعجبه فأخبر به عائشة باب
ذكر أسامة بن زيد حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا الليث عن الزهري عن عروة
عن عائشة أن قريشا أهمهم شأن المخزومية فقالوا من يكلم فيها النبي صلى الله عليه وسلم
فلم يجترئ أحد أن يكلمه فكلمه أسامة بن زيد فقال إن بني إسرائيل كان إذا سرق
فيهم الشريف تركوه وإذا سرق فيهم الضعيف قطعوه وكانت فاطمة فقطعت يدها حدثنا
محمد بن بشار حدثنا أبو عامر حدثنا يحيى بن سعيد قال حدثنا الماجشون أنبأنا عبد الله بن دينار
قال نظر ابن عمر يوما وهو في المسجد إلى رجل يسحب ثيابه فقال ما بال هذا يجر ثيابه فقال
فقال انظر من هذا انبت هذا عندي قال فإنسان أما تعرفون هذا أنا عبد الرحمن
قال هذا محمد بن أسامة قال فطأطأ ابن عمر رأسه ونفض يده بيده قال كأني أراه
رسول الله صلى الله عليه وسلم أحبه حدثنا موسى بن إسماعيل حدثنا أبو عمير
سمعت أبي قال حدثنا أبو عثمان عن أسامة بن زيد حدث عن النبي صلى الله
عليه وسلم أنه كان يأخذه والحسن فيقول اللهم أحبهما فإني أحبهما وقال نعيم
عن ابن المبارك أنبأنا معمر عن الزهري أخبرني موسى بن أسامة بن زيد أن الحجاج
ابن أيمن ابن أم أيمن وكان أيمن بن أم أيمن أخا أسامة لأمه وهو رجل من الأنصار

رواه ابن عمر ثم ركوعه ثم سجوده فقال أعده فقال أبو عبد الله وحدثني سليمان
ابن عبد الرحمن حدثنا الوليد حدثنا عبد الرحمن بن نمر عن الزهري حدثني حرملة
مولى أسامة بن زيد أنه بينما هو مع عبد الله بن عمر إذ دخل الحجاج بن أيمن فلم ينتظر
ركوعه ثم سجوده فقال أعد فلما ولى قال لي ابن عمر من هذا قلت الحجاج بن أيمن بن
أم أيمن فقال ابن عمر لو أبي هذا رسول الله صلى الله عليه وسلم لأحبه فذكر
حبه وما ولدته أم أيمن قال وحدثني بعض أصحابي عن سليمان وكانت دفيفة
النبي صلى الله عليه وسلم **باب** مناقب عبد الله بن عمر بن
الخطاب رضي الله عنهما **حدثنا** إسحاق بن نصر حدثنا عبد الرزاق عن
معمر عن الزهري عن سالم عن ابن عمر قال كان الرجل في حياة النبي صلى الله عليه
إذا رأى رؤيا قصها على النبي صلى الله عليه وسلم فتمنيت أن أرى رؤيا أقصها
على النبي صلى الله عليه وسلم وكنت غلاما شابا عزبا وكنت أنام في المسجد
على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فرأيت في المنام كأن ملكين أخذا بي
فذهبا بي إلى النار فإذا هي مطوية كطي البئر وإذا لها قرنان كقرني البئر وإذا فيها
ناس قد عرفتهم فجعلت أقول أعوذ بالله من النار أعوذ بالله من النار فلقيهما ملك
آخر فقال لي لن تراع فقصصتها على حفصة فقصتها حفصة على النبي صلى الله
عليه وسلم فقال نعم الرجل عبد الله لو كان يصلي بالليل قال سالم فكان عبد الله
لا ينام من الليل إلا قليلا **حدثنا** يحيى بن سليمان حدثنا ابن وهب عن يونس
عن الزهري عن سالم عن ابن عمر عن أخيه حفصة أن النبي صلى الله عليه
قال لها إن عبد الله رجل صالح **باب** مناقب عمار وحذيفة **حدثنا**
مالك بن إسمعيل حدثنا إسرائيل عن المغيرة عن إبراهيم عن علقمة قال قدمت
الشام فصليت ركعتين ثم قلت اللهم يسر لي جليسا صالحا فأتيت قوما فجلست
إليهم فإذا الشيخ قد جاء حتى جلس إلى جنبي قلت من هذا فقالوا أبو الدرداء فقلت
قلبي دعوت الله أن ييسر لي جليسا صالحا فيسر لي فقال من أنت قلت من
أهل الكوفة قال أوليس عندكم ابن أم عبد صاحب النعلين والوساد والمطهرة
وفيكم الذي أجاره الله من الشيطان على لسان نبيه عليه السلام أوليس فيكم

أعزب

صاحب سر النبي صلى الله عليه وسلم الذي لا يعلمه أحد غيره ثم قال كيف يقرأ عبد
الله والليل إذا يغشى فقرأت عليه والليل إذا يغشى والنهار إذا تجلى والذكر والأنثى
قال والله لقد أقرأنيها رسول الله صلى الله عليه وسلم من فيه إلى في **حدثنا**
سليمان بن حرب حدثنا شعبة عن مغيرة عن إبراهيم قال ذهب علقمة إلى الشام
فلما دخل المسجد ثم قال اللهم يسر لي جليسا صالحا فجلس إلى أبي الدرداء فقال
ممن أنت قال من أهل الكوفة قال أليس فيكم أو منكم الذي أجاره الله على لسان
نبيه صلى الله عليه وسلم يعني من الشيطان يعني عمارا قلت بلى قال أليس
فيكم أو منكم صاحب السواك والوسادة قال بلى قال كيف كان عبد الله يقرأ
والليل إذا يغشى والنهار إذا تجلى قلت والذكر والأنثى قال ما زال بي هؤلاء حتى
كادوا يستنزلوني حتى سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم **باب**
مناقب أبي عبيدة بن الجراح رضي الله عنه **حدثنا** عمرو بن علي حدثنا عبد
الأعلى حدثنا خالد عن أبي قلابة حدثني أنس بن مالك أن رسول الله صلى
عليه وسلم قال إن لكل أمة أمينا وإن أميننا أيتها الأمة أبو عبيدة
ابن الجراح **حدثنا** مسلم بن إبراهيم حدثنا شعبة عن أبي إسحاق عن صلة عن
حذيفة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لأهل نجران لأبعثن حوأميين فأشرف
لها فبعث أبا عبيدة **باب** ذكر مناقب معقب بن عمير **باب**
مناقب الحسن والحسين عليهما السلام وقال رافع بن جبير عن أبي هريرة قال العاقب
النبي صلى الله عليه وسلم الحسن **حدثنا** صدقة حدثنا ابن عيينة أخبرنا أبو
موسى عن الحسن سمع أبا بكرة قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم على المنبر والحسن
إلى جنبه ينظر إلى الناس مرة وإليه مرة ويقول إن ابني هذا سيد ولعل الله أن
يصلح به فئتين من المسلمين **حدثنا** مسدد حدثنا المعتمر سمعت أبي حدثنا
أبو عثمان عن أسامة بن زيد عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه كان يأخذه والحسن
ويقول اللهم إني أحبهما فأحبهما أو كما قال **حدثني** محمد بن الحسين بن إبراهيم
حدثني حسين بن محمد حدثنا جرير عن مغيرة عن أنس بن مالك قال أبو عبيد
الله بن زياد بن أبيه الحسين فجعل في طست فجعل ينكت وقال في حسنه شيئا فقاله

عليكم أيها الناس

أنس كان اسمها سهم برسول الله صلى الله عليه وسلم وكان مخضوبا بالوسمة حدثنا
حجاج بن منهال حدثنا شعبة أخبرني عدي قال سمعت البراء قال لما أتت النبي صلى الله
عليه وسلم والحسن بن علي عليه وهو يقول اللهم إني أحبه فأحبه حدثنا عبدان
أنبأنا عبد الله حدثنا عمر بن سعيد بن أبي حسين عن ابن أبي مليكة عن عقبة بن الحارث
قال رأيت أبا بكر وحمل الحسن وهو يقول بأبي شبيه بالنبي ليس شبيه بعلي وعلي يضحك
الله عنه يضحك حدثنا يحيى بن معين وصدقة قالا أنبأنا محمد بن جعفر عن واقد
ابن محمد عن أبيه عن ابن عمر قال قال أبو بكر رضي الله عنه ارقبوا محمدا صلى الله عليه وسلم
في أهل بيته حدثنا محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة عن محمد بن أبي يعقوب
قال سمعت ابن أبي نعم قال سمعت عبد الله بن عمر وسأله عن المحرم قال شعبة أحسبه
يعني الذباب فقال أهل العراق يسألون عن الذباب وقد قتلوا ابن بنت رسول الله
صلى الله عليه وسلم وقال النبي صلى الله عليه وسلم هما ريحانتاي من الدنيا **باب**
مناقب بلال بن رباح مولى أبي بكر رضي الله عنهما وقال النبي صلى الله عليه وسلم سمعت
دق نعليك بين يدي في الجنة حدثنا أبو نعيم حدثنا عبد العزيز بن أبي سلمة عن محمد
ابن المنكدر أنبأنا جابر بن عبد الله قال كان عمر يقول أبو بكر سيدنا وأعتق سيدنا يعني
بلالا حدثنا ابن نمير عن محمد بن عبيد أنبأنا إسمعيل عن قيس أن بلالا قال لأبي
بكر إن كنت اشتريتني لنفسك فامسكني وإن كنت إنما اشتريتني لله فدعني وعمل
الله **باب** ذكر ابن عباس رضي الله عنهما حدثنا مسدد حدثنا عبد الوارث
عن خالد عن عكرمة عن ابن عباس قال ضمني النبي صلى الله عليه وسلم إلى صدره وقال
اللهم علمه الحكمة حدثنا أبو معمر حدثنا عبد الوارث وقال علمه الكتاب حدثنا
موسى حدثنا وهيب عن خالد مثله **باب** مناقب خالد بن الوليد رضي الله عنه
حدثنا أحمد بن واقد حدثنا حماد بن زيد عن أيوب عن حميد بن هلال عن أنس أن النبي
صلى الله عليه وسلم نعى زيدا وجعفرا وابن رواحة للناس قبل أن يأتيهم خبرهم فقال
أخذ الراية زيد فأصيب ثم أخذها جعفر فأصيب ثم أخذ ابن رواحة فأصيب
وعيناه تذرفان حتى أخذ الراية سيف من سيوف الله حتى فتح الله عليهم **باب**
مناقب سالم مولى أبي حذيفة حدثنا سليمان بن حرب حدثنا شعبة عن عمرو

ابن مرة عن إبراهيم عن مسروق قال ذكر عبد الله عند عبد الله بن عمرو فقال ذاك رجل
لا أزال أحبه بعد ما سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول استقرؤا القرآن
من أربعة من عبد الله بن مسعود فبدأ به وسالم مولى أبي حذيفة وأبي بن كعب
ومعاذ بن جبل قال لا أدري بدأ أبي أو معاذ بن جبل **باب** مناقب عبد الله
ابن مسعود رضي الله عنه حدثنا حفص بن عمر حدثنا شعبة عن سليمان
قال سمعت أبا وائل قال سمعت مسروقا قال ذكر عبد الله بن عمرو فقال ذاك رجل
لا أزال أحبه بعد ما سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يكن فاحشا ولا متفحشا وقال إن من أحبكم إلي أحسنكم
أخلاقا فقال استقرؤا القرآن من أربعة من عبد الله بن مسعود وسالم مولى
أبي حذيفة وأبي بن كعب ومعاذ بن جبل حدثنا موسى عن أبي عوانة
عن مغيرة عن إبراهيم عن علقمة قال دخلت الشام فصليت ركعتين فقلت اللهم
يسر لي جليسا صالحا فأتيت شيخا مقبلا فلما دنا قلت أرجو أن يكون استجاب
قال ممن أنت قلت من أهل الكوفة قال أفلم يكن فيكم صاحب النعلين والوساد والمطهرة
أفلم يكن فيكم الذي أجير من الشيطان أفلم يكن فيكم صاحب السر الذي لا يعلمه غيره الذي
قرأ ابن أم عبد فالتلا إذا يغشى فقرأت والليل إذا يغشى والنهار إذا تجلى والذكر والأنثى
النبي صلى الله عليه وسلم فاه إلي في قال هؤلاء حتى كاد يزيد في حدثنا سليمان
ابن حرب حدثنا شعبة عن أبي إسحاق عن عبد الرحمن بن يزيد قال سألنا حذيفة
هل رأى قرن التمر الغدير من النبي صلى الله عليه وسلم حتى يأخذ معه فقال ما أعرف
أحدا أقرب سمتا وهديا ودلا بالنبي صلى الله عليه وسلم منك إذا رأيتك حدثنا محمد
ابن العلاء حدثنا أبو أسامة عن بريد عن أبي بردة عن أبي موسى قال بلغنا مخرج النبي صلى الله عليه وسلم
ونحن باليمن فخرجت أنا وأخوان لي أنا أحدهما بردة والآخر أبو رهم إما قال في بضع
وإما قال في ثلاثة وخمسين أو اثنين وخمسين رجلا من قومي فركبنا سفينة فألقتنا
سفينتنا إلى النجاشي بالحبشة فوافقنا جعفر بن أبي طالب عنده فقال إن النبي صلى الله عليه وسلم بعثنا هاهنا
وأمرنا بالإقامة فأقيموا معنا فأقمنا معه حتى قدمنا جميعا فوافقنا النبي صلى الله عليه وسلم حين افتتح خيبر
وكان ناس من الناس يقولون لنا نحن سبقناكم بالهجرة ودخلت أسماء بنت عميس
ممن قدم معنا على حفصة زوج النبي صلى الله عليه وسلم زائرة وقد كانت هاجرت إلى النجاشي فيمن هاجر
فدخل عمر على حفصة وأسماء عندها فقال عمر حين رأى أسماء من هذه قالت حفصة أسماء بنت عميس
قال عمر آلحبشية هذه البحرية هذه قالت أسماء نعم فقال عمر سبقناكم بالهجرة فنحن أحق برسول الله
صلى الله عليه وسلم منكم فغضبت وقالت كلا والله كنتم مع رسول الله صلى الله عليه وسلم يطعم جائعكم
ويعظ جاهلكم وكنا في دار أو في أرض البعداء البغضاء بالحبشة وذلك في الله وفي رسوله
وايم الله لا أطعم طعاما ولا أشرب شرابا حتى أذكر ما قلت لرسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن كنا نؤذى
ونخاف وسأذكر ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم وأسأله والله لا أكذب ولا أزيغ ولا أزيد على ذلك
فلما جاء النبي صلى الله عليه وسلم قالت يا نبي الله إن عمر قال كذا وكذا قال فما قلت له قالت قلت له كذا وكذا
قال ليس بأحق بي منكم وله هجرة واحدة ولكم هجرتان أنتم الذين جئتم سفينة وأما نحن فجاءت
بنا وأرسل إلينا رسول الله صلى الله عليه وسلم يسألنا عن قولنا فجعلت أرسل إلى الجارية فتسأله فأخبرها
فجعلت تقرأ عليه وتسأله فأخبرها فجعلت تقرأ عليه وتسأله فأخبرها فجعلت تقرأ عليه وتسأله فأخبرها

حدثنا نافع بن عمر حدثني ابن أبي مليكة قيل لابن عباس هل لك في أمير المؤمنين معاوية
فإنه ما أوتر إلا بواحدة قال أصاب إنه فقيه حدثنا عمرو بن عباس حدثنا محمد
ابن جعفر حدثنا شعبة عن أبي التياح قال سمعت حمران بن أبان عن معاوية قال إنكم
لتصلون صلاة لقد صحبنا النبي صلى الله عليه فما رأيناه يصليها ولقد نهى عنهما يعني ما
الركعتين بعد العصر باب مناقب فاطمة رضي الله عنها وقال النبي صلى الله
عليه وسلم فاطمة سيدة نساء أهل الجنة حدثنا أبو الوليد حدثنا ابن عيينة عن عمرو
ابن دينار عن ابن أبي مليكة عن المسور بن مخرمة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال فاطمة بضعة مني فمن أغضبها أغضبني باب فضل عائشة رضي
الله عنها حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن يونس عن ابن شهاب قال أبو سلمة
إن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما يا عائش هذا جبريل يقرؤك
السلام فقلت وعليه السلام ورحمة الله وبركاته ترى ما لا أرى تريد رسول الله صلى الله
عليه وسلم حدثنا آدم حدثنا شعبة وحدثنا عمرو وحدثنا شعبة عن عمرو بن مرة
عن مرة عن أبي موسى الأشعري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كمل من
الرجال كثير ولم يكمل من النساء إلا مريم بنت عمران وآسية امرأة فرعون وإن فضل عائشة على
النساء كفضل الثريد على الطعام حدثنا محمد بن بشار حدثنا عبد الوهاب ثقفي
عبد المجيد حدثنا ابن عون عن القاسم بن محمد أن عائشة استأذن في أن عبد الرحمن
يا أم المؤمنين نعد من عليك فوارى عليه رسول الله صلى الله عليه وعلى أبي بكر
حدثنا محمد بن بشار حدثنا عبد الرحمن حدثنا شعبة عن الحكم سمعت أبا وائل قال
لما بعث علي عمارا والحسن إلى الكوفة ليستنفرهم خطب عمار فقال إني لا أعلم أحدا من أزواج نبيكم
في الدنيا والآخرة ولكن الله ابتلاكم ليعلم إياه تطيعون أو إياها حدثنا عبيد بن إسمعيل
حدثنا أبو أسامة عن هشام عن أبيه عن عائشة أنها استعارت من أسماء قلادة
فهلكت فأرسل رسول الله صلى الله عليه وسلم ناسا من أصحابه في طلبها فأدركتهم
الصلاة فصلوا بغير وضوء فلما أتوا رسول الله صلى الله عليه وسلم شكوا ذلك إليه
فنزلت آية التيمم فقال أسيد بن حضير جزاك الله خيرا فوالله ما نزل بك أمر قط
إلا جعل الله لك منه مخرجا وجعل للمسلمين فيه بركة حدثنا عبيد بن إسمعيل

قال

قال حدثنا أسامة عن هشام عن أبيه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم لما
كان في مرضه جعل يدور في نسائه ويقول أين أنا غدا أين أنا غدا حرصا على بيت عائشة
قالت عائشة فلما كان يومي سكن حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب حدثنا حماد
هشام عن أبيه قال كان الناس يتحرون بهداياهم يوم عائشة فاجتمع صواحبي إلى أم سلمة فقالوا يا أم سلمة والله إن الناس يتحرون بهداياهم
يوم عائشة وإنا نريد الخير كما تريده عائشة فمري رسول الله صلى الله عليه
وسلم أن يأمر الناس أن يهدوا إليه حيث ما كان أو حيث ما دار فقالت فذكرت له
ذلك أم سلمة للنبي صلى الله عليه وسلم فالت فأعرض عني فلما عاد إلي ذكرت له
ذلك فأعرض عني فلما كان في الثالثة ذكرت له ذلك فقال يا أم سلمة لا تؤذيني
في عائشة فإنه والله ما نزل علي الوحي وأنا في لحاف امرأة من نسائك غيرها باب
مناقب الأنصار وقول الله عز وجل والذين تبوؤا الدار والإيمان من قبلهم يحبون
من هاجر إليهم ولا يجدون في صدورهم حاجة مما أوتوا حدثنا موسى
إسمعيل حدثنا حماد بن ميمون حدثنا غيلان بن جرير قال قلت لأنس
أرأيت اسمكم هذا الأنصار أكنتم تسمون به أم سماكم الله قال بل سماكا الله كنا ندخل
على أبي بكر حدثنا بمناقب الأنصار ومشاهدهم ويفضل علي أو علي رجل منا لا نرد
فيقول تعلمون ذاك فوصل يوم كذا وكذا وكذا حدثني عبيد بن إسمعيل
حدثنا أبو أسامة عن هشام عن أبيه عن عائشة قالت كان يوم نفاث يوم قدمه
الله لرسوله صلى الله عليه وسلم قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد افترق
ملأ قومه وقتلت سراتهم وجرحوا فقدم الله لرسوله صلى الله عليه وسلم في
دخوله في الإسلام حدثنا أبو الوليد حدثنا شعبة عن أبي التياح سمعت
أنسا يقول قال الأنصار يوم فتح مكة وأعطى قريشا والله إن هذا لهو العجب
إن سيوفنا لتقطر من دماء قريش وغنائمنا ترد عليهم فبلغ ذلك النبي صلى الله
عليه وسلم فدعا الأنصار فقال ما الذي بلغني عنكم وكانوا لا يكذبون فقالوا
هو الذي بلغك فقال أولا ترضون أن يرجع الناس بالغنائم إلى رسول الله صلى الله
عليه وسلم بيوتهم وترجعون برسول الله صلى الله عليه وسلم إلى بيوتكم لو سلك الأنصار

وادیا او شعبا لسلکت وادی الانصار او شعبهم باب قول النبی صلی الله
علیه وسلم لولا الهجرة لکنت امرأ من الانصار وقاله عبد الله بن زید عن النبی صلی الله
علیه وسلم حدثنا محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة عن محمد بن زیاد
عن أبی هریرة عن النبی صلی الله علیه وسلم أو قال أبو القاسم صلی الله علیه وسلم
لولا أن الهجرة لکنت امرأ من الانصار ولو أن الانصار سلکوا وادیا او شعبا لسلکت فی وادی الانصار او شعبها باب
إخی النبی صلی الله علیه وسلم بین المهاجر والانصار حدثنا إسمعیل بن عبد الله
حدثنی ابراهیم بن سعد عن أبیه عن جده قال لما قدموا المدینة آخی رسول الله بین
عبد الرحمن بن عوف وسعد بن الربیع فقال لعبد الرحمن إنی أکثر الانصار مالا فأقسم
مالی نصفین ولی امرأتان فانظر أعجبهما إلیک فسمها لی أطلقها فإذا انقضت عدتها
فتزوجها قال بارک الله لک فی أهلک ومالک أین سوقکم فدلوه علی سوق بنی
قینقاع فما انقلب إلیه ومعه فضل من أقط وسمن ثم تابع الغدو ثم جاء یوما وبه
صفرة فقال النبی صلی الله علیه وسلم مهیم قال تزوجت قال کم سقت إلیها
نواة من ذهب او وزن نواة شک إبراهیم حدثنا قتیبة حدثنا إسمعیل
ابن جعفر عن حمید عن أنس أنه قال قدم علینا عبد الرحمن بن عوف وآخا رسول
الله بینه وبین سعد بن الربیع وکان کثیر المال فقال سعد قد علمت الانصار أنی
أکثرها مالا سأقسم مالی بینک وبین شطرین ولی امرأتان فانظر أعجبهما إلیک
فأطلقها حتی إذا حلت تزوجتها فقال عبد الرحمن بارک الله لک فی أهلک فلم یرجع
یومئذ حتی أفضل شیئا من سمن وأقط فلم یلبث إلا یسیرا حتی جاء رسول الله صلی الله
علیه وسلم وعلیه وضر من صفرة فقال له رسول الله صلی الله علیه وسلم مهیم
قال تزوجت امرأة من الانصار فقال ما سقت إلیها قال وزن نواة من ذهب فقال أولم
ولو بشاة حدثنا الصلت بن محمد أبو همام سمع المغیرة بن عبد الرحمن حدثنا أبو
الزناد عن الاعرج عن أبی هریرة قال قالت الانصار اقسم بیننا وبین إخواننا النخل قال لا قال
تکفونا المؤونة ونشرککم فی الثمرة قالوا سمعنا وأطعنا باب حب الانصار
حدثنا حجاج بن منهال حدثنا شعبة أخبرنی عدی بن ثابت سمعت البراء سمعت

البیت

النبی صلی الله علیه وسلم أو قال قال النبی صلی الله علیه وسلم الانصار لا یحبهم إلا مؤمن ولا
یبغضهم إلا منافق فمن أحبهم أحبه الله ومن أبغضهم أبغضه الله حدثنا مسلم بن
إبراهیم أنبأنا شعبة عن عبد الله بن عبد الله بن جبر عن أنس بن مالک عن النبی صلی
الله علیه وسلم قال آیة الإیمان حب الانصار وآیة النفاق بغض الانصار باب
قول النبی صلی الله علیه وسلم للانصار أنتم أحب الناس إلی حدثنا أبو معمر حدثنا عبد
الوارث حدثنا عبد العزیز عن أنس قال رأی النبی صلی الله علیه وسلم النساء والصبیان
مقبلین قال أحسبه قال من عرس فقام النبی صلی الله علیه وسلم ممثلا فقال اللهم
أنتم من أحب الناس إلی قالها ثلاث مرات حدثنا یعقوب بن إبراهیم بن کثیر حدثنا
یعمر بن أسد حدثنا شعبة أخبرنی هشام بن زید سمعت أنس بن مالک قال جاءت
امرأة من الانصار إلی رسول الله صلی الله علیه وسلم ومعها صبی لها فکلمها رسول
الله صلی الله علیه وسلم فقال والله إنکم لأحب الناس إلی مرتین باب
أتباع الانصار حدثنا محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة عن عمرو سمعت أبا
حازم عن أبی أسید الساعدی قال قال الانصار یا رسول الله لنخیلنا أتباع فإذا قدمت علینا فواسنا
قال تلقون بعدی أثرة فاصبروا حتی تلقونی علی الحوض حدثنا
آدم حدثنا شعبة حدثنا عمرو بن مرة سمعت أبا حمزة رجلا من الانصار قال کنا عند
ابن عباس ومعنا زید بن أرقم قال قال الانصار یا رسول الله لنخیلنا أتباع فإذا قدمت علینا
فواسنا قال تلقون بعدی أثرة فاصبروا حتی تلقونی علی الحوض
اللهم اغفر للانصار ولأبناء الانصار ولأبناء أبناء الانصار قال عمرو وقد رأیت ولد ابن أبی لیلی قال قد رأیت ولد ابنه
شعبة أظنه زید بن أرقم باب فضل دور الانصار حدثنا محمد بن
بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة سمعت قتادة عن أنس بن مالک عن أبی أسید قال
قال النبی صلی الله علیه وسلم خیر دور الانصار بنو النجار ثم بنو عبد الأشهل ثم بنو
الحارث بن الخزرج ثم بنو ساعدة وفی کل دور الانصار خیر فقال النبی صلی الله علیه وسلم
لأحد فضلنا علینا فقیل قد فضلکم علی کثیر وقال عبد الصمد حدثنا شعبة حدثنا قتادة
سمعت أنسا قال أبو أسید عن النبی صلی الله علیه وسلم بهذا وقال سعد بن عبادة
حدثنا سعد بن حفص حدثنا شیبان عن یحیی قال أبو سلمة أخبرنی أبو أسید
أن سمع النبی صلی الله علیه وسلم یقول خیر دور الانصار أو قال خیر دور الانصار بنو

النجار وهو عبد الاشهل وهو الحارث وهو ساعدة حدثنا خالد بن مخلد حدثنا
سليمان حدثني عمرو بن يحيى عن عباس بن سهل عن أبي حميد عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال انا خير دور الانصار دار بني النجار ثم عبد الاشهل ثم دار بني الحارث ثم بني ساعدة وفي
كل دور الانصار خير فلحقنا سعد بن عبادة فقال ابو اسيد الم تر ان نبي الله صلى الله
عليه وسلم قال خيرنا الانصار فجعلنا آخيرا فادرك سعد النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول
الله خيرت دور الانصار فجعلنا آخيرا فقال اوليس بحسبكم ان تكونوا من الخيار **باب**
قول النبي صلى الله عليه وسلم للانصار واصبروا حتى تلقوني على الحوض قاله عبد الله بن
زيد عن النبي صلى الله عليه وسلم **حدثنا** محمد بن بشار قال حدثنا غندر قال حدثنا
شعبة قال سمعت قتادة عن انس بن مالك عن اسيد بن حضير ان رجلا من الانصار
قال يا رسول الله الا تستعملني كما استعملت فلانا قال ستلقون بعدي اثرة فاصبروا حتى
تلقوني على الحوض **حدثنا** ابن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة عن هشام قال سمعت
انس بن مالك يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم للانصار انكم ستلقون بعدي اثرة فاصبروا
حتى تلقوني على الحوض **حدثنا** عبد الله بن محمد حدثنا سفيان عن يحيى بن سعيد
سمع انس بن مالك حين خرج معقلا الى الوليد قال نهانا النبي صلى الله عليه وسلم ان نصبر
الى ان يقطع لهم البحرين فقالوا لا الا ان يقطع لاخواننا من المهاجرين مثلها قال اما انكم
ستلقون بعدي اثرة فاصبروا حتى تلقوني فان موعدكم الحوض **باب** دعاء النبي صلى الله
عليه وسلم ان يغفر للانصار وللمهاجرة **حدثنا** آدم حدثنا شعبة حدثنا ابو اياس
عن انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا عيش الا عيش الاخرة
فاغفر للانصار والمهاجرة وعن قتادة عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله وقال
فاغفر للانصار **حدثنا** آدم حدثنا شعبة عن حميد الطويل قال سمعت انس بن
مالك قال كانت الانصار يوم الخندق تقول نحن الذين بايعوا محمدا على الجهاد ما بقينا ابدا
فاجابهم النبي صلى الله عليه وسلم اللهم لا عيش الا عيش الاخرة فاكرم الانصار
والمهاجرة **حدثنا** محمد بن عبيد الله قال حدثنا ابن ابي حازم عن ابيه عن سعد
قال لما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن نحفر الخندق ونقل التراب على اكتادنا
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم لا عيش الا عيش الاخرة فاغفر للمهاجرة

والانصار

والانصار **باب** قول الله ويؤثرون على انفسهم ولو كان بهم خصاصة
حدثنا مسدد حدثنا عبد الله بن داود عن فضيل بن غزوان عن ابي حازم عن ابي
هريرة ان رجلا اتى النبي صلى الله عليه وسلم فبعث الى نسائه فقلن ما معنا الا
الماء فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من يضم او يضيف هذا فقال رجل من
الانصار انا فانطلق به الى امراته فقال اكرمي ضيف رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقالت ما عندنا الا قوت صبياني فقال هيئي طعامك واصبحي سراجك ونومي
صبيانك اذا اراد واعشى فهيأت طعامها واصبحت سراجها ونومت صبيانها
ثم قامت كانها تصلح سراجها فاطفأته فجعلا يريانه انهما ياكلان فباتا طاويين
فلما اصبح غدا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ضحك الله الليلة او عجب
من فعالكما فانزل الله تعالى ويؤثرون على انفسهم ولو كان بهم خصاصة
ومن يوق شح نفسه فاولئك هم المفلحون **باب** قول النبي صلى الله عليه
وسلم اللهم اغفر للانصار ولابناء الانصار **حدثنا** محمد بن يحيى ابو غسان حدثنا
شبابة قال حدثنا ابو بكر بن ابي اسبات ابي انس عن هشام بن عروة
عن ابيه قال سمعت انس بن مالك يقول مر ابو بكر والعباس بمجلس من مجالس
الانصار وهم يبكون فقال ما يبكيكم قالوا ذكرنا مجلس النبي صلى الله عليه وسلم
منا فدخل على النبي صلى الله عليه وسلم فاخبره بذلك فخرج النبي صلى الله عليه
وقد عصب على راسه حاشية برد قال فصعد المنبر ولم يصعد بعد ذلك
اليوم فحمد الله واثنى عليه ثم قال اوصيكم بالانصار فانهم كرشي وعيبتي وقد
قضوا الذي عليهم وبقي الذي لهم فاقبلوا من محسنهم وتجاوزوا عن مسيئهم **حدثنا**
احمد بن يعقوب حدثنا ابن الفضيل سمعت عكرمة يقول سمعت ابن عباس يقول
خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم وعليه ملحفة متعطفا بها على منكبيه
وعليه عصابة دسماء حتى جلس على المنبر فحمد الله واثنى عليه ثم قال اما بعد ايها
الناس فان الناس يكثرون وتقل الانصار حتى يكونوا كالملح في الطعام فمن ولي منكم
امرا يضر فيه احدا او ينفعه فليقبل من محسنهم ويتجاوز عن مسيئهم **حدثنا**
محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة سمعت قتادة عن انس عن النبي صلى الله

عليه وسلم قال الانصار كرشي وعيبتي والناس سيكثرون ويقلون فاقبلوا من محسنهم
وتجاوزوا عن مسيئهم باب مناقب سعد بن معاذ رضي الله عنه حدثنا محمد
ابن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة عن ابي اسحاق سمعت البراء يقول اهديت
للنبي صلى الله عليه وسلم حلة حرير فجعل اصحابه يمسونها ويعجبون من لينها
فقال اتعجبون من هذه لمناديل سعد بن معاذ خير منها او الذي رواه قتادة والزهري
سمعا انسا عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثني محمد بن المثنى حدثنا فضل بن
مساور حدثنا ابو عوانة حدثنا الاعمش عن ابي سفيان عن جابر
سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول اهتز العرش لموت سعد بن معاذ وعن
الاعمش حدثنا ابو صالح عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله فقال
رجل لجابر فان البراء يقول اهتز عرشه للسرير فقال انه كان بين هذين الحيين ضغائن
سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول اهتز عرش الرحمن لموت سعد بن معاذ حدثنا
محمد بن عرعرة حدثنا شعبة عن سعد بن ابراهيم عن ابي امامة بن سهل بن
حنيف عن ابي سعيد الخدري ان اناسا نزلوا على حكم سعد بن معاذ فارسل الى سعد
فجاء على حمار فلما بلغ قريبا من المسجد قال النبي صلى الله عليه وسلم قوموا الى سيدكم
او خيركم فقال يا سعد ان هؤلاء نزلوا على حكمك قال فاني احكم فيهم ان تقتل
تلتهم وتسبى ذراريهم قال حكمت بحكم الله او بحكم الملك باب منقبة اسيد بن
حضير وعباد بن بشر حدثنا علي بن مسلم حدثنا حبان حدثنا همام انبانا قتادة
عن انس ان رجلين خرجا من عند النبي صلى الله عليه وسلم في ليلة مظلمة فاذا
نور بين ايديهما حتى تفرقا فتفرق النور معهما وقال معمر عن ثابت عن انس كان اسيد بن
حضير وعباد بن بشر عند النبي صلى الله عليه وسلم باب مناقب
معاذ بن جبل حدثنا محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة عن عمرو عن ابراهيم
عن مسروق عن عبد الله بن عمرو قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول
استقرؤا القرآن من اربعة من ابن مسعود وسالم مولى ابي حذيفة وابي بن كعب ومعاذ
ابن جبل باب وقالت عائشة وكان قبل ذلك رجلا صالحا حدثنا اسحق

قال حدثنا عبد الصمد حدثنا شعبة حدثنا قتادة سمعت انس بن مالك قال
قال اسيد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خير دور الانصار بنو النجار ثم بنو
عبد الاشهل ثم بنو الحارث بن الخزرج ثم بنو ساعدة وفي كل دور الانصار خير
فقال سعد بن عبادة وكان قديما في الاسلام ارى رسول الله صلى الله
عليه وسلم قد فضل علينا فقيل له قد فضلكم على كثير باب
مناقب ابي بن كعب رضي الله عنه حدثنا ابو الوليد حدثنا شعبة عن عمرو بن
مرة عن ابراهيم عن مسروق قال ذكر عبد الله بن مسعود عند عبد الله بن
عمرو فقال ذاك رجل لا ازال احبه سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول خذوا
القرآن من اربعة من عبد الله فبدأ به وسالم مولى ابي حذيفة ومعاذ بن جبل
وابي بن كعب حدثني محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة سمعت
قتادة عن انس قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لابي ان الله امرني ان
اقرأ عليك لم يكن الذين كفروا من اهل الكتاب قال وسماني قال نعم فبكى
باب مناقب زيد بن ثابت حدثنا محمد بن بشار حدثنا يحيى
حدثنا شعبة عن قتادة عن انس قال جمع القرآن على عهد النبي صلى الله
عليه وسلم اربعة كلهم من الانصار ابي ومعاذ بن جبل وابو زيد وزيد بن
ثابت قلت لانس من ابو زيد قال احد عمومتي باب مناقب
ابي طلحة حدثنا ابو معمر حدثنا عبد الوارث حدثنا عبد العزيز عن انس
قال لما كان يوم احد انهزم الناس عن النبي صلى الله عليه وسلم وابو طلحة
بين يدي النبي صلى الله عليه وسلم مجوب به عليه بحجفة له وكان ابو طلحة
رجلا راميا شديد القد كسر يومئذ قوسين او ثلاثة وكان الرجل يمر
معه الجعبة من النبل فيقول انثرها لابي طلحة فاشرف النبي صلى الله عليه وسلم
ينظر الى القوم فيقول ابو طلحة يا نبي الله بابي انت وامي لا يشرف يصيبك سهم
من سهام القوم نحري دون نحرك ولقد رايت عائشة بنت ابي بكر وام سليم
وانهما لمشمرتان ارى خدم سوقهما تنقزان القرب على متونهما تفرغانه في افواه
القوم وقد وقع السيف من يدي ابي طلحة مرتين او ثلاثا باب

مسافر عبد الله بن سلام **حدثنا** عبد الله بن يوسف سمع مالكا يحدث عن
أبي النضر مولى عمر بن عبيد الله عن عامر بن سعد بن أبي وقاص عن أبيه قال سمعت النبي
صلى الله عليه وسلم يقول لأحد يمشي على الأرض إنه من أهل الجنة إلا لعبد الله بن سلام
قال وفيه نزلت هذه الآية وشهد شاهد من بني إسرائيل الآية فقال لا أدري قال مالك
الآية أو في الحديث **حدثني** عبد الله بن محمد حدثنا أزهر السمان عن أبي عوانة عن محمد
عن قيس بن عباد قال كنت جالسا في مسجد المدينة فدخل رجل وعلي وجهه أثر الخشوع
فقالوا هذا رجل من أهل الجنة فصلى ركعتين تجوز فيهما ثم خرج وتبعته فقلت إنك حين
دخلت المسجد قالوا هذا رجل من أهل الجنة قال والله ما ينبغي لأحد أن يقول ما لا يعلم وسأحدثك
لم ذاك رأيت رؤيا على عهد النبي صلى الله عليه وسلم فقصصتها عليه ورأيت كأني في روضة
ذكر من سعتها وخضرتها وسطها عمود من حديد أسفله في الأرض وأعلاه في السماء في أعلاه
عروة فقيل لي ارق فقلت لا أستطيع فأتاني منصف فرفع ثيابي من خلفي فرقيت حتى
كنت في أعلاها فأخذت بالعروة فقيل لي استمسك فاستيقظت وإنها لفي يدي فقصصتها
على النبي صلى الله عليه وسلم فقال تلك الروضة الإسلام وذلك العمود عمود الإسلام وتلك
العروة عروة الوثقى فأنت على الإسلام حتى تموت وذاك الرجل عبد الله بن سلام ورواه
يحيى حدثنا معاذ حدثنا ابن عون عن محمد عن قيس بن عباد عن ابن سلام قاله ومنصور
مكان منصف **حدثنا** سليمان بن حرب حدثنا شعبة عن سعيد بن أبي بردة عن
أبيه قال أتيت المدينة فلقيت عبد الله بن سلام فقال لي تجيء فأطعمك سويقا
وتمرا وتدخل في بيت ثم قال إنك بأرض الربا فيها فاش إذا كان لك على رجل حق فأهدى
إليك حمل تبن أو حمل شعير أو حمل قت فلا تأخذه فإنه ربا قال بدكر النضر وأبو
داود ووهب عن شعبة البيت **باب** تزويج النبي صلى الله عليه وسلم
خديجة وفضلها **حدثنا** محمد أنبأنا عبدة عن هشام بن عروة عن أبيه
سمعت عبد الله بن جعفر قال سمعت عليا عليه السلام يقول سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول وحدثني صدقة أنبأنا عبدة عن هشام عن أبيه
قال سمعت عبد الله بن جعفر عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال خير نسائها مريم وخير نسائها خديجة **حدثنا** سعيد

بن عفير حدثنا الليث قال كتب إلي هشام عن أبيه عن عائشة قالت ما غرت على امرأة
النبي صلى الله عليه وسلم ما غرت على خديجة هلكت قبل أن يتزوجني وإني كنت أسمعه
يذكرها وأمره الله أن يبشرها ببيت من قصب وإن كان ليذبح الشاة فيهدي في
خلائلها منها ما يسعهن **حدثنا** قتيبة بن سعيد حدثنا حاتم
ابن عبد الله عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت ما غرت على امرأة ما
غرت على خديجة من كثرة ذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم إياها قالت وتزوجني بعد
ثلاث سنين وأمره ربه عز وجل أو جبريل أن يبشرها ببيت في الجنة من قصب
حدثنا عمران بن محمد بن حسين حدثنا أبي حدثنا جعفر عن هشام عن أبيه عن عائشة قالت
ما غرت على أحد من نساء النبي صلى الله عليه وسلم ما غرت على خديجة وما رأيتها ولكن
كان النبي صلى الله عليه وسلم يكثر ذكرها وربما ذبح الشاة ثم يقطعها أعضاء ثم يبعثها في
صدائق خديجة فربما قلت له كأنه لم يكن في الدنيا امرأة إلا خديجة فيقول إنها كانت
وكانت وكان لي منها ولد **حدثنا** مسدد حدثنا يحيى عن إسمعيل قال قلت لعبد الله
ابن أبي أوفى أسلمت خديجة قبل النبي صلى الله عليه وسلم قال نعم بيت له في قصب لا صخب فيه
ولا نصب **حدثنا** سعيد بن سعيد حدثنا محمد بن فضيل عن عمارة عن أبي زرعة عن أبي
هريرة قال أتى جبريل النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله هذه خديجة قد أتت
معها إناء فيه إدام أو طعام أو شراب فإذا هي أتتك فاقرأ عليها السلام من ربها ومني
وبشرها ببيت في الجنة من قصب لا صخب فيه ولا نصب وقال إسمعيل ابن خليل
أنبأنا علي بن مسهر عن هشام عن أبيه عن عائشة قالت استأذنت هالة بنت
خويلد أخت خديجة على رسول الله صلى الله عليه وسلم فعرف استئذان خديجة
فارتاح لذلك فقال اللهم هالة قالت فغرت فقلت ما تذكر من عجوز من عجائز قريش
حمراء الشدقين هلكت في الدهر قد أبدلك الله خيرا منها **باب** ذكر جرير
ابن عبد الله البجلي **حدثني** إسحاق الواسطي حدثنا خالد عن إسماعيل عن قيس قال سمعته
يقول قال جرير بن عبد الله قال ما حجبني رسول الله صلى الله عليه وسلم منذ أسلمت
ولا رآني إلا ضحك وعن قيس عن جرير بن عبد الله قال كان في الجاهلية بيت يقال له ذو
الخلصة قال فقيل له وفي خثعم ومائير فارس من أحمس قال فكسرناه وقتلنا من

وحدثنا عبده فانبأه فاخبرناه فدعا لنا ولاحمس باب ذكر حذيفة بن اليمان
العبسي حدثنا اسمعيل بن خليل انبأنا سلمة بن رجاء عن هشام بن عروة عن ابيه عن
عائشة قالت لما كان يوم احد هزم المشركون هزيمة بينة فصاح ابليس اي عباد الله
اخراكم فرجعت اولاهم فاجتلدت اخراهم فنظر حذيفة فاذا هو بابيه فنادى اي عباد الله
اي ابي فقالت فوالله ما احتجزوا حتى قتلوه فقال حذيفة غفر الله لكم قال ابو
اسامة وزادني فيه حذيفة خيركم حتى لي الله باب ذكر هند بنت
عتبة بن ربيعة وقال عبدان انبانا عبد الله انبانا يونس عن الزهري حدثني
عروة ان عائشة قالت جاءت هند بنت عتبة قالت يا رسول الله ما كان على
ظهر الارض من اهل خباء احب الي ان يذلوا من اهل خبائك ثم ما اصبح اليوم على ظهر
الارض من اهل خباء احب الي ان يعزوا من اهل خبائك قال وايضا والذي نفسي بيده
قالت يا رسول الله ان ابا سفيان رجل شحيح فهل علي حرج ان اطعم من الذي له
عيالنا قال لا ادراك بالمعروف باب حدثني زيد بن عمرو بن نفيل حدثنا
محمد بن ابي بكر حدثنا فضيل بن سليمان حدثنا موسى بن عقبة حدثني سالم
ابو عبد الله عن عبد الله بن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم لقي زيد بن عمرو بن نفيل
باسفل بلدح قبل ان ينزل على النبي صلى الله عليه وسلم الوحي فقدمت الى النبي صلى
الله عليه وسلم سفرة فابى ان ياكل منها ثم قال اني لست آكل مما تذبحون على
انصابكم ولا آكل الا مما ذكر اسم الله عليه وان زيد بن عمرو كان يعيب على قريش ذبائحهم
ويقول الشاة خلقها الله وانزل لها من السماء الماء وانبت لها من الارض ثم تذبحون على
غير اسم الله انكارا لذلك واعظاما له قال موسى حدثني سالم ابو عبد الله ولم اعلمه
الا حدث به عن ابن عمر ان زيد بن عمرو بن نفيل خرج الى الشام يسال عن الدين ويتبعه
فلقي عالما من اليهود فسأله عن دينهم فقال لعلي ان ادين دينكم فاخبرني فقال لا تكون
على ديننا حتى تاخذ بنصيبك من غضب الله قال زيد ما افر الا من غضب الله وما احمل
من غضب الله شيئا ابدا وانا استطيعه فهل تدلني على غير ذلك قال ما اعلم الا ان تكون
حنيفا قال زيد وما الحنيف قال دين ابراهيم لم يكن يهوديا ولا نصرانيا ولا يعبد الا الله
فخرج زيد فلقي عالما من النصارى فذكر مثله فقال لن تكون على ديننا حتى تاخذ بنصيبك

من لعنة

من لعنة الله قال ما افر الا من لعنة الله وما احمل الا من لعنة الله وغضبه شيئا ابدا
وانا استطيع فهل تدلني على غيره قال ما اعلم الا ان تكون حنيفا قال وما الحنيف قال دين
ابراهيم لم يكن يهوديا ولا نصرانيا ولا يعبد الا الله فلما راى زيد قول ورقة في ابراهيم خرج
فلما برز رفع يديه فقال اللهم اني اشهدك اني على دين ابراهيم وقال الليث كتب الي
هشام عن ابيه عن اسماء بنت ابي بكر قالت رايت زيد بن عمرو بن نفيل قائما مسندا
ظهره الى الكعبة يقول يا معشر قريش والله ما منكم على دين ابراهيم غيري وكان
يحيي الموءودة ويقول للرجل اذا اراد ان يقتل ابنته لا تقتلها انا اكفيكها مؤونتها فياخذه
حدها فاذا ترعرعت قال لابيها ان شئت دفعتها اليك وان شئت كفيتك مؤونتها

باب بنيان الكعبة حدثنا محمود حدثنا عبد الرزاق انبانا معمر عن الزهري اخبرني
اخبرني عروة بن الزبير سمع جابر بن عبد الله قال لما بنيت الكعبة ذهب النبي صلى الله عليه
وسلم وعباس ينقلان الحجارة فقال عباس للنبي صلى الله عليه وسلم اجعل ازارك على رقبتك ليقيك
من الحجارة فخر الى الارض وطمحت عيناه الى السماء فاتى فقال ازاري ازاري فشد عليه ازاره
حدثنا ابو نعيم حدثنا حماد بن زيد عن عمرو بن دينار وعبيد الله بن ابي يزيد قالا
لم يكن ابن الزبير يصلي عند الحجر فقال له النبي صلى الله عليه وسلم حول البيت حابه كانوا يصلون حول
الكعبة البيت الذي كان عمر يصلي حوله حابكا قال عبيد الله حدثه وهيب انا ابن الزبير

باب ايام الجاهلية حدثنا مسدد حدثنا يحيى قال هشام اخبرني ابي
عن عائشة قالت كان يوم عاشوراء يوما تصومه قريش في الجاهلية وكان النبي صلى
الله عليه وسلم يصومه فلما قدم المدينة صامه وامر بصيامه فلما فرض رمضان
قال من شاء صامه ومن شاء لم يصمه حدثنا مسلم حدثنا وهيب حدثنا ابن
طاوس عن ابيه عن ابن عباس قال كانوا يرون ان العمرة في اشهر الحج من الفجور في الارض
وكانوا يسمون المحرم صفرا ويقولون اذا برا الدبر وعفا الاثر وانسلخ صفر حلت العمرة لمن اعتمر
قال فقدم رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه صبح رابعة مهلين بالحج
وامرهم النبي صلى الله عليه وسلم ان يجعلوها عمرة فقالوا يا رسول الله اي الحل قال الحل
كله حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان قال قال عمرو وتقول حدثنا سعيد بن
المسيب عن ابيه عن جده قال حاسبني في الجاهلية فكنا ما بين الحاجبين قال سفيان

البيت

ويقول إن هذا الحديث له شان حدثنا أبو النعمان حدثنا أبو عوانة عن بيان
أبي بشر عن قيس بن أبي حازم قال دخل أبو بكر على امرأة من أحمس يقال لها زينب
فرآها لا تتكلم فقال ما لها لا تتكلم فالحجت صمت قال لها تكلمي فإن هذا الحجل
هذا من عمل الجاهلية فتكلمت فقالت من أنت قال امرؤ من المهاجرين قالت أي
المهاجرين قال من قريش قالت من أي قريش أنت قال لتسؤلن أنا أبو بكر قالت
ما بقاؤنا على هذا الأمر الصالح الذي جاء الله به بعد الجاهلية قال بقاؤكم عليه
ما استقامت بهم أئمتكم قالت وما الأئمة قال أما كان لقومك رؤس وأشراف يأمرونهم
فيطيعونهم قالت بلى قال فهم أولئك على الناس حدثني فروة بن أبي المغراء أنا
علي بن مسهر عن هشام عن أبيه عن عائشة قالت اشترت امرأة سوداء
لبعض العرب وكان لها خفر في المسجد قالت فكانت تأتينا فتحدث عندنا
فإذا قربت من حديثها قالت ويوم الوشاح من تعاجيب ربنا ألا إنه من بلدة
الكفر نجاني فلما أكثرت قالت لها عائشة وما يوم الوشاح قالت خرجت جويرية
لبعض أهلي وعليها وشاح من أدم فسقط منها فاختطفت عليه الحدأة وهي تحسبه
لحما فأخذته فالقته في دم عند بني حمن بلم من أمرئ القيس فظنوا أنه حب
وأنا في كوني إذا أقبلت الحدأة حتى وازت بوسط القعدة فاحدروه فقلت لهم
هذا الذي تظنون في يدها فإذا هي بريدة حدثنا قتيبة حدثنا إسمعيل بن جعفر
عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الأئمة من
قريش فكانت قريش تختار بناتها فقال لا تختاروا بناتكم
حدثنا يحيى بن سليمان حدثني وهب أخبرني عمرو أن عبد الرحمن بن القاسم
حدثه أن القاسم كان يمشي بين يدي الحارة وهو يقوم لها وهو يخبر عن عائشة
قالت كان أهل الجاهلية يقومون لها ويقولون إكراما وقد كنت في أهلك ما أنت مرتين
حدثنا عمرو بن عباس حدثنا عبد الرحمن حدثنا سفيان عن أبي إسحاق عن عمرو بن
ميمون قال قال عمر إن المشركين كانوا لا يفيضون من جمع حتى تشرق الشمس على ثبير
فخالفهم النبي صلى الله عليه وسلم فأفاض قبل أن تطلع الشمس حدثنا إسحاق بن
إبراهيم قال قلت لأبي أسامة حدثكم يحيى بن المهلب حدثنا حفص عن عكرمة

وكانت

وكأسادها فقال ملأى مشبعة قال وقال ابن عباس سمعت أبي يقول في الجاهلية يقول
استغنا كأسادها فقال حدثنا أبو نعيم حدثنا سفيان عن عبد الملك عن أبي سلمة
عن أبي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم أصدق كلمة قالها الشاعر كلمة لبيد
ألا كل شيء ما خلا الله باطل وكاد أمية أبي الصلت أن يسلم حدثنا إسمعيل حدثني أخي
عن سليمان عن يحيى بن سعيد عن عبد الرحمن بن أبي القاسم عن القاسم بن محمد عن عائشة
قالت كان لأبي بكر غلام يخرج له الخراج فكان أبو بكر يأكل من خراجه فجاء يوما
بشيء فأكل منه أبو بكر فقال له الغلام أتدري ما هذا فقال أبو بكر وما هو قال
كنت تكهنت لإنسان في الجاهلية وما أحسن الكهانة إلا أني خدعته فلقيني فأعطاني
بذلك فهذا الذي أكلت من فيك فأدخل أبو بكر يده فقاء كل شيء في بطنه حدثنا مسدد
حدثنا يحيى عن عبيد الله أخبرني نافع عن ابن عمر قال كان أهل الجاهلية يهلون لحوم
الحمر الوحشية من أجل الحلية قال وحسبت الحلية أن تتبع الناقة ما في بطنها ثم تحل إلا نحن
فنهاهم النبي صلى الله عليه وسلم عن ذلك حدثنا أبو النعمان حدثنا مهدي
عن غيلان بن جرير كان أنس بن مالك يحدثنا عن الأنصار فكان يقول
قال حدثني الضحاك بن سفيان الكلابي أو كذا أو كذا أو قومك كذا أو كذا أو قومك كذا أو كذا
في فعل قومك كذا أو كذا أو قومك كذا أو كذا القسامة
في الجاهلية حدثنا أبو مصعب حدثنا عبد الوارث حدثنا قطن أبو الهيثم
حدثنا أبو نزيد المدني عن عكرمة عن ابن عباس قال إن قسامة كانت في الجاهلية
فربما يأتي بها هاشم كاد رجل من بني هاشم استأجره رجل من قريش من فخذ أخرى
فانطلق معه في إبله فمر رجل به من بني هاشم قد انقطعت عروة جوالقه
فقال أعني بعقال أشد به عروة جوالقي لا تنفر الإبل فأعطاه عقالا فشد به
عروة جوالقه فلما نزلوا عقلت الإبل إلا بعيرا واحدا فقال الذي استأجره
ما شأن هذا البعير لم يعقل من بين الإبل قال ليس له عقال قال فأين عقاله قال
فحذفه بعصا كان في يدها أجله فمر به رجل من أهل اليمن فقال أتشهد الموسم
قال ما أشهد وربما شهدته قال هل أنت مبلغ عني رسالة مرة من الدهر قال نعم قال
فقلت إذا أنت شهدت الموسم فنادي يا آل قريش فإذا أجابوك فناد يا آل بني هاشم فإن
أجابوك فسل عن أبي طالب فأخبره أن فلانا قتلني في عقال ومات المستأجر فلما قدم وفد

النساء جزاه الله أبو طالب فعال ما فعل ما جيب قال مرض فاحسنت القيام عليه فوجيت
دشنه قال قد كان أهل ذاك منك فكنت جيبا ثم إن الرجل الذي أوصي إليه أن يبلغ عنه وافى
الموسم وقال يا آل قريش قالوا هذه قريش قال يا آل بني هاشم قالوا هذه أبواهاشم قال فأين أبو
طالب قالوا هذا أبو طالب قال أمرني فلان أن أبلغه رسالة أن فلانا قتله في عقال فأتاه
أبو طالب فقال اختر مني إحدى ثلاث إن شئت أن تعزم مائة من الإبل فأقتل مكان
صاحبنا وإن شئت حلوا خمسة من قومك إن شئت قتلناك به وإن
قومه فقالوا الحلو فأتته امرأة من بني هاشم كانت تحت رجل منهم قد ولدت له فقالت يا
طالب أحب أن تجيز ابني هذا برجل من الخمسين ولا تعرضه لهذه الحمية تقصر الأيمان فعفا عنه فأتاه
رجل منهم فقال يا أبا طالب أردت خمسين رجلا أن تحلفوا فكان ما دون ذلك من الإبل يعينه
كل رجل بعير إن هذا لبعير إن فاقبلهما عني ولا تصرها حيث تقصر الأيمان فعقلهما وجاء
بهما وأبى أن يقبل فخلعوا قال ابن عباس فهو الذي يغير ويبدل وما حال الحول ومن الناس يهودي
عين تطرف حدثنا عبيد بن إسمعيل حدثنا أبو أسامة عن هشام عن أبيه
عن عائشة قالت كان يوم بعاث يوما قدمه الله لرسوله صلى الله عليه وسلم قدم
رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد افترق ملؤهم وقتلت سراتهم وجرحوا فقدمه
الله تعالى لرسوله صلى الله عليه وسلم في دخولهم في الإسلام وقال ابن وهب أنبأنا عمر وعن أبي بكر بن
الأشج أن كريبا مولى ابن عباس حدثه أن ابن عباس قال ليس الشفعة إلا لشريك غير مقاسم فإذا وقعت
الحدود وصرفت الطرق فلا شفعة حدثنا عبد الله بن محمد الجعفي حدثنا سفيان أنبأنا مطرف سمعت أبا الشعثاء
يقول سمعت ابن عباس يقول يا أيها الناس اسمعوا مني ما أقول لكم واسمعوني فإنكم
لا تدرون لعلنا نموت فقولوا قال ابن عباس من كان منكم يأتي فليطف من وراء الحجر وأنا نعلم الحطيم
قال الرجل في الجاهلية كان يحلف فيلقى سوطه أو نعله أو قوسه حدثنا نعيم حدثنا
هشيم عن حصين عن عمرو بن ميمون قال رأيت في الجاهلية قردة اجتمع عليها قردة قد
زنت قد رجموها فرجمتها معهم حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان عن عبد الله
سمع ابن عباس قال خلا لا من خلال الجاهلية الطعن في الأنساب والنياحة وليست الكاهنة
قال سفيان ويقولون إنها التي تستسقي الأنواء باب مبعث النبي صلى الله

عليه وسلم

عليه وسلم محمد بن عبد الله بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف بن قصي بن كلاب بن مرة بن كعب
ابن لؤي بن غالب بن فهر بن مالك بن النضر بن كنانة بن خزيمة بن مدركة بن إلياس بن مضر
ابن نزار بن معد بن عدنان حدثنا أحمد بن أبي رجاء حدثنا النضر عن هشام عن عكرمة
عن ابن عباس قال أنزل على رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو ابن أربعين فمكث بمكة
ثلاث عشرة سنة أمر بالهجرة فهاجر إلى المدينة فمكث بها عشر سنين ثم توفي صلى
الله عليه وسلم باب ما لقي النبي صلى الله عليه وسلم وأصحابه من المشركين
بمكة حدثنا الحميدي حدثنا سفيان حدثنا إسمعيل قال سمعت قيسا قال سمعت خبابا يقول
أتيت النبي صلى الله عليه وسلم وهو متوسد بردة وهو في ظل
الكعبة وقد لقينا من المشركين شدة فقلت ألا تدعو الله فقعد وهو محمر وجهه
فقال لقد كان من قبلكم ليمشط بمشاط الحديد ما دون عظامه من لحم أو عصب ما يصرفه
ذلك عن دينه وليمضين الله هذا الأمر ويوضع المنشار على مفرق رأسه فيشق
باثنين ما يصرفه ذلك عن دينه وليتمن الله هذا الأمر حتى يسير الراكب من صنعا
إلى حضرموت ما يخاف إلا الله والذئب على غنمه حدثنا سليمان بن حرب
حدثنا شعبة عن أبي إسحاق عن الأسود عن عبد الله قال قرأ النبي صلى الله عليه
وسلم فسجد فما بقي أحد منا إلا سجد إلا رجل رأيته أخذ كفا من حصى فرفعه فسجد عليه
وقال يكفيني هذا فلقد رأيته بعد قتل كافرا بالله حدثنا محمد
ابن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة عن أبي إسحاق عن عمرو بن ميمون
عن عبد الله قال بينما النبي صلى الله عليه وسلم ساجد وحوله ناس من قريش
إذ جاءه عقبة بن أبي معيط بسلا جزور وقد قذفي ظهر النبي صلى الله عليه
وسلم فلم يرفع رأسه فجاءت فاطمة عليها السلام فأخذته من ظهره ودعت
على من صنع به فقال النبي صلى الله عليه وسلم اللهم عليك الملأ من قريش
أبا جهل بن هشام وعتبة بن ربيعة وشيبة بن ربيعة وأمية بن خلف أو أبي بن
خلف شعبة الشاك فرأيتهم قتلوا يوم بدر وألقوا في بئر غير أمية أو أبي
تقطعت أوصاله فلم يلق في البئر حدثنا عثمان بن أبي شيبة حدثنا جرير عن
منصور حدثني سعيد بن جبير قال قال لي عبد الرحمن بن أبزى قال سمعت ابن عباس

عن هاتين الأثنين ما أمرهما ولا تقتلوا النفس التي حرم الله إلا بالحق ومن يقتل مؤمنا
متعمدا فسألت ابن عباس فقال لما نزلت التي في الفرقان قال مشركو أهل مكة قد قتلنا
النفس التي حرم الله ودعونا مع الله إلها آخر وأتينا الفواحش فأنزل الله تعالى إلا من تاب
وآمن الآية فهذه لأولئك وأما التي في النساء الرجل إذا عرف الإسلام وشرائعه ثم قتل
فجزاؤه جهنم فذكرته لمجاهد فقال إلا من ندم حدثنا عياش بن الوليد حدثنا الوليد
ابن مسلم حدثني الأوزاعي حدثني يحيى بن أبي كثير عن محمد بن إبراهيم التيمي قال حدثني
عروة بن الزبير قال سألت عبد الله بن عمرو بن العاص أخبرني بأشد شيء صنعه المشركون
بالنبي صلى الله عليه وسلم قال فصلى النبي صلى الله عليه وسلم يوما في حجر الكعبة
إذ أقبل عقبة بن أبي معيط فوضع ثوبه في عنقه فخنقه خنقا شديدا فأقبل أبو بكر
حتى أخذ بمنكبه ودفعه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال أتقتلون رجلا أن يقول
ربي الله الآية تابعه ابن إسحاق قال حدثني يحيى بن عروة عن عروة قلت لعبد الله
ابن عمرو وقال غندر عن هشام عن أبيه قيل لعمرو بن العاص وقال محمد بن عمرو عن أبي
سلمة حدثني عمرو بن العاص باب إسلام أبي بكر الصديق رضي الله عنه
حدثنا عبد الله بن حماد الآملي حدثني يحيى بن معين حدثنا إسماعيل بن علية
عن بيان عن وبرة عن همام بن الحارث قال قال عمار بن ياسر قال رأيت رسول الله
صلى الله عليه وسلم وما معه إلا خمسة أعبد وامرأتان وأبو بكر باب إسلام
سعد بن أبي وقاص حدثنا إسحاق أخبرني أبو أسامة حدثنا هاشم سمعت
سعيد بن المسيب سمعت أبا إسحاق سعد بن أبي وقاص يقول ما أسلم أحد
إلا في اليوم الذي أسلمت فيه ولقد مكثت سبعة أيام وإني لثلث الإسلام باب
ذكر الجن وقوله الله عز وجل قل أوحي إلي أنه استمع نفر من الجن حدثنا عبد الله
ابن سعيد حدثنا أبو أسامة حدثنا سفيان عن معن بن عبد الرحمن سمعت أبي
يقول سألت مسروقا من آذن النبي صلى الله عليه وسلم بالجن ليلة استمعوا له فقال
قال حدثني أبوك يعني عبد الله أنه آذنته بهم شجرة حدثنا موسى بن إسمعيل
حدثنا عمرو بن يحيى بن سعيد قال أخبرني جدي عن أبي هريرة أنه كان يحمل مع
النبي صلى الله عليه وسلم إداوة لوضوئه وحاجته فبينما هو يتبعه فقال من هذا

فقال

فقال أنا أبو هريرة فقال ابغني أحجارا أستنفض بها ولا تأتني بعظم ولا روثة فأتيته
بأحجار أحملها في طرف ثوبي حتى وضعت إلى جنبه ثم انصرفت حتى إذا فرغ مشيت
فقلت ما بال العظم والروثة قال هما من طعام الجن وإنه أتاني وفد جن نصيبين ونعم
الجن فسألوني الزاد فدعوت الله لهم أن لا يمروا بعظم ولا روثة إلا وجدوا عليها طعاما
باب إسلام أبي ذر الغفاري حدثنا عمرو بن عباس حدثنا عبد الرحمن بن مهدي
حدثنا سفيان عن أبي جمرة عن ابن عباس قال سابع أما در سمع النبي صلى الله عليه وسلم
قال لأخيه اركب إلى هذا الوادي فاعلم لي هذا الرجل الذي يزعم أنه نبي يأتيه الخبر من السماء
واسمع من قوله ثم ائتني فانطلق الأخ حتى قدمه وسمع من قوله ثم رجع إلى أبي ذر فقال له
رأيته يأمر بمكارم الأخلاق وكلاما ما هو بالشعر فقال ما شفيتني مما أردت فتزود
وحمل شنة له فيها ماء حتى قدم مكة فأتى المسجد فالتمس النبي صلى الله عليه وسلم
ولا يعرفه وكره أن يسأل عنه حتى أدركه بعض الليل فاضطجع فرآه علي رضي الله عنه
فعرف أنه غريب فلما رآه تبعه فلم يسأل واحد منهما صاحبه عن شيء حتى أصبح ثم احتمل
قربته وزاده إلى المسجد وظل ذلك اليوم ولا يراه النبي صلى الله عليه وسلم حتى أمسى فعاد
إلى مضجعه فمر به علي فقال ما آن للرجل أن يعلم منزله فأقامه فذهب به معه لا يسأل
واحد منهما صاحبه عن شيء حتى كان اليوم الثالث فعاد علي مثل ذلك فأقام معه ثم قال
ألا تحدث لي ما الذي أقدمك قال إن أعطيتني عهدا وميثاقا لترشدني فعلت فأخبره قال فإنه حق
وهو رسول الله صلى الله عليه وسلم فإذا أصبحت فاتبعني فإني إن رأيت شيئا أخاف عليك
قمت كأني أريق الماء فإن مضيت فاتبعني حتى تدخل مدخلي
فعلت فانطلق يقفوه حتى دخل على النبي صلى الله عليه وسلم ودخل معه فسمع من
قوله وأسلم مكانه فقال له النبي صلى الله عليه وسلم ارجع إلى قومك فأخبرهم
حتى يأتيك أمري قال والذي نفسي بيده لأصرخن بها بين أظهرهم فخرج حتى أتى
المسجد فنادى بأعلى صوته أشهد أن لا إله إلا الله وأن محمدا رسول الله
ثم قام القوم فضربوه حتى أضجعوه وأتى العباس فأكب عليه ثم قال ويلكم ألستم
تعلمون أنه من غفار وأن طريق تجاركم إلى الشام عليهم فأنقذه منهم ثم عاد
من الغد لمثلها فضربوه وثاروا إليه فأكب العباس عليه باب إسلام سويد

ابن عمر رضي الله عنه حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا سفيان عن اسمعيل عن قيس
قال سمعت سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل في مسجد الكوفة يقول والله لقد رأيتني
ولو ان أحدا أرفق للدين صنع نعثمان لكان باب
إسلام عمر بن الخطاب رضي الله عنه حدثنا محمد بن كثير حدثنا سفيان عن اسمعيل
ابن ابي خالد عن قيس بن ابي حازم عن عبد الله بن مسعود قال ما زلنا اعزة منذ اسلم عمر
حدثنا يحيى بن سليمان حدثني ابن وهب حدثني عمر بن محمد قال فاخبرني حمزة بن زيد
ابن عبد الله بن عمر عن ابيه قال بينما هو في الدار خائفا اذ جاءه العاص بن وائل السهمي
ابو عمرو عليه حلة حبرة وقميص مكفوف بحرير وهو من بني سهم وهم حلفاؤنا في
الجاهلية فقال له ما لك قال زعم قومك انهم سيقتلوني ان اسلمت قال لا سبيل
اليك بعد ان قالها امنت فخرج العاص فرأى الناس قد سال بهم الوادي فقال اين تريدون
فقالوا نريد هذا ابن الخطاب الذي صبأ قال لا سبيل اليه فكر الناس حدثنا علي
ابن عبد الله حدثنا سفيان قال قال عمرو بن دينار سمعته قال قال عبد الله بن عمر لما اسلم
عمر اجتمع الناس عند داره وقالوا صبأ عمر وانا غلام فوق ظهر بيتي فجاء رجل عليه قباء من
ديباج فقال صبأ عمر فما ذا فعلت انا جار قال قد رأيت الناس قد انصدعوا عنه فعلقه
من هذا قالوا العاص بن وائل حدثنا يحيى بن سليمان حدثني ابن وهب قال اخبرني
عمرو ان سالما حدثه عن عبد الله بن عمر قال ما سمعت عمر لشيء قط يقول اني اظنه
هكذا الا كان كما يظن بينما عمر جالس اذ مر به رجل جميل فقال لقد اخطأ ظني او ان
هذا على دينه في الجاهلية او لقد كان كاهنهم فليدع الرجل فدعاه له فقال له ذاك فقال
ما رأيت كاليوم استقبل به رجلا مسلما قال فاني اعزم عليك الا ما اخبرتني كنت
كاهنهم في الجاهلية قال كانت العجب ما جاءك به جنيتك قال بينما انا يوما في السوق
جاءتني اعرف فيها الفزع فقالت الم تر ان الجن وابلاسها ويأسها من بعد اتكاسها وركوبها
بالفلاوص واحلاسها قال عمر صدق بينما انا عند اصنامهم اذ جاء رجل بعجل فذبحه فصرخ
به صارخ لم اسمع صارخا قط اشد منه يقول يا جليح امر نجيح رجل فصيح يقول
لا اله الا الله فوثب القوم فقلت لا ابرح حتى اعلم ما وراء هذا ثم نادى يا جليح امر نجيح
رجل فصيح يقول لا اله الا الله فقمت فما نشبنا ان قيل هذا نبي حدثنا محمد بن

المثنى

السرح حدثنا يحيى حدثنا اسمعيل حدثنا قيس قال سمعت سعيد بن زيد يقول لنفر
من قريش لو ان عمر على الاسلام رأيتموه قبل ان يسلم عمر ولو ان احدا ارفق للدين صنع نعثمان لكان
محقوقا ان يتقدم باب الشرب من الغمر حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب
حدثنا بشر بن المفضل حدثنا سعيد بن ابي عروبة عن قتادة عن انس بن مالك
ان اهل مكة سألوا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يريهم اية فاراهم القمر شقين
حتى رأوا حراء بينهما حدثنا عبدان عن ابي حمزة عن الاعمش عن ابراهيم عن ابي معمر
عن عبد الله قال انشق القمر ونحن مع النبي صلى الله عليه وسلم بمنى فقال اشهدوا
وذهبت فرقة نحو الجبل وقال ابو الضحى عن مسروق عن عبد الله انشقة مكة وتابعه
محمد بن مسلم عن ابن ابي نجيح عن مجاهد عن ابي معمر عن عبد الله حدثنا
عثمان بن صالح حدثنا بكر بن مضر حدثني جعفر بن ربيعة عن عراك بن مالك
عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود عن عبد الله بن عباس اراد القمر ان ينشق على
عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا عمرو بن خالد حدثنا زهير حدثنا ابو اسحاق
حدثنا الاعمش حدثنا ابراهيم عن ابي معمر عن عبد الله قال انشق القمر باب
هجرة الحبشة وقال الله تعالى عائشة قال النبي صلى الله عليه وسلم اريت دار هجرتكم ذات
نخل بين لابتين فهاجر من هاجر قبل المدينة ورجع عامة من كان هاجر بأرض الحبشة
الى المدينة فيه عن ابي موسى واسماء عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا عبد
الله بن محمد الجعفي حدثنا هشام اخبرنا معمر عن الزهري حدثنا عروة بن الزبير ان
عبد الله بن عدي بن الخيار اخبره ان المسور بن مخرمة وعبد الرحمن بن الاسود بن عبد
يغوث قالا له ما يمنعك ان تكلم خالد عثمان في اخيه الوليد بن عقبة وكان اكثر الناس
فيما فعل به قال عبد الله فانتصبت لعثمان حين خرج الى الصلاة فقلت له ان لي اليك
حاجة وهي نصيحة لك فقال اليها المرء اعوذ بالله منك فانصرفت فلما قضيت الصلاة
جلست الى المسور والى ابن عبد يغوث فحدثتهما بالذي قلت لعثمان وقال لي فقال الي
قد قضيت الذي كان عليك فيما انا جالس معهما اذ جاءني رسول عثمان فقالا لي قد
لعمر الله فاطلعت جئت حتى دخلت عليه فقال ما دعاني ابن اخي الذي ذكرت آنفا فاتشهد
ثم قلت ان الله بعث محمدا صلى الله عليه وسلم وانزل عليه الكتاب وكنت ممن

أصحاب الله ورسوله صلى الله عليه وسلم وأنزل عليه الكتاب وأمن وآمنت به
وهاجرت الهجرتين الأوليين وصحبت رسول الله صلى الله عليه وآذيت هذا بيده
وقد أكثر التأمر في شأن الوليد بن عقبة فحق عليك أن تقيم عليه الحد فقال أي يابن
أخي أذكرت رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قلت لا ولكن قد خلص إلي من
علمه ما خلص العذراء في سترها قال فشهد عثمان فقال إن الله قد بعث محمدا
صلى الله عليه وسلم بالحق وأنزل عليه الكتاب وكنت ممن استجاب لله ورسوله
وآمنت بما بعث به محمد صلى الله عليه وسلم وهاجرت الهجرتين الأوليين كما قلت
وصحبت رسول الله صلى الله عليه وسلم وبايعته والله ما عصيته ولا غششته
حتى توفاه الله ثم استخلف الله أبا بكر رحمه الله فوالله ما عصيته ولا غششته
ثم استخلفت أفليس لي عليكم من الحق مثل الذي كان لهم علي قال بلى قال فما هذه الأحاديث
التي تبلغني عنكم فأما ما ذكرت من شأن الوليد بن عقبة فسآخذ فيه إن شاء
الله بالحق فدعا الوليد فأمر بأربعين جلدة وأمر عليا أن يجلده وكان هو يجلده
قال يونس وابن أخي الزهري عن الزهري أفليس لي عليكم من الحق مثل الذي
كان لهم حدثنا محمد بن المثنى حدثنا يحيى عن هشام حدثني أبي عن عائشة
أن أفلح أخا أبي القعيس جاء يستأذن عليها بعد أن أنزل الحجاب فقالت والله لا آذن
للنبي صلى الله عليه وسلم فقال إن أبا القعيس ليس هو أرضعني ولكن أرضعتني امرأة
أبي القعيس فدخل النبي صلى الله عليه وسلم فقال ائذني له فإنه عمك تربت يمينك
قيه مسجدا وصوروا فيه تلك الصور أولئك شرار الخلق عند الله
يوم القيامة حدثنا الحميدي حدثنا سفيان حدثنا إسحاق بن سعيد
السعيدي عن أبيه عن أم حبيبة بنت أبي سفيان قالت قدمت من أرض الحبشة
وأنا جويرية فمشى إلي رسول الله صلى الله عليه وسلم خيشة لها أعلام
فجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم يمسح الأعلام بيده ويقول سناه
سناه قال الحميدي يعني حسن حسن حدثنا يحيى بن حماد حدثنا أبو عوانة
عن سليمان عن إبراهيم عن علقمة عن عبد الله قال كنا نسلم على النبي صلى الله
عليه وسلم وهو يصلي فيرد علينا فلما رجعنا من عند النجاشي سلمنا عليه
فلم يرد علينا فقلنا يا رسول الله كنا نسلم عليك فترد علينا فقال إن في الصلاة

شغلا

شغلا فقلت لإبراهيم كيف تسلم أنت قال أراه في نفسي حدثنا محمد بن العلاء حدثنا أبو أسامة
حدثنا الوليد بن عبد الله عن أبي بردة عن أبي موسى قال بلغنا مخرج النبي صلى الله عليه وسلم من
باليمن فركبنا سفينة فألقتنا سفينتنا إلى النجاشي بالحبشة فوافقنا جعفر بن أبي طالب فأقمنا
معه حتى قدمنا فوافقنا النبي صلى الله عليه وسلم حين افتتح خيبر فكان ناس من الناس
لم أنتم بأعلى السفينة هجرتان باب موت النجاشي حدثنا أبو الربيع أن ابن
عيينة عن ابن جريج عن عطاء عن جابر قال قال النبي صلى الله عليه وسلم حين مات النجاشي إن
اليوم رجل صالح فقوموا فصلوا على أخيكم أصحمة حدثنا عبد الأعلى بن حماد حدثنا يزيد
ابن زريع حدثنا سعيد حدثنا قتادة أن عطاء حدثه عن جابر بن عبد الله الأنصاري أن رسول
الله صلى الله عليه وسلم صلى على النجاشي فصففنا وراءه فكنت في الصف الثاني أو الثالث حدثني
عبد الله بن أبي شيبة حدثنا يزيد بن هارون عن سليم بن حيان حدثنا سعيد بن ميناء
عن جابر بن عبد الله أن النبي صلى الله عليه وسلم صلى على أصحمة النجاشي وكبر أربعا بعد
عنه الجمعة حدثنا زهير بن حرب قال حدثنا يعقوب بن إبراهيم حدثنا أبي عن صالح
عن ابن شهاب حدثني أبو سلمة بن عبد الرحمن وابن المسيب أن أبا هريرة أخبرهما
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نعى لهم النجاشي صاحب الحبشة في اليوم الذي
مات فيه وخرج بهم إلى المصلى فصف وعن صالح عن ابن شهاب قال حدثني وسعيد
ابن المسيب أن أبا هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم صوب رأيه في المصلى وصلى
عليه وهو بالمدينة باب نعاء المشركين على النبي صلى الله عليه وسلم
حدثنا عبد العزيز بن عبد الله حدثني إبراهيم بن سعد عن ابن شهاب عن أبي سلمة بن
عبد الرحمن عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم حين أراد حبسهم
عن مكة إن الله حبس عن مكة الفيل وسلط عليها رسوله والمؤمنين وإنها لم تحل لأحد
قبلي وإنما أحلت لي ساعة من نهار وإنها لن تحل لأحد بعدي فلا ينفر صيدها ولا يختلى
خلاها ولا تحل لقطتها إلا لمنشد فقال العباس إلا الإذخر فإنه لا بد منه لقبورنا وبيوتنا
فقال إلا الإذخر باب قصة أبي طالب حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن سفيان حدثنا عبد الملك حدثني
عبد الله بن الحارث حدثنا العباس بن عبد المطلب قال للنبي صلى الله عليه وسلم
ما أغنيت عن عمك فإنه كان يحوطك ويغضب لك قال هو في ضحضاح من نار
ولولا أنا كان في الدرك الأسفل من النار حدثنا محمود حدثنا عبد الرزاق أنبأنا معمر
عن الزهري عن ابن المسيب عن أبيه أن أبا طالب لما حضرته الوفاة دخل عليه النبي

صلى الله عليه وسلم وعنده ابو جهل فقال ان تقل لا اله الا الله كلمة احاج لك بها عند الله فقال ابو جهل وعبد الله بن امية يا ابا طالب ترغب عن ملة عبد المطلب فلم يزالا يكلمانه حتى قال احر ما كلمهم به على ملة عبد المطلب فقال النبي صلى الله عليه وسلم لاستغفرن لك ما لم انه عنك فنزلت ما كان للنبي والذين آمنوا ان يستغفروا للمشركين ونزلت انك لا تهدي من احببت

حدثنا عبد الله بن يوسف حدثنا الليث حدثنا ابن الهاد عن عبد الله بن خباب عن ابي سعيد الخدري انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول وذكر عنده عمه فقال لعله تنفعه شفاعتي يوم القيامة فيجعل في ضحضاح من النار يبلغ كعبيه يغلي منه دماغه

باب حديث الاسراء وقول الله تعالى سبحان الذي اسرى بعبده ليلا من المسجد الحرام الى المسجد الاقصى حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب حدثني ابو سلمة بن عبد الرحمن سمع جابر بن عبد الله انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لما كذبني قريش قمت في الحجر فجلى الله لي بيت المقدس فطفقت اخبرهم عن آياته وانا انظر اليه

باب المعراج حدثنا هدبة بن خالد حدثنا همام بن يحيى قال حدثنا قتادة عن انس بن مالك وعن مالك بن صعصعة ان نبي الله صلى الله عليه وسلم حدثهم عن ليلة اسري به بينما انا في الحطيم وربما قال في الحجر مضطجعا اذ اتاني آت فجذ قال وسمعته يقول فشق ما بين هذه الى هذه فقلت للجارود وهو الى جنبي ما يعني به قال من ثغرة نحره الى شعرته وسمعته يقول من قصصه الى شعرته فاستخرج قلبي ثم اوتيت بطست من ذهب ممتلئ ايمانا فغسل قلبي ثم حشي ثم اعيد ثم اوتيت بدابة دون البغل وفوق الحمار ابيض فقال له الجارود هو البراق يا ابا حمزة قال انس نعم يضع خطوه عند اقصى طرفه فحملت عليه فانطلق بي جبريل حتى اتى السماء الدنيا فاستفتح قيل من هذا قال جبريل قيل ومن معك قال محمد قيل وقد ارسل اليه قال نعم قيل مرحبا به فيفتح فلما خلصت فاذا فيها آدم فقال هذا ابوك آدم فسلم عليه فسلمت عليه فرد السلام ثم قال مرحبا بالابن الصالح والنبي الصالح ثم صعد حتى اتى السماء الثانية فاستفتح قيل من هذا قال جبريل قيل ومن معك قال محمد قيل وقد ارسل اليه قال نعم قيل مرحبا به فيفتح فلما خلصت فاذا يحيى والمسيح فقال هذا يحيى والمسيح فسلم عليهما فسلمت فردا ثم قالا مرحبا بالاخ الصالح والنبي الصالح ثم صعد حتى اتى السماء الثالثة فاستفتح قيل من هذا قال جبريل قيل ومن معك قال محمد قيل وقد ارسل اليه قال نعم قيل مرحبا به فيفتح فلما خلصت فاذا يوسف قال هذا يوسف فسلم عليه فسلمت عليه فرد ثم قال مرحبا بالاخ الصالح والنبي الصالح ثم صعد حتى اتى السماء الرابعة فاستفتح قيل من هذا قال جبريل قيل ومن معك قال محمد قيل وقد ارسل اليه قال نعم قيل مرحبا به فيفتح فلما خلصت فاذا ادريس قال هذا ادريس فسلم عليه فسلمت عليه فرد ثم قال مرحبا بالاخ الصالح والنبي الصالح ثم صعد حتى اتى السماء الخامسة فاستفتح قيل من هذا قال جبريل قيل ومن معك قال محمد قيل وقد ارسل اليه قال نعم قيل مرحبا به فيفتح فلما خلصت فاذا هارون قال هذا هارون فسلم عليه فسلمت عليه فرد ثم قال مرحبا بالاخ الصالح والنبي الصالح ثم صعد حتى اتى السماء السادسة فاستفتح قيل من هذا قال جبريل قيل ومن معك قال محمد قيل وقد ارسل اليه قال نعم قال مرحبا به فيفتح فلما خلصت فاذا موسى فسلم عليه فسلمت عليه فرد ثم قال مرحبا بالاخ الصالح والنبي الصالح فلما جاوزت بكى قيل له ما يبكيك قال ابكي لان غلاما بعث بعدي يدخل الجنة من امته اكثر مما يدخلها من امتي ثم صعد الى السماء السابعة فاستفتح قيل من هذا قال جبريل قيل ومن معك قال محمد قيل وقد بعث اليه قال نعم فيفتح فلما خلصت فاذا ابراهيم قال هذا ابوك فسلم عليه فسلمت عليه فرد السلام ثم قال مرحبا بالابن الصالح والنبي الصالح ثم رفعت لي سدرة المنتهى فاذا نبقها مثل قلال هجر واذا اوراقها مثل اذان الفيلة قال هذه سدرة المنتهى واذا اربعة انهار نهران باطنان ونهران ظاهران فقلت ما هذا يا جبريل قال اما الباطنان فنهران في الجنة واما الظاهران الفرات والنيل ثم رفع لي البيت المعمور فقلت يا جبريل ما هذا قال هذا البيت المعمور يدخله كل يوم سبعون الف ملك اذا خرجوا لم يعودوا آخر ما عليهم ثم اتيت بإناء من خمر وإناء من لبن وإناء من عسل فاخذت اللبن فقال هي الفطرة انت عليها وامتك ثم فرضت علي الصلاة خمسين صلاة كل يوم وليلة فرجعت فمررت على موسى فقال بما امرت قلت امرت بخمسين صلاة كل يوم وليلة

إن أمنك لا تسنا بخ حسين مملاه كل يوم وإني حرثت الناس علك وعالجت
بنو إسرائيل أشد المعالجة فارجع إلى الدرك فاسئله التحقيق لا منك فما زالت
لك حتى استكنت ولكن ارمني واسلم قال فلما جاوزت نادى منادي أسفيك
ورفضني وحفت عن عبادي حدثنا الحميدي حدثنا سفيان حدثنا عمرو
عن عكرمة عن ابن عباس في قوله تعالى وما جعلنا الرؤيا التي أريناك إلا فتنة
للناس قال هي رؤيا عين أريها رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة أسري
به إلى بيت المقدس قال والشجرة الملعونة في القرآن قال هي شجرة الزقوم
باب وفود الأنصار إلى النبي صلى الله عليه وسلم بمكة وبيعة العقبة
حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب وحدثنا محمد
ابن صالح حدثنا عبسة حدثنا يونس عن ابن شهاب أخبرني عبد الرحمن
ابن عبد الله بن كعب بن مالك وكان قائد كعب حين تخلف عن النبي صلى الله عليه وسلم
في غزوة تبوك بطوله قال ابن بكير في حديثه ولقد شهدت مع رسول
الله صلى الله عليه وسلم ليلة العقبة حين توافقنا على الإسلام وما
أحب أن لي مشهد بدر وإن كانت بدر أذكر في الناس منها حدثنا
علي بن عبد الله حدثنا سفيان قال كان عمرو يقول سمعت جابر بن عبد الله
يقول شهد أبي خالاي العقبة قال أبو عبد الله قال ابن عيينة أحدهما البراء بن معرور
حدثنا إبراهيم بن موسى أنبأنا هشام أن ابن جريج أخبرهم قال عطاء قال
جابر كان أبي وخالي ممن شهد العقبة حدثنا إسحاق بن منصور أنبأنا
يعقوب بن إبراهيم حدثنا ابن أخي ابن شهاب عن عمه أخبرني أبو إدريس عائذ
الله أن عبادة بن الصامت وكان من الذين شهدوا بدرا مع رسول الله صلى الله عليه
وسلم وكان من نقباء ليلة العقبة أخبره أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
وحوله عصابة من أصحابه تعالوا بايعوني على أن لا تشركوا بالله شيئا ولا تسرقوا
ولا تزنوا ولا تقتلوا أولادكم ولا تأتوا ببهتان تفترونه بين أيديكم وأرجلكم
ولا تعصوني في معروف فمن وفى منكم فأجره على الله ومن أصاب من ذلك
شيئا فعوقب به في الدنيا فهو له كفارة ومن أصاب من ذلك شيئا فستره الله فأمره

إلى الله

إلى الله إن شاء غفر له وإن شاء عذبه قال فبايعته على ذلك حدثنا
قتيبة حدثنا الليث عن يزيد بن أبي حبيب عن أبي الخير عن الصنابحي عن عبادة
ابن الصامت أنه قال الذي من النقباء الذين بايعوا رسول الله صلى الله عليه وسلم
وقال بايعناه على أن لا نشرك بالله شيئا ولا نسرق ولا نزني ولا نسرق ولا نقتل
النفس التي حرم الله ولا ننتهب ولا نعصي بالجنان أن لنا
ذلك فإن غشينا من ذلك شيئا كان قضاؤه
إلى الله عز وجل وصلوات الله على سيدنا
محمد وآله وصحبه وسلامه ٥ ٥
عليهم أجمعين ٥ ٥ ٥ ٥
آمين آمين

تم الجزء الأول من صحيح البخاري بحمد الله وعونه

عدد المربع ٢٨٥
عدد الأسطر ٥٠